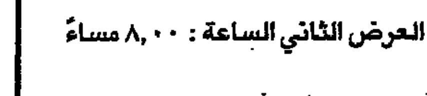
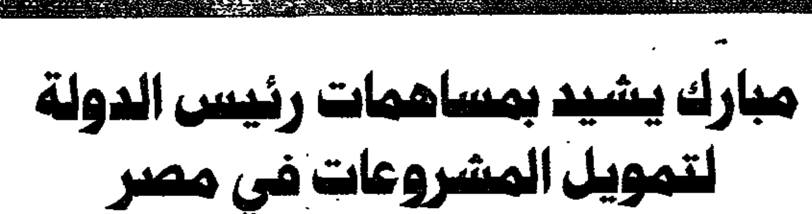
الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
٣٦ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8143 WEDNESDAY JULY 30 1997





مبارك يشيد بمساهمات رئيس الدولة لتمويل المشروعات في مصر

■ القاهرة: اشاد الرئيس المصري حسني مبارك بمساهمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تمويل المشروعات التي تقام في مصر والتي يحتاجها الشعب المصري. واعلن في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف لدى عودته مساء أمس من جولة شملت دمشق وعمان ان صاحب السمو رئيس الدولة قرر المساهمة في تمويل حفر قناة الشيخ زايد والقنوات المتفرعة عنها في منطقة توشكي.

وقال مبارك ان رجال الأعمال في القطاع الخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية شكلوا شركات زراعية للاستثمار في منطقة توشكي. واضاف ان مجموعة من المستثمرين في الإمارات طلبت.. ١٠٠ ألف فدان لاستزراعها وكذلك طلبت مجموعة اخرى من السعودية. (وام)



المجلس التنفيذي برئاسة خليفة
الموافقة على المرحلة الأخيرة من طريق أبوظبي ـ العين وإنشاء مساكن شعبية بمنطقة سويحان

■ أبوظبي: ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس.

وقد وافق المجلس على مشروع المرحلة الاخيرة من طريق ابوظبي العين ورفع الطريق الى المستوى العالمي للطرق السريعة.

كما وافق المجلس على عدد من مشاريع الطرق الداخلية في جزيرة دلما ومنطقة ليوا.

ووافق المجلس على انشاء عدد من المساكن الشعبية بمنطقة سويحان بالاضافة الى العديد من المشاريع المتعلقة بالخدمات والمرافق العامة.

واستعرض المجلس عددا من الدراسات والتقارير حول بعض المشاريع الجاري تنفيذها في عدد من القطاعات.

وناقش المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية المحلية والمؤسسات بالاضافة الى الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

مبارك في دمشق وعمان وروس في المنطقة غداً لدفع عملية السلام
الاسد متشائم واسرائيل تتهم سوريا بالاعداد للحرب

■ القاهرة - عبد العظيم حماد:
دمشق - عساف عبود:
رام الله - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ شهد مسرح عملية السلام في الشرق الاوسط امس تحركات دبلوماسية وسياسية تحمل دلالات مهمة، وتطورات متلاحقة تعبر عن حساسية الازمة التي تعيشها المنطقة. الرئيس المصري حسني مبارك قام برحلة مفاجئة شملت دمشق وعمان، أكد خلالها ان البديل لعملية السلام بعد فترة الجمود سيكون خطيرا على جميع الدول المعنية، بينما اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن تشاؤمه حيال العملية السلمية. اما الاردن فقد اطلق لمحة التفاؤل الوحيدة ردا على تعهد اسرائيل بتجميد مستوطنة رأس العمود وجاء ذلك وسط تشاؤم فلسطيني على كل المستويات.

وفي غضون ذلك اعلنت اسرائيل ان المبعوث الامريكي دينيس روس سيعود الى المنطقة غدا بجولة سلام جديدة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الاتحاد» ان من بين الخيارات العربية المطروحة حاليا، الدعوة لقمة عاجلة لمواجهة الجموح الاسرائيلي، الذي عززه العسكريون امس بالمطالبة بزيادة الميزانية العسكرية الاسرائيلية.. لتأكيد السرعة والحسم العاجل لاي حرب مقبلة، زاعمين ان سوريا تعد نفسها للحرب.

وفي ختام محادثات مبارك مع الاسد عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا قال خلاله الاسد «لاشيء يبرر ان نكون متفائلين او ان نشعر اننا على ابواب السلام». واضاف ان الظروف توحي وكأننا نتحرك نحو الاسوأ ولكننا بارادتنا وتصميمنا سنحافظ على شخصيتنا وارادتنا واوطاننا ولن نتخاذل.

وردا على سؤال اتهم الرئيس السوري الحكومة الاسرائيلية بانه «لا يوجد في تصرفاتها ما يشير أو يوحي بانها باتجاه السلام» وقال «في ضوء الذي نراه ونسمعه ونعيشه ففي احسن الاحوال سيستمر الجمود الى ان تكون هناك معطيات جديدة».

وفيما يتعلق بالجولان والموقف الذي اتخذه الكنيست الاسرائيلي

(التتمة ص ١٧)



الرئيس الاسد يرحب بالرئيس المصري لدى وصوله الى مطار دمشق امس (أ.ب)

استفزاز جديد للمشاعر الاسلامية
موسكوفيتز يعرض شراء قسم من مكة!

■ القدس المحتلة: يرفض المليونير اليهودي الامريكي ايرفينج موسكوفيتز صاحب مشروع يقضي ببناء ٧٠ مسكنا للمستوطنين اليهود في رأس العمود بالقدس الشرقية بيع الارض التي اشتراها الى مستثمرين عرب.

وأكد النائب - الحاخام اليميني المتطرف بيني ايلون لاذاعة الجيش الاسرائيلي بعد اتصال هاتفي مع موسكوفيتز المقيم في ميامي بفلوريدا ان «موسكوفيتز لا يعتزم بيع ارضه الى عرب».

وكانت الاذاعة نقلت قبل ذلك عن مصادر فلسطينية قولها ان مجموعة مستثمرين فلسطينيين وسعوديين طلبت اذنا من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لتقديم عرض لشراء قطعة الارض التي تعود الى موسكوفيتز. واضاف ايلون الذي يتولى ادارة مدرسة تلمودية على جبل الزيتون في القدس الشرقية قام موسكوفيتز بتمويلها ان «السوق في القدس للشراء فقط». وتابع قائلا، قد يوافق موسكوفيتز على التفاوض بشأن البيع في حال وافق العرب على بيعه قسما من مكة مثلا! (أ. ف. ب)

رئيس لجنة الانتخابات بالسودان يدعو الى تشكيل حكومة انتقالية
واشنطن تهنىء الخرطوم لقبولها التفاوض مع قرنق

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ دعا مسؤول سوداني بارز الى تشكيل حكومة قومية انتقالية لحين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في السودان بعد ثلاث سنوات وكذلك اشراك جميع الاتجاهات السياسية في اللجنة المكلفة باعداد الدستور الجديد حتى يتحقق الوفاق الوطني وتعود التعددية الحزبية بعد معالجة عيوبها وسلبياتها التي كشفت عنها تجاربها السابقة.

ومن جهة اخرى هنأت الولايات المتحدة عبر مبعوثها الذي زار الخرطوم مؤخرا الحكومة السودانية على قبولها الجهود الاقليمية الافريقية لحل مشكلة الجنوب عن طريق التفاوض مع حركة التمرد بزعامة جون قرنق لكنها طالبتها باتخاذ اجراءات عملية على هذا الطريق وحثت الفريقين على الاسراع الى المفاوضات لتحقيق سلام عادل.

فقد أكد رئيس لجنة الانتخابات

(التتمة ص ١٧)

مع تكثيف التعاون التجاري
استئناف حركة المسافرين بين العراق وسوريا

■ بغداد: فيما كان عدد من التجار ورجال الاعمال السوريين يبحثون في بغداد ابرام صفقات تجارية جديدة مع الجانب العراقي توجه مسافرون عراقيون الى دمشق امس في اول رحلة برية من نوعها منذ ١٥ عاما بعد ان تقرر رفع الحظر عن سفر العراقيين الى سوريا.

فقد أعلن ماجد حسين صاحب وكالة سفريات في بغداد ان ٦٠ شخصا استقلوا حافلتين امس الى دمشق عبر طريق سريع طوله ٨٥٠ كيلومترا تم اغلاقه عام ١٩٨٢ في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق عام ١٩٨٠. وقال ان هذه اول رحلة لاتقتصر على رجال اعمال بعد اعادة فتح الحدود السورية - العراقية مؤخرا. موضحا ان الحافلتين تقلان حوالي ٧٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال منهم سوريون ولبنانيون يعيشون في العراق يعتزمون السياحة او زيارة الاهل في سوريا، وان رحلة مماثلة اخرى سيجري تسييرها غدا الخميس الى العاصمة السورية.

من جانب آخر قال محللون وصناعيون امس ان العراق يخسر كثيرا لعدم شروعه في تنفيذ الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في الثامن من شهر يونيو الماضي وأكد ملنوشير تاكين الخبير في مركز الدراسات حول الطاقة العامة في لندن ان «العراق فقد مئات الملايين من الدولارات»..

وقال خبير نفطي في المنطقة: «لو افترضنا ان العراق استأنف مبيعاته في الاسبوع المقبل فسيلزمه ان يصدر بمعدل مليوني برميل في اليوم لكي يكون قادرا على تحصيل مليار دولار».

ونظرا الى ان طاقة التصدير العراقية تتراوح بين ١,٣ و ١,٦ مليون برميل في اليوم «لم يعد ممكنا له ان يستعيد الوقت الضائع» مضيفا ان خسائره تقدر بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

واستبعد مسؤول في شركة نفط أوروبية تشتري النفط العراقي ان يبدأ التصدير مباشرة بعد اقرار خطة التوزيع لان العراق يحتاج الى ابرام عقود للبيع مع زبائنه لكنه لم يستأنف بعد الاتصالات معهم.

وأوضح «ان العراق ينبغي ان يتوصل الى اتفاق حول الاسعار ثم يوقع العقود مع الزبائن ولايمكن استئناف الصادرات قبل منتصف اغسطس في احسن الاحوال».

(التتمة ص ١٧)

نقطة العبور على طريق دمشق ـ بغداد السريع عند الحدود المشتركة بين البلدين (أ.ف.ب)

اولبرايت: لا تغيير بسياستنا تجاه ايران

■ واشنطن ـ «الاتحاد»:

■ أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس ان قرار الولايات المتحدة عدم معارضة مرور انبوب غاز طبيعي من تركمانستان الى تركيا واوروبا عبر الاراضي الايرانية لا يعني ان واشنطن ستغير سياستها قريبا حيال طهران.

وقالت للصحفيين اثناء زيارتها سنغافورة «يجب عدم التسرع» مضيفة انها «لم تلحظ حتى الآن شيئا يشير الى تعديل في الموقف الايراني حيال الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط وانتشار الاسلحة النووية».

وتابعت ان هذه النقاط الثلاث لاتزال «مشكلات خطرة جدا جدا بيننا وبين ايران. ولن نستند الى انطباعات لكن الى أعمال محددة (من جانب) الحكومة الايرانية الجديدة».

واشارت الى ان انبوب الغاز «هو بشكل اساسي وسيلة لمساعدة تركيا وتركمانستان»، ولا ينتهك التشريع الامريكي الذي يحظر اقامة علاقات اقتصادية مع ايران وليبيا..

(خبر آخر ص ١٤)



سيدة جزائرية وطفلاها ناجون من مذبحة سي زروق يعودون لرؤية بقايا منزلهم الذي دمره الارهابيون (أ.ف.ب)

نصال وفؤوس ورصاص وغاز لاحراق الاحياء
عشرات القتلى والجرحى في مذبحتين بالجزائر

■ الجزائر - باريس: شن الارهابيون الجزائريون حملة انتقامية جديدة ضد المدنيين الابرياء من النساء والاطفال وكبار السن والعزل ردا على مقتل ٣٠٠ من جماعاتهم على يد قوات الامن مؤخرا. ووسط تضارب الانباء وسوء التغطية الاعلامية حول ما اذا كانوا قد ارتكبوا الليلة قبل الماضية مذبحتين ام واحدة تأكد انه قد بلغ عدد ضحاياهم ٧٢ قتيلا و ١٠٣ جرحى وخطف ١٥ فتاة. وتساءلت صحيفة «الوطن» الجزائرية في مقال بعنوان «غياب الدولة» عما اذا كانت الدولة تتولى فعلا ضمان امن المواطنين. وقالت هل هناك سلطة فعلا؟ لماذا لا تتدخل اذن لحماية الابرياء. واتهمت الصحف الاخرى بأنها تنقل الوقائع بلامبالاة تامة، وقالت «ان السلطات العامة لم تعد تكترث والاحزاب السياسية لاتعرب عن معارضتها الا نادرا».

وقد أدانت فرنسا وحدها المذابح التي وقعت مؤخرا بحق المدنيين الابرياء. وقالت وزارة خارجيتها ان حل الازمة يكمن فقط بين ايدي الجزائريين.

وقد بلغ عدد القتلى المدنيين ٥٠٠ شخص منذ يونيو الماضي.

وفي تقرير لوكالة «فرنس برس» عن المذبحة قالت: كان سمير (١٤ عاما)، وهو يرتدي قميص «تي-شيرت» ابيض وينتعل قبقابا، جاثما على وجهه بين انقاض

(التتمة ص ١٢)

نتانياهو في كتابين جديدين وشريط ساخن
زير نساء.. خائن يكره الصحفيين!

■ رام الله - الاتحاد:

■ أصدر ثلاثة صحفيين اسرائيليين كتابين ينوران حول سيرة حياة رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو، وذلك بمناسبة مرور عام كامل على توليه الحكم.

الكتاب الاول يحمل اسم «نتانياهو - الطريق إلى القوة» وقد وضعه بن كسبيت وايلان كفير، وهما من أبرز الكتاب في صحيفة «معاريف» اليومية العبرية اليمينية والكتاب الثاني يحمل اسم «بيبي - من تكون يا حضرة رئيس الوزراء» وضعته رونيت فاردي الكاتبة الصحفية في صحيفة «يديعوت أحرونوت».

الكتاب الأول يعبر عن موقف التسامح الذي يبديه المؤلفان تجاه تصرفات نتانياهو مع السيدات الثلاث اللواتي تزوجهن وطلق اثنتين منهن. واقتضاح خيانته لهن جميعا. كما يتعرض الكتاب بالتفصيل للاتفاق الذي تم بين نتانياهو وزوجته الحالية، سارة التي تزوجها بعد ان حملت منه.

واشار هذا الكتاب الى ان نتانياهو تبنى نظرية التظاهر بالعفاف والمحافظة على «القيم التقليدية» بعد ان نصحه بذلك مبشر من طائفة المورمون اسمه ريتشارد فيركلاين الذي انكر نتانياهو علاقته به لاحقا خوفا من شركائه في الائتلاف الحكومي من العناصر الدينية المتدينة.

ويتضمن الكتابان تفاصيل مثيرة عن علاقات صاحب السيرة مع زوجته الثانية فلير التي تزوجها، كما تزوج لأول مرة في امريكا يوم كان يعمل في ترويج بضائع شركات اثاث اسرائيلية قبل ان يتحول مستشارا للسفارة الاسرائيلية.

ويتطرق أصحاب الكتابين بتوسع الى فضيحة نتانياهو الجنسية مع مستشارته لاستطلاعات الرأي العام وتورطه في علاقات غرامية معها بدأت قبل زواجه من سارة - زوجته الحالية.

ومن الجدير بالذكر ان نتانياهو كشف شخصياً قصة علاقته بهذه المرأة حيث تطوع بالمثول امام عدسات التليفزيون الاسرائيلي في ١٣ يناير الماضي ليقول بأنه أجرم بحق زوجته وخانها مع امرأة تعمل معه، وان خصومه في الحزب قاموا بتصويره في محاولة لابتزازه واتهم خصومه بتنظيم عملية تصوير «الشريط الملتهب» الذي فضح علاقته مع تلك المرأة.

ورغم ان نتانياهو لم يكشف اسم خصومه إلا ان دافيد ليفي وزير خارجيته الحالي اتهمه بالكذب والغش وطالبه بالتراجع عن توجيه الغمز واللمز لخصومه. وكان من نتيجة هذه القصة ان انفصل ليفي عن الليكود واقام حزب جيشر.

ومراجعة الكتابين لا تضيف كثيراً لمن يطمح في فهم المزيد عن رئيس حكومة اسرائيل فقصص زير النساء الذي يتظاهر بالتدين والالتزام بالقيم الاخلاقية التقليدية ليست جديدة.

التفاصيل التي يوردها المؤلفان قد تزيد من التأكيد على طبيعة نتانياهو الذي يعشق نفسه ولا يرى من الواقع إلا ما يتناسب مع مصالحه الشخصية.

وتؤكد رونيت فاردي من جديد تعلقه بالشاشة الصغيرة وإدمانه على الدعاية وبث دعوته في الصحف. رغم كراهيته الشديدة ومشاعر العداء التي تتحكم في علاقته برجال الصحافة. وتكشف في كتابها عن مواقف عدائية لنتانياهو تجاه الصحفيين وعن مواقفه غير الاخلاقية مع النساء وخيانة زوجته في الوقت الذي يقسم لهن ويكرر عبارات الحب والاخلاص.

«الروك أندرول» يجمع بين كلينتون وبلير

■ لندن: امتدح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي تربطه به علاقة عمل قوية وقال انهما من جيل واحد.. جيل الروك اند رول.

واشاد بلير بكلينتون في حديث اجرته صحيفة «صن» بمناسبة مرور ثلاثة شهور على تولي بلير المنصب بعد فوز حزب العمال الكاسح في الانتخابات التي اجريت في الاول من مايو الماضي.

وقال بلير: علاقاتنا وثيقة من الناحية الشخصية والسياسية.. انا معجب بالرئيس كلينتون فهو شخصية بارعة بشكل غير عادي وذكي للغاية.. اننا نتشابه في امور كثيرة.

واعترف بلير بسعادته الغامرة هو وكلينتون عندما شاهدا اسطورة الروك المغني الاسود تشك بيري اثناء قمة دنفر الاخيرة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مع روسيا.

واضاف: الرئيس كلينتون وانا من نفس الجيل الذي تربى على الروك اند رول.. كانت مشاهدة تشك بيري لحظة رائعة.. دعك من لقاء زعماء العالم.. هذا هو النجم الحقيقي.

(رويتر)

شكر لرئيس الدولة من رئيسي فرنسا وسيشل

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس فرانس البيرت رينيه رئيس جمهورية سيشل وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

..و شكر لمكتوم من شيراك

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية من رئيس الجمهورية الفرنسية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده. «وام»

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتكليف سعادة عبد العزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة للقيام باعمال سعادة سالم حميد الغملي وكيل الوزارة اعتبارا من الثاني من اغسطس وحتى ٢١ من الشهر نفسه وذلك خلال سفره في مهمة رسمية وقيامه باجازة دورية.

وخول القرار للمبارك القيام بكافة الصلاحيات المخولة للغملي بالاصالة أو التفويض.

الامارات تشارك في المخيم العربي للمرشدات بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة و ٥ دول عربية، تقيم الهيئة العربية للمرشدات بالتعاون مع الجمعية المركزية المصرية للمرشدات المخيم العربي الرابع عشر للمرشدات في الفترة من ٥ الى ١٧ اغسطس المقبل بمدينة بورسعيد المصرية.

يضم وفد الدولة ٢٤ مرشدة، و٣ قائدات، ومساعدة قائدة.

وصرحت الدكتورة اقبال كامل محمد مفوضة التدريب بالهيئة العربية للمرشدات ان الدول المشاركة في المخيم هي الامارات ومصر والبحرين والكويت وليبيا وفلسطين. وقالت ان المخيم عبارة من ملتقى عربي دوري يتم تنظيمه كل عامين في احد الاقطار العربية لتدعيم روح الاخوة والمحبة بين المرشدات العربيات من اجل اعداد الفتيات العربيات تربويا ومن خلال غرس قيم المرشدة المثالية فيهن، الامر الذي يمكنهن من تحمل مسؤولياتهن تجاه مجتمعاتهن العربية.

وأوضحت ان برنامج المخيم يتضمن زيارات لمختلف المدن السياحية المصرية، وندوات ومحاضرات تثقيفية عن وضع العالم العربي والسياسات الغربية تجاهه.

حمدان بن زايد يستقبل السفير الايراني

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه مساء امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

اغلبهم لايحمل رخصة قيادة

ضبط ٣٠ مخالفا لآداب المرور بعجمان ممن يتسببون في ازعاج السكان ليلا

■ عجمان - محمد صالح:

■ أسفرت حملة تفتيشية لشرطة عجمان عن ضبط ٣٠ مخالفا من الشباب المستهترين باداب وقواعد السير والمرور ممن يقومون بازعاج الناس بواسطة سياراتهم في المناطق السكنية. وقد تبين ان اغلب المقبوض عليهم لايحملون رخص قيادة وان سياراتهم لاتحمل ارقاما. جاء ذلك بناء على تعليمات سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، بخصوص متابعة وضبط الشباب الذين يقومون بازعاج الناس في اوقات متأخرة في الليل بتنظيم سباقات للسيارات في المناطق السكنية، مما يؤدي الى تشكيل خطورة على الآخرين وعلى انفسهم ويتسببون بتصرفاتهم اللامبالية وسلوكهم غير المسؤول في الاضرار بالامن والسلامة العامة. وعلى ضوء توجيهات سمو ولي عهد عجمان، نظمت الادارة العامة للشرطة والمرور حملات تفتيشية مفاجئة لضبط هؤلاء المستهترين. وتوقيف الذين لايحملون رخص قيادة وحجز سياراتهم واستدعاء اولياء امورهم، حيث تم اخذ التعهد منهم بمتابعة ابنائهم، وعدم تكرار هذه الاعمال، حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين. وبناء على توجيهات سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ستتوالى هذه الحملات باستمرار في امارة عجمان.

يشمل جميع المواليد الجدد

الصحة تطبق برنامجا جديدا للاكتشاف المبكر لحالات القصور الخلقي في وظائف الغدة الدرقية

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة استحداث برنامج جديد من برامج الرعاية الصحية الموجهة للاطفال حديثي الولادة ويهدف الى اجراء فحص شامل للمواليد والاطفال حديثي الولادة للاكتشاف المبكر لحالات قصور الغدة الدرقية الخلقي.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بابوظبي ورعاية الامومة والطفولة.

وقالت ان البرنامج الجديد يهدف الى اكتشاف نقص افراز هرمونات الغدة الدرقية الناتج عن القصور الخلقي في الغدة والذي يعتبر واحدا من اكثر الاسباب شيوعا للاصابة بالتخلف العقلي بين الاطفال بنسبة تتراوح بين حالة واحدة لكل خمسة آلاف طفل وحالة واحدة بين كل ٣ آلاف و٥٠٠ طفل على المستوى العالمي.. مما يشكل عبئا ثقيلا على الاسرة واهدارا للموارد الصحية بالاضافة الى التأثير السلبي على التنمية الوطنية.

واضافت ان الاكتشاف المبكر لحالات نقص افراز هرمونات الغدة الدرقية يتيح امكانية حصول الطفل حديث الولادة على المعالجة البديلة في الوقت المناسب ومن ثم يحميه من كل مضاعفات هذه الحالة حيث ينمو بشكل طبيعي ويتمتع بقدرات ذهنية طبيعية تماما.

وردا على سؤال حول اسباب قصور الغدة الدرقية الخلقي وطرق الوقاية من هذه الحالة المرضية قالت الدكتورة هاجر الحوسني ان هناك اسبابا عديدة لقصور الغدة الدرقية مشيرة الى ان سهولة علاج هذه الحالة بعد اكتشافها مبكرا وقبل ان تؤثر على النمو الذهني للطفل يتصدر في الاهمية الحديث عن الاسباب التي قد تبدو معقدة بالنسبة لغير المختصين.

وقالت ان نقص افراز هرمونات الغدة الدرقية بين الاطفال حديثي الولادة يرجع الى فشل الغدة الدرقية في التطور في نسبة ٧٥ بالمائة من الحالات.. والى فشل الغدة الدرقية في افراز الهرمونات في ١٠ بالمائة من الحالات.. والى قصور الهرمون الذي ينظم عمل الغدة الدرقية في ٥ بالمائة من الحالات.. وقد توفرت العديد من التقنيات المتطورة لتشخيص اسباب القصور الدرقي بدقة متناهية.

واضافت مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة ان برنامج فحص الغدة الدرقية سينضم الى البرامج الاخرى المماثلة والتي تستهدف الاطمئنان على السلامة الصحية للمواليد الجدد.. مشيرة الى انه منذ عام ١٩٩٤ شرعت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة في تطبيق الفحص الخاص بانزيم «الفنيل كيتونوريا» بهدف الاكتشاف المبكر لواحد من الاختلالات الخلقية للاطفال حديثي الولادة.. ثم تم تعديل هذا البرنامج بحيث يشتمل كذلك على الفحص الخاص بالاكتشاف المبكر لقصور الغدة الدرقية.

وقالت ان اهمية فحص قصور الغدة الدرقية ترجع الى ان شريحة كبيرة من الاطفال الرضع لا تظهر عليهم علامات قصور الغدة الدرقية عقب الولادة وان حرمانهم من المعالجة البديلة يعرضهم ضمنا الى مشاكل خطيرة في الدماغ.

واضافت ان الكثير من الدول المتقدمة تجري الفحص الخاص بقصور الغدة الدرقية على المواليد الجدد حيث يقدر عدد الاطفال الرضع الذين يخضعون لهذا الفحص سنويا على مستوى العالم بحوالي ١٠ الى ١٢ مليون طفل.. وقد ادى الاكتشاف المبكر لحالات نقص هرمونات الغدة الدرقية والمعالجة التعويضية البديلة الى انقاذ آلاف الاطفال في العالم والى القضاء على مضاعفات قصور الغدة الدرقية والذي يعد واحدا من اهم اسباب التخلف العقلي في الدول الصناعية.. مشيرة الى ان فترة الحمل ومابعدها تعتبر شديدة الاهمية بالنسبة لتطور نمو الدماغ.. وقد تبين ان نسبة كبيرة من نمو الدماغ تتم خلال الشهور الستة الاولى من عمر الطفل.. كما دلت دراسات المتابعة الصحية للاطفال الذين بلغوا السابعة من العمر والذين استفادوا من التشخيص المبكر فور الولادة لقصور الغدة الدرقية ومن المعالجة البديلة اظهرت عدم وجود اي اختلافات في القدرات الذهنية والعقلية بينهم وبين اقرانهم العاديين الذين لم تظهر الفحوص اصابتهم بهذا المرض.

في دراسة قدمت لمؤتمر التعليم بالمانيا

تقدم كبير للإمارات في مجال تعليم الكبار

انتشار المراكز وتكثيف الجهود أديا لانخفاض نسبة الأمية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكدت دراسة لوزارة التربية والتعليم والشباب أن دولة الامارات العربية المتحدة قد قطعت شوطا كبيرا متطورا في مجال التعليم وخاصة في محو الأمية وتعليم الكبار.

وقالت ان كل المقيمين بالدولة يتمتعون بحق التعليم بغض النظر عن جنسيتهم او دينهم او لونهم، فجزء منهم له الحق في أن يكمل تعليمه وفق الأنظمة الرسمية إلى مرحلة محو الأمية والجزء الآخر يتوجه إلى المدارس والمعاهد الخاصة والتي من خلالها يستطيع الفرد مواصلة تعليمه حتى المرحلة الجامعية وما بعدها، ولا يكاد يمر يوم في الدولة إلا وترى الفرص الجديدة متاحة لكل من يرغب في الحصول على شهادة ما في أي علم من العلوم حتى الوصول إلى مرحلة الدراسات العليا.

وقالت إن الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم والشباب حرصت على اعطاء تعليم الكبار الأهمية التي يستحقها ورغبة منها في محو المنظور الذي يعتبر تعليم الكبار أقل أهمية من تعليم الصغار واليافعين، فقد كانت المدارس الصباحية هي نفسها مقار المراكز المسائية وبذلك أصبحت المدرسة ليست حكراً على فئة دون فئة.

وقالت ايضا أن هذه المراكز خاصة مراكز الإناث قد تطورت تطوراً كبيرا منذ بداية الاتحاد المجيد وحتى العام الدراسي الماضي فيما كانت اعداد المراكز في العام الدراسي ٧٢/١٩٧٣م ٥٤ مركزا أصبحت الآن ١٣٩ مركزا منها ٨٨ مركزا للاناث وبعد أن كانت الفصول الدراسية ٢٨٨ فصلا فقط، أصبحت ١١٠٢ فصل.

أما بالنسبة لاعداد الدارسين والدارسات فبعد أن كان الاجمالي ٤٩١٢ دارسا ودارسة في العام الدراسي ٧٢/١٩٧٣ أصبح عددهم الآن ١٨ ألفا و١٦٣ دارسا ودارسة منهم ١٠ آلاف و٥١١ دارسة و٧٦٥٢ دارسا واشارت الدراسة الى أن نسبة الأمية في الإمارات كانت في عام ١٩٦٨م ٧٩٪ وانخفضت في ١٩٧٥م إلى ٥٦,٨٪ ثم واصلت انخفاضها لتصل سنة ١٩٨٠ إلى ٤٤,٢٪ وفي عام ١٩٩٥ انخفضت إلى ١٦,٨٪.

أما بالنسبة للذكور فبعد أن كانت نسبة الأمية في عام ١٩٧٥ قد وصلت إلى ٤٥,٨٪ أصبحت ١٢,٦٪ في عام ٩٥ وأصبحت بين النساء ٢١,٧٪.

وأوضحت الدراسة التي قدمها وفد الإمارات إلى المؤتمر العالمي الخامس حول تعليم الكبار والذي عقد في هامبورج بألمانيا مؤخرا أن وزارة التربية والتعليم والشباب حددت اهداف محو الأمية وتعليم الكبار في عدة نقاط هي أن يصبح المتعلم قادرا على أن يزداد اعتزازه بالإسلام عقيدة وشريعة وحضارة، من خلال ازدياد معرفته بأركان ومبادئ وتاريخ الإسلام وحضارته، وأن يمارس فرائضه وشعائره في حياته على أسس من الفهم الصحيح.

وأن يستخدم اللغة العربية، قراءة وكتابة، وأن يزداد اعتزازه بها، وذلك من خلال اكتساب مهاراتها الأساسية، بما يزيد من قدرته على استخدامها كوسيلة رئيسية للاتصال، بسهولة ويسر، وأن يكتسب المعلومات الرياضية الاساسية اللازم استخدامها في مناشط الحياة المختلفة.

ان يتعمق انتماؤه لمجتمعه ووطنه، وذلك من خلال التعرف على واقع بيئته ومجتمعه وصور الحياة فيها.

وان يتعرف على ما لأمته من أمجاد اسلامية وعربية وحضارية عريقة وما له من حقوق وما عليه من واجبات.

وأن يتعود التفكير السليم القائم على الربط بين الأشياء، وادراك العلاقات بينها، وتفسير ما يحيط به من ظواهر على مستوى من الفهم، وذلك من خلال معرفة قدر من العلوم والمعارف، التي تمكنه من العناية بصحته، ورعاية اسرته، وفهم ما يتوافر في بيئته من ثروات عنية وطبيعية.

وأن يكتسب اتجاهات ايجابية نحو المهن والعمل الشريف، وأن يدرك اهمية اتقان العمل، والمحافظة عليه، وفائدته لمجتمعه، وأن يقدر أصحابه، ويشترك فيه.

وأن يعرف مقومات وحدة الأمة العربية، وقضاياها ومشاكلها، بما يزيد من اسهامه الايجابي في تحقيق وحدة أقطار الوطن العربي، وحل قضاياه ومشكلاته.

وأن يزداد اتصاله بالعالم، من خلال الوسائل المقروءة، ويتابع ما يجري فيه من احداث، وما يتحقق من منجزات ومبتكرات، ويتفاعل معها.

وأن يتمكن من مواصلة تعلمه، سواء أكان تعلما ذاتيا أو في برامج موازية للتعليم النظامي، أو في غيرها من مجالات تعليم الكبار.

وتناولت الدراسة التعليم المهني للكبار وقالت إن له أهميته القصوى في حياة الكبار ورغم أنه لم يقرر في المنهاج المدرسي إلا ان سعي المراكز إلى تطوير نفسها وافادة المنتسبين إليها، قد جعلها تقطع شوطا كبيرا في مجال هذا التعليم.

وقالت الدراسة أن عملية محو الأمية وتعليم الكبار لم تقتصر على الأسوياء فقط بل شملت أصحاب الحاجات الخاصة من الذين يعانون من التخلف العقلي أو الأحداث الذين قاموا بارتكاب بعض الجنح.

وقد بلغ عدد مراكز التعليم لذوي الحاجات الخاصة أربعة مراكز للذكور واربعة مراكز للاناث واما مراكز الدارسين في مراكز الاصلاح والتقويم فقد بلغ عدد الدارسين ١٨ دارسا في الأول محو أمية و١٢ في الثاني محو الأمية و٤ في الخامس الابتدائي و٨ دارسين في السادس الابتدائي.

وتحدثت الدراسة عن تعليم الكبار خارج نطاق وزارة التربية والتعليم والشباب حيث اشارت إلى انشطة الاتحاد النسائي وقالت ان اجمالي الملتحقات بمراكز تعليم الكبار بالاتحاد النسائي والجمعيات قد بلغ في العام الدراسي الماضي ٢٢ ألفا و٨٦٩ دارسة من مراحل محو الأمية وفي المرحلة الثانوية.

ولم يقتصر النشاط على فتح مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بل اقيمت العديد من الدورات والمحاضرات الموسمية في المناسبات المختلفة. علاوة على ٢٥ دورة تدريبية خاصة بالأفراد والعاملين في مجال العمل النسائي من أجل النهوض بهذا العمل في جميع المجالات الخاصة بهم.

وتناولت الدراسة دور وزارة الدفاع والقوات المسلحة في عملية محو الأمية وتعليم الكبار وقد وصل اجمالي الدارسين في الفترة من ١٩٧٠ وحتى العام الماضي ٢٤ ألفا و٢٤٧ دارسا.

كما تم انشاء مركز تعليم اللغات بالقوات المسلحة في معسكر آل نهيان في أبوظبي لتأهيل الدارسين في اللغة الأنجليزية وتم انشاء مركزي العين والشارقة عام ١٩٨٥ وبحلول عام ١٩٩١ تم ادماج المراكز الثلاث في مدرسة اللغات بمدينة زايد العسكرية وقد بلغ عدد الخريجين من هذه الدورات ١٠٩٩ دارسا.



وزارة الداخليـــة
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

اعـــــلان

على المواطنين المبينة أسمائهم بالكشوفات المرفقة مراجعة مكتب التجنيد بالادارة العامة لشرطة أبوظبي في تمام الساعه ٨ صباحا وذلك للمباشرة في اجراءات تعيينهم حسب التواريخ المبينه ادناه ، مصطحبين معهم الوثائق التالية :

١) جواز السفر الاصلي .
٢) خلاصة القيد الاصلية .
٣) الشهادة الدراسية الاصلية .
٤) رقم حساب من البنك .

يوم الاربعاء الموافق ٣٠ / ٧ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســــم
١	صالح يوسف حسين عبدالرحمن
٢	صالح سعيد عبدالله الحارثي
٣	نبيل خالد عبدالله سالم سعيد
٤	ناجي ناصر ناجي ناصر
٥	نبيل سالم علي عبيد
٦	نزار محمد صالح بانافع
٧	فيصل مرزوق محمد علي
٨	فهد خميس سعيد عبدالله المنصوري
٩	فهد علي ناصر علي المنصوري
١٠	وليد لويهي راشد سعيد
١١	جابر ماجد جابر علي
١٢	جمعة جابر سليمان عبيد حميد الفارسي
١٣	رؤوف طاهر عبدالسلام عبدالحميد
١٤	يوسف عبدالله سعيد عبدالله النقبي
١٥	يوسف مفتاح حمدان مفتاح
١٦	شاكر هاشم محمود عبدالله
١٧	سلطان محمد راشد محمد الجنيبي
١٨	سيف سالم عبدالله الكعبي
١٩	سلطان عبدالله احمد جابر المرزوقي
٢٠	مبارك محمد عبدالله مال الله
٢١	طارق جمعة مبارك جمعة
٢٢	هشام شائف عبده سالم
٢٣	سلطان ناصر احمد صالح
٢٤	سعيد علي سعيد سالم العيسائي
٢٥	سلطان محمد راشد المقبالي
٢٦	سالم علي خميس علوي الكعبي
٢٧	سالم سليم الصغير العامري
٢٨	سعيد عوض محمد سباع الكتبي
٢٩	سعيد حمد سعيد الكتبي
٣٠	سعيد علي سعيد احمد
٣١	سعيد عبدالله سعيد سالم الشامسي
٣٢	حميد مصبح حميد الكعبي
٣٣	حسن محمد حسن عبدالله
٣٤	حمد راشد حمد الفارسي
٣٥	حمود حمد مسلم علي السالمي
٣٦	حسين حمود ناصر الهاشمي
٣٧	حمدان حارب حمدان الكتبي
٣٨	حمود فيصل علي سالم اليافعي
٣٩	حسين شوقان عبدالهادي
٤٠	خالد غانم راوح شائع
٤١	خميس سالم خميس علي الشامسي
٤٢	خالد سالمين محمد سالمين
٤٣	خالد هاشم سعيد الشكيلي
٤٤	خليفة سعيد خليفة عبود الكتبي
٤٥	خالد احمد علوي المنصوري
٤٦	خالد خليفة سالم محمد الكعبي
٤٧	خليفة محمد عبدالله ناصر البلوشي
٤٨	خالد علي عيسى الظاهري
٤٩	خميس جمعة طناف سعيد
٥٠	خالد عبدالله علي عبدالله الكعبي
٥١	خليفة محمد سلطان الكعبي
٥٢	خالد عبدالله سالم ناصر
٥٣	عبدالله محمد محمود الكلباني
٥٤	عبدالله حمد محمد عمران
٥٥	عادل طاهر شيخ المنهالي
٥٦	علي سالم سليمان مبارك
٥٧	عبدالقادر مال الله بير حسن
٥٨	عبدالله محمد حسن محمد المرزوقي
٥٩	عمران مسلم سالم الهلابي
٦٠	عبدالله ناصر عبدالله الشامسي
٦١	علي عبدالله سعيد الغيثي
٦٢	علي عبدالله سعيد علي
٦٣	عبدالله مبروك علوي المنصوري
٦٤	علي عبدالله سعيد النقبي
٦٥	عبدالرحمن احمد عبدالرحمن
٦٦	علي هيكل عبدالرحمن البلوشي
٦٧	علي ابراهيم عبدالله
٦٨	علي احمد علي راشد
٦٩	علي مبارك علي العامري
٧٠	علي حميد عبيد علي
٧١	عبيد مبارك سلطان
٧٢	احمد علي علي المنصوري
٧٣	احمد سعيد راشد العلوي
٧٤	احمد محمد حسن المرزوقي
٧٥	محمد سعيد علي العلوي
٧٦	احمد محمد راشد خلفان
٧٧	محمد صالح محمد المجيني
٧٨	محمد سعيد حيان نحنوح
٧٩	احمد فيصل احمد سالمين
٨٠	اسماعيل جاسم اسماعيل
٨١	احمد جابر احمد عبدالله
٨٢	محمد سالم صالح العامري
٨٣	محمد مهير سعيد محمد
٨٤	احمد عبدالله سعيد الغيثي
٨٥	مصطفى علي حسن محمد
٨٦	محمد سالم راشد دقيش
٨٧	مال الله عبدالله حسن جاسم
٨٨	مسلم صالح عبدالله الجنيبي
٨٩	صالح احمد علي حمود الطنيجي
٩٠	حمد عبدالله محمد
٩١	سعيد سالم سعيد المنهالي
٩٢	سالم سباع سعيد النعيمي
٩٣	سيف خليفة حميد المزروعي
٩٤	سالم يسر نصيب الجابري
٩٥	سالم عبيد علي الكتبي
٩٦	سلطان خميس وليد جمعة
٩٧	سعيد راشد سعيد الغفلي
٩٨	سعيد عبيد سعيد المقبالي
٩٩	سالم راشد سعيد المحمودي
١٠٠	سعيد خميس حمد العريمي
١٠١	عادل محمد احمد الحوسني
١٠٢	عبدالهادي محمد خليفة
١٠٣	عبدالله محمد جمعان الصيعري
١٠٤	عارف محمد احمد حسن مكي
١٠٥	عبدالله حسن عبدالله الحامدي
١٠٦	علي سالم عبيد راشد البادي
١٠٧	حسين شعوان عبدالهادي
١٠٨	عبدالله عبيد خلفان الحساني
١٠٩	يوسف احمد عبدالله حسن
١١٠	فهد عبدالله سالم العامري
١١١	جمال السيد عبدالله المسيد
١١٢	هيثم احمد سالم المنصوري
١١٣	صالح علي صالح الشحي
١١٤	صبيح حمدان علي صبيح
١١٥	راشد محمد علي الشامسي
١١٦	ياسر حسن ابراهيم الشرهان
١١٧	ابراهيم علي سعيد حسن
١١٨	احمد راشد محمد صالح
١١٩	قاسم محمد محمد عبدالله
١٢٠	احمد عبدالله احمد عبدالرحيم
١٢١	الوليد احمد عبدالله الهاجري
١٢٢	خليفة حميد خميس الكعبي
١٢٣	خلفان جمعة راشد الراشدي
١٢٤	خليفة عبدالله علي البريكي
١٢٥	خالد سلطان محمد الكعبي
١٢٦	خلفان عبدالله راشد الغيثي
١٢٧	وليد حسن غازي العتيبي
١٢٨	طلال محمد علي محمد
١٢٩	هزاع محمد سيف الرميثي
١٣٠	اسماعيل راشد علي الزعابي
١٣١	نورة سليمان راشد خميس
١٣٢	ناصر علي علوم عيسى
١٣٣	ناصر سلطان ناصر سيف
١٣٤	هادي هلال رضوان
١٣٥	خالد احمد عمر باذيبان
١٣٦	خلفان سعيد عبدالله الظاهري
١٣٧	محمد علي عبدالله الحمادي
١٣٨	محمد عبدالرحمن سالم عبدالرحمن
١٣٩	مثنى بدر ناصر الكثيري
١٤٠	محمد صالح محمد صالح النعيمي
١٤١	ماهر محمد عبدالرحمن الشاعي
١٤٢	محمد علي ناصر الكربي
١٤٣	محمد صالح مبارك البريكي
١٤٤	محمد موسى حارب آل علي
١٤٥	مطلق صالح علي جميل
١٤٦	محمد معيوف عوض الكتبي
١٤٧	محمد مرعي سعيد المقبالي
١٤٨	محمد صالح حمد محمد العامري
١٤٩	عمار عبدالقادر علوي الحارثي
١٥٠	عبدالرزاق عبدالله عبدالرحمن
١٥١	علي حسن علي المرزوقي
١٥٢	عبدالعزيز عبدالله راشد الغيثي
١٥٣	مطر محمد بخيت المنصوري
١٥٤	علي جابر مبارك الاحبابي
١٥٥	صالح حمد صالح الشامسي
١٥٦	علي عبدالله عبادي السعدي
١٥٧	اشرف الياس سليمان السليمي
١٥٨	مسلم سالم عيضة الكثيري
١٥٩	عبدالله سالم صالح العامري
١٦٠	احمد سليمان سعيد الراشدي
١٦١	مبخوت برك عامر بالرواس
١٦٢	محمد سعيد مسلم الراشدي
١٦٣	ناصر علي مبارك اللوغاني
١٦٤	ابراهيم عبدالله يوسف الحمادي
١٦٥	رياض احمد حسان علي ثابت
١٦٦	احمد سعيد علي خميس
١٦٧	خالد علي محمد الحساني
١٦٨	مسعود خافر مسعود الحبابي
١٦٩	محمد مبارك سلطان الخيلي
١٧٠	راشد علي راشد الحفيتي
١٧١	جلود محمد جمعة الهنائي
١٧٢	محمد مبارك عتيق عبدالله
١٧٣	علي راشد محمد راشد الحفيتي
١٧٤	عبدالله احمد سالم مخاشن
١٧٥	احمد محمد عبدالله البلوشي
١٧٦	خالد راشد بخيت سالم
١٧٧	عبدالكريم ابراهيم عبدالله علي
١٧٨	طارق محمد عبدالله مال الله
١٧٩	احمد سهيل مليط الكثيري
١٨٠	عادل خليفة مرزوق الكتبي
١٨١	علي محمد راشد المزروعي
١٨٢	محمد درويش سويلم البوسعيدي
١٨٣	حمد سعيد حمد الشامسي
١٨٤	محمد احمد ابراهيم مالك حمدان
١٨٥	اسماعيل عبدالله احمد صالح
١٦	خالد محمد سالم عبدالله الشحي
١٨٧	عبدالله سالم محمد الكتبي
١٨٨	غانم سعيد غانم محمد آل غانم
١٨٩	ناصر عبدالله راشد الشكيلي
١٩٠	وليد سالم عبدالله الشامسي
١٩١	النبشي سالم سعيد الشاعلي
١٩٢	محمد محمود محمد المرزوقي
١٩٣	محمد احمد غريب العامري
١٩٤	علي ناصر احمد العمري
١٩٥	علي مبارك علي العامري
١٩٦	ناصر حديد عبيد سليم
١٩٧	مسلم سالم عيضة الكثيري
١٩٨	يوسف حسن يوسف الحمادي
١٩٩	سالم عبيد علي الكتبي
٢٠٠	طلال محمد علي الطنيجي

يوم الخميس الموافق ٣١ / ٧ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســــم
٢٠١	سعيد راشد علي الشحي
٢٠٢	حمد علي مبارك الشامسي
٢٠٣	حمد سالم محمد الذيب
٢٠٤	عزيز صالح سالم الجابري
٢٠٥	عبدالله خلفان سالم المقبالي
٢٠٦	رضوان سعيد علي الكتبي
٢٠٧	سالم علي سيف الخيلي
٢٠٨	طارق سالم سعيد الشامسي
٢٠٩	سعود فيصل علي المنهالي
٢١٠	سالم راشد عبيد الظاهري
٢١١	طلال محمد خلفان الغزالي
٢١٢	ابراهيم سيف سالم الراجحي
٢١٣	احمد سعيد علي الظاهري
٢١٤	احمد راشد عبدالله البلوشي
٢١٥	محمد سيف خليفة المهيري
٢١٦	محمد عبدالله أمين الشرفاء
٢١٧	سعيد مصبح سعيد النيادي
٢١٨	سالم سعيد صالح العولقي
٢١٩	جمعان صالح الطهش المنهالي
٢٢٠	ناصر محمد خلفان المنصوري
٢٢١	صالح عبدالله بروك المنهالي
٢٢٢	محمد علي سعيد الدرعي
٢٢٣	راشد سيف محمد البادي
٢٢٤	بدر خلفان سالم الشامسي
٢٢٥	خالد محمد احمد المنهالي
٢٢٦	حسين علي حسين عداج
٢٢٧	حسن جاسم احمد نجاه مقامسي
٢٢٨	عبدالله راشد محمد الكلباني
٢٢٩	عبدالله معتز محمد شيخ محمد
٢٣٠	علي حارب علي الظاهري
٢٣١	عبدالله سعيد عبيد الدرمكي
٢٣٢	عوض حمد خليفة ضحي
٢٣٣	صالح نصيب مبارك الشامسي
٢٣٤	سعيد سالم محمد الدرعي
٢٣٥	سعيد الرضة سيف المنصوري
٢٣٦	سعيد عبدالله عيضة العامري
٢٣٧	طارق عبدالله محمد الفارسي
٢٣٨	سعيد علي سعيد المنصوري
٢٣٩	مبارك محمد هادي
٢٤٠	منيف علي منيف الجابري
٢٤١	احمد سالم سعيد
٢٤٢	محمد جاسم خميس الهاشمي
٢٤٣	مبارك راشد سعيد مبارك
٢٤٤	محمد عبدالله صالح الشامسي
٢٤٥	عدنان سبيل صالح البلوشي
٢٤٦	سعيد راشد محمد المنصوري
٢٤٧	سلطان مفتاح محمد سلطان
٢٤٨	سعيد عبيد محمد المطلعي
٢٤٩	احمد خليل ابراهيم الحوسني
٢٥٠	محمد عبدالله راشد الحساني
٢٥١	ابراهيم عبدالرحمن راشد البلوشي
٢٥٢	حمد معيوف سالم الدرعي
٢٥٣	علي سعيد سلطان محمد شاهين
٢٥٤	عبدالله محمد عبدالله العامري
٢٥٥	خالد حارب سيف العلوي
٢٥٦	خالد مبارك سعيد بن حيدرة
٢٥٧	حسن جاسم علي الحوسني
٢٥٨	حسين احمد محمد الحوسني
٢٥٩	عبدالمنعم احمد عبيد البادي
٢٦٠	عبدالوهاب عباس حسن احمد
٢٦١	علي محمد راشد سالم الغيثي
٢٦٢	فايز عمر حسن عبدالرحيم البريكي
٢٦٣	وليد مصبح سعيد الشبلي
٢٦٤	ياسر سعيد سليم المحرمي
٢٦٥	يونس عبدالله مبارك الغافري
٢٦٦	سعود راشد فالح الشامسي
٢٦٧	سعيد عبد سعيد خليفة الخيلي
٢٦٨	طارق راشد سيف العلوي
٢٦٩	أنور حسن مبارك صالح
٢٧٠	احمد سليمان بخيت الحوسني
٢٧١	احمد عبدالله احمد
٢٧٢	احمد بيات احمد رميثي
٢٧٣	محمد معتوق العامري
٢٧٤	احمد سويد حليط سويدان
٢٧٥	بريك البحاري سهيل
٢٧٦	موسى محمد عامر سليمان
٢٧٧	مبارك راشد محمد المقابلي
٢٧٨	محمر مريع معيط الاحبابي
٢٧٩	محمد سعيد علي الدرعي
٢٨٠	محمد حسن سيف المنصوري
٢٨١	مبارك محمد بالكعم العامري
٢٨٢	محمد حمد علي المنحوس المري
٢٨٣	محمد علي مبارك البريكي
٢٨٤	ماجد سالم عيضة العامري
٢٨٥	محمد بخيت عوض الجنيبي
٢٨٦	عمر عوض عبدالرحمن الشامسي
٢٨٧	عبدالله سعيد خلفان هاشل
٢٨٨	سعيد عبدالله علي العامري
٢٨٩	سعيد عوض حمد الهلابي
٢٩٠	سعيد محسن سعيد المحرمي
٢٩١	سالم مبارك تيسير العتيبة
٢٩٢	احمد ناصر خميس النعيمي
٢٩٣	خالد خميس سعيد الزعابي
٢٩٤	خالد احمد كرامة العامري
٢٩٥	فايز محمد عمر عامر مهتي
٢٩٦	طارق احمد علي احمد الاشرم
٢٩٧	عبدالوهاب محمد سعيد الخيلي
٢٩٨	عبيد جابر عضيان الاحبابي
٢٩٩	محمد فارس علي العامري
٣٠٠	سهيل محمد سالم الكعبي
٣٠١	عيسى سيار حسين الحوسني
٣٠٢	حسن عاصة مسفر المرزوقي
٣٠٣	حسين ابراهيم احمد الحمادي
٣٠٤	فيصل خالد محمد مامدي
٣٠٥	محمد سعيد سالم الدرمكي
٣٠٦	سعيد مبارك اليحيائي
٣٠٧	هاشم خليفة جاسم الكعبي
٣٠٨	صلاح راجح قاسم السعدي
٣٠٩	طارق علي حمدان الشامسي
٣١٠	مسعود محمد عايض الاحبابي
٣١١	علي ناصر عبدالله الغيلاني
٣١٢	عبدالله محمد خليفة الكعبي
٣١٣	عبدالعزيز سالمين مبروك العامري
٣١٤	خالد عبدالحميد علي الحوسني
٣١٥	سيف جمعة راشد الشامسي
٣١٦	مطر محمد بخيت المنصوري
٣١٧	خالد محمد علي الشامسي
٣١٨	عيسى ابراهيم سالم سعيد
٣١٩	خالد جابر ناصر سويدان
٣٢٠	خليفة بيات احمد الرميثي
٣٢١	خليفة احمد عبدالله العفريت
٣٢٢	خالد خلفان سالم راشد
٣٢٣	عبيد راشد محمد مصبح
٣٢٤	عبدالله عبيد سعيد عبيد
٣٢٥	سعيد سيف سالم الخيلي
٣٢٦	وليد طالب سعيد الكثيري
٣٢٧	صالح محمد شكرفان البلوشي
٣٢٨	راشد عبدالله حزاوي الحمادي
٣٢٩	راشد حارب سلطان [illegible]
٣٣٠	سعيد سالم ثاني الفلاحي
٣٣١	سعيد احمد غريب العامري
٣٣٢	سعيد راشد مصبح الكعبي
٣٣٣	سلطان عيسى الفلاحي
٣٣٤	سعيد حمد عبدالله حمد
٣٣٥	مسلم سالم فرج سعيد
٣٣٦	محمد سعيد مسلم سعيد المحرمي
٣٣٧	احمد محسن فرج سعيد
٣٣٨	محمد سالم فيروز علي الرميثي
٣٣٩	انور سعيد سالم الجابري
٣٤٠	محمد سعيد علي الرميثي
٣٤١	محمد حمد صالح عمر شحبل
٣٤٢	مهدي سالم سليم الكلباني
٣٤٣	محمد راشد سهيل المنصوري
٣٤٤	رعد سالم محمد المهري
٣٤٥	علي احمد عبدالرحمن
٣٤٦	معيض مريح معيض الاحبابي
٣٤٧	محمد سعيد سالم المحرمي
٣٤٨	عبيد سلطان يوسف الزعابي
٣٤٩	عبدالله بارود احمد خليفة
٣٥٠	سالم راشد خلفان راشد
٣٥١	سالم علي محمد الشامسي
٣٥٢	سالم راشد خلفان الكتبي
٣٥٣	ناصر سيف عبيد سيف
٣٥٤	احمد راشد منصور الهاملي
٣٥٥	خالد مبارك خالد محمد
٣٥٦	خالد عبدالعزيز شمل المعمري
٣٥٧	سعيد صالح سعيد القبيسي
٣٥٨	خالد عبدالله مسعود الفزاري
٣٥٩	فيصل علي صالح حنشل العولقي
٣٦٠	فهد عبدالواحد علي اميري
٣٦١	راشد سعيد مضحي المنصوري
٣٦٢	ناصر عبيد سرور الكتبي
٣٦٣	طامي سالم طامي العامري
٣٦٤	سعيد مصبح سعيد شمروخ
٣٦٥	راشد سالم عبدالله الظاهري
٣٦٦	سعيد مدين سالم الكويتي
٣٦٧	سالم عامر كرامة المنهالي
٣٦٨	فهد خالد محمد مامدي
٣٦٩	محمد سالم محمد الشامسي
٣٧٠	سعيد ماجد علي الكتبي
٣٧١	يحيى سيف ملك الشهيمي
٣٧٢	ناصر راشد سعيد الكتبي
٣٧٣	سيف سالم محمد الفارسي
٣٧٤	عبدالله سالم عبيد الكعبي
٣٧٥	ناصر مبخوت سالم الشعشعي
٣٧٦	حمود اسماعيل محمد السعدي
٣٧٧	محمد سالم مبارك العامري
٣٧٨	سلطان حمود تركي الكتبي
٣٧٩	هادي علي عبدالله العولقي
٣٨٠	سلطان خميس مطر الكعبي
٣٨١	سعيد مدين سالم جوهر الكويتي
٣٨٢	سليمان علي عبدالله الياس
٣٨٣	حمد محمد حمود البلوشي
٣٨٤	حاتم علي يوسف النويس
٣٨٥	هادي سالم سعيد العامري
٣٨٦	ناصر غريب عبدالرحمن ناصر
٣٨٧	صغير سهيل صغير العامري
٣٨٨	فارس سويدان راشد الشامسي
٣٨٩	فاضل عوض سيف المهيري
٣٩٠	جمال محمد سعيد حميد
٣٩١	خليل ابراهيم شهادات البلوشي
٣٩٢	خالد علي خلفان الهنائي
٣٩٣	احمد معتوق العامري
٣٩٤	احمد مبارك سعيد سالم
٣٩٥	جمال عبدالله حاجي رضى كراش
٣٩٦	علي محمد علي محمود الدرعي
٣٩٧	سعيد لويهي الزفنة العامري
٣٩٨	العمر سالم عمر سعيد المنهالي
٣٩٩	عصام جمعة مهرسين المهيري
٤٠٠	خليفة محمد علي جاسم الظاهري

يوم الاثنين الموافق ٤ / ٨ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســــم
٤٠١	احمد سالم عبدالله سالم البوشي
٤٠٢	سالم محمد سالم الدرعي
٤٠٣	منصور مبارك محمد عبدالله البلوشي
٤٠٤	بخيت ربيع نصيف المنهالي
٤٠٥	محمد راشد حميد عمر المنصوري
٤٠٦	الزحية سهيل مهنا سهيل
٤٠٧	سعيد العصري محضر العامري
٤٠٨	خالد حمود حمد حمود العامري
٤٠٩	خالد سيف سعيد الريسي
٤١٠	حميد راشد علي راشد القبيس
٤١١	علي راشد سعيد محمد العامري
٤١٢	عبدالعزيز خميس سعيد الريسي
٤١٣	عبدالله محمد عبيد حسن الرميثي
٤١٤	عمير جابر محمد المنصوري
٤١٥	عبدالله سالم مصبح العيسائي
٤١٦	غفور مراد نظر محمد البلوشي
٤١٧	جمعة علي سويدان الكتبي
٤١٨	سليم مسلم سعيد سالم
٤١٩	سعيد حمد محمد العقاري
٤٢٠	سعيد راشد سعيد راشد
٤٢١	سهيل عبدالله ربيعة علي
٤٢٢	سعيد محمد علي مصبح الرميثي
٤٢٣	هاني علي حسن صالح
٤٢٤	سعيد محمد علي هادي الدرمكي
٤٢٥	محمد راشد سالم المنصوري
٤٢٦	احمد عبدالله سعيد المينقي
٤٢٧	احمد سالم سعيد الراشدي
٤٢٨	محمد سالم ثاني المنصوري
٤٢٩	احمد عبدالحافظ هزاع الجمهوري
٤٣٠	محمد سهيل مسلم الشعشعي
٤٣١	محمد علي خميس عبيد الظاهري
٤٣٢	مطر عبيد سعيد الكعبي
٤٣٣	سالم محمد عبيد محمد الظاهري
٤٣٤	مبارك سعيدان مبارك المنصوري
٤٣٥	محمد علي راشد الظاهري
٤٣٦	محمد احمد سعيد حمد المنصوري
٤٣٧	محمد عوض محمد سهيل المزروعي
٤٣٨	مطر خلفان مطر مانع
٤٣٩	مبارك موسى جمعة السليطي
٤٤٠	حمد سعيد محمد شامس
٤٤١	خليفة عاطف سعيد خليفة
٤٤٢	خالد علي عبدالله احمد
٤٤٣	حمود حمد سالم الدرعي
٤٤٤	خادم سالم بطي محمد
٤٤٥	علي صالح حمد محمد المنصوري
٤٤٦	علي بلال يوسف محمد
٤٤٧	عبدالله محمد علي يحيى
٤٤٨	عمر احمد محمد سالم
٤٤٩	علي مبارك سعيد حمد
٤٥٠	عبدالله حمد محمد سالم
٤٥١	عبدالله سعيد سالم الشامسي
٤٥٢	علي صوايع سيف علي الكعبي
٤٥٣	علي حارب سعيد الخيلي
٤٥٤	صالح علي سعيد عبدالله
٤٥٥	نايف يسلم سليمان
٤٥٦	نواف خليل محمد الحوسني
٤٥٧	لطيف بشير قول محمد
٤٥٨	صالح عوض مبارك العامري
٤٥٩	سيف عبيد علي عبدالله
٤٦٠	سالم عبيد سعيد الكعبي
٤٦١	سهيل سعيد سهيل طاهر
٤٦٢	سالم سقيان عيضة المنصوري
٤٦٣	سعيد صباح سعيد محمد المنصوري
٤٦٤	سيف حميد مبارك سليمان
٤٦٥	سيف معيوف سالم حمد
٤٦٦	هلال عوض صالح الوحشي
٤٦٧	ناصر سلطان ربيع الظاهري
٤٦٨	مسلم سهيل محمد سالم
٤٦٩	محمد سالم محمد حمد
٤٧٠	محمد سالم باجاه احمد
٤٧١	محمد مسلم محمد مسلم الراشدي
٤٧٢	مطر خليفة محمد العزيزي
٤٧٣	صالح عواض احمد المحرمي
٤٧٤	منصوري سعيد مراد البلوشي
٤٧٥	محمد سليمان محمد احمد
٤٧٦	سعيد حمدان عبدالله الدرمكي
٤٧٧	حمدان خلفان خميس المزروعي
٤٧٨	سعيد محمد صالح الراشدي
٤٧٩	سيف عمير سعيد العامري
٤٨٠	حارب سعيد بخيت عبدالله
٤٨١	راشد حمدان راشد الجنيبي
٤٨٢	خلفان مطر محمد المحيربي
٤٨٣	ابراهيم سعيد محمد المهري
٤٨٤	بطي خميس شنين البريكي
٤٨٥	خلفان سالم عيد عبدالله
٤٨٦	طارق سعيد سالم
٤٨٧	سيف راشد جوعان الشامسي
٤٨٨	احمد سالم سعيد سالم
٤٨٩	خالد سليمان راشد عبيد الغيثي
٤٩٠	مبخوت عمر كرامة المنهالي
٤٩١	ناصر علي سعيد الفهيد
٤٩٢	احمد محمد سيف الكعبي
٤٩٣	عبدالله محمد قاسم الحمادي
٤٩٤	بخيت عوض جابر عبدالله المنهالي
٤٩٥	غانم عبدالله غلوم محمود الهرمودي
٤٩٦	احمد مبارك محمد دحروج العامري
٤٩٧	عامر حميد مطر خلفان المنصوري
٤٩٨	سليم محمد مبارك سعيد العامري
٤٩٩	عبدالله سعيد محمد سعيد الفارس
٥٠٠	محمد عامر علي منكور
٥٠١	خليفة مبارك محمد عيد
٥٠٢	خلفان رشيد محمد مراد
٥٠٣	عوض مبروك مسلم الشعشعي
٥٠٤	عبدالله محمد حسن محمود
٥٠٥	عزيز محمد سويد عزيز
٥٠٦	سالم راشد سعيد المنصوري
٥٠٧	احمد محمد جابر بوسماري المري
٥٠٨	محمد سالم عوض الراشدي
٥٠٩	محمد هلال راشد الكعبي
٥١٠	مبارك خميس خريوشي
٥١١	علي سالم علي سالم
٥١٢	طارق علي عبدالله الياس
٥١٣	رمضان محمد ابراهيم الحامدي
٥١٤	بريو محمد بريو زايد الفلاحي
٥١٥	علي محمد سهيل سعيد الشعشعي
٥١٦	احمد جوعان سعيد غانم الوهيبي
٥١٧	عبدالحميد عاقان الماس الدرمكي
٥١٨	محسن سالم مبارك عبدالله المنهالي
٥١٩	مبارك سعيد مبارك العامري
٥٢٠	خميس سليمان خلفان
٥٢١	سلطان سالم خميس الحسائي
٥٢٢	محمد سعيد زايد مبارك المنصوري
٥٢٣	علي مرزوق حمد هادي المري
٥٢٤	ياسر سعيد مصبح المطوع الشامسي
٥٢٥	صالح مرزوق صالح المنهالي
٥٢٦	راشد سعيد مبارك المري
٥٢٧	صالح النجره بطي حارب
٥٢٨	سالم راشد حميد حامد
٥٢٩	سعيد فرج حمد المري
٥٣٠	علي سعيد سالم المنصوري
٥٣١	حسن سعيد عبدالله الراشدي
٥٣٢	حسن محمد حسن محمد الحمادي
٥٣٣	مانع علي سعيد مبارك
٥٣٤	محمد محسن سهيل المحرمي
٥٣٥	محمد سالم محمد سعد المحرمي
٥٣٦	مبارك محمد مسلم الراشدي
٥٣٧	عوض ربيع عوض الراشدي
٥٣٨	سالم محسن محمد جابر
٥٣٩	سالم بخيت عبدالله الراشدي
٥٤٠	سيف راشد جوعان الراشدي
٥٤١	حمد عبيد حمد ضاعن
٥٤٢	محمد علي حماد الكتبي
٥٤٣	العوض بريك العوض عامر المهري
٥٤٤	اسماعيل علي احمد عبيد
٥٤٥	علي فاهد سعيد نصيب المزروعي
٥٤٦	سعيد عبدالله سيف الكعبي
٥٤٧	عبيد مبارك عيسى بخيت المنصوري
٥٤٨	احمد كرامة سالمين الراشدي
٥٤٩	غريب عبيد البحري العامري
٥٥٠	محمد سعيد مبارك سعيد الظاهري
٥٥١	محمد راشد سعيد حمد عفيفة
٥٥٢	سعيد سالم حمد محمد هطيل
٥٥٣	عبيد بخيت سهيل العامري
٥٥٤	بخيت محمد علي ضاعن المنصوري
٥٥٥	محمد بطي خليفة المحيري
٥٥٦	سعيد مبارك نايع مبارك
٥٥٧	ناصر محمد راشد عبيد المنصوري
٥٥٨	محمد سعيد علي الشامسي
٥٥٩	محسن بخيت سالم الراشدي
٥٦٠	بخيت احمد سالم الراشدي
٥٦١	احمد سالم سعيد احمد
٥٦٢	احمد سعيد جاسم المرزوقي
٥٦٣	حمد مبارك علي سالم المنصوري
٥٦٤	صقر سعيد مبارك المري
٥٦٥	سعيد محمد احمد الراشدي
٥٦٦	سعيد جمعة حارب الظاهري
٥٦٧	عبدالله جمعة حارب الظاهري
٥٦٨	مبارك سعيد بخيت الراشدي
٥٦٩	محمد غلام موسى البلوشي
٥٧٠	محمد عاطي عبدالله ال غديري
٥٧١	عيد سالم سعد سعيد
٥٧٢	بخيت مبارك محمد الراشدي
٥٧٣	العيد سعيد مبارك الراشدي
٥٧٤	محمد حارب عيد سلمان

مــع تحيــات قســم العــلاقــات العــامــة

وزير التربية يفتتح اليوم المعرض الخيري لمركز رقية الصيفي

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ يفتتح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اليوم المعرض الخيري الخامس والذي تنظمه مركز رقية الصيفي للفتيات في حديقة الحزام الاخضر بالشارقة، ويستمر المعرض عشرة أيام. ويضم منتجات طالبات المركز من ورش العمل ومساهمات من بعض المحال التجارية وسحوبات على هدايا وجوائز قيمة.

نشاط خيري بالمنتدى الصيفي للشباب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أقام المنتدى الصيفي السابع للشباب بالشارقة مساء امس الأول حفل عشاء لاولياء امور الطلبة المشاركين في المنتدى، وتم في الحفل توزيع الجوائز على المجموعات الفائزة في مسابقة جمع اكبر مبلغ للاعمال الخيرية من خلال حصالات وزعت على المجموعات مسبقا، وقد قامت جمعية الاعمال الخيرية باستلام المبالغ لصرفها في مشاريعها الخيرية، كما تم عمل مزاد خيري على اطباق الخير والتي اعدت من قبل الامهات وتم توزيع جوائز قيمة على الثلاثة اطباق الاولى الفائزة، وقام السيد حماد محمد الشرفاء مسؤول الوحدة الادارية بالمنتدى الاسلامي والسيد عبد العزيز المشتغل نائب مدير منتدى الشباب الصيفي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

من ناحية أخرى، ستقام غدا فعاليات رالي الحصن من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء بحضور ومشاركة نجم المنتخب الاماراتي الاول وحارس عرينه محسن مصبح وعدد آخر من نجوم الابيض، هذا ويتوقع مشاركة عدد كبير من الطلبة في هذا الرالي والذي اعدت له جوائز قيمة ستعلن في حينها للفرق الفائزة.



خلال الافتتاح.

سلطان بن صقر يفتتح المبنى الجديد لجوازات ميناء صقر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح اللواء سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني صباح امس مركز جوازات ميناء صقر بمنطقة خور خوير وشهد حفل الافتتاح العقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي مدير ادارة الهجرة برأس الخيمة والعقيد محمد النوبي القائم باعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد كبير من مديري ادارات الشرطة برأس الخيمة وقد قام سموه بتفقد اقسام المركز واستمع الى شرح مسؤولي المركز حول مهام الاقسام في تلبية حاجات المغادرين والقادمين الى البلاد عبر ميناء صقر.

وصرح المقدم احمد عيسى الشرهان مدير جوازات الميناء بان المركز يقدم خدماته للقادمين والمغادرين خلال الـ ٢٤ ساعة ويتكون المبنى من صالتين كبيرتين للقادمين والمغادرين كما يشتمل على اقسام عديدة لتسهيل تخليص المعاملات.

تشكيل مجلس ادارة نادي المعاقين بالعين

■ العين - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل مجلس ادارة نادي العين للمعاقين برئاسة سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي، وعضوية كل من: الشيخ سهيل بن ركاض العامري، احمد محمد شريف، احمد الخميري، راشد سلطان الظاهري، يوسف محمد راشد النقبي، ابراهيم مختار احمد علي، غريب عبيد المطوع، عادل مكتوم الظاهري، مسلم سهيل بن هاشل العامري، محمد علي النعيمي، ونص القرار في مادته الثانية بأن تتولى ادارة النادي توزيع المناصب الاخرى بين السادة الاعضاء وفقا لما جاء في النظام الاساسي، وان يعمل مجلس الادارة على تحقيق الاهداف التي من اجلها اشهر النادي، ويقوم بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق الاهداف وفقا لما جاء بالنظام الاساسي للنادي، ووفقا للنظم والقرارات الصادرة عن الوزارة.

الطلاب يجهزون بعض اللوحات

والطالبات اثناء من بعض النماذج (تصوير - رضي سعد)

٨٠ طالبا وطالبة يبدأون المرحلة الثانية من التدريب الصيفي في منطقة العين الطبية

■ العين - حمدي نصر:

■ بدأ ٨٠ طالبا وطالبة المرحلة الثانية من التدريب الصيفي بمنطقة العين الطبية.. والتي تشمل المحاضرات والندوات والابحاث والاعداد للمعرض الختامي الذي سيقام في نهاية اغسطس.

صرحت بذلك حمده النيادي مسؤولة قسم التدريب في منطقة العين الطبية، وقالت: ان سلسلة المحاضرات ستبدأ اليوم ويلقيها احد الطلاب المتدربين والذي يدرس في كلية الطب عن الاعاقة، وستكون للطلاب المتدربين في مستشفى توام والطب الوقائي، وقالت: ان المحاضرات ستستمر اسبوعيا وحتى نهاية شهر اغسطس القادم بواقع محاضرة اسبوعيا. ويتم التنسيق حاليا مع ادارة شرطة العين، ومكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمدينة العين، وجامعة الامارات، لترتيب سلسلة المحاضرات.

وأضافت: ان الطلاب والطالبات المتدربين والذين تم توزيعهم على ادارة الطب الوقائي، ومنطقة العين الطبية، ومراكز الرعاية الصحية الاولية، ومركز الاسنان، ومستشفى توام. والذين كانوا يتدربون على الاعمال الكتابية وكيفية التعامل مع الجمهور، سيبدأون اليوم ايضا الاعداد للمعرض الختامي الذي يشمل المجسمات واللوحات ومجلات الحائط. والابحاث النظرية والعلمية. كما يستعدون لتقديم عمل مسرحي مبسط يتناولون فيه ايضا ما يتعلق بالمرحلة التدريبية التي أمضوها في منطقة العين الطبية والتي تمتد لقرابة ثلاثة اشهر. كما سيقوم بعضهم بعمل الابحاث النظرية والعملية واعداد بعض التقارير، والتي تقوم الادارة بالاحتفاظ بها نظرا لقيمتها العلمية للاستفادة منها مستقبلا كما حدث مع بعض الابحاث والتقارير التي قدمها المتدربون في العام الماضي.

وتتضمن المرحلة الثانية من التدريب قيام الطلاب والطالبات كل على حدة بالاعداد لمجلة مطبوعة تصدر مع نهاية فترة التدريب، يقومون خلالها باعداد المادة التحريرية ووضعها على الكمبيوتر ومتابعة طباعتها وذلك تحت اشراف القسم، وتتناول موضوعاتها الجوانب الطبية والثقافية والاجتماعية وما يتعلق بمرحلة التدريب.

ويتم حاليا بحث بعض الزيارات الميدانية التي يقوم بها الطلاب المتدربون لجهات اخرى داخل نطاق مدينة العين وسيكون من بينها مكتبة زايد في جامعة الامارات وبعض المكتبات الطبية الاخرى، اضافة الى مؤسسات وادارات ودوائر اخرى تتم الاتصالات معها حاليا بهدف اكساب المتدربين كيفية التعامل مع المجتمع الخارجي من واقع عملي. واثنت حمده النيادي على التزام الطلاب والطالبات في التدريب، وجديتهم، واستعدادهم، وسرعة اكتسابهم للمهارات واستعدادهم للاستفادة وحرصهم على ذلك.

اخبار قصيرة

■ قام مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية امس بجولة في مركزي الكرامة الصيفي للبنات وزبيده تفقد خلالهما المعرض الختامي الذي اقيم تحت شعار «لن يبلغ المرء الكمال ولكن عليه ان يسعى باستمرار» والذي ضم اعمال الخط والرسم والتصوير والاعمال اليدويه الاخرى.

■ يقدم مركز ام عمار الصيفي للفتيات في عجمان اليوم الاربعاء مسرحية (بطوطه والثعلب) وذلك بالتعاون مع فرقة شوق الامارات الفنية وذلك بمسرح المركز بمدرسة ام عمار الاعدادية للبنات وذلك ضمن نشاط المركز الصيفي.

■ ينظم منتدى الشباب الصيفي السابع بالشارقة بعد غد الخميس (رالي الحصن) تحت شعار (رحلة العودة الى المستقبل) ويشارك فيه ١٠٠ طالب من المرحلة الثانوية والصف الثالث الاعدادي بعد تقسيمهم الى خمس مجموعات ويهدف الى اختبار المهارات وتنميتها لدى الشباب واطلاعهم على الاماكن التراثية الهامة.



شرطة رأس الخيمة تستضيف طلاب الدورة الصيفية لشرطة عجمان

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة عجمان بزيارة الى مديرية الشرطة برأس الخيمة صباح امس التقوا خلالها بالعقيد محمد النوبي القائم بأعمال مدير عام الشرطة والذي اثنى على جهود الادارة العامة لشرطة عجمان في اقامة المعسكرات الصيفية السنوية للطلاب لملء اوقات الفراغ ودعا الطلبة لبذل الجهود وتحقيق الاستفادة القصوى من برامج الدورة في التدريب العسكري والرياضي وتحصيل المعارف والمعلومات حول المؤسسة والمرافق التي يزورونها وقال العقيد النوبي لابنائه الطلبة انهم يعدون الآن عينا ساهرة للشرطة والمجتمع ووسط زملائهم ومدارسهم ورصد وضبط كل المخالفين والمستهترين بأمن المجتمع ومنعهم من ارتكاب جرائم وطالبهم بأخذ الحيطة والحذر من رفقاء السوء وخطر المخدرات ودعاهم لتحذير اصدقائهم، وان يكونوا عونا لهم لتجنبها والابتعاد عنها وعن مضارها وفي الختام اهدى الطلاب العقيد النوبي درع الادارة العامة لشرطة عجمان. وقد زار الطلاب نادي ضباط شرطة رأس الخيمة حيث استمعوا الى تعريف الملازم عبدالله راشد عن اقسام وادارات الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والمراكز التابعة لها ومهام كل منها ودورها في حماية المرافق العامة وحفظ الامن ومكافحة الجريمة كما تحدث عن العلاقة المتينة بين الشرطة والمرور وثمارها الطيبة في استقرار الامن والمجتمع. كما استمعوا الى محاضرة من الملازم اول عمر الجيتي قدم لهم فيها شرحا مبسطا للمخدرات وانواعها ومخاطر استخدامها والاضرار التي تلحق بصحة الفرد ومخاطرها على المجتمع وكيفية تجنبها ومحاربتها وذكر لهم بعض النماذج الحقيقية لما آل اليه حال بعض مدمني المخدرات. ثم قام الطلبة بزيارة الى مكاتب مجلة العين الساهرة التي يصدرها قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة حيث استمعوا الى شرح مفصل من مدير التحرير عن دور المجلة وملحق «احبابنا» للاطفال الذي تصدره في نشر الوعي الامني في المجتمع لخلق جيل واع بمسؤوليته في النهضة والبناء. ثم شرح لهم مراحل اعداد المجلة المختلفة وختم الطلاب زيارتهم الى رأس الخيمة بزيارة الى مطبعة الجزيرة الحمراء حيث وقفوا على مراحل انجاز المطبوعات المختلفة.

ندوة الثقافة والعلوم تتلقى دعوة اليونسكو لتحديد المشاركات المرغوب فيها بجوائز المنظمة

■ دبي - الاتحاد: تلقت ندوة الثقافة والعلوم من وزارة الاعلام والثقافة رسالة تختص بالجوائز السنوية لمنظمة اليونسكو، والتي تشمل العديد من المجالات الثقافية لتحديد المشاركات المرغوب فيها وهي كالتالي:

- جائزة اليونسكو للحرف عام ١٩٩٠ وتوجه نشاطاتها نحو الجهود الحرفية التي تختص بالابداع كموديلات اصيلة وتحفز تقييم هذه الجائزة عملية الابداع الخاصة بالحرف الانسانية وتدفعها الى مبادرة جديدة في ابداع الاعمال الحرفية، وتنظم هذه الجائزة بصورة سنوية بمناسبة اقامة معرض الحرف الاصيلة، وتبلغ قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار مصدر دعمها من برنامج اليونسكو العام.

- جائزة اليونسكو لترويج الفنون عام ١٩٩٢. وتوجه نشاطاتها نحو الانجازات الابداعية الملحوظة من قبل الفنانين الشباب والمجموعات الفنية في حقل الفنون التصويرية (الرسم، النحت، الجرافيك) وفنون العرض لتحفيز تطويرها الفني. ويتم تنظيمها كل سنتين وتمنح لخمسة من المميزين في الحقول الثلاثة المذكورة جوائز في الفنون التصويرية وجائزتان في فنون العرض. والحد الاقصى للجائزة عشرون الف دولار امريكي من فوائد ارصدة (هيغا شياما) المعدة والمدارة من قبل الاتحاد الوطني لمنظمات اليونسكو في اليابان.

- جائزة الموسيقى من مجلس الموسيقى العالمي - اليونسكو عام ١٩٧٩. وتوجه نشاطاتها نحو ترشيح موسيقيين أو معاهد.. مؤسسات موسيقية كانت اعمالهم وفعالياتهم لها اهمية في اغناء وتطوير الموسيقى وخدمة السلام والتعارف بين الناس والتعاون العالمي. اما فترة تنظيمها فهي بينالية - كل سنتين وتبلغ قيمة جائزتها خمسة آلاف مارك الماني تمنح لكل اثنين ممتازين أو مجازين. ومصادر دعم هذه الجائزة مجلس الموسيقى العالمي بمدينة آش وشركة تأمين آش.

- جائزة سيمون بوليفار العالمية. وهي حول الاعمال المختصة بحرية واستقلال وكرامة الامم التي تقوي الاقتصاد العالمي الجديد من - فكر اجتماعي وثقافي، انتاج فني، انجاز اجتماعي. وفترة تنظيمها كذلك بيناليه - كل سنتين وقد انطلقت بداية هذه الجائزة عام ١٩٨٣، اما قيمتها فتبلغ خمسة وعشرين الف دولار امريكي عبارة عن حساب خاص لاموال مرصودة من قبل الحكومة الفنزويلية. مصادر دعمها السيد كاي هيغا شياما مقام الرسام / المدرسة اليابانية المعاصرة للرسم وبمساعدة الاتحاد الوطني لمنظمات اليونسكو في اليابان.

- جائزة خوسيه مارتيني العالمية وتعني بترويج ودعم الانشطة القائمة تبعا لما يتوافق واهداف خوسيه مارتيني (الكفاح من اجل التحرر) والمساهمة في توحيد وتكامل دول امريكا اللاتينية والكاريبي والحفاظ على الخصوصيات. تنظم كل سنتين في المؤتمر العام للجائزة الاولى ١٩٩٥ الذي يصادف يوم وفاة خوسيه مارتيني. تبلغ قيمة الجائزة خمسة آلاف دولار امريكي ومصدر دعمها تمويل الحكومة الكوبية.

- جائزة اليونسكو واليونان باسم ميلينا ميركوري العالمية لحماية وادارة الثقافة العامة عام ١٩٩٧، وتوجه نشاطات هذه الجائزة نحو امثلة ملحوظة لفعاليات الحماية القائمة بعموم الثقافة العالمية تحت اسم ميلينا ميركوري لرعاية الثقافة والحفاظ عليها. وميلينا ميركوري هي الممثلة المعروفة ووزيرة الثقافة في اليونان، وتنظم هذه الجائزة كل سنتين خلال مؤتمر اليونسكو العام وقد منحت هذه الجائزة لاول مرة عام ١٩٩٧ وقيمتها خمسون الف دولار امريكي، بالاضافة الى شهادة، وجزء من تمويل هذه الجائزة يأتي من الحكومة اليونانية وقدره عشرون الف دولار امريكي. اما الجزء الآخر أي ثلاثين الف دولار امريكي فمن اليونسكو.

- جائزة اليونسيف للاطفال والشباب في حقول الآداب للخدمات الصعبة المنال لعام ١٩٩٩. وهذه الجائزة معنية بتحديد الانشطة المميزة للشباب من خلال المفاهيم والافكار السمحة، والسلام، وترويج المعرفة الكاملة المؤسسة على الاحترام للآخرين وثقافاتهم. وقد تكون الاعمال روايات، قصصا قصيرة، صورا لتصاميم الكتب، كوميديا، وهنالك اعمال اخرى يتضمنها اثنان من حقولنا، وكتب للاطفال حتى عمر ١٢ سنة، والشباب بين ١٣ - ١٨ سنة، وكلها تختص بطباعة الكتب - ١٩٩٦ - ١٩٩٧. وسوف يكون ١٩٩٧/١٢/٣١ هو اخر موعد لاستلام الاعمال في اليونسكو بباريس، كل الاعمال مصحوبة بملخصات بالانجليزية أو الفرنسية، ويطلب من الناشر ارسال اربع نسخ لتسهيل عملية التقييم من قبل اعضاء لجنة التحكيم، وسوف يدعى الناشر وليس المؤلف لالحاق كتاب واحد لكل حقل عمري أو اثنين في اكثر الاحوال من خلال مكاتب اليونسكو في بلادهم وتسلم الطلبات الموجهة الى المركز الرئيسي لليونسكو، وفي حالة عدم وجود مكاتب في البلدان فسوف تكون هناك ترتيبات اخرى. تنظم الجائزة كل سنتين وتبلغ قيمة جوائزها ثمانية آلاف دولار امريكي لكل كتاب من كل حقل عمري، ومصدر تمويل هذه الجائزة سانتا ماريا باسبانيا.

بعد صدور قانون حماية الملكية الفكرية

الامارات من أفضل الدول في مكافحة قرصنة الكمبيوتر

٥١١ مليون دولار خسائر شركات الشرق الاوسط من القرصنة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجحت دولة الامارات العربية المتحدة في السيطرة على قضية تعد من اخطر قضايا العصر تكنولوجيا وهي قضية القرصنة على برامج الكمبيوتر ونسخها خاصة بعد ان ضج العالم من هذا النوع من القرصنة والذي بلغت خسائر الشركات في عام واحد ١١ مليارا و٢٠٠ مليون دولار.

وقد ادى صدور قانون حماية الملكية الفكرية بالدولة الى انخفاض معدل هذه الجريمة من ٩٨٪ من حجم البرامج بالدولة الى ٩٢٪ والآن تراجعت النسبة الى ٧٢٪ بعد ان باشرت النيابة تحقيقاتها في ٤ قضايا نسخ معروضة الآن امامها وفي سبيلها الى المحاكم.

وقد اشاد اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر على لسان وكيله المحامي عصام التميمي بجهود الاجهزة المعنية بالدولة في مكافحة قرصنة البرامج.

وقال ان السلطات المحلية والاتحادية تطبق القانون بحزم دون محاباة لاحد.

وقال ان الامارات من افضل الدول العربية التي تكافح القرصنة في برامج الكمبيوتر واعرب عن امله في ان يتم رفع الامارات من القائمة السوداء في هذا المجال بعد هذا الانخفاض في معدل جريمة نسخ البرامج او قرصنة البرامج، وقال: مثلما ناهض العالم قرصنة البحار وقطاع الطرق واعتبرهم خارجين عن القانون وطاردهم حتى الموت واعتبرت الاديان ان هؤلاء مجرمين تصل عقوباتهم الى حد الحرابة، يواجه التقدم الحالي في القرن العشرين وعلى اعتاب القرن الحادي والعشرين قرصنة من نوع جديد، هذه القرصنة تستهدف سرقة جهود وابحاث تستمر سنوات وتستنزف من اصحابها اعمارهم واموالهم بثمن بخس واعتي بها قرصنة برامج الكمبيوتر.

ومن بين ٥٢٣ مليونا من تطبيقات برامج الاعمال الجديدة المستخدمة عالميا خلال عام ١٩٩٦ هناك حوالي ٢٢٥ مليون وحدة مقرصنة (اي واحد في كل اثنتين) ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٢٠٪ في عدد الوحدات المقرصنة بالمقارنة مع عام ١٩٩٥ والذي بلغت الوحدات المقرصنة فيه حوالي ١٨٧ مليون وحدة.

مستويات قرصنة البرامج في الشرق الاوسط وافريقيا تعتبر من بين اعلى المعدلات في العالم حيث قدرت خسائرها بحوالي ٥١١ مليون دولار في عام ١٩٩٦. واستمرت سلطنة عمان تمثل اعلى معدل قرصنة وذلك بنسبة ٩٥٪ تليها البحرين، ٩٠٪ قطر ٨٩٪، الكويت ٨٩٪، وبالنسبة لمستويات القرصنة في السعودية فقد ازدادت بنسبة ٧٩٪ وفي مصر بنسبة ٨٨٪. ولكن مستوى القرصنة في دولة الامارات انخفض بنسبة ١٦٪ وذلك من ٨٨٪ الى ٧٢٪.

خسائر العائدات على صناعة برامج الكمبيوتر في جميع انحاء العالم بسبب القرصنة قدرت بمبلغ ١١,٢ بليون دولار عام ٩٦ اي اقل بنسبة ١٦٪ عن خسائر عام ١٩٩٥ والتي بلغت حوالي ١٣,٣ بليون دولار. ولكن هذا الانخفاض بصورة عامة يعزى الى اسعار البرامج المتدنية اكثر من انخفاض في معدلات القرصنة نفسها.

والدراسة الثانية التي اجريت بواسطة مؤسسة التخطيط والابحاث الدولية لكل من يخالف برامج الاعمال واتحاد ناشري برامج الكمبيوتر، تقيم بيانات المبيعات ومعلومات الاسواق في ٨٠ بلدا في ٦ أماكن عالمية وتستند هذه الدراسة على ٢٦ من تطبيقات برامج الاعمال. وكان قد تم اصدار نتائج الدراسة الاولى في ديسمبر ١٩٩٦ وهي توفر تقديرات لمعدلات قرصنة الكمبيوتر العالمية خلال عامي ٩٤ و١٩٩٥، اما الدراسة التي تم اصدارها فهي تقدم تقديرات قرصنة البرامج بالمقارنة مع العامين ٩٤-١٩٩٥.

يقول السيد عمر الناجي محاسب باحدى شركات الكمبيوتر لقد كان هناك بعض المنشآت اعمالها قائمة بالكامل على نسخ البرامج وكانت علنية..

وقال: ان هذا لا يشجع المطور في تطوير برنامجه لانه لايجد جدوى من تطوير البرامج وخاصة البرامج العربية، لان من يطور برنامج من البرامج العربية سوق محدود بينما التطبيقات الاجنبية تكون قد باعت كميات كبيرة، فاذا سرقت او نسخت فخسائرها قليلة بالقياس للبرامج العربية.

وعزا اسباب تعدد السرقات في البرامج العربية انها ذات سعر غال بالنسبة لاقتصاديات المنطقة ومعظم مستخدمي البرامج محدودي الدخل.

المحامي عصام التميمي وكيل اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر قال انا لا اعرف في الاسعار ولكن من حديثي مع بعض الشركات فقد اكدوا ان بعض البرامج تأخذ سنوات من البحث والتعديل من عقول واجهزة وبعض البرامج تصل عملية برمجتها وتطويرها وصياغتها سنوات. وهذا يكلف الشركات الاف الدولارات بل مئات الالاف وبالتالي فهذا استثمار طويل الامد، ولهذا تجد بعض البرامج اسعارها غالية.

نحن في الدول العربية نعتقد ان شراء الكمبيوتر اهم من شراء البرامج بينما بعض البرامج اسعارها اضعاف سعر الكمبيوتر.

سرقة البرامج لازالت متشكلة في مجتمع الامارات لسببين اولهما ان الامارات تجارتها نشطة ومنفتحة وتعد سوق لبعض الدول الخليجية، السبب الثاني سهولة التقليد ومكسبه الباهظ. ولكن لقد حدث تطور ونقلة نوعية في السوق بعد صدور قانون الملكية الفكرية والسلطات المحلية والاتحادية بدأت بداية صحيحة وتطبق القانون دون محاباة لاحد.

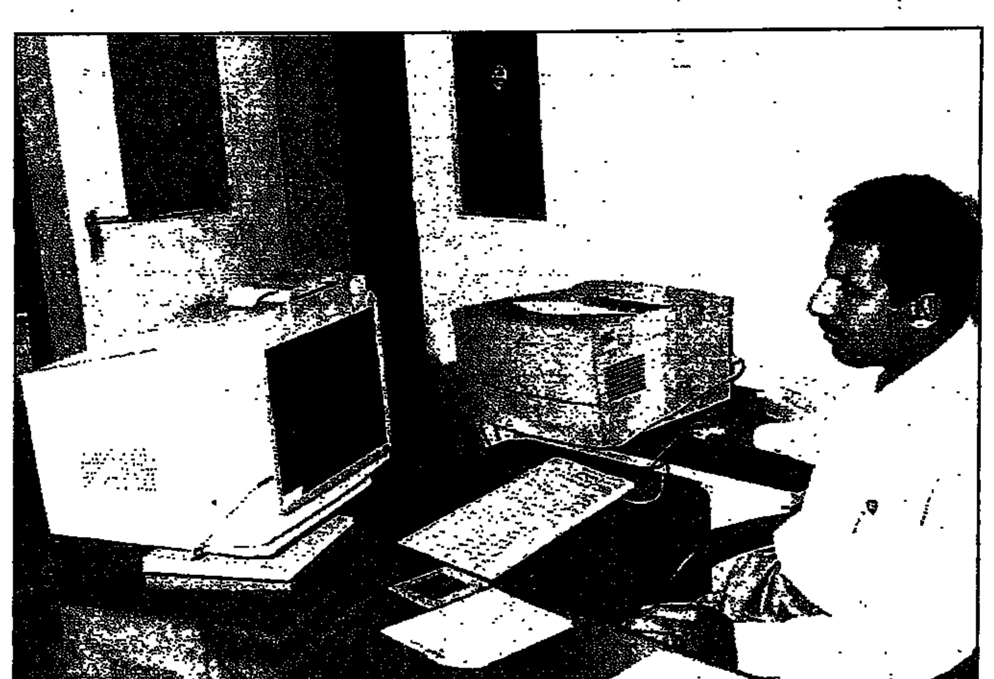
لقد كانت الامارات من الدول الاولى في عملية النسخ حيث كانت ٩٨٪ قبل صدور القانون ولكن بعد صدور القانون وصلت الى ٩٢٪ والآن تراجعت الى ٨٠٪.

لقد حدد القانون عقوبة النسخ بالغرامة حتى ٥٠ الف درهم، والسجن الذي يصل الى ٣ سنوات.

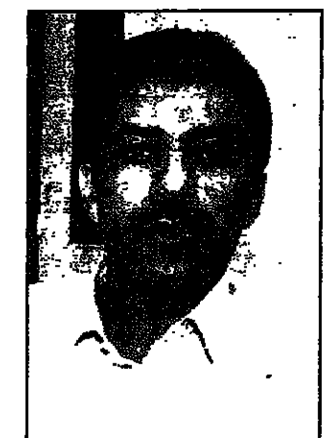
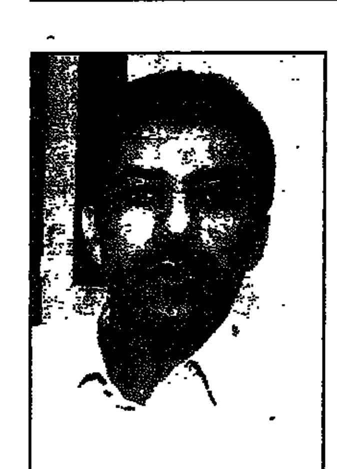
ويقول عصام التميمي البعض يظن انه يشتري البرنامج وان من حقه منحة لاي شخص ولكن الحقيقة هي ان مايدفعه الشخص هو نظير استخدامه للبرنامج، فالاصل ان هناك عقد تسجيل بين البائع والمستخدم وبالتالي فالمستخدم للبرنامج يدفع نظير استخدامه وليس نظير شراء البرنامج.

وقال ان سرقة البرامج بالانترنيت صعب ضبطها ولكن اذا عرفت تصبح مشكلة ولكن فعليا هناك صعوبة عملية في ضبط الاستخدامات الشخصية للافراد وليست ذات اهمية لانها استخدامات محدودة ولكن الاهتمام على استخدامات التجار.

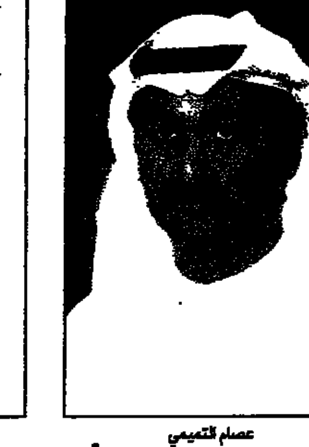
هناك ٣ جهات في الدولة تحارب النسخ والقرصنة في البرامج وهي وزارة الاعلام والنيابة العامة ودائرة التنمية الاقتصادية الجهات الثلاث متعاونة جدا في هذا المجال ومعدل انخفاض جرائم النسخ يبشر بالخير ولكن مع الاسف لازالت الامارات في القائمة السوداء ونأمل ان ترفع من هذه القائمة حدد القانون مدى الحماية الفكرية طوال حياة مبتكر البرنامج زائدة ٢٥ سنة بعد وفاته.



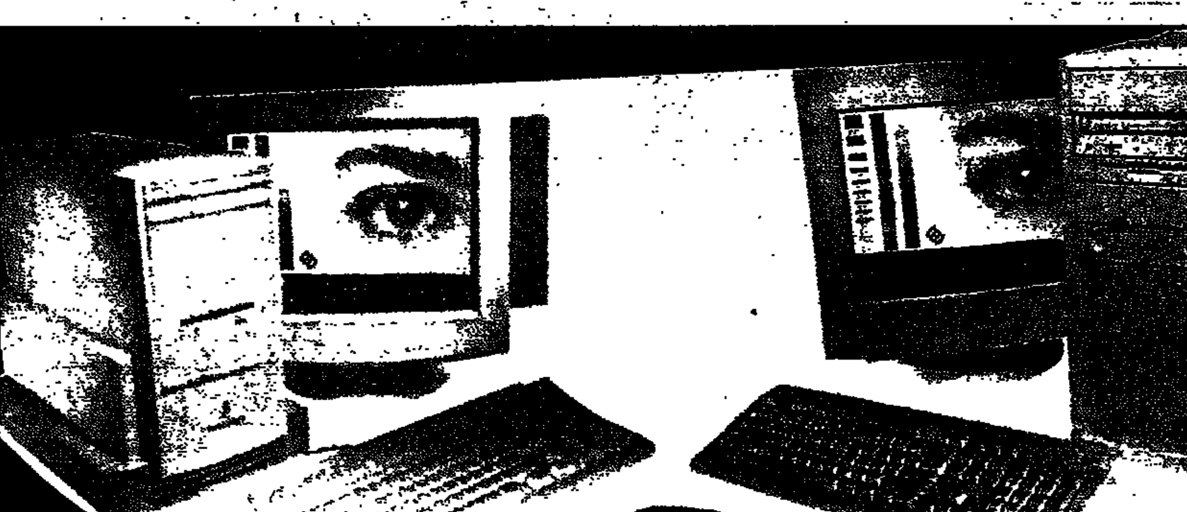
استخدامات متعددة ولكن بثمنها (تصوير: جابر عابدين)

عمر الناجي



عصام التميمي



صباح الخير — علي العمودي

حمولة الشاحنات

■ كنت قد كتبت عبر هذه الزاوية منذ بضعة ايام تأثيرات المرور الكثيف للشاحنات والآليات الثقيلة على الشوارع والطرقات الداخلية في المنطقة الصناعية بالمصفح، وكيف تحولت معظم الطرق هناك الى حفر ظهرت معها تموجات على الطريق تهدد سلامة مستخدميه.

وماجدد هذا الموضوع بالنسبة لي دراسة وجدتها منشورة في دورية وزارة الاشغال والاسكان حول اثر اوزان الشاحنات على الطرق في الدولة.

اشارت في مقدمتها الى ان مشروعات الطرق تستحوذ على نسبة كبيرة من الانفاق العام من الميزانية الاتحادية غالبا ماتصل الى ٢٥ بالمائة بالاضافة الى المبالغ الكبيرة التي تصرف على الطرق من قبل الدوائر المحلية في الامارات.

وقد دعت الدراسة الى اهمية وجود حدود للحمولات القصوى للمركبات والشاحنات. واشارت الى ان غياب محطات وزن الشاحنات وتحديد الحمولات يؤديان الى اعادة بناء الطريق قبل عمره الافتراضي او صرف مبالغ اضافية على ذلك.

وقالت الدراسة ان حدوث الاضرار في طبقات الاسفلت ليست كلها بسبب اوزان الشاحنات ولكن اذا ما تمت السيطرة على هذا العنصر فان بقية العوامل المساعدة تكون تحت السيطرة بسهولة.

والواقع ان هذه المسألة تحتاج بالفعل الى وقفة من الجهات المعنية بحيث يتم الالتزام اولا بالحمولة المقررة ويتم كذلك بحث اسهام مستخدمي الطريق من الشركات وخاصة النقليات والمقاولات في صيانة الطرق سواء بشكل مباشر او غير مباشر عبر رسوم خاصة بها، وتعرف تلك الشركات كيف يحصل العديد من الدول رسوما على عبور الجسور واستخدام الطرق الخارجية.

عرض سيرك لصالح نادي دبي للمعاقين

■ دبي - الاتحاد: تقيم ادارة السيرك المصغر بدبي عرضا كبيرا غدا الخميس يخصص ريعه بالكامل لصالح دعم انشطة وبرامج نادي دبي للمعاقين.

ويقدم العرض مفاجآت سارة للاطفال وأولياء امورهم والاطفال المعاقين.

وسيشارك في العرض ٥١ عارضا من بينهم اقصر رجل في العالم.

وسيقام السيرك امام نادي الشباب بدبي

طلاب مركز الجزيرة الصيفي يتفقدون وحدة الكلاب البوليسية

■ نظم قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي زيارة ميدانية لطلبة مركز الجزيرة الصيفي الفئة «ب» لوحدة الكلاب البوليسية.

ورافق المنتسبين لهذه الدورة والبالغ عددهم ٢٠ منتسبا خلال الزيارة الملازم اول محمد وجيه عبدالجواد مدير فرع وحدة استخدام الكلاب البوليسية الذي قدم شرحا وافيا للمنتسبين لمراحل تدريب الكلاب واهمية استخداماتها للاغراض الامنية وذلك من خلال استعراضات حية قدمها المربون.

طلاب برنامج أمل الغد يتفقدون المرافق الشرطية وادارة الدفاع المدني بأبوظبي

■ قامت عدة مجموعات من المشاركين في برنامج أمل الغد ٩٧ الذي ينظمه نادي ضباط الشرطة بزيارات الى العديد من المرافق الشرطية، فقد قامت احدى المجموعات بزيارة الادارة العامة للدفاع المدني، واستمعت الى شرح مفصل عن الدور الذي يقوم به رجال الدفاع المدني في المحافظة على الارواح والممتلكات والخدمات والتضحيات الجليلة التي يقدمونها. كما اطلعوا على الآليات والاجهزة والمعدات المستخدمة في عمليات الانقاذ والاطفاء وتأمين السلامة.

كما زارت مجموعة اخرى ادارة المرور والترخيص واستمعت الى محاضرة في التوعية المرورية واحتياطات الامن والسلامة الواجب اتباعها من مستخدمي الطريق وأهمية الدور الذي تلعبه هذه الادارة في توفير الامن المروري والسلامة، وأنواع المركبات التي تستخدم لهذا الغرض.

وزارت مجموعة من المشاركين وحدة استخدام الطلاب وشاهد اعضاء المجموعة بيانا عمليا عن كيفية تدريب الطلاب على المساعدة في اكتشاف الجرائم المختلفة والقبض على المجرمين.

وقامت مجموعة رابعة برحلة بحرية حول جزيرة ابوظبي بالتعاون مع الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل استمعوا خلالها الى مهام هذه الادارة في حماية منافذ الدولة البحرية من المتسللين والاخطار علاوة على الخدمات التي تقدمها للجمهور والصيادين.

وتأتي هذه الزيارات ضمن انشطة اليوم المفتوح في البرنامج الذي يستمر حتى ٢٠ أغسطس المقبل.

اختتام النشاط الصيفي بجمعية النهضة النسائية بحتا

■ دبي - الاتحاد: ختاما لفعاليات النادي الصيفي بجمعية النهضة النسائية بدبي - فرع حتا - اقامت الجمعية صباح امس حفلها الختامي، وقد تم خلاله توزيع الشهادات على خريجات دورات الكمبيوتر والخياطة والاشغال اليدوية، كما تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القصة القصيرة وحفظ القرآن الكريم.

«مخاطر التدخين» في محاضرة لطلاب مركز المنصور الصيفي برأس الخيمة

■ نظم مركز المنصور الصيفي للشباب التابع لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس محاضرة عن مخاطر وآفات التدخين تحدث فيها الدكتور منصر ثابت مدير الصحة المدرسية برأس الخيمة عن الاثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية السيئة للتدخين على المدخن ومن حوله من الاشخاص.

واكد الدكتور منصر ان شغل فراغ الشباب والفتيات خلال الصيف ببرامج تربوية شبابية مفيدة هو افضل حل لابعادهم عن اصدقاء السوء وعن سلوك الاشياء الخاطئة على انفسهم ومجتمعهم وطالب الدكتور منصر الاهالي الاهتمام بابنائهم ومتابعتهم يوميا ومع من يقضون اوقاتهم والانتباه الى اي بوادر لبدأ التدخين عند الابناء وعلاجها اولا بأول.

واشار الى ان الدراسات الصحية اثبتت مخاطر التدخين على القلب والشرايين وان الكثير من المؤسسات الاهلية والحكومية منعت التدخين في مرافقها.

اخماد ٧ حرائق خسائرها ١٤٢ ألف درهم

■ قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني يوم امس الاول باطفاء ٧ حرائق بلغت خسائرها نحو ١٤٢ الف درهم في كل من ابوظبي ودبي والشارقة ومدينة العين. ففي ابوظبي تم اطفاء حريق شب في احد المساجد ادى الى احتراقه وبلغت خسائره نحو ٢٥ الف درهم. وفي دبي تم اخماد حريقين الاول في شقة مفروشة ادى الى اختناق ساكنة في الشقة المفروشة مالينا ستروي (روسية) ونقلت للمستشفى للعلاج. والثاني شب في سيارة على طريق دبي العين. وفي الشارقة تم اطفاء حريقين، الاول شب في مطحنة والثاني في غرفة ناطور مدرسة ادى الى اختناق محمد علي محمد (امارات) اثناء مكافحة الحريق وتم نقله للمستشفى للعلاج.

وفي مدينة العين تم اطفاء حريقين، الاول بمنزل مؤجر لمستشفى توام بمنطقة الجيمي والثاني بسيارة ادى الى احتراقها بالكامل امام مدرسة خالد بن الوليد. ولم تسفر الحرائق عن خسائر في الارواح.

انقاذ ٤ أطفال توقف بهم مصعد

■ قامت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني بانقاذ ٤ أطفال توقف بهم مصعد بسبب خلل في في بناية بالقرب من مستشفى أم القيوين وهم ابراهيم اسماعيل، بلال اسماعيل بلال، حسين اسماعيل بلال، وليد الذيب سعيد (وجميعهم من الامارات). وقامت فرقة الانقاذ بفتح باب المصعد المتوقف وكان جميع الاطفال بحالة جيدة.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة آخرين في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم برصيف امام مبنى جريدة الاتحاد ادى الى دهس المدعو (ر.ع) آسيوي من قبل سيارة يقودها (خ.ع) خليجي. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية نقل على اثرها للمستشفى المركزي.

■ وعلى تقاطع الحراج وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (م.م) خليجي. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى زايد العسكري بالعناية المركزة.

■ وفي المنطقة الشرقية وقع حادث تدهور على دوار السليمي لسيارة يقودها (ف.ع) خليجي وكان برفقته المدعو (ر.أ) خليجي. نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى العين.

■ وعلى تقاطع الساد - سويحان وقع حادث صدم لدراجة هوائية يقودها المدعو (ي.ع) آسيوي من قبل سيارة يقودها المدعو (ص.أ) افريقي. نتج عن الحادث وفاة سائق الدراجة بعد وصوله الى مستشفى توام وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

■ كما وقع حادث صدم على دوار توام بين سيارتين الاولى (ن.س) خليجي والثانية (ص.م) آسيوي. نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى توام.

■ وفي المنطقة الغربية على طريق حبشان - أبوحصا وقع حادث صدم لدراجة هوائية يقودها (ي.م) عربي من قبل سيارة. نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة ادخل على اثرها مستشفى مدينة زايد. تم التعميم على السيارة والبحث جار.

---

٦ اغسطس في ذكرى عيد الجلوس

اهتمام ودعم كبيرين لرئيس الدولة للنهضة النسائية

مشاركة ايجابية للمرأة في تنمية المجتمع

٩ فروع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية لمد خدماتها إلى المناطق النائية

■ نجلاء بشير

الانسان دائما هو محور اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناء مجتمع جديد يوفر الخير والرفاهية لأبنائه ويساهم الجميع في بنائه.

وقد حظي قطاع تنمية المرأة باهتمام كبير ويدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ تولي سموه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٩٦.

ويجسد ذلك قول سموه عن المرأة بأنها «تشكل إحدى دعائم مجتمع الامارات لأنها الابنة والأخت وهي الأم التي تربي الجيل الجديد».

كما يقول سموه ان «الاسلام كرم المرأة وأعطاها مكانتها اللائقة وعلى المرأة أن تتخذ من أمهات المؤمنين أسوة لها في كل ما تأتيه من أعمال وتصرفات».

ومن أقوال صاحب السمو رئيس الدولة عن المرأة «انني على يقين بأن المرأة في دولتنا الناهضة تدرك أهمية المحافظة على عاداتنا الأصيلة المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.. فهي أساس تقدم الأسرة.. والأسرة هي أساس تقدم المجتمع كله».

ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة ان «أكبر استثمار للمال هو استثماره في خلق الأجيال من المتعلمين والمثقفين.. فالمال لا يدوم لكن العلم يبقى أساسا للتقدم».

ووفق قناعة القيادة وتوجهاتها بضرورة مشاركة المرأة في تنمية المجتمع كانت البداية مع تأسيس جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي تبنت مسؤولية الصياغة الاجتماعية للمرأة الاماراتية في مختلف المجالات.. ثم توالى انشاء الجمعيات النسائية في مختلف أنحاء الدولة.. وتبلورت جهودها بالاعلان عن قيام الاتحاد النسائي العام في عام ١٩٧٥.



أجيال المستقبل

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة



خطط استراتيجية لمواكبة الأهداف القومية للدولة بالقضاء على محو الامية بحلول عام ٢٠٠٠

جمعية نهضة المرأة الظبيانية تأسست في عام ١٩٧٣ وامتدت محاور نشاطها بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لتشمل مجالات الثقافة والتعليم والحياة الاجتماعية بالتعاون مع الأجهزة المختصة من خلال عدة لجان تقوم بتنظيم العمل وتقديم الخدمات المختلفة للمرأة التي تهدف الى تعليمها وتنمية قدراتها واكسابها الخبرات التي تعينها في حياتها.

فاللجنة الدينية بالجمعية تسعى الى اذكاء الوعي الديني وتنمية الاتجاهات الاسلامية وأثارة الحافز للتسامي بالسلوك الانساني وتعمل على تنفيذ أهداف مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم.

كما تهتم بالمسلمات الجديدات من خلال تكثيف سبل الرعاية لهن اضافة الى اصدار الكتيبات والمطبوعات الخاصة في أمور الفقه وأحكام الشريعة ذات الصلة بالمرأة وذلك بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

وتختص اللجنة الاجتماعية بتنظيم المحاضرات وتنمية الوعي الاجتماعي وعقد الندوات واقامة الاحتفالات السنوية وتكريم الدارسات والمعلمات بالجمعية.

وتعنى لجنة الأمومة والطفولة بكافة الشؤون الصحية التي تتناول المرأة والطفل وسائر أفراد الأسرة من خلال التوعية والتثقيف والممارسة وعقد الدورات التدريبية.

وتسعى اللجنة الثقافية الى اثراء الوعي الثقافي لدى القطاع النسائي في كافة المناطق وتعميق جذور التواصل بين المرأة ومؤسسات المجتمع.

وتتولى اللجنة الاشراف على مكتبة الجمعية وتنشيطها حيث بلغ عدد الكتب المتوفرة بمكتبة المقر الرئيسي حتى نهاية عام ١٩٩٦ نحو ثلاثة آلاف وخمسة كتب في شتى العلوم والمعارف.

وتضطلع اللجان الفنية والرياضية والعلاقات العامة بمهامها التنظيمية لخدمة أهدافها المحددة.

وتقوم أقسام الجمعية المختلفة بتنظيم الدورات التدريبية طوال العام مع توفير المواصلات للمتدربات من والى الجمعية وتتناول هذه الدورات مجالات الخياطة والتفصيل والعناية بالبشرة وتعليم اللغة الانجليزية والآلة الكاتبة وبرامج الكمبيوتر واحياء التراث والحفاظ عليه وتعليم الرسم وأعمال الخزف والحفر ومختلف الفنون.

محو الأمية

عملت جمعية نهضة المرأة الظبيانية منذ تأسيسها بخطوات حثيثة وبجهود مكثفة من أجل محو أمية المرأة التي لم تنل حقها من التعليم ووضعت خطة منهجية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تعتمد على أسس علمية لتحقيق الهدف القومي باعلان عام ٢٠٠٠ موعدا نهائيا لتحرير الانسان من الأمية أينما كان على أرض هذا الوطن.

وقد أظهرت احصاءات صادرة عن الجمعية ارتفاع عدد الدارسات في فصول محو الأمية وتعليم الكبار بجمعية نهضة المرأة الظبيانية من ١٩ دارسة عام ١٩٧٤/١٩٧٣ الى ٢٣٧ دارسة من بينهن ٥٩ دارسة بفصل أول محو أمية و ٤٨ دارسة بالفصل الثاني محو أمية و ٢٨ دارسة بالصف الخامس و ٢٩ دارسة بالصف السادس و ٢٨ دارسة بالصف الاول اعدادي و ٢٥ دارسة بالصف الثاني اعدادي و ٢٨ دارسة بالصف الثالث اعدادي و ٢٩ دارسة بالصف أول ثانوي و ٢٣ دارسة بالصف الثاني ثانوي و ٣٠ دارسة بالصف الثالث ثانوي.

كما تنامى عدد الدارسات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بفروع الجمعية التسعة الى ٢٦٥٩ دارسة في علم ١٩٩٦/١٩٩٧.

وحرصت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي على مد خدماتها الى المرأة في المناطق النائية.

ففي عام ١٩٧٧ تأسس فرع البطين وفي عام ١٩٧٨ فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية وفرع غياثي في عام ١٩٧٩ وفي عام ١٩٨٠ تأسست فروع السلع والعين وجزيرة دلما والمرفأ وتأسس فرع الوثبة عام ١٩٨١ والشهامة عام ١٩٩٥.

الاحتفالات والمناسبات

تتفاعل جمعية نهضة المرأة الظبيانية وفروعها المختلفة مع كافة المناسبات المحلية والخليجية والعربية والدولية وذلك بتنظيم المحاضرات وعقد الندوات واعداد البرامج الاحتفالية التي تلبي أهداف المناسبة.

ففي ١٥ يناير يجري الاحتفال بيوم الطفل الخليجي وفي ٢٩ يناير بيوم الأطباء العرب وبيوم الأسرة في شهر مارس ويوم الصحة العالمي في السابع من ابريل وأسبوع البلديات والبيئة ويوم الطفل الأصم في شهر ابريل.

وفي ٣١ مايو تحتفل كذلك بيوم الاقلاع عن التدخين وفي شهر يونيو بيوم مكافحة المخدرات ويوم المرضة العالمي واليوم العالمي لمرضى السكر.

وتحتم الجمعية وفروعها بتنظيم برامج مكثفة في المناسبات التي تهم المرأة والطفل مثل أسبوع الرضاعة الطبيعية في شهر اغسطس ويوم الطفل العربي واليوم العالمي للصحة النفسية واليوم العالمي للمسنين.



حضور بارز في الندوات التي تعقدها جمعية نهضة المرأة

مكتب شؤون المواطنات

بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي وحرصا من سعيها على مد جسور التفاعل بين المرأة وكافة المؤسسات التي تلبي متطلبات الحياة دون أية عقبات تم انشاء مكتب لرعاية شؤون المواطنات في فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين عام ١٩٩١.

ويتلقى المكتب الطلبات الخاصة بشؤون المواطنات ويعمل على بحثها ومتابعة الاجراءات الخاصة بالبت فيها.

كما يتعاون مع الاجهزة المختصة وذلك في اطار طبيعة ونوعية المشاكل والشكاوى المطروحة عليها.. ويختص المكتب كذلك بدراسة المشاكل ذات السمة الاقتصادية والتي تتلقى مساعدات مالية مباشرة من سمو الشيخة فاطمة.



المرأة.. مشاركة فاعلة في مجالات العلم والعمل لخدمة المجتمع

مدرسة الجمعية

تتوفر بها الفصول الدراسية لأطفال المرحلتين التأسيسية والابتدائية لأبناء المواطنين والمقيمين وذلك مقابل مصروفات رمزية وقد زودت بكافة وسائل التعليم والتكوين السلوكي وقد بلغ عدد تلاميذها في العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ نحو ٦٢٠ من صف الروضة وحتى السادس الابتدائي.

المرأة في فكر زايد

نظمت جمعية نهضة المرأة الظبيانية في الثامن من شهر مارس الماضي ندوة بعنوان «المرأة في فكر زايد» وذلك في اطار الاحتفال بيوم المرأة العالمي.. واستهدفت الندوة إثراء التفاعل الفكري حول مسيرة النهضة النسائية من انجازات وتغيرات في المفاهيم والاتجاهات نحو المرأة الاماراتية وما يتعلق بواقعها وطموحاتها المستقبلية.

وناقشت الندوة التي شارك فيها نخبة من المتخصصين على المستويات المحلية والعربية والدولية عدة محاور من بينها (الأمم المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة ومسيرة المرأة الاماراتية).. ومعالم ادوار المرأة في دولة الامارات.. ودور المرأة في الحفاظ على كيان الاسرة في مجتمع الامارات.. والمشاركة الثقافية للمرأة في مجتمع الامارات.

وقد نجحت هذه الندوة في الخروج بتوصيات بناءة وايجابية تضع برامج وتصورات عمل تستهدف بها المرأة في مجال نشاطها واسهامها في تنمية وخدمة مجتمعها.

ومن أبرز هذه التوصيات دعوة كافة المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية بالدولة الى اجراء دراسات وبحوث ميدانية حول الموضوعات التي تهم الأسرة العربية مثل الاستنساخ الجيني والظواهر الانحرافية السلوكية وطالبت بادخال دراسات المرأة كبرنامج دراسي على المستوى الجامعي ومراعاة شمول مراكز التدريب ودورات الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية على مساقات لمهن فنية تتفق مع طبيعة الفتاة ومتطلبات العصر.

وأعربت الندوة في توصياتها عن أملها بأن يتكرم صاحب السمو رئيس الدولة بتبني موضوع الأسرة العربية كأولوية للعمل المكثف حتى عام ٢٠٠٥ من خلال برنامج قطاعي حول حماية الأسرة العربية وتلبية احتياجاتها كأولوية في رعايته للمرأة العربية. (وام)

انجازات بارزة لصندوق الزواج

١٣ ألف أسرة مواطنة في ٥ سنوات

انفاق أكثر من مليـــار درهم.. وزيادة ميزانيــــة الصندوق

■ سالم الأغبري

■ حققت مؤسسة صندوق الزواج بعد خمسة أعوام من انشائها وبنجاح العديد من الاهداف التي رسمتها ضمن التوجه العام للدولة في سياستها الاستراتيجية المتعلقة بالسكان المواطنين بما في ذلك رفع عدد حالات الزواج وزيادة المواليد وخفض حالات الطلاق.

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف تضاعفت ميزانية المؤسسة من ٨٠ مليون درهم منذ سنة التأسيس في ديسمبر ١٩٩٢ لتصل بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ٢٥٠ مليون درهم سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٥ وحتى الآن وبذلك يكون الانفاق على هذه المؤسسة الاجتماعية قد تجاوز مليار درهم خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها.

واستفاد من منح مؤسسة صندوق الزواج البالغة ٧٠ ألف درهم لكل متقدم للزواج ممن تنطبق عليهم الشروط قرابة ١٣ الف متقدم الامر الذي ساعد بفعالية في تأسيس الاسر المواطنة الجديدة ومساعدتها على مواجهة أعباء الحياة العصرية.

كما ساعد على زيادة السكان من خلال الولادات الجديدة والتقليل من نسبة العنوسة في الدولة بالاضافة الى الحد من ظاهرة الطلاق والزواج من الأجنبيات وتعميق الوعي الاجتماعي لدى ابناء الدولة التمسك بنيتهم والارتباط بأرضهم وعدم التخلي عن عاداتهم وتقاليدهم العربية الاصيلة التي تقوم على مبادئ وقيم التكافل والتضامن والتقارب والتراحم في مواجهة المتغيرات الكثيرة التي احدثتها النهضة الشاملة التي تعيشها الدولة.

مؤشرات مهمة

ومما يدل على نجاح تجربة صندوق الزواج في زيادة السكان ارتفاع نسبة المواليد خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى العام الماضي ١٩٩٦ حيث بلغ عدد المواليد عام ١٩٩٤ اربعة الآف و ٦٩٢ مولودا ومولودة.

وفي عام ١٩٩٦ اربعة آلاف و ٧٠٦ مواليد وذلك مقابل ثلاثة الاف و ٧٤٢ مولودا ومولودة عام ١٩٩٠ (قبل انشاء الصندوق بعامين تقريبا).

وكان عدد المواطنين المولودين والمسجلين بادارة الطب الوقائي في الدولة منذ عام ١٩٧٥ وحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ (أي خلال عشرين عاما تقريبا) قد بلغ ٧٥ الف مولود ومولودة اي بمتوسط سنوي يصل الى ٣٧٥٠ مولودا ومولودة اي ان مؤسسة صندوق الزواج ساهمت بزيادة مواليد وصلت الى نحو ١٠٠٠ مولود سنويا خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

... اجتماع مجلس ادارة صندوق الزواج

زيادة ملحوظة في ارتفاع نسبة المواليد مما يسهم في تصحيح التركيبة السكانية

وقام المسؤولون في مؤسسة صندوق الزواج خلال فترة التأسيس بحملات توعية اجتماعية شملت كل انحاء الدولة لزيارة ابناء القبائل في مواقعهم وتعريفهم بأهمية الزواج من المواطنات وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الخاصة حين التفكير في الزواج من الاجنبيات.

كما عمل المسؤولون على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحد من تكاليف المهور ونفقات الزواج في الاعراس والحفلات المرتبطة به.

حملات توعية مكثفة

وقد تجاوب ابناء القبائل مع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وعملوا على تخفيض المهور وتكاليف الزواج بشكل واضح مما كان له الاثر الكبير في اقبال الشباب على الزواج من بنات وطنهم.

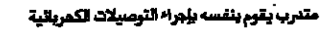
وتقوم المحاكم الشرعية في هذا الاتجاه باستنفاذ كل الطرق للصلح بين الزوجين في قضايا الخلافات الزوجية المعروضة عليها بل وبتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تقوم بالنظر في هذه القضايا خلال ثلاثة اشهر من تقديمها في حالة استنفاذ كل طرق الاصلاح بين المتزوجين المتقدمين الى هذه المحاكم لحل الخلافات القائمة بينهم.

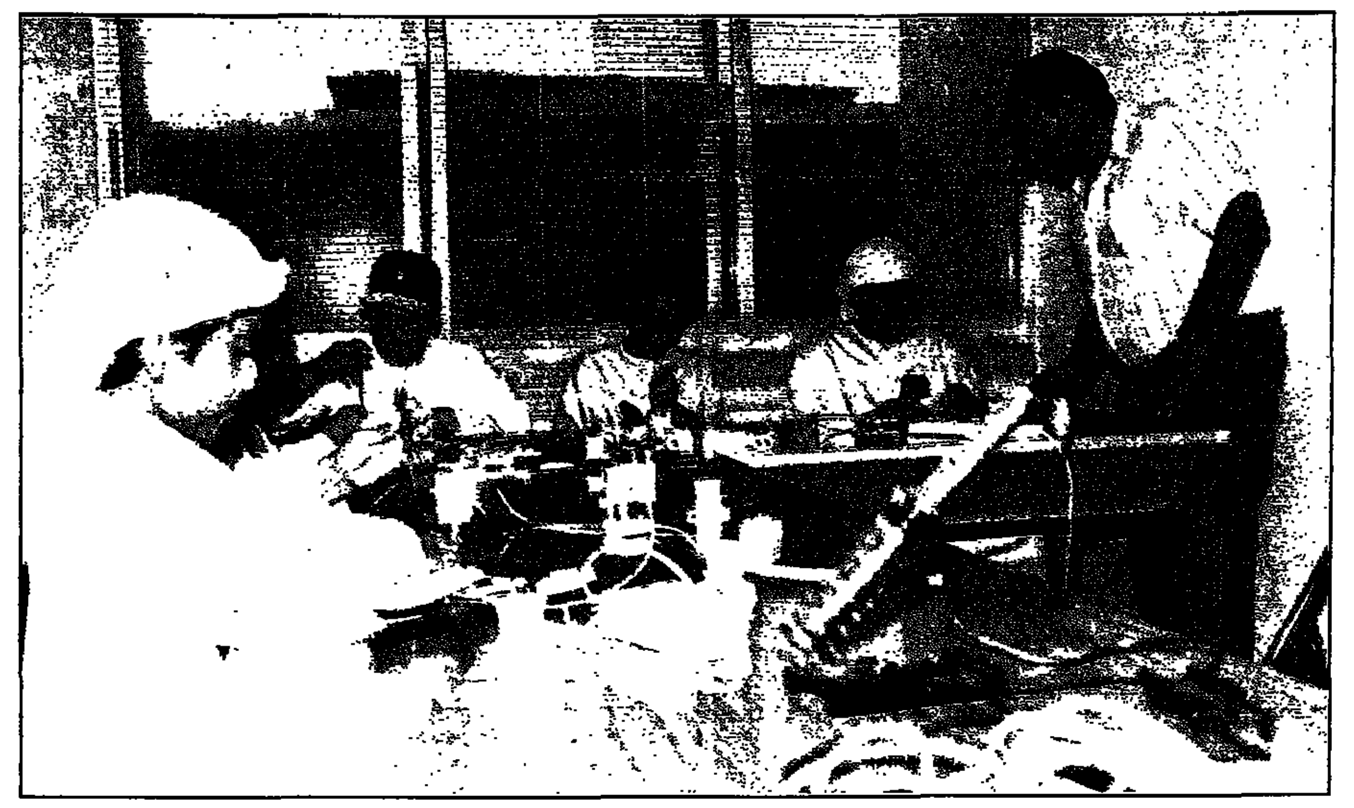
ولم تكتف مؤسسة صندوق الزواج بحملاتها الاعلامية في انحاء الدولة بل نظمت الندوات وعقدت المحاضرات والمسابقات بين الشباب لتعميق الفهم الاجتماعي بأهداف المؤسسة والتعريف بحقوق وواجبات الحياة الزوجية وذلك من خلال زياراتها الدائمة للمدارس الثانوية وللجمعيات التابعة للاتحاد النسائي وبلغ عدد هذه المحاضرات والندوات منذ عام التأسيس وحتى الآن ١٥٩ محاضرة وندوة للذكور والاناث.

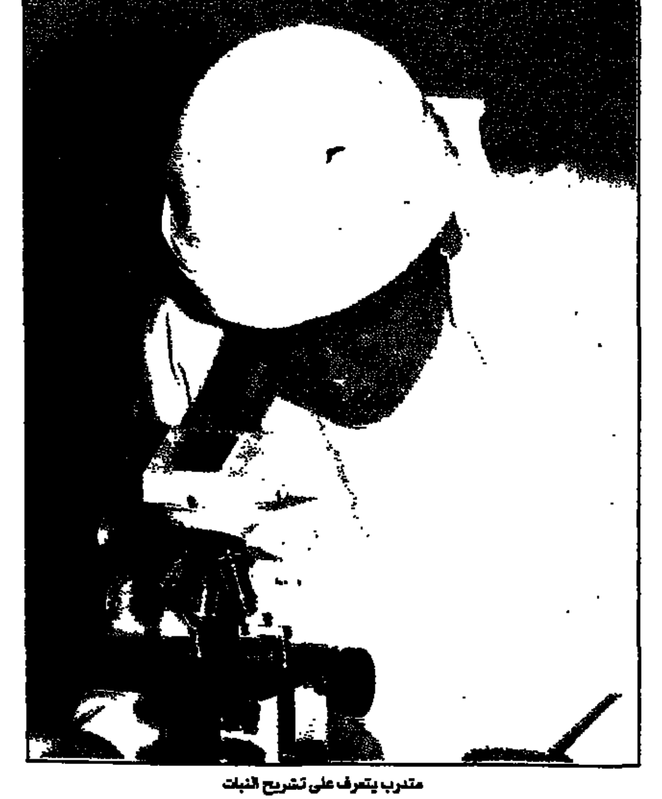
وقامت المؤسسة بنشر العديد من النشرات والكتب والتقارير الاعلامية حول انجازات الصندوق السنوية مشتملة على تفاصيل كثيرة حول اعداد المتقدمين في كل امارة واسماء القبائل التي تمت زيارتها من قبل لجان الصندوق.

كما تعتزم مؤسسة صندوق الزواج اصدار كتاب شامل تحت عنوان (اشراقة المستقبل) يحتوي على خلاصة تجربتها خلال السنوات الماضية وتقديم هذا الكتاب الى صاحب السمو رئيس الدولة في نهاية العام الحالي اعترافا من المؤسسة بفضل سموه ودوره البارز في انجاح مهمة الصندوق وتحقيق اهدافه.. (و.أ.م)




متدرب يقوم بنفسه بإجراء التوصيلات الكهربائية


التدريب على التوصيلات الكهربائية


متدرب يتعرف على تشريح النبات

النادي العلمي بأبوظبي يستقر بمقره الدائم بعد ١٢ عاماً من التنقل

نشاط مكثف يركز على صقل الموهوبين والمبدعين

برامج متقدمة في علوم الكمبيوتر والكيمياء والبيئة والفلك والطاقة الشمسية

■ تحقيق: محمد منازع
■ تصوير: يوسف العدان

■ بعد مرور ١٢ عاماً على تأسيسه.. يأتي نشاط النادي العلمي بأبوظبي هذا العام في صورة مختلفة ومتميزة بعد استقراره في المبنى الجديد والدائم بمركز الخدمات التربوية بالبطين.. ليواصل أعماله ويحقق أهدافه العلمية والتربوية والتنموية.. ويقدم المزيد من الخدمات لأعضائه ومنتسبيه على مدار العام ولا يقتصر على الأنشطة الصيفية فقط كما كان يحدث في الأعوام السابقة.. فالنادي يهدف في الأصل إلى رعاية الموهوبين والمبدعين وتنمية مهارات الطلاب من خلال الأقسام والبرامج والمشاريع المتعددة.. علاوة على استثمار وقت الفراغ في الاجازة الصيفية للطلاب المشاركين في الدورات المتخصصة والمتنوعة حسب رغباتهم مصحوبة بأنشطة ترفيهية ورياضية حتى لا يتسرب الملل إلى نفوسهم ويظل اقبالهم وحماسهم كبيرين وتتحقق النتائج والأهداف المرجوة.

وقد قامت «الاتحاد» بزيارة للنادي في مقره الجديد بالبطين حيث شاهدنا على الواقع مدى انخراط الطلاب المشاركين في الدورات المختلفة وإقبالهم على تعلم المهارات الفنية والزراعية والكهرباء والتجارة والكمبيوتر وغيرها .. ينهلون من هذه العلوم بنهم وحب.. ويتجولون في دهاليزها بمتعة.. ويتعرفون على الجديد في كل مجال بما يختلف عن المناهج الدراسية بإعتبار أن كلا الجانبين يكمل الآخر مثل وجهي العملة الواحدة.

ويقدم النادي العلمي بأبوظبي هذا العام خدمة وتجربة جديدة لطلاب الجامعة بإتاحة الفرصة لهم بالتدريب العملي من خلال توليهم الاشراف على بعض المراكز الصيفية التابعة للنادي والأنشطة والدورات لتأهيلهم واعدادهم للعمل الميداني في المستقبل القريب.

المسيرة

ولكي نتعرف على مسيرة النادي وأهدافه وبرامجه بالتفصيل وأنشطته الحالية والمستقبلية نلتقي أولاً بالأستاذ سلطان جاسم مدير النادي الذي يقول: تأتي هذه السنة من عمر النادي العلمي وقد مر على انشائه قرابة ١٢ عاماً حيث كانت له أسبقية التأسيس في الدولة بمبادرة من مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية والذي دأب على دعم النادي بشكل متواصل طيلة هذه السنين .. وقد تكللت الجهود مؤخراً بإستقلالية المبنى واصبح له مقر ثابت ودائم بمنطقة البطين.

وللنادي أهداف عامة ينشد تحقيقها وهي إستثمار الاجازة الصيفية للطلاب كل عام بما يعود عليهم بالنفع وزيادة العضوية في النادي وتجديد الاتصال بالاعضاء السابقين وتنمية الجوانب المهارية لدى الاعضاء من خلال الاقسام والدورات والمشاريع التي يتم تنفيذها .. ورعاية الموهوبين والمبدعين وتوفير الجو العلمي المناسب لهم وهذا الهدف يعد من الأهداف الرئيسية والأساسية للنادي.. وتستهدف من هذه الأنشطة جميع الطلبة من المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية.

وعن الأنشطة هذا العام يقول سلطان جاسم انها تنقسم إلى قسمين الأول نظام المجموعات ويقبل فيه طلاب المرحلة الاعدادية بحيث يبدأ نشاطهم اليومي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ويتضمن دورات في الكمبيوتر والنجارة والالكترونيات والصناعات والرسم مصحوبة بأنشطة متنوعة مثل الرحلات العلمية والترفيهية والمسابقات والأنشطة الرياضية والأفلام العلمية.

أما القسم الثاني فينتظم فيه طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية على شكل ساعات في حدود دورتين لكل مشترك في عدة فروعها منها الكمبيوتر ويتعرفون فيها على نظم التشغيل والبرمجة والطباعة ثم الكهرباء والالكترونيات ويتعرفون فيها على أعمال الكهرباء ثم قسم اللحام وقسم النجارة والقسم الكيميائي ويضم صناعة الصابون والعطور والأجبان وفحص الدم ثم قسم علوم البيئة ويتضمن دورات في الغطس بالأوكسجين والزراعة المحمية والطاقة الشمسية، وأخيرا قسم الفلك والمعلومات من خلال المكتبة العلمية و«الانترنيت».

أما الأنشطة المصاحبة فهي متنوعة بين ثقافية واجتماعية ورياضية من خلال المحاضرات وعروض لأفلام علمية وثقافية والمسابقات المتنوعة والترفيهية والألعاب الرياضية بمختلف انشطتها.

أما المشاريع العلمية فيكون المجال فيها مفتوحا لجميع الطلاب لإبراز مواهبهم وابتكاراتهم بمساعدة المشرفين خلال فترة النشاط أو خلال الفترة المسائية حيث يوفر النادي لهم المواد الخام التي يحتاجونها لتنفيذ مشاريعهم.

ويختتم مدير النادي العلمي حديثه بقوله: الآن وبعد أن اصبح للنادي مقر دائم فإن ذلك يعني استمرارية الأنشطة على مدار العام بدون انقطاع أو توقف وسيتم فتح العضوية والمجال لأي عضو جديد حيث نطمح إلى مضاعفة عدد الأعضاء والذي يبلغ حاليا حوالي ٤٢٠ عضواً.. ومع بداية العام الدراسي سنستقبل الطلاب الموهوبين وأصحاب الهوايات الخاصة والعلمية لتبنيها وتنميتها واحتضانها وتوفير كافة الإمكانيات لها.. علاوة على التنسيق مع المدارس لتنظيم دورات وبرامج خلال الفترة المسائية للطلاب.. وأود أن انتهز هذه الفرصة وأدعو جميع الطلاب للإلتحاق بالنادي كما أوجه دعوة خاصة لكل موهوب ومبتكر ومتفوق للإستفادة مما يقدمه النادي من أنشطة وامكانيات لهم حتى تنمو هذه الملكات لديهم.

فترة انتقالية

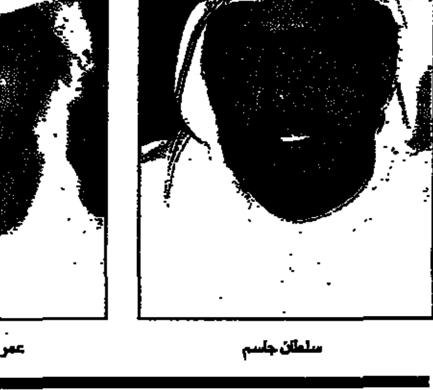
ويضيف الاستاذ عمر محمد احمد الشيخ نائب مدير النادي أن عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة في بداية هذا الصيف كان قليلا نسبيا بسبب الانتقال إلى المقر الدائم بالبطين.. ولكن مع الاستقرار بدأ الوضع يعود إلى طبيعته وزاد اقبال الطلاب واندماجهم في المجموعات والدورات .. حيث يبدأ القبول بالنادي بملء الاستمارات الخاصة وتسجيل العضوية ثم تدوين الرغبات حيث يقضي الطالب حوالي أسبوعين في كل دورة وبذلك يستطيع خلال هذه الفترة أن يستفيد من عدة مجالات وتتنوع معارفه ومهاراته وتزداد امكانياته.. وبعدها يستطيع أن يلتحق بالدورات المتخصصة في المجالات المختلفة وننشد الطلاب الاستفادة من هذه الأنشطة والفرصة المتاحة خاصة خلال العطلة الدراسية.

انتاج

وقد بدأت الدورات والمجموعات تؤتي ثمارها كما يقول الاستاذ مبارك المهيري حيث أصبح لدى النادي العديد والكثير من انتاج الطلاب خاصة في مجال النجارة حيث نفذوا وأعدوا بعض المكاتب والصناديق والخزانات وغرف النوم وبالفعل استفاد النادي من هذا الانتاج في حفظ المواد الخام والمعدات والادوات والأجهزة الموجودة به .. ونحن نعد ملفا خاصا لكل طالب يتضمن الدورات التي يجتازها وأنشطته ونتابع كل ذلك خاصة وأن النادي يقبل الطلاب من السادس الابتدائي وحتى الجامعة وبذلك فإنهم يستطيعون قضاء سنوات طويلة معنا هنا ولذلك كان لزاما علينا متابعتهم ومعرفة درجة استفادتهم وتحصيلهم.

فرع بني ياس

وللنادي العلمي فرع في بني ياس في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب تم افتتاحه منذ عامين وحقق نجاحاً كبيراً.. يقول الاستاذ حسين أحمد الحمادي مشرف الفرع وهو طالب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات.. ان الفرع يتضمن جميع الانشطة الموجودة في المقر الرئيسي للنادي بأبوظبي وقد تم افتتاحه لبعده عن أبوظبي ولتسهيل الانتقال على الطلاب والمشاركين - ويشارك هذا العام حوالي ٦٠ طالبا من مختلف المراحل الدراسية في الدورات والبرامج.


سلطان جاسم


عمر محمد احمد الشيخ


مبارك المهيري


أسامة أحمد باوزير


حسين أحمد الحمادي

دورات تدريبية في الزراعة والكهرباء والنجارة والحدادة وصناعة الصابون والعطور والاجبان

انضمام ٤٢٠ عضواً للنادي العلمي.. وطلاب الجامعة يشرفون على أنشطة المراكز الصيفية



التدريب على الزراعة ونباتات الزينة

خلال الفترات الترفيهية

الترفيه

أما البرامج المصاحبة والتي تأخذ شكل الترفيه فهي متعددة كما يقول الاستاذ أسامة أحمد باوزير مشرف الأنشطة المصاحبة ويضيف أنها تشتمل على رحلات ولقاءات اجتماعية والسباحة.. علاوة على تنظيم زيارات لصالة التزلج والتليفزيون وعروض الأفلام العلمية والفنية وتهدف هذه الأنشطة إلى التنفيس على الطلاب المشاركين والتنويع والتنقل وزيادة المعارف ايضاً.

وينظم النادي في نهاية الدورات حفلاً كبيراً لجميع المشاركين ويتم خلاله تكريم المتفوقين والموهوبين والمتميزين اثناء الدورات.

الكهرباء

ونلتقي بالمدربين بالنادي لنتعرف على تفاصيل بعض البرامج يقول سليم شعبان عليكه مدرب الكهرباء والتبريد والتكييف: نعلم الطلاب اساسيات الكهرباء والتوصيلات الكاملة للغرف والمفاتيح والفيش والتوصيل على التوالي والتوازي والفرق بينهما وكذلك الأجهزة وقياس المقاومة «للمبات» والدورات الكهربائية واكتشاف عيوبها، وعملية التوصيل من غرفة إلى غرفة أو من مكان إلى مكان آخر وفك ومعرفة أجزاء النيون والتوصيل من خارج القاعدة والغطاء.

أما بالنسبة للتبريد والتكييف فنقوم بتعريفهم على الدورة الأساسية للتبريد والتكييف وأنواع الغازات المستخدمة بهما وأنواع الضواغط وطرق فحصها وعملها وتركيباتها الداخلية، والتعريف بالقطع والأجزاء الموجودة بالثلاجة أو جهاز التكييف وأعمالها.. واللحام بالأوكسجين وعمل الفلانشات وتوسيع البايبات.. وسواء في دورات الكهرباء أو التكييف والتبريد فإنه يتم تعريف الطلاب بذلك نظريا وتطبيقه عمليا إلى أن يتم اتقانه ويقوم الطلاب بعمل كل ذلك بأنفسهم.

الزراعة

ويقول الأستاذ كمال محمد سند مدرب الزراعة أنه يتم تدريب الطلاب على زراعة نباتات الزينة، ورعايتها ومتطلباتها وشرح التركيب العام للنبات من أوراق وفروع وجذور وأنواعها المختلفة وطبيعة كل نبات واحتياجاته والأجواء التي ينمو فيها وخصائصه المميزة، وكذلك طرق التكاثر خاصة بالنسبة لنباتات الزينة.

وبالنسبة للأحياء المعملية تتم دراسة تشريح النبات وتركيب الخلية النباتية مع قطاع عرض في ساق وورقه وجذر بإستخدام الأصباغ الملونة لهذه الأجزاء بالاضافة إلى تحديد فصائل الدم عن طريق الشريحة المجهرية وكذلك تحديد نسبة الهيموجلوبين في الدم بإستخدام الأجهزة.

النجارة

ويقول الاستاذ هشام محمد عبدالهادي مدرب النجارة ان منهج الدورة يتضمن قسمين أولهما نظري ويدور حول التعريف بشكل قطعة النجارة لتنفيذها والأدوات المستخدمة حسب تسلسل الاستعمال من القياس الى القطع والتنفيذ.. وطرق اللحام في الخشب والتشغيل والتنعيم والدهان وجميع المراحل حتى تصبح القطعة الخشبية منتجاً نهائياً.

ثم يأتي الجزء العملي ويكون تطبيقيا للجزء النظري ويتولى الطلاب خلاله التنفيذ بأنفسهم مع توجيههم والأشراف عليهم حتى يتمكنوا من الاستخدام السليم والصحيح للأدوات للمحافظة على سلامتهم.

وقد أجمع المدربون على أن الطلاب المشاركين في جميع الدورات لديهم مهارات خاصة ويقبلون عليها بحماس وجدية خاصة وأنه لديهم الرغبة والدافع للتعلم وذلك يجعلهم يستوعبون كل ما يقدم لهم بسرعة وينفذونه بشكل جيد.

الطلاب

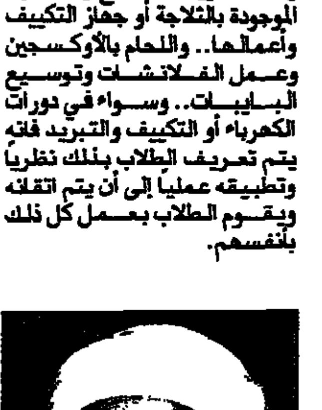
كما إلتقينا بعدد من الطلاب المشاركين في مختلف الأنشطة والدورات بالنادي العلمي.

ويقول محمود صديق المنصوري طالب بالصف الأول الثانوي انه اجتاز العديد من الدورات في الكمبيوتر والنجارة والتبريد والتكييف وتعلم كيفية تشغيل وبرمجة الكمبيوتر والحذف والإغلاق والتعامل مع البرامج والطباعة، وتعرف على أدوات النجارة واستخداماتها وطرق التصاميم والتوصيلات الكهربائية والأجهزة واكتشاف الأعطال واصلاحها، وأيضا توصيلات واجزاء الثلاجة والتكييف وعمليات اللحام.. ويؤكد أن كل هذه الأشياء جديدة عليه ولم يكن يعرفها من قبل وأن استفادته خلال هذه الفترة كانت كبيرة.

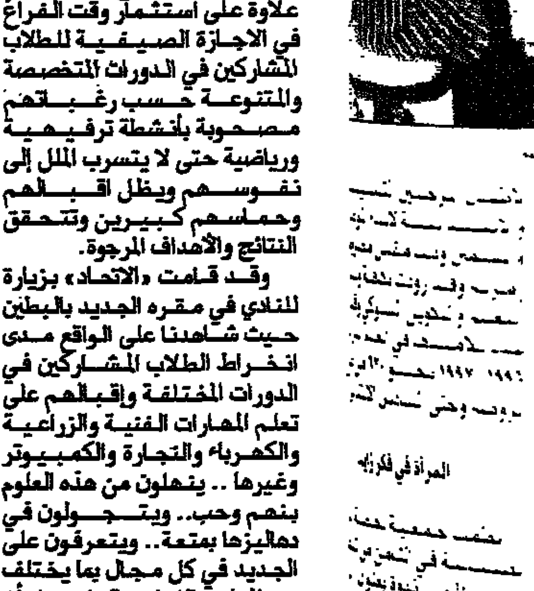
ويقول الطالب أحمد محمد عبدالله أنه ايضا إلتحق بدورتي الكهرباء والنجارة وعرف كل ما يتعلق بهما من أدوات واستخدامات وأنه يستطيع الآن ان ينفذ أي عمل يتصل بالنجارة أو الكهرباء ويضيف أنه كان حريصا على الالتحاق بهذه الدورات لأنها تتيح الفرصة الحقيقية لتعلم هذه الفنون والتي لا يمكن أن يتعلمها بعيدا عن ممارستها اضافة ان هذه الدورات فرصة لقضاء وقت الفراغ خلال العطلة الصيفية والاستفادة منه فيما ينفع الإنسان ومجتمعه ويجعله ملماً بالأشياء من حوله خاصة وأن النادي يوفر جميع الامكانيات والأدوات والأجهزة والمواد الخام ونلقى كل التشجيع والرعاية من المدربين والمشرفين والمسؤولين بالنادي بالإضافة إلى أن هذه الانشطة نحن نحبها ونرغب في تعلمها.

ويضيف الطالب خالد حمد على الزعابي انه اجتاز خلال هذه الصيف ثلاث دورات في الكهرباء والنجارة والكمبيوتر وعرف كيف يقوم الكمبيوتر بترجمة الأوامر التي تصدر إليه وكيفية التشغيل والصيانة ومعرفة جميع الأجزاء واصلاحها.. ويؤكد أن تعدد البرامج والأنشطة والدورات بالنادي والتنقل بينها يعطينا الفرصة لتعلم مهارات جديدة ومعرفة أشياء فنية وعلمية نافعة ونحن في أشد الحاجة إليها في حياتنا اليومية ولا غنى عنها لأي شخص وبالفعل أستطيع القول إنني تأهلت في الكثير من الفنون والعلوم خاصة وأنني أحب المعرفة والبحث فيما حولي من أشياء ومعرفة أسرارها.. ولأننا نقوم بعمليات الإصلاح والفك والتركيب والتوصيل والصيانة بأنفسنا فذلك يجعلنا نتقن اكثر كل الأشياء التي نتعلمها.. وهذا بجانب الأنشطة الرياضية والترفيهية والسياحة التي نشارك فيها.. وكل ذلك أفضل بكثير من تضييع الوقت والتسكع في الشوارع بلا هدف.


أحمد محمد عبدالله


محمود صديق المنصوري

خالد حمد الزعابي



أعماق

قرأت خبراً أزعجني كثيراً.. ففي هذا العصر الذي أصبحت الحروب وجرائم القتل ولون الدم وطلقات المدافع هي السائدة لم يعد هناك أي شيء مستغرب بدءاً بما يقع في الجزائر من مذابح وانتهاء بما يحدث في أفغانستان من مهازل..

فآخر مهازل عشاق الدم وطلاب الكراسي ما يحدث حاليا في أفغانستان فالحرب هناك لم تترك للبشر أي شيء ولم تعد حياتهم لها قيمة بعد أن فقد الانسان قيمته.. وبعد ان أصبح الواحد منهم لا يجد لقمة العيش والأسر الكبيرة التي فقدت عائلها فلم تجد ما تأكله.. فاضطر الأطفال للخروج والبحث عن شيء يملأ البطن ولم يجدوا أمامهم سوى مخلفات الحرب فجمعوا كل ما يمكن بيعه والاستفادة من ثمنه حتى انه لم يبق على وجه الأرض ما يمكن الاستفادة منه فاتجهوا إلى باطن الأرض ليبحثوا عن مخلفات الحرب فلم يجدوا سوى العظام البشرية فأخرجوها وجمعوها مع عظام الحيوانات الأخرى وأخذوا يبيعونها في الأسواق كأي سلعة .... تباع بأبخس الأثمان.. لتستخدم في صناعة الصابون وزيت الطبخ وعلف الحيوانات.. وفي السوق يعامل كل شيء على ان بضاعته قابلة للمساومة حتى لو كان ذلك الشيء هو عظام اعظم مخلوقات الله والذي كرمه الله.. فعلى سبيل المثال.. فان عظام رجل متوسط القامة تزن ستة كيلو جرامات تباع بسبعة آلاف وحدة نقدية افغانية اي نحو ٥٠ سنتا امريكيا.

ما أقسى الزمان.. بل ما اقسى البشر الذين يكونون سببا في اي تحول من هم في القبور الى سلعة رخيصة تباع وتشترى ويحملها الأطفال.. ما اقسى البشر الذين يحولون أولئك الأطفال بأناملهم البريئة واياديهم الناعمة الى حفاري قبور ينبشونها رغما عنهم ليبحثوا فيها عن لقمة عيشهم ويساعدوا اسرهم.. وربما باع احدهم عظام والده او عمه او شقيقه الأكبر وهو لا يدري.. ولو كان يدري فذلك لا يهم بالنسبة له.. لانه يريد ان يعيش..

هكذا جعلت الحروب من الأطفال تجار ممنوعات وحولت اصابعهم الى مخالب حديدية.. فهل هذا ما يطمح اليه طلاب الكراسي.. وهل يرضيهم وضع شعبهم الذي ليس له ذنب سوى انه وجد في بلد يتصارع فيه أبناؤه من أجل لا شيء سوى الصراع..

وهذا مثال بسيط لما يعانيه الأطفال نتيجة الحروب التي يشعلها الكبار في أي مكان في العالم لأسباب واهية وقد تكون شخصية.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

طيران الخليج:

وصلت الحقائب وهذه الحقائق

■ وصلنا الرد التالي من دائرة علاقات المسافرين ومتابعة مستوى الجودة في طيران الخليج.. ردا على الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء (الاتحاد) تحت عنوان (ضاعت الحقائب والحقائق).

تود شركة طيران الخليج ان تتوجه بخالص الشكر والتقدير لجريدتكم الغراء لحرصها على ابداء الرأي والملاحظة حول الخدمات التي توفرها الناقلة الوطنية مما يمثل دافعا للشركة على تطوير الاداء وتلافي مواطن النقص والقصور في الخدمة وذلك من اجل تحقيق رفاهية السفر لمسافريها الاعزاء.

وبالاشارة الى فحوى الشكوى الواردة، نود ان نؤكد بأن الشركة قد بذلت مافي وسعها لاجراء التحقيق الدقيق لملابسات الشكوى حيث تبين مايلي:

ان الرحلة رقم ٠٨٧ بتاريخ ٩٧/٧/٣ كانت مكتملة العدد وكانت حمولة الامتعة تفوق محدودية المساحة مقصورة الامتعة بالطائرة، وقد تعذر مع ذلك شحن جميع القطع مع الرحلة نفسها، وتقرر نقل ما تخلف منها على رحلات اخرى متوافرة، ونظرا لضغط الحجز والسفر خصوصا مع تشغيل عدد من رحلات المدرسين الى القاهرة، فقد تعذر بذلك نقل جميع الامتعة المتخلفة بنفس اليوم وقد تم عمل اللازم للتنسيق بين المسؤولين في مطار العين ومطار القاهرة لنقل ما تبقى من امتعة على الرحلات المتوافرة بتاريخ ٩٧/٧/٤ و ٩٧/٧/٦ وقد تم ابلاغ المسافرين الكرام بذلك.

وعلى الرغم من ذلك الا ان طيران الخليج تتوجه بخالص الاسف لشعور بعض المسافرين ممن تخلفت أمتعتهم عن الوصول في نفس يوم سفرهم، وتود ان تؤكد على انها تحرص دائما على ارضاء جميع المسافرين والعمل على توفير اقصى سبل الراحة على متن رحلاتها العالمية.

طعمه لذيذ

■ المعلبات وسيلة جيدة لحفظ الطعام وتوفير الوقت وسد الجوع ولو لبعض الحين لكنها احيانا تعتبر ضارة خصوصا اذا ما اختلطت كائنات غريبة مع الطعام المحفوظ ومن ذلك ما حدث معي حيث كنت أهم بفتح احدى المعلبات وبطني يتقطع من الجوع وانجزت مهمة فتحها، فاذا بي أجد كائنا غريبا طافيا فوق الطعام المحفوظ وبعد نظر دقيق وفحص كامل اكتشفت «الكارثة» تلك الحشرة التي تدعو للاشمئزاز من مجرد سماع اسمها فكيف بمن يراها مشرحة امامه.. اتعرفون معنى ان تجد صرصورا مخللا في الطعام الذي تنوي التهامه.

عندما اخبرت صديقتي عن الحشرة التي وجدتها، اذا بها تصمت ثم قالت انها مرت بنفس الموقف ولكن اسوأ بكثير من موقفي حين كانت تشرب «العصير» في امان الله الى ان انتهت من شربه واذا بها تحرك العلبة فصدر صوت يدل على وجود شيء داخل العلبة وتفتحها واذ بها تفاجأ بوجود شيء اسود لا حجر هو ولا جماد.. من كثر التخلل داخل محلول العصير.. ثم بدأت لحظة بعد لحظة.. لتكتشف قطعة بعد قطعة ليكتشف المستور وتقف متجمدة.. لتسقط على الارض وهي تحاول بكل ما اوتيت من قوة اخراج مافي بطنها.

لكن بعد ماذا؟!

بعد ان شربته كله وتذوقت طعمه اللذيذ..

فلا يغرنكم المظهر الخارجي «شكل العلبة ولونها» فالمظاهر لا تهم ولكن المهم الذي في الداخل ونتمنى الا نرى مثل هذه الامور والمخالفات مرة اخرى.

غواصة

وصفة للراحة

لما عفوت ولم احقد على أحد | أرحت نفسي من هم العداوات
إني احيي عدوي عند رؤيته | لأدفع الشر عني بالتحيات
ولست أسلم ممن لست أعرفه | فكيف أسلم من أهل المودات
الناس داء دواء الناس تركهم | وفي الجفاء لهم قطع الأخوات
فسالم الناس تسلم من غوائلهم | وكن حريصا على كسب المودات...
وخالق الناس واصبر مابليت بهم | اصم ابكم اعمى ذا تقيات

اختيار أم خليفة - ابوظبي

لا قوامة في العمل

■ كثير من الرجال وفي مواقع عديدة سواء في المنزل أو في العمل أو حتى في الميادين العامة وأينما كانوا أو وجدوا مع النساء يعتبرون أنفسهم بأنهم قوامون على النساء دون ادنى تفكير او علم بما يتفظون وكأنهم يحكمون هذا الجنس في أي موقع وجدوا فيه. وهذه المسألة لابد لها من وقفة لنبين لهؤلاء الرجال أين ومتى يكونون قوامين على النساء. فهذه القوامة لها حدود وقواعد تحكمها. فالازواج قوامون على النساء بما جاء من تفضيل الرجل على المرأة وذلك لم يأت من فراغ ولكن جاء نتيجة تحمل الرجل لمسؤوليات زوجته بتوفير الحياة الكريمة لها ولابنائها وهذا امر مفروض عليه ولابد ان يؤديه. على عكس ذلك تماما فان المرأة رغم انها بدأت تعمل كالرجل واثبتت وجودها في الساحة العملية الا انها غير مطالبة بذلك. لذا يعتبر الرجال قوامين على النساء في بيوتهم وعلى زوجاتهم دون الاستهزاء بهم واحتقارهم. ولكن يفرض عليهم احترامهن وتقديرهن.

ولا يكون الرجال قوامين على النساء عندما يتواجدن معهم في المؤسسات والدوائر يكافحن ويعملن جنبا الى جنب مع الرجال. ولكن للأسف فان بعض هؤلاء الرجال الضعفاء يعتبرون أنفسهم قوامين على النساء في هذا المكان ايضا دون اي مراعاة لحقوق المرأة. وكأنهم يمارسون هذه الحقوق في منازلهم وليس في مجال العمل، وكثير منهم قانعين تماما بأنهم افضل من الجنس الآخر اينما كانوا او وجدوا. وليعلم هؤلاء بأن المرأة عندما سمح لها بالعمل لتبدع وتظهر ما لديها من افكار طموح ليس لذاتها فقط وانما لوطنها ومجتمعها في المقام الاول. وقد اصبح دور المرأة لا يقل عن الرجال في العمل حتى ان لم تتفوق المرأة عليه علما وعملا. لذا فان اعتقاد الرجال بأنهم قوامون على النساء في ميدان العمل هو اعتقاد خاطئ. والا كيف اصبحت هذه المرأة ترأسهم في كثير من الميادين ولم يأت ذلك ايضا من فراغ. انما جاء بعد كد وجهد متواصل منهن في الدراسة والعمل للبلوغ الى هذه المكانة. وان بدا الفرق واضحا هنا لصالح المرأة فكيف يكون مثل هؤلاء الرجال قوامين على الجنس الآخر. أليس في هذا شيء من الظلم.

اصبحت المرأة العمود الفقري في كثير من الاعمال ولا غنى عنها في مجال التدريس والطب وهناك الكثير من الاعمال وخصوصا تلك التي تتعلق بالمرأة نفسها وهذا يدل على أهميتها ودورها في المجتمع، لذا آن الاوان ان يفهم بعض الرجال المكان الذي يكونون فيه قوامين على النساء. والا يخلطوا بين حقوقهم كأزواج في بيوتهم وبين ما عليهم من واجبات في أماكن العمل.

اسماعيل محمد أحمد - جامعة الامارات

اللعب بالنار

حديث الكاميرا

■ ينشغل الآباء عن أبنائهم في بعض الاوقات فيمارس الأبناء بعض التصرفات الخطيرة التي تضرهم وقد تضر من معهم في البيت وترك علب الثقاب وغيرها من الاشياء الخطيرة قد يؤدي الى كوارث لا تحمد عقباها.. فعلى الآباء رغم مشاغلهم الا ينشغلوا عن ابنائهم.

تصوير: صفية ابراهيم - دبي

نداء انساني

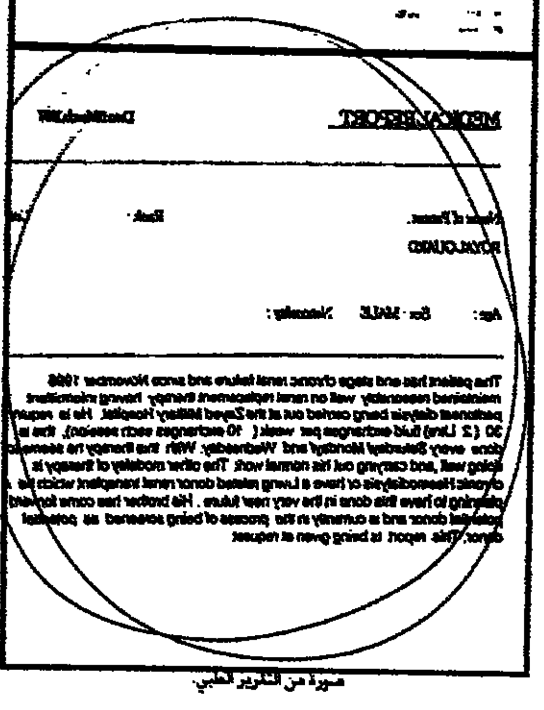
رجل بحاجة الى زراعة كلية

■ المريض الذي ننشر حالته اليوم يعاني من فشل كلوي مزمن في المرحلة النهائية. ومنذ شهر نوفمبر ٩٦ وهو يعتمد على المعالجة الدوائية الاستعاضية التي تساعد في تأدية وظائف الكلى والمحافظة على ذلك بشكل معتدل. عن طريق الغشاء البريتوني من حين لآخر متطلبا تبديل (٣٠ وحدة) (٢ لتر) من السوائل اسبوعيا. وتستجيب حالته لهذا النوع من المعالجة حيث يتمكن بذلك من القيام بعمله اليومية الاعتيادية.

والوسيلة العلاجية التطبيقية البديلة الاخرى تتضمن الآتي: اما الابقاء الزمن بالاعتماد على عملية النيزة (غسل الدم الكلوي) او قيام أحد اقربائه الاصحاء بالتبرع له بكليته ونقلها اليه وزرعها به. وهذا ما يزمعون القيام به في المستقبل القريب. حيث سيتبرع له شقيقه بكليته. وبذا يقوم حاليا بإجراء الفحوصات الطبية والعملية والمخبرية تمهيدا لذلك ليكون المتبرع المحتمل.

وعملية زراعة الكلى غير متوافرة في الدولة وهي تجرى في الخارج وستكلف هذا المريض (٥٠,٠٠٠ درهم) وهو لا يملك هذا المبلغ.. لذا فإننا نعرض حالته عليكم عل وعسى ان يجد عند احد مراده وينهي شقاءه.

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ - ابوظبي.



صورة من التقرير الطبي

أقنعة عاكسة

■ نعيش في زمن الأقنعة الرخيصة التي لا تباع في أي مكان وانما تخيع نفسها بنفسها واقصد بهذه الكلمات بعض الفئة من الناس.. فنحن بالفعل في زمن اصبح فيه كل انسان يتعامل مع الآخرين بطريقتين وكل طريقة تختلف عن الاخرى كمن يضع قناعا على وجهه فتجده يتعامل معك بكل طيبة ومحبة وحسن نية وبعد ان يفارقك يزيل ذلك القناع ليضع القناع الآخر ليصبح عكس الانسان الاول تماما فصاحب هذا القناع انسان مخادع كاذب مزيف ولا احد يعلم أي القناعين هو الزائف وأيهما الحقيقي.. نعم أصبح بعض الناس يضعون أقنعة مزيفة لا تعكس شخصيتهم الحقيقية ويختبئون تحت الاقنعة الخبث والخداع.. ثم يكتشف الانسان الطيب هذه الحقيقة بعد فترة طويلة.

انني لا ابالغ بل اكتب من واقع تجارب كثيرة مررت بها في حياتي واعتقد بأن هناك اناسا آخرين لمسوا هذه التجربة القاسية فقد اصبح من الصعب ان يعرف الانسان حقيقة من يعاشرهم ويبادلهم المحبة والعطاء فالناس واقصد اصحاب القلوب الطيبة اصبحوا كالعملة النادرة في هذه الحياة فمن الصعب جدا ان نجد هؤلاء الناس في هذا الزمن الغريب الذي لا يعيش فيه سوى الانسان المزيف فماذا نفعل؟. وكيف نميز بين الانسان الطيب والانسان الذي يمثل الطيبة؟. وهل يفقد الانسان الثقة بالآخرين ولا يحاول الاقتراب منهم؟. ام يبقى وحيدا منطويا؟. والسؤال الاهم هو متى سيتغير الناس ويزيلون تلك الاقنعة الزائفة التي يضعونها ليخدعوا بها الآخرين.

اماني - أبوظبي

أمنيات متفرقة

■ لدي مجموعة من الملاحظات أحببت ان أرسلها الى بعض الجهات بعنوان «فاكس»:

● الفاكس الاول الى وزارة التربية والتعليم: ان المراكز والنوادي الاجتماعية والمدارس لتدريب الطلبة والطالبات ليكتسبوا المهارات في الانشطة المدرسية. فليست لتجميع الطالبات والطلبة ولكن لتعليمهم المهارات والقدرات الابتكارية وتنمية مواهبهم في كل مجال.

● والفاكس الثاني الى بلدية العين - قسم انارة الطرق، كم من شاب راح ضحية الطريق المؤدي الى منطقة الصاروج. فلكم جزيل الشكر على جهودكم، ولكن ما نلاحظه انكم وضعتم الانوار في الشعبيات ونسيتم الطريق المهم جداً.

● الفاكس الثالث الى «صندوق الزواج»: بدأ الصندوق عمله ولكن الشباب يتراجع عن الزواج. لأنهم عندما يتقدمون للاستفادة من الصندوق لا يصرف لهم المبلغ بالسرعة الممكنة. وبعض الشباب يحتالون على الصندوق فيبادرون الى تسجيل اسمائهم ثم يقومون ب(كتب الكتاب) وبعدما ينصبون لاخذ المنحة يشترون سيارات. وتبقى العروس في بيت اهلها الى ان يتصرف بالمبلغ واشكر كل من يساهم في انجاح الصندوق.

● الفاكس الرابع الى بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية: نرجو تسهيل امور المراجعين ووقف الروتين المعتاد، واطلاق البسمة امامهم، وترك التجمعات المكتبية وانهاء المعاملات بسرعة لينهب كل مراجع مرتاحا من الطابور الذي يقصف الظهر من كثرة الوقوف.

● الفاكس الخامس الى بعض الشباب: كفاكم استهتارا، وحافظوا على بنات وطنكم اللواتي سيصبحن امهات ابنائكم في المستقبل. ولا تتسكعوا في الشوارع. واشغلوا اوقات فراغكم بما يفيدكم في حياتكم. وعدم المباهاة بالسيارات والتليفونات.. فالحياة ليست كلها لهوا ومرحا ولكن جد وعمل ومكافحة لاثبات الذات من خلال العمل ولتحقيق الامنيات..

مشاعل - العين

تجار الشر

إن من أمراض - العصر الحديث - وآفاته، ذلك السم القاتل الذي يدعى «المخدرات» فهذا السم الخبيث، يضرب غالبا فئة مهمة من فئات المجتمع الا وهي فئة الشباب. فذلك الشاب الذي لا يجد من يوجهه في هذه الحياة المعقدة، انحرف الى الراحة الزائفة باحثا عن السعادة الوهمية. وأسر نفسه في زنزانة المخدرات واستبعد نفسه لتجارها. قد خسر الدنيا والآخرة واضاع عمره وزهرة شبابه في - سرطان - المخدرات والموت البطيء. يجب ان نتعاون جميعا لانقاذ الشباب وتخليص المجتمع من هذا السم الخبيث ويجب ان يحارب جميع تجار المخدرات - الاشرار - الذين يسيئون الى مجتمعنا ويريدون له الهلاك.

راشد سيف - شعم

الدفع أولاً

■ كثير من القراء والمستفيدين من خدمات مؤسسة الامارات للاتصالات قد عانوا من بعض المشاكل التي أخذت نصيبها من الشكاوى في الصحف وفي الاذاعة ولسان حال «اتصالات» يقول «طنش تعيش» ونادرا ما نرى ردودا من المسؤولين فيها على هذه الشكاوى او اقتراحات المشتركين، الذي لولاهم لما حصلت «اتصالات» على الارقام القياسية كل سنة في أرباحها. ومقابل هذه الأرباح يفترض أن تقدم المؤسسة أفضل من الخدمات الحالية.

نحن نفتخر أن نكون من الدول المتقدمة في مجالات الاتصالات والتقنيات الحديثة. ونشكر المؤسسة التي وضعتنا في مصاف تلك الدول، ولكن هناك خدمات لاتزال ناقصة بدليل الشكاوى التي يعاني المشتركون منها مثل ضعف الارسال وعدم توفر الصيانة الجيدة للأجهزة وعدم وجود بعض قطع الغيار للهواتف والمبالغة في أخذ الرسوم وغيرها. فقبل أيام وصلتني فاتورة الهاتف الخاص بي وبها ملاحظة بأن هناك مبلغا مضافا للفاتورة وعند استفساري عن سبب ذلك المبلغ كان ردهم: الدفع أولا ثم المراجعة بعد ذلك. وقالوا ان هذا المبلغ عبارة عن رسوم تسوية مكالمات شبكة خدمات القيمة المضافة وحتى الآن لم أفهم معنى ذلك الكلام «النحوي» غير المفهوم ولم أستطع أن أفك طلاسمه وجزى الله خيراً أحد القراء الذي أعطاني علما به.

ومن ملاحظاتنا على خدمات المؤسسة، انه عند اتصال المشترك من هاتفه المتحرك فإن عداد احتساب الرسوم يبدأ عمله حتى إن كان هاتف الطرف الآخر مشغولا. أو يرن دون أن يرد صاحبه.. وأيضا إذا انقطع خط الهاتف لمدة طويلة. فإن المؤسسة تفرض رسوم اعادة خدمة. ولي استفسار: إذا كنت اشتريت الهاتف المتحرك ودفعت رسومه، لماذا تفرض المؤسسة دفع ايجار ربع سنوي عن الهاتف.. وكذلك فإنه في اطار شعارها الربح هو الأساس. أصدرت قرارا بأنه إذا كنت تملك أكثر من هاتف باسمك ولم تسدد فاتورة واحد فقط من تلك الأجهزة. فإن الحرارة تقطع عنه وعن باقي الأجهزة الاخرى، حتى وإن لم تكن هناك فواتير لها. ومن وجهة نظري فإن هذا هو الاستغلال بعينه من مؤسسة وطنية كان الاجدر بها أن تراعي ظروف الناس في ظل الأرباح الكبيرة التي تحققها. وأن تساهم في دعم المشاريع التي تنفذها الدولة لخدمة مواطنيها كإنشاء المساكن والمرافق العامة ومساعدة المحتاجين. وأرى أيضا ان انشاء مؤسسة اتصالات ثانية كما هو حاصل في بعض الدول سيتيح التنافس وتقديم أفضل الخدمات وبأقل الأسعار للمشتركين.

سعيد الفجيري - الفجيرة

موتوا تعيشوا

■ كثيرا ما تساءلت عن طبيعة الصراع بين العرب واليهود، وهل هو صراع عسكري على أرض ينتهي بتوقيع اتفاقيات وإرجاع الأرض لأصحابها أم هو صراع عقائدي ينتهي فقط بتغليب عقيدة على الأخرى ثم تذويب أتباع الثانية عبر نشر قيم ومبادىء الأولى المنتصرة بينهم وبمرور الوقت تغلب التفسير الثاني على تفكيري لأسباب ثلاثة:

السبب الأول: بتقييم تجارب الاتفاقيات بين الكيان الاسرائيلي وبعض الدول العربية نجد ان الصراع لم ينته بعد توقيع الاتفاقات وارجاع الأرض رغم كل ما بذل في سبيل ذلك، فمازال الرفض الشعبي من جانب العرب للاندماج مع الكيان واضحا. وعلى الجانب الصهيوني تؤكد تصرفاتهم أن فهمهم لطبيعة الصراع تؤيد هذا الصراع.

والسبب الثاني: الأحداث الأخيرة التي حاول فيها المستعمرون - لا المستوطنون - الاساءة للدين الاسلامي عبر الاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام، ومخطىء من ظن أن هذا حادث فردي وليس له دلالات اخرى، فما فعله الجيش بعد ذلك في مدرسة الخليل يقول ان هذه وجهة نظر رسمية عبر عنها فقط المستعمرون، والممارسات اليومية للصهاينة من خلط متعمد بين معاني الجهاد والارهاب وبين الأصولية وهمجية القرون الوسطى كل هذا وذاك يبين ان الاسلام كعقيدة هو المستهدف أولا، ثم أتباعه ثانيا.

السبب الثالث: الذي يؤيد هذا الطرح هو طبيعة اليهود أنفسهم والصفات النفسية المميزة لهم عبر التاريخ من خلال التجربتين اللتين احتككنا بهم فيهما قديما وحديثا:

■ هم متغطرسون: فبعد انتصار المسلمين في غزوة بدر حاولوا التقليل من شأن الانتصار وإعلاء شأن اليهود.

وفي عصرنا الحاضر تظهر تلك الغطرسة في تفخيمهم لقوتهم المهزومة في آخر حرب حقيقية دخلوها والمهانة بعدها في محاولة دخول بيروت بسبب صمود فصائل منظمة التحرير أمام أرتال جيش الرعاع الاسرائيلي.

■ هم انعزاليون: فهم الشعب الوحيد الذي لم ينجح في الاندماج مع كل شعوب الأرض، ففي كل مكان يتواجدون فيه تجد «حارة اليهود» شارع اليهود باستثناء أمريكا فقط.

■ لديهم ميل طبيعي ومتأصل في الجدل وتحريف معاني الكلمات، كما يتضح من قصة البقرة الواردة في سورة البقرة ومجادلتهم لسيدنا موسى في ماهية البقرة وصفتها ولونها وتشددهم في ذلك حتى شدد الله عليهم. وقضية «أراض عربية محتلة» أم «الأراضي العربية المحتلة» من قرار الأمم المتحدة، ونقضهم العهود كتنصلهم الآن من اتفاقاتهم مع الفلسطينيين.

■ لديهم احساس دائم بالخوف وعدم الأمان وهذا ما يدفعهم دائما للتحصن والمبالغة في حشد أسباب القوة.

■ أخيرا وليس اخراً هم دائما لهم موعد مع القدرة لا فكاك منهم حتى أصبح ذلك صفة من صفاتهم فهم عندهم ميل قوي للفساد والافساد وما أن يتملكوا من أي بقعة حتى يعيثوا في الأرض فسادا فيسلط الله عليهم ما يبيد ذريتهم ويشتت شملهم.

فهل يعيد التاريخ نفسه؟ نقول ان القوة الحقيقية من الجانب العربي مازالت معطلة والعمل على تهميشها جار على قدم وساق، وفي النهاية أقول كما قال د. مانع سعيد العتيبة:

علام نخشى أن نموت وأرضنا
قبر تولى حفره المتغطرس
داس القداسة في بلادي وانتشى
بدماء من لم يختنوا أو يخدشوا
موتوا تعيشوا أو فناموا واتركوا
شرف العروبة يستباح يدنس

عبدالهادي عبدالودود الجندي

مدينة زايد

الكوسا المقلوبة

■ فيتامين واو أو بالعامية «الكوسا المقلوبة» أصبح الوسيلة الوحيدة لتحقيق أحلامك حتى لو كانت في الحصول على قرض من البنك.

■ صفحة «رأي الناس»، وفي ظل عدم وصول الردود السريعة من المسؤولين حول المشاكل التي يطرحها القراء، أعتقد من الأفضل أن يتم تغيير عنوانها الى صفحة «أحلام الناس».

■ عجلة التوطين في القطاع الحكومي مازالت «مغرزة» في رمال شرط الخبرة، واجادة اللغة الأجنبية.

■ مجلس «رأي الناس» فكرة ناجحة، وشجرة مثمرة، ولكن ما هي الوسيلة التي سيتم جمع الثمار بها؟ ومن سيحمي الثمار من غبار الزمن؟!

الشيبة المهيري

تقل قيمتها!

■ المرأة هي النصف الآخر في المجتمع.. فلقد كرمها الله سبحانه بعقل مفكر وحس مرهف وصوت عذب شجي وسعة صدر.. واعتنى بها الاسلام.. حتى أصبحت سراجا ينير دياجير الظلام.. فساهمت في زمانها الخالد في بث الحماس لدى الجيوش.. وخرجت أبطالا أشاعوا في الأرض نورا.. وكانت المرأة في عهدها الغابر تسقي الجرحى وتضمد الجروح.. وكان منهن العالمات العاملات بالدين.. فنالت بذلك مكانة سامية في أوج عصرها الذهبي.. العصر الاسلامي الخالد.

وهاهي السنوات والأيام تتوالى وبدأت قيمة المرأة ومكانتها تقل تدريجيا، وفي عصرنا الحاضر أصبحت الكثيرات منهن مقلدات للغرب والشرق في العادات والتقاليد والملابس حيث السفور والتبرج ومخالطة الرجال، وتنافسهن في مجالات العمل يظهر جليا واضحا للعيان، ومنهن من احترفن التمثيل والغناء والرقص وعرض الأزياء.

ولكي تعود للمرأة كرامتها ومكانتها اللائقة لابد من أن نفيق من سباتنا ونحافظ على عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من ديننا الحنيف.

راشد زايد - قدفع - الفجيرة

طرحة الأحلام

■ فتاة.. تسكنها أحلام كثيرة.. أحلام جميلة.. تسكنها وكان حلمها طرحة بيضاء كلون الغيوم.. حتى انها كانت تحتفظ بواحدة معلقة قرب نافذة غرفتها.. كانت تراها.. وتضمها.. وترعاها.. كانت حين تستيقظ من نومها تصبح عليها وترحب باشراقة الشمس.. حين تدق أشعتها زجاج نافذتها.. تفتح النافذة.. وتتأمل في الطبيعة.. الى ان وقع نظرها على عصفور جميل.. رأته ذات يوم عند نافذة غرفتها تآلفت مع العصفور، أغدقت عليه من اهتمامها وحنانها، كانت تضع له الحب والماء.. كانت تقدم له الرعاية والحماية.. اصبح هذا العصفور.. شاغلها الاول.. ونسيت ان هناك عالما خارجيا من البشر والكائنات الحية.. لم تعد تهتم بأحد سواه.. كانت تحاول دائما ان تفهمه.. كانت تحاول تعلم لغته.. لتقول له: أنت رائع لدرجة الجنون.. انت قلب حنون.. وفي كل يوم يمضي تزداد مكانته سموا.. وتحبه اكثر.. وكانت تشعر انه يفهمها.. كانت تشعر انه يحبها.. كانت تتمنى الا يأتي فصل الشتاء.. حتى لا يهاجر ويبتعد عنها.. كانت تتمنى ان تكون عصفورة مثله.. لتطير معه في كل الاجواء.. تعانق السماء.. تشرب من ماء الغدير.. وتغني معه عن الحب والوفاء والاخلاص.. لكن!.

الحلم ضاع.. والامنية ماتت.. تبدد الحلم على ارض الواقع.. حين رأته.. وبصحبته عصفورة اخرى.. وحين انتبهت الى غياب طرحتها.. لم تكن تدري ان عصفورها عشق الطرحة.. عشق خيوط طرحتها.. عشقها فسرقها وبنى منها عشا.

سرقت خيوط طرحتها.. سرق حلمها.. وأصبح حلما.. معلقا فوق شجرة!. ماذا تفعل؟. أتأخذ من عشه ما لها.. لتعيد حياكة طرحة جديدة.. أتكون مثل عصفورها المنكر لمحبتها واهتمامها؟. لا أبدا.. وحدها الايام كفيلة بأن تعلمه الوفاء والصدق.. والاخلاص.. وان لم يتعلم.. قد يدرك يوما.. كيف هو حال الانسان الذي يسرق منه الحب والحنان والعطاء..

بقايا روح - الفجيرة

عربسات .... شكراً

عربسات

أصدقاء الريشة

بريشة / مياسة



في أحضان التسول

■ أدهشتني طفولتها.. وعيناها البريئتان وسط الشمس الحارقة في منتصف النهار، وهي حافية القدمين. تنقلها نار الشوارع من مكان لآخر، وهي لا تتعدى التاسعة من عمرها مرددة «اختي انا مسكين.. فقير». سألتها عن أمها عن اهلها اجابتني «ماما موت كلش فيه موت» أحسست انها تجيب قبل ان أسألها، ولم تطل معي فسرعان ما ذهبت للسيارات الاخرى تطلب المساعدة منهم تردد نفس العبارات التي قالتها لي. وبعد ان انطلقت للبيت تساءلت كثيرا عنها ودارت افكار كثيرة في خاطري، كيف تجرأت وخرجت وهي في هذه السن الطفولية؟. مسكينة فعلا لم تتمتع بأحلى سني عمرها، فهي مازالت وردة تحتاج لماء يرويها لتفتح عينيها على الدنيا، وأين تنام؟. ومن لها؟. ولم لا تكون كاذبة؟. لا فقد تكون صادقة!. ولكن مازلت اقول أين تنام هل في السوق. هذا ما لا يعقل.. وان كانت لوحدها كما زعمت فهل ستذهب لبيتها مشيا ام عن طريق سيارة الاجرة دون ان تختطف الى الآن.. أوه ماسر الحكاية؟.

وبعد عدة ايام ذهبت للمكان نفسه. واذا بالصدفة تجمعنا مرة اخرى لكن وجدت تطورات من ناحيتها. فاذا بها مقبلة ومعها مجموعة من الاطفال يشبهونها شكلا، واعتقدت انهم اخوتها ولم يخب ظني. فقد كان ينتظرها أبوها من خلف الاسوار المحيطة بمواقف السيارات يراقبها وهي تتحرك من مكان لآخر، هنا علمت ان الطفلة المتسولة مضطرة لفعل ذلك بالرغم من ارادتها، فقد حرمت من حنان الاب الذي حول بسمتها الى شفقة تحيط بها، بعد ان ألبسها ثوبا ممزقا ذا الوان باهتة، ولم لا يكون شخصا آخر وليس اباها فمهما كان لا تصل درجة الحنان الابوي لهذه الدرجة. فالاب يخاف على ابنته من ذوي النفوس الدنيئة، فجميعنا يعلم عن الذئاب البشرية وما يفعلونه بالاطفال من جرائم اغتصاب وقتل، ومن منا لا يخاف على فلذات كبده، وهل اصبح الانسان اليوم لعبة متحركة تحت سيطرة أيد خفية.

بدرية العلوي - جامعة الامارات

«بنحبكن كتير»

■ أود التعليق على مقال القارىء محمد عبود - العين تحت عنوان «خلاص كفاية».

وليسمح لي أن أبدي بعض الملاحظات على ما ذكره، أولا لطالما كان العتب دليل محبة، وهذا شيء أقدره فيك ولكن أنبه إلى أنك أوردت بأن هذه السيدة اللبنانية قد خففت حرفي اللام والسين حسب لهجتها ولم تغير من الواقع شيئا فكيف سمحت لنفسك بتصنيفي بعدم الانتماء للعروبة وأنا الذي نقل عنها ما قالته هي نفسها ولم أغير في الواقع شيئا. ومن قال لك بأن ألفاظ (جروب وبروبليمز وفرندلي وجوكي وميرسي وأيديا وكلوز) كلمات عربية أو من اللهجة اللبنانية حتى. بل مع أي (جروب) ستضع هذه السيدة وكلامها خليط من اللغات الأجنبية واللهجة اللبنانية. فما كتبته أنا ليس سخرية أو تهجما أو تحرشا بأية لهجة. لكنه دفاع عن كل ما أعتز به من معتقدات وقيم وأخلاق. فلو عدت وقرأت مشاركتي مجددا لوجدت ان هذه السيدة قامت بقصد أو بغير قصد بالاستخفاف باسم الجلالة وبرسولنا الكريم، وبأحد صحابته الأجلاء سلمان الفارسي. وكان جدير بك أن تتحرى الدقة في القراءة لتضع يدك على المرام وتعرف في أي خندق يجب أن تكون وألا تكون ممن يتبعون أهواءهم وأن تنظر حولك هذه الأيام لترى ما آل اليه حالنا وتكتب مدافعا عن معتقداتنا وقيمنا وأخلاقنا لا أن تتهم الناس جزافا بعديمي الانتماء للوطن العربي، فإنني لطالما أحسست بانتمائي الى عروبتي والى هذا الوطن العربي.

وأخيرا بدل أن تدعو القارىء منير عزازي الى شطب قناتي «المستقبل» و «ال بي سي» حري بك أن تطالب بقناة فضائية ملتزمة أو حتى قناة فضائية ثقافية عربية، وتحلى بروح رياضية حسب نصيحة رأي الناس لك حتى نظل حلوين وطيبين وبنحبكم!

علي يوسف - أبوظبي

أسئلة مُحلقة

■ تقدم قناتا تليفزيون أبوظبي ودبي الفضائيتان برامج سياسية ودينية ذات مستوى رفيع من الفكر السياسي والديني أمثال برنامج قضايا عربية وبرنامج من مركز القرار والبرامج الدينية الاخرى والتي تستضيف علماء وأساتذة أجلاء لهم باع طويل في الشؤون السياسية والاقتصادية والدينية، ونحن نشكر القائمين على هذه البرامج لأنها تقدم التوعية السياسية والدينية للمشاهد والمواطن العربي الذي هو في أمس الحاجة لتلك النوعية الجادة من البرامج في هذا الوقت. إلا أن الملاحظ ان الوقت المخصص لهذه البرامج لا يكفي لمناقشة الموضوع الذي تدور حوله الحلقة. والدليل على ذلك ان مقدم البرنامج دائما ما يذكر الضيف الذي يقوم بالرد على الاستفسارات بأن الوقت المتاح ضيق وعليه أن يجيب على السؤال باختصار شديد، وينتهي البرنامج وتظل هناك أسئلة طرحها المشاهدون لم يتمكن الضيوف من الاجابة عليها أو أجابوا عليها باختصار شديد.

لذا نأمل من المسؤولين عن هاتين القناتين تخصيص مزيد من الوقت لتلك البرامج المهمة والمفيدة للمشاهدين.

مجدي محمود عليان - العين

■ ريوق ■

■ صباح الخير..

«الأمريكان ماعندهم وقت سريعين في كل شي حتى في الزواج.. فهم بعدما كسروا الأرقام القياسية في ألعاب القوى.. ما بقى إلا يكسرون الرقم القياسي في الزواج السريع.. فالأمريكي يتعرف على البنت في المطعم ويتزوجها عند أول كنيسة ويطلقها في الكنيسة اللي بعدها..»...

وقد لايكون الأمر غريبا بالنسبة للأمريكان خصوصا وأنهم يعيشون في كل تفاصيل حياتهم بسرعة. فيعملون بسرعة ويأكلون بسرعة ويتحركون بسرعة.. ولكن بالنسبة لنا قد يكون الأمر غريبا وخصوصا الزواج الذي يجب ألا يكون سريعا أبدا.. فنحن لسنا بحاجة الى عدد أكبر من المطلقات... كما أننا لسنا بحاجة الى عزاب يجلسون بدون زواج.. خصوصا وأننا بدأنا نلمس تزايد عددهم في السنوات الماضية..

ومنذ أيام قرأت نتائج استفتاء قامت به مؤسسة في الكويت. وكان سؤال الاستفتاء موجها لمجموعة كبيرة من الشباب وهو: هل تفضل الزواج أم حياة العزوبية؟ والغريب أن نتيجة هذا الاستفتاء جاءت ٩٠٪ من الشباب يفضلون حياة العزوبية لعدة أسباب وبعض اجاباتهم كانت:

- «يه.. ليش أتزوج يبه ما عاد فيه حب بها الزمان الا في الافلام والقصص..

- ماكو حرمة تستاهل.. لأن الوحدة منهم ما توقف جنبك وتحبك الا اذا كنت قاعد على كنز..

- ليش اربط نفسي بوحدة.. يمكن تعجبني غيرها بأي وقت..

- ياعمي تبيني أترك حريتي وأسجن نفسي بالحياة..

- أما أطرف جواب فكان: أتزوج!! معاشي ما يكفيني بروحي.. شلون أشارك وحدة معاي فيه ثم أنا مللي خلق.... جتيه حر اشتري هدوم لي بدل لا اروح اشتري لها.. انام بسريري براحتي بدل لتاخذ كل المكان وتحكرني بربعه هذا اذا ما طيحتني بالأرض...

شنو هذا.. علامكم يبه.. ليش تفكرون جنيه جنكم يهال؟!!! ماكو واحد منكم عاقل؟؟!! اكيد ماكو ترى كلكم عزاب وبعدكم ما نقتوا العسل.. يه».

هذه بعض التبريرات وهي كثيرة ولكنها تافهة وهي تعكس عدم قدرة البعض على الزواج وتحمل مسؤولياته وتكاليفه.. واعالته أسرة والأغلبية تطلب الحرية وهي لاتدري انها تطلب الحرية في الوضع الخاطىء.. وعندما نعرض هذا الاستفتاء الذي جرى في الكويت فاننا لاشك ندرك ان وضع الشباب عندنا لايختلف كثيرا عن وضعهم في الكويت وبدأت تظهر فئة من الشباب تفكر بهذا الاسلوب السلبي جدا.. ويجب أن يغير الشباب فكرتهم عن الزواج فهو ليس بذلك الوصف الذي وصفوه.. ومثلما قال الشاعر (اللي مايطول العنب.. حامض عنه يقول».

«فالزواج.. الصبح بلاليط والظهر مجبوس وبالليل معكرونة بالباشاميل.. أما العزوبية فهي الصبح سندويش جبن وزعتر والظهر عيش (يلوع الجبد) وبالليل سندويش شاورما محروقة.. والزواج الصبح ويه حسن والظهر ويه جميل وبالليل ويه أجمل.. أما العزوبية... الصبح ويه راقد والظهر ويه تعبان وبالليل ماشي ولا ويه.. والزواج اثنين والله يزيدهم والعزوبية واحد وبعدين ينقرض.. والزواج أشياء كثيرة والعزوبية ولا شي... ».

■ لقمة:

«اعتذر عن ريوق الأسبوع اللي طاف وان شاء الله ريوقنا الاسبوع الياي بلاليط».

فارس ابراهيم

ترتيب الأوراق

■ لنعيد ترتيب أوراقنا ولا نقف موقف العجزة من المظاهر السلبية وعلى الاهالي ان يحسنوا تربية اولادهم بتعويدهم على الصلاة والطاعة والنظام وهم في السابعة، ونضربهم عليها وهم في العاشرة. ولا نتهاون في ذلك بتلك الحجة الواهية والسخيفة بأنهم «مازالوا صغارا» وأما الفتيات فمهما كن مدللات وعزيزات يجب ان نكون دقيقين وحذرين في التعامل معهن. فالضغط عليهن قد يفجرهن وتركهن بكامل حريتهن يعني فسادهن. والكل يعلم ان المرأة اذا صلحت صلح المجتمع كله. والعكس صحيح.

وكم اتمنى ان يكف البعض عن الخوض في موضوع المساواة بالرجل والحرية وهذا «الكلام الفاضي» والذي غالبا ما يكون صادرا عن نساء نلن اكثر من حريتهن واصبحن في وضع افضل من كثير من الرجال.

نهبية أحمد

قليل من الصراحة

■ المحبة بين الناس أجمل ولكن الأجمل منها هو الصراحة التي تحملهم الى مواجهة تتصافى فيها القلوب بعد أن تفرغ شحنة المشاعر التي تختزنها. فقط بعد مواجهة وتفسير وقد يكون أيضا عتاب ولوم، يفهم كل شخص وجهة نظر الآخر وتصفو الصدور ولا يصبح القلب مخزنا للمشاعر الدفينة المبيتة التي ما تلبث أن تخرج وتظهر مجددا عند أي موقف يفجرها.

ترى لم يعجز الناس عن المصارحة بما في صدورهم لحل مشاكلهم؟! ولم يلجأ بعض الناس وربما كلهم الى التغاضي والتجاهل وكبت الحقيقة التي قد تصرخ بها النفوس بصمت لا يسمعه إلا من كان عاقلا ليدرك أهمية الصراحة، فربما من النظرة الأولى وسطحيا نرى أنها حلت ولكنها عميقا وتبقى رواسبها التي تضاف اليها رواسب ثانية وثالثة حتى لا يلبث هذا القلب أن ينفجر كبركان مدمر طال صمته واندفع الآن ليصبح قوة عارمة قد تأتي على نفسه قبل غيره.. كيف نترك لأنفسنا أن تصل لهذه المرحلة؟! وقد كان الحل أبسط وأسهل مما نتصور.. قليل من الصراحة!!

غريب حقا أمر هذا الانسان. قد يلعن ويسب ويسحق آخر في غيبته، أما أمامه فلا يريه إلا كلاما منمقا فارغا يعبر عن خوائه النفسي.. أوليس هذا نوعا من النفاق؟! وقد يكون أشد أنواعه مرارة وألما لأنه يكون بين أخوة جمع بينهم دين واحد قبل أن يجمع بينهم اي نوع من الصلات الدنيوية، ديننا أزال الكره والحقد والضعف من النفوس وزرع مكانها الحب والخير وفعله؟

وغريب أيضا هذا التناقض البشري بين المظهر والجوهر. فكم انسان يكون مظهره جميلا لكن للأسف جوهره مغاير لذلك! وكم من أم ومدرسة رفعت شعار الأخلاق والقيم الانسانية الحميدة التي لم تعمل بها طوال عمرها ولو مرة!! فأي مثل هذا الذي تقدمينه لجيل الغد وبناة المستقبل؟! وأي لبنة نافعة هذه التي تبنيها في المجتمع؟! لن تقدمي سوى مزيج من التناقض.

لابد من الصراحة والأنفس الرحبة لها حتى تتزن الأمور وبها نرقى لحياة أفضل وأسعد.

شمة

كلمات سريعة

■ الي جمعية الأمل أرجو ان تدوم الجمعية ويتوسع نشاطها ومجالها وتظهر بصورة إكبر - وأرجو ان تقبلوني عضوا - فمن يعيش بالأمل وعلى الأمل اعتقد انه سيتخطى عقبات وعراقيل كثيرة في حياته.

الى الاخت الفاضلة.. اكتمال يوسف شعث خاطرتك جيدة وتأملك شيق وممتاز ونتمنى ان نقرأ لك باستمرار - واعتقد ان هناك فرقا بين الأمل والتأمل.. وبين الخيال والحقيقة والحلم والواقع. ووالدك تاج فعلا لمع في حياته وكافح.. وكما قلت رضاء الوالدين اهم شيء نسعى إليه جميعنا ونتمنى ان نقرأ لك الكثير عن الأمل والتأمل.

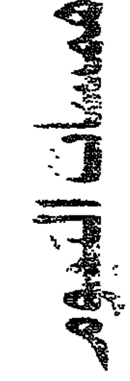
يجب تواجد الشرطة النسائية ولو بلباس مدني اثناء الحملات التفتيشية مع وزارة العمل - منعا للاحراجات في المكان أو المنطقة المراد تفتيشها.

القارىء (عاشق الاتحاد) صلاح

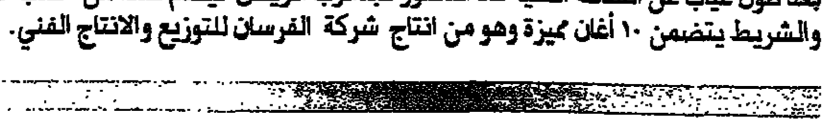
رأي الناس:

اهلا بك يا صلاح في رأي الناس ونرحب بك في جمعية الأمل كما اننا ننتظر مساهمتك القادمة.

ألوان
الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٧م



«يازين حبك» جديد عبدالرب ادريس



بعد طول غياب عن الساحة الفنية عاد الدكتور عبدالرب ادريس ليقدم عددا من أعذب ألحانه وأغانيه في شريط غنائي جديد بعنوان (يازين حبك). والشريط يتضمن ١٠ أغان مميزة وهو من انتاج شركة الفرسان للتوزيع والانتاج الفني.

همسات النجوم

■■ أتقاسم مع النجم يحيى الفخراني بطولة مسرحية تليفزيونية من اللون الإستعراضي إسمها «رجل أنتيكا» اخراج السيد راضي.

رانيا فريد شوقي



نورمان أسعد



يمن زيد ن



كاريس بشار





جهاد عبدو



المخرج باسل الخطيب

«هوى بحري».. روميو وجولييت على الطريقة السورية

■ دمشق - خولة غازي:

■ على الشاطىء السوري وبالقرب من مدينة بانياس يتم تصوير المسلسل السوري: «هوى بحري» للمخرج باسل الخطيب، التأليف والسيناريو لقمر الزمان علوش، ومن انتاج شركة الشام الدولية. وقد تم بناء بلدة كاملة خصيصا لهذا العمل من تصميم مهندس الديكور نعمان جود..

الاتحاد زارت موقع التصوير... وكانت لنا بداية وقفة مع المخرج باسل الخطيب، وهوى بحري هو العمل الرابع له بعد، الخريف، ويوم بيوم وأيام الغضب...

هوى بحري مغامرة جديدة

■ ماهو جديد باسل الخطيب في هوى بحري..!!..

■ ■ هوى بحري.. مغامرة جديدة بكل معنى الكلمة سواء على صعيد النص، او الاخراج، وعلى صعيد الممثلين... وهو مغامرة انتاجية... وتدور احداث العمل في بلدة مفترضة لا وجود لها على أرض الواقع ونوعية العلاقات التي تحكم أهالي البلدة مفترضة الى حد كبير الا انها قائمة على أرضية واقعية.. وهي علاقات يحكمها شيء غرائبي... واعتقد ان خطورة هذا العمل باعتقادي انه يقدم شيئا جديدا لم تألفه شاشات التلفزيون العربي من قبل ابدا...

وحتى تكون نتائج هذه المغامرة مضمونة وتأخذ كافة ابعادها. الشركة اقدمت على بناء بلدة كاملة بكافة مرافقها كما شاهدت اليوم. تحديداً من أجل تصوير هذا المسلسل.

■ ركزت خلال الحديث.. حول المغامرة، ترى الى متى سيبقى المنتج والمخرج والممثل العربي بحالة «مغامرة» وخصوصا ان اي عمل يفترض ان تتوافر فيه شروط عالية سواء على صعيد الانتاج او الاخراج والتمثيل.....

■ ■ هي اولاً يجب ان تكون مغامرة مضمونة النتائج، انا لا اتكلم عن مغامرة غير مضمونة النتائج النهائية، بالعكس... انا برأيي هي بالدرجة الاولى مغامرة بالنسبة للمخرج، هناك محاولة خاصة للكشف عن مساحات جديدة بالعمل الاخراجي... ولكن بالطبع لا يوجد اي منتج في العالم يضع امواله من باب المغامرة والتجريب، اي منتج بحاجة لان تكون النتائج مضمونة حتى يكون قادرا على المتابعة.. ولكن كما ذكرت لك فهي مغامرة بالدرجة الاولى وحالة تحد.. في سبيل اكتشاف مساحات جديدة في المهنة الخاصة به...

■ ماهي المساحات الجديدة... التي سيكشفها لنا باسل الخطيب في هوى بحري!!..

■ ■ مفهوم الجديد... مفهوم اشكالي... الأفكار التي يتناولها الفن حاليا.. هي افكار أصبحت معروفة.. ويمكن كل الاعمال التي عندنا او في الخارج يمكن ان تصنف ضمن عشرة عناوين رئيسية، هذه العناوين هي التي تسيطر على هذه الاعمال على اختلاف احداثها وشخصياتها، مثلا «الحب» ممكن يكون محوراً لـ ٧٠٪ من الاعمال.. والصراع بين الخير والشر ايضا محور الكثير من الاعمال... ولكن لايمكن للمرء ان يتمسك بهذه العناوين الثابتة او على الاقل يجب ان نبحث لهذه العناوين عن مضامين أخرى. في «هوى بحري» الحدوتة جديدة الحوارات جديدة، وحتى طريقة المعالجة الاخراجية فيها شيء جديد....

■ اذاً حتى لا تتهم بالنمطية وبالتكرار... ماذا تفعل؟..

■ ■ في الاربع مسلسلات التي قدمتها كل مسلسل يختلف عن الآخر. في الخريف كان هناك دراما نفسية رومنسية، يوم بيوم عمل كوميدي ساخر أيام الغضب ملحمة وطنية، هوى بحري تقدر ان تقول انه عمل رومانسي غرائبي فكل عمل يختلف عن الآخر. وكل عمل عولج بطريقة جديدة، المخرج يقع في النمطية عندما تكون ادواته محدودة كثيراً.. وتصبح هذه الادوات متكررة من عمل لعمل.. العمل الاخراجي بحاجة الى اجتهاد دائم، بدون الاجتهاد والمتابعة المستمرة لا يقدم شيء. المخرج بعد قراءة النص يجب ان يتمعن بكل مشهد وان يفكر ويشحذ مخيلته والا يستكين الى حلول اخراجية سهلة وسابقة والمخيلة الفنية هي العنصر الاساسي في عملية الابداع..

■ هل سيختلف «هوى بحري» الذي كتبه قمر الزمان علوش عن هوى بحري، الذي يخرجه باسل الخطيب؟

■ ■ اكيد... سيكون هناك مسافة بين النص والاخراج، ولكنها مسافة.. تكاد تكون غير رئيسية... لأن الذي شجعني على اخذ العمل النفسي الجديد المكتوب به هذا العمل.. وانا حريص جدا على الاحتفاظ بهذه الروح الجديدة التي كتبها الاستاذ قمر الزمان علوش، وبدون شك هو بذل مجهودا كبيرا لكتابة نص مميز مثل هوى بحري، وبالوقت الذي سأكون حريصا على النص وأمينا له أكيد سوف احاول على المستوى البصري والإخراجي ان اقدم رؤية جديدة ان اعمل خطوة جديدة في سيرتي الفنية المتواضعة.

الديكور والعمارة

وحول المدينة التي شيدت خصيصا لهذا العمل التقينا مصمم ومنفذ البناء المعماري مهندس الديكور الفنان «نعمان جود» وحول هذه المدينة حدثنا الفنان جود قائلا:

هذا العمل هو اهم اعمالي لسبب واحد انني ابتدأت به من الصفر.. كانت عبارة عن قطعة ارض فارغة والآن اراها امامي مشادة مثلما خططت لها... وفي هذا العمل بالذات أشعر بانني حققت توازنا هائلا بالنسبة لداخلي، وشعرت انني ابني مدينة أحلامي... اعطيتها كل جهدي... وروحي...

اما بالنسبة لنمط العمارة... فهي نمط عمارة البحر الابيض المتوسط... تونس، لبنان، اليونان.. قبرص.. المغرب... وجمعت من كل منطقة زاوية.. بحيث ان كل جزء من العمارة يشبه شيئا محددا من بلد متوسطي وهذا استلزم مني مراجع كثيرة وزرت جميع سفارات دول البحر الابيض المتوسط الى ان اتفقنا جميعا على هذا النموذج المعماري حتى الملابس والاكسسوارات هي تجميعة ولملمة بحيث ان الذي يشاهدها يشعر انه شيء غريب غير محدد لاهو مصري، ولا سوري وليس لبناني... او يوناني. فهي تجميعة من محيط البحر الابيض المتوسط...

■ لاحظت في البلدة انك وضعت المقبرة على مستوى واحد مع البحر... لماذا؟

■ ■ في البلدة مقبرة اساسية وهي مقبرة البشر ومقبرة اخرى هي مقبرة المراكب. والربط بينهما قوي جداً... بحيث ان الكابتن الذي يرجع الى البلدة هو راجع بالاصل لاحياء الناس والمراكب... فهو يرجع الى مدينة ميتة.. وهناك ربط قوي موجود بالنص، فأحببت ان اربطهم مع بعض المقبرة.. والمراكب... ووضعت مركبا بين البحر والشط... اي انه يريد ان يعيش... ويرجع فعلا الكابتن الى المدينة ويحنون ويحاول الى ان يدخل في حالة الحب.....

■ وماذا عن اهمية اقامة وتشييد الديكورات والبناء لعمل واحد فقط؟.

■ ■ عملية البناء صعبة كثيراً... انا عن جد تنفت اعصابي... لاننا هنا في حالة خلق... ولكن بالنهاية هذا العمل هو خاص بي... بناني... لاعلاقة له بشيء آخر، بحيث اننا لم نأخذ مثلاً حارة في دمشق القديمة واضفنا جزءا فهي... بالعكس هذا هذا الشيء خاص بي انا... هذا اسمي، وشكلي.. هذا ابني... مئة بالمئة.

ومع انها صعبة ولكنها جميلة جداً... جداً... و نا مع اعادة هذه التجربة... لانني دائما ابحث عن خصوصيتي، وخاصتي...

دوري رومانسي جداً

والتقينا الفنانة نورمان أسعد التي حدثتنا عن دورها قائلة:

دوري في هذا العمل مختلف كليا عن ادواري السابقة فانا هنا، فتاة رومانسية جدا الى درجة ان ان فتاة تحلم بمثل هكذا قصة حب. وهي فتاة طيبة جدا تحب الخير وتشاء الظروف ان تقع في الحب ومن الغرابة ان الشاب أخرس اطرش.. والقصة بينهما شبيهة بقصة روميو وجولييت. وعلاقتهما تقوم على الرسائل. وبالنهاية تكتشف ان كل شيء كتبته عن الشخص الذي احبته واسمه وحيد كان عبارة عن مذكرات او كتاب لسلمى. وهذه الشخصية جديدة ومع انها رومانسية الا انها شخصية متمردة تحب بجنون.

■ هذا الدور هو الدور النسائي الأول.. اي انك هنا في دور البطولة النسائية المطلقة.. الا يشعرك هذا بمسؤولية وقلق معين؟!..

■ ■ بالنسبة لي حجم الدور لاتأثير له... بمسلسلات سابقة رضيت بادوار ثانية وذلك لان الدور الاول لا يقدم لي شيئا ولا يضيف لمسيرتي الفنية شيئا مميزا. والحمد لله انا اشعر بمسؤولية كبيرة سواء اكان الدور صغيرا أو كبيرا لانني انا نورمان بالأخير....

■ ماذا تقول شخصية سلمى لجميع الفتيات من خلال هذا الدور... في هوى بحري؟!

■ ■ سلمى تقول لهم حبوا... وعندما تقول لهم حبوا.. تقول لهم انتبهوا لان الذي يحب لا يكون دائما اختياره صحيحا. والحب ليس عاطفة وبس الحب هو عاطفة وعقل معا، والدنيا لا تحتمل الجنون الوسط... عندما تحب لازم تكون الامور دقيقة امـ الفنانة عزة البحرة فقالت عن دورها:

دوري «عدلية» امرأة مؤمنة بالسحر وبالشعوذة وبالتعاويذ. تحاول دائما ان تتعب الآخرين وتتعب نفسها وبيتها وابنتها سلمى. بقصد ان ترفيهم من العين... دور حلو وجديد بالنسبة لي ومختلف....

كاريس تكره الرجال

الفنانة الشابة كاريس بشار قالت عن دورها:

دوري شخصية ليلى. عندها عقد كثيرة لنفس ان الشباب في البلدة عندهم جمعية العازبين.. تحاول ان تعتني بنفسها بقصد لفت انتباههم... وفيها مس من الجنون... وهي شخصية غريبة.... واحسست بالبداية انني لم اتمكن من مسك الشخصية ولدى بمساعدة الاستاذ باسل الخطيب استطعنا ان نصل عند حدود الشخصية..

بطاقة العمل:

«هوى بحري»
- من انتاج شركة الشام الدولية.
- اخراج باسل الخطيب.
- سيناريو وحوار: قمر الزمان علوش.
مساعدا المخرج: شامل امير لاي. عامر فهد.
ديكور: نعمان جود.
مهندس صوت: مالك راضي.
مدير الاضاءة والتصوير: هشام مناع.
ازياء: رجاء مخلوف.
مدير انتاج: حسام عنبر.
تمثيل: ايمن زيدان، نورمان اسعد، كاريس بشار، جهاد عبده حسن دكاك، بسام لطفي، عبور علوان، عزة البحرة، تيسير ادريس، باسم ياخور، ايمن رضا، فدوى سليمان، حسن دكاك... وآخرون.



مجموعة العمل في «هوى بحري»



لقطة من المسلسل



بسام لطفي ورانيا حشوت

يتكلف ٨ ملايين جنيه

يسرا تستعد لنهاية التاريخ

■ القاهرة - زكي عبد المنعم :

■ أقامت جماعة الفن السابع بأتيليه الاسكندرية «جماعة الفنانين والكتاب» بالتعاون مع الجمعية المصرية للثقافة والتنوير إحتفالية ثقافية وفنية لتكريم المخرج السينمائي المصري «يوسف شاهين» من خلال أمسية بعنوان «الثقافة العربية والهوية القومية» .. أعقبت الأمسية ولمدة ثلاثة أيام عروض لأفلام يوسف شاهين : الإختيار .. وفجر يوم جديد .. والعصفور.

خلال الأمسية .. دار هذا الحوار الخاطف مع يوسف شاهين الذي قال لـ «الاتحاد»:

- بدأت في إعداد فيلمي السينمائي الجديد وإسمه «نهاية التاريخ» وتدور أحداثه حول سقوط الشيوعية في دول شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي.

■ ....؟

- يتم تصويره في عدد من دول العالم .. والميزانية المخصصة له تقدر بثمانية ملايين جنيه.

■ ....؟

- سيناريو الفيلم لم أنته من كتابته بعد .. وربما استغرق عدة شهور لإنجازه

■ ....؟

- رشحت «يسرا» للقيام ببطولته ومازلت في مرحلة إختيار بقية الأبطال.

■ ....؟

إنتهى المخرج التليفزيوني عصام المغربي من تصوير برنامج خاص عن جائزة العيد الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي بفرنسا والتي فزت بها عن فيلمي «المصير» .. البرنامج يحمل اسم «٤٧ عاما من الانتظار» عرض في مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون الذي أقيم مؤخرا.



يوسف شاهين

يسرا

سوزان غزالة : على درب الفن خطوة .. خطوة

■ بيروت - صفاء ليون :

■ سوزان غزال ابنة الثمانية عشر ربيعا بدأت الغناء في سن صغيرة، حيث غنت على مسرح المدرسة في مناسبات كعيد الأم وعيد المعلم، كما غنت في برامج تلفزيونية، وفي حفلات عديدة كانت تشارك بها كضيفة شرف. انطلاقا من موهبتها، وتشجيع أهلها فهي تسعى الى تنمية هذه الموهبة عن طريق الدراسة الاكاديمية للاخذ بنصائح وارشادات الخبراء، ومن اهم دراساتها تتلمذها على يد الاستاذ مالك المفتي في الموشحات لمدة أربع سنوات. عن مشاركاتها المتعددة في المهرجانات وبرامج المسابقات، وعن احلامها الكبيرة في عالم الفن تحدثت سوزان لـ «الاتحاد» فقالت في البداية:

عمري ثمانية عشر عاماً، في السنة الاخيرة بكالوريا فنية، وادرس في المعهد الوطني للموسيقى السنة الخامسة اصول الغناء الشرقي والعود والصولفاج، واتبع مبدأ النظام في دراستي لذلك انسق بين المدرسة والمعهد واتفرغ لكل على حدة، ولا أقصر بأحدهما على حساب الآخر.

■ اكتشافك لموهبة الصوت الجميل تمّ في سن مبكرة، فكيف لاحظ الاهل وجود تلك الخامة في صوتك؟

- والدتي تتمتع بالصوت الجميل وهي المشجعة الاولى لموهبتي، وتخبرني انها كانت تردد باستمرار أغاني المطربة شادية، وكنت انا في الرابعة أو الخامسة من عمري أردد وراءها ما أسمعه من كلمات وألحان مما لفت انتباهها، وصرت أشارك في حفلات المدرسة بأغان خاصة للاطفال تلتها مشاركة في برنامج عشرة على عشرة في تلفزيون لبنان حيث نلت جائزة هامة، كما فزت في برنامج باشراف الفنان سامي كلارك وذلك في العام ١٩٩٤، وشاركت في المهرجان الوطني للاغنية اللبنانية بين المدارس وكنت من الخمسة الاوائل من بين ثلاثة آلاف مشترك ومشتركة، وحزت على مبلغ الف دولار هدية وشهادة مشاركة الاستحقاقات للاختيار في التصفيات النهائية للمهرجان، بالاضافة الى مشاركتي في حفلات عامة برفقة منى مرعشلي وخليل حلاق ومحمد العبد وسوزان عطية. وكانت المشاركة الاخيرة في برنامج نجوم المستقبل الذي قدم عبر احدى محطات التلفزة في لبنان.

■ كيف تقدمت الى هذه المسابقة، من شجعك، لمن غنيت وماذا كانت النتيجة؟

- الوالدة هي المشجعة الدائمة لي، وهي التي دفعتني للمشاركة في برنامج نجوم المستقبل، فشاركت عن فئة الاغنية الطربية، حيث أديت على التوالي أغنية سعاد محمد «وحشتني» ثم «أنت عمري» و«الف ليلة وليلة» لأم كلثوم، و«في يوم وليلة» لوردة، الاغنية التي حزت من خلالها على الميدالية الذهبية مع شهادة تقدير.

■ هل تعتبرينها نقطة الانطلاق؟

- هي انطلاقة جميلة، وعرّفت الجمهور اكثر الى صوت سوزان غزال، واضافت مزيداً من الخبرة لأدائي، لكن أتمنى ان يكون هناك اهتمام اكثر بالمواهب، الناشئة بعد ظهورهم وانطلاقهم كي لا تدفن موهبتهم وهي في المهد.

■ ومن من المطربين والمطربات يعجبك؟

- السيدة ام كلثوم ووردة وميادة الحناوي وسعاد محمد حيث أشعر بعمق الأحاسيس وحلاوة المشاعر من خلال فنهن، كما انني اخترت هذا اللون في مسيرتي الغنائية لحبي الشديد له ولأنه يتوافق مع شخصيتي وخامة صوتي، كما انني أجد نفسي متعمقة بالاغاني الطربية، فلا استطيع أداء أغنية شعبية فقط، بل أطمح دائما للأغاني التي تحتاج الى نفس طويل والتي تظهر مدى الصوت.

■ ماذا تحضر سوزان غزال للمستقبل؟

- بعد نجاحي في برنامج نجوم المستقبل، وقعت عقدا مع إحدى شركات الانتاج الفنية المحلية مدته أربع سنوات، والتي أنزلت لي مؤخرا أغنية ضمن شريط منوع من انتاجها بعنوان «قلبي دايب»، من كلمات علي الشاعر والحان طارق أبو جودة، وهذه الاغنية سيتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب، وهي من ضمن الجوائز التي قدمتها المحطة التي بثت البرنامج للفائزين.

■ ما رأيك بالفن هذه الايام؟

- هناك أصوات جميلة لم تأخذ حقها بعد، والمؤسف ان اصواتا اقل منها جودة نالت اكثر مما تستحق، والجمهور هو الحكم في النهاية، والعظماء بغني عن التعريف.

■ وأنت ألا تسعين للشهرة السريعة؟

- أحب ان أسير على درب الفن خطوة خطوة. فبالصبر ينال الانسان ما يصبو اليه ويحقق أحلامه، وهذه نصيحتي لمن تتمتع بموهبة الصوت ان تصبر لتنال، وان تنمي موهبتها بالدراسة الموسيقية التي تعلمها أصول الغناء الصحيح وتزيدها خبرة ومعرفة.

■ بعيداً عن الغناء ما هي مشاريعك؟

- بالاضافة للفن فانني أنوي دراسة الترجمة واللغات الى جانب دراسة التجميل التي أحبها، اما اليوم فأعكف على تجارب في مجال التلحين، وقد باشرت ذلك وأقوم حاليا بتلحين أغنيتين من كلمات الشاعر الخليجي فيحان بدر. الذي زار بيروت، وسلمني القصيدتين من تأليفه.

■ وما هي أمنياتك؟

- ان اصبح مطربة معروفة يحبها الناس وأن أغني لبنان في جميع أنحاء العالم.

التشكيلي محمد بوزباع : وضوح «الرمزية» سر نجاحها !

محمد بوزباع فنان تشكيلي مغربي، مولع بالذات والتاريخ وتجسيد الذاكرة والتراث الأصيل، وهو يختار شخوصه المرسومة بدقة، خلال حالة انفعالية خاصة، تجسد ذروة الحياة والكينونة. وتنطلق من أبعاد فلسفية ونفسية.

وقد أقام الفنان عدة معارض سواء خارج أو داخل الوطن، آخرها معرض نظمته وزارة الشؤون الثقافية المغربية برواق محمد الفاسي في الرباط.

الحوار التالي يلقي الضوء على تجربة هذا الفنان:

يقول الفنان محمد بوزباع عن بداية اتجاهه الى التشكيل :

- عملية العبور الى التشكيل الفني تميزت لدي بمرحلتين، المرحلة الأولى وهي المكرسة للدراسة واستمرت من ١٩٧٦ وحتى ١٩٨٣، وقد توزعت بين مدرسة الفنون الجميلة بتطوان، والأكاديمية الملكية ببروكسيل، وهي مرحلة التكوين التقني والنظري، والبحث عن الذات والخصوصية، ثم المرحلة الثانية التي امتدت من ١٩٨٣ الى الآن، وقد تميزت بتبني أسلوب الواقعية الجديدة، أو الرمزية وهو التيار السائد حاليا على الصعيد الدولي، ومن أشهر ممثليه، بول ماران. وسانفيل، وكبابيرو والذي حقق نجاحه لوضوحه وبساطته.

■ وماذا عن خصوصية أعمالك التي تنطلق من الانفعال؟

- تنفرد أعمالي بحضور طابع التحليل النفسي والبعد الفلسفي، مما يضفي على اللوحة قوة الحركة، والانطلاق الى مالا نهاية، وهي الخاصية التي جعلتني أرتاد عالم الاحتراف .

■ تنطلق أعمالك بحركة الذوات المرسومة، والتاريخ، ثم نبض التراث المغربي الأصيل، كيف يأتي تعاملك مع هذه الموضوعات في علاقتها ببعضها البعض ؟

- بالنسبة للاعتماد على الحركة، والذات، فانها وليدة تجربتي المسرحية الخاصة بأسلوب التعبير الجسدي، فالجسد يتحول الى لغة تعبير عن الانفعالات، والاحاسيس، ولأن الحركة تبرهن على الحياة، فأنا أتحرك اذن أنا موجود، والوجود يقترن بالحركة.



التشكيلي المغربي محمد بوزباع

وبالنسبة للتاريخ فهو ذاكرة الشعوب. فالانسان الذي لايعرف تاريخه لايمتلك ذاكرة .

■ في اطار تجربتك الابداعية. نلاحظ تركيزك على الانسان بصفة عامة، هل لذلك من دواعي خاصة ؟

- نعم، فجل أعمالي تتمحور حول الانسان باعتباره أسمى الكائنات الحية، فالنهضة الأوروبية ركزت على الحركة التي اتخذت الانسان شعارا لها، ولولا الاهتمام بالانسان لما تقدم الغرب.

■ في رأيكم ماهي الخصوصيات التي تميز الحركة التشكيلية بمدينة تطوان باعتبارها تضم الرواد من الفنانين المغاربة؟

- من خصوصيات مدينة تطوان، وجود أقدم مدرسة تشكيلية بالمغرب، والتي تنبني على أسس وقواعد أكاديمية، فمدرسة الفنون الجميلة تعتبر المؤسسة الرسمية الوحيدة التي تسهر على اعداد الفنانين، وارتباطا بموقع مدينة تطوان، فإن المدرسة تميزت بانفتاحها على أوروبا، واسبانيا بوجه خاص، مما أكسبها الروح الفنية، فتطوان شكلت عبر مسارها الثقافي خزانا للفعاليات التشكيلية، كما احتضنت الأسماء الكبرى في عالم التشكيل في المغرب، رغم عدم انتمائهم الى تطوان أو الشمال .

■ كيف تنظر الى الواقع الراهن للتشكيل المغربي ؟

- الحركة التشكيلية المغربية تتميز بعدم الاستقرار، وشهدت فترات مد وفترات جزر، ويمكن اعتبار فترة الثمانينات حدا فاصلا بين مرحلتين في تطور المشهد التشكيلي المغربي، فما قبل الثمانينات كانت الحركة جد مهمة، اذ تتبع نهجا واضحا، واكب التطور والاقلاع الثقافي بشكل عام، وهو النهج التجريبي. ومن ممثليه بلكاهية، وشبعة، والمليحي، أما بعد الثمانينات، ورغم ظهور فنانين شباب. فإن ماميز هذه المرحلة هو ظهور التفكك واتجاه الحركة التشكيلية نحو « الفردانية »، وانحراف هذه الحركة نحو السوق، باعتبار أن الواقعية التي تبناها هؤلاء الشباب، تتميز ببساطتها ووضوحها مما يوفر للمشاهد مشهدا يغريه ويستقطبه، وقد كان بالامكان تفادي القطيعة بين الجيل الأول، والجيل الثاني بالإنفتاح على تيارات أخرى كالواقعية والانطباعية، السوريالية، والتكعيبية . الآن مايوحد هذه التيارات هو الابداع الفني، وكلما تعددت التيارات فان ذلك يعني الحركة الفنية .

سورية

الحلقة (٩)

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الحرب الأهلية اللبنانية.. لمن تدق الاجراس؟

أول غارة إسرائيلية على بيروت في ١٩٨١ استهدفت مركز الجبهة الديمقراطية



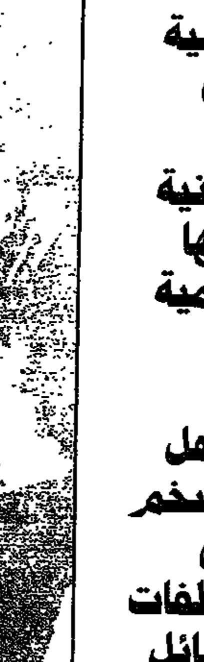
مقر الجبهة الديمقراطية في بيروت وقد تحول الى رماد

حافظ الأسد

معمر القذافي

أحمد جبريل

سمير غوشة



مؤتمر جبهة الصمود في ليبيا

جذور الحرب الأهلية في لبنان وأصولها لبنانية - لبنانية دخلت فيها عوامل اقليمية ودولية

أشكال الترهل وظواهر التضخم العسكري وأخطار التحالفات أصابت فصائل المقاومة بلا استثناء

معركة الكرامة كانت النقطة المضيئة الأولى في الدفاع الوطني والقومي بعد الهزيمة

المقاومة فعل جماهيري ولا يمكن الفصل بين التجمعات الشعبية والمجموعات المسلحة من الشعب

في الحلقة السابقة تحدث نايف حواتمة عن الحصار الدامي لمخيم تل الزعتر وكيف سقط قطعة قطعة تحت النار والجوع.

وقال حواتمة ان وفدا من القلة من الأحياء الذين تبقوا بعد المجزرة دخل الى غرفة العمليات في الفكاهاني التي كانت تجمع جمهرة واسعة من بينها كمال جنبلاط، جورج حاوي، ياسر عرفات، حواتمة وصلاح خلف ومعين بسيسو وغيرهم.

وأضاف حواتمة ان معين بسيسو لم يتمالك نفسه وخرج من الغرفة وفي صباح اليوم التالي كان ينشد قصيدته التي ذاع صيتها في ذلك الوقت «النجمة الحمراء».

كانت قصيدة معين بسيسو تحية لصالح زيدان، وهو القائد الأشهر للمخيمات الآن في لبنان، ومن جديد في قطاع غزة، وقد لحنها المبدع المصري عدلي فخري فيما بعد، وأصبحت نشيد القوات المسلحة الثورية للجبهة.

قال حواتمة ذلك باعتزاز واضح، ثم أضاف:

والاهم أن من بقي حيا انتقل الى الدامور المدمرة أيضاً. البشر كانوا (بقايا صور).. لا باب، ولا نافذة، ولا غطاء، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء!!

وهنا كانت المفاجأة والمفارقة، حيث ان هؤلاء تجمعوا في ساحة الدامور، دبكوا.. رقصوا.. غنوا!! وكان ذلك استبشارا بالأمل القادم!!

ثم أمسك ثانية بالورقة الموجودة أمامه، وقال وهو يتأمل سطورها:

●● أنتمي الغناء الذي غنوه في الدامور الى عالمين: عالم تل الزعتر، ما قبل الحصار.. ما قبل المحرقة. وهو عالم كثيرا ما شدني اليه. كما أخبرتك، عالم العمال والشغيلة وثقافة اليسار. وعالم ينتمي الى المستقبل.. الى الأمل يعني الى ما بعد تل الزعتر!

كانوا يبكون ويغنون من موقع التمسك بالثورة.. بالحق الوطني. وهذا هو التعبير عن خط سير المصير لهذا الشعب الذي يتموج بالالتواءات الحادة من الانتصارات والانكسارات!

وأخذ نايف حواتمة يدندن مقاطع من تلك الأغنيات، ثم قرأ من ورقته مقطع من أغنية مدونة فيها بخط يده. أخذتها منه دون أن يمانع. ووضعتها مع وثائقي التي أجمعها، وانتظرت أن يتابع غناء تداعياته المرة والحلوة معا. التي تراءت له تلك اللحظة. لكن نايف حواتمة، الذي أحمرت عيناه تماما، توقف لحظة ثم قال:

●● في حينها أدركت ان تاريخنا المعاصر قد أرخ للتو تحت عنوان: ما قبل وما بعد تل الزعتر! فقد تشظت سلسلة من التحالفات الوطنية والاقليمية والقومية بناها الشعب بغد الأمل. بدم الشهداء ودموع اليتامى والارامل. وأطلت برأسها أنواع اخرى من التحالفات، فاختلطت الاوراق.

فعلا تشظى كل شيء: في الصف الوطني والقومي العريض، وظل يواصل نزيفه حتى اعلان زيارة السادات للقدس المحتلة. وكنت في برلين. حيث انتقلت فورا الى ليبيا لأشارك في المؤتمر الشعبي الليبي العام، الذي كان منعقدا. وهناك شاركت الخطباء الذين تكلموا في المؤتمر: العقيد معمر القذافي، والعقيد أبو بكر يونس، الرائد عبدالسلام جلود.. ودعوت لبناء جبهة صمود عربية، وقدمت اقتراحات ملموسة. ولذلك اشتعلت القاعة بالتصفيق من مواقع اصرارها على ضرورة محاصرة خطوة السادات ووقف تفعيلاتها بلعبة الدومينو التي تفضي الى سلسلة من التراجعات.

وفعلا بادرت القيادة الليبية الى التنقل بين عدد من العواصم العربية، وجئت مع الرائد عبدالسلام جلود الى دمشق للبحث مع القيادة السورية وذهب أبو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة مع الوزير أبو زيد دوردة المندوب الليبي الى عدن.

وبعد ثلاثة أسابيع تقريبا انعقد مؤتمر جبهة الصمود في ليبيا ٥ ك ١ - ديسمبر ١٩٧٧) هذه الجبهة التي حاصرت التدهور على امتداد عامين إلى أن أصبح ممكنا استعادة التضامن العربي بعقد قمة بغداد (٥ ت ٢ - نوفمبر ١٩٧٨).

كتب حواتمة عبارة على أوراقه وهو يضيف:

●● لم يكن بناء جبهة الصمود سهلا، وقع الاستعصاء قبل افتتاح الجلسة، فقد أصر الوفد العراقي الثلاثي (طه ياسين رمضان، نعيم حداد، عدنان حمداني) على دخول وفد جبهة الرفض الفلسطينية (حبش، جبريل، عبدالرحيم أحمد، سمير غوشة) هذه الجبهة التي تشكلت برفض البرنامج الوطني المرحلي الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني (دورة حزيران ١٩٧٤) وتم هذا فعلا.

ثم برزت العقدة الاخرى الفلسطينية - الفلسطينية حول البرنامج المرحلي، وتم حلها باتفاقنا على وثيقة طرابلس المشتركة، وهنا برزت العقدة العراقية باشتراط تراجع سورية عن موافقتها بعد حرب تشرين ١٩٧٣ على القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ووقف المحاولة على حافة الانهيار والفشل!

وعندها أدليت بمداخلة تقول: (ان توتر العلاقة السورية العراقية لا صلة له بالعمق بينها وبين القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ودليلنا ان سورية كانت حتى حرب تشرين في موقع رفض القرار ٢٤٢، ومع ذلك لم تستقم العلاقة السورية - العراقية، فكانت في ذروة التوتر ايضا، فجذور التوتر من طبيعة اخرى حزبية واقليمية. فلنتجاوز إشكالية القرارين، ولنتوحد على تطويق اندفاع السادات نحو حل ثنائي منفرد على حساب حقوق شعب فلسطين والامة العربية. والأرض العربية المحتلة وعملية انقلاب شاملة في خارطة الشرق الأوسط.. فالأعظم آت بعد تدمير رفقة السلاح وجهود كل العرب في حرب السلاح والنفط).

واصل الوفد العراقي موقفه، وتعطل كل شيء. وفشلت كل المحاولات الجانبية لتقلع جبهة الصمود سداسية.

في هذا المناخ الصعب الذي يوحي بانفراط عقد جبهة الصمود دخلت مع أبي إياد الى غرفة يتداول فيها الرؤساء: هواري بومدين، حافظ الأسد، معمر القذافي، عبدالفتاح اسماعيل، وسألنا الرئيس الأسد عن جاهزية سورية لجبهة صمود ثنائية مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا لم يكن ممكنا الاقلاع بالأقطار الستة أو الخمسة، فجاء الجواب فورا من الرئيس الأسد:

- سورية جاهزة!

وبذلك تم عقد الاجتماع، ورأت جبهة الصمود النور والحياة، وأقول بألم: انسحب العراق! ولولا جبهة الصمود لتوالت الانهيارات ولما انعقدت قمة بغداد العربية عام ١٩٧٨.

وفي ٢٦ تشرين الأول / اكتوبر، تم في بغداد توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين الرئيسين حافظ الأسد وأحمد حسن البكر، دون اشتراط تراجع سورية عن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وأصبح الطريق مفتوحا لبناء التضامن العربي في قمة بغداد ومحاصرة سياسة السادات ومنع تعريب (كامب ديفيد)!

وفي لقاء مع الرئيس حافظ الأسد بعد توقيع الميثاق قال لي ان الأمور الثنائية بين سوريا والعراق لم تأخذ من وقت الرئيسين الأسد والبكر أكثر من نصف ساعة فقط.

ولكن أقول، إنه ومنذ تلك الحرب الأهلية اللعينة، منذ فواصلها الزعترية، مازلنا نحصد الكثير من المر ومازالت التحالفات التي تشظت في ذلك الزمن تعاني من جراحها.

كان ذلك الزلزال في تشظي التحالفات، بالرغم من مداواة جبهة الصمود والقمة العربية في بغداد. شوارع مفتوحة من الجرح غذاها العدو وتحالفاته المحلية، بنى عليها سلسلة من الحلقات توجها بأول غارة جوية ولأول مرة على العاصمة بيروت في ١٧ تموز / يوليو ١٩٨١ وبالتحديد على مركز الجبهة الديمقراطية، وفي المواجهة الثانية كانت شاملة في الغزو الشامل لتراب لبنان الطاهر والباسل ودخول بيروت البطلة واحتلال أول عاصمة عربية ووقوع منبحة صبرا وشاتيلا.

واستطرد حواتمة، وكأنه أحب أن يكتفي بما قاله في تلك اللحظة:

●● الآية الكريمة تقول «وأن ليس للانسان إلا ما سعى». فالكثير من مصائبنا تمت على دواخل أيدينا نحن العرب، لأن نداءات الاصطفاف المشترك ضد العدو المشترك، وعلى قاعدة التمييز بين التعارض والتناقض لصالح الجبهة الامامية والتناقض الرئيسي، لم تأخذ مجراها الناجح والفاعل في كثير من مسارات حركة التحرر الوطنية على امتداد مشرقنا وبؤرة توتره المركزية (قضية فلسطين)!

وأضاف حواتمة!

●● لقد قرع أرنست هيمنغواي، ومنذ الحرب الأهلية الاسبانية أجراس ندائه الكبير في روايته التي خلدت تلك الحرب: لمن تقرع الأجراس. والأمل يحدوه ألا تنفتح ملفات حروب أهلية أخرى، وكذا فعل بيكاسو عندما رسم لوحته الشهيرة (غرنيكا).

وحروبنا الأهلية، في جوانب منها تنتمي الى حضارتنا الثأرية البدوية في ضمير الشعوب. ولقد تم تخليدها في سبيل الدفع لتجاوزها.

وعلى مبدعينا في اللوحة والقصيدة والرواية تغطية سمائنا بحاجز كثيف، من الأعمال الفنية كي لا تتكرر الحروب الأهلية فيها.

أقول هذا ليس فقط عن البؤرة المركزية المتوترة وما حولها، بل أتذكر وكلنا يتذكر خسائر كارثة الحرب الأهلية اليمنية عندما رفضت القوى القديمة احترام الطبقات الناهضة الوطنية الحديثة واستعانت بالخارجي في الحرب الأهلية بهدف تعطيل ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر اليمنية، فكلفت نصف مليون من البشر، واستنزفت جيش مصر، وشكلت التمهيدات التي فتحت الباب عريضا لما حققه عدونا بعدوان حزيران / يونيو ١٩٦٧.

● وكيف تفسر طبيعة الحرب الأهلية اللبنانية، أتكون حربا طبقية في سنتي الصراع، أم انها الطائفية دوما، وهي تصبغ حروبنا الأهلية؟!

بدا وكأن نايف حواتمة كان يتوقع هذا السؤال، لأنه هز رأسه، ثم أجاب قائلا:

●● في كل حرب أهلية مجموعة من العناصر المتداخلة، بينها عنصر رئيسي جذوره ومسلحاته نابعة من المسار التاريخي الذي تشتعل فيه هذه الحرب!

ويؤشر عنف واتساع الحرب الأهلية اللبنانية على عاملها الرئيسي التاريخي في لبنان، حيث كانت الحروب الأهلية التي سبقتها تستند الى عوامل داخلية في غالبها: الطائفية! وحتى عندما تنشب هذه الحرب بأفق طبقي، فسرعان ما يجري تطويقها وإلباسها لبوس الطائفية.

لقد كانت انتفاضة الفلاحين الموارنة، التي تزعمها الفلاح الفقير ماطنيوس شاهين، انتفاضة طبقية ضد الاقطاع الدرزي في جبل لبنان، ولكن سرعان ما تمكنت القوى الطائفية، في صف كل من الموارنة والدروز: من تحويلها الى حرب طائفية درزية مارونية، امتدت على مدار عشرين عاما (١٨٤٠ - ١٨٦٠).

وفي الحالة المعاصرة نتذكر حرب ١٩٥٨ التي قامت على قاعدة مواجهة القوى الوطنية بكل تلاوينها الطائفية المعادية لحلف الناتو ومشروع ايزنهاور، ومع الحرب سرعان ما اكتسبت تلاوين طائفية. فعلى متراس كميل شمعون كان هناك: الكتائب والحزب القومي الاجتماعي، بمعنى آخر أخذت صفة مارونية، بينما على الضفة الوطنية أخذت صبغة سنية - شيعية - درزية.

والحرب الأهلية الأخيرة (١٩٧٥، ١٩٧٦)، والتي امتدت أيضا عشرين عاما، كانت جذورها أيضا كامنة في المجتمع اللبناني، وحول خيارات هذا التجمع: المحلية الوطنية والاقليمية.

كان اصرار القوى الاقطاعية السياسية، وحتى القوى الفتية من أبناء الطبقة الوسطى، مثل حزب الكتائب، إصرارا ثابتا على الهيمنة الطائفية المارونية. في حين قاتلت الطوائف الاخرى تاريخيا من أجل اعادة صياغة المجتمع اللبناني على قاعدة المساواة بين مواطن ومواطن، دون امتيازات ذات جذور طائفية تاريخية.

إن جذور الحرب الأهلية اللبنانية وأصولها وقاعدتها وتربتها الخصبة هي لبنانية - لبنانية. دخلت فيها عوامل اقليمية ودولية. وفي العوامل الاقليمية كانت هناك تلوينة متناقضة ومتعارضة منها ماهو مرئي فوق السطح، ومنها ماهو غير مرئي. منها ماهو نابع عن التناقض الرئيسي الاقليمي بين العرب واسرائيل. ومنها ماهو نابع عن التعارضات بين المحاور الاقليمية العربية، وبالتأكيد الخارطة الدولية لم تكن محايدة أو بعيدة. فقد كان الحضور الأمريكي طاغيا على غيره من مواقع المساندة للجانب الاخر على المتراس.

● المراقب لهذه الحرب يتبدى له. وكأن الطائفة في لبنان تتخندق بشكل إرادي أو غير ارادي في خندقين: وطني ولا وطني أتكون الصورة مشوشة أحيانا؟!

●● مسألة حصر الصراع اللبناني - اللبناني في اطار حكم مطلق (على السكين) هي خطأ تاريخي متكرر ولد تفعيلا لأخطاء تراكمت ولاتزال تسحب نفسها.

لنعد الى انتفاضة الفلاحين الفقراء الموارنة. إن هذه الانتفاضة تضع هؤلاء الفلاحين في الموقع الوطني والديمقراطي لاعادة صياغة المجتمع اللبناني من جديد. بينما في ذاك الوقت استجابت الطائفة الدرزية للاقطاعيين وانخرطت في المذابح الطائفية تنشد بالقديم مضادا للتقدم!

أما في الراهن، فعلينا أن نلحظ ان العديد من القاعدة والقيادات في الطوائف التي انخرطت على المتراس الآخر عام ١٩٥٨ (أي مع شمعون)، لم تنخرط من جديد في هذا الموقع، وانما نقلت بنادقها الى موقع يريد اعادة صياغة المجتمع اللبناني على قاعدة لا طائفية، وساندت الثورة الفلسطينية بأغلبيتها: الارثوذكس - الكاثوليك. إطارات مارونية متقدمة أو متنورة ووقف الارمن على الحياد، كما نلحظ ان أحزابا بكاملها انتقلت الى الخندق الوطني، كالحزب القومي الاجتماعي.

لهذا لايمكن حصر المسألة في معادلة: الطائفية الوطنية والطائفية اللاوطنية. الوضع متداخل، وحسن أو سوء ادارة الصراع توقف ويتوقف عليه الكثير!!

● عندما زرت الأردن وتعرفت على مخيمات الفلسطينيين. قالوا لي عن مخيم الوحدات: ان اسمه كان قبل أيلول ١٩٧٠ جمهورية الوحدات!

وأنا عشت أيضا في عام ١٩٨٠ في الفاكهاني في بيروت. وكان يطلق على هذه المنطقة اسم: جمهورية الفاكهاني.

ماذا تقول عن جمهورية الفاكهاني؟!

ارتسمت الابتسامة على وجهه. وهو ينصت إلى اضاءات زمن مضى يسحب فعله حتى يومنا، ولكنه كان جادا في صياغة جوابه الذي قال فيه:

●● كلما اتسع دور وثقل الحركة الجماهيرية في أي بلد من بلدان العالم، كلما اتسعت المساحة الاستقلالية في الممارسة النظيفة الوطنية والقومية والاجتماعية. وهذا يبرز في حالة النهوض الوطني أينما كانت.. والتوصيف عن (جمهورية الوحدات) يدخل من باب هذه المساحة الاستقلالية الوطنية وروح الحرية المحببة عند الناس. والتي تمثل جوعا تاريخيا للحرية.. كذلك الحديث عن (جمهورية الفاكهاني). ولكن هنا ينبغي أن نؤكد ان هذا لا يأتي في الاطار الذي يتحدث عنه العدو الاسرائيلي والفريق الآخر من المتراس في الحرب الأهلية، أي أن (جمهورية الفاكهاني) كانت دولة داخل دولة. في هذه الحالة كان التوظيف خبيثا لتعميق التعارضات والعداء والحرب الأهلية!!

لقد كانت (الفاكهاني)، الواقعة في مثلث مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة تجمعا لكتل بشرية فلسطينية نابضة بالثورة والمقاومة، وتتمتع بدرجة من الادارة الذاتية والدفاع عن النفس، ومزنرة برعاية الجماهير الوطنية اللبنانية وحركتها المتحالفة مع الثورة الفلسطينية.

● ولكن الفاكهاني كانت أشبه بـ (اليوتوبيا) إذا صح التعبير فيها فسحة للتناقضات والفوضى.. فسحة للحرية.. كنت تجد فيها كل القوى المتناقضة.. كل القوى المعارضة العربية يمينا ويسارا.

●● اليوتوبيا حلم نبيل: ولذا نادى بها الأنبياء والرسل والصحابة والرواد في انزال الفلسفة من السماء الى الأرض!

حبذا لو كنت الفاكهاني في مشروع اليوتوبيا!!

وصمت حواتمة لحظة، ثم أضاف، وكأنه يسترجع واقعية جوابه:

●● كان عالم الفاكهاني. عالم نهوض المخيمات. عالما محكوما بالأشياء وقوتها وقوة نقيضها، قوة المشروع الوطني والقومي ونقيضه. كما هو الحال في المناطق الوطنية اللبنانية. لأن قوة المشروع الوطني اللبناني نحو لبنان موحد وحر وسيد ومستقل يعيش همومه الوطنية والقومية، في واقع يتحد عليه الجميع ضد العدو التوسعي الاسرائيلي.. لأن كل هذا يعيش مرحلة متناقضة بين التحرر وعكسه. ولذلك كان يعج بالضرورة بكل ألوان الطيف، عناصره الفاعلة، واشكالاته الكبرى المتعاكسة مع المشروع الوطني.

فقاطعته، وقد أخذني السؤال بعيدا:

● وأنت تسميه الحلم. كيف كنت تتقبل مع غيرك من قادة المقاومة، بوجود مقراتكم داخل المناطق الآهلة بالسكان؟! بل إن الجبهة الديمقراطية قبلت بوجود ثلاثين عنصرا من عناصرها في مقر واحد تعرض فجأة لقصف اسرائيلي في تموز / يوليو ١٩٨١!

●● كان مقرنا اداريا. تماما كما هو المقر الاداري المركزي المجاور له والتابع لحركة فتح ومقر عرفات. وبجواره مقر القيادة المركزية المشتركة اللبنانية - الفلسطينية. والعدو كان يعتقد ان بامكانه اصطياد العديد من قادة الجبهة في اطار الحياة الادارية في بناء اسمه (بناية رحمة)، وهو اسم يدل فعلا عليه. أي انه بعيد عن أي جمهرة عسكرية. وكان الشهداء الذين سقطوا فيه من العناصر المدنية والادارية.. ومن السكان العاديين في المجمع السكني المذكور.

● هل فكرتم بعدها بالابتعاد عن المجمعات السكنية حتى ولو كانت مكاتبكم ادارية، فاسرائيل استهدفت المجمع بغض النظر عن طبيعته العسكرية أو غير العسكرية؟

●● دائما تستمد المقاومة الجماهيرية والحروب الفدائية والأنصار والعصابات ثقلها وقدرتها الكبرى في تواجدها في صف الجماهير. كما ان العلاقة بين المقاومة والجماهير تشبه العلاقة بين البحر والسمك الذي إذا أخرجته منه مات.

هكذا المقاومة الجماهيرية في تجربتنا وتجارب كل حركات التحرر والثورة الفلسطينية الديمقراطية.. فنحن لسنا جيوشا منظمة: دبابة تقارع دبابة.. أو طائرة مقابل طائرة..

ان المقاومة هي فعل جماهيري وسياسي واجتماعي ومسلح مترابط الحلقات. ولايمكن الفصل بين التجمعات الشعبية والمجموعات المسلحة في الشعب. فهو بحرها الذي تختفي فيه وتعيش.. من المخيمات وجنوب لبنان إلى فلسطين المحتلة وصولا الى الجزائر. جنوب افريقيا. فيتنام.

■■■

قلت لنايف حواتمة:

● كلما أعود الى ذاكرتي أشعر أن المقاومة الفلسطينية في لبنان وقعت في حالة استرخاء بالمقارنة مع حالتها في الأردن!

فقال حواتمة باستغراب:

●● هذا الشعور غريب!

وأضاف قائلا:

●● وقائع الحياة تشير الى تطورها في البنية التحتية للمقاومة. وفي هياكلها العسكرية. وهذا أعطى نقلات نوعية كبرى تمثلت بحالة الاشتباكات الكثيفة الموصولة مع قوات العدو تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة وبالدفاع عن المخيمات والجنوب اللبناني.

لقد دخل العدو في حالة استنزاف مادي ومعنوي وسياسي وأخلاقي لم تتوقف. فحاول قطع الطريق عليها باحتلال جنوب لبنان عام ١٩٧٨ بطموح تشكيل حزام أمني يعتمد على المزاوجة بين قوات الاحتلال والقوات اللبنانية المتعاونة معه متمثلة بقوات سعد حداد. ثم جيش أنطوان لحد. وفي العمق اللبناني مع القوات اللبنانية والقوات الاخرى التي كانت على جبهة الصراع.

جرب العدو كل الوسائل العسكرية الدامية وعلى مدى ثلاثين عاما لتركيع المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وفرض حالة من الاستسلام لقانونه بإدامة الاحتلال دون مقاومة. ولكن كل هذه المحاولات انتهت الى الفشل.

بالاضافة الى ذلك أحدثت المقاومة نقلة نوعية في عملياتها في السبعينات تمثلت بالعمليات الاستشهادية داخل الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن أبرز هذه العمليات: ترشيحا - معالوت، الخالصة، طبريا، عين زيف، بيسان، تل أبيب، القدس، نهاريا.

وبهذا أسست المقاومة للعمليات النوعية ضد قوات الاحتلال والبنية التحتية لهذه القوات.

كذلك حاولت المقاومة الفلسطينية التعويض عما فقدته الشعوب العربية على جبهة المجابهة الامامية برحيل عبدالناصر وانقلاب مصر على نفسها وانفتاح البرجوازية المصرية الجديدة المتداخلة مع بيروقراطية الدولة القديمة والمتبرجزة على الدولة العبرية والاستعمار الجديد، دون الوصول الى السلام الشامل المتوازن. سلام الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

هذا كله هو الذي مكن من مقاومة الغزو الشامل عام ١٩٨٢ بطيف واسع وإدامة المقاومة حتى بعد رحيل قوى المقاومة المنظمة من مخيمات بيروت بعد الحصار.

وتمهل حواتمة برهة، قبل أن يتابع اجابته. ثم أردف:

●● أما إذا كنتم تقصدون أشكال الترهل ونشوء ظواهر التضخم في الجيوش البيروقراطية المتفرغة فضلا عن الاخطاء في التحالفات وفي كيفية حل التعارضات.. فإن هذه الظواهر المرضية أصابت فصائل المقاومة بلا استثناء. ولكن بدرجات متفاوتة في الكم والنوع. وعطلت الكثير من طاقاتها بدلا من أن تتجه كل البنادق والامكانيات لحل التناقض الرئيسي على جبهة المقاومة الامامية. وتفشت مشاعيل هذه الظواهر المرضية الخطرة بعد غزو ٨٢ والشتات الجديد في عديد من الأقطار العربية. ويحصد شعبنا الآن في الأرض المحتلة سموم هذه الأمراض مع سلطة وبيروقراطية الحكم الذاتي.

لقد وجدت المقاومة نفسها تخوض الصراع على ثلاث جبهات: الجبهة الامامية مع العدو الجبهة الداخلية الأكثر نزفا وجماعاتها في صراعاتها الداخلية والانزلاق في الحرب الأهلية. والجبهة الثالثة هي الأمراض الاجتماعية والتنظيمية والسياسية الناجمة عن تضخم الجيوش البيروقراطية والأخطاء السياسية والتكتيكية التي وقعت بها حركة المقاومة الفلسطينية.

قلت لنايف حواتمة:

● بالفعل فأنت أجبت في جانب من كلامك عما أريد. ولكني كنت سأسألك عن المقارنة النسبية بين العمليات التي نفذت في الأردن بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ والعمليات التي نفذت في الجنوب اللبناني بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٢.

رسم نايف حواتمة قوس قزح بلون واحد على ورقة كانت أمامه. ثم ظلله بحدوء. وقال وهو يتأمله بإمعان:

●● كان حجم العمليات من حيث الكم والنوع التي نفذت في الجنوب اللبناني أوسع وأنضج من تلك التي نفذت في أغوار الأردن.

كانت المقاومة الفلسطينية في أغوار الأردن في بدايتها. سواء خبرتها أو تجربتها. وكان هناك الكثير من المبالغة الدعاوية والاعلامية إذا استثنينا معركة الكرامة التي هي نتاج فعل متحد بين المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني وقعت في آذار ١٩٦٨ في مواجهة قوات العدو التي تقدمت وقطعت نهر الأردن بدباباتها في محاولة لتصفية قواعد المقاومة في منطقة الكرامة. فاصطدمت بمقاومة كبيرة ووقعت في صفوفها خسائر كبيرة مما اضطرها الى العودة من حيث أتت. وكانت معركة الكرامة النقطة المضيئة الأولى في الدفاع الوطني والقومي المقاوم وعلى قاعدة الوحدة ضد التناقض الرئيسي بعد هزيمة حزيران / يونيو ٦٧ تبعها الكثير الكثير.

● في الحرب الأهلية اللبنانية جرت عمليات سطو على الأسواق. وقد اتهمت المقاومة الفلسطينية بذلك. وأيضا فإننا سمعنا عن مذابح ارتكبت في قرى لبنانية جنوبية على يد الفلسطينيين.

●● دائما في الحروب الأهلية يختلط الخير بالشر. الحسن بالقبح. الوفاء بالجريمة. وهكذا.. ولذلك وصفت الحروب الأهلية بأنها أبشع وأقذر أنواع الحروب.

ونحن ندعو مع الإمام علي بن أبي طالب: اللهم افضح حتى يستبين الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب! عملا بالآية الكريمة: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»!

وفي كل الحروب الأهلية. وحروب الجيوش النظامية أيضا تقع مثل هذه الظواهر. ولكن تضيق أو تتسع بمقدار صرامة الروح النقدية والمحاسبة المسؤولة. فعلى يد إرهاب الدول المنظم، وقع تدمير درسدن في ألمانيا بدون مبرر وبعد استلام القادة النازيين. وذهبت أمريكا لتجريب القنابل الذرية في هيروشيما وناغازاكي بعد استسلام اليابان.

ومن النماذج الطازجة ما جرى في يوغوسلافيا، وتحديدا بين الصرب والكروات والبوسنيين.. ولقد تم الكشف قبل أيام عن جريمة تحطيم جماجم عناصر فلسطينيين من قبل قادة الشاباك وبالامكان العودة الى اعتراف الكولونيل الاسرائيلي (أهود ياتوم) الذي حطم بالحجارة جمجمتي الفلسطينيين اللذين بقيا أحياء.. وقد اعترف أنه نفذ هذه العملية بدم بارد وتلذذ يذكرنا بكل العقد الفاشية!!

● أنت تستشهد بدعوة علي بن أبي طالب. ولا تعمل بها. ولذلك أطلب منك أن تفضح أنت أيضا!!

●● الفوضى كانت شبه شاملة والانقلاب كان في القاعدة واسعا.. في قواعد كل الذين انخرطوا في الحرب كان هناك انفلات أثناء الحرب.

وأيضا يوجد تفاوت في البنية السياسية والطبقية والاجتماعية والأخلاقية، وكان ذلك. أقصد الفوضى، على جانبي المتراس، ولقد كتب الكثير عن هذا. وكله يؤشر إلى أنه لا توجد قوة منظمة أو فريق بعينه قام بذلك. وانما مجموعات من هذه الحالة القاعدية الواسعة!

جمعنا أوراقنا نتأهب للخروج. لكن نايف حواتمة سألني بشفافية:

●● أيجري كل شيء كما هو مطلوب؟!

فقلت له:

● نعم!

وسألته قبل أن أودعه:

● وأين سنلتقي في الجلسة القادمة؟

هز برأسه، وهو يلتفت الى علي بدوان ويحدثه عن المكان الأفضل للجلسة القادمة. ثم حدد المكان والزمان. ومد يده لمصافحتنا قبل أن نخرج من غرفته. فصافحناه، وغادرنا المكان متعبين!

الحلقة العاشرة السبت المقبل

اتصالات مع الكونجرس قبل عطلة الصيف

الادارة الامريكية تؤيد تمديد قانون العلاقات مع السلطة الفلسطينية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح مسؤول امريكي «للاتحاد» بأن الادارة الامريكية تعمل مع الكونجرس خلال هذه الساعات لضمان تمديد العمل بقانون «تسهيل السلام» الذي يعطي للادارة حرية التعامل مع السلطة الفلسطينية وتقديم مساعدات امريكية.

جاء ذلك في الوقت الذي يستعد الكونجرس للبدء بأجازة صيفية لمدة شهر في اول اغسطس.

ويشكك المسؤولون الامريكيون في امكانية حل المشكلة المتعلقة بسقوط العمل بهذا القانون اعتبارا من ١٢ اغسطس حيث سيكون الكونجرس في اجازة.

وتجري محاولات الآن لتمديد القانون خلال شهرين أو اكثر لاعطاء فرصة لاعادة النظر في القيود والشروط التي تضمنتها التعديلات المختلفة التي قدمها الكونجرس والشروط التعجيزية لتمديد القانون الذي يسمح للادارة باستمرار العمل مع الفلسطينيين ونفى المسؤول ما تردد عن ان الادارة غير متحمسة للتمديد، ولذلك لم يقدم الرئيس كلينتون تقريره عن مدى التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ اتفاق اسلو ونبذ الاعمال العدوانية ضد الاسرائيليين.

والملاحظ ان تعديلات الكونجرس على قانون ميزانية الاعتمادات الخارجية، زادت من الشروط التي تطالب بها الادارة والرئيس كلينتون، كأساس لتمديد العمل بالقانون.

وقال مسؤول امريكي «للاتحاد» «نحن ندرس كل القضايا، ولازلنا على اتصال بالكونجرس رغم ان الوقت ضيق جدا»..

من جهة اخرى، يرى المراقبون من المنظمات العربية الامريكية ان احتمال تمديد العمل بالقانون تراجع بسرعة.. واذا لم يتم التمديد، فان المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية في ميزانية ١٩٩٨ سوف يتم تجميدها.

على الصعيد نفسه وجهت «الرابطة العربية الامريكية» وهي لوبي مقرب من الفلسطينيين انتقادات شديدة الى الكونجرس الامريكي واتهمته بتعريض مصداقية الولايات المتحدة للخطر في وساطتها التي تقوم بها في الشرط الاوسط.

واعتبرت الرابطة في بيان امس الاول ان «الكونجرس يتحمل مسؤولية خاصة لتجنب الاعمال التي تسيء الى مصداقية الدبلوماسية الامريكية» في الشرق الاوسط.

جمعية قانونية فلسطينية تطالب باعادة النظر في قانون الاعتقال الاداري

■ رام الله - الاتحاد، تقدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» اليوم بالتماس جديد الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية تطلب فيه اعادة النظر في قانون الاعتقال الاداري. ويوجد حوالي ٢٨٠ معتقلا اداريا فلسطينيا صدرت بحقهم قرارات تمديد فترة اعتقالهم أكثر من مرة، وهناك احد عشر معتقلا يقبعون في السجون الاسرائيلية لاكثر من ثلاث سنوات، ويقبع المعتقل الاداري احمد قطامش في السجن منذ اكثر من خمس سنوات ويقاطع المعتقلون المحاكم الاسرائيلية التي تنظر في قضاياهم وذلك لعدم قيام القضاء الاسرائيلي باعادة النظر في ملفات اعتقالهم، وتقدم بتمديد فترة الاعتقال في غياب الاجراءات القانونية. والاعتقال الاداري حسب كتاب «مجموعة قوانين فلسطين» يستند الى قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥ الذي استخدمته بريطانيا زمن الانتداب على فلسطين والواردة في المادة ١١١. وقد اجرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعديلات على القانون البريطاني واجازت تجديد الاعتقال لفترات غير محددة على ان يجدد كل عام على الاكثر، ولاي فترة يراها القائد العسكري مناسبة ودون اللجوء الى القضاء ودون محاكمة المعتقل.

وعقب القانوني الاسرائيلي الدكتور يسرائيل شاحاك على الاعتقال الاداري قائلا انه «يكفي أن تكون عربيا لتكون مذنبا» وعليه يتم اعتقالك فاذا لم تعترف بما ينسب اليك من تهم لم يطلق سراحك بل تحول الى الاعتقال الاداري بعد ان يثبت التحقيق المصحوب بالتعذيب عجزه عن انتزاع اعتراف منك.

ويخالف هذا القانون الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠ حيث تنص المادة التاسعة منه على ما يلي «لا يجوز القبض على أي انسان او حجزه او نفيه تعسفا، بينما نصت اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ في المادة ٣١ على ما يلي:

الامتناع عن استخدام وسائل الضغط والاكراه الجسدي بهدف الحصول على معلومات.

وقد ادانت لجنة من الخبراء التابعة للامم المتحدة اسرائيل لاضفائها الشرعية على استخدام اساليب استجواب قالت انها تقوم على التعذيب كالهز العنيف وتقييد السجناء باوضاع امؤلمة «الشبح».

مستوطن يعتدي على نائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني

■ غزة: وقع امس الاول اعتداء جديد من احد المستوطنين اليهود على أحد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان النائب عثمان الغشاش عن محافظة قلقيلية بالضفة الغربية كان في طريقه الى رام الله لحضور جلسات المجلس التشريعي عندما اعترض طريقه عند منطقة اللد مستوطن يهودي وشهر مسدسه في وجهه وطلب منه النزول من سيارته واعتدى بالضرب على ولده عدي الذي كان يقودها.

وقالت الوكالة انه تصادف وجود جنديين اسرائيليين في المكان ساعة الاعتداء وتمكنا من السيطرة على المستوطن قبل ان يطلق الرصاص على النائب وولده.

وكان المستوطنون قد تعرضوا في الاسبوع الماضي لنائب آخر وحطموا سيارته. كما اوقفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نوابا آخرين وهم في طريقهم من نابلس ورام الله واحتجزتهم لعدة ساعات. (أ.ش.أ)

منظمة فلسطينية تدعو عرفات لاصدار مرسوم رئاسي يحرم التعذيب

■ رام الله - الاتحاد، قالت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن في تقريرها السنوي للنصف الثاني من العام الماضي ١٩٩٦ انها تلقت حوالي ٤٥٠ شكوى من ضمنها ٣٣٩ قضية تقع ضمن اختصاص الهيئة ودعت الرئيس ياسر عرفات لاصدار مرسوم رئاسي يحرم التعذيب.

واوضح تقرير الهيئة التي ترصد اوضاع حقوق الانسان في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية ان نسبة القضايا المتابعة مع الاجهزة الامنية الفلسطينية بلغت حوالي ٧٥ في المائة الامر الذي يعطي مؤشرا كبيرا على حجم الشكاوى الواردة ضد الاجهزة مما يدل على كثرة احتكاكها بالمواطنين.

واشار التقرير الى ان استجابة الاجهزة الامنية لمراسلات الهيئة تراوح حسب كل جهاز وحسب ظروف كل قضية وحسب اختلاف المسؤول، مما يؤدي الى الاستنتاج بانه لاتوجد لهذه الاجهزة منهجية قانونية او اسلوب عمل اداري موحد وثابت بخصوص التعامل مع الهيئة.

واوضحت دراسة النسبة المئوية لعدد القضايا المتابعة مع كل جهة من الجهات ان النيابة العامة شكلت ما نسبته ٣٥ في المائة من القضايا باعتبارها صاحبة الحق العام بالنسبة لمجموع القضايا الداخلة في اختصاص الهيئة. وكانت نسبة جهاز المخابرات العامة ٢٦ في المائة من القضايا تلتها الشرطة المدنية بنسبة ١٩ في المائة وجهاز الامن الوقائي ١٤ في المائة.

واشار التقرير الى ان موضوع هذه القضايا تركز على اهدار حياة المواطن وحقوقه لسوء استخدام السلاح او للوفاة في المعتقل اثناء التعذيب، اضافة الى تدخل الاجهزة الامنية في شؤون المحاكم، وتجاوز الاجراءات القانونية والتوقيف، واعتداء الاجهزة على اختصاصات النيابة العامة والتعذيب ومصادرة الحريات وغير ذلك.

ودعا التقرير الاسراع بالعمل من اجل اقرار النظام الدستوري المؤقت للسلطة الفلسطينية وباحترام مبدأ الفصل بين السلطات، واحترام دور المجلس التشريعي والعمل على انشاء هيئة فلسطينية مستقلة لمتابعة القضايا القانونية. ودعت الهيئة الى اصدار مرسوم رئاسي فلسطيني واضح يحرم التعذيب بشكل مطلق، واقرار مبدأ التعويض المالي العادل لكل من يتضرر من عمل او امتناع عن عمل قام به اوسببه الى فرد او مواطن تابع لاي جهاز او مؤسسة حكومية.

واكدت توصيات الهيئة على ضرورة الغاء عقوبة الاعدام وترسيخ مبدأ الحوار كمبدأ لحل الازمات والاشكالات. واعتبرت انه لالزوم لتعدد الاجهزة الامنية التي تتحمل جزءا من انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني.

كما طالبت بتحديد تخصصات الاجهزة الامنية واختصار عددها ووضع نظام يخص كل جهاز امني ويحدد ادوات عمله وصلاحياته. وفي الختام اشار التقرير الى وجود تحسن في حقوق الانسان في مناطق السلطة قياسا بفترات سابقة.

اكد سياسة الاستيطان في القدس

نتانياهو: «الاتفاقات التي وقعتها الحكومات السابقة اجبرتني على التخلي عن غزة في حلمي باسرائيل الكبرى»

■ القدس المحتلة، دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن تجميد خطة استيطانية في رأس العمود بالقدس الشرقية ونفى معرفته بالقضية من أساسها.

الا ان نتانياهو اكد ان سياسة حكومته تقضي بالاستيطان في القدس وان كان الوقت حاليا غير ملائم للأسكان في رأس العمود.

ففي حديث تليفزيوني صريح ادلى به مساء امس الاول قال نتانياهو ان الاتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل التي تم توقيعها من قبل سابقيه في الحكومة اجبرته على التخلي عن جزء من حلمه الخاص باسرائيل الكبرى والذي كان يتضمن الضفة وغزة!!.

واضاف نتانياهو ان هدفه الان هو الحفاظ لاسرائيل على الاساس في التسوية المفترضة مع الفلسطينيين والذي يتمثل بـ «منطقة القدس»..

ووادي نهر الاردن. وقال، «انا اريد التوصل لتسوية مع الفلسطينيين وسأقوم بعمل تعديلات في حلمي ولم يكن ذلك سهلا وليس سهلا».

ودافع نتانياهو عن نفسه في وجه انتقادات من الجناح اليميني في اسرائيل بانه يسعى الى عرقلة احدث خطة لبناء مساكن لليهود في حي رأس العامود بالقدس الشرقية العربية.

وقال للتلفزيون الاسرائيلي «الشيء الذي يأتي في المقام الاول من الاهمية هو ان يكون مفهوما اننا نريد البناء في القدس واننا سنواصل البناء في القدس..» رأس العامود «ليس المكان المناسب كما ان الوقت ليس مناسبا الان». لكن نتانياهو اكد ان العمل سيستمر في بناء مستوطنة هار حوما بمنطقة جبل ابوغنيم قرب القدس الشرقية.

وقال انه لم يكن على علم مسبق بقرار بلدية القدس السماح ببناء مساكن لمستوطنين يهود في رأس العمود. وذكر نتانياهو «لم اكن على علم مسبق بالقرار الذي اتخذته الخميس لجنة التخطيط المدني في البلدية» في ما يتعلق ببناء مساكن في حي رأس العمود في القدس الشرقية.

لكن القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ذكرت امس الاول ان وزير الداخلية ايلي سويسا ابلغ نتانياهو بالقرار يوم الثلاثاء الماضي. وعلى رغم نفي المتحدث باسم رئيس الوزراء لهذا النبأ. اكد سويسا انه بحث الثلاثاء الماضي مع نتانياهو مشاريع البناء في القدس وخصوصا مشروع رأس العمود.

واردف نتانياهو في هذا الصدد قائلا انه بناء على الرأى الذى قدمه المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يمكن اتخاذ اجراءات قانونية لمنع تنفيذ اقامة حي يهودي في منطقة رأس العمود في الوقت الراهن وذلك بموجب قانون التخطيط والبناء لاسباب امنية. (وكالات)

من يتكفل بمعوقي الانتفاضة ؟

■ سيدة فلسطينية تحمل ابنتها المعوقة التي اصيبت في اعتداءات الجيش الاسرائيلي على الاطفال خلال الانتفاضة، وهي تحضر جلسة للبرلمان الاسرائيلي الذي يناقش اقتراحا لمنح تعويضات لضحايا الانتفاضة. (أ.ف.ب)

الجيش الاسرائيلي يعيد فتح المحال التجارية بالخليل

■ غزة - واشنطن: سمحت سلطات الجيش الاسرائيلي صباح امس باعادة فتح المحال التجارية في شارع الشلالة بمدينة الخليل وذلك في اعقاب التزام جهات فلسطينية مسؤولة بالحفاظ على النظام والامن في المكان. وذكر راديو اسرائيل ان هذه المحال كانت قد اغلقت قبل يومين اثر القاء ثلاث عبوات ناسفة باتجاه جنود من الجيش الاسرائيلي.

من جهة اخرى اعاد الجيش الاسرائيلي صباح امس ايضا فتح مدن جنين ونابلس وقلقيلية امام الافراد الاسرائيليين. وذكر راديو اسرائيل انه كان قد اعلن قبل عدة ايام ان هذه المدن الثلاث مناطق عسكرية مغلقة لاعتبارات امنية.

وتجدر الاشارة الى ان دخول اسرائيليين الى منطقة «ج ١» في الخليل الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية مازال محظورا.

على صعيد آخر قال محلل امريكي ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير لاستئناف مفاوضات السلام لا يصل الى حد اعادة عملية السلام الى مسارها نظرا للقضايا المتعددة التي لم يتم التوصل الى حلها بعد.

واضاف ريفكين محلل شؤون الشرق الاوسط في المعهد الامريكي للسلام في واشنطن ان الجانبين يدركان ان الوقت قد حان لاستئناف المفاوضات المتوقفة منذ اربعة اشهر نتيجة مشروع بناء مستوطنة جديدة لليهود في القدس الشرقية. واوضح في تصريحات نقلها راديو صوت امريكا امس ان مخاوف الامريكيين تتزايد فيما يتعلق بتدهور الوضع الامني في حين يتزايد الشعور بالاحباط لدى الفلسطينيين بسبب عدم احراز تقدم من الناحية الاقتصادية في المقام الاول والمزايا التي وعدوا بها كنتيجة لعملية احلال السلام. (وكالات)

اليابان تمدد مهلة قواتها لحفظ السلام في الجولان

■ طوكيو: قالت اليابان امس انها ستمدد اجل مهمة وحدتها العسكرية المشاركة في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في مرتفعات الجولان لعامين اخرين اعتبارا من فبراير المقبل.

وقال سيروكو كاجيمايا كبير المتحدثين باسم الحكومة في مؤتمر صحفي «في ضوء الطلبات القوية من جانب الامم المتحدة والدول المعنية قررنا تمديد الفترة عامين آخرين اعتبارا من فبراير المقبل». واضاف «شاد مسؤولو الامم المتحدة بمن فيهم الامين العام ودول مثل سوريا واسرائيل بنشاط اليابان بشدة». (رويتر)

جدل في اسرائيل حول قضية قانون الجولان

حكومة نتانياهو تطالب باعتمادات اضافية للمستوطنات

■ القدس المحتلة: ذكرت مصادر برلمانية ان الحكومة الاسرائيلية طلبت امس الثلاثاء ١٦ مليون دولار اضافي من البرلمان لتمويل الاستيطان في الضفة الغربية.

وتابعت المصادر ان هذه الاعتمادات التي تقررها لجنة المال التي تسيطر عليها الاكثرية اليمينية الحاكمة، تهدف الى اقامة البنى التحتية في هذه المستوطنات.

ومنحت هذه اللجنة امس الاول مساعدات اضافية بقيمة ٣٦ مليون دولار لبناء مساكن في المستوطنات الاسرائيلية.

وندد ممثلو المعارضة ومن بينهم وزير المال العمالي السابق افراهام شوحاط بالحكومة التي «تفضل الاستثمار في المستوطنات اكثر منه في الاحياء المحرومة». وقال شوحاط ان الحكومة «تعرض بذلك عملية السلام مع الفلسطينيين للخطر».

جاء ذلك فيما ذكر راديو اسرائيل ان رعنان كوهين رئيس كتلة حزب العمل الاسرائيلي المعارض في الكنيست «البرلمان» تقدم امس بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا يطلب فيه استقالة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي من منصبه مع عدد من وزرائه بسبب تصويتهم في الكنيست مؤخرا على مشروع قانون يكرس الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان ويحول دون حصول اي انسحاب منها في المستقبل.

ونسب الراديو الى كوهين القول ان التماسه هذا يستند الى كون نتانياهو واعضاء حكومته قد خالفوا القانون الاساسي للكنيست وتسببوا في اهانته بتصويتهم الى جانب المشروع المذكور.

وكان الكنيست الاسرائيلي قد وافق الاسبوع الماضي في جلسة ساخنة وفي قراءة اولية باغلبية بسيطة بلغت ٤٣ صوتا مقابل ٤١ على مشروع قانون مثير للجدل طرحته احزاب يمينية ودينية متطرفة يقضي بتكريس قانون سابق بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل ويكرس احتلاله للهضبة ويحول دون اقدامها على الانسحاب من الجولان في المستقبل حتى في ظل التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا.

وقد اثارت عملية طرح المشروع والتصويت عليه جدلا واسعا في الاوساط السياسية والحزبية الاسرائيلية حينها ولايزال مستمرا الى الآن.

فرغم تأييد نتانياهو وعدد كبير من اعضاء حكومته للمشروع ثم عدوله عن هذا التأييد ودعوته الى ادخال تعديلات عليه عند طرحه في المرة الثانية على الكنيست بحيث لن تتم عملية اقراره إلا بتصويت ثمانين عضوا من اعضاء الكنيست الى جانبه بدلا من ستين وتخفيف حدة نصوصه بحيث يضاف اليها نص يسمح بالقيام بتنازلات محدودة من قبل اسرائيل في الهضبة لصالح سوريا عند توصل الجانبين الى اتفاقية سلمية في المستقبل إلا ان كتلة حزب العمل المعارضة وعددا من الاحزاب اليسارية مثل ميريتس واحزاب الوسط لاتزال على موقفها المعارض لمشروع القانون لا بل وتدعو الى سحبه تماما من التداول السياسي والبرلماني وتطلب اكثر من ذلك باستقالة حكومة نتانياهو الليكودية اليمينية التي ايدته. (وكالات)

لقاءات [illegible]

■ رام الله - الاتحاد: كشف النقاب عن لقاءات وصفت بانها «اكاديمية» جرت بين مسؤولين فلسطينيين واعضاء كنيست (برلمان) من حزب الليكود الاسرائيلي لبحث وثيقة حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية اعدت من قبل غرشون بسكين مدير علم «منظمة السلام بين اسرائيل وفلسطين».

وقد جرت هذه اللقاءات خلال الاسابيع الماضية في فندق «هوليدي إن» في القدس بمشاركة هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني وجدعون عزرا عضو الكنيست عن حزب الليكود.

وتضمنت الوثيقة المبحوثة والتي لم يعقب عليها اي من الجانبين عدة نقاط هي:

- اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح مثل كوستاريكا أو النمسا.
- قوات دولية باشراف الامم المتحدة أو قوات خاصة كتلك الموجودة في سيناء تنتشر في المناطق تكفل استمرار حالة نزع السلاح.

وتكون هذه القوات مخولة بالتحرك في كل المناطق وليس فقط على طول الحدود، وتقدم تقارير للاطار الذي يشرف عليها.

- لن يكون للدولة الفلسطينية قوات جوية أو عسكرية ويخضع الطيران المدني لاشراف مشترك مع اسرائيل.
- لا يسمح للدولة الفلسطينية الانضمام الى تحالفات عسكرية أو معاهدات استراتيجية مع طرف ثالث.
- اقامة شرطة فلسطينية قوية، يجب عليها ان تثبت قدرتها على مكافحة «الارهاب».
- اشراف اسرائيلي على الحدود يستهدف منع عودة غير مقيدة للاجئين ومنع دخول ارهابيين، او ادخال معدات من شأنها تمكين اقامة صناعة اسلحة وتهريب مخدرات.
- لا يسمح للدولة الفلسطينية التوقيع على اتفاقيات تجارية مع دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

عائلات عربية بحي رأس العمود بالقدس تواجه خطر انتزاع منازلها لصالح المستوطنة

■ القدس المحتلة، ثمة قاسم مشترك واحد بين الفلسطيني علي حمدالله (٤٠ عاما) والثري اليهودي الامريكي ايرفينج موسكوفيتز. الا وهو الخلاف على منزل عائلة حمدالله المقام على قطعة أرض في حي رأس العمود في القدس العربية الذي يريد موسكوفيتز تحويله الى مستوطنة يهودية. لكن هذا القاسم المشترك يعكس خلافا كبيرا يعدد بطرد حمدالله واشقائه الثلاثة وزوجاتهم وابنائهم الـ ١٧ من المنزل العائلي.

يقول حمدالله «يحاول محامي موسكوفيتز اغراء اخي الكبير بمبلغ ١٥٠ الف دولار مقابل ترك الارض ولكن لن اترك هذه الارض الا ميتا».

وتقيم عائلة حمدالله التي تعمل في تعهدات البناء منذ عام ١٩٤٨ في رأس العمود التي تصدرت الانباء بعد اعلان بلدية القدس الاسرائيلية السماح لموسكوفيتز ببناء حي لليهود وسط هذا الحي العربي المكتظ بالسكان.

واضاف حمدالله «بعد حرب الـ ٤٨ اضطر ابي الى ترك اراضيه في قضاء اللد وسكن هنا حتى وفاته، ولن اخرج من هنا الا اذا اعادت اسرائيل اراضي ابي في اللد الي»، وتابع «حاولوا اقناعنا بقبول تعويض مالي مقابل اخلاء المكان لكننا نرفض ذلك بشكل قاطع».

وبالرغم من اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو معارضته اقامة هذه المستوطنة في الوقت الحالي، الا ان عائلة حمدالله تعيش حالة توتر خوفا من فقدان منزلها.

وقالت احدى سيدات العائلة «نعيش في حالة توتر شديد ولا نعرف ماذا سيحدث لنا في الغد». واضافت «اعرف ان الارض بيعت لليهود ولكن ماذا عن مصير اطفالي ؟». يشار الى ان الثري اليهودي موسكوفيتز ناشط في شراء العقارات العربية في القدس لصالح منظمة «عطيرت كوهانيم» اليهودية المتطرفة التي تعمل على تهويد مدينة القدس.

وقبالة منزل حمدالله، يقيم فؤاد هادي في منزل ابن عمه المحامي خليل الذي انتقل في عام ١٩٨٨ للاقامة في منطقة الشياح القريبة.

وقال هادي، «لا نعرف ماذا سيكون مصيرنا. نحن في حيرة من امرنا وقد يقتحمون منزلنا في اي لحظة» مضيفا انه رفض قبول تعويض مماثل من محامي موسكوفيتز مقابل اخلاء المكان.

ويقر خليل تفكجي الخبير في شؤون الاستيطان ان الاجراءات القانونية (فيما يتعلق بشراء الاراضي) تقف الى جانب موسكوفيتز لكنه ينبه الى مسألة اخرى بقوله ان بناء المستوطنة يشكل اختراقا للمواقع السكنية في القدس العربية.

ويخطط موسكوفيتز لاقامة ٧٠ وحدة سكنية ستخصص لايواء يهود متشددين ويقدر عدد مستوطني هذا المشروع في حال اقامته بحوالي ٤٥٠ شخصا سيقيمون وسط ٥٠ الف عربي.

وحذر التفكجي من ان اقامة هذه المستوطنة «ستتحول الى مشكلة اكبر من تلك التي في مدينة الخليل» في جنوب الضفة الغربية حيث يقيم بضع مئات من المستوطنين اليهود في وسط المدينة العربي وفي اجواء توتر مستمرة تؤدي دوما الى وقوع مواجهات مع السكان الفلسطينيين.. (أ. ف. ب)

حول العالم

حملة دبلوماسية ماراثونية

■ كوالالمبور: رفض الاتحاد الاوروبي امس في كوالالمبور فكرة اعادة النظر في الاعلان الدولي لحقوق الانسان بعد ان رفضت الولايات المتحدة ذلك امس الاول.

وأعلن ميشال باتجين نائب وزير الخارجية الهولندي. خلال مؤتمر صحفي اختتم حملة دبلوماسية ماراثونية دام نحو اسبوع باشراف رابطة دول جنوب شرق آسيا. ان «الاتحاد الاوروبي يعارض تماما هذا الاقتراح الذي قدم فجأة خلال الاجتماع لدهشتنا الكبيرة».

وأضاف ان الاعلان الدولي لحقوق الانسان الذي وضع ميثاق دولي بشأنه وقع في ١٩٤٨ يعتبر «حجر الاساس للعلاقات الدولية».

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي يتولى هذا العام رئاسة الرابطة اقترح اعادة النظر في الاعلان ليتوافق مع اوضاع دول العالم الثالث. (أ.ف.ب)

مؤامرة لاغتيال الرئيسة

■ كولومبو: صرح مسؤولون امس ان الشرطة السريلانكية في العاصمة كولومبو القت القبض على خمسة من الانفصاليين التاميل كانوا يتآمرون لاغتيال الرئيسة «تشاندرنيكا كوماراتونجا» وتواصل الشرطة البحث عن ثلاثة اشخاص آخرين.

وقال مسؤولون بالشرطة طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان من بين المعتقلين شخصين تم تدريبهما على العمليات الانتحارية لتفجير القنابل بالاضافة الى شخص ثالث يعمل حارسا امنيا في سلسلة متاجر حكومية قيل انه كان يساعد المتمردين على جمع المعلومات عن تحركات الرئيسة السريلانكية. وأضاف المسؤولون ان الشخصين الآخرين هما من الموظفين الحكوميين ذوي المرتبة الدنيا وقد ساعدا قدوم مفجري القنابل الى العاصمة كولومبو من مخبأ للمتمردين في «جونجلز» في شرقي سريلانكا.

وقد تم القبض على الاشخاص الثلاثة في فندق بالعاصمة كولومبو يوم ٢١ يوليو الحالي ولم يتم الاعلان عن ذلك لمدة اكثر من اسبوع نظرا لان الشرطة كانت تبحث عن شركاء آخرين في المؤامرة. (واس)

استجواب زعيمة المعارضة

■ جاكارتا: أفادت الانباء امس انه من المحتمل ان تواجه ميجاواتي سوكارنو بوتري زعيمة المعارضة الاندونيسية استجوابا جديدا من الشرطة له صلة بمحاولة اجهضت لوضع اكاليل الزهور احتفالا بالذكرى الاولى لاحداث الشغب الدامية التي اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص.

وصرح الميجور جنرال حمامي ناتا رئيس شرطة جاكارتا بأنه لايستبعد استجواب ميجاواتي حول الاحداث الاخيرة. ونقلت وسائل الاعلام الاندونيسية عن ناتا قوله «من الممكن ان يتم سؤال ميجا (ميجاواتي) حول معلوماتها عن الحادث وهذا يتوقف على نتائج التحقيق مع مؤيديها الذين تم القبض عليهم بعد الحادث. (د.ب.أ)

قرار غير قابل للتطبيق

■ نيودلهي: أعلنت المحكمة العليا في احدى ولايات الهند ان الاضراب العام عمل غير شرعي مما اثار امس جدلا في الاوساط السياسية المنقسمة حول هذا الشكل من التعبير عن الاحتجاج الرائج في الهند.

واعتبرت المحكمة العليا في ولاية كيرالا (جنوب غرب الهند) في حكم صادر امس الاول انه «لايمكن لاي حزب أو منظمة ان تزعم بانها قادرة على شل الصناعة والتجارة» وانه ينبغي على منظمي الاضرابات ان يدفعوا تعويضات عن الخسائر التي قد تترتب عن الحركات الاضرابية.

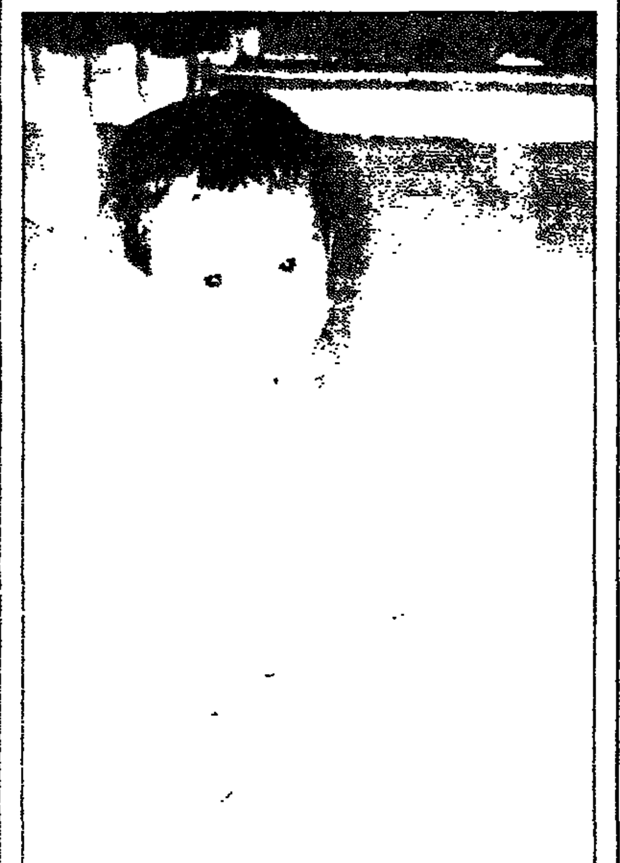
ويقول المحللون ان قرار المحكمة غير قابل للتطبيق الا في كيرالا المعقل الشيوعي لكن من المتوقع ان يكون له انعكاساته في بقية البلاد. (أ.ف.ب)

البريطانيون رفضوا التوأمة

■ لندن: رفض سكان قرية بريطانية الموافقة على خطة لتوأمة قريتهم مع قرية فرنسية في عرض مفاجىء للمشاعر المعادية للفرنسيين.

فقد رفض سكان قرية كوتس ولد الفكرة باغلبية اربعة اصوات معارضة لكل صوت مؤيد عندما سئلوا اذا كانوا يؤيدون خطة التوأمة مع بلدة اودون الفرنسية للاحتفال بالعام ٢٠٠٠ وقد المسؤولون في المجلس البلدي للقرية البريطانية بوجهات النظر التي تنقوها والتي تتراوح بين اللامبالاة وقولهم لنملأ نفق القنال بالاسمنت وبرفض مئات الاشخاص للفكرة.

ومن بين ردات الفعل ما قاله محارب قديم من القرية مثلا وهو انه تلقينا معاملة افضل من الالمان مما تلقينا من الفرنسيين عند تحرير فرنسا. وقالت رئيسة المجلس البلدي سولين ان سكان القرية يفضلون توأمة قريتهم مع اي بلد آخر. (واج)



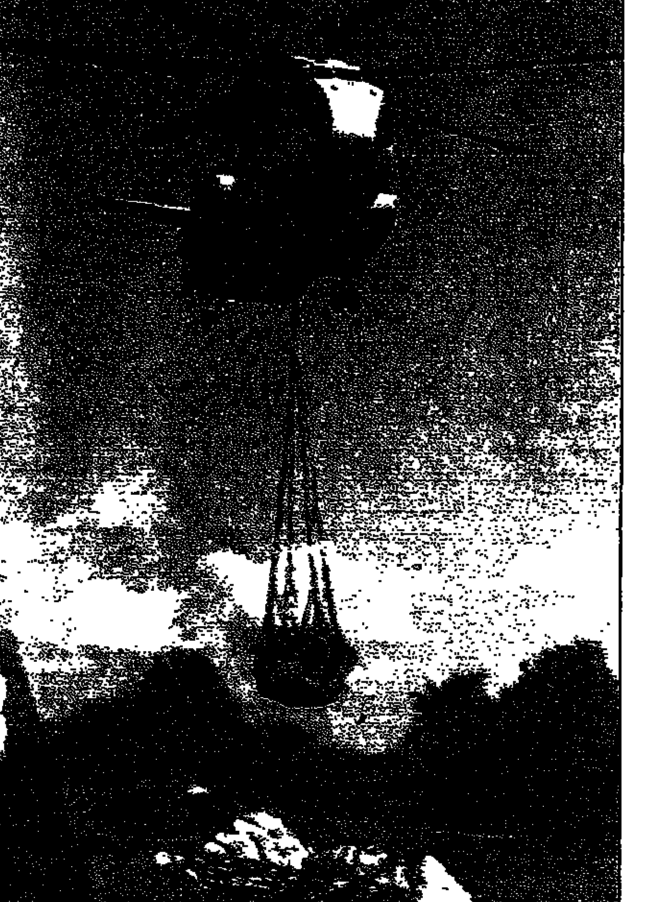
صورة توضح مدى الهزال الذي يعانيه طفل كوري شمالي بسبب الجوع (رويترز)

مجاعة

■ سيول: قالت هيئة للمعونات امس ان خطر المجاعة يتهدد ما لايقل عن خمسة ملايين شخص في كوريا الشمالية وان كثيرين منهم قد يموتون ما لم يتلقوا معونات خارجية فورية. وقال تيد ياما موري رئيس هيئة الغذاء للجوعى الدولية لرويتر في سيول بعد ان زار كوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في الاغذية الاسبوع الماضي «انها كارثة لم تكتمل بعد». واضاف «موظفو المعونات العاملون في كوريا الشمالية يجمعون على ان خطر المجاعة يتهدد خمسة ملايين شخص على الاقل». (رويتر)



بولنديان ينتقلان بزورق في شوارع قريتهما التي غمرتها الفيضان. (أ.ب)


مروحية تسقط أكياس الرمل فوق احدى القرى الألمانية المتأثرة بالفيضان. (أ.ب)

١٨ قتيلا ضحايا انفجار الغاز بمنطقة الأورال الروسية
١٠٠ جريح بسبب اعصار اجتاح ١٨ محافظة يابانية

■ العواصم: أسفر الاعصار الذي يجتاح اليابان منذ يوم السبت الماضي عن اصابة مائة شخص على الأقل في ١٨ محافظة، بينما ارتفع عدد ضحايا انفجار الغاز في روسيا الى ١٨ قتيلا وأعاقت حرائق الغابات في اندونيسيا حركة الملاحة الجوية الى الدول المجاورة. وغمرت فيضانات الامطار عشرات القرى في غربي اوكرانيا.

فقد اعلنت السلطات اليابانية امس ان اعصارا يجتاح اليابان منذ يوم السبت الماضي ادى الى جرح مائة شخص على الاقل في ١٨ محافظة.

واشار بيان حكومي الى ان الاعصار هو الثالث الذي يضرب الارخبيل الياباني مباشرة هذا الموسم وادى الى غرق ١٢٠٠ منزل وتدمير عدد آخر حتى صباح امس.

اوضح ان العاصفة الهوجاء اتلفت ٣٦ طريقا عاما وتسببت في ١٥٥ انزلاقا للتربة وحطمت ثلاثة جسور من جراء الامطار الغزيرة في مناطق واسعة من غرب البلاد حيث تجمعت سيول جارفة وغطت خطوط القطارات بالصخور والاوحال.

وحذرت وكالة الارصاد الجوية من هطول امطار شديدة من كيوشو غربا الى كانتو شرقا وتوقعت سقوط ٢٦٠ مليمترا من الامطار حتى مساء اليوم.

وفي موسكو قال متحدث باسم وزارة الطوارىء الروسية امس انه تم العثور على ١٨ جثة بين حطام مبنى اداري من طابقين في منطقة الاورال الروسية دمره انفجار أمس الاول واضاف المتحدث لرويتر «اعمال الانقاذ مستمرة وقد يعثر على مزيد من الضحايا».

وقال انه تم اخراج ١٥ سخصا احياء من بين حطام مكاتب شركة صغيرة لتكرير النفط قرب بلدة كيودا الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوبي مدينة بيرم بوسط منطقة الاورال.

ويعتقد ان الحادث نجم عن انفجار انبوبة غاز.

من ناحية اخرى ذكر مسؤولون المان امس ان مئات من الجنود تساندهم الطائرات الهليكوبتر تمكنوا خلال الليل من منع الانهيار الكامل لاحد حواجز المياه في منطقة شرق المانيا التي تجتاحها الغيضانات.

وكافح فريق مكون من ٧٠٠ جندي وعامل انقاذ طوال الليلة قبل الماضية لتدعيم قطاع من الحاجز بعد ان انهار واوشك ان يتسبب في انهيار كامل لسد على نهر اودر بالقرب من قرية هوهينغوتزن.

ومن المقرر ان يقطع المستشار هليموت كول اجازته الصيفية في وقت لاحق لزيارة المنطقة حيث ذكر المسؤولون ان الوضع لايزال خطيرا.

وقال ماتياس بلاتزيك وزير البيئة في براندنبورج اكثر الولايات تضررا من القيضان انه يبحث تدعيم الحواجز في هوهينفوتزن.

واضاف «يبدو انه اكثر القطاعات تعرضا للخطر على الرغم من انه لم يعد من الممكن وضع تقديرات دقيقة بعد ١٢ أو ١٣ يوما من الضغط المتواصل للمياه».

وادت الفيضانات الى مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في بولندا وجمهورية التشيك المجاورتين. ولم تتعرض المانيا حتى الآن لاضرار بالغة إلا انها اجلت الآلاف من منازلهم ويستعد آلاف اخرون لمغادرة منازلهم في اي لحظة اذا انهارت الحواجز.

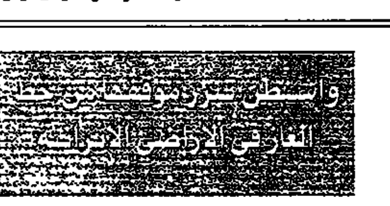
وفي نيودلهي ذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس الثلاثاء ان سائق القطار الذي تسبب بحادث الاصطدام على سكك الحديد قرب نيودلهي كان ثملا وقد توفي امس متأثرا بجروح خطرة في رأسه، لترتفع بذلك حصيلة الحادث الى ١٣ قتيلا واكثر من ٨٠ جريحا.

ووقع حادث اصطدام القطارين منتصف ليل الاحد الاثنين في محطة فريد اباد، على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوبي نيودلهي، ولايزال ٢٥ جريحا في حال الخطر في المستشفى.

ويعد هذا الحادث الاخطر في الهند منذ الحادث الذي ادى الى مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص في اغسطس ١٩٩٥ قرب اجرا حيث اضطر قطار الى التوقف بعدما صدم بقرة. ويذكر ان حوادث القطارات كثيرة في الهند.


طفلتان ألمانيتان تلهوان فوق أكياس الرمل المعدة لصد مياه الفيضان في قرية ألمانية. (أ.ب)


كول يتفقد اهالي قرية المانية يتهددها فيضان «الأودر» امس- (رويتر)



السياسة الأمريكية في تركيا بدأت تؤتي ثمارها
التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب يخدم مصالح واشنطن

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تمضي قدما في نقل ثلاث فرقاطات سابقة للبحرية الامريكية الى تركيا بعد ان توصلت الى اتفاق مع اعضاء الكونجرس الذين كانوا يعرقلون هذه الخطوة. وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم الوزارة ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ابلغت الكونجرس الاسبوع الماضي بنقل الفرقاطات وهي من طراز بيري.

وبدأت السياسة الامريكية في تركيا تؤتي ثمارها حتى ان واشنطن اعلنت. الى جانب تسليم الفرقاطات الثلاث. سحب اعتراضها على مشروع لمد خط للغاز الطبيعي الى تركيا رغم ان ايران تستفيد حاليا من هذا الخط.

ونفت الخارجية الامريكية ان تكون تلك الخطوة تشكل تغييرا للسياسة الامريكية حيال طهران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي «لم يحصل اي تغيير للسياسة باي شكل من الاشكال كما انه لا يوجد اي مؤشر في هذا الصدد في ما يتعلق بسياستنا حيال ايران». وشدد فولي على ان انبوب الغاز سيفيد خصوصا تركيا وتركمانستان لكنه اعترف بان مروره بالاراضي الايرانية لم يكن الخيار المفضل لواشنطن. وقال «اننا لا نعتبره بدون أدنى شك الطريق المثلى» موضحا ان واشنطن كانت تفضل انبوبا يمر ببحر قزوين لتستفيد منه اذربيجان ايضا.

وعودة الى السياسة الامريكية في تركيا، سنجد في الوقت نفسه ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل يزدهر لمباركة الولايات المتحدة.. وتمضي اسرائيل قدما في الوقت الراهن في اجراءات تتعلق بعقد كبير تقدر قيمته بنحو خمسمائة مليون دولار تقوم بمقتضاه صناعة الطائرات الاسرائيلية بتحديث اسطول تركيا من طائرات اف ٤ القاذفة المقاتلة العتيقة. بعبارة اخرى تسير الامور بصورة طيبة بالنسبة للسياسة الامريكية في منطقة من مناطق العالم كان احد المسؤولين الامريكيين قد وصفها منذ عام واحد فقط بانها من «اخطر المناطق على وجه الارض».

ومن بين التغييرات الاخرى ينسب المسؤولون الامريكيون الى انفسهم في مجالسهم الخاصة الفضل في تفادي ما كان يبدو انه انقلاب عسكرى كان يخطط قادة الجيش للقيام به ضد المجموعة الاسلامية التي ترأس الحكومة التركية واستقال رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان الغيت بعض التغييرات الدينية والتعليمية التي امر باجرائها وذلك تحت ضغط من الجيش.

ولعب مسؤولون امريكيون بينهم جون كورنبلوم السفير القادم للولايات المتحدة الى المانيا دورا رئيسيا في جمع وزير الخارجية التركي واليوناني معا في اجتماع في مدريد للتوقيع على اتفاق يلزم الدولتين بتسوية خلافتهما بشأن منطقة بحر إيجه بالطرق السلمية كما لعبت الولايات المتحدة دورا بارزا في الجمع بين الجانبين اليوناني والتركي في قبرص لحضور سلسلة من الاجتماعات عقدت تحت رعاية الامم المتحدة أدت الى تخفيف حدة التوتر واتخاذ الخطوات الاولي على طريق طويل ربما يؤدي الى ان تصبح قبرص دولة فيدرالية ذات منطقتين تنعم بالسلام مع نفسها.

وتعتبر السياسة الامريكية التي تظهر بعض نتائجها في تركيا جزءا من الخطة الكبري التي ترمي الى ازالة التوترات على طول الخطوط التقليدية المثيرة للنزاعات في اوروبا وبصفة خاصة الربع الجنوبي الشرقي والتي كانت بمثابة العوامل التي اشعلت الحربين العالميتين وحل نزاعات اقليمية لا حصر لها ومن بينها كوارث مثل الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

كما تتضمن هذه الخطة ترسيخ اقدام تركيا في النمط الديمقراطي الغربي بصورة محكمة بما في ذلك حصولها في النهاية على العضوية في الاتحاد الاوروبي وتركيا عضو مؤسس لحلف شمال الاطلنطي «ناتو».

ويعتبر التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل مثالا مطابقا للنظريات الثابتة يستخدمه المسؤولون الامريكيون لاثبات كيفية ان تعمل رعاية مثل هذه الاتفاقات على خدمة مصالح الولايات المتحدة على المدي البعيد كأثر جانبي وربما يؤدي التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الذي يتضمن اجراءات تدريبات جوية وغيرها من اشكال التخطيط المشترك الي تغيير في ميزان القوي في الشرق الاوسط عن طريق مواجهة كل من ايران وسوريا.

ويحتدم الجدل بين تركيا وسوريا حول كمية المياه التي ستسمح تركيا بوصولها الى سوريا وكما هو الحال بالفعل فإن نفس الجدل يحتدم بين اسرائيل وسوريا لذلك فان لدي اسرائيل وتركيا سببا مشتركا لممارسة الضغط على سوريا واضافة الى ذلك فان تركيا تستشيط غضبا من سوريا لسماحها لحزب العمال الكردستاني بالتدريب في مناطق في لبنان تخضع للسيطرة السورية ثم يعود افراد حزب العمال الكردي الى جنوب شرق تركيا ويشنون هجماتهم على القري.

كما اشار احد الخبراء العسكريين فإن التعاون الاسرائيلي - التركي سيكون له اثره في منع اي تهديد عسكري من جانب سوريا لاسرائيل واذا ظهرت بوادر بأي تحرك عسكري سوري ضد اسرائيل فلن يتعين على تركيا سوي تحريك فرقتين او ثلاث فرق من قواتها الى حدودها مع سوريا وسوف تواجه سوريا عندئذ كابوسها الذي يزعجها منذ وقت طويل ليتحول الى واقع وهو تهديد عسكري من جانب اسرائيل وتركيا وكلتاهما مدربتان تدريبا جيدا ومن قبيل المصادفة ان الدولتين مسلحتان باسلحة امريكية متطورة.

كما ادي تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا الى تصعيد الضغط السياسي والعسكري على صدام حسين مما ادي الى منعه من محاولة بسط سيطرته على شمال العراق. (وكالات)

ينبغي على واشنطن ألا تفوت فرصة تنصيب خاتمي

صحف ايرانية: علي الولايات المتحدة أن تسعى للتقارب مع طهران



■ طهران: ذكرت صحيفتان ايرانيتان امس انه ينبغي علي الولايات المتحدة ان تسعى لاحداث تقارب مع ايران بعد ان اخفقت الجهود الامريكية لعزلها.

وقالت صحيفتا طهران تايمز وايران نيوز الناطقتان باللغة الانجليزية ان قرارا امريكيا بعدم عرقلة مد خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي عبر ايران وما نقل على لسان رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان البرنامج النووي الايراني يستهدف اغراضا سلمية من العلامات التي تظهر فشل سياسة الولايات المتحدة.

وقالت طهران تايمز «نحن على يقين من ان قرار واشنطن عدم معارضة مد خط الانابيب لم ينبع من ايثار وانما من عجز. فواشنطن لا يمكنها في الواقع معارضة مجموعة من الدول تشارك في هذا المشروع الكبير». وتابعت ان العقوبات الامريكية اخفقت «في منع الدول من التعامل مع ايران».

وقالت الصحيفة «سيتم تنصيب الرئيس محمد خاتمي في غضون يومين. وينبغي على الولايات المتحدة ألا تفوت هذه الفرصة وان تنتهزها لتمهيد السبيل لاحداث تقارب مع ايران». واضافت «شروط ايران واضحة تماما.. يتعين على الولايات المتحدة ان تتوقف عن التدخل في شؤون ايران الداخلية وعليها ان توقف سياسة ضرب ايران وعليها ان تعيد الاصول الايرانية المجمدة، كما ان عليها ان تحاول فهم واحترام قيم الثورة الاسلامية بدلا من معارضتها معارضة عمياء. «وبالطبع هذه الشروط ستمهد الولايات المتحدة السبيل امام ايران لاعادة النظر في سياستها تجاه الولايات المتحدة».

اما ايران نيوز فقالت ان تصريحات هانز بليكس مدير عام المنظمة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارة لايران في وقت سابق من الشهر الحالي والتي ذكر فيها ان القدرة النووية الايرانية تستهدف اغراضا سلمية وجهت «ضربة كبرى» لسمعة الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن بليكس قوله ان عمليات تفتيش المنشآت النووية في ايران اظهرت استخدامها في اغراض انسانية وسلمية.

وتتهم واشنطن ايران بالسعي لتطوير اسلحة نوورية وهو ما نفته طهران مرارا.

وقالت ايران نيوز «هذا هو افضل توقيت يمكن ان تصحح الولايات المتحدة فيه سياستها تجاه ايران. وان لم تفعل فمن المؤكد ان تواجه واشنطن مزيدا من النكسات في سياساتها». (رويتر)

الخبر تسرب للصحافة من مصدر مطلع..

خرزي في مقدمة المرشحين للخارجية الايرانية وولاياتي مديرا لمستشفي في شمال طهران

■ طهران: ظهر مندوب ايران لدى الامم المتحدة كمال خرزى في مقدمة المرشحين لتولى منصب وزير الخارجية في الحكومة الايرانية المقبلة.

وتوقعت صحيفتان يوميتان بارزتان ان يتولى خرزى المنصب خلفا للوزير الحالى على أكبر ولايتى عندما يشكل الرئيس المنتخب محمد خاتمى حكومته. ومن المقرر ان يتولى خاتمى وهو رجل دين معتدل حقق فوزا ساحقا في انتخابات مايو الماضى مهام منصبه خلفا للرئيس أكبر هاشمى رفسنجاني في الثالث من اغسطس.

وتكثر تكهنات وسائل الاعلام الايرانية حول اعضاء مجلس وزراء خاتمى المحتملين منذ انتخابه. ويتعين ان يوافق البرلمان ومجلس مراقبة الدستور المؤلف من رجال دين ومحامين بارزين على جميع المرشحين لتولى مناصب وزارية.

وذكرت كل من صحيفتى ايران ديلي وايران نيوز الرسميتين واللتين تعكسان اراء وزارة الخارجية غالبا اسم خرزى كخليفة لولايتى الذي يشغل المنصب منذ عام ١٩٨١. واشارت احدى الصحيفتين الى ان ولايتى وهو طبيب اطفال سيصبح مديرا لمستشفى في شمال طهران.

ويشغل خرزى منصب مندوب ايران لدى الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٠. وبعد ان درس في ايران والولايات المتحدة حيث حصل على درجة الدكتوراة في سيكولوجية الادارة تولى مناصب في وسائل الاعلام الايرانية الرسمية وفي وزارة الخارجية.

وفي نوفمبر الماضي قال في تصريحات رسمية ان الحوار غير الممكن مع الولايات المتحدة الد خصوم ايران منذ اقتحم طلاب متشددون السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية واحتجزوا ٥٢ امريكيا رهائن طوال ٤٤٤ يوما.

وقال خرزى في نوفمبر «على واشنطن ان تظهر اولا حسن النية ولابد ان تثبت كشرط مسبق استعدادها للتخلى عن موقفها المتغطرس ونزعتها لفرض السيطرة».

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تصدر صحيفة ايران ديلى ان نبأ تعيين خرزى وزيرا للخارجية تسرب فيما يبدو للصحافة من مصدر مطلع. (رويتر)

هكذا في الأصل

هون سين يقبل وساطة «آسيان»

سيهانوك: راناريدة لايزال رئيس الوزراء الاول بكمبوديا واشنطن ترفض المحاكمة الصورية لبول بوت

■ فنوم بنه: اعتبر ملك كمبوديا الامير نورودوم سيهانوك امس ان ابنه الامير نورودوم راناريدة لايزال رئيس الوزراء الاول الشرعي لكمبوديا رغم الاطاحة به من قبل رئيس الوزراء الثاني هون سين رافضا الاعتراف بخليفته الذي عينه الاخير وهو وزير الخارجية أونج هوت.

وقال سيهانوك في مقابلة مع الصحفيين بمقر اقامته في العاصمة الصينية بكين حيث يخضع للعلاج ان راناريدة لايمكن اقالته من منصبه الا اذا ادانته محكمة مستقلة بالجرائم التي يتهمه سين بارتكابها. واضاف «لن اسمح لنفسي بالرضوخ لمنح هوت المرشح لمنصب رئيس الوزراء بالمشاركة - لقبه الجديد قبل ادانة راناريدة رسميا».

وفي هذه الاثناء قررت رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» استئناف جهودها للوساطة بين الاطراف الكمبودية المتصارعة بموافقة جميع هذه الاطراف.

أعلن ذلك في كوالالمبور امس وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس بعد ساعات من تلقي نظيره الماليزي احمد بدوي رسالة من هون سين رحب فيها بدور «آسيان» للمساعدة في اعادة الاستقرار السياسي الى كمبوديا. وقال بدوي من جانبه ان الرسالة التي نقلها اليه نظيره الكمبودي اونج هوت تضمنت دعوة لبعثة من الرابطة لزيارة فنوم بنه في التاريخ المناسب لها والذي سيكون على الارجح خلال الاسبوع الحالي.

وكان سين الذي قاد انقلابا على راناريدة في وقت سابق من شهر يوليو الجاري يرفض حتى الآن وساطة الرابطة. وقال مراقبون ان هذا الموقف المفاجيء يعزز دور اسيان في المنطقة.

وفي واشنطن رفضت الادارة الامريكية المحاكمة الصورية التي تعرض لها زعيم «الخمير الحمر» الكمبوديين بول بوت على ايدي رفاقه السابقين. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان الادارة لايمكنها ان تؤيد التقارير الصحفية عن تلك المحاكمة وليس لديها اي تأكيد مستقل عن وضع بول بوت أو مكان وجوده لكنها تؤيد محاكمته ومحاكمة زعماء الخمير الحمر الآخرين المسؤولين عن اعمال ابادة جماعية وجرائم في حق الانسانية.

وتابع قائلا «لكننا لانقبل المحاكمات الغيابية او اجراءات التقاضي التي لاتتفق مع اعراف الامم المتحدة والاعراف القانونية الدولية وهو الحال الذي كانت عليه هذه محاكمة الغابة هذه على مايبدو» في اشارة الى الحكم الصادر بسجن بول مدى الحياة من قبل محكمة للخمير الحمر في احدى الغابات بشمال كمبوديا يوم الجمعة الماضي.

وقد بثت شبكة التليفزيون الامريكية «ايه.بي.سي» مساء امس الاول صورا حيه للمحاكمة ظهر فيها الزعيم التاريخي للخمير الحمر لاول مرة منذ ١٨ عاما عجوزا ومريضا وقالت انه «يحتضر».

فقد بدأ بول بوت الابيض الشعر الذي كان يرتدي على عنقه وشاح الخمير الحمر جالسا على كرسي خشبي في بهو كبير في «انلونغ فينغ» منطقة نفوذ الخمير الحمر وكان شاحبا وهادئا فيما اخذ انصاره السابقون يكيلون اليه الاتهامات.

وحضر مئات الاشخاص من القرويين والجنود المحاكمة التي ترأسها رجال بالزي الرسمي من انصاره القدامى كانوا يخطبون في الحاضرين بميكروفون صغير ويندون بحملات «التعذيب» وعمليات «الفساد» المتهم بها.

ومن حين الى آخر كان الحاضرون، الرجال من جهة والنساء من جهة اخرى، يرددون «اسحقوا، اسحقوا بول بوت وزمرته» ويصفقون.

اما بول بوت المتهم بابادة اكثر من مليوني كمبودي خلال حكم الخمير الحمر بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ فكان لا مباليا بما يدور حوله.

واظهرت الصور المتازة النوعية التي بثتها (ايه.بي.سي) انه كان يمشي بصعوبة مستندا الى عصا ويساعده بعض الاشخاص وذكرت الشبكة ان المحاكمة صورها مصور يعمل مع الصحفي الامريكي ناتي تاير مراسل مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» التي تصدر في هونج كونج والتي وجهت له الدعوة لحضورها وانفرد بتغطيتها.

وما تزال الولايات المتحدة تصر على وجوب مثول بول بوت امام محكمة دولية. (وكالات)



اونج هوت لدى عودته الى فنوم بنه من كوالالمبور امس حيث امتنع عن التعليق على رفض سيهانوك الاعتراف به خلفا لراناريدة (رويتر)

الليكود والعمل يبحثان مبادىء استئناف المحادثات

شعث يؤكد ضرورة وقف كافة النشاطات الاستعمارية قبل الشروع في مفاوضات الحل الدائم

■ واشنطن - الاتحاد:
غزة القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية قبل الشروع في مفاوضات الحل الدائم، واعلن انه سيقوم بزيارة للقاهرة لبحث التطورات الاخيرة في عملية السلام. وفيما استؤنفت في القدس المحتلة المداولات بين اعضاء الكنيست من الليكود والعمل لبحث مبادىء استئناف مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين التي اعلن شعث وليفي بعد اجتماعهما امس الاول انها ستستأنف خلال ايام، ذكرت المسؤولة الفلسطينية حنان عشراوي ان هذه الخطوة لاتمثل انفراجا في عملية السلام واكدت انها ليست مفاوضات وانما تطبيق لاتفاقات موقعة.

وفي واشنطن اعتبر مسؤول امريكي في تصريح للاتحاد ان اجتماع اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية خطوة جيدة ولكن المهم هو ما ستسفر عنه هذه الاجتماعات.

فقد صرح شعث ان الجانب الاسرائيلي ابلغه رسميا بعدم السماح ببناء مستوطنة جديدة في حي رأس العمود بمدينة القدس المحتلة.

وأكد شعث على ضرورة وقف كافة النشاطات الاستعمارية قبل الشروع في مفاوضات الحل الدائم.

وقال الدكتور شعث في تصريحات لاذاعة «صوت فلسطين» امس انه سلم ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل امس الاول كشفا باسماء ٥٠٠ معتقل تنطبق عليهم الشروط الاولية للافراج.. وأكد اهمية موضوع الاسرى والمعتقلين وضرورة الافراج عنهم بموجب الاتفاقيات الموقعة.. وقال ان موضوع الاسرى مطروح دائما على مائدة المفاوضات وان السلطة الفلسطينية ستواصل العمل حتى يتم الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وأعرب شعث عن تفاؤله بالتوصل الى اتفاق بين السلطة واسرائيل حول تشغيل مطار غزة في اسرع وقت ممكن بشروط مقبولة لدى الجانب الفلسطيني.. وقال ان الجانب الاسرائيلي افرج عن المعدات الخاصة بالمطار.

وكانت معدات المطار الواردة من اسبانيا والمانيا قد ظلت محجوزة في ميناء اسدود الاسرائيلي منذ نحو عام.

وبالنسبة لموضوع الممر الآمن بين الضفة وغزة اوضح شعث ان خلافات كبيرة مازالت قائمة حول هذا الموضوع واشار الى ان اسرائيل تريد ان يكون الممر على شكل تسهيلات على حرية التنقل بين غزة والضفة بينما تصر السلطة الفلسطينية على ان وجود ممر آمن حقيقي مفتوح دائما وابدا امام الفلسطينيين.

وأعلن شعث انه سيقوم بزيارة قصيرة للقاهرة في غضون الايام الثلاثة القادمة للقاء عمرو موسى وزير الخارجية المصري وعدد من كبار المسؤولين فيها. وأضاف انه سيبحث مع المسؤولين المصريين خلال هذه الزيارة اخر تطورات عملية السلام في المنطقة في اعقاب اللقاءات والاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة وفي ضوء جولة روس المقبلة بالمنطقة.

جاء ذلك فيما استؤنفت في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية المداولات بين مجموعتي اعضاء الكنيست من حزبي الليكود والعمل برئاسة الوزير ميخائيل ايتان والنائب يوسي بيلين. وقال مصدر اسرائيلي ان هذه المداولات تستهدف صياغة وثيقة مشتركة تمهيدا لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية اضافة الى بحث قضايا اخرى بينها استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ومع السوريين والوضع في جنوب لبنان والتسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وشارك في الاجتماع اربعة اعضاء كنيست من الليكود والعمل اضافة الى ايتان وبيلين.

وفي واشنطن صرح مسؤول امريكي «للاتحاد» بأن اتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على استئناف عمل بعض اللجان، يعتبر خطوة جيدة، ولكن المهم ليس عقد اجتماعات انما ما تسفر عنه الاجتماعات من نتائج، بينما تعمل الادارة على طرح افكار امريكية كأساس لاستئناف عملية التفاوض مع التوفيق بين متطلبات الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، بالنسبة للمستوطنات، والامن.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يقوم دينس روس بجولة في المنطقة خلال اسبوعين لاجراء مزيد من الاتصالات مع الاطراف والقيادات من الجانبين.

توقف صحيفة أردنية رابعة عن الصدور

■ عمان: توقفت صحيفة اردنية اسبوعية اخرى عن الصدور امس بسبب عجزها عن تطبيق مواد قانون المطبوعات والنشر الاردني المعدل.

ولم تتمكن صحيفة (الصياد) من تأمين مبلغ ٣٠٠ ألف دينار يمثل الحد الادنى لرأسمال أي مطبوعة اسبوعية كما ينص القانون الجديد.

وتعد (الصياد) رابعة صحيفة تتوقف عن الصدور لهذا السبب بعد كل من (الميثاق) و (الحياة) و (عبد ربه) التي توقفت تباعا خلال الشهرين الماضي والحالي.. ويذكر ان القانون الجديد يسري مفعوله اعتبارا من شهر اغسطس المقبل.

وكان لاصدار هذا القانون قبل شهرين ردود افعال شديدة من العاملين في الصحافة الاردنية تمثلت بمسيرات غاضبة تصدت لها قوات الأمن بالقوة.. (كونا)

البدو في اسرائيل يفضلون السجن على الجيش

■ القدس المحتلة: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ثلاثة ارباع الشبان البدو في صحراء النقب بجنوب اسرائيل يفضلون الذهاب الى السجن على اداء الخدمة العسكرية، وجاء في الاستطلاع ان ٧٠٪ من هؤلاء الشبان يعتبرون أنفسهم فلسطينيين اكثر منهم اسرائيليين و ٤٨٪ يعتقدون انه ليس لاسرائيل الحق في الوجود و ٧٥٪ يقولون انهم يفضلون السجن على الانضمام الى الجيش الاسرائيلي.

واجرى الاستطلاع جامعة بئر السبع على ٢٥١ بدويا وبدوية متوسط أعمارهم ١٧ عاما، يذكر ان البدو غير ملزمين بأداء الخدمة العسكرية الالزامية، لكن بعضهم يؤديها تطوعا.

ويعيش نحو ٨٥ الف بدوي في النقب بينهم ٤٠ الفا في القرى والبلدات والباقون في مضارب بالصحراء.. ويعيش ٣٨ الف بدوي آخر في شمال اسرائيل..

(أ.ف.ب)

حاكم ولاية امريكية يستقيل ليتفرغ لمعركة ترشيحه سفيرا بالمكسيك

■ واشنطن: قدم ويليام ويك حاكم ولاية ماسينتوتي استقالته من منصبه بعد ان رشحه الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمنصب سفير الولايات المتحدة في المكسيك. وذكر راديو لندن امس ان ويك قدم استقالته لكي يتفرغ لمعركة الفوز بمنصب السفير. حيث انه يواجه معارضة قوية من جانب العناصر المحافظة في الحزب الجمهوري الذي ينتمي له ولاسيما جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ. واشار الراديو الى ان العناصر المحافظة داخل الحزب الجمهوري دأبت على انتقاده بسبب مواقفه المؤيدة للاجهاض وحقوق الشواذ جنسيا واستخدام الماريجوانا كعلاج طبي. وتوقع الراديو في نبأ له من واشنطن ان يتحول ترشيح ويك لمنصب السفير الامريكي في المكسيك لمعركة داخلية بين اعضاء الحزب الجمهوري حيث اعلن هيلمز بالفعل انه يعارض هذا الترشيح بشدة لدرجة انه لن يعقد جلسة في مجلس الشيوخ للتصديق على تعيينه. واوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان اراء ويك الليبرالية بشأن المخدرات لاتتماشى مع الوضع في المكسيك على وجه الخصوص حيث تأتي مكافحة المخدرات على رأس الاولويات.

من جانبه اعلن ويك انه ربما يكون قد اضعف فرصة في الفوز بالمنصب بجرأته على تحدي زملائه في الحزب الجمهوري غير انه اصر على ان المعركة حول تعيينه ليست حول المخدرات ولكنها معركة مستقبل الحزب الجمهوري (ا ش ا).

ثوار كشمير يرفضون عرض رئيس الوزراء الهندي بالحوار

■ سريناجار - الهند: رفض ثوار كشمير الانفصاليون امس عرض رئيس الوزراء الهندي اندير كومار جوجرال الدخول في محادثات لانهاء الصراع الدائر منذ سبع سنوات في الاقليم. وقال تحالف شورى الجهاد الذي يجمع الثوار في بيان نشر بالصحف المحلية امس «اننا نرفض عرض المحادثات لان عرض جوجرال موجه فقط الى شباب كشمير المضلل ونحن لسنا مضللين. اننا نقاتل من اجل قضية مقدسة.. من اجل تحرر كشمير». وكان جوجرال عرض يوم السبت الماضي الدخول في محادثات غير مشروطة مع «شباب كشمير المضلل» لانهاء الصراع في كشمير. وعاد يوم الاحد فقال انه يتعين على الثوار ان يلقوا السلاح اولا.

ويضم تحالف شورى الجهاد ست جماعات انفصالية كبرى تقاتل من اجل اندماج كشمير مع باكستان المجاورة. وقال بيان التحالف ان «اجراء محادثات بشأن كشمير امر غير ممكن بغير موافقة شورى الجهاد ومؤتمر الحرية» الذي يجمع بدوره نحو ٣٠ جماعة انفصالية وسياسية ودينية. وكان المؤتمر قال امس الاول انه يريد المشاركة في المحادثات بين الهند وباكستان بشأن كشمير. (رويتر)

تحليل اخباري

الدور الفرنسي في لبنان تراجع كثيرا

وصول الاشتراكيين للحكم في فرنسا أفقد العلاقات اللبنانية - الفرنسية حرارتها

■ بيروت - الاتحاد: دشن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري نمطا حيويا من التعاطي مع كبار المسؤولين الفرنسيين معتمدا على الصداقة التي تربطه مع الرئيس جاك شيراك، بحيث كانت زياراته الى الدول الاوروبية والغربية تقترن بمحطة خاصة في باريس، ولقاء تشاوري مع صديقه الرئيس الفرنسي، قبل أن يعود الى بيروت.

اللافت منذ الانتخابات الفرنسية العامة، ووصول الاشتراكيين الى رئاسة الحكومة الفرنسية، ان الرئيس الحريري لم يلتق بصديقه الرئيس شيراك - أقله علنا - رغم انه زار باريس خلال الشهرين الماضيين أكثر من مرة، حيث كان يمضي فيها يومين، او ثلاثة قبل ان يعود الى العاصمة اللبنانية. هذه الظاهرة كانت موضع اهتمام الدبلوماسيين الاوروبيين المتمينين في بيروت. خصوصا وان «الصديقين، شيراك-الحريري» لم يلتقيا علنا منذ ان انهزم حزب الرئيس الفرنسي «التجمع من أجل الجمهورية» في الانتخابات النيابية امام الاشتراكيين. «ولو من باب اللياقة .. ورفع المعنويات؟!...».

تقول مصادر فرنسية مطلعة، هناك حقائق لا بد من الاعتراف بها، اولها ان الانتخابات النيابية قد جردت الرئيس شيراك من جزء مهم وكبير من صلاحياته.

قبل الانتخابات كان الديغوليون واليمين الفرنسي هو المسيطر في الجمعية الوطنية الفرنسية، وكان الرئيس شيراك يتصرف وكأنه «الملك المتوج» يستقبل من يشاء، يودع من يشاء، يتخذ القرارات والمواقف دون اي اعتراض، فالوزراء وزراؤه وقد اختارهم بملء ارادته مع صديقه وحليفه الان جوبيه، ونوابه كانوا الأكثرية الحاكمة، لذلك لم يكن هناك أي اشكال او حرج في ان يستقبل الرئيس الحريري بحفاوة امام قصر الاليزيه. في كل مرة كان يزور فيها الاخير باريس...

هذا المشهد -تضيف المصادر - انتهى، ولن يتكرر طالما ان الاشتراكي رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان موجود في قصر «الماتينيون» يدير شؤون الحكم بالتنسيق والتعاون مع الرئيس شيراك.

كان الرئيس الحريري يتصل بقصر الاليزيه طالباً تحديد موعد مع الرئيس شيراك - عندما كان الان جوبيه في رئاسة الحكومة - فكان الان يلبي طلبه على جناح السرعة ... اليوم اختلف الوضع هناك ليونيل جوسبان بدلا من الان جوبيه، وبالتالي على رئيس وزراء لبنان ان يطلب موعدا ليقابل اولا نظيره الفرنسي جوسبان، وبعدها يقرر الاخير ما اذا كانت هناك من حاجة اضطرارية في ان يلتقي الحريري الرئيس شيراك ... أم لا ... بالطبع - تستدرك المصادر - فتقول: بوسع الرئيسين شيراك والحريري ان يلتقيا. ولكن خارج الاطار الرسمي، وخارج التغطية الاعلامية، اذ ان الدستور الفرنسي، وكذلك العرف لا يمنع الرئيس الفرنسي من دعوة من يشاء الى قصر الاليزيه، ولكن في الاطار الخاص والشخصي، وليس في الاطار الرسمي، والمحادثات الرسمية... ولا شيء يمنع من القول ان الرئيسين شيراك والحريري ربما التقيا بعد الانتخابات الفرنسية... ولكن بعيدا عن الاعلام، وعن البروتوكول الرسمي الصارم جدا في باريس.

يقود هذا الكلام الذي يتعلق بالشكليات الى تفاصيل اوسع واعمق تتصل بـ «المتغيرات» التي طرأت على الدور الفرنسي حيال لبنان، وبعض دول المنطقة، بعد الانتخابات الفرنسية الاخيرة، ووصول الاشتراكيين الى الحكم.

لقد حرص الرئيس شيراك خلال السنة الاولى من ولايته على ان يعطي للدور الفرنسي مفهوما خاصا تجاه لبنان وبعض دول المنطقة من حيث حيويته وفاعليته، وحتى خصوصيته ... وجاءت عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية .. ومجزرة قانا في ابريل من العام الماضي ١٩٩٦ بمثابة امتحان للدبلوماسية الشيراكية حيث نجح وزير الخارجية الفرنسي السابق ارفيه دوشاريت بامتياز في ان يثبت الحضور الفرنسي في معادلة الجنوب الامنية، وفي تفاهم ابريل، وايضا في رئاسة وعضوية مجموعة مراقبة هذا التفاهم، جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الامريكية، وعلى قدم المساواة معها.

ولم يكتف الرئيس شيراك بهذا «الانجاز» بل اصدر اوامره الى بواخر الشحن الفرنسية العملاقة في ميناء تولوز، وطلب اليها شحن المولدات الكهربائية الضخمة الى لبنان فورا، لاعادة تأمين التيار الكهربائي، ردا على اسرائيل التي قصفت منشآت كهربائية، ومحطات توليد وتحويل في بيروت وبعض المناطق.

الآن الرئيس الحريري ردّ فورا على التحية الفرنسية بافضل منها اذ تحرك بسرعة على خط بيروت- دمشق - باريس، وساهم في تلطيف الاجواء السورية-الفرنسية، وفي احياء اواصر الثقة بين المسؤولين السوريين والفرنسيين وقد كانت فاترة وملتبسة نظرا للدور السوري في لبنان، والموقف الفرنسي منه، وادت جهود الرئيس الحريري في هذا المضمار الى قيام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بزيارة رسمية الى باريس، احيطت يومها بحفاوة بالغة، ثم بزيارة رسمية قام بها الرئيس شيراك الى سوريا استمرت ثلاثة ايام وكانت فاتحة عهد جديد بين البلدين، حيث طالب الرئيس حافظ الاسد ولأول مرة بدور فرنسي-اوروبي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم يكتف الرئيس الحريري بهذا «الانجاز» بل تحرك على خط بيروت-الرياض، وفتح ابواب المملكة العربية السعودية ومعظم دول الخليج امام صديقه الرئيس الفرنسي، الذي زار المملكة رسميا واستقبل بحفاوة بالغة، ثم عاد وزار بعض الدول الخليجية الاخرى التي وقعت مع الحكومة الفرنسية عقودا بالمليارات من الفرنكات الفرنسية لشراء اسلحة متطورة، وطائرات حربية وتجارية من المصانع الفرنسية وذلك لانعاش الاقتصاد الفرنسي، وتمكين الرئيس شيراك من محاربة البطالة في بلاده، والركود الاقتصادي ايضا.

بالطبع لقد ادت اواصر الصداقة بين الرئيسين شيراك والحريري الى تعاون وثيق ومجد استفاد منه البلدان. حيث ارتاح رئيس الوزراء اللبناني الى وجود دعامة أساسية وفعلية لمسيرة البناء والاعمار التي يخوضها، هي فرنسا. كما ارتاح الرئيس الفرنسي الى شخصية عالمية بوزن الرئيس رفيق الحريري يستطيع ان يدخل كل القصور والعواصم. ويعالج الامور المعقدة بديناميكية عجيبة.

- هل انتهى «شهر العسل» بين الرئيسين شيراك-الحريري؟

* تجيب المصادر الدبلوماسية الفرنسية بان السؤال بحد ذاته يحمل مشاعر الشماتة والتحدي... والامور ليست اطلاقا على هذا النحو.. لقد غيرت الانتخابات الفرنسية الاخيرة في اسلوب التعاطي، الا ان الرئيسين مازالا في كنف صداقة قوية لا تنفصم عراها، ولا تؤثر عليها ظروف عابرة.

كان من الطبيعي جدا -تضيف المصادر- ان يخلو الرئيس شيراك الى نفسه، بعد الانتخابات النيابية الاخيرة، وان يعيد تقييم خططه وحساباته في ضوء الواقع الجديد الذي افرزته هذه الانتخابات، الا ان علاقته مع الرئيس الحريري، وسياسته تجاه لبنان، وتوجهه نحو مؤازرته، ومساعدته على التخلص من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي لاتزال تتصدر اولوية اهتماماته، وقد حرص الى توجيه رسائل خاصة بهذا المعنى الى الكثير من «اصدقائه» اللبنانيين عن طريق سفيره في بيروت دانيال جوانو.

وتؤكد المصادر على مصداقية هذا التوجه بالقول ان الرئيس شيراك - حتى في ظل مساكنته القسرية مع حكومة اشتراكية- لن يتخلى عن دور فرنسا تجاه لبنان. وتجاه الخليج، وتجاه الشرق الاوسط بشكل عام، وخير دليل على ذلك ايفاده وزير الدفاع الان ريشار في جولة شرق اوسطية بدأها في القاهرة، ومنها الى الرياض وبعض عواصم دول المنطقة للتأكيد على التزامات فرنسا الدفاعية تجاه دول المنطقة.

كما سيوفد الرئيس شيراك وزير خارجيته هوبير فيدرين خلال شهر اغسطس الى الشرق الاوسط، وتحديدا الى بيروت- دمشق- القاهرة- عمان- غزة- تل ابيب لتأكيد التزام فرنسا بالسلام العادل الشامل والدائم في المنطقة، مع الاشارة الى ان فيدرين مهد لهذه الجولة بزيارة قام بها الى الرباط كأول محطة له في بداية تحركه الخارجي؟!

بيروت تستبعد زيارة روس قريبا

اسرائيل تواصل قصفها لجنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها ضد لبنان امس.

وبالرغم من «زحمة الشكاوى» اللبنانية امام لجنة المراقبة التي تجتمع لبحثها في الناقورة اليوم الاربعاء فإن المدفعية الاسرائيلية قصفت عدة احياء في مدينة النبطية مما ادى الى مزيد من الخسائر المادية في عدد من المنازل.

وتركز القصف على محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية كما طاول الاحياء الشرقية لبلدة كفرمان. وهدد مصدر لبناني رسمي باللجوء الى مجلس الامن في حال تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية. وتعتبر لجنة مراقبة تفاهم ابريل مجرد لجنة لتلقي الشكاوى. وترافق التصعيد الاسرائيلي واجتماع لجنة المراقبة اليوم مع تعيين فرنسا للسفير لوران رابان رئيسا لوفدها في هذه اللجنة خلفا لميشيل غوسو. واجتمع امس السفير رابان مع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير الدكتور ظافر الحسن ايذانا بمباشرته مهامه.

واعرب عن امله في ان يلتقي المسؤولين اللبنانيين بعد مشاركته في اجتماع مجموعة المراقبة وبعد زيارة وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين في الاسبوع الثالث من اغسطس المقبل. على صعيد آخر قال مصدر رسمي لبناني ان بيروت لم تتلق حتى الساعة اي اشارة حول امكانية ان تشمل جولة دنيس روس الجديدة لبنان.

واستبعد المصدر ان تكون بيروت او الوضع في الجنوب على جدول هذه الزيارة الا انه اشار الى ان العاصمة اللبنانية تنتظر خلال الساعات القادمة موقفا امريكيا حول مسألة الحظر على لبنان.

بري يزور ايران في سبتمبر المقبل

■ طهران: ذكرت صحيفة ايران الحكومية أمس ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري سيزور طهران في سبتمبر المقبل للقاء الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي. وقالت الصحيفة ان بري سيلتقي ايضا مع الرئيس الايراني الحالي هاشمي رفسنجاني الذي سيسلم السلطة لخاتمي في الثالث من اغسطس المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لبنانية قولها ان بري سيبحث مع كبار المسؤولين الايرانيين العلاقات الثنائية والتطورات في الشرق الاوسط. (رويتر)

دراسة فلكية جديدة:

القمر قد يكون شظية نتجت عن اصطدام الارض بكوكب آخر قبل ٤٫٥ مليار سنة

■ واشنطن: جاء في دراسة نشرتها امس الاول الشركة الامريكية لعلم الفلك أن القمر قد يكون من الشظايا التي تطايرت نتيجة اصطدام بين الارض وكوكب ضخم يعادل في حجمه ثلاثة اضعاف حجم كوكب المريخ. وتستعيد هذه الدراسة التي قام بها فريق من جامعة بولدر في ولاية كولورادو في خطوطها العريضة النظرية المعروفة باسم «الاصطدام الضخم» التي وضعت في الثمانينات بناء على التحاليل التي اجريت على الصخور القمرية التي نقلتها الى الارض مركبات ابولو الامريكية.

وكانت النظرية السابقة تعتبر ان حجم الكوكب الذي اصطدم بالارض يعادل حجم كوكب المريخ، إلا ان الدراسة الاخيرة شددت على انه لابد من حصول اصطدام مع كوكب يعادل حجمه ثلاثة اضعاف حجم المريخ لتكوين مادة كافية لتشكيل كوكب مثل القمر. وقالت عالمة الفلك روبين كانوب الذي ترأست الفريق واضع الدراسة «ان النتيجة مذهلة (.....) وحساباتنا تفيد ان الطاقة التي نتجت عن الاصطدام يجب ان تكون اقوى بكثير مما كنا نعتقد حتى الآن لتكون قادرة على تكوين مواد ضرورية لتشكيل القمر». وطبقا للحسابات التي قام بها الفريق العلمي فان الاصطدام حصل قبل نحو ٤٫٥ مليار سنة عندما كانت الارض لاتزال في حالة طرية ولم تكن قد تكونت بعد اليابسة على سطحها. وادى الاصطدام الضخم بين الكوكبين الى تطاير كمية هائلة من الشظايا الى مدار الارض شكلت اسطوانة ضخمة مشابهة للدوائر التي تحيط بكوكب زحل. وتجمعت هذه الشظايا لاحقا لتشكل كوكب القمر.

واعتبرت كانوب ان «اصطدامات ضخمة مماثلة لعبت على الارجح دورا كبيرا في تشكيل نظامنا الشمسي». ورأت ان اصطدامات من هذا النوع قد تعطي تفسيرا لحجم كوكب عطارد أو وجود كوكب شارون الكبير التابع لكوكب بلوتون. إلا ان واضعي الدراسة انفسهم يعترفون ان نتائج هذه الدراسة لا تتيح شرح كل اسرار تكوين القمر. وتقول روبين كانوب ان اصطداما بهذه القوة قد يكون سرع حركة دوران الارض بشكل كبير. وبانتظار دراسات اخرى يتخيل بعض العلماء ان اصطداما آخر ضرب الارض لاحقا في الاتجاه المعاكس بعد ملايين السنين على حصول الاصطدام الاول واعاد الى الارض سرعة دورانها الاساسية.

ومن ناحية اخرى ذكر بيتر سميث من جامعة اريزونا ان الصور الاخيرة التي بعثت بها مركبة الفضاء باتفايندر اظهرت ان الوان صخور المريخ هي حمراء وبيضاء وزرقاء. مما يؤكد انها قد تعرضت لعواصف هوجاء.

وأضاف بيتر سميث ان الصور بينت ان جانب احدى الصخور أزرق فاتح. بينما الجوانب الاخرى حمراء. واشار ايضا الى ان بعض الصخور المدفونة جزئيا تميزت بالبياض الذي ربما يعود الى طبقات من مادة صلبة تسمى «كاليش»، وهو نوع من صخور مكونة من كربونيت الكالسيوم المنتشرة في اريزونا. (وكالات)

في أول قضية دستورية منذ عودتها للصين

رفض دعوى عدم شرعية برلمان هونج كونج والقضاء باستمرار العمل بقوانين ما قبل التسليم

■ هونج كونج: رفضت محكمة استئناف في هونج كونج امس دفع ثلاثة محامين للدفاع في قضية فساد بأن المجلس التشريعي الذي نصبته الصين مغاير للجمعية التشريعية الشرعية في المستعمرة البريطانية السابقة.

وذكرت المحكمة ان المجلس التشريعي الاقليمي الذي اختارته لجنة مختارة تساندها بكين كان قد تم تنصيبه من قبل الصين صاحبة السيادة على هونج كونج منذ الاول من يوليو الجاري في الوقت نفسه قضيت المحكمة باستمرار العمل بالقوانين التي كانت سارية المفعول قبل التسليم.

ودافع المحامون الثلاثة عن موكليهم قائلين ان القوانين السابقة لم تعد تطبق بعد ان فقدت مساندة برلمان هونج كونج.

وكان قد تم عزل الاعضاء السابقين بالمجلس التشريعي القديم في هونج كونج والذي كانت ترعاه بريطانيا بعد التسليم وتعد هذه اول قضية دستورية منذ عودة المستعمرة الى الصين.

ورحبت ريتا فان المتحدثة باسم البرلمان بالحكم وقالت انه يعزز الثقة في النظام الشرعي لهونج كونج.

وانتقد ممثلون عن الاحزاب الديمقراطية قرار محكمة الاستئناف ووصفوه بانه ذو دلالة خطيرة على ان قضاة هونج كونج ليست لديهم الشجاعة في اعادة النظر في القرارات التي تتخذها الصين واعتبارها مخالفة للدستور. (د.ب.أ)

أكد أن الدوحة لن تخرج عن الاجماع العربي

مسؤول قطري: محاولات الضغط لالغاء أو تأجيل المؤتمر الاقتصادي لن تكون لها فوائد تذكر..

عمان: أكد ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر في عمان ان انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة في موعده المحدد في شهر نوفمبر القادم سيكون مفيدا اذا ما احسنت الاستفادة منه عربيا ودوليا.. وقال ان المؤتمر سيكون رسالة جديدة تضاف الى الرسائل الضاغطة الاخرى على اسرائيل.

وقال ان محاولات الضغط التي تمارس على دولة قطر سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة والرامية الى الغاء المؤتمر او تأجيله للضغط على اسرائيل لاستئناف عملية السلام لن تكون لها فوائد تذكر لجميع الاطراف.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «مؤتمر الدوحة الاقتصادي وظروف المرحلة» القاها السفير القطري في نادي (روتاري - عمان) مساء امس الاول.

واشار الى الجدل الدائر حول عقد المؤتمر أو تأجيله مع تسارع الاحداث السياسية في المنطقة.. وقال ان هذا الجدل يأتي في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة القطرية انها انهت الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر من حيث مكان الاجتماعات والايواء والمواصلات الى جانب الاستعدادات الامنية مما يشكل صعوبة في التراجع خطوة واحدة عن هذه الرغبة.

واضاف النصر ان دولة قطر اعلنت اكثر من مرة عن سيرها في الاعداد للمؤتمر وطلبت تضافر الجهود لانجاحه لان الوضع السياسي العام لم يتغير.. موضحا ان ظروف انعقاد مؤتمر الدوحة شبيهة بالظروف التي عقد فيها المؤتمر الاقتصادي الثالث بالقاهرة في العام الماضي.

وشدد على ان انعقاد المؤتمر لن يغير شيئا من توصية الجامعة العربية في شهر ابريل الماضي لتعليق خطوات التطبيع مع اسرائيل دون المساس باتفاقيتي السلام مع كل من مصر والاردن.

واكد ان منطق الرفض في التعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية الدولية يشكل نهجا سلبيا اثبتت التجارب السابقة عدم جدواه.. وقال ان المطلوب «هو مواجهة الخصم والتعامل معه بندية والتغلب عليه من منطلق الثقة بالنفس والقدرة على مواصلة المعركة بالسلاح المفيد».

واضاف ان دولة قطر وحرصا منها على مصداقية القرار العربي اعلنت مؤخرا وعلى لسان سعادة وزير الخارجية «انها تحترم اي قرار تتخذه اي قمة عربية وتؤكد التزامها بما تتخذه الجامعة العربية من مواقف تجاه التعنت الاسرائيلي ولن تكون حجر عثرة امام اي قرار عربي».

واعرب السفير عن الاعتقاد بان هذا الاعلان يكفي للرد على الزوبعة التي اثيرت مؤخرا حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واعاد تأكيد ان موقف قطر مع كل اجماع عربي هو موقف ثابت وواضح.. وقال ان الدوحة عندما رحبت باستضافة المؤتمر الاقتصادي كان ذلك ضمن اطار عربي ودولي وفي اطار الجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

وشدد في الختام على ان قرار دولة قطر لن يخرج عن رغبة الاجماع العربي. (ق.ن.أ)

الملك الحسن خلال لقائه بوزير الخارجية الفرنسي. (أ.ف.ب)

اجراءات لتحسين اوضاع المغاربة بفرنسا

الحسن الثاني يجتمع بوزير الخارجية الفرنسي

■ الرباط: اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الاول بوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي يزور الرباط حاليا.

وكان فيدرين بدأ زيارته امس الاول حيث يجري مباحثات مع المسؤولين المغاربة بهدف توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية بين البلدين.

وقالت مصادر الوفد الفرنسي ان المباحثات بين الجانبين سوف تتركز بصورة اساسية على تقوية علاقة المغرب بالاتحاد الاوروبي والبحث عن حلول لبعض القضايا التي يعتقد انها تتسبب في بطء انجاز مشروع الشراكة الاقتصادية الشاملة بين المغرب والاتحاد الاوروبي.

وتوقعت المصادر ان تنعكس مقررات وتوصيات المؤتمرات الاقتصادية السابقة بشأن التعاون الاقتصادي بين بلدان البحر الابيض المتوسط.

وكان الوزير الفرنسي قد اكد مساندة بلاده لسياسة التقارب القائمة حاليا بين المغرب والاتحاد الاوروبي مشيرا الى ان هذه السياسة اثمرت في السابق عن توقيع اتفاق شراكة مغربية اوروبية تعتبر نموذجا يحتذي به من قبل بلدان الضفة الجنوبية للبحر الابيض المتوسط.

وفي رد على سؤال بشأن الاجراءات الصارمة التي تنتهجها السلطات الفرنسية للحد من هجرة المواطنين المغاربة الى فرنسا قالت مصادر الوفد الفرنسي ان السلطات الفرنسية قررت اتخاذ اجراءات ملموسة لتسهيل سفر المواطنين المغاربة وتحسين اوضاع المواطنين المغاربة المقيمين على اراضيها. (وكالات)

فريق الكرة يسرق الأضواء من السياسيين في الأردن

عربيات أقوى المرشحين لخلافة الفرحان «المستقيل»

عمان - محمد الخطايبة:

■ اقترح كتاب وصحفيون اردنيون على جماعة الاخوان المسلمين واحزاب المعارضة حل تنظيماتهم السياسية وتشكيل فريق لكرة القدم بدلا منها، وترشيح هداف الفريق الوطني لكرة القدم «جريس تادرس» الذي سجل هدف الفوز في المرمى السوري متوجا فريقه كبطل لدورة الالعاب الرياضية للانتخابات البرلمانية.

وقالوا ان الشعب الاردني اصبح يحب اللعب في الملاعب الرياضية اكثر من اللعب في الصالونات السياسية، وعمليا خطف الفريق الأضواء الشعبية عن الجماعة وقوى المعارضة، ولم تعد اجتماعاتها التي تهدد الحكومة تحظى بانتباه جماهيري.

وقدر الكاتب الصحفي محمد الصبيحي ان الانتخابات لو جرت الاسبوع المقبل فلن يلتفت لدعوة المقاطعة سوى قلة قليلة من الناس.

ويرى المراقبون ان الانظار انصرفت عن حمى الانتخابات لتأثرها بحمى الكرة، وامتصت حماس الخطط الاخوانية لتوسيع قاعدة المقاطعة الشعبية للانتخابات لتنصرف الى اهم انجاز رياضي حققه الاردن منذ نصف قرن.

الاردنيون خرجوا امس للشوارع لاستقبال الفرق الرياضية التي عادت بطائرة ملكية خاصة من بيروت لتعيش العاصمة اجواء الفرح بمهرجانات احتفالية، وجرى للفريق استقبال رسمي وشعبي وخصص لافراد الفرق سيارات المراسم الملكية التي طافت شوارع عمان، فيما اعلنت الشرطة حالة الطوارئ للسيطرة على الموقف.

الى ذلك علمت «الاتحاد» ان القيادي الاخواني ورئيس مجلس النواب السابق عبداللطيف عربيات يستعد للجلوس على مقعد الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي باعتباره اقوى المرشحين خلفا لاسحاق الفرحان. في حال فشل مجلس الشورى في اقناعه بالتراجع عن قرار استقالته.

ويعتبر عربيات من أكثر القيادات تأهيلا لقيادة الحزب بسبب خبراته الطويلة في الحكم والمعارضة والعمل السياسي. وسبق وان تقلد عدة حقائب وزارية باسم الاخوان ولازال يحتفظ بعضوية في مجلس الاعيان «مجلس الملك». ويمكن تصنيفه من المعتدلين وهو مقرب من القصر.

وكان الفرحان قد كشف امس ولأول مرة عن قراره بالاستقالة من الحزب في مقال سياسي اوضح فيه انه قدم استقالته قبل عدة اسابيع وليس في الايام الاخيرة، مبررا اياها ببروز تعقيدات سياسية داخلية وقال: برزت رؤى من قيادات وطنية هامة، ولما كانت رؤيتي للمرحلة مختلفة، فقد أردت ان افسح المجال امام الآخرين من اصحاب الرؤى الأخرى لتحمل مسؤولية الامانة.

وأكد على ضرورة ايجاد مخرج لقضية المشاركة او المقاطعة وللمسيرة الديمقراطية معتبرا الحوار الوطني طريقا لحل المشكلات، خاصة وان الاصل في الانتخابات المشاركة حيث ان المقاطعة تفقد الحزب مبرر وجوده، لكنه أكد بانه شخصيا سيلتزم بقرار المقاطعة.

وفي الوقت نفسه مازال قرار مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة في الاردن يثير مزيدا من التفاعلات والتداعيات وسط التكتيكات المتبادلة بين الحكومة وقوى المعارضة ففي محاولة لاحراج جبهة العمل الاسلامي والاحزاب والنقابات المتحالفة معها اعلنت اطراف حكومية بشكل مفاجئ استعدادها لتلبية دعوة استقدام خبراء اجانب لمراقبة الانتخابات بعد ان رفضته في وقت سابق. باعتباره مساسا بمبدأ السيادة.

ويعتقد بأن الموافقة اذا ما تحققت على الرغم من انها بعيدة المنال استهدفت «فرملة» برنامج المقاطعة الاخواني الشامل. وكان وزير الداخلية قد اعلن بأن الحكومة مستعدة لاحضار مراقبين اجانب للانتخابات اذا تقدمت اية جهة من المعارضة بطلب رسمي. كما ألمح وزير الخارجية الى امكانية استقدامهم. الا ان امين عام الحزب الوطني الدستوري المقرب من الحكومة انتقد الموافقة وقال: انني استغرب قبول فكرة دعوة مراقبين من الخارج لعدم وجود مبرر مشيرا الى انها محاولة لاسترضاء بعض الاطراف ذات الصوت العالي على حساب سمعة الاردن وتقاليده وانجازاته.

تقرير اخباري

مأزق عرفات:

الاسرائيليون يقتربون من استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين دون دفع الثمن!

■ القدس المحتلة: يعود الفلسطينيون شيئا فشيئا الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل التي تركوها منذ اربعة اشهر، من دون ان يحصلوا على ما كانوا يطالبون به من وقف لاعمال الاستيطان. وهذا الوقع يعكس المأزق الذي يعيش فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ ان اطلقت الولايات المتحدة عملية السلام في عام ١٩٩١، والتي تفاقمت بالتعنت الذي اظهرته اسرائيل منذ وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة العام الماضي.

فان عرفات عالق بين مطرقة الانهيار الكامل لعملية السلام التي رهن بها مستقبل شعبه ومستقبله السياسي، وبين سندان الاستياء الشعبي الفلسطيني من غياب آفاق قيام دولة فلسطينية تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وليس امام الرئيس الفلسطيني سوى المضي في رفض الامر الواقع الاسرائيلي مع زوال الامل بقيام دولة فلسطينية، وبقاء عملية السلام على قيد الحياة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من تنازلات اسرائيلية.

وتحت تسبب اوقف الفلسطينيون المفاوضات عندما شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة تكمل حزام المستوطنات الذي يفصل القدس الشرقية العربية عن الضفة الغربية. من دون ان يقطعوا كليا الجسور مع اسرائيل وواصلوا الاتصالات معها سواء سرا او بمساعدة وسطاء الى ان باتت هذه الاتصالات اليوم علنية بالكامل.

وفي الاشهر الاربعة الماضية، لعب عرفات الورقتين اللتين يمسكهما، وهما اللجوء الى الضغوط الدولية واثارة الاضطرابات في مناطق الحكم الذاتي، من دون ان يتمكن من تسجيل نقطة حاسمة ضد اسرائيل.

واذا كانت الجمعية الدولية تسعى الى دعم عرفات في شكل عام، وآخر تعبيرات هذا الدعم ادانة الجمعية العامة للامم المتحدة الاستيطان مرتين، فانها لم تفرض عقوبات على اسرائيل لاي تدفع عرفات الى استئناف المفاوضات!!

وسعى عرفات في مناطق السلطة الفلسطينية الى منع كبت السكان الذي عبر عنه في مواجهات الخليل، من بلوغ حد الاقصى والتحول الى انفجار للعنف يضع سلطته نفسها موضع الخطر.

وخطا الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي امس الاول خطوة مهمة وان كانت متواضعة وهي دعوة اللجان المشتركة الى الاجتماع في الايام المقبلة لاستئناف البحث في القضايا العالقة في اتفاقات الحكم الذاتي.

واذا كان المسؤولون الاسرائيليون يقدمون هذه الخطوة على انها استئناف للمفاوضات فان المفاوضين الفلسطينيين يحرصون على القول انها ليست اكثر من «اجراءات هدفها اعادة الثقة».

ويتعين على هذه اللجان التوصل الى اتفاقات في شأن فتح مطار غزة وبناء ميناء فيها، وامكانية اقامة ممر آمن للفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية، فضلا عن الافراج عن السجناء الفلسطينيين.

وبامكان عرفات ان يأمل من وراء هذه الاجتماعات ان يحصل من الاسرائيليين على بعض التنازلات التي تساعده على تعزيز وضعه الداخلي. لكن ذلك لا يلغي حقيقة ان الشقين الاساسيين في عملية السلام، اي الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية والاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، مازالا معلقين.

وقد اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الاول وهو يعلن استئناف اجتماعات اللجان المشتركة، ان ازمة الاستيطان لم تحل بعد.

وقال «ان الاسباب التي تقف وراء الجمود مازالت قائمة، وهي الاستيطان ومشاكل القدس. ان الاعمال الاستيطانية يجب ان تتوقف في كل مكان لكي نتمكن من الشروع في مفاوضات الوضع النهائي». (أ.ف.ب)



فوجيموري مع ابنته كيكو صوفيا التي تقوم فعليا بدور سيدة البلاد الاولى خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال. (أ.ف.ب)

عيد استقلال بيرو

■ ليما: اعلن البرتو فوجيموري رئيس بيرو انه ملتزم شخصيا بالدفاع عن حرية التعبير وحقوق الانسان في مواجهة الشكاوى التي ثارت مؤخرا من انه يحاول خنق حرية التعبير.

وقال فوجيموري في خطابه السنوي بمناسبة عيد (الاستقلال الذي نقل راديو لندن) اجزاء منه امس ان القوات المسلحة في بيرو خاضعة لسيطرة المؤسسات المدنية في المجتمع تماماً.

من جهة اخرى اعلن رئيس بيرو في خطابه الذي استغرق ٤٠ دقيقة عن سلسلة من الاجراءات الاقتصادية تهدف لتحقيق مصلحة معظم طوائف السكان في البلاد بما في ذلك منح فترات سماح ضريبية للمزارعين وقروض للشركات الصغيرة وخفض الاعباء الضريبية على ارباب العمل.

وكانت ضجة قد ثارت في بيرو خلال الشهرين الماضيين عقب كشف فضيحة التنصت على التليفونات ومقاضاة مدير محطة تليفزيونيه (اسرائيلي المولد) لدأب المحطة على انتقاد الحكومة. ووصلت الضجة ذروتها عندما ثارت مزاعم عن ان فوجيموري مولود في اليابان وليس في بيرو لانه في حالة ثبات صحة هذه المزاعم فانها ستبطل فترة حكمه السابقة التي استمرت سبع سنوات. (أ.ش.أ)

استئناف أعمال مؤتمر نزع السلاح

■ جنيف: استأنف مؤتمر نزع السلاح التابع للامم المتحدة في جنيف امس اعمال دورته الاخيرة هذا العام دون ان يكون هناك في الافق احتمال نجاح في النقطة الرئيسية على جدول الاعمال وهي حظر الالغام المضادة للافراد.

وقال سفير بريطانيا مايكل ويتسون امام ممثلي ٦١ بلدا مجتمعين في جنيف «ان مؤتمر نزع السلاح مجمد منذ اشهر ولسنا قادرين على البدء في اي عمل جوهري مهما كان صغيرا».

وكانت النتيجة الوحيدة التي خرجت بها الدورتان السابقتان هي تعيين اربعة منسقين خاصين بينهم واحد لشؤون الالغام المضادة للافراد.

ولم يتوصل المجتمعون الى اي اجماع في شأن الموضوع الثاني الابرز على جدول الاعمال. وهو حظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم في صنع الاسلحة النووية. (أ.ف.ب)



■ افتتح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو المهرجان الدولي للشباب اليساريين الذي يستمر لمدة ٩ ايام في العاصمة هافانا. والصورة تظهر كاسترو وهو يبتسم خلال اطلاله على فعاليات المهرجان الذي يحمل الرقم ١٤. (الصور من رويتر و أ.ب)

بسبب الخطط الاقتصادية المعلقة

الرئيس الشيشاني يعلن وقف المحادثات مع موسكو

■ جروزني - موسكو: أمر اصلان مسخدوف رئيس الشيشان امس بوقف المحادثات مع موسكو الى ان توافق روسيا على خطته لتنشيط اقتصاد بلاده الذي دمرته حرب استمرت ٢٠ شهرا.

واعلنت وكالة انباء انترفاكس نقلا عن المكتب الصحفي لمسخدوف ان الاخير منع وزراء حكومته من اجراء اي اتصال مع المسؤولين الروس او التوجه الى موسكو الى ان يتم توقيع خطة لاعادة بناء الشيشان.

وذكرت الوكالة ان مسخدوف اجتمع امس الاول مع ممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا في جروزني وشكا من ان موسكو لم تلتزم بمعاهدات وقعتها في وقت سابق.

وطلب مسخدوف زيادة معونات منظمة الامن والتعاون للشيشان.

ويصر زعماء الشيشان الذين وقعوا وقفا لاطلاق النار مع موسكو في اغسطس الماضي بعد خروج القوات الروسية من جروزني على ان منطقتهم الجنوبية المسلمة مستقلة عن روسيا. ونحيت في اتفاق للسلام مسألة السيادة الرسمية جانبا.

ويعتبر الكرملين الشيشان جزءا من الاتحاد الروسي وكان قد تعهد بتقديم اموال لاعادة بناء اقتصادها وبنيتها الاساسية.

وقد يؤدي قرار مسخدوف الى وقف محادثات تتعلق بقضية حساسة هي اصلاح خط انابيب من المتوقع ان تمر عبره باكورة الانتاج النفطي من مكامن نفط بحرية جديدة في اذربيجان الى موانئ البحر الاسود. هذا الخريف لتدر على كل من روسيا والشيشان رسوم عبور ضخمة. (وكالات)

موسكو تعتمد الصواريخ المتحركة اساسا لسياسة الردع النووي

■ موسكو: اعلن سكرتير مجلس الدفاع الروسي يوري باتورين امس ان سياسة الردع النووي الروسية ستستند بشكل اساسي من الآن فصاعدا على تعزيز قواعد صواريخ اس اس -٢٥ المرتبطة بشبكة سكة الحديد طبقا لخطة اعادة تنظيم القوات المسلحة الروسية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن باتورين قوله انه من السهل تحريك الصواريخ المحمولة على خطوط السكك الحديد كما انه من الصعب كشفها.

وحرص المسؤول الروسي بالمقابل على التشديد على المضي في تطوير الدفاعات النووية الروسية التقليدية المنتشرة حاليا في التحصينات تحت الارض او على متن الغواصات والمقاتلات الاستراتيجية. وكشف الخبراء ان الكرملين العاجز عن تغطية نفقات الجيش التقليدي بدأ يركز على اعتماد السلاح النووي كقوة ردع. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ بروكسل: ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان تقريرا اوليا عن التحقيق في اسباب حادث تحطم الطائرة الاردنية اثناء استعراض جوي في أوستاند (بلجيكا) سوف ينشر في منتصف اغسطس المقبل.

ونقل الراديو عن وزير الداخلية البلجيكي تأكيده بان الطائرة الاردنية التي تحطمت يوم السبت الماضي كانت تحلق فوق الجمهور وقد اسفر الحادث عن مصرع تسعة اشخاص واصابة اربعين آخرين. (أ.ش.أ)

■ دبلن: أعلن امس عن تحديد يوم ٣٠ اكتوبر المقبل موعدا للانتخابات الرئاسية في ايرلندا.

وتعد الانتخابات ضرورية لانه من المقرر ان تتسلم رئيسة البلاد الحالية ماري روبنسون منصبها كرئيسة للمفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قبل انتهاء مدة رئاستها باحد عشر اسبوعا.

وصرحت روبنسون وهي اول سيدة تتولى رئاسة ايرلندا بانها لن ترشح نفسها في الانتخابات للمرة الثانية.

ويأتي البرت رينولدز رئيس وزراء ايرلندا الاسبق على رأس المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية. (د.ب.أ)

■ سيدني: اتهمت استراليا اربعة سائحين امريكيين امس بجلب ٢٠ كيلوجراما من الكوكايين الى استراليا قيمتها ١٢ مليون دولار استرالي (٨,٧ مليون دولار امريكي).

وذكرت الجمارك الاسترالية في بيان ان السلطات القت القبض على ثلاث سيدات ورجل مساء الاثنين وكان بحوزة كل منهم خمسة كيلوجرامات من الكوكايين.

ووصل المشتبه بهم الى مطار سيدني على طائرة الخطوط الجوية الارجنتينية قادمين من بيرو عن طريق الارجنتين ونيوزيلندا. (رويتر)

■ كوالالمبور: أعرب يفيجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي امس عن تقديره لنيابين بشأن مبادرتها الاخيرة التي تتضمن ثلاثة مبادئ تحدد سياستها الدبلوماسية تجاه روسيا بهدف تحسين العلاقات التي توترت بين البلدين بسبب النزاع الاقليمي.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده بريماكوف مع نظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا على هامش المحادثات السنوية بين دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور. (أ.ش.أ)

■ واشنطن: حذرت الولايات المتحدة الامريكية الجنرال لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) من مغبة عدم موافقته على اجراء تحقيق كامل حول المجازر التي ارتكبت في بلاده.

ونقل راديو (صوت امريكا) صباح امس عن بيير ريتشارد سون مبعوث الامم المتحدة الى جمهورية الكونغو الديمقراطية يعتمد على الاصلاح الاقتصادي ومعالجة قضايا حقوق الانسان. (أ.ش.أ)

■ هراري: أكد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني انه لن ينحني امام الضغوط الغربية الخاصة بالعمل بنظام التعدد الحزبي في بلاده.

ونقلت وكالة عموم افريقيا (بانا) عن موسيفيني قوله في المحاضرة التي القاها حول منطقة البحيرات العظمى انه يرفض نظام التعدد الحزبي في الوقت الراهن بسبب شكل الدولة وتكوينها حيث ان الدولة غير صناعية ولايوجد بها الا طبقة عاملة صغيرة نظرا لان نسبة اثنين وتسعين في المائة من تعداد سكان البلاد من الفلاحين.. لذا فان السؤال الذي يطرح نفسه أي نوع من الاحزاب الذي يمكن ان يشكلوها».

يذكر ان نظام الحزب الواحد الذي تنتهجه اوغندا يلقى انتقادا شديدا من جانب الغرب. (أ.ش.أ)

التمديد للقوات الدولية بجنوب لبنان

■ الامم المتحدة: وافق مجلس الامن الدولي امس على تمديد بقاء قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لستة اشهر اخرى حتى ٣١ يناير ١٩٩٨.

ومن جانب آخر شن مقاومو حزب الله هجومين بالمتفجرات على جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل. والذي اكد عدم سقوط اصابات في صفوفه. (وكالات)

واشنطن تدرب قوات اثيوبيا ومالاوي ومالي على عمليات حفظ السلام

■ واشنطن: قررت واشنطن ارسال مدربين من الجيش الامريكي الى مالاوي واثيوبيا ومالي قبل اواخر هذه السنة لتدريب جنود هذه الدول على عمليات حفظ السلام.

واوضح المارشال ماكالي المنسق الخاص للمبادرة الهادفة الى انشاء «قوة افريقية لمواجهة الازمات» ان هذه التدريبات ستتم في مالاوي في سبتمبر وفي اثيوبيا في اكتوبر وفي مالي قبل اواخر ديسمبر.

وتتباحث الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في الوقت الراهن في انشاء مثل هذه القوة.

وكان ٤٥ مدربا امريكيا من قاعدة فورت براغ في كارولاينا الشمالية وصلوا منذ يومين الى دكار وسيباشرون يوم الجمعة تدريب ٨٠٠ جندي سنغالي.

واوغندا والسنغال اللتان ساهمتا في عدة عمليات لحفظ السلام في افريقيا والشرق الاوسط هما اول دولتين افريقيتين تنضمان الى برنامج التدريب العسكري الامريكي. (أ.ف.ب)

ترحيب دولي بوقف مستوطنة رأس العمود!

■ نيويورك: اجرى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ابلغه خلاله ترحيبه بقرار وقف مستوطنة رأس العمود. واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى استئناف محادثات السلام. وهو ما دعت روسيا اليه ايضا.

كما اعربت فرنسا وبريطانيا عن ترحيبها بالقرار الاسرائيلي، واكدتا رفضهما لسياسة الاستيطان. الغريب ان هذا الترحيب الدولي يأتي ردا على تراجع عن عدوان اسرائيلي جديد، وليس على حدوث تقدم فعلي او حقيقي في عملية السلام. (وكالات)

كلف تشيرنوميردين بالاشراف على شركة السلاح

يلتسين يطالب الجيش بمساندة خطط الاصلاح

■ موسكو: حث الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجيش امس على مساندة خطته طويلة المدى لاصلاح الجيش وتعهد بتحسين معيشة الجنود والضباط وتحسين نظام الدفاع في روسيا.

وقال يلتسين في كلمة للقوات نشرها مكتبه الصحفي: «اعتقد انكم ستساندون الاصلاحات التي تجري وانكم ستشاركون بنشاط فيها».

وصرح يلتسين مرارا بان الاصلاحات الضخمة وبينها خفض اعداد القوات هي الطريقة الوحيدة لتخفيف محنة العديد من الجنود الجوعى والضباط الذين لم يحصلوا على اجورهم وتحسين نظام الدفاع في البلاد.

وركز خطاب يلتسين الاسبوعي في الراديو يوم الجمعة الماضي على مشاكل الجيش والتعهدات بتنفيذ اصلاحات في رد الكرملين على اتهامات المعارضة بانه يحاول تمزيق وتدمير بنية الجيش السوفييتي.

واضاف يلتسين امس «اؤكد لكم بصفتي رئيس البلاد والقائد الاعلى ان الاصلاحات تستهدف تعزيز مقدرة روسيا في الدفاع عن نفسها ودون هذه الاصلاحات لا يمكن ان نوفر الامن لروسيا في المستقبل».

وكرر يلتسين تعهداته بدفع جميع الأجور المتأخرة للجيش بحلول الاول من سبتمبر مضيفا ان خطته تستهدف تحسين الجيش لكي يستعيد هيبته ويفوز باحترام الشعب الروسي».

وكرر يلتسين (٦٦ عاما) الذي يقضي عطلة في فولجسكي اوتيوس على نهر فولجا خطته دمج بعض الوحدات وتحويل بعض ممتلكات وزارة الدفاع الى القطاع الخاص وخفض الجنود نصف مليون ليصل العدد الى ١,٢ مليون جندي بحلول عام ١٩٩٨.

ويريد يلتسين ان يحول القوات المسلحة الى قوة قتالية اصغر واكفأ بعد ان ادى تدهور اوضاع الجيش بشكل اعطى الفرصة للانفصاليين الشيشان لاذلاله العام الماضي.

ومن ناحية ثانية كلف الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين امس بالاشراف على انشطة شركة تجارة الاسلحة المملوكة للدولة في خطوة تستهدف على ما يبدو احكام السيطرة عليها.

واعلن المكتب الصحفي للرئيس انه بالاضافة الى الاشراف على شركة «روزفوروجيني» فان المرسوم الذي اصدره يلتسين يمنح تشيرنوميردين حق مراقبة التعاون العسكري مع الدول الاجنبية.

وذكرت وكالات الانباء الروسية ان رئيس الوزراء خولت له سلطة التوصية بتعيين او فصل المدير العام للشركة وانه صدرت تعليمات للحكومة بان يكون ميثاقها متمشيا مع القانون الروسي وذلك دون ذكر اية تفاصيل.

وقد وقع يلتسين سلسلة من المراسيم قبل اسبوعين تستهدف تنظيم قوات المسلحة الروسية التي تعاني من ضائقة مالية وتفشي الفساد ويبدو الآن انها تحدف الى تطهير «روزفوروجيني» التي تتمتع باحتكار فعلي لصادرات الاسلحة الروسية ويتهمها صانعو الاسلحة الروس باستقطاع اموال من حصيلة البيع وعدم الكفاءة. (وكالات)

مصيرها يتحدد اليوم

توصية بحل الحكومة الفلسطينية بسبب قضايا الفساد واهدار المال

■ رام الله - الاتحاد: اوصت لجنة خاصة شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني للتحقيق في قضايا فساد امس بحل حكومة السلطة الفلسطينية.

وتلا نواب في المجلس توصيات اللجنة التي حققت في تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية الذي كشف عن قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني.

وجاء في التوصية التي تلاها النائبان حسن خريشة ويوسف ابو صفية «نطلب من الرئيس ياسر عرفات حل الحكومة وتشكيل اخرى جديدة من التكنوقراط والكفاءات والتأكيد على عدم اعادة اي من الوزراء الذين ثبتت ادانتهم». ودعت التوصية الى منح الحكومة الجديدة «صلاحيات للقيام باصلاح اداري شامل من اجل اعادة جسور الثقة بين القيادة والشعب».

وطالبت عرفات بـ «اصدار تعليمات فورية بمعاقبة المخالفين ممن ثبتت ادانتهم» وتناول تقرير لجنة المجلس التشريعي بالتفصيل جميع الوزارات الفلسطينية وافرد حيزا واسعا لوزارة الشؤون المدنية التي يقودها الوزير جميل الطريفي.

واشار التحقيق الى «خلل كبير في الادارة وسوء ادارة مالية» في وزارة الطريفي والى سوء ادارة كذلك في وزارة التخطيط والتعاون الدولي التي يتولاها نبيل شعث.

وتحدث التقرير ايضا عن فساد في وزارة الثقافة والاعلام التي يتولاها ياسر عبدربه وفي وزارة الاسكان التي يتولاها عبدالرحمن حمد.

وسيلتئم المجلس الفلسطيني (٨٧ نائبا) صباح اليوم الاربعاء للتصويت على توصية اللجنة من اجل اقرارها.

وقال النائب عزمي الشعيبي «يجب محاسبة المخالفين وهذا من حق المجلس. وسنطلب تأييد الرأي العام من اجل تنفيذ الامر».

وكانت لجنة رسمية كلفها الرئيس الفلسطيني البحث في قضايا الفساد اوصت لدى اكمال تحقيقاتها في الحادي والعشرين من شهر يوليو الحالي باقالة وزراء ومسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وكان تقرير هيئة الرقابة الذي صدر في مايو الماضي كشف عن قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني بقيمة ٣٢٠ مليون دولار.

وقالت مصادر فلسطينية ان اللجنة اوصت بشكل خاص بمحاكمة وزير واحد على الاقل يشتبه في ارتكابه مخالفات هو وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي. وطالبت اللجنة عرفات باصدار تعليمات بمعاقبة المخالفين ممن تثبت ادانتهم فورا وتقديمهم للقضاء لاعادة الثقة بين القيادة والشعب. وقال التقرير ان الطريفي استورد من مصر بطريقة غير شرعية ادوية انتهى تاريخ صلاحيتها وخالف لوائح استيراد السيارات.

من جهة ثانية وفي لقاء خاص مع «الاتحاد» قال الدكتور عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو لجنة التحقيق في تقرير هيئة الرقابة حول اهدار مبلغ ٣٢٦ مليون دولار مبالغ بها وغير واضح مفهوم الاهدار العام لدى تقرير رئيس الهيئة، ولم يشر الى الاشخاص المعنيين بهذا الاهدار، ولكن تقرير البرلمان يشير بشكل واضح الا ان هناك سوء استغلال للمال العام.

وشدد الشعيبي على انه لا يمكن الجزم بحجم الهدر للمال العام الا بعد الاطلاع على نتائج التحقيق الرسمية من قبل القضاء والنائب العام والمحاكم المختصة.

وأكد ان اللجنة طالبت الرئيس عرفات بحل مجلس الوزراء واعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية واستبعاد كل الوزراء الذين يثبت انهم ارتكبوا مخالفات خاصة وان التقرير اشار اليهم بالاسم والصفة الرسمية.

وأكد الشعيبي ان التقرير يركز على وجود فساد في وزارتين طبيعة عملها ادت الى اهدار في المال العام وهي وزارة الشؤون المدنية نظرا لتداخل عملها فيما يخص موضوع الاعفاءات الجمركية وموضوع التبرعات والهيئات والمنح العينية، وقال: اما الوزارة الثانية فهي وزارة التخطيط والتعاون الدولي التي ادت طبيعة عملها الى تداخل دورها فيما يخص قضايا مشاريع الدول المانحة وكيفية احالة هذه المشاريع الى الجهات.

وأعرب الشعيبي عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني سينظر بشكل جدي ويقف عند هذه المخالفات والتي يرتبط جزء كبير منها بحياة المواطنين من ضمنها المخالفات الكبيرة التي يشار اليها في وزارة الصحة بشكل خاص من حيث موضوع الادوية واستعمالها وادخال ادوية منتهية الصلاحية وادوية فاسدة واستعمالها في بعض المستشفيات اذ ان مضمون هذه المخالفة «خطير جدا جدا لا بل هو جريمة» على حد قوله.

في تقرير فلسطيني للجامعة العربية

اسرائيل نفذت مشروع القدس الكبرى بنسبة ٧٠٪ حتى الآن

■ القاهرة: وافقت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو منذ مجيئها للحكم على بناء ٢٢١٨ مسكنا لليهود في الضفة الغربية المحتلة وتستعد لبناء حوالي سبعة آلاف مسكن آخر في الضفة دون الأخذ في الاعتبار ٦٥٠٠ مسكن شرعت في بنائها بمنطقة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية.

وأكد تقرير للسلطة الوطنية الفلسطينية تلقته جامعة الدول العربية أن الحكومة الاسرائيلية تمضي قدما في انشاء احياء استيطانية متكاملة جديدة وتزعم أنها مستعمرات تابعة وليست جديدة.

وأشار التقرير إلى أن اسرائيل صادرت ما يزيد على ثلاثين ألف دونم في الضفة الغربية المحتلة من بينها عشرون ألف دونم حول مدينة القدس وحدها اضافة لآلاف الدونمات في الخليل خلال الفترة بين شهري يناير ومايو الماضيين فقط.

وكشف التقرير النقاب عن ان حكومات اسرائيل المتعاقبة عمدت إلى توسيع حدود مدينة القدس باضافة ٢٨ قرية وحي في مدن البيرة وبيت لحم وبيت جالا بمساحة ٧٠,٥ كيلومتر مربع.

وأكد التقرير الفلسطيني ان مشروع القدس الكبرى الذي تسعى اسرائيل لاستكماله قد نفذ بنسبة سبعين في المائة حتى الآن. وحذر التقرير من ان اسرائيل تسعى لايجاد مركز حضري مترابط ومتكامل للقدس الكبرى سيجعل من المستحيل من الناحيتين السياسية والاقتصادية استعادة السيطرة الفلسطينية على هذا المركز خاصة وأن ثلثي سكانه من المستوطنين الأمر الذي يسهل على اسرائيل عندما يحين الوقت تقديم بيانات لدعم موقفها في الابقاء على القدس عاصمة موحدة لها وتضع المدينة عمليا خارج أي مفاوضات في المستقبل.

ومن ناحية اخرى أكد التقرير حاجة القدس لنحو عشرين ألف رخصة بناء حاليا لاستيعاب حاجات السكان الفلسطينيين من المساكن في حين لم تمنح اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن التراخيص لبناء تسعة آلاف شقة عربية فقط في الوقت الذي قامت فيه بهدم ٢٥٠٠ منزل عربي في احياء المدينة.

ونسب التقرير الى دراسة أمريكية اعتمدت على الاقمار الصناعية وجود عشرة آلاف مسكن شاغر من بين ٤١ ألف مسكن في المستعمرات اليهودية بالضفة الغربية.

وأكد التقرير أن نسبة المساكن اليهودية الشاغرة في قطاع غزة تزيد على ٥٦ في المائة الأمر الذي يوضح بجلاء كذب ادعاءات حكومة اسرائيل في وجود حاجة لانشاء شقق لاستيعاب المتزوجين الجدد. (أ.ش.أ)

الأمير نايف ونظيره اليمني يواصلان بحث موضوع الحدود

■ جدة: اجتمع الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في جدة امس مع نظيره اليمني العميد ركن حسين محمد عرب الذي وصل الى السعودية في وقت سابق امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وصرح العميد عرب عقب وصوله الى جدة بأنه يحمل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وأشار عرب الى أن موضوع الحدود بين البلدين سيكون في مقدمة القضايا التي يتم التشاور بشأنها «خلال هذه الزيارة التي تأتي ردا على زيارة الامير نايف الاخيرة لليمن».

ومن جانبه قال وزير الداخلية السعودي «لاشك في ان الرسالة التي يحملها الوزير اليمني من الرئيس صالح لخادم الحرمين تشكل دفعا قويا للتوصل لاتفاق بين البلدين في أمر الحدود.. وأعرب عن استعداد بلاده بحث ومناقشة كل الامور التي يود الجانب اليمني طرحها.. (وكالات)

٥ مليارات دولار عجزا في ميزانية الكويت

■ الكويت: اقر مجلس الامة الكويتي امس ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التي بدأت في اول يوليو الجاري والتي تعاني عجزا اجماليا قدره ١,٥٨ مليار دينار (٥,٢ مليار دولار).

وتعول الميزانية على ايرادات قدرها ٣,١ مليار دينار (١٠,٢ مليار دولار) من ضمنها ايرادات النفط التي تبلغ ٢,٥ مليار دينار (٨,٤ مليار دولار) والتي حسبت على اساس تقدير سعر ١٣ دولارا للبرميل، اخذ بمبدأ الحيطة والحذر وفق وكالة الانباء الكويتية. (ا.ف.ب)

«أتلانتك» الفرنسية ترصد أرخبيل حنيش

■ باريس - سيد حمدي:

كشف مصدر مطلع في باريس عن ان القوات البحرية الفرنسية المتواجدة في باب المندب جنوبي البحر الاحمر لمراقبة عملية تثبيت وقف اطلاق النار في ارخبيل حنيش المتنازع عليه بين اليمن واريتريا تقوم بارسال آلاف الصور الملتقطة من الجو لمواقع قوات الجانبين الى قاعدة بحرية لها في المحيط الهندي. وقال المصدر ان القوات الفرنسية التي تتابع اتفاق باريس الموقع بين اليمن واريتريا تستقبل بانتظام طائرة من طراز «اتلانتك» المخصصة للدوريات البحرية والتي تنطلق خصيصا من احدى القواعد الفرنسية. واضاف المصدر ان هذه الطائرة مزودة بآلة تصوير تعمل بالاشعة تحت الحمراء وهي قادرة على التقاط مئات الصور بدقة متناهية.

عرفات يحاول تعزيز موقفه في الخليل

■ غزة: فيما وصف بانه محاولة لاستعادة الشعبية، افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس قسمين جديدين بمستشفى عالية بالخليل، وزار المرضى وجرحى المواجهات التي جرت مؤخرا بين الفلسطينيين والمستوطنين وقوات الاحتلال في المدينة. كما بحث عرفات الذي وصل الى الخليل مساء امس الاول لاول مرة منذ تلك المواجهات، الوضع التجاري في المدينة، واكد اهمية دور القطاع الخاص في البناء ودعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني. (ا.ش.ا)

«طالبان» تعلن الاستيلاء على مواقع مهمة لقوات المعارضة قرب كابول

■ بيشاور - أحمد بركات: كابول - وكالات الانباء:

■ اعلنت حركة «طالبان» ان قواتها استولت على منطقة مرتفعات تطل على مواقع مهمة لقوات المعارضة التي اكدت بدورها ان قواتها صدت ثلاث هجمات شنتها «طالبان» خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية دون ان تفقد اي مواقع لها، وذلك وسط تبادل اطلاق الصواريخ ونيران المدفعية على بعد عشرين كيلومترا تقريبا شمالي كابول. وفي حين هددت قوات المعارضة بشن هجوم على العاصمة الافغانية خلال ايام، وذكرت تقارير صحفية ان اكثر من خمسين باكستانيا كانوا يقاتلون الى جانب «طالبان» اصيبوا خلال هذه المعارك وان جراح بعضهم خطيرة مع غياب الامكانيات الطبية للعلاج. فقد اعلن احد قادة «طالبان» للصحفيين في منطقة قريبة من خطوط المواجهة ان قواتهم استولت على المرتفعات المطلة على قريتي قالوقان ومير باتشا كوت، على بعد ٢٧ كيلومترا شمالي كابول، الامر الذي سيقيد تحرك قوات المعارضة بطول الطريق مرة اخرى.

وكان متحدث باسم المعارضة قد اعلن في مزار شريف ان قواتهم صدت ثلاث هجمات شنتها «طالبان» خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية وكبدت قواتها خسائر فادحة.

ولم يسمح مسؤولو «طالبان» للصحفيين بزيارة خط المواجهة نفسه للتثبت من الامر بدعوى ان ذلك ينطوي على خطورة جسيمة.

ولايزال خط المواجهة يبعد عند اقرب نقاطه ٢٠ كيلومترا عن كابول مما يجعل المدينة هدفا لصواريخ المعارضة.

انشاء أكبر سجن بالشرق الاوسط في مصر

■ القاهرة: ذكر مسؤول كبير بوزارة الداخلية المصرية امس بانه يجري حاليا بناء اكبر سجن في الشرق الاوسط يتسع لـ ١٢ الف نزيل في مدينة برج العرب الساحلية. وقال نبيل صيام رئيس مصلحة السجون ان السجن المكون من ٣٢ جناحا سيكون جاهزا بنهاية العام الجاري وانه يلبي الاحتياجات النفسية والصحية للمساجين. (ا.ب)

الخارجية الأمريكية تدعو البرزاني لزيارة واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح مسؤول دبلوماسي امريكي لـ «الاتحاد» بان الولايات المتحدة مهتمة ببحث امكانيات تحقيق المصالحة بين قيادات الحزبين الكرديين المتصارعين في شمال العراق.

وقد اجرى زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني امس الاول محادثات مع اثنين من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن تركزت على ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار بين قوات الحزبين. وقال المصدر ان الوزارة وجهت دعوة الى زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود البرزاني لزيارة واشنطن واجراء مباحثات مماثلة. ومن المستبعد الآن ان يحدث لقاء بين الطالباني والبرزاني الذي لم يلب الدعوة الا ان الاتصالات مستمرة معه.

أندونيسيا ترغب بشراء ٢٠ مقاتلة «سوخوي» روسية

■ جاكرتا: ذكرت وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء امس ان القوات الجوية الاندونيسية ترغب في شراء ٢٠ مقاتلة روسية من طراز «سوخوي - ٣٠» بعد فشل صفقة لشراء تسع طائرات امريكية من طراز «اف ١٦».

ونقلت الوكالة عن رئيس اركان القوات الجوية مارشال الجو سوتريا توبلجوس قوله، من بين اربعة انواع من الطائرات درسناها نفضل شراء اقلها كلفة واكثرها كفاءة مع اكبر نطاق للقتال وهي «سوخوي - ٣٠» من روسيا. (رويتر)



الشرطة التركية تشتبك مع متظاهرين اسلاميين في انقرة



جانب من تظاهرات الاسلاميين في انقرة امس (ا ب)

■ أنقرة: شهدت العاصمة التركية انقرة أمس اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة وبين متظاهرين رافضين لمشروع قانون التعليم الإلزامي الجديد القاضي باغلاق فصول تعليم الدين الاسلامي وتحفيظ القرآن الكريم في المدارس الثانوية التي تخرج أئمة وخطباء المساجد والوعاظ. فيما كثفت المؤسسة العسكرية ضغوطها على حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لحظر نشاط الحركات الدينية التي تعتبرها «رجعية».

فقد تظاهر حوالي ١٥ ألف شخص من «الإسلاميين» في أنحاء انقرة احتجاجا على مشروع القانون الذي تعتزم حكومة يلماظ تقديمه للبرلمان متضمنا تعديلات تلغي مدارس الفقه الاسلامي مطالبين الحكومة بالاستقالة، وقد جاؤوا من عدد من المدن من بينها اسطنبول، وشكلوا قوافل من السيارات. وتوجه بضعة آلاف من المتظاهرين، بحسب التقديرات، إلى مقر وزارة التربية على بعد مئات الامتار من البرلمان التركي حيث قطعوا حركة السير ورفعوا اعلاما خضراء هاتفين «الله اكبر». وكاسروا ايدي من يحاولون المساس بالقرآن». وحاولت مجموعتان أخريان من المتظاهرين الدخول الى البرلمان التركي لتقديمها الى رئيسه عرائض تدعو الى عدم اغلاق هذه المدارس. لكن الشرطة ردتهما على أعقابهما. كما اعتقلت ٥٥ متظاهراً بالقرب من رئاسة اركان الجيوش التركية.

ويحظى مشروع القانون بتأييد من الجيش الذي ضغط على الحكومة لمنع ما وصفه بتهديد متزايد من النشاط الاسلامي الذي تغذيه المدارس الدينية.

وتزمع الحكومة المكونة من ثلاثة احزاب الاذعان لمطالب الجيش وفرض التعليم الالزامي العلماني لثماني سنوات ويتبعه تدريب مهني وتتضمن هذه الخطوة الغاء المدارس الدينية الثانوية.

وصرح وزير التعليم حكمت أولوجبالي بأن اكثر من ٥١٠ آلاف من الطلبة الذكور والاناث مسجلين في المعاهد الدينية ووضع المسؤولون في وزارة الشؤون الدينية قائمة تضم نحو ١,٧ مليون من الاطفال والشباب يحضرون دروس تحفيظ القرآن التي تخضع لسيطرة الحكومة. ويقدر رؤساء أركان الجيش ان ٥٣ ألف طالب يتخرجون سنويا في المدارس الدينية بالرغم من ان الحاجة السنوية لائمة المساجد والوعاظ لا تتعدى الثلاثة الاف ويدفعون بان النظام التعليمي الحالي ادى إلى وجود نسبة عالية غير ضرورية من الطلبة ذوي التوجهات الدينية في اكاديميات الشرطة والجيش والجامعات واذا لم يتم وقف هذا الاتجاه فان «الاصوليين» سيتمكنون من تعبئة سبعين في المائة من الناخبين الاتراك في المستقبل. (وكالات)

الاسد متشائم واسرائيل تتهم سوريا..

قال الاسد انه لايرى «مرونة» في الموقف الاسرائيلي الذي وصفه بأنه «اكثر تعنتا» في اشارة الى مشروع القانون الذي صوت عليه الكنيست والذي فرض موافقة ثلثي اعضاء الكنيست (٨٠ عضوا) على أي انسحاب محتمل من الجولان.

وأضاف «ليس المهم ان يقرر فلان أو ان تقرر مجموعة ما مصير ارض وطنية فالارض الوطنية ستظل ارضا وطنية ولن تكون الا هذا». وأكد ان الجولان لاخوف عليها ولايوجد شعب يتنازل عن ارضه.

وأكد الاسد تمسك سوريا بعملية السلام وقال ان سوريا «تريد السلام» مشيرا الى انها هي التي «فتحت باب السلام» في اشارة الى موافقتها على حضور مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط في اكتوبر ١٩٩١.

وفيما يتعلق بالتحضيرات الامريكية لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ ١٥ شهرا، اشار مبارك الى عقبات لاتزال تعترض سير العملية، الا انه أعرب عن امله في ان ينشط الموقف الامريكي اكثر من هذا وان يبدي الجانب الاسرائيلي مرونة اذا كان يريد سلاما حقيقيا مؤكدا في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة تحاول ان تحيي مبادرة لدفع عملية السلام على مساريها السوري والفلسطيني.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية السورية قال انها متينة جدا واضاف.. هكذا كانت في الماضي.. وهكذا يجب ان تكون.. لم نختلف على شيء طرح وننوي الا نختلف».

وحول الازمة الحالية لعملية السلام اثر مبارك الاقتضاب في تصريحاته، واكتفى بالقول بأن البديل للسلام في فترة الجمود سيكون خطيرا لا على دولة بعينها ولكن على الدول المشتركة في عملية السلام جميعا. كما اكد اهمية اقامة السوق العربية المشتركة. واعرب عن امله في التوصل الى طريقة لاقامة هذه السوق التي تأخر قيامها كثيرا.. كما وجه مبارك الدعوة للاسد لزيارة مصر لعدة ايام حتى تكون هناك فرصة كافية لبحث القضايا التي تهم المنطقة والبلدين. كما قال مبارك ان الموقف من عملية السلام الآن محير، بين تصريحات تدعو للتفاؤل، وتصريحات اخرى محبطة. واضاف «لااريد ان اتكلم في هذا الموضوع كثيرا.. ولكن اذا انفرط العقد سيكون من الصعب اعادة الهدوء والسلام وسيحتاج ذلك الى مجهود ضخم».

وحول العلاقات مع سوريا قال الرئيس المصري أنه يوجد تعاون مطرد بين البلدين كما قال ان البحث تناول امورا لصالح البلدين والامة العربية بشكل عام.

كما قام الرئيس المصري بزيارة مفاجئة ايضا للاردن التقى خلالها الملك حسين. في احدى صالات مطار الملكة علياء الدولي واستغرقت ساعة واحدة فقط. ولم يدل الرئيس المصري بأي تصريحات قبل ان يغادر عمان عائدا الى مصر. فيما ابدى العاهل الاردني تفاؤله بمستقبل عملية السلام مشيرا الى برنامج قريب اشارت اليه اسرائيل لكسر الجمود.

وجاءت زيارة مبارك لعمان بعد ساعات قليلة من استقبال العاصمة الاردنية وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي الذي حمل معه تأكيدات بمعارضة حكومته لمشروع مستوطنة رأس العمود. وقوبلت تصريحات ليفي بارتياح أردني كبير، خاصة بعد ان اكد الوزير الاسرائيلي «امكانية تحقيق سلام مع سوريا وايقاف الهجمات في لبنان وايجاد حل لمشكلة هذا البلد». ووصف ليفي محادثاته في عمان بانها جيدة. وقال ان المحادثات التي اجراها مؤخرا مع الفلسطينيين ساهمت في تحسين الاجواء وستعطي دفعا لجهود السلام بالرغم من العقبات والصعوبات.

الا ان الجانب الفلسطيني لم يظهر نفس القدر من التفاؤل الذي بدا على ليفي. حيث قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ما تم الاتفاق عليه بين ليفي والمفاوض الفلسطيني نبيل شعث امس الاول من استئناف للمفاوضات تم الاتفاق عليه قبل اكثر من ٦ اسابيع ولم يحدث شيء حتى الآن.

واجمع المسؤولون الفلسطينيون على التقليل من شأن استئناف المحادثات مع اسرائيل. وقال المستشار الاعلامي لعرفات نبيل ابورديتة انه رغم الجهود والاتصالات العديدة فاننا لم نصل الى نتائج ملموسة ومثمرة، وان الفجوة لاتزال واسعة، الا ان السلطة الفلسطينية ستعطي فرصة اخيرة لانقاذ العملية السلمية من الانهيار.

وطالب ابو ردينة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بدور امريكي اكثر فاعلية لالزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، مشيرا الى وجود تحرك مصري دؤوب وجهود أوروبية حثيثة، واعتبر ان الطعنة الا خطر للسلام هي استمرار الاستيطان.

وكشف مسؤولون فلسطينيون عن اجتماع سري عقد مساء امس الاول لبحث مسألة فتح مطار غزة، وانشاء ميناء فلسطيني في المدينة.

وقال المسؤولون ان الوفد الاسرائيلي بدا أكثر انفتاحا ازاء المقترحات الفلسطينية، الا ان الاجتماع لم يسفر عن صياغة أي بروتوكول من شأنه استمرار المفاوضات بسرعة.

وقال شعث في تصريحات امس ان المشكلات الحقيقية مثل توسيع المستوطنات الاسرائيلية لاتزال تحول دون بدء المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي. بينما اعتبرت حركة «حماس» ان قرار السلطة باستئناف المفاوضات مع اسرائيل على مستوى اللجان يعد تنازلا مجانيا، لانه يأتي قبل وقف حركة الاستيطان. ودعت السلطة الى التراجع عن هذا القرار. الى ذلك، اجتمع وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين صائب عريقات في اريحا امس مع المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس. وقال ان الطريق لايزال طويلاً لاحراز تقدم.

ومن جانبها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ان زيارة المبعوث الامريكي دينس روس للشرق الاوسط لم تتقرر بعد. وانها ذلك الآن. معتبرة ان الاعلان عن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية شيء مشجع. وقد وصل موراتينوس في وقت لاحق الى العاصمة السورية دمشق في اطار جولته بالمنطقة.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان الرئيس المصري لم يتوجه الى دمشق الا بعد ان وصل الوضع في الشرق الاوسط الى ذروة الازمة، وبعد ان اصبح من الضروري بدء تحرك عربي فعال لوقف الجموح الاسرائيلي. وعلمت «الاتحاد» ان رسالة مبارك التي وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاول كانت شديدة اللهجة، وتضمنت ما يفهم منه انه تهديد بأن العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل ستدخل مرحلة جديدة من «السلام البارد» كتلك التي عرفتها هذه العلاقات طوال مدة تولي اسحق شامير الحكومة الاسرائيلية - وذلك اذا استمرت السياسة الاسرائيلية الراهنة في التوسع الاستيطاني وتهويد القدس من دون قرار واضح بتجميد النشاط الاستيطاني بكافة صوره.

وفسرت دوائر القاهرة اقدام اسرائيل على اشعال ازمة رأس العمود بأنه محاولة للتغطية على ازمة الاستيطان في جبل ابو غنيم. بحيث يساوم الاسرائيليون الجانب العربي على ابتلاع مستوطنة ابو غنيم مقابل تأجيل رأس العمود.

وقالت المصادر المصرية لـ «الاتحاد» ان الخيارات المطروحة عربيا في الوقت الراهن تتضمن مقاطعة عربية شاملة لقمة الدوحة الاقتصادية، في اطار خطة لوقف التطبيع بين بقية الدول العربية واسرائيل. والسلام البارد بين كل من مصر والاردن من ناحية، واسرائيل من ناحية اخرى.

كما تتضمن الخيارات الدعوة بالتنسيق مع السعودية الى عقد قمة عربية شاملة وعاجلة يكون هدفها الاول، مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل بموقف عربي حازم. وفي هذا السياق فان القمة العربية في حال انعقادها سوف تعطي اولوية قصوى للتنسيق مع الاتحاد الاوروبي بقيادة فرنسا لاحياء مشروع الدعوة الاوروبية لعقد مؤتمر دولي على مستوى القمة لاعادة الروح الى عملية السلام.

وفي تطور آخر، ذكرت لجنة خاصة بالكنيست الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على خوض حرب جديدة وانه غير قادر على رد هجوم بالاسلحة غير التقليدية بسبب نقص الاموال. وجاء في تقرير استعرضته اللجنة ان الجيش مضطر لاستخدام آليات قديمة ويعاني من نقص في الذخائر في مستودعات الطوارىء. وان جزءا من هذه الذخائر اصبح باليا. الامر الذي يلحق ضررا بفاعلية الدبابات والمدفعية. وتابع التقرير ان ايام التدريب لبعض الوحدات المقاتلة خفضت نسبة الثلثين في الاعوام الماضية. كما تراجع عدد المروحيات القتالية العاملة. وقال التقرير ان أي اموال لن تخصص لهذا الغرض في الاعوام المقبلة زاعما ان دولا مثل سوريا تقوم بشراء اسلحة كيماوية.

وصرح رئيس الاركان امنون شاحاك بعد الاستماع للتقرير بان نقص الاعتمادات المخصصة للدفاع الحق ضررا باستعدادات الجيش للحرب. وقال ان الجيش يحتاج الى زيادة في ميزانيته بمقدار ٤٣٠ مليون دولار في العامين أو الثلاثة اعوام المقبلة من اجل العودة لمستواه السابق. ولمواجهة «أي طارىء».

وأضاف ان السوريين يعدون انفسهم لخيار عسكري هجومي، وان على اسرائيل ان تقلق من تطوير القدرات الصاروخية لايران. لكنه حرص على تأكيد ان ما يحتاجه الجيش فقط هو لتأكيد الانتصار السريع في أي حرب.. وانه لا داعي للانزعاج.

واعرب رئيس اللجنة عضو الكنيست افرايم سنيه عن اعتقاده بان استعادة جاهزية الجيش تتطلب ما بين عامين الى ٣ اعوام. ونحو ١,٥ مليار شيكل. واعتبر مسؤولون آخرون ان الكشف عن هذه المعطيات تصرف غير مسؤول.

واشنطن تهنىء الخرطوم لقبولها التفاوض...

العامة بالسودان - القاضي السابق - عبدالمنعم الزيني النحاس ضرورة الوفاق السياسي في الظروف الحالية التي تواجهها البلاد.

واقترح في تصريحات نشرتها امس صحيفتا «الانباء» الحكومية و«أخبار اليوم» المستقلة في الخرطوم تشكيل «حكومة قومية في ظل رئيس الجمهورية الحالي المنتخب الفريق عمر البشير تضم كل الوان الطيف السياسي، وتتولى دفة الأمور خلال فترة انتقالية تمتد للثلاث سنوات المتبقية من رئاسة البشير ويتم في اثنائها اعداد الدستور الدائم للبلاد وتكملة الفترة الانتقالية في الجنوب (٤ سنوات) مع مواصلة الحوار مع جون قرنق».

واقترح النحاس اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في نهاية هذه الفترة الانتقالية وطالبه ايضا بضرورة توسيع «اللجنة القومية للدستور» التي شكلها البشير مؤخرا لتشمل جميع الاتجاهات السياسية لتكون بمثابة «مائدة مستديرة» لتحديد المستقبل السياسي للبلاد وتحقيق الوفاق السياسي. وقال انها ستكون الاطار الذي يجلس فيه السودانيون للحوار والتوفيق مضيفا انه لا توجد خلافات جوهرية في السمات الاساسية للدستور المرتقب الا في مسألة التعددية الحزبية التي قال انها كشفت في السابق عن مثالب وعيوب يمكن أن تعالج بالتشريع والقانون. وأضاف انه يمكن ان تكون لجنة الدستور منبرا للحوار على ان تكفل الحكومة حرية التعبير والنشر لطرح مختلف الآراء حتى يتمكن الجميع سواء أكانوا داخل اللجنة أو خارجها من طرح مقترحاتهم للمشاركة في وضع الدستور الدائم بشكل مباشر او غير مباشر. وشدد النحاس على ضرورة الوفاق الوطني «من أجل المصلحة الوطنية ولتفويت الفرصة على اعداء السودان».

الى ذلك نقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن احد قيادات حزب الامة المحلول دون ان تسميه مطالبة الحكومة بالاعتراف بالاحزاب السياسية قائلا ان ذلك ربما يؤدي الى «انفراج حقيقي يشعر فيه قادة الاحزاب بأن الوضع قد اصبح مهيئا لهم للعودة من الخارج وابداء الرأي من الداخل دون اللجوء للخيارات الاخرى التي اضرت وستضر بالبلاد اكثر».

واضاف «ان بعضا من كلا الطرفين - الحكومة والمعارضة - يواصل تعنته واصراره على الشقاق والتناحر بالرغم من ان العقلاء في الطرفين توصلوا الى انه لا خروج من هذا المأزق الا باعتراف كل طرف بالآخر ومن ثم الجلوس الى طاولة واحدة لانهاء الصراع الدائر في الساحة السياسية السودانية».

وقال القيادي انه في انتظار خطوات ايجابية من قبل الحكومة حتى يتسنى له القيام بدور الوسيط بين الطرفين «للخروج بالسودان من عنق الزجاجة».

كما اوردت ذات الصحيفة ان المعارض السياسي الجنوبي البارز أبيل ألير (نائب رئيس الجمهورية في عهد نميري) قام خلال الاسابيع الماضية بجولات مكوكية بين الخرطوم والقاهرة ولندن بموافقة الحكومة السودانية للاتصال بجماعة جون قرنق لغرض الوساطة بينهما.

ونقلت عن مصادر لم تسجلها قولها ان الير المحامي قد طلب من قرنق خلال لقائه به في الخارج الجلوس مع الحكومة وطرح مطالبه بغية التوصل لحل مرض للاطراف كافة.

وعلى صعيد متصل ذكرت السفارة الامريكية في الخرطوم في بيان اصدرته امس ان نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي جيري سميث التقى الاسبوع الماضي مسؤولين سودانيين وافرادا وممثلين للكنائس ووكالات الامم المتحدة والمنظمات الطوعية - سودانيين واجانب في الخرطوم و«رمبيك» بجنوب السودان التي يسيطر عليها المتمردون والعاصمة الكينية نيروبي.

واوضحت ان مباحثاته مع هؤلاء تركزت حول حقوق الانسان وعملية السلام في السودان وانه هنأ الحكومة السودانية لقبولها اعلان المبادىء الصادر عن الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا «ايقاد» كأساس للتفاوض مع حركة التمرد لوضع حد للحرب الأهلية في الجنوب وحث الطرفين على الاسراع الى طاولة المفاوضات واتخاذ مواقف تضمن تحقيق سلام عاجل ومحاسبة كل من ينتهك حقوق الانسان من الجانبين محاسبة قانونية.

واضافت السفارة الامريكية ان المسؤولين في الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان (حركة التمرد) وخاصة الرئيس عمر البشير قد اكدوا رغبتهم وعزمهم على انهاء الحرب عن طريق التفاوض وان سميث دعا الحكومة السودانية الى ضرورة اتخاذ اجراءات تؤكد جديتها في تحقيق السلام وبناء الثقة في نواياها، كما دعاها الى الاهتمام بما يثار عالميا ومحليا حول انتهاكات حقوق الانسان في السودان قائلا ان ذلك سيدعم مصداقيتها في موقفها المعلن حيال احترام حقوق الانسان.

عشرات القتلى والجرحى في مذبحتين بالجزائر...

منزله، وقد بدت الصدمة على محياه. انه الناجي الوحيد من عائلته التي احرق افرادها الاثنى عشر احياء في المجزرة التي شهدها امس الاول احد احياء الاربعاء، قرب العاصمة الجزائرية، ويشتبه في ان الارهابيين هم الذين نفذوها.

المجزرة وقعت في حي سي زروق الفقير، عند اطراف هذه القرية التي تبعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة. هنا، على مقربة من احدى تكنات الجيش واحد مراكز الدرك ونقطة للحرس البلدي، قتل امس الاول ٥١ شخصا في شكل منهجي.

بعض هؤلاء ذبحوا بالنصال وبعضهم الآخر قطعت رؤوسهم بالفؤوس، وسقط بعض ثلث بالرصاص فيما كانوا يحاولون النجاة بأنفسهم. وكان نصيب كثير ان يحرقوا احياء في منازلهم المتواضعة التي تحولت كتلا من جمر ورماد.

ولم يكتف المهاجمون بذلك، بل خطفوا كذلك ١١ امرأة وشابة، على عادة المجموعات المسلحة التي غالبا ما تخطف النساء ليغتصبهن افرادها قبل ان يقتلوهن.

وصرخ احد الشبان «يا الهي. امهاتنا وشقيقاتنا تعرضن لابشع الممارسات ونحن كنا هنا، عاجزين عن مساعدتهن». وروى «لقد اخذوا كل وقتهم. كانوا يدخلون ويمحصون النظر في وجود النساء بواسطة مصباح، اذ ان التيار الكهربائي قطع. لقد اخذوا اجملهن».

وقال عجوز في السبعين «لقد كانوا ٢٠ أو ٣٠ (....) لكنهم كانوا يحدثون الكثير من الضجة. عائلتي نجحت في الفرار. لكني عجوز جدا.. اختبأت على السطح».

وأضاف «لقد خلعوا الباب وهم يتلفظون بالشتائم والاهانات. لم يعثروا علي. وقال احدهم لرفيقه: «الارجح انه قفز عن السطح ولاذ بالفرار. دعك منه» ثم فتحوا الغاز واضرموا النار في المنزل. بقيت على السطح الى الصباح رغم تصاعد السنة النار والدخان».

استئناف حركة المسافرين..

وعلى صعيد آخر قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المكلف بالتعاون مع الامم المتحدة ان علاقات بلاده مع المنظمة الدولية تتحسن مشيدا بمواقف روسيا والصين وفرنسا والدول غير المنحازة في مجلس الامن الدولي التي وصفها بأنها «ايجابية» تجاه رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وأوضح عزيز أن العلاقة مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية هي انعكاس للعلاقة مع مجلس الامن الدولي وقال ان هناك مصالح وطنية للكثير من الدول في رفع الحظر عن العراق خاصة تلك التي تتعاون مع العراق (في اشارة الى روسيا وفرنسا والصين). وأكد ان بلاده ستواصل «التعامل والتعاون مع اللجنة الخاصة دون شروط اضافية وبما يؤدي الى رفع الحصار الظالم واحترام شواغل العراق الامنية والسياسية».

وكان عزيز يتحدث في اجتماع لكوادر حزب البعث الحاكم في العراق حضره عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عقد بهدف «احاطة الكادر المتقدم للحزب بآخر تطورات العلاقة بين العراق ومجلس الامن الدولي واللجنة الخاصة التابعة له».

من جهته اشار عزة ابراهيم الى تطور الموقف من العراق في مجلس الامن قائلا «ان مواقف الدول الاعضاء في المجلس وخاصة روسيا وفرنسا والصين ومجموعة الدول غير المنحازة قد تغيرت ايجابيا لصالح العراق قياسا للاعوام الاولى التي اعقبت وقف اطلاق النار». (وكالات)

قدم عروضه في جرش

فنان جنوب افريقي يجهل الفرق بين الاردن واسرائيل

■ عمان - الاتحاد: اضطر سفير جمهورية جنوب افريقيا في الاردن لتقديم اعتذار لجمهور مهرجان جرش السادس عشر نيابة عن مقدم فرقة «ثولا سيزوي» الافريقية الجنوبية التي تقدم عروضها حاليا على مسرح الصوت والضوء.

«جاكو بولاني» مقدم فرقته قال: «اعتقدت حتى وقت متأخر ان حفلتنا في اسرائيل». مما اثار غضب الجمهور وحمل السفير للصعود للمنصة لتقديم اعتذار باسم الفرقة. وتشارك الفرقة الافريقية لأول مرة في مهرجان جرش دخلته بلباس قبلي تقليدي من النوع الذي تلبسه الجماعات الافريقية في الغابات. فيما الطبل يقرع محدثا ايقاعات متتابعة يتلوها صفير واصوات تصور اجواء الغابات. لتتشابك اسلحة ورماح الفرقة على انغام القرع الحاد.

وقدمت الفرقة رقصة «الحرب» تمثل بيئة قبائل الغابات لتنتهي بمباراة بالعصي. اما رقصة «الاسد» فهي اشكالية استمرارية الانسان مع بيئة خطرة عكست القسوة الاجتماعية واضطهاد الانسان للانسان، مع رمزية الأسد للقوة والسيطرة فجاءت الحركات الراقصة متقاربة مع حركات القتل والشعور بالرهبة.

مسؤول أمريكي ينفي محاولة اعتقال بن لادن

■ اسلام اباد: نفى سكرتير اول بالسفارة الامريكية باسلام اباد بيتر كلاوس تعقب الولايات المتحدة لاسامة بن لادن من اجل اعتقاله.

وقال في تصريح ادلى به لصحيفة (نوايفت) الباكستانية نشرته امس ان اسامة بن لادن غير مطلوب في امريكا وذلك بعكس الباكستاني ميرايال كانسي الذي قامت اجهزة الاستخبارات الامريكية باعتقاله مؤخرا والذي كان مطلوبا في امريكا بسبب اتهامه بالتورط في قتل شخصين في ولاية فيرجينيا.

واضاف ان الدبلوماسيين الامريكيين يدركون تماما المخاطر التي قد يتعرضون لها بسبب عملية اعتقال كانسي وانه تم اتخاذ الاجراءات الامنية الكفيلة بحمايتهم.

ويذكر ان العديد من التقارير اكدت في وقت سابق تسلل قوات الكوماندوز الامريكيين لافغانستان من اجل بحث سبل اعتقال بن لادن والموجود حاليا بافغانستان ونقله عبر الحدود الى باكستان ومنها للولايات المتحدة.

الكويت تحقق في وفاة اثنين من مواطنيها في الخارج

■ الكويت: اعلن وزير الخارجية الكويتي القائم باعمال رئيس الوزراء صباح الاحمد الصباح خلال جلسة لمجلس الامة امس ان السلطات الكويتية تحقق في الملابسات المريبة لوفاة اثنين من مواطنيها في الخارج.

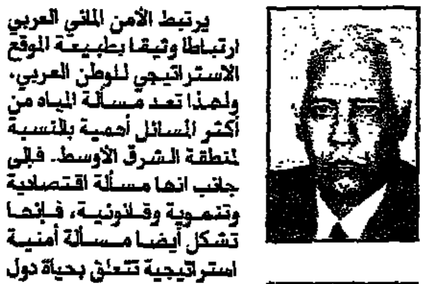
وفي معرض رده علي سؤال للنائب سعيد عدنان عبدالصمد حول ملابسات وفاة طفل كويتي في القاهرة في وقت سابق من الشهر الحالي ووفاة طالب في نيويورك قبل عدة شهور قال الشيخ صباح الاحمد ان حكومة الكويت تحقق في الامر مشيرا الى ان ممثلا للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة يشارك في التحقيقات واعلن عبدالصمد ان عائلتي الضحيتين استأجرتا من جانبهما محققين خصوصيين وكانت الصحف الكويتية اتهمت عملاء للعراق بقتل هذين الكويتيين. (د.ب.ا)

جنود البريطانيون في الخليج تعرضوا للغازات السامة ايضا

■ لندن: اعلنت بريطانيا امس ان جنودها مثل الجنود الامريكيين تعرضوا لتأثيرات الغازات السامة عندما دمرت القوات الامريكية مستودعا للاسلحة الكيماوية في جنوب العراق بعد ايام من انتهاء حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

وقال وزير القوات المسلحة ونائب وزير الدفاع البريطاني جون ريد في جلسة استماع امام لجنة الدفاع بمجلس العموم (البرلمان) ان العناصر الكيماوية المنبعثة من المستودع المدمر وصلت الى مواقع الوحدات البريطانية على بعد ٤٨٠ كيلومترا استنادا الى الدراسة التي اصدرتها وزارة الدفاع الامريكية مؤخرا. وكانت بريطانيا تعتقد حتى الآن ان جنودها في الخليج لم يتعرضوا لاي غازات سامة. (ا.ب)

حقوق المياه العربية في الأنهار الدولية



لواء دكتور جمال مظلوم

يرتبط الأمن المائي العربي ارتباطا وثيقا بطبيعة الموقع الاستراتيجي للوطن العربي، ولهذا تعد مسألة المياه من أكثر المسائل أهمية بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط. فإلى جانب انها مسألة اقتصادية وتنموية وقانونية، فإنها تشكل أيضا مسألة أمنية استراتيجية تتعلق بحياة دول المنطقة وشعوبها. ومن هنا جاء ارتباط الأمن المائي العربي بالوضع الاستراتيجي في المنطقة والذي يتحدد في ثلاثة أسباب رئيسية:

١ - وقوع أهم منابع المياه العربية خارج نطاق الأرض العربية ويرتبط هذا العامل بطبيعة الوضع الجغرافي للمنطقة. وهذا ما يجعل موارده المائية خاضعة لسيطرة أطراف غير عربية تستطيع استخدام المياه كأداة ضغط سياسية أو اقتصادية او عسكرية ضد المصالح العربية.

٢ - تناقص النصيب النسبي للدول العربية من المياه إذ تشير معظم الدراسات الموثقة الى أن النصيب النسبي للدول العربية من المياه سوف يتضاءل الى حد كبير خلال العقود القادمة، ففي عام ١٩٦٠ كان استهلاك الفرد الواحد في المنطقة من المياه لاستخدامه المنزلي والصناعي والزراعي يبلغ نحو ٣٣٠٠ متر مكعب سنويا أما اليوم فإن حصة الفرد لا تتجاوز ١٢٥٠ مترا مكعبا في السنة وهي أدنى كمية متوافرة للفرد في العالم وينتظر أن تصل هذه النسبة الى ٦٥٠ مترا مكعبا بحلول عام ٢٠٢٥.

٣ - استمرار التوتر نتيجة لاحتلال اسرائيل للأراضي العربية واستمرار اغتصابها للموارد المائية لبعض الدول العربية وتطلعها لموارد مائية اخرى.

توزيع الموارد المائية في الأنهار الدولية

يكون النهر دوليا وفقا لأحكام القانون الدولي آخرها الاتفاقية الجديدة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ مايو ١٩٩٧ الماضي إذا كان حوضه يمر في أقاليم دول مختلفة وفي هذه الحالة فإن كل دولة تباشر سيادتها على ما يمر في اقليمها من النهر مع ضرورة مراعاتها مصالح الدول الاخرى التي يمر بها حوض النهر فيما يتعلق بالانتفاع المشترك بمياه النهر ومن ثم فلا يجوز لأي دولة أن تقوم بتنفيذ أي مشروع في النهر يكون من شأنه الاضرار أو المساس بحقوق الدول الاخرى دون موافقتها أو تعويضها.

وبالنسبة للمشاكل الخاصة بتنظيم توزيع مياه الأنهار الدولية فإن منطقة الشرق الأوسط تعد بلا منازع أكثر مناطق العالم حساسية لما تواجه دولها من الأخطار التي تهدد وصول مياه الأنهار اليها وأشدها تعرضا للصراع والتصادم نظرا لما تتميز به المنطقة من مظاهر الجفاف الحاد المنتشر في كافة ربوعها لذا تتشابك العلاقات المائية بين الدول العربية وجيرانها فيما يختص بكميات المياه التي تستحق لكل منهم في أربعة أنهار رئيسية هي النيل والفرات والأردن والسنغال ونعرضها على النحو التالي:

حوض نهر النيل

تتميز العلاقات الدولية في حوض النيل بالثبات والاستقرار النسبي نظرا لأن أغلبية الدول المشتركة فيه ترتبط بمراكز قانونية ثابتة من حيث استغلالها لمياه النيل، وهذه المراكز حددها عدد من الاتفاقيات أولها اتفاقية ابريل سنة ١٨٩١ بين بريطانيا ممثلة لمصر وايطاليا التي كانت تحتل اثيوبيا، والثانية اتفاقية مايو سنة ١٩٠٢ بين بريطانيا واثيوبيا وتتعهد فيها اثيوبيا بعدم انشاء أية أشغال على النيل الأزرق وبحيرة تانا والسوباط يكون من شأنها منع تدفق المياه الى نهر النيل إلا بعد موافقة حكومة بريطانيا والثالثة اتفاقية مايو سنة ١٩٠٦ بين بريطانيا والكونغو (التي كانت مستعمرة بلجيكا) بعدم تنفيذ أي أعمال على نهر سيميلكي أو على مقربة منه يؤدي الى انقاص مقدار المياه التي تدخل بحيرة ألبرت إلا بموافقة حكومة السودان (التي كانت تابعة لبريطانيا).

وفي هذه الاتفاقيات الثلاث كانت بريطانيا تحرص على استمرار تدفق المياه الى مصر والسودان لتأمين زراعة القطن الذي تحتاجه لمصانعها، وفي ٧ مايو سنة ١٩٢٩ تم توقيع اتفاقية بين مصر وبريطانيا لتنظيم استغلال مياه النيل، وبعد الحرب العالمية الثانية وقعت مصر والسودان اتفاقية في سنة ١٩٥٩ تضمنت الاعتراف بحقوق وملكية كل من مصر والسودان في مياه النيل وأقرت تكوين لجنة دائمة مصرية سودانية مشتركة تتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاقية وتنفيذ الأعمال المتعلقة بالمشروعات المائية في أعالي النيل.

كان أول مصدر من مصادر الصراع في حوض النيل اعلان اثيوبيا سنة ١٩٥٦ وعلى وجه التحديد أثناء حرب السويس انها تحتفظ بحقها في استعمال الموارد المائية لنهر النيل لمصلحة شعبها، وكان هذا التصريح بمثابة تهديد للمصالح الجوهرية لمصر باعتبار ان هضبة الحبشة هي المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل حيث انها تسهم بحوالي ٨٥٪ منها وفي نفس الوقت كانت اثيوبيا من أشهر الدول اعتراضا على مشروع السد العالي إذ تقدمت بمذكرات احتجاج عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ للحكومة المصرية بأن لها حقوقا مكتسبة في مياه النيل من السد العالي وبعد ذلك بعدة سنوات خرجت تصريحات تعلن عن عزم الحكومة الاثيوبية اقامة ٢٩ مشروعا للري وتوليد الكهرباء في الجزء الاثيوبي من النيل الأزرق وروافده، ومع الحرب الأهلية في اثيوبيا فقد تزايدت مخاوف مصر وقلقها نظرا لأن مصر تعتمد اعتمادا كليا على مياه النيل في كافة المجالات، ولأنها تكاد تكون عديمة الأمطار ولذا فإنه في عام ١٩٧٩ وبعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل أعلن الرئيس السادات ان الماء هو السبب الوحيد الذي يمكن أن يدفع مصر للحرب مرة اخرى وكان تهديده موجها بصفة أساسية للحكم العسكري الاثيوبي الذي تمادى في انتقاد الخطط المصرية بمد مياه النيل الى سيناء.

وفي أوائل التسعينات تزايدت مخاوف مصر عندما نشرت بعض التقارير التي تفيد بأن مهندسين اسرائيليين يعملون في اثيوبيا لاقامة سد على بحيرة تانا التي ينبع منها النيل الأزرق وقد ثبت فيما بعد ان ما تضمنته هذه التقارير ليست سوى شائعات وانه لا يوجد أي صلة للخبراء الاسرائيليين العاملين في حوض النيل.

أما المصدر الثاني للصراع في حوض النيل فهو عادة بين مصر والسودان كلما تصل العلاقات بين الدولتين الى التدهور لأسباب سياسية وغيرها.

وبالنسبة للدول الاخرى من حوض النيل وخاصة أوغندا أو زائير فإنها تحظى باهتمام الدبلوماسية المصرية وإن كان من الواضح انه لا توجد في الوقت الراهن أية دلائل على تصادم المصالح بين مصر وهذه الدول فيما يتعلق بمياه النيل نظرا لأنها ليست في حاجة الى كميات كبيرة من المياه لاعتمادها أساسا على الرعي كما انها لاتسعى الى خطط تنمية متطورة نظرا لما يسود أغلب الدول من المشاكل والحروب العرقية ومع ذلك فإن مصر حريصة كل الحرص على تحقيق التعاون مع كافة دول حوض النيل الأمر الذي يعكس دعوة مصر وتشجيعها لمجموعة دول الأوندوجو (أو مجموعة الاخاء باللغة السواحيلية) التي تضم مصر والسودان وزائير وافريقيا الوسطى وأوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا كإطار اقليمي للتشاور والتنسيق لتنمية علاقات التعاون لصالح شعوب دول حوض النيل جميعا.

حوض نهر الفرات

كثيرا ما تتعرض العلاقات بين دول حوض نهر الفرات للأزمات والتوتر والتلويح بالحرب واستخدام سلاح المياه - الأمر الذي يرجع بالدرجة الأولى الى أن كل دولة منها وهي تركيا والعراق وسوريا تضطلع بمشروعات ضخمة وطموحة للتنمية وبناء السدود على نهر الفرات للاستخدامات المختلفة سواء لتوفير المياه للري أو توليد الطاقة الكهربائية، ومما ساعد على تصعيد الخلافات بين هذه الدول كذلك عدم وجود اتفاقيات دولية تنظم الاستخدام المشترك لنهر الفرات بعد فشل المحاولات التي قامت بها اللجنة الثلاثية من هذه الدول التي شكلت لهذا الغرض سنة ١٩٨٣ وواقع الأمر ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها دول الفرات ما هي إلا مشكلة ادارة وتوزيع وتخطيط التنمية المائية دون أن تكون مشكلة نقص موارد المياه ورغبة من تركيا في السيطرة على مياه النهر.

ان تركيا تتمتع بوفرة شديدة في المياه نتيجة لاقامة سد كيبان سنة ١٩٧٣ ثم سد أتاتورك الذي بدأ العمل فيه سنة ١٩٨١ ليكون قاعدة لخطة انمائية ضخمة سوف تحقق في عام ٢٠١٥ توليد طاقة كهربائية من سد أتاتورك والسدود الاخرى التابعة له تعادل ٥٠٪ مما تنتجه تركيا في الوقت الحاضر، وقد نشأت الأزمة حول نهر الفرات سنة ١٩٧٤ بين سوريا والعراق عندما ترتب على انشاء سد الثورة السوري خفض تدفق المياه حوالي ٢٥٪ من التدفق العادي الى العراق إلا أن الوساطات العربية حالت دون تصاعد الأزمة وتم حلها عربيا ولم تكن الأزمة نتيجة التهديد الخارجي. أما الأزمة الثانية فقد تفجرت عندما أعلنت تركيا قرارها في أواخر عام ١٩٨٩ بوقف تدفق مياه الفرات عن كل من العراق وسوريا مدة ثلاثين يوما لاستكمال الأعمال في سد أتاتورك، وعلى الرغم من قيام تركيا بتنفيذ خطتها في يناير سنة ١٩٩٠ فإن الاعتراضات وردود الأفعال التي أثارتها الحكومتان العراقية والسورية لم تتجاوز الادعاء بأن تركيا أرادت بهذا الاجراء أن تستخدم المياه كسلاح سياسي للضغط عليهما لوقف التوترات الناجمة عن مطاردة الأكراد داخل أراضيهما في حين أكدت الحكومة التركية ان عملية وقف مياه الفرات عملية فنية خالصة وليس لها طابع سياسي. وتحت ضغط مثل هذا التصرف التركي المنفرد اجتمع مسؤولون عراقيون وسوريون وتوصلوا الى اتفاق على توزيع مياه الفرات بينهما في ابريل ١٩٩٠ بحيث تكون حصة سوريا ٦,٩ مليار متر مكعب/ سنة وحصة العراق ٩,١٥ مليار متر مكعب / سنة بينما في حال إذا ما ارتفع معدل التدفق الى ما تراه العراق مناسبا فإن حصة سوريا ستبلغ ٩,٣ مليار م مكعب / سنة والعراق ١٢,٨ مليار متر مكعب / سنة وشتان مابين الرقمين إذ في حالة المعدل الأخير من المتصور ألا يعاني البلدان العربيان من مشاكل ندرة مياه فترة طويلة قادمة فعدد سكان العراق حاليا نحو ١٨,٥ مليون نسمة يبلغ استهلاكهم من مياه الفرات نحو ٨,٦ مليار متر مكعب / سنة، أما في عام ٢٠٠٠ فسيقفز عدد السكان الى ٢٤ مليون نسمة سيكونون بحاجة الى نحو ١٠ مليارات متر مكعب / سنة على الأقل. أما عدد سكان سوريا فسيقفز الى حوالي ١٨ مليون نسمة مع نهاية هذا القرن ولأن الفرات يشكل نحو ٨٠٪ - ٨٧٪ من موارد سوريا المائية فإنها لاتستطيع معالجة الخلل بين الانتاج والاستهلاك إلا برفع حصتها مع استغلال مياه النهر وحسب الاحصاءات السورية الأخيرة فإن البلاد ستكون بحاجة لرفع استخداماتها لمياه الفرات من ٤,٤ مليار متر مكعب / سنة (ديسمبر ١٩٨٦) الى ما يقدر بحوالي ١٣ مليار متر مكعب / سنة عام ٢٠٠٠ ومازالت تركيا ترفض اجتماعات اللجنة الثلاثية للاتفاق على حصص ثابتة للمياه للدول الثلاث واعترضت على الاتفاقية الأخيرة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ مايو الماضي والتي امتنعت مصر عن التصويت فيها ضمن ٢٧ دولة.

حوض نهر الأردن

لقد كانت أزمة المياه في حوض نهر الأردن تشكل أخطر حلقة من حلقات تصعيد حرب المياه في منطقة الشرق الأوسط وأشد قضايا المياه لهيبا في أي منطقة من العالم لأن الحوض الوحيد الذي كان يتعرض بصورة خطيرة لأعمال القرصنة المائية من جانب اسرائيل فضلا عن العداء الشديد الذي كان يسيطر على الدول التي تقتسم النهر وروافده وهي الدول العربية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى ومشكلة المياه في حالة نهر الأردن ترتبط ارتباطا مباشرا في الفكر اليهودي بالهجرة الى فلسطين إذ انها بدأت تحتل مكانا منذ الخطط الأولى للاستيطان في أرض الميعاد. ففي عام ١٩١٩ وعلى وجه التحديد اثناء انعقاد مؤتمر الصلح في باريس بذل طلائع اليهود محاولات ضخمة مع زعماء العالم للحصول على اعترافها بتوسيع رقعة فلسطين لتشمل الأراضي التي تنبع منها روافد نهر الأردن حتى يستطيعوا السيطرة على نظام النهر بأكمله وقد تأججت نيران حرب المياه ابتداء من سنة ١٩٥١ عندما شرع الاسرائيليون في تنفيذ مخططهم بتحويل مجرى نهر الأردن فتصدى لهم العرب في المنطقة المجاورة بأعمال المقاومة مما دفع القوات اليهودية الى الاستيلاء على أراضي هذه المنطقة بالقوة ونقل أهليها الى مناطق اخرى داخل فلسطين.

وفي الفترة من يناير الى مايو ١٩٦٣ بدأت اسرائيل في ضخ المياه من نهر الأردن لتوجيهها لزراعة صحراء النقب مما دفع الحكومات العربية الى حجز المياه من اثنين من الروافد التي تغذي نهر الأردن وهما الحاصباني في لبنان وبانياس في سوريا وفي يوليو وأغسطس ١٩٦٦ دارت عدة معارك جوية بين الطيران السوري والطيران الاسرائيلي فوق مواقع تحويل نهر الأردن. وكانت هذه المناوشات بين سلاح الطيران من الجانبين من بين المقدمات المباشرة لحرب عام ١٩٦٧، وقد كانت التقديرات تشير دائما الى اشتداد الحاجة الى المياه في اسرائيل والأردن والضفة الغربية بصورة متزايدة نظرا لاطراد نمو عدد السكان في الوقت الذي كانت فيه الموارد المائية السطحية والجوفية لا تتجاوز كمياتها ثلاثة أرباع ما يحتاجه السكان في هذه المناطق مما دفع اسرائيل الى بذل محاولات مكثفة منذ بداية التسعينات لمواجهة مشكلاتها المائية من خلال اعادة استخدام مياه الصرف وتزويد الينابيع الجوفية وترشيد استخدام المياه واستخدام الري بالتنقيط وغير ذلك من الوسائل وقد احتدمت حدة مشكلة نقص المياه مع ظهور المخطط الصهيوني لتوطين حوالي مليون من المهاجرين السوفييت منذ أن فتحت أمامهم باب الهجرة في أواخر الثمانينات ومازالت هذه المشكلة تمثل أكثر المشاكل التهابا واحتمالا للصراع، وقد وافقت اسرائيل مؤخرا على تزويد الأردن بحوالي ٥٠ مليون متر مكعب / سنة ولم تصل إلى حل نهائي مع الفلسطينيين بعد أن أجلت المفاوضات للمراحل النهائية.

حوض نهر السنغال

يعد نهر السنغال المجرى الدائم الوحيد في موريتانيا ويعود الخلاف بين موريتانيا والسنغال الى الثلاثينات منذ هذا القرن وبالتحديد الى سنة ١٩٣٨ عندما طلب السنغاليون في مجلس مستعمرة السنغال والذي كان يضم حينها ممثلين عن مستعمرة موريتانيا ومستعمرة السنغال والحكومة الفرنسية بتعديل الحدود بين المستعمرين لصالح السنغال بحيث تتراجع الحدود لموريتانيا ٥٠ كم شمال النهر ثم تكرر الطلب في علم ١٩٤٧ بالجمعية الوطنية الفرنسية، وبقي الموضوع دون إثارة لمدة احدى عشرة سنة بعد استقلالهما في عام ١٩٦٠ عن فرنسا، وفي عام ١٩٧١ إثر محاولات ترسيم الحدود حيث عادت السنغال تطالب من جديد مما أسفر عن تعطيل عملية وضع علامات الحدود تم إثارة المسألة المائية الحدودية في علم ١٩٧٣. وبعد الاتصالات والمشاورات العديدة توقفت القضية مرة اخرى وتجمد الموقف حيث انشغال كل دولة منهما بمشاكلهما الداخلية تم تفجرت أحداث النزاع في عام ١٩٨٩ بمطالبة السنغال بترسيم الحدود مع موريتانيا على أساس المرسوم الفرنسي الصادر في علم ١٩٣٣ والذي بمقتضاه تقع الحدود بين مستعمرة السنغال ومستعمرة موريتانيا على الضفة اليمنى لنهر السنغال وليس في منتصفه كما جرى عليه العمل. وتستند موريتانيا في رفضها للمطالب السنغالية على مبادئ القانون الدولي وقرارات منظمة الوحدة الافريقية واتفاقية استثمار نهر السنغال والموقع عليها من السنغال وموريتانيا ومالي والتي تنص في مادتها الأولى على اعلان نهر السنغال بالاقليم الوطني لجمهورية مالي والجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية السنغال نهرا دوليا بما في ذلك روافده، ومنذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن فإن النزاع مازال كامنا بين كل من موريتانيا والسنغال.

ولاشك ان هذه المشكلات الاقليمية يصعب حلها في ظل الانقسام والتفكك العربي مما يستلزم تضامن وتكاتف الدول العربية معا لاستعادة الحقوق العربية.

كاتب مصري

آفاق

رحل صديق الأرق، الجواهري الكبير، الذي كان يجد نفسه في تلك الصحبة التي امتدت في الزمن، وعصفت في الروح، وأورقت في التفكير، وكان يسمي الأرق، الطارق العجيب يفرش له الاحداق أنسا، وينصب له مائدة من أطايب القلق، واليراع المرهف، والورق المشبوب «ورؤى» في حالة القدر.. عشقت خصرا لمعتصر:

مرحبا يا أيها الأرق
عاطني من خمرة المهج
إن هذا السمر يشرق
كاخترار الثوب بالابر
وهو بالأهام يسترق
كاسترار الغيم للمطر

كان ينظر الى الأرق المبدع نهجا للروح، مسديا للكرم، مطيلا لفسحة العمر، بل يرتفع به الى صفوة الأصدقاء، فهو منقذ الفكر «من نيوب الخمول والخدر، وهو الجمرة المتقدة في عالم الموتى، من المطمئنين، السابحين في النوم، العازفين عن التفكير العارم، يقتتل أبد الآبدين، يسعر الحروب كأنه «قائد ملهم بلا نفر.. حسرت عنه راية الظفر»:

مرحبا يا أيها السهد..
كم وكم أنجزت ما تعد
خل حراسا لمن رقدوا..
فلنفسي من نفسها رصد
مرحبا يا جمرة تقد..
بين موتى كلهم جسد

وعلى العكس من سائر الناس كان الجواهري يرى ان مقتل الشاعر في الطمأنينة والتسليم، فالنفس الانسانية مليئة بالكنوز التي لا ينتبشها سوى الأرق الخلاق المبدع الذي يمكن الشاعر من اختراق الحجب وكشف المستور والتنبؤ بالقادم المنذر، مثلما كانت زرقاء اليمامة تخترق بأشعة عينيها الأفق الصافي لتبصر ما وراءه من سحب وبروق وجيوش اعداء تداجي وتموه وتخدع البصائر قبل الابصار:

مرحبا يا أيها الأرق..
أنا بالطارئات أنتعش
لي فؤاد بالأمن يحترق..
وجفون بالنوم تنخدش
أحسب النفس هزها القلق..
كنفيس الكنوز تنتبش
اكره البدر نهره نسق..
وأحب النجوم ترتعش

لم يكن الجواهري في بحبوبة الأرق سعيدا بالمعنى السائج والسطحي، وانما سعادته تكمن في تدفق قوى الحياة في جبروت الكلمة، وأن يكون شاهدا على الضطرام النار التي تنفي الخبث وتجوهر الاصيل. اما الشاعر فيتمشى في افياء الأرق حاملا هما على هم ووجدا على وجد وقلقا على قلق:

أنا عندي من الأسى جبل..
يتمشى معي وينتقل
أنا عندي وإن خبا أمل..
جذوة في الفؤاد تشتعل

لقد خص الجواهري أرقه بديوان سماه «أيها الأرق» صدر في بغداد عام ١٩٧١.. وسيظل أرق الجواهري يوخز النفوس الميتة، والعيون النائمة الغافلة الى أبد الآبدين.

القانون الدولي الانساني في فتوى محكمة العدل الدولية (٢ - ٣)

مشروعية التهديد بالاسلحة النووية أو استخدامها

لويز دوسوالد بيك

في الحلقة الاولى تحدثت الكاتبة عن تعريف القانون الدولي الانساني والطابع العرفي لمعاهدات القانون الانساني. كما تحدثت عن مبدأ التمييز وحظر استعمال الاسلحة العشوائية وتعريف السلاح غير المشروع. وتتابع في هذه الحلقة ما بدأته فتتحدث عن:

تقييم المحكمة

ونعود الآن الى التقييم الذي نصت عليه الفتوى الذي قدمه القضاة الآخرون، فنجد انه من الواضح ان استنتاجات المحكمة بشأن طبيعة الاسلحة النووية اصبحت اساسية لاتخاذ قرار بشأن الطابع العشوائي لهذه الاسلحة. وعلى اساس الأدلة العلمية الغزيرة التي قدمت الى المحكمة. قررت المحكمة الى الفتوى مايلي: «لدى تطبيق هذا القانون على الحالة المعروضة.. لا يمكن للمحكمة ان تغفل خصائص فريدة معينة تتسم بها الاسلحة النووية... فالاسلحة النووية اجهزة متفجرة تنتج طاقتها من اندماج او انشطار الذرو. ولا تطلق هذه العملية. بطبيعتها.. كمات هائلة من الحرارة والطاقة وحسب. ولكن ايضا اشعاعات قوية وطويلة الامد... وهذه الخصائص تجعل من الاسلحة النووية تنطوي على آثار مأساوية. ولا يمكن احتواء القوة التدميرية التي للأسلحة النووية لا من حيث الحيز ولا من حيث الزمن. ان لها القدرة على تدمير الحضارة كلها والنظام البيئي باكمله على الكوكب... ان من شأن الاشعاع المنطلق من التفجير النووي ان يؤثر في الصحة والزراعة والموارد الطبيعية والديموغرافيا في مساحة بالغة الاتساع. كما ان استخدام الاسلحة النووية سيشكل خطرا شديدا على الاجيال القادمة. والاشعاع المؤين له القدرة على الاضرار في المستقبل بالبنية والغذاء والنظام البيئي البحري واحداث عيوب وراثية وامراض في الأجيال القادمة».

وقد قيمت المحكمة في فتواها مشروعية الاسلحة النووية على النحو التالي: «بالنظر الى الخصائص الفريدة للاسلحة النووية، التي اشارت اليها المحكمة آنفا، فانه يبدو انه لايمكن إلا بصعوبة بالغة التوفيق بين استخدام مثل هذه الاسلحة واحترام هذه المتطلبات. ومع ذلك. فان المحكمة تعتبر انه لايتوفر لديها عناصر كافية تمكنها من ان تستنتج أن استخدام الاسلحة النووية يخالف بالضرورة قواعد القانون المنطبق في النزاع المسلح في اي حال».

ونظرا لأن المحكمة وجدت انه «لايمكن احتواء قوة الاسلحة النووية سواء من حيث الحيز او الزمان»، فان الجملة الثانية من هذا الاستنتاج تبدو مستغربة الى حد ما. غير ان المؤلف يرى انه قد يكون من الانسب النظر الى الجملتين على انهما تمثلان وجهتي النظر المختلفتين ولا تمثلان فكرا واحدا. وقد سبقت الاشارة الى القضاة الثلاثة الذين ذكروا صراحة او ضمنا ان الاسلحة النووية ليست بالضرورة عشوائية الطابع (وإن كان اثنان منهم قد انشقا على الفتوى). وذكر ثمانية قضاة (ثلاثة منهم انشقوا على الفتوى» ان استخدام اي نوع من الاسلحة النووية من شأنه ان ينتهك قواعد القانون الانساني، واعتمدوا في ذلك بالدرجة الاولى على الطابع التدميري لهذه الاسلحة، ولاسيما الاشعاع الذي يؤثر في المدنيين والمقاتلين على السواء على نحو لايمكن السيطرة عليه.

السلاح النووي أعمى

وتجدر الاشارة بوجه خاص الى آراء ثلاثة من القضاة الذين صوتوا تأييدا للفتوى. فقد ذكر القاضي فليشهاور ان «السلاح النووي هو من عدة نواح انكار لاعتبارات الانسانية التي تكمن وراء القانون المنطبق في النزاع المسلح... فالسلاح النووي لايمكنه التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية». ووجد الرئيس البجاوي انه: «يبدو ان الاسلحة النووية - على الاقل في الوقت الحاضر - ذات طابع يجعلها تصيب الضحايا بطريقة عشوائية، وتخلط بين المقاتلين وغير المقاتلين... والسلاح النووي أعمى، ولذلك فانه بطبيعته يقوض القانون الانساني، وهو القانون المعني بالتمييز في استخدام الاسلحة». وكتب القاضي هيرشغ ان «المبادئ الاساسية للقانون الدولي الانساني، التي ابرزت عن حق في استنتاجات الفتوى، تحظر بشكل قاطع لاياس فيه استخدام اسلحة التدمير الشامل، التي تشمل الاسلحة النووية».

واذا نحينا جانبا الاساليب التي تكمن وراء الطريقة التي صيغت بها الفتوى واعتمدنا على بيانات القضاة انفسهم، سنجد ان الاغلبية وجدت ان الاسلحة النووية عشوائية في طابعها، وهم لم يفعلوا ذلك من حيث امكانية التحديد الاولي لهدف اي نظام للأسلحة النووية، ولكن بسبب آثارها المهلكة التي لايمكن السيطرة عليها مما يجعل من غير الممكن التمييز على نحو سليم بين الاهداف المدنية والمدنيين من ناحية، والاهداف العسكرية والمقاتلين من ناحية اخرى، وسيكون التفسير على هذا النحو مفيدا لتقييم الاسلحة الاخرى.

مبدأ التناسب

هذه القاعدة تتصل بادئ ذي بدء بالسلاح المشروع. على ان يكون الهدف المختار للهجوم هدفا عسكريا في اطار معنى القانون الانساني. وهي تحظر الهجوم اذا كانت الاصابات الجانبية المتوقعة مفرطة بالمقارنة مع قيمة الهدف العسكري.

ومن الغريب ان الفتوى لم تشر بشكل مباشر الى هذه القاعدة. لكن قضاة عديدين اكدوا طابعها العرفي. واستند القضاة هيغنز وشفيبل وغيوم الى هذا المبدأ في قولهم ان الآثار الجانبية للأسلحة النووية قد تكون غير مفرطة بحالات معينة. واتسمت تصريحات القاضية هيغنز والقاضي غيوم بتقييد اكبر في هذا الصدد فذكر ان الاضرار التي تسببها الاسلحة النووية كبيرة لدرجة ان الاضرار الجانبية تكون غير مفرطة فقط في الاحوال القصوى التي يكون فيها الهدف العسكري بالغ الاهمية. غير انهما لم يقدما امثلة محددة لأنواع الاهداف. وان كانت القاضية هيغنز قد تحدثت عن الاحوال الضرورية على النحو التالي: «ان تكون الميزة العسكرية» متصلة ببقاء الدولة نفسه وتجنب وقوع معاناة واسعة النطاق وشديدة (سواء بسلاح نووي او بأسلحة اخرى ومن اسلحة التدمير الشامل) بين سكانها. ولا توجد وسيلة اخرى متاحة للقضاء على هذا الهدف العسكري».

اما نائب الرئيس شفيبل. فقد ساق الامثلة الشائعة عن الجيش في الصحراء اوالغواصة في محيط. وقد تكون مهاجمة هذه الاهداف متناسبة لأن الاشعاع لن يؤثر في كثير من الناس. ومن ناحية اخرى. اعترف بانه على الرغم من انه قد تكون هناك حالات محددة لاتنتهك فيها قاعدة التناسب فان استخدام الاسلحة النووية لن يكون متفقا في معظم الحالات مع القانون. غير ان قضاة آخرين لم يشيروا الى مبدأ التناسب او اعتبروه غير ذي صلة بالقضية نظرا لانهم اعتبروا الاسلحة النووية عشوائية الطابع.

حظر استخدام الأسلحة التي تسبب معاناة غير ضرورية او أذى مفرطا

كما يبعث على الرضا ان المحكمة وصفت القاعدة العرفية التي تقضي بحماية المقاتلين من اسلحة معينة بأنها مبدأ اساسي. نظرا لأن المجتمع الدولي اكتفى على مدى العقود الاخيرة بالكلمات في هذا الشأن. مركزا على حماية المدنيين. ومؤلف هذه المقالة على علم واسع بالجهود التي تطلبها اعتماد حظر اسلحة الليزر المسببة للعمى مؤخرا. ويؤمل ان تؤدي هذه المقالة الجديدة الى جانب الرأي الذي اعتنقته المحكمة الى اعادة التأكيد على وجود هذه القاعدة.

وفيما يتعلق بالتفسير الفعلي للقاعدة، تذكر الفتوى انه «بناء على ذلك يحظر استخدام الاسلحة التي تسبب (للمقاتلين) قدرا من الأذى او تزيد من شدة معاناتهم بلا فائدة.. اكبر من القدر لايمكن تجنبه لتحقيق الاهداف العسكرية المشروعة».

وكما هو الحال في مبدأ التناسب. يتطلب ذلك اجراء تقييم في ضوء الاحوال المختلفة. ولتبرير احداث هذه المعاناة للجنود. اشار القاضي غيوم والقاضية هيغنز الى نفس الاحوال القصوى التي ذكراها فيما يتعلق بالتناسب في الاصابات والاضرار المدنية الجانبية.

غير ان هناك مشكلة مع هذا النهج تتمثل في انه على اختلاف حالة التناسب. تفترض قاعدة المعاناة غير الضرورية مسبقا تقييما عاما بشأن مشروعية السلاح المعني. فاذا لم ينجح السلاح في الاختبار. فانه لايمكن استخدامه بالمرة. ومن الناحية النظرية، يمكن اجراء تقييم لأي استخدام. لكن ذلك غير واقعي بالمرة وهو لم يحدث في الواقع. ولم يتم الاتفاق من ناحية المبدأ بعد على ما اذا كان ينبغي ان يجري التقييم على اساس الغرض المزمع «العادي» من السلاح. أو على اساس اي استخدام يمكن تصوره، وقد حظرت في الماضي اسلحة محددة في الواقع على اساس الاستخدام المزمع العادي. لانه اذا كان هناك اصرار على الاختيار الآخر. فانه لن يتم على الارجح حظر اي سلاح. وهناك عنصر آخر يأخذ طابع الاختيار المطلق هو البيان الوارد في اعلان سان بطرس سبورغ في ١٨٦٨ الذي ينص على ان الاسلحة التي تجعل الموت حتميا تتجاوز ضرورات الحرب. ولم يشر الى ذلك إلا القاضية هيغنز. لكنها لم تستطرد لتقييم الاسلحة النووية على اساس هذا الاختبار.

وقدمت الفتوى التقييم نفسه تماما الذي اجرته لمبدأ التمييز. اي ان استخدام الاسلحة النووية «لايمكن الا بصعوبة» توفيقه مع المبدأ. لكن المحكمة لا تستطيع ان تقرر ذلك بصورة محددة بالنسبة لجميع الاحوال.

المبادئ الاساسية للقانون الانساني تحظر السلاح النووي

ان معظم القضاة لم يتحفظوا كثيرا وقدموا تقييما عاما. فالقاضي فليشهاور قال ان مثل هذه المعاناة غير المحدودة «تمس «انكار الاعتبارات الانسانية التي تكمن وراء القانون المنطبق في النزاع المسلح». وذكر الرئيس البجاوي ان هذه الاسلحة «تسبب. علاوة على ذلك. معاناة غير ضرورية». وقال القاضي هيرزغ ان هذه المبادئ الاساسية للقانون الدولي الانساني تحظر استخدام الاسلحة النووية، اما القاضي شهاب الدين فقد اعترف في رأيه المعارض بان هذه القاعدة تقتضي ايجاد توازن بين الضرورة العسكرية ومعاناة المقاتلين. وانه كلما زادت الميزة العسكرية كلما زاد الاستعداد لقبول مستويات اعلى من المعاناة. غير ان الوعي العام استطاع في بعض الحالات ان يعتبر انه لاتوجد ميزة عسكرية متصورة يمكن ان تبرر المعاناة. كما كان الحال مثلا بالنسبة للغازات السامة. التي كان يمكن ان يقال ان لها قدرا من الفائدة العسكرية. وقال القاضي شهاب الدين انه ينبغي توسيع المبدأ ليشمل معاناة المدنيين اثناء الضرر الجانبي الذي يكون مشروعا على نحو آخر لكن حتى اذا اقتصر المبدأ بدقة على العسكريين، فانه كان بوسع المحكمة ان تقرر ان استخدام الاسلحة النووية ينتهك هذه القاعدة. وقد ذكر القاضي كروما، بعد ان وصف اثر الاسلحة النووية على هيروشيما وناغازاكي وجزر مارشال، ان الآثار الاشعاعية كانت اسوأ مما تسببه الغازات السامة، «ان النتائج المذكورة التي توصلت اليها المحكمة كان ينبغي ان تدفعها الى ان تستنتج بلا تردد ان اي استخدام للاسلحة النووية غير مشروع بسبب القانون الدولي». وكان القاضي ويرامانتري اشد حزما، «ان الحقائق.. اكثر من كافية لتقرير ان السلاح النووي يسبب معاناة غير ضرورية تتجاوز كثيرا اغراض الحرب».

حظر السم

اشارت فتوى المحكمة الى اعلان لاهاي لعام ١٨٩٩، والمادة ٢٣ (أ) من لائحتي لاهاي لعام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧، والى بروتوكول جنيف بشأن الغازات السامة. لكنها ذهبت الى القول بان هذه الصكوك لاتغطي الاسلحة النووية لان ممارسة الدول اظهرت ان هذه التعهدات غطت اسلحة تأثيرها الاساسي او الوحيد هو التسميم او احداث الاختناق.

والحقيقة ان هذا غير صحيح تماما. لان من المقبول منذ زمن بعيد ان السهام المسممة او الطلقات المسممة مشمولة بهذا الحظر على الرغم من ان السم ليس هو اسلوب الاصابة الرئيسي، ومن المؤسف ان المحكمة تعاملت مع حظر السم في سياق القانون التعاهدي وحده. ولو انها نظرت في الحظر في ضوء القانون العرفي ايضا، لاعترفت بفرض هذا الحظر العرفي، وهو ان السم يمنع احتمال شفاء الجنود المصابين، ومن المؤكد ان هذا الاعتبار ذو صلة بتقييم الاسلحة النووية، وقد قرر القاضيان ويرامانتري وكوروما فقط في آرائهما المعارضة ان الاسلحة محظورة ايضا لان آثارها الرئيسية هو التسميم.

نائبة رئيس الشعبة القانونية باللجنة الدولية للصليب الاحمر

لمصلحة الكمبوديين، الشرعية الآن وانتخابات نزيهة في ١٩٩٨

أوريلا برازيل

أعلن رئيس الوزراء الثاني هون صن أن الأمير نوردوم راناريده، الذي عزلته قواته العسكرية هذا الشهر، لم يعد رئيس الوزراء الأول وأنه يجب على المجموعة الدولية أن تظل بعيدة عن الشؤون الكمبودية، لكن تلك البيانات غير مقبولة بالكامل.

فأية محاولة لخلع الحزب الذي حاز على أغلبية الأصوات في انتخابات عام ١٩٩٣ التي رعتها الامم المتحدة سوف تعني أن هون صن قد تعدى على الشرعية التي كانت تتمتع بها الحكومة السابقة. كما ان ذلك من شأنه تدمير العلاقات البناءة مع أمريكا وباقي المجموعة الدولية حسبما نتوقع.

ولقد صاغت الولايات المتحدة مجموعة من المبادئ الاساسية لتوجيه ردود الفعل تجاه هذه الأزمة..

- إن أي عنف من شأنه قلب أو تحويل نتائج انتخابات عام ١٩٩٣ غير مقبول. ويجب ان يتوقف القتال فورا.
- يجب تمكين جميع الأطراف السياسية من العمل بحرية.
- يجب اجراء انتخابات حرة ونزيهة عام ١٩٩٨م.
- نحن نعارض أي دور سياسي لقادة الخمير الحمر. ويجب محاكمة أولئك المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية.
- لابد من اعادة العمل ضمن اطار عمل اتفاقات سلام باريس لعام ١٩٩١ حول كمبوديا التي وقعت بواسطة ١٨ دولة ووضعت الأساس للاستقرار والديمقراطية والنمو الاقتصادي للبلاد.

ولتأكيد معارضة أمريكا لأفعال هون صن، فقد أعلنا عن تجميد مساعدتنا لكمبوديا لمدة ٣٠ يوما. وخلال تلك الفترة سوف نراجع برامج مساعدتنا المدنية والعسكرية ونقرر ما الذي يجب علينا ايقافه لفترة غير محددة.

ان قرارات حول مشروعات مساعدة محددة لم تتخذ بعد. لكننا نتوقع استمرار بعض المشروعات الصغيرة المتداولة ما بين الأفراد التي تخاطب الحاجات الانسانية الأساسية والديمقراطية. وثمة عدد من البرامج الانسانية المطبقة لاتزال مستمرة.

ونحن لا نعتقد أنه من المناسب جعل الشعب الكمبودي يعاني أكثر جراء آثام وتعديات قادته. والولايات المتحدة سوف لن تكون مستعدة لاستئناف أية مساعدة تفيد الحكومة بشكل مباشر. ونحن نتوقع اتباع نفس المفهوم عندما يتم الاقتراع على القروض من قبل المؤسسات المالية الدولية.

ان الولايات المتحدة والمجموعة الدولية قد اسهمتا باستثمار كبير في تدعيم الاستقرار. والديمقراطية، والتنمية الاقتصادية في كمبوديا منذ التوقيع على اتفاقات باريس والهدف طويل المدى للدبلوماسية الأمريكية هو استعادة إطار عمل الاتفاقات.

ان ما لدينا في كمبوديا اليوم هو وضع انتهت بموجبه القوانين والمعايير، لكن ذلك أفضل من عدم وجود أية قوانين او معايير على الاطلاق.

ويبدو واضحا انه لا تزال أمام البلاد طريق طويلة يتوجب عليها قطعها قبل ان تقول انها تسير بأمان على الطريق المؤدية للديمقراطية المستقرة.

ومع ذلك. فإن ذلك لا يزال هدفا يستحق العناء من أجله ويحظى بدعم الاغلبية العظمى من الكمبوديين ونحن نعتقد أنه لا يزال في متناول اليد.

ويجب على الولايات المتحدة، وسوف تفعل، مواصلة المشاركة في السعي لتحقيقه.

وقد وفرت اتفاقات باريس الأرضية اللازمة لقدوم قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة من أجل الاشراف على نزع سلاح مختلف الفصائل. واقامة بيئة سياسية محايدة. واجراء انتخابات حرة ونزيهة. لكن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية واجهت تحديات خطيرة، ومع ذلك نجحت في اقامة اطار العمل الذي جلب تعددية حقيقية وبدايات الديمقراطية، واستعادة اطار العمل ذلك هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار والسلام في البلد المعذب.

ونحن ندعو هون صن لكي يعيد إلى الحزب الملكي الدور القيادي في الحكومة التي فاز بها في انتخابات عام ١٩٩٣، وأن يقوم باستعدادات حقيقية لأجراء انتخابات حرة ونزيهة عام ١٩٩٨، وما لم يظهر رغبة واضحة في اتخاذ هذه الخطوات. فإن أمريكا سوف لن تستأنف العلاقة التعاونية التي كنا نقيمها مع الحكومة الكمبودية. كما أننا سوف لن نعاود برنامج مساعدتنا الضخم.

إن انتخابات العام القادم، في حالة حدوثها، سوف تحتاج إلى مساعدات هائلة من قبل المجموعة الدولية. وحتى قبل هذه الأزمة الآخذة في التصاعد. كان من الواضح أن كمبوديا تفتقر للقدرة على تنظيم انتخابات حرة ونزيهة على عاتقها. وهكذا، فإن ما نسبته ٢٥ في المئة من برنامج المساعدات الأمريكي قد تركز على الديمقراطية وبرامج الحكم لتدريب القضاة والمحامين والنواب وبناء البنية التحتية القانونية التي تحتاجها الديمقراطية.

ان الولايات المتحدة تحب ان تكون في وضع يمكنها من استئناف ذلك النوع من المساعدة. ولوجرت الانتخابات في موعدها. فإننا نحب ايضا أن تكون هناك مع مشرفين ومراقبين كما حدث عام ١٩٩٣. وما لم نستطع نحن ودول اخرى تقديم المساعدة اللازمة فإنه لن تكون هناك أية فرصة تذكر لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

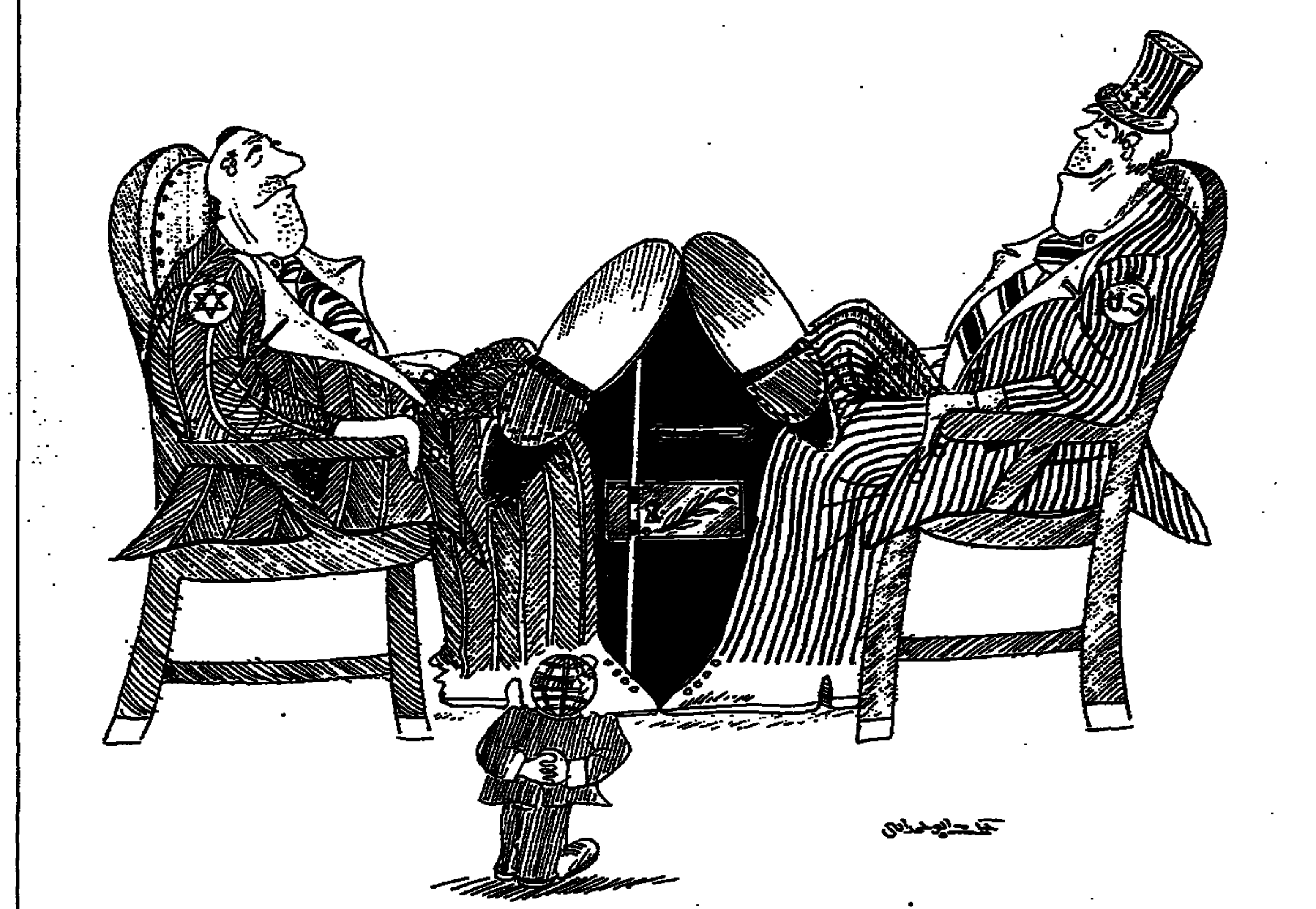
نائب وزير الخارجية الأمريكي المساعد لشؤون شرق آسيا والباسفيكي

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاستفزازات الإسرائيلية المبرمجة!

■ يبدو إن الاستفزاز أصبح منهجاً وسلوكاً أساسياً في السياسة الاسرائيلية تجاه العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً. فبعد قرار اقامة مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس المحتلة، ومن بعده قرار بناء الحي اليهودي جاء حكم احدى المحاكم الاسرائيلية بالسماح ليهودي متطرف وارهابي معروف بأداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك ودخول باحة الحرم القدسي الشريف.

ومن الطبيعي ان يثير هذا القرار غير المسؤول حفيظة المسلمين في فلسطين وخارج فلسطين لما ينطوي عليه من تحد للمشاعر والمقدسات الاسلامية يضاف الى تحديات سابقة تكشف مدى استهتار حكومة بنيامين نتانياهو بأساسيات الحقوق المشروعة للمسلمين في مؤسساتهم الدينية لاسيما أكبرها وأهمها في فلسطين الحرم القدسي الشريف.

واذا كانت المؤسسة الصهيونية تختبر او تريد ان تختبر مدى تقبل المسلمين في فلسطين وخارج فلسطين لمثل هذه الاستفزازات والتحديات، فلا نعتقد ان الصهاينة يجهلون مدى تعلق المسلمين بتراثهم الديني ومدى استعدادهم لتقديم التضحيات دفاعا عن مقدساتهم.

لقد كشف مفتي فلسطين المرامي الاسرائيلية من وراء نهج الاستفزاز الاسرائيلي حين قال ان قرار المحكمة الاسرائيلية بالسماح لارهابي يهودي بالصلاة في الحرم القدسي الشريف انما هو قرار غير مسؤول وتحد خطير ومبرمج أقرته جهة غير مسؤولة.

إن مفتي فلسطين على حق حين يتساءل من هي المحكمة الاسرائيلية حتى تتدخل في شؤون ادارة الحرم القدسي وفي ترتيبات الصلاة فيه؟.. وهو على حق ايضا وكل المسلمين معه حين يحذر من التمادي في مثل هذه الأعمال، وبأن المسلمين سيتصدون لقرار المحكمة الاسرائيلية ولن يسمحوا بتنفيذه ولو احتمى الارهابي الصهيوني الراغب في الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى بآلاف الجنود الاسرائيليين.

لقد سئم العرب والمسلمون مثل هذه الممارسات الاسرائيلية، ويخطىء الصهاينة اذا اعتقدوا انهم يعيشون في ظل حكومة نتانياهو مرحلة الانفلات والتمدد على حساب المقدسات الاسلامية، وأنه أصبح بامكانهم تهويد كل شيء.

على القيادات الصهيونية أن تدرك ان ما من قوة على وجه الأرض تجعل المسلمين يقبلون الاستهانة بمقدساتهم.. وان الموقف الاسلامي عموما والفلسطيني خصوصا ثابت في مثل هذه القضايا لا يتزحزح، كونهم اصحاب الحق الوحيدين في الحرم القدسي، وهو موقف عقائدي ومبدئي.

والحرم القدسي - كما قال مفتي فلسطين - خط أحمر لا يمكن تجاوزه.. ولعل نتانياهو ومن لف لفه يفهمون جيدا ما يعنيه هذا التحذير.

الاتحاد

العولمة .. هل هي الوجه الثاني لـ «الأمركة»؟



د. أحمد عبدالملك

يربط بعض المهتمين بالفكر الأيديولوجي بين العولمة كنتاج جديد لمجموعة من التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ونظرية نهاية التاريخ التي روج لها (فوكوياما) منذ عام ١٩٨٩، حيث يلتقي التياران في غياب الأيديولوجيات.. وكل مراحل ما قبل الديمقراطية الليبرالية تشكل الروافد التي أوصلت الى النهر المتدفق لنهاية التاريخ التي يراها فوكوياما تتجسد في الولايات المتحدة الأمريكية. ورغم الاعتراضات التي واجهها فوكوياما ومواطن النقد في اتجاهه الفكري إلا أن ربط ما توصل اليه بالواقع الجديد لحركة العولمة قد يبدو فيه شيء من الواقعية وإن اختلفت الرؤى فيما يتعلق بصدق نظريته.

فحركة العولمة أو لنقل من مظاهرها، الانخراط في تيار ذي اتجاه محدد يلغي القوميات ويفصل بين الموروثات القومية والدينية والسياسية.. وإن قيام الدولة الليبرالية لابد وأن يتحرر من النزعة القومية والدينية.. إلا أن واقع الحال المعاش في دول العالم الثالث يجعل هذه الدول خارج النطاق الذي يتحدث عنه فوكاياما.. أي خارج مرحلة ما قبل التاريخ الكوني.. وهذا يعني ترسيخ تبعية هذا العالم للدول المتطورة.. والرابط هنا - والذي نتحدث عنه - هو نهج العولمة الذي يرى أن الاقتصاد القومي يصطدم بمفاهيمها.. ولابد من وجود سوق عالمية انتاجية واستهلاكية.. وهذا يعني هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على السوق انتاجا.. وبقاء دول العالم الثالث على خط الاستهلاك إلى ما لانهاية. والنتيجة ثراء الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة وافلاس الدول التي تسعى للحاق بالنمو وارهاقها بالديون والأمراض، رغم ما تعانيه من تخلف واضطرابات وانقلابات.

ولايتورع عدد كبير من النخب في العالم الثالث من النظر الى هذا الاتجاه (العولمة) على انه نموذج جديد للحقب الاستعمارية، والواقع أن بداية (العولمة) أو الدعوة اليها كانت عن طريق الشركات الضخمة التي عرفت بـ «أداة العولمة» والتي بلغت عام ١٩٩٥، حوالي ٣٧٥٠٠ شركة وبلغت مبيعاتها نصف الناتج القومي العالمي.

وكانت مبيعات فروعها الـ (٢٠٧ آلاف فرع) عادلت جملة التجارة العالمية. ومن فرضيات العولمة أيضا شيوع الفكر الاقتصادي الذي بدأ يمحو التوجه القومي.. وتوزيع الانتاج أو مصانع الانتاج في بعض العواصم - بالدول المتطورة - وما يستتبع ذلك من تحديد في هجرات للأيدي العاملة.. حيث أن بعض الشركات الضخمة تحاول الوصول الى أماكن الانتاج الرخيص.. عوضا عن جلب الأيدي العاملة الرخيصة الى بلدانها..

ورغم ما يبدو في مظهر العولمة من نزعة اقتصادية بحتة إلا أنها تطرح رؤى جديدة تتعلق بالثقافة والاجتماع.. لأن السوق يشمل جميع أوجه الحياة.

ويجري حاليا - كما يرى البعض - توزيع العالم توزيعا جيوبوليتيكيا بعد أن كانت الامبريالية في بداية ظهورها تركز على التوزيع الاقتصادي (الرأي العام ٩٧/٢/٢٢).

ويرى أنصار العولمة أن جانبها الثقافي يجب أن يتخلص من (كهنوت) التراث و «القيم الطفولية» وتتجاوز القيادات الأخلاقية وشعارات العدالة والمساواة والمحبة. وهذا يعني أن الصراع الجديد يعتمد الحضارة لا الأيديولوجيا في المفهوم الثقافي.

ويرى بعض المتخصصين في العولمة أنها «واجب أخلاقي» وهي التي مكنت من القضاء على أسس امبراطورية الشر.. (الاتحاد السوفييتي) وتستهدف حاليا الصين من أجل الغاية ذاتها (الشرق الأوسط ٩٧/٧/٦).. وهذا القول لرئيس تحرير الطبعة الدولية لصحيفة الفايننشيال تايمز.. ينبئنا دون أدنى شك عن التخوف من الشراكة أو التقاطب.. والنزعة الأمريكية للسيطرة على العالم عبر نظريات أو شكليات تحتمها كل مرحلة من مراحل التطور الانساني.

ويرى البعض ان المتخلفين عن الدخول في دائرة العولمة (كوبا وكوريا الشمالية وايران والعراق وليبيا) انتهوا الى وضع سيء.. بينما أدى دخول الأطراف الأخرى الى شيوع الحريات والخروج من التخلف الاقتصادي.. ويضربون بذلك أمثلة لدول أمريكا اللاتينية والنمور الآسيوية.. وهذا أيضا يدعم ما أشرنا اليه وهو أن العولمة تعني الانصهار في الرغبة الأمريكية.. والنظر الى الحياة بكل مقوماتها من المنظار الأمريكي.. وأن الدول أو الشعوب التي لاتود النظر من هذا المنظار - وإن كان خاطئا في نظرها - لابد وأن ينالها عقاب بشكل أو بآخر.. والأمثلة واضحة على ذلك.

ويرى بعض الكتاب أن «العولمة لاتقلص الفوارق الاجتماعية، بل تضاعفها وتزيد منها، سواء بين الأمم أو داخل كل حيز قومي على حدة» (المصدر السابق).

وهنالك من يرى ان حركة التاريخ لاتتوقف.. وانه لا نهاية للتاريخ من الناحية الفلسفية.. وأن انهيار الدول وقيام دول أخرى هما حقيقة تواصل الحياة.. واعتماد هؤلاء على أن نظرية نهاية التاريخ ليست علمية في المقام الأول..

ويرى (مسعود ظاهر) ان بامكان دول العالم الثالث ومنها الدول العربية والاسلامية، أن تبني تاريخها الخاص المتحرر من التبعية للخارج من جهة، وتشارك في صناعة التاريخ الكوني من موقع الفاعل فيه وليس المنفعل بأحداثه الكبرى من جهة ثانية (الشرق الأوسط ٩٧/٣/٩).. ومع أهمية هذا التوجه وفعاليته في علاج كثير من مظاهر تخلف دول العالم الثالث ومنها الدول العربية، إلا ان الواقع السياسي الذي تعيشه هذه الدول، والأنظمة التي تتولى ادارة شؤونها - والتي تتأرجح بين النهج الديمقراطي والشمولي والاقتصاد الحر وامتلاك الاقتصاد بيد مجموعة من المستفيدين - وما يخلفه ذلك من تبعات على المستوى الشعبي، اضافة الى قضايا الاختلاف حول الحدود والتدخل في شؤون دول الجوار.. والتخلف الاقتصادي، وخلق مناطق نفوذ للدول الكبرى في مناطق متعددة من دول العالم الثالث، كل ذلك يؤيد الحاجة الى (عولمة أمريكية) ينظر اليها على انها المنقذ من كل علة.. ونجد ان العولمة تتضح في مناطق محددة من العالم، وهي تلك المرتبطة بمصالح الولايات المتحدة ولانجد لها أثرا في مواقع أخرى كدول آسيا المتخلفة.. أو تلك الافريقية التي تعاني الجفاف والأمراض والمصير المجهول.

ورغم أن ديمقراطية الولايات المتحدة الأمريكية تقود سفينة العولمة الى شواطىء العالم، إلا أن هنالك من يرى ان الديمقراطية نفسها هي احدى ضحايا العولمة، لما تفضي اليه العولمة من تمييز متنام بين مراكز القرار والمجموعات المستهدفة بالقرارات، ما بين المنتجين والمستهلكين (الشرق الأوسط ٩٧/٧/٦)..

اذن فالمسألة برمتها قضية اقتصادية بحتة تهدف الى تفوق الولايات المتحدة الأمريكية وهيمنتها على القرار الاقتصادي، تماما كما يحصل حاليا، وهو هيمنتها على القرار السياسي في ظل أحادية قطبية.. ونزعة دولية لخلق مناطق استهلاك بحيث تنعم تلك الدول المتقدمة أكثر بنتاج تطورها.. وتبقى دول العالم الثالث محل حاجة وفاقة واستهلاك المنتج الغربي أو الأمريكي.. لأن الولايات المتحدة الأمريكية وتابعها الغرب يدركون جيدا أن استمرار الأوضاع السياسية القائمة في دول العالم الثالث خير وسيلة لاتساع الفجوة بينها وبين هذه الدول.. ويرون أن الحكم الشمولي والذي يفرضه شخص واحد تسهل قيادته.. تماما كما تسهل تبعات سقوطه ولو أدى ذلك الى دخول بلاده أتون حرب أهلية لسنوات عدة.

وأخيرا، فان العولمة - مهما حاولنا التنظير فيها - تظل رؤية أمريكية لهذا العالم.. ونهم الاستثمار أقصى الجهود والأموال بغية تحقيق الرخاء والثراء لمجتمعات معينة على حساب مجتمعات أخرى.

مدير الشؤون الاعلامية
بالأمانة العامة لمجلس التعاون

مبادرة بلير للتسوية في ايرلندا الشمالية (٢ - ٢)

هل تُنهي آخر حرب أهلية في أوروبا الغربية؟

مصطفى كركوتي

تساءلنا في المقال السابق عن حظوظ مبادرة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الأخيرة للتسوية في ايرلندا الشمالية، التي كان قد أعلن عنها في الأسبوع الماضي أمام أعضاء مجلس العموم البريطاني. لأول مرة منذ بداية الأزمة، هناك شعور بالتفاؤل لأن المبادرة ترد أولا على جميع طلبات «الجيش الجمهوري الايرلندي» وحزبه السياسي «شن فين». وعلى الدرجة نفسها من الأهمية، ان الاتحاديين البروتستانت المتمسكين بالعرش البريطاني لم يستلوا السكاكين لتمزيقها وإن كانوا انتقدوها بالتحذير من عواقبها.

ولكن في الوقت نفسه، لايستطيع أحد أن يضمن أن الأمور ستسير على مايرام لاسيما وأن مبادرات سابقة كانت قد لقيت الفشل الذريع. وكان آخر هذه المبادرات تلك التي دعمها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصيا، والتي أدت الى اتفاق وقف اطلاق النار في اغسطس عام ١٩٩٤، ذلك الاتفاق الذي خرق بتفجيرات فبراير عام ١٩٩٦ وسط العاصمة البريطانية لندن. وقد عزا المراقبون خرق الاتفاق الى اصرار حكومة جون ميجور المحافظة على بدء نزع سلاح «الجيش الجمهوري» قبل السماح لذراعه السياسي «شن فين» الانضمام الى المفاوضات التي كانت خاضعة لاشراف المندوب الأمريكي الى ايرلندا الشمالية السيناتور جورج ميتشل.

انتفاضة دبلن

ويعود سبب التشكيك بحظوظ المبادرة بالنجاح الى انعدام الثقة في العلاقات البريطانية - الايرلندية من الناحية التاريخية. فالروابط بين بريطانيا العظمى وايرلندا تعود الى زمن بعيد، وبالتحديد الى الغزو النورماندي لايرلندا في القرن الثاني عشر. كما ان اعدادا كبيرة من بروتستانت انجلترا واسكتلندا كانوا قد زحفوا نحو اقليم اليستر في أواسط القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر، حيث بدأ العداء المباشر بينهم وبين سكان الاقليم الأصليين الكاثوليك.

إلا أن السيطرة الانجلو - ساكسونية على جزيرة ايرلندا كلها كانت قد استكملت بانتصار وليام الثالث البروتستانتي على جيمس الثاني الكاثوليكي في معركة بوين الفاصلة في علم ١٦٩٠. وفي عام ١٧٩٨ خسرت ايرلندا برلمانها المنفصل الذي كان يتمتع باستقلال ذاتي منذ عام ١٧٨٢ إثر انتفاضة الايرلنديين ضد السلطات البريطانية.

وفي عام ١٨٠١ تم دمج ايرلندا كلها ببقية أراضي بريطانيا تطبيقا لقانون الاتحاد البريطاني الصادر في عام ١٨٠٠ وخاض الوطنيون الايرلنديون الكاثوليك طوال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، حركات عصيان وتمرد عدة ضد سلطات الاحتلال البريطاني، كان أبرزها «انتفاضة دبلن» في عيد الفصح علم ١٩١٦. وقد مهدت تلك الانتفاضة الى فوز حزب «شن فين» - وهي تعني «نحن وحدنا» - الجمهوري الساحق في انتخابات ١٩١٨ في جميع أرجاء ايرلندا - ما عدا اقليم اليستر. وحصلت «شن فين» في هذه الانتخابات على ٧٣ مقعدا من أصل ١٠٥ مقاعد. وفي عام ١٩١٩ شكل نواب «شن فين» أول برلمان ايرلندي في دبلن، وأقروا قيام الجمهورية الذي رفعت لواءه انتفاضة عام ١٩١٦.

وبدأت سلسلة من المفاوضات بين «شن فين» والحكومة البريطانية في عام ١٩٢١ أدت للتوقيع على المعاهدة الانجلو - ايرلندية التي أقرت الاعتراف بالدولة الايرلندية الحرة الخاضعة لادارة حكم ذاتي فوق جميع أراضي ايرلندا ماعدا اقليم اليستر، ذي الكثافة السكانية البروتستانتية الذي اصبح جزءا رسميا من المملكة المتحدة في عام ١٩٢٢. وبعد حرب أهلية ايرلندية بين مؤيدي المعاهدة ومعارضيها طوال عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣ حسمت الحكومة الايرلندية الصراع على ايرلندا في عام ١٩٣٧ باصدارها دستورا جديدا أكد سيادتها على ستة أقاليم وغيرت اسم الدولة من دولة ايرلندا الحرة الى دولة «أير» ولم يلبث أن حل عام ١٩٤٩ الى أن خرجت «آير» من منظومة دول الكومنولث البريطاني وأعلنت استقلالها التام وأصبحت تسمى منذ ذلك الحين جمهورية ايرلندا.

تطورات مشجعة

ثمة تطورات بالغة الأهمية قد حدثت في الأشهر الثلاثة الأخيرة تشجع المراقبين على التفاؤل بشأن نجاح مبادرة بلير الأخيرة. من هذه التطورات على سبيل المثال، نتائج الانتخابات المثيرة في بريطانيا وجمهورية ايرلندا على حد سواء، ومشاركة «الجيش الجمهوري الايرلندي» من خلال «شن فين» في هذه الانتخابات وفوز مرشحيه الثلاثة فيها. ويضاف الى ذلك التفاهم المتجدد بشأن المشكلة بين بلير وكلينتون، وتعيين شخصية شعبية مثل مارجوري مولام كوزيرة لشؤون ايرلندا الشمالية وانتخاب عمدة كاثوليكي في مدينة بلفاست لأول مرة.

بلفاست، عاصمة اقليم اليستر، مقسمة بكل معنى الكلمة. يقسمها سور حديدي. مثل جدار برلين سيىء الصيت، نصبت فوقه أسلاك شائكة بحراسة جنود بريطانيين من أبراج عالية خلال النهار، يتزودون بكشافات أثناء الليل، للفصل بين شمال المدينة الكاثوليكي (أقلية) وجنوبها البروتستانتي (أغلبية).

في مدن الشمال الرئيسية في الاقليم، مثل لندنديري، يأخذ التقسيم هناك شكل العزل البشري، حيث لايوجد اختلاط بين الأغلبية الكاثوليكية والأقلية البروتستانتية في معظم جوانب الحياة مثل المدارس والأسواق والعيادات الطبية والمستشفيات الخ.. هناك أجيال كاملة من الطائفتين لم تجر أي اتصال فيما بينها داخل المدن التي يعيشون فيها. في أغلب الأحيان يجري الاتصال بين البروتستانتي والكاثوليكي لأول مرة عند خروجهما من الاقليم، أو من المدن التي يقيمون فيها.

وبالاضافة الى التفهم الأفضل الذي تبديه حكومة بلير لمطالب «شن فين» فان فوز حزب «فينا فيل» - أو الحزب الجمهوري - في انتخابات ايرلندا الأخيرة بزعامة بيرتي آهيرنو لابد أن يلعب دورا ايجابيا على صعيد اقناع المتشددين والمتمسكين بالحل العسكري من قيادات «الجيش الجمهوري الايرلندي»، من الاقتراب أكثر فأكثر من قبول الحل السلمي. واتخاذ قرار وقف اطلاق النار الآن يجب أن يكون أسهل من القرار الذي اتخذته «شن فين» في عام ١٩٩٤ بعد تذليل المعوقات التنظيمية. فاذا اتخذ قرار الآن في هذا الشأن. فانه سيكون تجديدا لقرار سابق بعد توفر الشروط المطلوبة والمتوفرة في مبادرة بلير.

ولاشك أن آهيرن من أفضل سياسيي ايرلندا المعاصرين القادر على القيام بدور ايجابي ليس لأنه يقود حزبا وطنيا له تاريخ مشهود بقيادة المقاومة الوطنية ضد «المحتل» البريطاني، قبل وبعد التوقيع على المعاهدة الانجلو - ايرلندية عام ١٩٢١ التي سمحت بقيام برلمان «لاانتسر هاوس» الايرلندي المستقل في دبلن، بل لأن حزب «فينا فيل» ستضطر للدخول في ائتلاف حكومي مع نواب مستقلين من الحركة الوطنية الايرلندية لضمان الأغلبية في البرلمان الايرلندي، ويضاف الى ذلك سجل آهيرن الوطني غير القابل للتشكيك. فهو ابن كون آهيرن الذي قاتل ضمن صفوف الكتيبة الثالثة في منظمة «الجيش الجمهوري الايرلندي» المحظورة في حرب الاستقلال الوطني.

جهوزية «شن فين»

ويتردد الآن أن آهيرن سيقوم بعد تشكيل واستقرار حكومته بتعيين الزعيم السابق لحزبه وشريك جون ميجور في مبادرة عام ١٩٩٤ البرت رينولدز، كمندوب لجمهورية ايرلندا الى محادثات السلام المقترحة، فان الزعيم الايرلندي الجديد سيمسك بخيوط قوية للتأثير في عملية السلام. كما يبدو أن «شن فين» أصبحت جاهزة الآن، وأكثر من اي وقت مضى، لاستقبال الدعوة للالتحاق بالمفاوضات على خلفية الشروط المبتكرة التي اعلن عنها بلير مؤخرا والتي يأتي في مقدمتها البدء بنزع سلاح جميع الميليشيات المسلحة من الطائفتين في وقت واحد، وبالتزامن مع بدء المفاوضات ذاتها.

والذي يعزز جهوزية «شن فين» دخول زعيمها جيري آدامز ونائبه مارتن ماك غينيز الانتخابات البريطانية والفوز بها في مدينة بلفاست، وفوز مرشح الحزب الثالث كايومين أو كالان في انتخابات ايرلندا. لأول مرة منذ اعتراف «شن فين» بالبرلمان الايرلندي قبل عشر سنوات.

صحيح أنه لم يسمح لآدامز وماك غينيز بدخول مبنى البرلمان البريطاني في مايو الماضي لعدم أداء يمين الولاء الدستورية للتاج البريطاني و «صاحبة الجلالة» زعيمة الكنيسة الانجليكانية (البروتستانتية).. التي لاتعترف «شن فين» بسيادتها على اقليم اليستر. الا أن الزعيمين الوطنيين الجمهوريين خاضا وفازا في الانتخابات كعضوين في برلمان الدولة البريطانية التي يناضلان لانهاء وجودها في ايرلندا الشمالية.

انها مؤشرات لاستعداد «شن فين» للحوار الذي يحظى في الوقت نفسه بتأييد ودعم الرئيس كلينتون. فالرئيس الأمريكي لايستطيع أن يتخلى عن مسؤوليته تجاه تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية. كما لايستطيع أن ينسى الحفاوة التي خصه بها الايرلنديون بكل طوائفهم عندما قام بزيارة الى الاقليم اليستر في ديسمبر عام ١٩٩٥. ويضاف الى ذلك قيام بلير بزيارة خاطفة، ولكن ملفتة للانتباه، الى اقليم اليستر، بعد فوزه في الانتخابات بفترة قصيرة. وتحدث بلير خلال الزيارة عن مأساة ايرلندا الانسانية قبل ١٥٠ سنة، وهي المأساة التي عرفت باسم «مجاعة البطاطا» التي راح مليون نسمة ضحية لها، بين عامي ١٨٤٥ و١٨٥١. وقد فسر البعض ذلك الخطاب بأنه بمثابة اعتذار بريطاني رسمي من الايرلنديين على مسؤولية بريطانيا.

أما على الصعيد الداخلي، فان ثمة تغيرات قد تبدو للوهلة الأولى غير ذات أهمية، إلا أنها بالغة الدلالة في ضوء ما هو معروف عن عمق الكراهية المذهبية التي تميز علاقات المجتمع في الاقليم.. فقد انتخب مجلس بلدية بلفاست الموحد ومتعدد الطوائف في مطلع شهر يونيو عام ١٩٩٧، ولأول مرة في تاريخ المدينة، عمدة كاثوليكي هو المحامي ألبن ماك غينيز، بأغلبية ٢٦ صوتا مقابل ٢٢ صوتا، ماك غينيز الذي يعيش في حي كاثوليكي في شمال بلفاست مع زوجته وأولاده الثمانية، أقسم يمين الولاء للتاج وهو يقف تحت صورتين لكل من الملكة فيكتوريا والملك ادوارد السابع.

ولأول مرة أيضا، يقوم ممثلو الهيئات والتنظيمات البروتستانتية الموالية للتاج البريطاني، بالكتابة الى ممثلي الجاليات الكاثوليكية في بلفاست ولندنديري، يدعونهم للحوار من أجل التفاهم المسبق على خط سير مسيرات الابتهاج المعروف باسم ORANGE ORDER في أحيائهم، التي يحمل فيها السيارون رايات برتقالية اللون، قبل بدء موسم المسيرات السنوي هذا الصيف، تعبيرا عن انتصار الانجليز البروتستانت على الايرلنديين الكاثوليك، في مسعى لتلافي الصدام الدموي المعهود والمتكرر في كل عام.

واذا أضيف الى كل هذه المؤشرات الاستعداد الأمريكي لتمويل عملية السلام الايرلندية ودخول دول «الاتحاد الأوروبي» بزخمها الاقتصادي للاستثمار في اقليم اليستر، فان ذلك يعزز من فرص نجاح عملية السلام بشكل أفضل من أي وقت مضى. لقد أعلن بلير ان «قطار السلام يسير الى الأمام ولن يستطيع أحد وقفه، والأفضل ان يكون الجميع في داخله عندما يصل الى محطته الأخيرة».

هذا كلام الواثق من نفسه، وهو كلام لم نسمعه من قبل، لا من السياسيين البريطانيين ولا من السياسيين الايرلنديين. الأسابيع الفاصلة بيننا وبين منتصف شهر أغسطس المقبل ستكون حاسمة، ويجب مراقبة تحركات «شن فين» خلال هذه الفترة لمعرفة وجهة السلام الذي يتحدث عنه بلير. انه في كل الأحوال سلام الفرصة الأخيرة.

كاتب عربي مقيم في لندن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٢٩٢ - فاكس ٢٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٣٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٢٠٢-٠٠)
٣٤٨٤٦٣١ (٢٠٢-٠٠)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (١٢٠٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٩٥-٧-٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ١-٠٠٣٦٢٢ (٣٢٢-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٩٦٨-٠٠)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٣٣-٠٦ (٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧١٦٧٧٨ (٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٢٢٠١١١ (٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٦٤٥١١ (٣٣١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٩٦٧١-٠٠)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٢١٦٢-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٩٢٥٢١-٠٠)
الجزائر (الترافكس) ت: ٦٦٧٨١٨ (٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠ (٩٧٣-٠٠)

الاتحاد
الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٧م

عدد خلايا دماغ الرجل أكثر منه لدى المرأة

■ اكد باحثان دنماركيان ان عدد الخلايا في دماغ الرجل يزيد بنسبة ٦٪ عن عددها في دماغ المرأة ولكن ليس لهذا الفارق اي تأثير على الذكاء لدى الجنسين.

وقد اجرى الباحثان الدكتورة بنت باكينبرغ والبروفيسور جورغن غوندرسن تحليلا لـ ٩٤ دماغا سليما لدنماركيين فارقوا الحياة تراوحت اعمارهم بين ٢٠ و٩٠ سنة ونشرا نتائج ابحاثهما في «جورنال اوف كومباراتيف نورولوجي».

وخلص الباحثان الى ان ادمغة الرجال تحتوى على ما معدله ٢٢,٨ مليار خلية مقابل ١٩,٣ مليار خلية في ادمغة النساء.

واعلنت الدكتورة باكينبرغ لوكالة فرانس برس «لقد فوجئنا بهذا الفارق. ولم نكن نعتقد بانه كبير الى هذه الدرجة حتى وان كان وزن دماغ الرجل يفوق دماغ المرأة «يزيد دماغ الرجل عن دماغ المرأة ١٥٠ جراما».

واشارت الى ان «التقنية المستخدمة سمحت بتعداد الخلايا الدماغية بدقة عن طريق تحليل الدماغ طبقة طبقة».

ولكن الباحثين اكدا ان هذا الفارق في عدد الخلايا ليس ملموسا في اختبارات الذكاء على الرجال والنساء.

مواطن عماني يلقى حتفه برصاص شقيقه

■ مسقط - الاتحاد:

ألقت الشرطة العمانية القبض على المواطن العماني سعيد بن محمد بن سيف من سكان منطقة الرملة بولاية قريات بعد ان اطلق النار على شقيقه سالم بن محمد فأرداه قتيلا. واكدت مصادر الشرطة في بيان اصدرته امس، ان المتهم اعتصم بمنزله عقب اطلاق النار، وبحوزته البندقية التي استخدمها للاجهاز على أخيه. وقال شهود عيان انه اطلق أعيرة نارية على رجال الشرطة اثناء محاولاتهم لاخراجه من المنزل الا انه لم يصب أحد، وقالت الشرطة ان التحقيق جار لمعرفة الأسباب التي ادت لارتكاب الجريمة فيما اشارت معلومات الى ان الجاني يعاني من اضطرابات نفسية وعقلية.

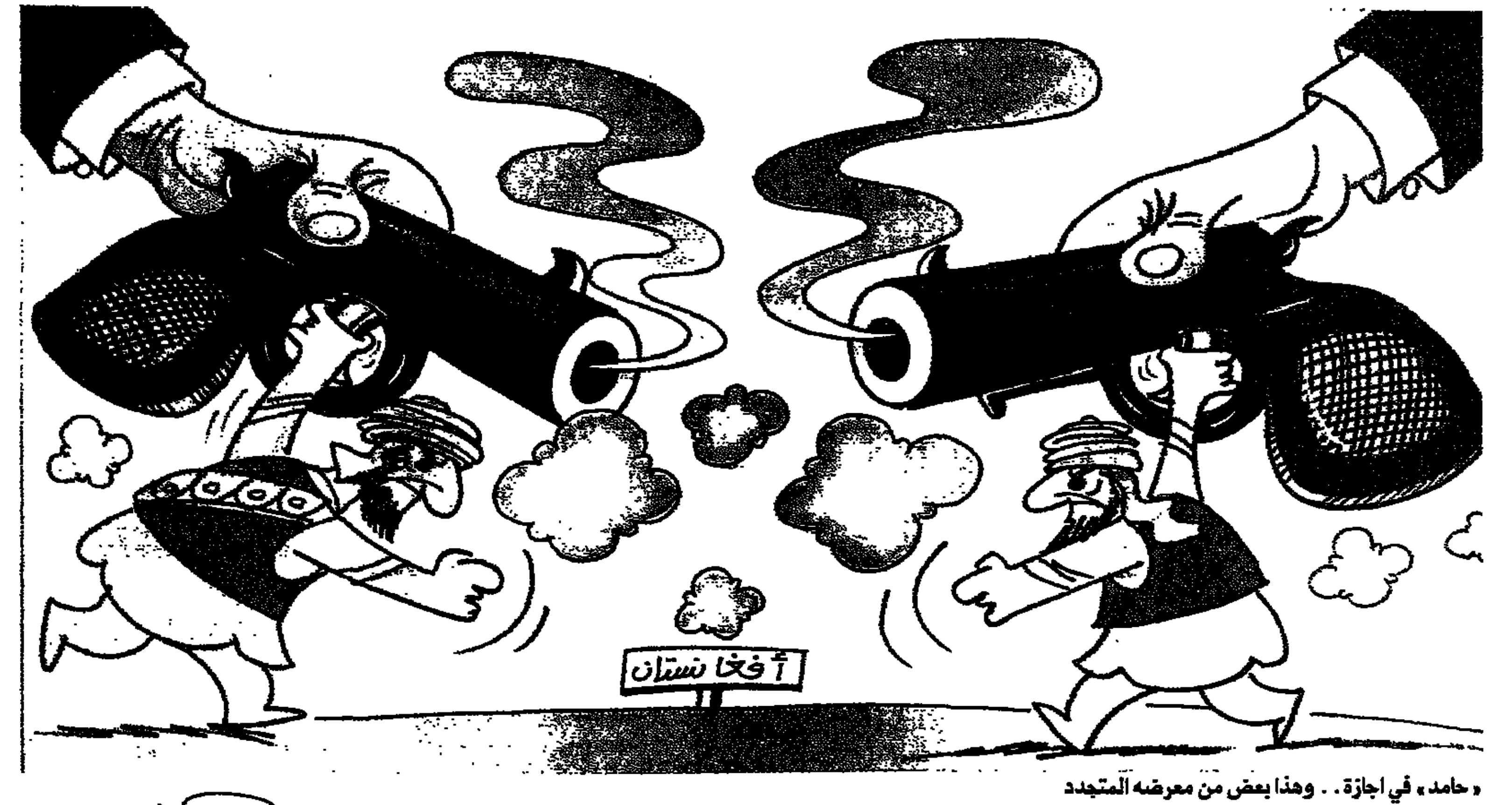
اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
عدد خاص عن الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري

قضايا ودراسات:
رباعيات الخيام الصيني

الوحة:
ليلى جبر.. «وصال» العواطف الفنية





«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

مطرب سوداني يكمل حفله بمركز الشرطة

■ الخرطوم - الاتحاد:

قضى مطرب سوداني وفرقته ليلتهم في «مخفر شرطة» لعدم وجود تصديق باقامة حفل شرعوا في احيائه بأحد احياء مدينة ام درمان. وذكرت صحيفة «الحياة والناس» الصادرة امس الأول نقلا عن المطرب مجذوب أونسة انه واعضاء فرقته الموسيقية القي القبض عليهم من قبل شرطة النظام العام مساء الجمعة الماضي واحتجزوا بحراسة مركز شرطة ميدان الربيع حتى صباح اليوم التالي. وقال أونسة انه بعد ان انتهى من الفاصلة الغنائية الأولى في مناسبة عامة بحي ام بدة، جاء اثنان من افراد شرطة النظام العام وطلبا منه ابراز تصديق اقامة الحفل وحاول اقناعهما بأنه ليس طرفا في المسائل التنظيمية وانه يعرف ان صاحب الحفل لن يقدم على التعاقد مع فنان ما لم يحصل مسبقا على التصديق. ويبدو ان الشرطيين لم يقتنعا بذلك واقتادا اونسة وفرقته الى الحراسة حيث امضوا ليلتهم هناك.

و... شجون

علي جاسم

عندما كانت كليات التقنية العليا مجرد فكرة طموحة، ثارت الكثير من الشكوك حول احتمالات اقبال المواطنين على الدراسة فيها. فهي نمط تعليمي يختلف كثيرا عن نمط التعليم الجامعي التقليدي الذي يستأثر باهتمام الشباب واقبالهم. وما ان تحولت الفكرة الى حقيقة واقعة، حتى أصبحت الزيادة الهائلة في اعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات التقنية العليا وبمعدلات تفوق بكثير كل قدراتها الاستيعابية هي المشكلة، وليس ضعف الاقبال.

ومنذ عدة سنوات اصبحت مدارس ومعاهد التمريض في الدولة ترفع شعار كامل العدد في مواجهة اعداد هائلة من الفتيات المواطنات الراغبات في دراسة العلوم التمريضية ومزاولة هذه المهنة الانسانية التي ظلمت كثيرا وعانت طويلا من عدم الفهم الصحيح لطبيعتها وأهميتها ودورها الرائد في توفير الخدمات الصحية.

فقد اصبحت اعداد المتقدمات تزيد على اضعاف القدرة الاستيعابية لكل مدارس التمريض مجتمعة، وأصبح اختيار المقبولات للدراسة يخضع لمبدأ انتقاء الافضل والاصلح من خلال مجموعة من الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية بالاضافة الى أفضلية الحاصلات على درجات أعلى في امتحانات الثانوية العامة.

وهنا نتساءل عن معنى ودلالات كل ذلك، والاجابة واضحة، وهي بالتأكيد لا تخفى على الذين شككوا في قدرات شبابنا، وكالوا لهم الاتهامات ونسبوا اليهم المسؤولية الكاملة عن الخلل في سوق العمل وعن استمرار تفضيل العمالة الوافدة على الكوادر المواطنة في قطاعات كبيرة من المؤسسات والمنشآت التجارية والانتاجية خصوصا في القطاع الخاص.

فشبابنا قادر على مزاولة كل الاعمال، وشبابنا أصبح يدرك قيمة العمل، واصبح حماسه لممارسة المهن والحرف الفنية واليدوية يزيد على الحماس لممارسة الاعمال المكتبية، وكل ما يحتاجه هو ان تتاح له الفرصة، وان تفتح امامه ابواب العمل المنتج، وان توفر له اجواء الثقة والايمان بقدراته، وليس أدل على ذلك من الاقبال على مدارس التمريض وكليات التقنية، وقريبا على التعليم الفني بعد تحديثه وتطويره.

اعتقال عصابة لتهريب وترويج المخدرات بالدوحة

■ القت السلطات الامنية القبض على عصابة مكونة من اربعة اشخاص من الجنسية الآسيوية وبحوزتهم كمية تقارب ٩٠ كيلوجراما من مادة الحشيش المخدرة والمحظورة قانونا.

وقد تمكنت ادارة مكافحة المخدرات والمسكرات من الكشف عن هذه الشبكة من خلال مصادرها وجهود رجال المكافحة حيث تم ضبط العصابة وجرى عرض افرادها على المحكمة المختصة التي امرت بحبسهم احتياطيا على ذمة القضية.

وتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية تمهيدا لتقديم المتهمين الى المحاكمة.

صينية تنتقم لحبها بالديناميت

■ اختنقت صينية في اقليم جوانجدونج بجنوب الصين مع عشيقها فنفست عن غضبها بتفجير شحنة ديناميت فقتلتهما الى جانب خمسة آخرين من جيرانها.

وقال مسؤول اعلامي في حديث هاتفي امس ان الصينية فجرت شحنة ديناميت في شقتها بمدينة لونينج يوم الاحد بعد «سوء تفاهم» مع صديقها المتزوج وان الانفجار كاد ان يحطم المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق.

واوضح ان الرجل والمرأة والقتلى الاخرين والمصابين مزارعين من اقليم آخر وحضروا الى لونينج بحثا عن عمل ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

افتقدت طقم أسنانها.. فعثر عليه في احشائها بعد وفاتها

■ توفيت بريطانية بعد ان ابتلعت طقم اسنانها الذي ظنت انها اضاعته وتسبب في ثقوب في القولون.

وكانت آن ماري جونز «٣٧ عاما» نقلت الى مستشفى في برمينغهام وهي تشكو من آلام حادة في المعدة. واكتشف الجراحون في احشائها قالبا زهريا من البلاستيك لا يفوق حجمه حجم كف اليد.

وتسبب طاقم الاسنان في ثقوب في اماكن عدة من القولون مما ادى الى اصابة جونز بالتهاب حاد قضت متأثرة به في ١٢ يونيو.

وروى شقيقها خلال جلسة في محكمة برمينغهام لتحديد اسباب الوفاة ان شقيقته «ظنت انها اضاعت طقم اسنانها قبل اشهر ولم تشعر بانها ابتلعته».

ومنذ ثلاثة اشهر كانت جونز تشكو من آلام في المعدة وتعاني من الامساك.

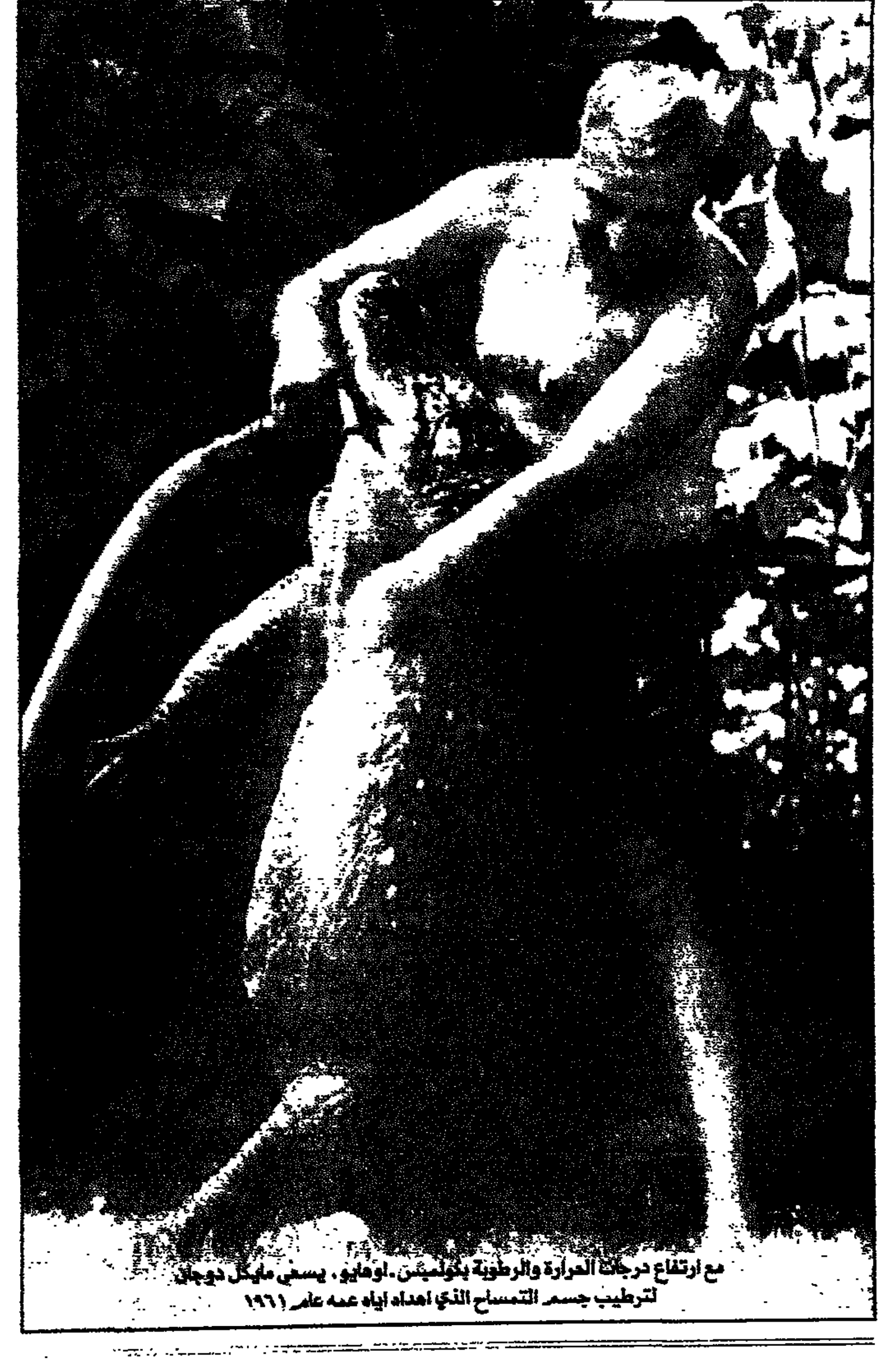
سويديون يتخذون من محرقة جثث وقودا للتدفئة

■ هل كان الراحل العزيز شخصية تتسم بالدفء.. تقول محرقتان لجثث الموتى في السويد ان بامكانه الاستمرار في ذلك بعد مماته.

امدت محرقة ببلدة بوراس ٦٠ الف شخص طيلة الاشهر الستة الماضية بالطاقة للتدفئة لكن الاحتجاجات لم تبدأ الا عندما بدأت محرقة هلسنجبورج في مشروع مماثل.

وقال القس لينارت نيلسون لصحيفة اكسبرشن أمس «الامر يتعلق باحترام الموتى واقاربهم.. في يوم بارد قد يتساءل الاقارب الثكلومون مثلا عما اذا كانت عمتهم استريد هي التي تدفئ المنزل».

ولكن مفتش موقع احراق الجثث في هلسنجبورج قال ان هذا النوع من الوقود غير ضار بالبيئة وقال مسؤول الطاقة في بوراس ان الحرارة لا تنبعث من الجثث مباشرة ولكن من الوقود المستخدم في احراقها.


مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة بكولمبس - اوهايو، يسعى مايكل دوجان لترطيب جسم التمساح الذي اهداه اياه عمه عام ١٩٦١


اليزابيث تايلور عند وصولها لاسطنبول للمشاركة في الحفل الخيري الذي نظمته زوجة رجل الاعمال عدنان خاشقجي (الذي يبدو في الصورة) لدعم أطفال الشيشان.

مضادات حيوية للميكروبات من «الحرجل» البرى

■ تمكنت باحثة بالمركز المصري للبحوث من اكتشاف ١٣ مركبا مضادا للميكروبات في اوراق نبات الحرجل البري.

وقال استاذ المناعة الدكتور احمد جعفر حجازي «ان الباحثة فاتن كمال عبدالهادي الأستاذ المساعد للكيمياء بالمركز تمكنت من فصل المركبات الثلاثة عشر من اوراق الحرجل البرى.. مشيرا الى ان تلك المركبات مضادة للميكروبات».

واضاف في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان بعض المركبات مضادة لثمانية انواع من البكتيريا ومركبات مضادة لاربعة انواع من الفطريات ونوع اخر يقتل احد انواع الفيروسات ومركب اخر يقوي المناعة.

وافاد الدكتور جعفر انه تم اجراء عدة تجارب لتحديد تأثير تلك المركبات على اعضاء الجسم مثل الكبد والكلى والقلب وثبت انها لا تحدث اي تغير. جدير بالذكر ان نبات الحرجل نبات عشبي منتشر في منطقة سانت كاترين بسيناء ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج اضطرابات المعدة والكحة.

وفاة برلماني بريطاني في مرآب منزله

■ عثر على نائب عمالي من جلاجسو ميتا في مرآب منزله. وكان النائب جوردون ماكماستر يعاني من اجهاد مزمن واكتئاب منذ عامين.

وتكهنت مصادر برلمانية بأن ماكاستر «٣٧ عاما» ربما يكون قد انتحر. وبوفاته في وقت متأخر من ليلة امس الاول انخفضت الاغلبية البرلمانية لحزب العمال من ١٧٩ الى ١٧٨ عضوا ومن المقرر اجراء انتخابات فرعية لشغل مقعده في البرلمان ومن المتوقع ان يفوز حزب العمال بهذا المقعد مرة ثانية حيث كان ماكماستر قد فاز في دائرته بأغلبية كبيرة في الانتخابات التي اجريت في مايو الماضي. وصرح توني بلير رئيس الوزراء امس بأن ماكماستر كان محبوبا ويحظى بالاحترام.

بعد قطيعة دامت ثمانية أشهر

دوقة يورك تمد يدا بيضاء لديانا

■ لوحت دوقة يورك امس بغصن الزيتون للاميرة ديانا بعد قطيعة دامت ثمانية اشهر بسبب ما جاء في سيرتها الذاتية.

ونقلت صحيفة ديلي تلجراف عن سارة فيرجسون دوقة يورك المعروفة باسم فيرجي قولها «ليس هناك ما يمنعني من ان احبها من كل قلبي».

وساءت العلاقات بين فيرجي وديانا بعد ان كتبت دوقة يورك في سيرتها الذاتية انها اصيبت بثقرحات نتيجة مشاركتها استخدام الاحذية مع الاميرة ديانا.

وقيل ايضا ان ديانا غضبت من اشادة الدوقة بزوجها السابق الامير تشارلز ووصفها اياه بانه «شخص غير عادي».

وكتبت فيرجي متذكرة الايام السابقة على طلاقها من الامير اندرو في عام ١٩٩٦ «اثناء عزلتي في قصر باكينجهام لم ار سوى عدد قليل من الاصدقاء باستثناء ديانا التي كانت تربطني بها صلة لاننا من خارج العائلة المالكة».

واضافت «تبرمنا سويا من التقاليد التي تقيدنا وضحكنا وبكينا معا ولايزال بابي مفتوحا لديانا رغم ان احوالنا تغيرت منذ ذلك الحين».

ونقلت الصحيفة كلمات فيرجي من عمودها الاسبوعي الذي ينشر في العديد من الصحف خارج بريطانيا.

رجل مجهول لم يجد مايفعل سوى الوقوف على كابل جسر «البوابة الذهبية» ملوحاً بالعلم الامريكي فيما يسعى عاملان لتهدئة خواطره

اليابان تستعين بالذئب الصيني للحد من تكاثر الايائل

■ تتكاثر الايائل في اليابان بمعدل مزعج وتسبب اضرارا جسيمة للغابات البكر ويقول خبراء ان انجع وسيلة لحماية البراري المكسوة بالاشجار اعادة الذئاب التي انقرضت من البلاد منذ قرن.

ويرجع اخر سجل لوجود ذئب في اليابان الى عام ١٩٠٥ عندما عثر على جثة حيوان من هذه السلالة في نارا العاصمة القديمة.

وقالت وكالة الغابات الحكومية انه في عام ١٩٩٥ حولت الايائل غابات بكر تغطى ٤١٠٠ هكتار «١٠١٣٠ فدانا» الى ارض جرداء بالمقارنة مع ١٣٠٠ هكتار «٧٦٦٠ فدانا» في ١٩٩٢.

وقال مسؤول بالوكالة «نظرا لمرور وقت طويل لاعادة غابة الى ما كانت عليه من كثافة فان الاضرار التي تحدثها الايائل تسبب مشكلة».

ولا توجد تقديرات لعدد الايائل في اليابان. ولكن في غابات اوديجارا باقليم نارا حيث كانت تعيش اخر الذئاب اليابانية يوجد اكثر من ٥٠ أيلا في كل كيلومتر مربع في تجاوز كبير للعدد المسموح به للحفاظ على النوع وهو خمسة حيوانات فقط في الكيلومتر المربع.

وتقول وكالة الغابات ان وفرة الغذاء في غابات البلاد تسهم الى حد كبير في تكاثر الايائل باعداد كبيرة وان الصيد هو الان الوسيلة الوحيدة للحد من هذه الظاهرة. ويتم صيد ٧٠ الف ايل سنويا حسب تقديرات الوكالة.

ويقول البروفيسور موريا ما ان الحل الوحيد لاعادة التوازن الى النظام البيئي في الغابات هو استيراد ذئاب صينية.



الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٧م

« القضايا التي تسببت في الأزمة وجمود عملية السلام مازالت قائمة خصوصا الاستيطان والقدس . . الاسرائيليون يماطلون ويؤخرون لكن لابد أن تكون هناك حدود لهذه المماطلة » .

د . نبيل شعث
وزير التخطيط الفلسطيني

واشنطن تشرع أسلحتها « القديمة » بوجه الفلسطينيين

تلويح امريكي بإحياء قانون حظر التعامل مع منظمة التحرير!

واشنطن - هدى توفيق

قد تضطر ادارة الرئيس الامريكي بيل كليتنون ان تقطع كل حوار مع السلطة الفلسطينية. وتغلق مكتب المنظمة في واشنطن ويتوقف الاتصال بين الدبلوماسيين الامريكيين في تل ابيب والقدس والفلسطينيين في غزة وفي كل مكان على وجه هذه الأرض.

هذا السلاح معلق الآن على رقبة السلطة الفلسطينية في الوقت الذي أبدى منسق عملية السلام دنيس روس نشاطا جديدا حول ما تزعم الادارة الامريكية بأنه مقترحات أو مبادرة امريكية يتحرك بها السفير دنيس روس منسق عملية السلام الشهر القادم.

وكما يبدو فان ضغوط الادارة الامريكية والكونجرس تتزامن وتتكاتف مع ضغوط بنيامين نتانياهو في الحكومة والكنيست ومع ضغوط المليارديير الامريكي، الذي يمول اقامة مستوطنات جديدة في قلب بيوت الفلسطينيين بالقدس العربية.

أما لماذا تواجه الادارة الامريكية حظر وقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية، فالسبب هو انها لم تتقدم حتى الآن الى الكونجرس بتقرير من الرئيس كلينتون يوضح ان السلطة الفلسطينية تسير على العجين دون ان تترك آثارا لأقدامها، وانها تسمع تعليمات سلطة الاحتلال وتنفذها، تماما وبالكامل وان الشارع الفلسطيني، يقيم الزينات والاحتفالات لكل مستوطنة جديدة ويقوم العمال الفلسطينيون، ببناء مستوطنات للعدو الذي يبتلع القدس، وان كل فلسطيني لازال يمتلك اي شبر من الارض، فان عليه ان يبيعها لليهود، والاسرائيليين وللشركات الامريكية والمليونيرات اليهود الامريكيين امثال المليونير الامريكي اليهودي الذي أشهر البناء في رأس العامود سلاحا في وجه السلطة، في نفس الوقت الذي يدور الحديث عن مبادرة امريكية.

والموقف الحرج الآن: الذي يواجه السلطة الفلسطينية في واشنطن، هو وضع مهين وظالم، ومستبد.. فالقانون الذي يسمح للادارة الامريكية بالتعامل مع الفلسطينيين ينتهي العمل به في ١٢ اغسطس، اذ ان تجديد الكونجرس للسماح للرئيس كلينون بتجاوز القانون السابق الصادر عام ١٩٨٠ والذي يحظر التعامل مع المنظمة باعتبارها منظمة ارهابية، هذا التمديد يتطلب ان يتقدم الرئيس كل ستة اشهر بتقرير للكونجرس يؤكد ويعدد كيف ان السلطة الفلسطينية تطبق اتفاقات اوسلو بالكامل، وزيادة بأنها توفر الأمن للاسرائيليين وتتحدى بالعقل والقول، أي اجراءات، تعتبرها سلطة الاحتلال، والحكومة الاسرائيلية «إرهابا»، ولكن المواقف الامريكية مؤخرا. ازاء السلطة الفلسطينية اتسمت بتوجيه النقد الشديد اليها.

أولا: بدعوى ان السلطة مطالبة باطلاق النور الاحمر في وجه ما تطلق عليه امريكا واسرائيل بالارهاب الفلسطيني ضد الاسرائيليين.

ثانيا، انتقدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت السلطة الفلسطيتية بسبب مطالبتها عدم بيع ارض فلسطين لليهود والاسرائيليين.

ثالثا: شنت الادارة حملة ضارية ضد توجه السلطة لمعاقبة كل من يبيع الارض وانتهت الحملة باستقالة وزير العدل الفلسطيني بسبب تصريح أدلى به يحذر من بيع الأراضي..

رابعا: ساندت الادارة ادعاءات اسرائيل ضد الشرطة الفلسطينية، وطالبت الرئيس عرفات بأن يواجه هذه الاتهامات بجدية.. وقالت الخارجية ان الادارة لن يقبل بأن يكون اي مسؤول يعمل مع السلطة، يقوم بأعمال ارهاب ضد الاسرائيليين وهكذا فان مياها عكرة وغزيرة توقفت في شريان العلاقة بين الادارة الامريكية والسلطة الفلسطينية وحتى الآن لم تقدم الادارة التقرير المطلوب، الى الكونجرس علما بأن ساعة الصفر، لعودة العداء بين امريكا ومنظمة التحرير، وبالتالي مع السلطة هو ١٢ اغسطس.

وصرح جيمس زغبي مدير المعهد العربي الامريكي بأن الشروط التي يضعها الكونجرس كشرط للمساعدات وبالنسبة للسماح للرئيس الامريكي بالتعامل مع الفلسطينيين هي ان تلتزم السلطة بالآتي:

- نبذ المقاطعة العربية ضد اسرائيل والعمل على انهائها.
- الامتناع عن اصدار تصريحات تمس حق اسرائيل في الوجود او تشجع على أعمال مسلحة ضدها.
- الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.
- تشكيل قوة شرطة فلسطينية، ونظام قضائي لمكافحة الارهابيين وتسليمهم الى اسرائيل.
- تأكيد عدم وجود ارهابيين داخل صفوف السلطة الفلسطينية.
- وقف تدريب الارهابيين.
- التعاون مع الاسرائيليين لمحاربة الارهابيين.
- نزع سلاح المدنيين.
- عدم فتح أية مكاتب في القدس.
- تقديم كل المعلومات عن أي امريكي سبق ان اتخذ رهينة لدى الفلسطينيين.
- عدم اتخاذ اية خطوات من شأنها تغيير الأوضاع بالنسبة للقدس أو الضفة الغربية او قطاع غزة، حتى انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية.

وهذه الشروط طبق الأصل في القانون الامريكي الذي سمح للرئيس بالتعامل مع السلطة الفلسطينية، بينما القانون الاصلي الذي يعتبر منظمة التحرير ارهابية ويحظر التعامل مع الفلسطينيين، لازال قائما ولم يتم الغاؤه.

ويقول جيمس زغبي ان هذه الشروط قاسية ولاتوجد شروط او قيود مماثلة بالنسبة لاسرائيل كما ان المساعدات الامريكية وبلايين الدولارات لاسرائيل، لاتخضع لأية قيود.

والمأزق الآن الذي يواجه السلطة الفلسطينية هو حالة العداء السائدة داخل الكونجرس ضد السلطة الفلسطينية هذا بالاضافة الى ان الادارة اتخذت مواقف متشددة جدا ضد الفلسطينيين يصعب التراجع عنها. ويقول المسؤولون بالخارجية. ان وقف التعامل مع الفلسطينيين سوف يعرقل الدور الذي تحاول امريكا القيام به الآن، من أجل استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

إلا ان الواضح هو ان الادارة تركت هذا السلاح مشرعا في وجه السلطة الفلسطينية. مع التلويح بالمبادرة الامريكية، وذلك كعنصر ضغط رهيب لكي يخضع الجانب الفلسطيني ويتنازل، عن التمسك بوقف مستوطنة جبل ابوغنيم كأساس للعودة للمفاوضات.

وقال مسؤول دبلوماسي «للاتحاد» بأن الأفكار الامريكية تقترح حلا وسطا في موضوع المطلب الفلسطيني لوقف المستوطنات لان المطالبة بوقف مستوطنة ابوغنيم يعتبر من المستحيلات الاسرائيلية.

وقال المصدر ان المبعوثين الاسرائيليين ابلغوا البيت الابيض والخارجية، ان نتانياهو لن يتخذ اي اجراء لوقف البناء في جبل ابوغنيم، لأن الموضوع اصبح سياسيا داخل اسرائيل، وذلك بسبب الضجة التي قامت حول البناء في جبل ابوغنيم وبصراحة ابلغ نتانياهو الادارة انه لايستطيع التراجع ازاء استمرار البناء في جبل ابوغنيم.

هذا ويعتقد المراقبون العرب هنا في واشنطن أن الموقف الذي اتخذه نتانياهو ازاء رفض بناء مستوطنة الآن في رأس العامود، هو جزء من اوراق الضغط التي يمارسها نتانياهو، حتى يبدو بأنه قدم تنازلا برفض بناء مستوطنة رأس العامود ان هذا التنازل قد يكون بمثابة ماء وجه للفلسطينيين للعودة للمفاوضات.. بدون وقف البناء في ابوغنيم.

على أية حال فان كل ماتريده امريكا الآن هو استئناف المفاوضات بأي ثمن على المسار الفلسطيني.

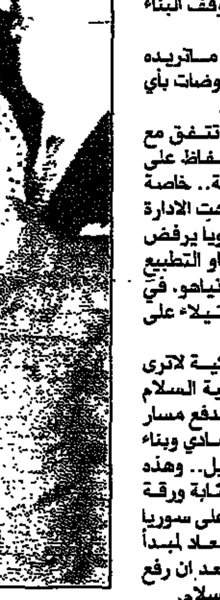
والأسباب الامريكية تتفق مع مصلحتها الراهنة.. في الحفاظ على العلاقات والهدوء في المنطقة.. خاصة في منطقة الخليج حيث واجهت الادارة الأمريكية موقفا عربيا قويا يرفض استمرار التعاون الاقتصادي او التطبيع مع اسرائيل طالما استمر نتانياهو. في سياسة المستوطنات والاستيلاء على القدس.

كما ان الادارة الامريكية لاترى أمامها الآن لاستمرار عملية السلام على الطريقة الامريكية، الا بدفع مسار التطبيع والتعاون الاقتصادي وبناء الجسور بين العرب واسرائيل.. وهذه الاجراءات في حد ذاتها بمثابة ورقة ضغط على الفلسطينيين وعلى سوريا ولبنان. وكذلك هي استبعاد لمبدأ الانسحاب مقابل السلام.. بعد ان رفع نتانياهو مبدأ الأمن مقابل السلام.

جرافات أبوغنيم.. الاستمرار ومعاودة المفاوضات.







عرفات وروس.. هل تتكرر اللقاءات بعد ١٢ اغسطس؟.

وسط اصرار دولي على دعم جهود اعادة الاعمار

البوسنة تستعيد عافيتها الاقتصادية

المانحون يتطلعون الى مهارة البوسنيين في ازالة آثار الحرب

■ بروكسل - من اسماعيل زاير:

■ مرة اخرى تثبت المؤسسات الاوروبية انها عازمة على عدم تكرار خطيئتها السابقة في الوقوف موقف المتفرج او اللا مبالي ازاء الوضع في البوسنة والهرسك. المؤتمر الثالث للمانحين من اجل اعادة اعمار البلاد التي مزقتها الحرب الطاحنة التي تسببت بها الفاشية الصربية واقرانها المحليين، عبر الى بر الامان والتقط اشارة النجاح اللازمة للنهوض باعباء اعادة اعمار البوسنة ضمن برنامج الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعشرات من المؤسسات المالية العالمية بما فيها مؤسسات العالم الاسلامي والمنطقة العربية.

.. المبالغ التي حددتها الخطة التي دعيت بـ «قفزة البداية» كانت ١٠٤ مليار دولار إلا أن المبلغ الذي تم الاعلان عن التزام الدول الثماني والاربعين المساهمة في المؤتمر وصل الى اقل بقليل من التوقعات، ولكن ذلك لم يكن له اي اثر سلبي لأن الاعداد العاجل والاستثنائي للمؤتمر اعاق المؤسسات الدولية من تقديم اقصى طاقاتها لتمويل المشروع الاعماري الاكبر في تاريخ القارة لبلد بمفرده منذ الحرب العالمية الثانية. فالخطط المرسومة للمرحلة الاولى التي ستنتهي عام ١٩٩٨ تصل الى ٥،١ مليار دولار، اي ان المبالغ المقدرة للعملية الاعمارية برمتها قد تصل تكاليفها من التمويلات الاجنبية فقط الى ١٥ مليار دولار وهو مبلغ يكاد يساوي المبالغ التي خصصت في مشروع مارشال لاعادة اعمار القارة الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

ومثلت الحكومة البوسنية حالة مجيدة من الاداء الاقتصادي الذي اثنى عليه الجميع ولا سيما المنظمات الدولية المتخصصة. وهو انجاز تحدثت عنه الاحصائيات والتقارير اكثر مما تحدث عنه حارس سيلازيتش وبورو بوسيتش رئيسا الوزراء المناوبين اللذين حضرا الى بروكسل على عجل لتغطية التزامات الحكومة الاتحادية البوسنية. وتمثل هذا الانجاز بما ذكره يوهانس لين نائب رئيس البنك الدولي لشؤون اوروبا ووسط آسيا من ارقام حيث قال في بيان منفصل باسمه «ان البوسنيين وبمساعدة من السائحين الدوليين انجزوا واحدا من انجح المهمات المشهودة في بناء بلد مزقته الحرب، وبالرغم من جميع العوائق والمصاعب السياسية التي اعقبت الحرب «ورسم هذا الانجاز بقوله» ان ٩٥٠٠٠ مواطن جرى تحسين سكناهم واصلاحها مع تعبيد ٣٢٠ كلم من الطرق اصبحت صالحة للسير والخدمات مع اصلاح ٤٠٠ مدرسة وتأمين المياه ومجاري الصرف الصحي لاربعين مدينة وفتح المجال امام اعادة ربط البلاد بسكك الحديد مع اوروبا وخلق مئات الآلاف من مناصب الشغل الجديدة فضلا عن احتضان الآلاف من الايتام والارامل والشيوخ والعجزة والمعوقين». وبالقياس الرأسمالي بدت النتائج الايجابية اوضح ماتكون اذ كانت تقديرات البنك الدولي ان خبراءه قدروا ان تستعيد البوسنة ٦٠٪ من طاقتها الاقتصادية بحساب حصة الفرد من الرأسمال الوطني في حلول عام ٢٠٠٠، بينما تغيرت التقديرات لتقول ان البوسنيين سيستعيدون ٨٠٪ حتى ذلك الوقت.

ومع ان الأوروبيين لاينسون قط ان الصمود العسكري الميداني لشعب البوسنة كان العامل الاكثر اهمية الذي ابقاهم على الخارطة الاوروبية إلا أنهم الآن يضعون الانجاز الاقتصادي المتقدم والمشرف للبوسنيين كبرهان ساطع على التفوق الاخلاقي والمعرفي والحضاري لهذا الشعب على مشكلات الحرب الخارقة الصعوبة. وتبدو المأثرة الاقتصادية الحالية كمثل مفتاح الدخول الى المستقبل والتفسير المنطقي للحماس الذي ميز الاسرة الدولية في دعم مؤتمر المانحين الثالث.

مأساة اللاجئين البوسنيين واطماع الميليشيات الصربية

ومن المعروف ان الحرب الدامية التي مزقت البوسنة ادت الى تدمير ٥٠٪ من المباني السكنية في البلاد وهجرت نفس القدر من السكان من منازلهم. وقدم السيد كارلوس ويستندروب تقريرا هاما عن المشكلات التي يواجهها مليون مواطن من المهجرين والنازحين ومليونا آخر من المنتزعين عن مناطقهم ومدنهم في البوسنة والمقيمين في مخيمات وملاجىء وقتية اثر سياسة التطهير العرقي الصربية. والمساعي المبذولة لمعالجة هذا الملف بشكل جذري. وقال في تقريره «ان ٥٨ الف مواطن تمت اعادتهم الى سكناهم او رتبت لهم اقامة في مناطق اخرى خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي. ومنهم ٣٩ الفا فقط عادوا من الخارج «وتعكس هذه الحقيقة جوهر المشكلة التي تواجهها الاسرة الدولية ولا سيما ان أغلب العائدين، على تهافت الرقم، انما عادوا الى العاصمة سراييفو التي تحت سلطة الحكومة الفيدرالية. وتشير الاحصائيات ان المعدل الحالي للعائدين يصل الى ٨٠٠٠ مواطن فقط. وهو ما تتسبب به سياسة رفض الصرب العودة الى الوضع الانساني والديموغرافي لسكان البلاد.

وكان مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد في ديسمبر من العام الماضي انشأ مايعرف باسم قوة اعادة الاعمار واستعادة المهجرين «التي رسمت خطة اعادة متوازنة ومتكاملة للاجئين. وفي ذلك المؤتمر كان التقدير المحدد كسقف لاعادة المهاجرين هو ٢٠٠ الف لاجىء للعام ١٩٩٧. اي ان العملية المرتبطة بالارادة السياسية للميليشيات لم تسمح الا بانجاز اقل من ٤٠٪ من ذلك البرنامج. وفي مؤتمر بروكسيل للمانحين ربطت الادارة الصربية في سربسكا بين التنفيذ للقرارات الدولية والحصول على اموال من المخصصات الموجهة لاعادة الاعمار وهو الامر الذي رفضته المجموعة الدولية. حيث اكد المفوض الاعلى للسيد ميستندروب على الطابع غير المقبول والابتزازي للميليشيات الصربية وحث الدول المانحة على عدم تقديم أي مساعدات الى الذين يعيقون تنفيذ برنامج الاعمار الدولي.

وتحدثت «الاتحاد» الى السيدة الينا سيمزا مسؤولة الملف الانساني والاجتماعي في مشروع اعادة الاعمار عن المشكلات التي تعيق استكمال عودة المهجرين. فقالت «ان المشكلات تكمن اولا في الخروقات وانعدام الامن واستمرار التهديد لحياة الضحايا. ونحن نواجه نوعين منها نوع على مستوى الافراد. اي بدافع الانتقام والتهيج العاطفي والمرارات التي عاشتها المناطق والمواطنين. وهي خروقات لا تستثني منطقة من مناطق البوسنة والسبب معروف ونحن نسعى الى السيطرة على الامر من خلال تعميم الاستقرار والعلاج النفسي والمتابعة والوقاية وما الى ذلك. إلا أن النوع الثاني الخطير في الانتهاكات هو ذلك الذي ينجم عن المؤسسات الادارية والسياسية والعسكرية والامنية. وهو لايزال مستمرا وقد تحدث عنه السيد ويستندروب بشأن مايحصل حاليا في مناطق تتواجد بها القوات الدولية ايضا».

وكان ويستندروب قد اكد على ان الادارة الصربية كمؤسسة رسمية تقوم بتأليب السكان وتحريضهم ضد المؤسسات الدولية لا سيما بتشجيعهم عبر التليفزيون والاعلام على الاعتداء على القوات الدولية. ومن التهم التي اثارها مؤتمر المانحين ضد الميليشيات الصربية، السلوك غير المقبول دبلوماسيا لادارة سربرسكا، القيام باعمال الارهاب منعا لتنفيذ القرارات الدولية بتوقيف المتهمين من قبل المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي. واستخدام اموال المساعدات الدولية لصالح القيادات وتهريبها الى جيوب المنتفعين وامراء الحرب، ومنع اعادة المهجرين.

محاولة اخيرة لانتزاع المنح!

لوحظ في المؤتمر ان الممثلين الذين حضروا عن سربسكا كانوا من انصار الرئيسة بيليانا بلا فيتش وقد حاولوا ان يقنعوا المانحين بتقديم المنح والمبالغ الى ادارتها كمحاولة تستقوي بها على رادوفان كارازيتش مجرم الحرب وراتكو ملاديتش المحتميين بقوات الأمن والشرطة المتمردة على الرئيسة وبهدف اعطائها حقنة دعم خارجية تسوقها للمتشددين من مجرمي الحرب المتمركزين في منطقتها. ولكن النتائج كانت سلبية تماما ولم تبد الدول المانحة اي اشارة اقتناع بهذه الاطروحة.

المشاريع المقدمة ستغطي اربعة اقسام لاعادة اعمارها وتطبيع اقتصادها تساهم المؤسسات الدولية بحوالي ٤٠ الى ٥٠٪ من ميزانياتها وتقدم الدول المانحة البقية. وهي تتركز فيما يلي:

قطاع البنية التحتية واعادة المهجرين واللاجئين والقطاع الاجتماعي وقطاع التشغيل وتشجيع القطاع الخاص واصلاح النظام المالي ليتساوق مع اقتصاد السوق الحرة واخيرا دعم بناء المؤسسات واعادة الهيكلة. وهي بمجملها تهدف الى جعل البوسنة دولة حديثة ومندمجة في النظام الاقتصادي العالمي والمجموعة الغربية بالدرجة الاولى.

البنك الدولي من جهته لم يبد الشعور الطيب في بروكسل عن اداء الحكومة البوسنية انما ايضا حثها على المزيد من العمل حيث يقتضي اعادة بناء البلاد عقد من الزمن في اقل تقدير والدول الاوروبية تبدي حماسها المألوف لأنها تجد ان لابديل عن السلام المنقوص الذي قبل به البوسنيون للحفاظ على ما تبقى من بلادهم التي كانت تمحى من الخارطة الاوروبية لولا المعجزتين اللتين حققاهما البوسنيون وهما الصمود العسكري خلال سنوات المحنة والصمود الاقتصادي بعدها، وهما معجزتان تتيحان للبلاد ان تدخل اي مؤتمر وهي فخورة ومرفوعة الرأس. لا سيما وانها تمثل انجازا حضاريا ماثلا هو انها بلاد التسامح الذي تعيش فيها الطائفة الاسلامية الغالبة الى جانب المسيحيين وبقية الاديان مذكرة ان عاصمتهم سيرايفو كانت ذات يوم تدعى «القدس الثانية» التي يعيش فيه الجميع بسلام عادل.





الحرب الاهلية في البوسنة، تجاوزت آثارها المدمرة.

دانيال أراب موي.. والتحدي الصعب

يعتبر الرئيس الكيني دانيال أراب موي، المعلم السابق، الذى تجاوز الثالثة والسبعين. من اقدم الرؤساء الافارقة، واحد حكماء القارة. ويحظى بتقدير كبير من قبل معظم زعماء العالم بسبب سياساته الخارجية التي تقوم على اساس علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. كما انه لايدخر جهدا في بذل مساعيه الحميدة من اجل حل الخلافات بين دول القارة بالطرق السلمية. ولا يخفي الدور الكبير الذى يلعبه الرئيس موى في اطار منظمة «الايقاد» التي استضافت كينيا دورتها الاخيرة في مطلع الشهر الحالي. كما انه يحسب له تحقيق الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي في بلد متعدد الاعراق والاجناس طيلة فترة حكمه التي شارفت العقدين، في قارة تمزقها الصراعات العرقية والاثنية، والحروب الاهلية، والمجاعات، والانقلابات العسكرية.

بيد ان اجتماع القمة الاخير انعقد في ظل ظروف داخليه صعبة تمر بها كينيا. حاليا حيث تفاقمت حدة التظاهرات والاحتجاجات على مدى اسبوعين بصورة لم تشهد لها كينيا مثيلا منذ استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦٣. وشاركت فيها جميع قطاعات الشعب بما في ذلك رجال الدين. واخيرا، ونتيجة ضغوط داخلية واقليمية ودولية قوية. وافق الرئيس موي على عقد حوار مع زعماء المعارضة لبحث الاصلاحات الدستورية في البلاد. ووصف بعض المراقبين استجابة الرئيس موي بانها مجرد تكتيك لكسب الوقت. واستغلال الخلافات والانقسامات في اوساط تحالف المعارضة. واحتواء الاضطرابات التي لفتت انتباه الرأى العام العالمي. واتاحة الفرصة للحزب الحاكم للاعداد الجيد للانتخابات القادمة. كما انها تجيء كبادرة ايجابية نحو الدول المانحة. وصندوق النقد الدولي الذى يزور وفد منه نيروبي حاليا لبحث موضوع اتفاقية قرض تقدر قيمتها بحوالي ٢٢٠ مليون دولار، كانت قد تأجلت لاكثر من عام. وكان مفوض شؤون المساعدات في الاتحاد الاوروبي في بروكسل قد حذر من «ان الوضع المتردي في كينيا يتطلب حوارا ضروريا وعاجلا». وعلى الرغم من ترحيب المعارضة الحذر بغصن زيتون الرئيس موي بوصفه «خطوة في الاتجاه الصحيح». الا انها عبرت عن قلقها ومخاوفها ازاء عدم الوفاء بالوعود السابقة لاصلاح الدستور. معروف عن الرئيس موي انه يتمتع بمقدرة فائقة على البقاء في الحكم وتجاوز الازمات والمحن. ويقول بعض المراقبين للشؤون الافريقية بانه يحظى بفرصة كبيرة للفوز بالانتخابات القادمة في ظل انقسام المعارضة على نفسها. الا انه. رغما عن ذلك. يواجه في هذه المرة اصعب تحد له منذ اعتلائه سدة الحكم خلفا للرئيس جومو كينياتا قبل ١٩ عاما. والظروف الاقليمية والدولية لم تعد مواتية له. ورياح التغيير والديمقراطية تجتاح القارة السمراء بقوة وعنف. واطاحت بالعديد من الحكام الافارقة. كان اخرهم موبوتو سيسي سيكو في زائير المجاورة. فلا غرو. اذن. ان ردد المتظاهرون الكينيون اسم كابيلا في هتافاتهم تعبيرا عن رغبتهم في التغيير.

أيا كانت نوايا الرئيس موى ومخططاته. فالكرة الان في ملعبه. فاما ان يستجيب لمطالب المعارضة بادخال الاصلاحات الدستورية وتمهيد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة. تعيد ثقة الدول المانحة والمستثمرين الاجانب في بلاده كملاذ آمن تنعم بالاستقرار والديمقراطية. او ان يزج بجوهرة التاج الافريقي في مستنقع الاضطرابات والفوضى الأسن الذى تعاني منه معظم دول القارة. وهو امر لانعتقد بانه يخفي على رجل في مثل حكمته وحنكته السياسية.

اعداد: مكاوي الخليفة

رفيق نصر الله

نقد الذات

في مراجعة لاكثر من ثلاثين صحيفة عربية وتحديدا للصفحة الأخيرة منها نلحظ ظاهرة لافتة قد لا تتكرر في اماكن اخرى من هذا العالم. وتكمن هذه الظاهرة في ان هذه الصفحة تخصص عادة لاخبار قصيرة ذات طابع علمي او بيئي او ظواهر طريفة واخبار قصيرة غير سياسية.

لقد ظهر هذا النمط في الخمسينات متأثراً ببعض الصحف الغربية وايضا بتصميمات بعض الصحف اللبنانية ليصبح معمماً على المستوى العربي حيث لم يستطع اي مخرج او مصمم او منفذ لصحيفة ان يفلت من قبضة هذا النمط، اخراجا ومضمونا.

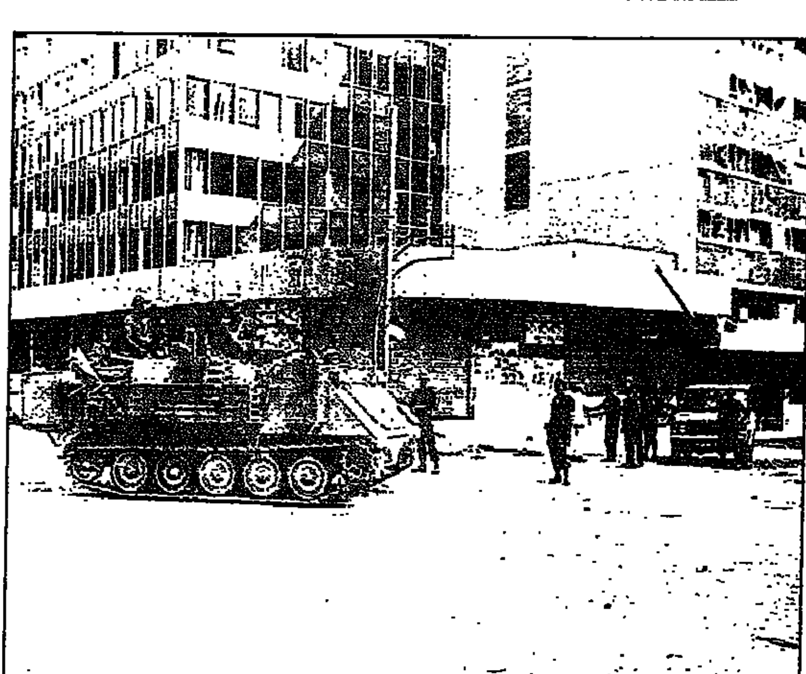
وهذه الصفحة تشبه ذاتها.. فهي في معظمها مترجمة من وكالات وقد يصعب التمايز بين صحيفة وأخرى. وكم تشبه هذه الصفحة برامج المنوعات الارضية عبر محطاتنا العربية والفضائية التي تستنسخ ذاتها. كأنها تقف امام مرآة واحدة لوضع الماكياج الذي لا يبدل الكثير من ملامح لا تريد ان تتغير.

والسؤال طالما ان هذه الصفحة تشبه تلك لماذا لا يثور عليها أحد ... وأساساً من وضع المسلمات النهائية في تصميمات كهذه، ومن قال ان العادة تصبح عرفا وان العرف يتحول الى قانون أبدي...

ولماذا لا تكون الصفحة الاخيرة صفحة سياسية، او اقتصادية أو ... أو ... البعض يرد بأن القارئ يلجأ اليها بعد التعب من مضمون الداخل الثقيل..

ونرد بالقول استناداً الى احصائية تؤكد ان ٧٢ بالمئة يقرأون اولاً الصفحة الأولى ثم بصورة تلقائية يتحولون الى الصفحة الأخيرة لمجرد الاطلاع وبعد ذلك .. الدخول الى مجهول الداخل.. وهذا يعني اننا تعودنا .. لدرجة الرتابة دون ان يتنازل احد عن هذا العرف ليحدث التغيير.

هذا العامود اكتبه وامامي اكثر من ثماني صحف لبنانية وغير لبنانية وجميع صفحاتها الاخيرة متشابهة تماما حتى في العنوان المترجم كما المضمون، كما الصورة ... دعونا نتمرد مرة واحدة على العادة... وبعدها سوف نصل الى نقله ما .. ستتعود عليها حكماً بحثاً عن التجديد.


اسرائيليون في بيروت (صورة للاتحاد)

اسرائيليون في الحمرا (صورة للاتحاد)

دبابة اسرائيلية في كورنيش المزرعة علم ١٩٨٢ (صورة للاتحاد)

خياران أمريكيان ممنوعان في البقاع اللبناني:

صواريخ ارض جو، نشاط المقاومة

شارون ينصح باجتياح آخر حتى حدود بيروت!...

بيروت - «الاتحاد»:

■ لم يخرج اريبل شارون من صبرا وشاتيلا بعد، فما جرى في هذا المخيم الصغير على خاصرة بيروت عام ١٩٨٢ لم يترك تحولات كبيرة لدى أضخم السياسيين الاسرائيليين الآتين من الجبهات الى الكنيست او الحكومة.

وربما كان المؤرخ العسكري زائيف شيف اكثر الاسرائيليين جرأة في التحدث عن هوس الجنرالات بالنوم ساعات الصبح داخل دباباتهم على تخوم الجبهات، وشارون واحد منهم، وهو الذي قال عندما دخل عبر دفرسوار قناة السويس عام ١٩٧٣ الآن سأنام جيدا!...

هل يريد شارون العودة مرة أخرى الى بيروت!...

ربما كان السؤال صعباً وتوقيته غير دقيق. فلا منظمة التحرير الفلسطينية الآن في بيروت ولا قواتها، ولا في الداخل اللبناني من يتعاون مع الاسرائيليين كما فعل كثيرون قبل واثناء اجتياح ١٩٨٢، ولا وضع المنطقة يسمح بهكذا اجتياح. لكن شارون يتحدث بقوة عن الخيارات المتاحة ويصر على ان القنبلة الصوتية في الشرق الاوسط لن تحدث الا الصدى وان بامكان القوات الاسرائيلية ان تتقدم شمالاً دون عائق.

ووفق التحليلات الاسرائيلية والتي وردت في ندوة شارك فيها خبراء اسرائيليون عبر التلفزيون الاسرائيلي فان ثمة قواسم مشتركة بينما كان سائدا عشية اجتياح عام ١٩٨٢ وما هو قائم على الارض الآن ابرز هذه المؤشرات:

إن شخصية بنيامين نتنياهو لا تختلف كثيراً عن شخصية مناحيم بيجن فكلاهما ينتميان الى جناح واحد داخل الليكود الاسرائيلي وهو الجناح الاكثر تطرفا والاكثر جنوحا الى تحقيق الانتصارات ذات الطابع «التوراتي» في الذاكرة الاسرائيلية.

وان نمطية الصورة التي يرسمها الاعلام الاسرائيلي ومعه الاعلام الامريكي وقنوات اخرى لحزب الله في جنوبي لبنان تشبه تماما ما كان سائدا حيال وجود الفصائل الفلسطينية في جنوبي لبنان وبيروت قبل عام ١٩٨٢.

لقد رفع الاسرائيليون عام ١٩٨١ شعاراً اطلقه زبيجنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي الامريكي والذي يقول وداعا منظمة التحرير والاسرائيليون يصرون في تفاؤلهم لمستقبل الوضع في جنوبي لبنان على نفي اي وجود لحزب الله ليس في الجنوب بل في البقاع والعاصمة بيروت.

إن الوضع الاقليمي المتعلق بأزمة المفاوضات وشد الاعصاب نتيجة التعنت الاسرائيلي وما جرى حيال القدس وتأزم المسار الفلسطيني والهوة ما بين المسار السوري والاسرائيلي يكاد يشبه تلك المرحلة التي سبقت عام ١٩٨٢.

في عام ١٩٨١/١٩٨٢ كان ثمة جناح في الادارة الامريكية (يتفهم) ابعاد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان ويرى فيه مخرجا لضرب منظمة التحرير وفرض معطيات جديدة على الارض قد تعود الى اتفاق بين لبنان واسرائيل سيكون هو الاتفاق الثاني بعد مصر استنادا الى ما كان يردده بن جوريون بان لبنان سيكون حكما البلد الثاني الذي يوقع سلاما مع اسرائيل بعد اي دولة عربية.

وربما كانت الادارة الامريكية الحالية اكثر حماسة لمشاريع اسرائيل حتى ولو كانت بمستوى التخطيط لعملية عسكرية كبيرة قد تصل الى حد الاصطدام بالقوات السورية طالما ان هكذا عملية قد تؤدي الى فرض وقائع جديدة على الارض.

الأهداف المحتملة

وشارون يستفيد من هذه المعطيات لتمثيل رأي تيار فاعل في اسرائيل يرى ان العمل العسكري في الشمال هو المخرج الواقعي لكل ما تواجهه اسرائيل الآن. ويذهب شارون الى حد استعداده لتقديم ما اسماه الخطط الجاهزة للتنفيذ لتكون بتصرف اي حكومة اسرائيلية مستعدة لاتخاذ وتنفيذ هذا الخيار. وربما كان التحليق اليومي للطائرات الحربية الاسرائيلية في سماء لبنان هو جزء من ابقاء هذه الخطط على جهوزيتها. فالطائرات الاسرائيلية التي تراقب كل الارض اللبنانية باتت تملك كل التحولات فيها وتحدد كل الاهداف المحتملة في حال تنفيذ عمل عسكري كبير.

وربما يشكل هذا رداً على ما اثارته الصحف الفرنسية مؤخرا حول حقيقة ما تريده الطائرات الاسرائيلية من لبنان الذي تحولت سماؤه الى ما يشبه (المسرح الجوي) الذي يتدرب فيه الطيارون الاسرائيليون في طلعات لا تتوقف وفي غارات وهمية تشكل تدريبا عمليا سهلاً ضد قوى لا تملك طائرة حربية واحدة. ولعل البقعة الاكثر اهمية لشاشات الطائرات الاسرائيلية وعدساتها تكمن في سهل البقاع الممتد من الحدود السورية جنوبي حمص وحتى تخوم منطقة حاصبيا مرجعيون، وعين اسرائيل وطائراتها على هذه البقعة اكثر من الجنوب اللبناني الذي يشهد الحوار الناري اليومي عبر المواجهات هناك.

الخيارات الممنوعة

واسرائيل كما الولايات المتحدة الامريكية تسعى لأن تبقى الخيارات الممنوعة قائمة كخط أحمر في هذا السهل الذي تخشى دوائر غربية ان تكون الساحة التي ستندلع فيها حرب عربية-اسرائيلية جديدة وقد تكون من اخطر حروب العرب مع اسرائيل لاعتبارات عديدة.

واذا كانت اسرائيل تنظر للشق الامني حيال الخطوط الحمر في سهل البقاع فإن واشنطن تضيف خطا آخر يتعلق بامكانية عودة زراعة المخدرات لهذه البقعة التي تشهد الآن ازمات معيشية واقتصادية وصلت الى حد اعلان ثورة الجوع كرد على توقف زراعة المخدرات التي كانت تشكل موردا هاما لسكان السهل طوال عقود.

والخيارات الممنوعة التي تشارك اسرائيل والولايات المتحدة في رسمها عند حدود السهل هي:

اولاً: ان لا يملك اي طرف يوجد في هذه المنطقة اسلحة خارج «اطار المألوف» وتشكل خطراً على الشمال الاسرائيلي او حتى على الطائرات الحربية الاسرائيلية سواء أكان ذلك صواريخ أرض أرض او تلك التي ذكر انها تشبه الكاتيوشا وعدلت لتصيب اهدافا على بعد ٣٧ كيلومترا. ومن هنا تأتي رقابة الطائرات الحربية الاسرائيلية للسهل سواء للقوات السورية الموجودة في السهل ام لحزب الله وفصائل أخرى.

وقد سبق لاسرائيل أن أثارت عام ١٩٧٨ مسألة وضع سوريا لقواعد صواريخ «سام ٧» في سهل البقاع واعتبرت ذلك انه يشكل خرقا لما هو قائم على الساحة اللبنانية. وتردد اسرائيل بين الحين والآخر معلومات عن حصول حزب الله على صواريخ متطورة ضد طائراتها.

ثانيا: ان اسرائيل تريد استئصال وجود حزب الله السياسي والعسكري من سهل البقاع ولهذا فهي تردد ذلك خلال اي طرح حول ترتيبات امنية مع لبنان تتعلق بالانسحاب او ما شابه.

ثالثا: ان اسرائيل لا تريد مستقبلاً وجوداً عسكريا سوريا كبيرا في سهل البقاع وتعتبر ان اي انسحاب لقواتها من جنوب لبنان سوف يتزايد مع انسحاب القوات السورية من السهل لاعتبارات ذات طابع امني استراتيجي فيما ترى دمشق ان قواتها ستبقى طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان حيث يؤدي وجود القوات الاسرائيلية الى مخاطر أيضا ذات طابع امني - استراتيجي على سوريا.

تني الساعد اللبناني

ورغم كل الخسائر التي لحقت باسرائيل في جنوبي لبنان. فأن اللافت هو ما تناولته الندوة التلفزيونية الاسرائيلية الاخيرة والتي اعتبر احد المشاركين فيها ان قوة اسرائيل تكمن في العمليات الاستراتيجية الكبيرة وتضعف في المواجهات ضمن النقاط الضيقة.

ويرى ان العمليات العسكرية الاسرائيلية مضمونة لاعتبارات عدة سواء تفوق الطيران او المدفعية او تقدم الآليات في ظل ضعف خطوط المواجهة المقابلة بينما هي غير قادرة على الحركة بديناميكية في المواجهات التي تأخذ شكل حرب العصابات وفق ما هو قائم في جنوبي لبنان حاليا.

ويرى عسكريون اسرائيليون انه لابد من تني الساعد اللبناني تحت اي اعتبار استنادا الى ما قاله بن جوريون وان على اسرائيل ان تصر على ذلك رغم كل ما يجري في جنوبي لبنان.

ويتحدث المنتقدون عن ذلك انه سوف يساعد اسرائيل على احداث ثغرة كبيرة في الجدار السوري الذي يستند على ابقاء الورقة السورية اللبنانية واحدة ونجح بذلك حتى الآن.

أصابع من نار

المؤشرات تكاد تشبه بعضها بين ما جرى عشية عام ١٩٨٨ وما هو مرشح الآن ومن هنا ينظر المراقبون بكثير من الانتباه الى حركة اسرائيلية غير عادية سجلت خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتمحورت في الخطوات التالية:

١- انشاء محطات انذار مبكر في نقاط جديدة سواء تلك المشرفة على البقاع الغربي او القطاع الاوسط من جنوبي لبنان.

٢- النشاط غير العادي للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق سهل البقاع.

٣- تزايد التركيز من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اسلحة جديدة حصل عليها حزب الله بينها صواريخ مضادة للطائرات.

٤- الخطوة التصعيدية التي اقدم عليها نتانياهو بشأن الجولان.

وربما بقيت هذه الخطوات في توقع الاحتمالات الصعبة خاصة في ظل حالة الجمود التي تشهدها المنطقة وتنامي العداء الامريكي ليس لسوريا فقط بل في استمرار الحظر على لبنان وعدم مواجهة حالات التطرف في بنيوية القرار الاسرائيلي سواء التي تعبر عنها «أحلام شارون المتجددة» أو تلك التي يتبناها نتانياهو وصولاً الى حالات الحقد التي ترسم على جدران الخليل.

صورة نادرة لعسكريين اسرائيليين قبيل مقتلهما بدقائق في بيروت عام ١٩٨٢ (صورة للاتحاد)

إستهدف الحد من أنشطة الجماعات المشبوهة

زوبعة حول قانون الأديان الروسي الجديد

الكونجرس الأمريكي يهدد بقطع المساعدات وبابا الفاتيكان يحتج!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ هدأت يوم ٢٢ يوليو فقط تلك الزوبعة التي اثارها قانون «حرية المعتقدات والتنظيمات الدينية» الذي اقره الدوما الروسي في ٢٦ يونيو هذا العام. وهي زوبعة شاركت فيها مختلف الأطراف الدولية والمحيطة بدءا من الكونجرس الامريكي والفاتيكان مروراً بالخارجية الروسية والكنيسة الارثوذكسية في روسيا والبرلمان واخيرا الرئيس الروسي نفسه الذي وضع حدا لتلك الازمة باستخدامه حق الفيتو لرفض القانون الذي صدق عليه الدوما والمجلس الاتحادي معا.

والقانون الذي يدور الحديث عنه هو تعديل لأول قانون بشأن حرية المعتقدات صدر في روسيا عام ١٩٩٠، ثم جرت على مدى سبع سنوات مناقشات لتعديله بحيث يستجيب لمتطلبات الحريات الدينية مع صيانة قيم المجتمع والاسرة بل والدولة الروسية. فقد بينت الاعوام الماضية ان الثغرات التي يتمثل عليها القانون قد سمحت لمنظمات تدعي علاقتها بالأديان بممارسة نشاط تخريبي يستهدف تقويض الاسرة واجتذاب الشباب الى المخدرات والجنس والاسلحة واستمالتهم للتجسس على بلادهم.

ومن اشهر تلك المنظمات منظمة «الاخوة البيضاء» التي انتشرت شبكاتها في روسيا واوكرانيا بعد ظهور امرأة مشعوذة محتالة هي ماريا تسفوجون ادعت انها السيدة مريم العذراء وقد بعثت. وتحت ذلك الغطاء جمعت من حولها حشودا من الشباب ودفعتهم لتعاطي المخدرات والاقدام على عمليات الانتحار الجماعية بدعوى ان الانتحار قربى من السماء.

ومازالت منتشرة الى الآن في روسيا جماعات تابعة لجمعية «أووم سيفريكيو» (الطريق الى الحقيقة) اليابانية التي تزعمها المشعوذ الياباني الشهير «سأخاري» الذي ادعى النبوة وقام بتفجير محطة مترو في طوكيو العام الماضي حتى القى القبض عليه، وكانت تلك الجماعة قد انشأت فروعا لها في موسكو وقامت بتجميع الشباب وتدريبهم عسكريا واستمالتهم للتجسس. وفي نفس الوقت انتشرت جماعة اخرى تنتمي الى «مون» الذي دعا لتوحيد الكنيسة المسيحية في انحاء العالم، والتقى في منتصف عام ١٩٩٠ بالرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف وحصل منه على تصريح بفتح مركز لجماعته في روسيا، واتضح فيما بعد ان السيد «مون» عميل للمخابرات الامريكية يبلغ دخله السنوي مليار دولار ثمرة للاتجار في المخدرات وصفقات الاسلحة المشبوهة مع دول امريكا اللاتينية. اما مهمة «مون» فكانت تجنيد الشباب الروس للمخابرات تحت غطاء «توحيد الكنيسة العالمية» وتدمير معتقداتهم القومية. وانتشرت في روسيا جماعة اخرى في «سانتيا لوجيا» التي ادعت هي الاخرى انها تؤلف دينا مسيحيا جديدا للعالم. وكانت تجند اعضاؤها من الشباب بواسطة المخدرات والمباذل الجنسية وتستكتب كل عضو منهم استمارة مليئة بأسئلة تفصيلية تشبه اسئلة اجهزة التجسس عن حياته وانشطته وميوله السياسية. ثم تقوم بدريب الاعضاء بالتنويم المغناطيسي على الطاعة الكاملة لزعماء المنظمة التي استهدفت التأثير في الوعي الاجتماعي العام بروسيا والتحكم في مساراته. وتشبه تلك الحركات حركة عبدة الشيطان التي نكبت بها بعض بلادنا مؤخرا.

وانطلاقا من خطورة تلك المنظمات حرص الدوما والمجلس الاتحادي في مشروع القانون على اعادة تسجيل كافة المنظمات الدينية في روسيا قبل نهاية ديسمبر من هذا العام. اما الديانات السماوية المستقرة في روسيا تاريخيا كالإسلام والمسيحية واليهودية فانها تتمتع بامتيازات خاصة لأن القانون لايستهدفها فعليا.

ولذلك جاء في نسبة السماح بتسجيل منظمات الديانات التي تمارس في روسيا منذ مالا يقل عن خمسين عاما. وبذلك حاول القانون والبرلمان سد الأبواب امام التخريب الفكري والوجداني والانساني الذي تزخر به طوابير المحتالين والمشعوذين باسم الدين. ولتحقيق ذلك اشار القانون برفض المنظمات التي تجتذب القاصرين لصفوفها او تروج لمبادئ تقويض الاسرة كوحدة اجتماعية، او استخدام الاسلحة. ورفض المنظمات التي تلجأ للترويج لمبادئها الى المخدرات والانحلال الجنسي والتفسخ الخلقي بكافة اشكاله والتي تسعى لزعزعة الأمن العام وتشكيل فرق مسلحة وممارسة انشطة مضرة بالصحة البدنية والنفسية. ويشترط القانون على المنظمات تقديم بيان بافكارها ووسائل عملها ومواقفها من قضايا الاسرة والزواج والاخلاق وغير ذلك. ومع ان ثمة قوانين مماثلة في اسرائيل وبولندا واسبانيا وايطاليا وليتوانيا وغيرها إلا أن محاولة البرلمان الروسي لاستصدار ذلك القانون كانت الوحيدة التي استثارت غضب الكونجرس الامريكي حتى انه صوت يوم الاربعاء ١٦ يوليو على وقف مساعدات الكونجرس (١٩٠ مليون دولار) لروسيا في حالة تصديق الرئيس يلتسين على القانون. وبرر الكونجرس ذلك بان القانون يتنافى مع حقوق وحرية الانسان!.

ومن ناحيته تفضل يوحنا الثاني بابا الفاتيكان بتوجيه رسالة الى الرئيس يلتسين اعرب فيها عن «قلقه الشديد» من احتمال صدور قانون كهذا يمثل ضربة للكنيسة الكاثوليكية في روسيا ونشاطها الديني بل وحقيقة وجود الكاثوليكية نفسها. واعرب البابا عن اسفه لأن الكاثوليكية لم تندرج في قائمة الديانات التي تتمتع بامتياز مثلها مثل الارثوذكسية التي يدين بها غالبية المسيحيين في روسيا. ولكن الكسي الثاني بطريرك موسكو وعموم روسيا طالب يلتسين بضرورة التصديق على القانون لانه يمثل حماية للمجتمع الروسي من الفساد والانحلال الذي تقوم المنظمات الاجنبية بنشره في روسيا تحت قناع الدين.

وخاطب الكسي الثاني الرئيس يلتسين في رسالته بقوله: «لقد دعوتم بلا كلل ياسيادة الرئيس الى السلام والوفاق الاجتماعي والقانون المعروض عليكم سيوطد ذلك السلام لانه يجمع بين احترام الديانات المعروفة ومراعاة حقوق الاقليات الدينية كما يحافظ تماما على حرية المعتقدات كمبدأ اصيل».

وادلت الخارجية الروسية بدلوها من وجهة نظرها فاصدرت بيانا تستنكر فيه محاولات الكونجرس الامريكي لفرض شروطه على روسيا والربط بين المساعدات وقضايا روسيا الداخلية. وجاء في البيان ان «مسلك الكونجرس الامريكي يثير الدهشة.. ولا بد ان يصبح معروفا ان سياسة الشروط لم تؤت ابدا ثمارها». على حين وزع بعض النواب من الدوما بيانات تشير الى ان «المساعي الغربية لغرس تلك المنظمات المشبوهة في بلادنا تستهدف فقط تخريب وتدمير الوجدان القومي الروسي». بينما اعتبر فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الأمن القومي بالدوما ان الكونجرس يمارس ضغطا واضحا على الرئيس يلتسين ويتدخل في شؤون روسيا «وان السماح لتلك المنظمات لممارسة نشاطها سيوجه «ضربة للأمن القومي الروسي». ولم يدافع عن الغاء القانون سوى بعض النواب من امثال ياكوفليف الذي نصبته الدوائر اليهودية متحدثا باسم حقوق الانسان ونائبة اخرى من صنفه هي السيدة جالينا ستراسفا.

وبالرغم من كل ذلك فقد فضل الرئيس يلتسين رفض القانون متذرعا بانه ينال من حقوق وحريات المواطن الروسي ولكن ذلك الرفض لايمثل نقطة الختام في الصراع الدائر. فما زال بوسع الدوما ان يتجاوز حق النقض الرئاسي اذا تمكن من حشد ثلاثمائة صوت تؤيد صدور القانون.

يلتسين، الفيتو الرئاسي.

مجلس الدوماء الغالبية!

تحولات جذرية في الساحة الاندونيسية

جاكارتا مهيأة لتصبح القوة الاقتصادية الخامسة في العالم

■ باريس – سيد حمدي:

■ يرصد المراقبون الفرنسيون تغيرات هامة على الساحة الأندونيسية التي تعرف بدورها مرحلة تحول على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

وتذكر تقارير «صندوق النقد «والبنك» الدوليين أن اندونيسيا مهيأة لان تصبح القوة الاقتصادية الخامسة في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة واليابان والهند وذلك بحلول عام ٢٠٢٠م.

ويصف المراقبون ما يحدث في اندونيسيا – البلد المسلم الذي يضم مائتي مليون نسمة – بأنه «معجزة»، وأن الرئيس الجنرال سوهارتو البالغ من العمر ستة وسبعين عاما هو «راعي» هذه المعجزة.

وتحمل نتائج الانتخابات النيابية في دورتيها الأخيرتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧ الكثير من المؤشرات التي تفرزها العملية السياسية في البلاد. فالحياة الحزبية تتقاسمها ثلاثة أحزاب هي «جولكار» الذي يعد حزب الرئيس، و «بي بي بي» وتقتصر عضويته على المسلمين الذين يشكلون أغلبية السكان، و «بي دي آي» الليبرالي.

وأظهرت نتائج عام ١٩٩٢ فوز «جولكار» بنسبة ٦٨٪ من اجمالي الأصوات، و «بي بي بي» بنسبة ١٧٪ و «بي دي آي» بنسبة ١٥٪. ومنذ ذلك الوقت حدثت تطورات كانت محورها ميجاواتي سوكارنو بوتري رئيسة الحزب الأخير وابنة الرئيس احمد سوكارنو الذي أطاح به سوهارتو في انقلاب عسكري قاده بعد منتصف الستينات. فقد حدث وانحاز جزء مهم من الحزب ضد رئيسته التي فقدت بالتالي منصبها داخل الحزب بعد أن فقدت تأييد الأغلبية. وتوالت الأحداث في انتخابات مايو الماضي عندما رفض جناح ميجاواتي المشاركة. وتقلصت النسبة التي حصل عليها الحزب الى ٣٪ فقط.

في المقابل تقدم حزب «بي بي بي» بفارق ٥٪ عن نتائجه السابقة محرزا نحو ٢٢٪ من اجمالي الأصوات ومحافظا على ترتيبه الثاني في قائمة الأحزاب الثلاثة بفارق كبير لصالح الحزب الأول وبفارق كبير لصالحه بالمقارنة مع الحزب الثالث. ليظهر كحزب وحيد يمارس المعارضة. ويلاحظ المراقبون في العاصمة الفرنسية ان الجيش يقوم بدور فاعل على صعيد الحفاظ على الواقع السياسي للبلاد بمواجهة ضغوط الخارج بصفة خاصة. ويمثل المتمردون في جزيرة تيمور ورقة ضغط غربية على الأندونيسيين. ويعتقد الاندونيسيون ان قادة هذا التمرد الذي يكتسب صبغة مسيحية تركها خلفه الاحتلال البرتغالي. يشكلون عائقا محتملا قد يستخدم لاحقا. وعلى نحو أكثر وضوحا لازعاج واحراج الحكومة الاندونيسية خاصة وانهم يريدون الانفصال عن اندونيسيا قائلين أنهم لم يستشاروا في الالتحاق بالدولة بعد رحيل الاحتلال البرتغالي. ويستدلون على ذلك بجائزة «نوبل» للسلام التي منحت بطريقة مثيرة للتساؤل للقس البرتغالي الذي يقود التمرد كارلوس فيليب زيمينيس بيلو.

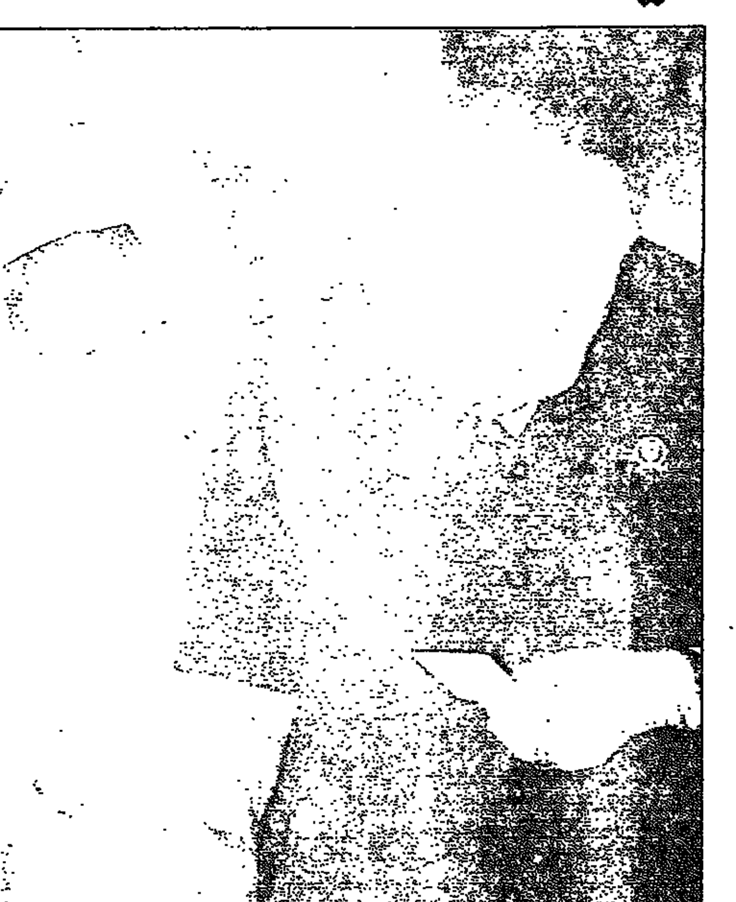
ويتطلع الاندونيسيون للأمام وسط معارضة ميجاواتي وتمرد زيمينيس واتهامات بالفساد موجهة للحكم. ورغم ذلك كله تحقق البلاد معدلا للنمو تتراوح نسبته بين ٦٪ و٥,٨٪. وارتفع متوسط دخل الفرد من نحو ١٢ دولارا في الشهر عام ١٩٦٥ وهو متوسط ساد لدى نحو ٦٠٪ من أفراد الشعب الاندونيسي الى نحو ٢٦٧ دولارا. وتعد اندونيسيا المنتج الأول في العالم للغاز الطبيعي والتصدير. والمصدر الثاني عالميا للأخشاب والمطاط وزيت النخيل، والمصدر الثالث عالميا للقهوة. والمصدر الرابع عالميا للكاكاو. ويدرك واضعو خطط التنمية أهمية عملية التصنيع وتخفيف حدة اللجوء للنفط والغاز باعتبارهما مصدرا غير متجدد. كما ساهم في القناعة بدور الاستثمارات الأجنبية.

وتقتصر الأمية في اندونيسيا على نسبة ١٦,٢٪ من اجمالي السكان.. وهي نسبة معقولة قياسا الى المعدلات السابقة في دول العالم الثالث. فضلا عن المساحة المترامية الأطراف لأندونيسيا وتناثر السكان في مناطق متطرفة وجزر نائية أحيانا.

وقد بلغت قيمة الصادرات الاندونيسية العام قبل الماضي ٤٤,١٨ مليار دولار، والواردات ٤٠,٧٩ مليار دولار بفائض في ميزان التبادل التجاري حجمه ٣,٣٩ مليار دولار. ويعد «الاتحاد الأوروبي» الشريك التجاري الأول من خارج آسيا من واقع اجمالي الصادرات والواردات. لكن اليابان وحدها تستورد نسبة ٣٠,٩٪ من اجمالي الصادرات الأندونيسي. وتصدر ٢٧,٧٪ من اجمالي الواردات الأندونيسية. وتبلغ قيمة الديون الخارجية المستحقة على أندونيسيا ٩٦,٥٠ مليار دولار، ومعدل التضخم السنوي ٩٪.

لكن القيادة الأندونيسية تدرك أهمية الدور الذي تلعبه بلادها في آسيا على نحو خاص وفقا لموقعها الجغرافي الحساس. لذلك كان خيار تنمية القدرات الدفاعية والصناعات العسكرية قرارا ضروريا يتزامن مع النمو الاقتصادي. وتخصص الحكومة نسبة ٢,٩٪ من الميزانية لبند الدفاع. وتضم القوات البرية ٥٢٠ ألف مقاتل والبحرية ٦٠ ألف مقاتل. والجوية ٥٢ ألف مقاتل. كما حققت البلاد نجاحات نسبية في مجال التصنيع العسكري مكنتها من تصنيع طائرات حربية تعرضها اليوم للتصدير.

ويقدم الرئيس سوهارتو أيديولوجية حكمه التي تحمل اسم «بانكاسيلا» استنادا على عدة مبادئ تتفق وتختلف حولها جماعات سياسية عديدة في البلاد. والمبادئ الأساسية لـ «بانكاسيلا» هي الايمان بالله. وتبني الانسانية. ووحدة اندونيسيا وتبني الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.


الرئيس سوهارتو المعجزة الاقتصادية

أحمد كلش

مجانين بالجملة..

في دفاعه عن تايتاناسوسكيند. سيئة الذكر والفعل والتربية والخلق. قال المحامي ما ملخصه... شخصاً يدخل مساء يوم الجمعة الى منطقة عربية. ليوزع منشورات تثير السكان. لايمكن ان يكون عاقلا...

وبناء عليه. فقد اصبح من المؤكد ان سوسكيند ستنجو. كما نجا غيرها من (المجانين) من حكم ... قد يصل الى أكثر من ربع قرن. مع اننا على ثقة بأنها. مثل كثيرين من الذين ارتكبوا الجرائم و... الشعب العربي في فلسطين وغير فلسطين. لن تقضي من المدة سنة واحدة. ومثلها في ذلك ... قاسم. الذين يعيش بعضهم الآن بعيدا. محاولا ان ينظف يديه. بعد ان سكب القضاء ... (المثالي) المخلفات على ضميره.

ماقاله الدفاع عن سكيند وماقالته المحكمة عن فريدمان. وما كانت ستقوله عن جولد شتاين. ... أحذية المصلين في الحرم الخليلي.. وما قيل عن مرتكب مجزرة الحرم القدسي. ومشعل النار فيه. و... مما لايستطيع هذا المجال من حصرهم. يقودنا الى ان نتساءل: ماذا سيقول الدفاع عن نتانياهو. ... للمحاكمة. بتهمة قتل الأمل بالسلام. الذي زرعه الزمن الرديء في نفوس بعض اليهود. وبعض ... انه سيقول، كما نعتقد: إن من يقف في كاتزرين. ليقول للمستعمرين فيها ان مصير الجولان ... بمصير اسرائيل. لايمكن ان يكون عاقلا.. وهنا سيطلب له البراءة مستندا الى حقائق منطقية. ... في ان الجولان ارض احتلت عام ١٩٦٧. ينطبق عليها ماجاء في سيء الذكر (٢٤٢). ومرجعية مدريد. التي بنيت عليهما معاهدة وادي عربه. التي حازت قصب السبق على جميع المعاهدات.. وبنيت عليهما ... الذكر والنتيجة اتفاقية اوسلو والتي انطلقت منها. ماسمي ظلما وزورا. بعملية السلام. و... البراءة مستندا الى حقائق تاريخية. تقول لنتانياهو ان ماتزعمه من حق تاريخي كاذب في الجولان. ... كثيرا عما تزعمه من حق تاريخي كاذب في القدس.. وإن ماتقوله حول اجدادك الذين بنوا معبدا في قرية قصرين الجولانية السورية. التي اصبحت كاتزرين. ينفيه التاريخ الذي يقول: إن آثار دور العبادة ... مما تعتقد. ولجميع الأديان. معروفة مشهورة على نطاق العالم كله. لاتعطي أحدا الحق في أرض ... عليها. فالوطن العربي. كله. من محيطه الى خليجه. يزخر بالآثار الاغريقية والرومانية والفارسية.. و... يزعم أحد من هؤلاء ان له حقا تاريخيا فيه.. ثم إن أجدادك (نتانياهو) من الخزر الذين تهودوا في القرن الثامن الميلادي. لم يبنوا حتى كوخا في الوطن العربي. لانهم لم يدخلوه قبل نهاية القرن التاسع عشر. عندما تصاعدت حملات الطرد والتطهير ضدهم في أوروبا الشرقية والغربية. فلم يجدوا سوى هذا الوطن ليحتموا بترابه. فاذا بهم يزعمون حقوقا تاريخية. مستندين الى نصوص لم يستطيعوا ان يبرهنوا على صحتها سوى بالزعم الكاذب انها صحيحة.

ومن المؤكد ان يستعين الدفاع ببعض المنطق لاقناع القضاة. بضرورة ايداع موكله مصحة نفسية. عندما يقول لهم: ان شخصا يملك فرصة الولوج. دون ان يخلع حذاءه. الى البيت العربي. ثم يبدده بادعاءات سخيفة. لايمكن ان يكون عاقلا.

هذا هو الدفاع المتوقع عن نتانياهو. لو قدم للمحاكمة. بالتهمة التي ذكرناها سابقا.. وهو ... النتيجة. فقد أمكن من انقاذ مجانين اسرائيل جميعا.. لكنه في عالمنا العربي. الذي لايعترف بهذا النوع من الجنون. لغو. ولا فائدة منه. بل انه يضاعف العقوبة.

هذا عن جنون نتانياهو. أما مجانين اسرائيل الآخرين. فهم كثر حيث يختلط جنون اليسار ... اليمين. ان كان ثمة يسار ويمين في الحركة الصهيونية كما يرى صبري جريس.. فباراك مجنون. ... انه يستطيع ان يخفي يديه الملوثتين بدماء ضحايا الفردان ١٩٧٣. وبدماء خليل الوزير ١٩٨٨. و... الذين يظنون ان انضمامهم الى الليكود في قضية القدس. سيحفظ لهم مكانهم في الشارع السياسي الاسرائيلي. مع الاحتفاظ بما استطاعوا تحقيقه من اختراق في الذهنية السياسية العربية.

إن جنون السفاحين الاسرائيليين. من امثال ارييل شارون. الذي يرشحه بعض مجانين ... الفلسطيني لدور قد يوصله الى نوبل كما اوصل غيره وجنون السياسيين الاسرائيليين. الذين ... بأكوام هائلة من المتفجرات. كطفل لا يعرف ما بين يديه. لن يعفيهم من المسؤولية. أمام محكمة. مثل ... مبرح لسفاحي النازية أو لاهاي ومحكمة الامم المتحدة اللتين اقيمتا لسفاحي البوسنة ورواندا.. عندما ... الميزان.

والتاريخ شاهد على انه لم يثبت مرة على حال.. وعند ذلك. سينسى (بيبي) التاج الذي ... وسينسى شارون. المجد الذي يريد بناءه. بجماجم الضحايا. من قبية ونحالين. وتمر مثلا. و... وصبرا وشاتيلا الى أمل السلام الذي يفترسه مثل ضبع جائع!!

دولة واحدة ونظامان .. أم دولة واحدة وثلاثة أنظمة؟

انتبهوا: هونج كونج تحتل تايوان!!

خمسون مليون صيني في العالم يتطلعون الى امبراطورية المليون عام

■ بعد عودة هونج كونج الى الصين. بدأ السؤال في الغرب يتعالى: ماهي الخطوة التالية للتنين؟

من الطبيعي ان يقال انها تايوان التي قد تحتلها كونج كونج نفسها لا الصين. اذ لن يكون هناك من مبرر لبقاء الجزيرة على تحررها مادام هناك جزء من الصين يتمتع بالحكم الاقتصادي (الذي لابد ان ينعكس سياسيا). وبعبارة اخرى فحين تمسك بكين بذلك الشريط الاستراتيجي الحساس من المحيط الهادئ تصبح على بعد «خطوات» من لوس انجلوس وسان فرانسيسكو.

ولكن ماذا عن الدياسبورا الصينية التي يسميها الكسندر ادلر بـ «أنياب التنين»؟

إننا أمام ثلاثين وربما خمسين مليون صيني منتشرين، بشكل خاص، في شرق آسيا وشمال امريكا، وهؤلاء لايملكون اية قابلية للذوبان، لكنهم، بالضرورة، لايفكرون بتحويل الحي الصيني في نيويورك مثلا الى جمهورية صينية. ما يتطلعون اليه هو ان تصبح الصين الامبراطورية الاولى في العالم.

حول هذا الموضوع، كتب «اورينت برس»:

الصين ليست داخل الصين: ابحثوا اذا عن أنياب التنين...!

لا شيء يمنع احفاد الانسان الذي ظهر منذ مليون عام يوان - مو والذين يقيمون في نيويورك من تحويل الحي الصيني هناك الى جمهورية صينية، فاللوثة التكنولوجية لم تلامس سوى «الزجاج الخارجي» لتلك الجالية التي تجمع بين العصبية والتأمل وبين الصخب والعمق. انهم صينيون، وحين تراهم وهم يمشون في الطرقات تخال انهم يمشون نحو الأزل، والعمق، انهم صينيون.

الاساطير تنقلهم، بعد الموت، الى كواكب اخرى، اما كيف ينتقلون الى هناك. فالخيال لايذهب بعيدا، البعض فوق حمير مجنحة. وحين يذهب بعيدا تقول الاسطورة التي قاربت على الاندثار ان الاشعة المنبعثة من تلك الكواكب تلتقط الارواح وتنقلها الى الاعلى.

الاوقيانوس البشري هو ايضا اوقيانوس حضاري. يصدر كتاب في بكين يبين لك كيف ان التكنولوجيا ولدت هناك: الابرة وعربة النقل والمضخة والنظام العشري، لا بل ان الصيني غان دي الذي وضع اول قائمة بالنجوم، وسبق الاغريقي هيبارقوس بمائتي عام هو الذي لاحظ البقع الشمسية التي لاتزال مثار بحث من قبل العلماء.

المنزل... مركبة فضائية

لا بل إنهم يتحدثون عن اشياء كثيرة. يخلطون الواقع الحقيقي بالخيال الذي يؤكدون انه كان حقيقيا، فطراز بيوتهم هو طراز المركبات الفضائية التي صنعها اجدادهم من عشرات آلاف السنين. لم يجدوا ما يستحق الذكر في المناطق الكونية الاخرى فاستقروا فوق ٩٠٥٧١٠٣٠٠ كيلومتر مربع قال ماركو بولو انها قبة العالم.

انهم يحبون الجغرافيا كثيرا، شرط ان تكون ذكية وخصبة. فالصيني يعرف جيدا ماذا يعني الارز وماذا يعني القطن. لكنه يعرف جيدا ماذا تعني الثياب الموشاة بالذهب. انه الفلاح والارستقراطي والقائد العسكري والكاهن، يمكن للواحد ان يكون كل هذا. لهذا قال ماتوسي تونغ: « لا احد سوانا يجعل الكرة الارضية اقل اكتئابا ».

حين رحل الاسد (البريطاني) عن هونج كونج ودخل التنين (الصيني) تساءل الكثيرون في الغرب عن امكانية المساكنة بين الشيوعية والرأسمالية. بسرعة قال احد المعلقين ان الشيوعية في الصين صفراء وليست حمراء، اي انها، ورغم كل الكلام الرهيب عن الثورة الثقافية (ولا احد ينسى ماحدث لاحقا في ساحة تيان آن مين)، تظل اقل دموية وتجهما من الشيوعية الحمراء، فقد رحل ماو ورحل معه الكتاب الاحمر، الآن يهزهم مايكل جاكسون اكثر بكثير مما تهزهم الايديولوجيا التي لم تعد موجودة، على كل حال، إلا في الدفاتر الرسمية.

الفراشة الرأسمالية

أهالي هونج كونج يصفونها بالفراشة. لابأس ان تبقى الفراشة الرأسمالية.. والذين تحدثوا عن التناقض وعن صعوبات التعايش اغفلوا امرا سياسيا هو ان شنغهاي تمارس الحياة الرأسمالية الى حد بعيد، دخلت في اقتصاد السوق وقيل انها البوابة البيضاء للصين قبل ان تعود جوهرة التاج البريطاني الى الدولة الأم، اي ان قادة بكين لن يتعرفوا على نسق جديد من الأداء الاقتصادي. فهم خبروا التجربة في شنغهاي، لا بل إن بعثاتهم الدبلوماسية ومندوبينهم التجاريين يقدمون تقارير دقيقة جدا حول الهيكلية الجديدة للاقتصاد العالمي. انهم تجار قدامى، وقدامى جدا، ولا مشكلة عندهم في «ابتلاع» مفاهيم السوق، لا بل انهم يتطلعون الى ابتلاع السوق نفسه.

احدى صحف طوكيو تقول ان الرئيس جيانغ زيمين لن يحتل تايوان. كما يتوقع الكثيرون، بل انه يترك هونج كونج هي التي تفعل ذلك. فقد اندثرت آثار تشان كاي تشيك وزوجته التي طالما وصفت بـ «العرافة الصفراء»، كما ان تايوان بدأت تواجه منافسة حادة من بلدان اخرى في شرق آسيا حتى اذا ما تعاونت مع هونج كونج كان بإمكانها ان تسحق هذه البلدان او على الاقل تستطيع ان تواجهها بفاعلية. اذا ليست الصين هي التي ستحتل تايوان بل انها هونج كونج التي هي مركز مالي عملاق. وستبقى كذلك كما يخطط الرئيس زيمين الذي يعلم ان عليه ان يكتسب الصدقية العالمية من خلال تعامله مع الجزيرة العائدة اذا ما نجح فعلا لايعود هناك من مبرر لاستمرار تلك الجزيرة المتمردة.

عمليات انزال هادئة

لا يحتاج الصينيون الى حاملات طائرات لكي يكونوا في اي مكان من العالم، قليلون جدا في الشرق الاوسط، لكنهم كثيرون جدا في العالم. في فترات مختلفة قاموا بعمليات إنزال في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوروبا واندونيسيا والفيليبين وماليزيا حتى لتحسب في بعض المدن الاندونيسية او الفيليبينية او الماليزية أنك في الصين.

كذلك الدياسبورا الصينية لاتذوب في المجتمع الذي تحل فيه حتى ولو كان مجتمعا ساحقا ومتفوقا مثل المجتمع الامريكي. العلاقات تظل وثيقة وعميقة مع الأرض القديمة. وهذا مايجعل الباحث المستقبلي الامريكي مايكل كوفورد يحذر من الاجتياح الصيني البارد، خصوصا اذا ما علمنا ان عدد الصينيين المنتشرين يراوح بين ٣٠ و ٥٠ مليونا، وبالطبع. يخضع هذا العدد للضرورات السياسية. حينا يرفع وحينا يخفض، ودائما تبعا لهذه الضرورات.

ندخل في الارقام ونبدأ بآسيا. ففي اندونيسيا هناك ٨ ملايين صيني يشكلون ٤ في المئة من عدد السكان، لكن تأثيرهم يبدو كبيرا جدا اذا ما اخذنا بالاعتبار انهم يتجمعون في جزر معينة فيما تتشكل اندونيسيا من اكثر من ثلاثة آلاف جزيرة. وفي تايلند ٦,٢ ملايين، اي بنسبة ١٠,٥ في المئة من عدد السكان. وفي ماليزيا ٥,٦ ملايين، أي بنسبة ٢٧ في المئة، وفي سنغافورة ٢,٣٦ مليون اي بنسبة ٧٧ في المئة، وفي ميانمار ١,٥٠ مليون، اي بنسبة ٢,٢ في المئة، وفي الفيليبين مليون، اي بنسبة ١,٤ في المئة. وفي فيتنام مليون، اي بنسبة ١,٣ في المئة. وفي كمبوديا ٢٠٠ الف، اي بنسبة ١,٩ في المئة. وفي منغوليا ١٠٠ الف، اي بنسبة ٤,٣ في المئة، وفي بروناي ٥٥ الفا اي بنسبة ١٩ في المئة، كما يوجد في كوريا الجنوبية ٥٠ الفا. وفي تركيا ٣٠ الفا، وفي الهند ١٠٠ الف. وفي باكستان ٥٠ الفا. وفي لاوس ٣٠ الفا.

في امريكا يبلغ عدد الصينيين في الولايات المتحدة ١,٦٥ مليون. وفي كندا ٦٠٠ الف، وفي البرازيل ٥٦ الفا، وفي البيرو ٥٢ الفا. وفي هاواي ٥٠ الفا. وفي كوستاريكا ٥٠ الفا. وفي بنما ٢٣ الفا. وفي تشيلي ٣٠ الفا. وفي جمايكا ٢٠ الفا. وفي غويانا ١٧ الفا. وفي كسوبا ٧ آلاف. وفي سوريتام ٦٠٠٠.٦ وفي ترينداد وتوباغو ٦٥٠٠ وفي غويانا ٥ آلاف.

اوروبيا. في فرنسا ٢٨٠ الف صيني، وفي بريطانيا ٢٣٠ الفا. وفي روسيا ١٠٠ الف. وفي هولندا ٦٠ الفا. وفي المانيا ٣٠ الفا.

الصينيون موجودون في اوقيانوسيا ايضا: في استراليا ١٢٣ الفا. وفي تاهيتي ٢٠ الفا. وفي نيوزلندا ٢٠ الفا. وفي غينيا الجديدة ٥ آلاف وفي فيدجي ٥ آلاف.

اما في افريقيا. فيوجد في جزر موريشوس ٣٥ الفا. وفي الرينيون ١٥ الفا وفي مدغشقر ١٤ الفا وفي جنوب افريقيا ١١ الفا.

العنزة والتنين

بالطبع. هناك من يقول ان ثمة دولا اصغر بالكثير الكثير من الصين وقد نشرت جالياتها في اصقاع الدنيا. حتى اذا ما اخذنا كمثال الدياسبورا اللبنانية لتبين ان عدد سكان لبنان يناهز الاربعة ملايين. لكن عدد اللبنانيين المنتشرين في امريكا وافريقيا واوروبا والخليج العربي يربو عن الـ ١٤ مليونا. اي اكثر من ثلاثة اضعاف ونصف عدد اللبنانيين الموجودين داخل بلادهم. فيما لا تتعدى نسبة الصينيين في الخارج الاربعة في المئة في احسن الاحوال.

ولكن حين يتغنى اللبنانيون بـ «العنزة» التي هي رمز الجبال يتغنى الصينيون بالتنين..

وما أدراك ماذا تعني اطراف التنين؟ هذا السؤال يلازم الآن الخبراء الامريكيين الذين يكيلون المديح. وبصورة مثيرة للاستغراب. لماوتسي تونغ. فلولا «سقوط» الصين في الشيوعية وقيام القطيعة لنحو ربع قرن بين واشنطن وبكين لقام ملايين الصينيين الباحثين عن عمل بعمليات انزال في مدن مثل سان فرانسيسكو ولوس انجلوس. لا بل ان الشريط الامريكي الذي يطل على المحيط الهادئ كان تحول الى معسكر صيني. وكان ان النظام الشيوعي جاء ليضع مليار بشري داخل القوقعة. وسواء كانت القوقعة الايديولوجية أم القوقعة الجغرافية.

الزنوج الصفر

هذا لايعني ان الصينيين الموجودين حاليا في الولايات المتحدة ليسوا فاعلين. فثمة الآلاف الذين تسللوا الى الاماكن السياسية، قد تجد مستشارا للامن القومي من اصل استرالي او بولوني او الماني او يوناني. لكنك لن تجد ابدا صينيا في الواجهة حتى لايعاملوا. سياسيا. كما لو انهم الزنوج الصفر. والحقيقة انهم عوملوا هكذا في البداية. ولعل هذا هو ما حملهم على الثأر. حتى في الأوقات الشيوعية الداكنة حافظوا على علاقات عميقة مع مجتمعهم الاصلي. وكانوا يقولون دائما انه لو طبقت الكونفوشيوسية لقامت في الصين الامبراطورية الفاضلة. بدلا من الجمهورية الفاضلة لافلاطون والمدينة الفاضلة للفارابي. ماو أخذ بنظرية كارل ماركس التي طالما نظر اليها الصينيون الامريكيون بازدراء. قليلون الذين كانوا يعرفون ان ماركس الماني وانه تصور ان الشيوعية ستطبق في بريطانيا. حيث الطبقة العاملة. لا في روسيا حيث الفلاحون البعيدون عن الدورة الساخنة للتاريخ. فهم كانوا يتصورون ان اقامة النظام الشيوعي يعني الارتباط بموسكو. وحيث حائط يأجوج ومأجوج. هذا قبل ان يبتعد الزعيم الصيني الراحل عن «الرفيق الاكبر» ليعلن قيام الماوية التي وجدت اتباعا لها ليس في بلدان العالم الثالث وإنما ايضا في الغرب نفسه.

اولئك الصينيون الذين وضعوا السياسة جانبا ركزوا على الامساك بجزء من الجهاز العصبي للاقتصاد الامريكي. انهم تجار وصناعيون ايضا. كما انهم اخترقوا وول ستريت حيث تتحول الوجوه الى ارقام. قلما يظهرون على الشاشات كي تبقى قوتهم خفية. وبالتأكيد لن يطالبوا بالحاق الحي الصيني في نيويورك بالوطن الأم. فهم يريدون ان يبنوا الثروات. وان كان الكثيرون منهم لايزال ينتمي الى طبقة الحرفيين الذين يعيشون بالكفاف.

طيارون في أمريكا

الحي الصيني ينتج ايضا العلماء الذين يعملون في (ناسا) كما في ماكدونالد دوجلاس وجنرال الكتريك ونورثوب. كما ان الكثيرين منهم هم ضباط في الجيش الامريكي. خصوصا في سلاح الطيران. ربما لأن ذلك يجعلهم اقرب الى السماء الصينية. والى ذلك. فان الحي يخرج ايضا العديد من رجال العصابات الاشداء الذين يتقنون الكاراتيه والجيدو والكيك بوكينغ. لاداعي لاستخدام البندقية. فهم بارعون جدا في استعمال السكين. قد يستطيع احدهم اصابة عنق الآخر وفي مكان محدد عن بعد خمسين مترا او اكثر. ويقال في نيويورك ان الصيني حين يكون عاقلا فهو اقرب مايكون الى القديسين اما حينما يتحول في الاتجاه الآخر. فمما لا شك فيه انه يحمل جواز سفر كتب على غلافه «جمهورية الجحيم».

المحلل الفرنسي المعروف الكسندر ادلر يكتب عن «نيل التنين» حين يكتب عن الدياسبورا الصينية. ليلاحظ ان الصينيين يشكلون فعلا. «خلايا حضارية» بعيدة كليا عن الاندماج في المجتمعات المضيفة، وحين اجرى فريق متخصص في جامعة هارفارد مسحا للاتجاهات الصينية في نيويورك كما في كوالالمبور كما في جاوا. تبين ان الاكثرية الساحقة من صينيي الشتات يؤكدون على ان بلادهم ستكون الامبراطورية الاولى في العالم قبل حلول عام ٢٠٢٥. لا بل ان استاذا صينيا امريكيا يعمل في جامعة ماين يقول ان الحضارة الامريكية قد شاخت سريعا، ودون ان تتمكن التكنولوجيا من انقاذها. لا بل ان هذه التكنولوجيا تساهم في تعقيد الامور. فيما لاتزال الصين في «ريعان الصبا» رغم ان الحوافير اظهرت وجود الإنسان الأول فيها منذ مليون عام.

وبعبارة اخرى. فالولايات المتحدة تتراجع لتحل محلها الصين بحدد سكانها الهائل والشديد الحيوية. ليضيف ذلك الاستاذ ويدعى بيل اوهايينغ ان التركيبة الحالية للمجتمع الامريكي وان بدت كما لو انها تختزل عبقرية ما خارج نطاق التاريخ. فانها لايمكن ان تكون بالتركيبة القابلة للاستمرار لانتفاء ديناميكية التجانس والاعتماد على القيم الاقتصادية التي ارتبطت. بصورة مفتعلة للغاية. بنموذج معين للقيم الاخلاقية.

لا نريد هنا ان ندخل في جدل فلسفي. لكن الواضح ان الدياسبورا الصينية التي غالبا ما يسكنها هاجس سياسي كثيف وحذر تكاد تعطي صورة عن مستقبل الصين: امبراطورية لاينقصها شيء على الاطلاق. فالتنين جاهز للعمل. وهو من الذكاء والحكمة بحيث يمكن له ان يقنع العالم بانه اكثر شفافية من الديك الرومي الامريكي.

في اكثر من مكان في العالم. بدأت تظهر المحطات الاذاعية والتليفزيونية الصينية. فالجاليات ... هامشية او ضائعة. انها تتحرك بفاعلية مادامت ... ظهرها الى التنين الذي لم يعد يخيف. ... يداعب الفراشة (هونج كونج). حتى ولو ... التكتيكية. ولكن الا يشير كل شيء الى ان تجربة الدولة الواحدة والنظامين ستنجح. اذا ... تايوان فستكون امام الدولة الواحدة والانظمة ...

لا. لا فقد تكون امام الدولة الواحدة ... الاربعة اذا ما اخذنا بالاعتبار ان جزيرة ماكاو ... من السلطة البرتغالية عام ١٩٩٩. وهذه الجزيرة ... عبارة عن كازينو كبير يلتقي فيه ... والباحثون عن الليالي الساخنة في شرق آسيا.

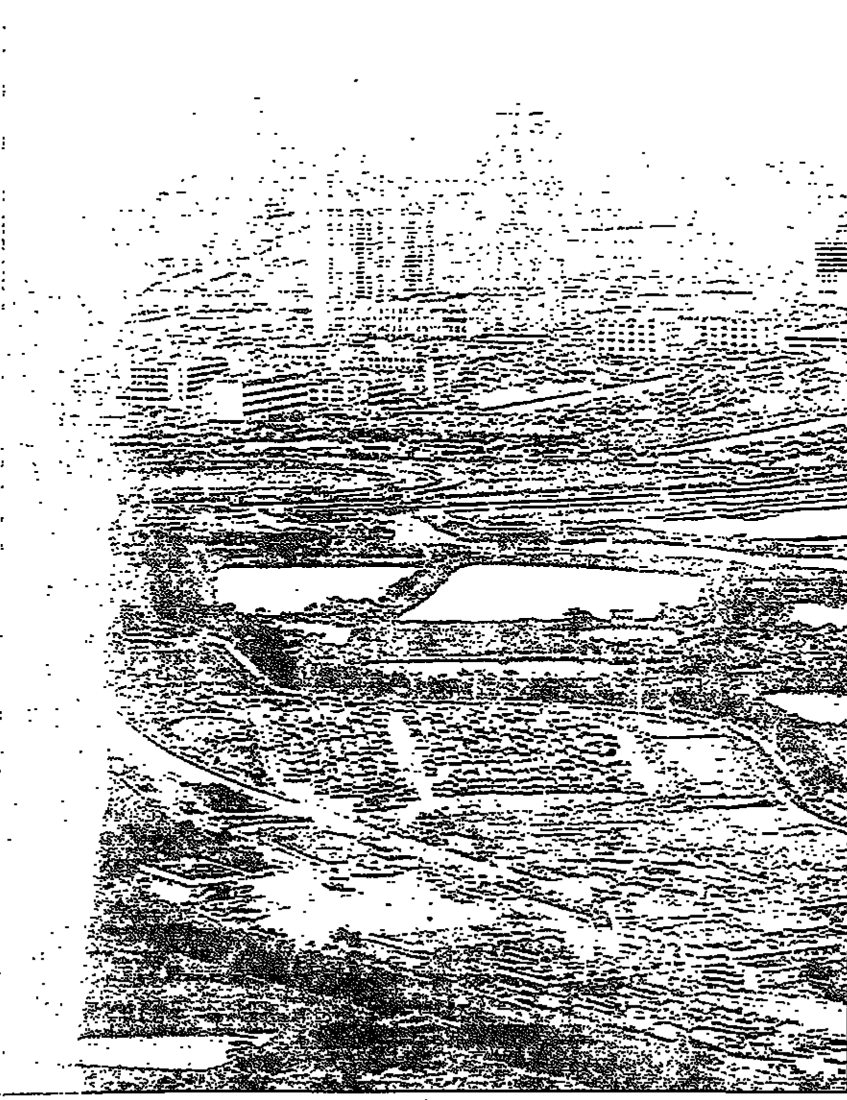
عصابات المافيا تتكاثر فوق سطح الجزيرة. والعرابون هناك لايرحمون ولا يرتدون ... البيضاء. فوجوههم قاسية، ولا بأس من زراعة الحشيش في كل لحظة مادام الهدف هو ... الطائلة قبل أن يصل التنين بعد عامين من الآن.

نظام رابع للدولة الواحدة. لكننا قبالة ... الدول التي يحكمها نظام واحد. فثورة ... الضخ الثقافي والاقتصادي الكثيف. جعل من ... اكثر من دولة وجعل من كل نظام اكثر من ...

البريطانيون رحلوا. ربما من افضل ... الشمس في النصف الثاني من هذا القرن ... معهم ذكريات الحرير كما ذكريات الافيون ... بتهريبه الى القارة الصفراء من اجل ... الهائل في الغيبوبة. لكن التنين ... مارجريت تاتشر ان تقول لدينغ ... نفقد اجمل صفقة في التاريخ». اي ... الى الصين. لم تكن هذه مشاعرها ... الجوهرة من التاج. ويكاد يختفي التاج..



تاتشر وبينغ.. اجمل صفقة في التاريخ


هونج كونج: الفراشة الرأسمالية على ظهر التنين

هكذا من الأصل

السياسة
الاربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٧م



تحقيقات يكتبها:
محمد عبد اللاه

غرب افريقيا تحت حصار اللهب (٢-٢)

الديمقراطية ليست دواء لكل داء

غياب اى تيار للتنوير في صراعات غرب القارة السمراء

WEST AFRICA

Atlantic Ocean
Morocco
Tunisia
Algeria
Libya
Egypt
SAHARA DESERT
Mauritania
Mali
Niger
Chad
Sudan
Senegal
Gambia
Guinea Bissau
Guinea
Sierra Leone
Liberia
Ivory Coast
Upper Volta
Ghana
Togo
Benin
Nigeria
Cameroon
Central African Republic

في سيارة قديمة من طراز معروقطعت اكثر من مائتي كيلومتر من كوناكرى حتى وصلت الى منطقة الحدود بين غينيا وسيراليون.

الطريق معبد، ولكنه ضيق وكثير التعرج. اذن الرحلة تخلو من اية صعوبة، وفي الوقت نفسه تتيح فرصة طيبة للمشاهدة والتأمل. فالسيارة تسير على مهل.

طوال اكثر من ثلاث ساعات كان بداخلي شعور انني امضي وسط بستان غرسته الطبيعة - لا الانسان - وتقوم على سقايته ورعايته. اشجار المانجو السامقة المثمرة تطالعك اينما نظرت. والتربة حمراء على جانب الطريق، وهو دليل الخصوبة الفائقة. والحشائش تحت الاشجار طويلة او قصيرة، او في الحالتين معا.

ومن مكان الى آخر ترى ارضا مكشوفة بعد قطع الحشائش وحرقها تمهيدا لغرس المحاصيل التي يحتاج اليها السكان، خصوصا الارز الذى يستورد منه الغينيون كميات كبيرة بالرغم من ان الامطار والارض تكفي لان تكون غينيا وحدها سلة طعام افريقيا كلها.

فالارض الصالحة للزراعة في غينيا - بمجرد التمهيد الذى اشرت اليه - تزيد على ١٤ مليون هكتار. والامطار التي تسقط على مدار العام هائلة. على كل متر مربع من الارض تسقط في السنة ستة امتار مكعبة من المياه. وفي المناطق الصحراوية القليلة والمناطق الغابية ثروات معدنية هائلة.

ما الذى ينقص هذا البلد لكي يكون مستوى المعيشة فيه مماثل لمستوى المعيشة في آية دولة متقدمة؟

والحال نفسه - وكذلك السؤال - هو في سيراليون.

غينيا تنقصها الطرق الممهدة الواسعة، خصوصا الى الاقليم الذى توجد به الغابات. وينقصها نظام للاصلاح الزراعي يقوم على تمليك الارض الزراعية للفلاحين وجذب الاستثمارات الاجنبية. وسيراليون تنقصها اشياء من هذا القبيل. ويغيب عن جميع دول غرب افريقيا تقريبا الاستقرار السياسي والاصلاح القانوني والاقتصادي الذى يؤدى الى اطمئنان الاستثمارات الداخلية والخارجية معا.

هل هنك صعوبة في تحقيق الاستقرار السياسي والاصلاح الاقتصادي والقانوني؟

لاصعوبة ظاهرة هنك. ولكن الصعوبات المستترة لا اول لها ولاآخر. واحيانا يلجأ المرء الى الفلسفة من اجل ان يصل الى اجابة اجمالية لسؤال قد تطول اجابته الى حد الاتكون هنك اجابة!

وفي لحظة تأمل للاوضاع في غرب افريقيا سألت الدكتور فريد صالح سفير مصر في غينيا:

● بأى مرحلة تمر هذه المنطقة من واقع ما تشاهده فيها - منذ سنين - من حروب اهلية وانقلابات وصراعات؟

- قال الدكتور فريد صالح: اعتقد ان هذه الدول تمر بمرحلة تحول لاتقل خطورة او اهمية عن مرحلة التحرر من الاستعمار. هذه البلاد في رأيي تبحث عن ذاتها. وهذه الصراعات الدموية التي تراها - بكل ما فيها من العنف والدم والقسوة والفوضى - علامات بارزة على طريق البحث عن الذات.

رضيت بالاجابة، ولكنني تساءلت في نفسي، ولماذا لاتكون هذه الاوضاع مرحلة تحطيم للذات؟!

ولسؤالي مشروعيته في ضوء ما يلحق بهذه الدول من اضرار تصل الى حد الدمار من جراء هذه الصراعات.

وقد عبر الرئيس احمد تيجان كابا اللاجئ في كاناكرى عن ذلك من واقع ما جرى في بلاده بعد الانقلاب. قال لي في لقائي به في القصر الذى يقيم به في كوناكري، والذى خصصته له الحكومة الغينية الى ان يعود الى بلاده قائدا لنظامها المنتخب:

- حسنا. ما حدث كان نكسة، وسوف يكون لها بالتأكيد آثار سلبية على اوضاع البلاد في جميع الاتجاهات. الناس هناك توقفوا عن العمل تضامنا مع نظامهم الديمقراطي. وهذا يؤثر سلبيا بالتأكيد على اقتصاد البلاد. المتاجر (وقت الحديث) مغلقة، وكذلك البنوك. والعنف الواقع على شعبنا يعني ان هنالك تدميرا اجتماعيا، وتحطيما للبنية الاساسية التي لم تعد قادرة على الوفاء بمتطلبات الناس.

وبسبب الحصار الدولي المفروض على الادارة الانقلابية، وبسبب الاوضاع المتصلة بالانقلاب، سوف تواجه البلاد ازمة كهرباء عما قريب. واخشى ان تؤدى هذه الاوضاع الى تفشي الامراض بين المواطنين، خصوصا الفقراء الذين لم يعد بامكانهم الحصول على المياه النقية. وسوف يؤدى هذا الى انتشار الكوليرا.

● وسألته: كيف يمكن لكم تجاوز الآثار السلبية للانقلاب بعد استعادة الديمقراطية في البلاد؟



السفير د. فريد صالح

- من المؤكد اننا نتحرك هنا (في كوناكرى) على المستويين الدبلوماسي والسياسي ولكننا مع ذلك نفكر فيما يمكن عمله لاصلاح الدمار الذى تسبب فيه الانقلاب. ونفكر في برنامج لاعادة تأهيل البلاد، بما في ذلك الخدمات الاساسية التي دمرت. وانت تعلم ان الخزانة العامة تعرضت للنهب، وكذلك البنك المركزي. ونجد انفسنا الان في احتياج الى معلومات اساسية حول حقيقية الدمار الذى لحق بالبلاد لكي نعمل على اساسها. اننا نفكر في هذه الاشياء جميعها.

ومضى يشرح سوءات الانقلاب فقال:

- هذه البلاد كانت حطاما على امتداد ثلاثين سنة (منذ الاستقلال). وقد قضينا في الحكم مدة تزيد قليلا على السنة، وفي خلال هذه الفترة اوقفنا تراجع الاقتصاد الذى كان معدل النمو فيه بالسالب، اعنى بنسبة - ١٠٪ وفي خلال هذا العام حققنا معدل نمو اقتصادي بلغت نسبته ٦٪ وبأى مقياس يعتبر ما حققناه انجازا كبيرا.

وفي الوقت ذاته حددنا جميع المجالات التي تحتاج الى التنمية، وكذلك حددنا الموارد الاجتماعية والمالية المطلوبة للمشروعات. واملى كبير الا تتسبب هذه النكسة في ضياع امكانيات التنمية التي توافرت في البلاد.

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه بعد كلمات الرئيس كابا المؤثرة، وهى كلمات قالها وهو مملوء حزنا، هو: ما الذى جعل زمام الامر يفلت من يد هذا القائد الى درجة الانقلاب عليه؟ والسؤال - بطريقة اخرى - هو: ما هى العوامل المستترة التي قد تجعل المرحلة الراهنة التي تمر بها افريقيا الغربية مرحلة تدمير للذات، وليس مرحلة بحث عن الذات؟

اول هذه العوامل هو ان الصراع الراهن لايجرى وسط تيار من التنوير. فالناس يبدون مغيبين عن الواقع الذى يعيشون فيه بالرغم من مراراته وآلامه. وقد لاحظت ان سلوك اللاجئين من سيراليون لم يتغير قيد انملة عما عرفته من قبل عن هذا السلوك. بل ان الهجرة والتشرد يفتحان الباب لسلوكيات منحطة سلبية في معظمها. حتى لدى ابناء الطبقات التي يقال عنها الطبقات الراقية.

وقد اكد هذه الرؤية موظف كبير بالامم المتحدة رفض ذكر اسمه حين قال لي: الشعوب في كثير من الدول النامية نظرتها للامور سطحية. وهنا في سيراليون اعتبروا الديمقراطية التي تحققت بانتخابات مارس عام ١٩٩٦ دواء لكل داء، بالرغم من ان هذه الديمقراطية هي تجربتهم الاولى منذ حصول البلد على الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦١، وبالرغم من ان التمرد كان لايزال يطحن الناس في الاقاليم، وبالرغم من ان النظام الديمقراطي كانت تحرسه قوات من دول «الايكواس» بزعامة نيجيريا.

ومضى الموظف الدولي يقول: كان الناس يتصورون ان الديمقراطية سوف تحقق المعجزات بين يوم وليلة، وان الاقتصاد الذى انهكته الحرب الاهلية سوف يقف فورا على قدميه، وان المرافق العامة المحطمة سوف تعمل بكفاية تامه في صباح اليوم التالي. نعم. الديمقراطية تتيح للناس التعبير عن آرائهم، ولكنها لاتشفي جرحا مملوءا بالصديد في لحظة.

وفي اشارة لها مغزاها قال الموظف الدولي: هل تتصور ان المواطنين الذين فروا من سيراليون بعد الانقلاب هم صفوة المجتمع التي استطاع افرادها تحمل اعباء الخروج، وتصل الى ما يوازى مائة دولار امريكي؟ لو كان هؤلاء الناس مؤمنين بالديمقراطية حقا لماتوا من اجلها، واثاروا ثائرة العالم على هذا الانقلاب.

وقد اكد المعنى نفسه - دون قصد منه - الرئيس كابا وهو يحدثنى عن الجهد الذى تبذله حكومته في مواجهة مأساة عشرات الالوف من اللاجئين في الازمة الاخيرة. فقد قال:

- هذه مشكلة كبيرة لان اللاجئين والمشردين بسبب الانقلاب كانوا في معظمهم من سكان العاصمة، ولم يسبق لهم ان تشردوا. وبالتالى لم يكونوا مستعدين لمثل هذا الموقف التعيس، وقد تركوا دورهم بدون مال يواجهون به نفقات الغربة. وعلى سبيل المثال فإن معظم اللاجئين الذين يعيشون هنا في كوناكرى كانوا في بلادهم في بحبوحة من العيش. وحين وجدوا انفسهم يفرون من البلاد - في ظروف صعبة للغاية - فقد كان ذلك سوء حظ كبيرا بالنسبة لهم.

ومعنى كلمات الرئيس ان الباقين في البلاد من اهلها هم بسطاء الناس الذين يحتاجون الى المساعدة في كل اتجاه.

ويؤكد المعنى الذى اتحدث عنه ايضا ان الانقلاب لم تكن له فلسفة او سياسة واضحة. فالكلمات الاولى للانقلابيين تقول انهم قاموا بالانقلاب لان النظام الحاكم سحب منهم الامتيازات التي كانت لهم، واعطاها لقوات الدفاع الشعبي «الكاماجور».

ويحسب المراقب من بعيد ان هذه الامتيازات شيء كبير. ولكنها - في حقيقتها - كميات من الارز. فهل من الممكن ان يقع انقلاب احتجاجا على حجب كميات من الارز. ويحسب المراقب من بعيد ان جيش سيراليون الذى قام بالانقلاب قوة كبيرة منظمة ومسلحة جيدا. والحقيقة غير ذلك، فهو قوة صغيرة العدد قليلة العتاد، وليس لديه فيما يبدو اى طائرات تصلح للقتال.

وقد اشار الرئيس كابا في حديثه معى ايضا الى هذه الحقيقة. فقد توجهت اليه بالسؤال التالي: يقول قادة الانقلاب ان حكومتكم اعطت امتيازات لقوات الدفاع الشعبي (الكاماجور) على حساب القوات المسلحة؟ وكانت اجابته:

- حسنا. هذا هو السبب الذى قلت من اجله اننى لاعلم لى بما يتحدثون عنه، وانهم ليس لديهم اسباب على الاطلاق للقيام بانقلاب. انا لااعرف - حقيقة - بلدا يخصص ٣٥٪ من ميزانيته للجيش. هذا ما كنا ننفقه على الجيش. الكاماجور هي قوات محلية للدفاع عن المواطنين. انها وحدات للدفاع المدني. ونحن لانقدم لها امدادات. انهم يتنقلون بين مكان وآخر لمساعدة الشعب (في مواجهة المتمردين). وهم احيانا يطلبون المساعدة فنقدم لهم الطعام. هذا هو كل ما في الامر. ولاشيء آخر. ما يقولونه في هذا الشأن اكذوبة. وحتى حين كنا نقدم المساعدة فإن ذلك كان يتم عن طريق الجيش. وكنا نصمم على ان يقدم لنا قائد الجيش طلبا بالمساعدة المطلوبة. وننظر فيه. وهو علاة يقول في طلبه انه يريد اشخاصا من هذا الحي او ذاك. من هذه المنطقة او تلك، للانتقال الى هذا المكان او ذاك للمساعدة. ثم يطلب طعاما لهذا العدد من الاشخاص. ولم يكن هذا ترتيبا دائما، انما كان يتم بين وقت وآخر، حسب الظروف والمقتضيات.

ويقول لي الموظف الدولي، هذا الانقلاب اعاد البلاد الى الوراء عشرين سنة.

من الذى كان اذن وراء البيانات التالية لقادة الانقلاب التي تحدثوا فيها عن تأييدهم للديمقراطية، ورغبتهم في التفاوض من اجل عقد انتخابات عامة جديدة. ووفاق وطني. وانهاء التمرد، وغير ذلك من الكلام السياسي المعتاد في كل انقلاب افريقي؟

قال لى السفراء الاجانب والمبعوثون للتفاوض مع قائد الانقلاب جوني بول كوروما انهم لاحظوا ان بعض السياسيين القدامى صاروا - بعد الانقلاب مباشرة - عقلا مفكرا لقائد الانقلاب!! ولاحظوا ايضا ان عددا من الضباط الكبار الذين سبق لهم الاشتراك في الحكم العسكرى القديم انضموا اليه، ومنهم العقيد عبد الكريم سيسى الذى سبق له شغل منصب وزير الزراعة ومناصب اخرى في الحكومة العسكرية السابقة.

ويبدو ان بعض هؤلاء السياسيين كان هدفه من الوقوف الى جانب كوروما هو التطوع بدور المستشار له بهدف الحد من اندفاع بعض العسكريين الاهوج الى ترويع المواطنين والرعايا الاجانب، وهو العمل الذى اقترن بثورة السلب والنهب التى امتدت الى كل ركن في فريتاون.

وكان ممن انضموا الى كوروما السياسي المخضرم خليفة سمارت الذى كان منافسا للرئيس احمد تيجان كابا على منصب رئيس الدولة في الانتخابات الديمقراطية الوحيدة التى جرت في البلاد في مارس ١٩٩٦.

وقد تطوع سمارت الذى يقود اكبر حزب في البلاد بعد الحزب الحاكم (سابقا) باصدار بيان بعد ايام من الانقلاب يناشد فيه الشعب الهدوء. وقال انه تم كشف كود مراسلات يؤكد قرب القيام بعملية عسكرية ضد فريتاون. وناشد المجتمع الدولي تجنب اللجوء الى القوة. وكان سمارت قد شغل منصب وزير الخارجية بعد الاستقلال في عام ١٩٦١ وتولى مناصب وزارية اخرى بينها منصب وزير الدفاع.

ومن الواضح ان هؤلاء السياسيين والعسكريين السابقين واصلوا مشورتهم للانقلاب، وان قادة الانقلاب كانوا ولايزالون يأخذون من هذه المشورة ما يناسب اوضاعهم. فبين اليوم الاخير من مايو واليوم الاول من يونيو تم التوصل الى مشروع اتفاق في فريتاون يقضي بانهاء الانقلاب وعودة الحكومة المنتخبة بقيادة تيجان كابا، والعفو عن الانقلابيين ومنحهم الفرصة كاملة للخروج من البلاد. وتضمن الاتفاق ايضا اعادة النظر في وضع القوات المسلحة بما يضمن لها الموقع الاول والاخير في الدفاع عن البلاد. واعادة النظر في وضع قوات الدفاع الشعبي «الكاماجور» بما ينهى وضعها الى جانب الجيش، وتطبيق اتفاق ابيدجان لانهاء التمرد، ومراعاة تمثيل مختلف القوى السياسية في الحكم.

هذا كلام جيد يختلف كثيرا عن كلام الوهلة الاولى. ولكن المشكلة ان اصحاب صياغته ليسوا قادة الانقلاب الذين بيدهم زمام الامر، وانما الذين يفكرون لهم في مخرج من المأزق الدامي يحفظ لهم مقاعد الحكم!

هل لافريقيا مستقبل في عالم اليوم؟ وعلى اى نحو تضع اقدامها على اعتاب القرن الحادى والعشرين؟

ماذا يفعل الصحفي حين يجد ان مصدر معلوماته اصابه التوتر وهو يجيب على الاسئلة؟ الاجابة: يغير اتجاه الاسئلة. او يعيد ترتيب توجيهها. بما يضع حدا لتوتر المصدر. وليس للصحفي ان يحاسب المصدر على توتره. او ان ينبهه الى ان توترا قد حل به. فالمصدر بالنسبة للصحفي خط حياة تسرى فيه المعلومات والافكار. حتى لو كان مواطنا بسيطا.

واوضاع افريقيا السوداء تثير غضب الحليم. فما البال اذن اذا كان المصدر غارقا الى اذنيه في متابعة جانب من هذه الاوضاع. ومشغولا بكتابة تقارير رسمية «سرية» عن تطوراتها؟

بعد عصر يوم في الشهر الماضي جلست على مقعد على حافة حمام السباحة في الفندق الذى انزل به في كوناكرى اجهز نفسي للحديث مع السفير الامريكي في فريتاون السفير جون هيرش. وكان السفير هيرش وقت وقع انقلاب سيراليون يوم ٢٥ مايو الماضي في واشنطن. ولكنه بعد قليل من الانقلاب جاء الى كوناكرى، وفي اعتباره انه سوف يبقي في عاصمة غينيا الى ان يعود الى مقر عمله في فريتاون، بعد ان يكون الانقلاب هناك قد انتهى، ويكون النظام الشرعي المنتخب بقيادة الرئيس احمد تيجان كابا قد عاد.

وقد وجهت اسئلة كثيرة للسفير هيرش كان من بينها هذا السؤال: هل ترون ان هناك وقتا محددا من جانب منظمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «الايكواس» والمجتمع الدولي لانتهاء الوضع غير القانوني الراهن في فريتاون؟

اجاب:

● لااستطيع الاجابة. ولكن من الافضل الا تطول الازمة.

- لوفشلت دول «الايكواس» هل هناك احتمال ان تتدخل الولايات المتحدة؟

● هذا سؤال لااستطيع ان اجيب عليه. وقد قلت ان هذه مسألة افريقية، ونحن نحترم القادة الافارقة والمؤسسات الافريقية. واعتقد ان لديهم القدرة على علاج هذا الموقف.

- ولكن هناك سابقة تدخل امريكية في افريقيا. اقصد في الصومال؟

● لااستطيع الاجابة مرتين.

وعند هذا الحد ادركت ان التوتر حل فعلا بالسفير هيرش فأوقفت جهاز التسجيل، وغيرت اتجاه الاسئلة. وبعد سؤالين - كان احدهما عن الوازع الانساني وراء عمليات اجلاء الرعايا من سيراليون ودور الولايات المتحدة فيها - هذا السفير الامريكي، ثم وجدته يقول: افتح جهاز التسجيل!

الاوضاع في افريقيا السوداء تثير الضيق والسخط والملل. وكثير من السياسات هناك يستحق الادانة. واليك هذا النموذج:

● في الرابع من يوليو الحالي اذاعت وكالة الانباء «رويتر» القصة الخبرية التالية من بوجومبورا عاصمة بوروندى:

استأنفت المحكمة العليا في بوروندى محاكمة ٧٩ شخصا بتهمة قتل اول رئيس منتخب للبلاد. وينتمي الى قبائل الهوتو. ولكن احد المتهمين اضحك الموجودين في قاعة المحكمة

قاضي المحكمة العليا قال ان المتهمين الـ ٧٩، وكثير منهم ضباط الجيش، ارتكبوا جريمة التمرد. وردا على الاتهام قال جميع المتهمين انهم ابرياء.

كانت قوات الجيش المنتمية الى قبائل التوتسي قد قتلت الرئيس نداداي في محاولة انقلاب في بوجمبورا في اكتوبر عام ١٩٩٣ مما ادى الى موجة من القتل الانتقامي من جانب الهوتو. وموجة من القمع من جانب الجيش. ومنذ ذلك الوقت لقى اكثر من ١٥٠ الف شخص مصرعهم في المذابح والحرب الاهلية التي وضعت الجيش واغلبيته من التوتسي في مواجهة المتمردين الهوتو، وهو الاغلبية من سكان البلاد.

«فرانسوا نجيزي» عضو البرلمان عن حزب «اوبرونا» الذى يسيطر عليه التوتسي، وكان قد عين رئيسا لمدة يومين بعد مصرع الرئيس نداداي، قال انه لم يكن على معرفة مسبقة بالانقلاب، وانه كان معرضا للقتل لو كان قد رفض المنصب.

ومضى يقول، لم اعلم بالانقلاب. في هذه الليلة صحوت على صوت اطلاق النار ثم حاصر الجيش بيتي. واخذوني بعيدا. واخرج من حقيبة صغيرة معه بيجاما حمراء. قائلا انه كان يرتديها في ذلك الوقت.

ثم تساءل الرجل: هل كنت سأصبح رئيسا في بيجاما؟! وعندئذ ضجت القاعة - المكتظة عن آخرها - بالضحك.

رئيس الاركان السابق العقيد «جان بيكو ماجو» الذى قال عنه تقرير للامم المتحدة في عام ١٩٩٦ انه المسؤول عن قتل الرئيس المنتخب. نفى ايضا بشدة انه قتله. قال تقرير الامم المتحدة ان رئيس الاركان سلم الرئيس للجنود ليقتلوه. وقد نفذوا الامر. وقال المتهم: لقد بذلت ما في وسعى لحمايته، ولما طلبت من الجنود الا يقتلوه هددوني بالقتل.

كان رئيس البلاد «بيير بويويا» قد بدأ هذه المحاكمة في اوائل هذا العام ليوازن الاجراءات التي اتخذها في الوقت نفسه ضد الاعضاء البارزين في حزب «فروديبو» الموالى للهوتو عن اعمال القتل التي اعقبت محاولة الانقلاب عام ١٩٩٣.

بويويا نفسه استولى على السلطة في انقلاب منذ عام، واطاح بالرئيس المنتمي الى الهوتو «سيلفستر نتيبانتونجانيا».

بويويا قال انه سيبدأ قريبا محادثات مباشرة مع الجماعات المسلحة، وهى خطوة يعارضها كثير من التوتسي الذين يحملون الجماعات السياسية للهوتو المسؤولية عن المذابح التى وقعت بعد الانقلاب.

وقال الرئيس ان هدفه انهاء الحرب الاهلية المريرة في البلاد. كانت هذه البلاد قد استقلت عن بلجيكا عام ١٩٦٢.

وبعد القراءة نحلل هذا الخبر الى عناصره الافريقية:

اولا - رئيس البلاد الذى اغتيل كان اول رئيس منتخب في تاريخها منذ الاستقلال الذى تجاوز الـ ٣٥ عاما بأسابيع. فالديمقراطية في افريقيا يصعب تماما التعويل عليها. لانها - كما قيل من قبل - ليست الدواء لكل داء، بل ربما انها ليست دواء لاى داء. وهذه قضية ينبغي ان تشغل بال المفكرين.

واذا كان اول رئيس منتخب لبوروندى قد قتل فإن اول رئيس منتخب لسيراليون هرب امام العنف المدمر في العاصمة فريتاون.

وفي الحالتين كان الجيش وراء القتل والطرد.

ثانيا - رئيس البلاد المنتخب كان منتميا الى الاغلبية وهو قبائل الهوتو. فلماذا كان الجيش منتميا في اغلبه الى قبائل التوتسي؟ وبمعنى آخر. لماذا غاب التوازن او التناسب القبائلي فى حالة الجيش؟ هذه ليست الحالة الفريدة من نوعها في جيوش الدول الافريقية. ومن اسباب ذلك ان تشكيل جيش اغلبيته من الاقلية في البلاد يعتبرد البعض ضمانا ضد الانقلابات. ولكن الاحداث في اكثر من دولة افريقية اثبتت ان هذا لايقي من الانقلابات. وقد وقعت الانقلابات في بوروندى وحطمت مستقبل البلاد.

ثالثا - رئيس الدولة واصل اشعال الفتنة بانقلابه على الرئيس المنتمي الى الاغلبية منذ عام مضى. فرئيس الدولة والجيش الان ينتميان الى الاقلية.

رابعا - بدا من اشارة لوكالة الانباء ان المحاكمة لها هدف آخر غير العدالة. وهو الا يقال عن رئيس الدولة انه يحاسب ابناء الهوتو وحدهم على جرائم القتل والمذابح التي اعقبت محاولة انقلاب عام ١٩٩٣ التي لقى فيها رئيس الدولة مصرعه.

خامسا - قال رئيس الدولة انه سوف يبدأ قريبا محادثات مع قادة الجماعات المسلحة المنتمية الى الهوتو. وهو - فيما يبدو - وعد آخر من العسكريين في افريقيا تصعب الثقة به، خصوصا ان الرئيس لم يحدد وقت بدء هذه المباحثات. واللافت للنظر انه القى هذا الخطاب في حشد من ابناء قبيلته التوتسي. كيف تضع افريقيا اذن اقدامها على اعتاب القرن الحادى والعشرين؟ الواضح تماما ان افريقيا لايمكن ان تضع اقدامها على اعتاب القرن القادم بأية درجة من الثقة، لان القرن القادم هو - في الاغلب الاعم - قرن التفاعل والتكامل الاقتصاديين. انه قرن التنافس المحموم الذى لامكان فيه للخامل او العاطل او الكسول. بل ان من الواضح ان اقدام افريقيا السوداء سوف تذل كثيرا. وهى تدخل القرن الحادى والعشرين. ومع ذلك فنحن لسنا في عصر انتهت فيه المعجزات. فمن قبل رأينا المعجزة اليابانية والمعجزة الكورية. والمعجزة السنغافورية. وكذلك التايوانية والصينية. وهنالك اليوم معجزات بازغة في فيتنام وتايلاند. وربما بنجلاديش.

ولكن المخيف حقا ان الفرصة لاتأتي الا لمن يستحقها.



قوافل لاجئي سيراليون على حدود غينيا

لاجئة من سيراليون، لولا المال لما هربت



الطبيعة البكر في افريقيا

هكذا من الأصل

مشروع لحل مشكلات العمالة المصرية بالخارج والتنظيم النقابي يوفر فرص العمل لراغبي السفر

■ وافق الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في اجتماع برئاسة السيد راشد على مشروع تنظيم وحل مشكلات العمالة المصرية في الخارج، ويعطي التنظيم النقابي الحق في توفير فرص عمل لراغبي السفر بالخارج.

وقال رئيس الاتحاد ان المشروع يؤكد الدور القومي الذي يقوم به الاتحاد وتنظيماته النقابية في مجال رعاية الطبقة العاملة وسيقوم بالاتصال بالمنظمات العمالية المماثلة والجمعيات واتحادات اصحاب الاعمال بالدول العربية لدراسة احتياجات سوق العمل من العمالة المطلوبة، وابرام عقود العمل الفردية والجماعية معها بتحديد نتيجة الأجر، والرعاية الصحية والاجتماعية، وحل مشكلات العمالة المصرية الموجودة بالخارج بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والقوى العاملة والهجرة.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن الاتحاد انتهى من اعداد رؤيته حول التأمين الصحي بهدف تطويره ليقدم خدمة افضل وسيتم تعديل قانوني التأمين الاجتماعي والعاملين المدنيين بالدولة لتلائم نصوصهما مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح عبداللطيف عيش سكرتير الهجرة والاستخدام بالاتحاد ان مشروع تنظيم الحاق العمالة بالخارج الذي أعده الاتحاد يستهدف القضاء على السماسرة وتجار التأشيرات من خلال استمارات خاصة لراغبي العمل بالخارج توضح نوع المهنة ومستوى المهارة المطلوبة، وسيتم عقد دورات تثقيفية للمرشحين للعمل للتعرف على ظروف وشروط العمل وعادات وتقاليد الدولة التي سيتم العمل بها.

قبول التظلمات من نتائج الثانوية القديمة لمدة ٦٠ يوما

■ قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فتح باب التظلمات من نتائج امتحان الثانوية العامة وفقا للنظام القديم من اليوم ولمدة ٦٠ يوما. تتلقى المكاتب التي اقيمت بالادارة العامة للامتحانات تظلمات الطلاب من بعض او كل نتائجهم في مواد الامتحان. يسدد الطالب رسما قدره مائة جنيه على مراجعة رصد الدرجات عن كل مادة. وأعلن الدكتور بهاء الدين انه تم تشكيل عدة لجان فنية عليا من الموجهين العاملين والاوائل لفحص تظلمات الطلاب.. وقال انه سيتم استدعاء الطلاب المتقدمين بالتظلمات للتعرف على اوراق اجاباتهم، وستقوم هذه اللجان بالتأكد من ان جميع الاسئلة وجزئياتها قد تم تقديرها وحصل الطالب على جميع درجاته، كما تقوم بمراجعة عمليات جمع الدرجات، ومطابقة اجمالي درجة الطالب بداخل ورقة الاجابة مع الدرجة الاجمالية بخارج الورقة. وأكد الوزير ان نسبة الاخطاء هذا العام في النتائج تكاد تكون معدومة بعد الاجراءات الشديدة التي اتخذت داخل جميع الكنترولات والدقة المتناهية في عمليات التصحيح والمراجعة.

عمارات حديثة بدلا من العشش والعشوائيات

■ تقرر تنفيذ تجربة رائدة في محافظة القاهرة لحل مشكلة العشوائيات باقامة مساكن حديثة واحلالها بدلا من العشش. التجربة تقرر البدء في تنفيذها في منطقة تلال زينهم بتمويل ٦٠ مليون جنيه من بنك التعمير الالماني.. ويقول قدري ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية انه يوجد ١٢ منطقة عشوائية كان مخطط نقلها بعد توفير أماكن بديلة لها. وقد تم اختيار منطقة تلال زينهم لتنفيذ هذه التجربة حيث تحتل المنطقة العشوائية ٥٠ فدانا من اراضي الدولة اقيم عليها عشش تقطنها ٢٢٠٠ اسرة، واضاف انه تم الاتفاق مع بنك التعمير الالماني للحصول على معونة ٦٠ مليون جنيه لاعادة تخطيط المنطقة وبناء ٢٢٠ عمارة سكنية بدلا من العشش. وأكد ان التجربة بدأت باقامة ٤ عمارات بالمنطقة تضم ٩٦ وحدة سكنية بتكلفة ٣ ملايين جنيه سيتم نقل الأسر المستحقة فيها ثم تخلى المواقع التي كانوا يحتلونها للمشروع.

فاتورة التليفون المحمول باللغة العربية من سبتمبر

■ تقرر ان تصدر فاتورة التليفون المحمول باللغة العربية بدلا من الانجليزية، ابتداء من شهر سبتمبر المقبل، على ان تكون عبارة عن ورقة واحدة تتضمن جميع البيانات بوضوح، وبأسلوب ميسر.

وأكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، ان ذلك يأتي تيسيرا على المشتركين ولتوفير الكثير من وقتهم وجهدهم، فضلا عن التكلفة.

وصرح المهندس عبدالله عباس رئيس قطاع التليفون المحمول، بأن الفاتورة الجديدة سوف تتضمن قيمة الاشتراك، والخواص، والمكالمات، والضريبة، بجانب بند الفاتورة السابقة تذكيرا للمشتركين، في حين ستظل فاتورة المكالمات الدولية منفصلة عن الفاتورة الاساسية.

وأشار الى انه بامكان المشتركين الذين لم تصل اليهم الفواتير السابقة عن طريق البريد السريع، الحصول عليها من قطاع التليفون المحمول بمبنى الهيئة.

٥٪ من حصيلة صندوق الاسكان للعاملين في التحصيل

■ قرر السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية صرف ٥٪ من حصيلة صندوق الاسكان بالمحافظة للعاملين في التحصيل، واعداد حصر للأحكام الصادرة لصالح الصندوق، وطالب بالاهتمام بالتنمية خاصة في مجال الاستثمار والتسهيل على المستثمرين وتوفير الخدمات اللازمة لهم، والعمل على زيادة نسبة توريد القمح وتوفير المواد التموينية الرئيسية من الخبز والزيت والسكر.

وأكد انه لن يتم فرض اية رسوم إلا من خلال القانون مع مراجعة ما تم فرضه من رسوم، وعدم تلبية اي وعود بوضع حجر الاساس لأي مشروع وانما تلبية لدعوة افتتاح المشروعات، وأعلن المحافظ في الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري للمحافظة برئاسته وبحضور اللواء محمود سالم سكرتير عام المحافظة ان العمل في المرحلة سيكون اساسه التعاون وروح الجماعة بين جميع العاملين مع انتهاج سياسة الباب المفتوح.

٦٠٪ الحد الأدنى للالتحاق بكلية الشرطة هذا العام

■ تبدأ كلية الشرطة اعتبارا من الاحد القادم في بيع كراسات الالتحاق للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث بحد ادنى ٦٠٪ للقبول بالكلية.

ويعقد اللواءان عمر عدس رئيس الاكاديمية وماجد ابراهيم مدير كلية الشرطة مؤتمرا صحفيا السبت المقبل لاعلان تفاصيل شروط القبول للمتقدمين.

وأصدر السيد حسن الألفي وزير الداخلية توجيهاته بالتيسير على اولياء امور الطلاب بالمحافظات المختلفة، وذلك بفتح منافذ لبيع كراسات الالتحاق بالكلية بمديريات الأمن الى جانب المنفذ الرئيسي بمقر الاكاديمية بالعباسية.

ومن المقرر ان تقبل الكلية هذا العام اكبر دفعة تصل الى ١٥٠٠ طالب. وذلك لمواجهة الأعباء الأمنية المختلفة، وسد العجز في الضباط بالتجمعات السكانية، والمجتمعات الجديدة. والمشروعات الاقتصادية.

تسليم مستندات الأسهم لمودعي الشريف أول اكتوبر

■ قرر المستشار رجاء العربي النائب العام تسليم مودعي الشريف المساهمين مستندات تسجيل الاسهم بالبورصة اول اكتوبر القادم وذلك للمساهمين حتى ٣١ اغسطس القادم حتى يتمكن من بيع وتداول الاسهم فور استلامه لها.. وتقرر فتح باب الاكتتاب في ٥ شركات جديدة هي الشروق لمواد البناء والأدوات الكتابية والعالمية للوجبات والاستنبات.. والأسواق.

المعاش بدلا من الأجر في فترة التجنيد الالزامية

■ أقرت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي مبدأ تأمينيا يقضي بأن الابن المجند الذي كان يحصل على معاش وكان المستحق الوحيد في معاش والده ثم التحق بعمل وتم وقف صرف أجره اثناء فترة التجنيد الالزامية فأن من حقه الاستمرار في صرف المعاش خلال فترة التجنيد وحتى بلوغه سن ٢٦ عاما او انتهاء فترة التجنيد وتدخل مدة التجنيد في هذه الحالة ضمن مدة اشتراكه في التأمينات. ويعفى العامل وصاحب العمل من أداء الاشتراكات عنها حتى لا يضار العامل نتيجة لادائه الخدمة العسكرية الالزامية.



عن الاخبار المصرية

السودان

بنك السودان المركزي يدعو للاهتمام بتجارة الحدود

■ حذر الرشيد النوراني مدير ادارة النقد الاجنبي ببنك السودان من تجاهل بعض المصدرين الذين يعملون في تجارة الحدود وعدم اهتمامهم بتصدير السلع الرئيسية ولجوء بعضهم الى تصدير سلع ذات عائد بالدولار كتصدير الابل مما ادى الى تخفيض اسعار الصادر الحر منها لدى بعض الدول المستوردة.

وعزا الرشيد السلبيات التي تصاحب تجارة الحدود الى عدم وجود لجان مشتركة بين الواليات الحدودية والدول المجاورة لتنظيم وضبط هذه التجارة وقال «ان كل الصفقات تتم بواسطة مجهودات فردية من قبل التجار السودانيين». واضاف ان تجارة الحدود شملت كل ولايات السودان الحدودية مما ضاعف من الزامية وجود ممثل للبنك المركزي في تلك الولايات او تفويض بعض البنوك التجارية من الولايات التي لاتوجد بها افرع لبنك السودان لتقوم بمهام وصلاحيات ادارة النقد الاجنبي حتى تتمكن من رصد وتنظيم عمل التجارة بين الحدود.

ونوه مدير ادارة النقد الاجنبي بالبنك المركزي الى ضرورة الزام التجار الذين يعملون في تجارة الصادر الحدودية باستخراج خطاب الضمان بالقيمة الواردة في الرخصة التجارية وعلى بنك السودان متابعة كل التصديقات والتأكد من عدم تجاوز الوزارة الولائية للمبلغ والسلع الاساسية المتفق عليها وطالب بضرورة تكوين لجنة مشتركة تضم وزارة المالية الولائية والجمارك وبنك السودان لرصد نشاط تجارة الحدود وتقييمها شهريا.

مشروع قانون جديد لمكافحة الثراء الحرام

■ رفعت وزارة العدل السودانية مشروع قانون جديد الى مجلس الوزراء يهدف لمكافحة الثراء الحرام.

واوضح الدكتور الحاج آدم الطاهر مدير ادارة الثراء الحرام والمشبوه ان مشروع القانون الجديد يغطي الجرائم المستحدثة المعروفة بغسيل الاموال. واضاف ان مشروع القانون يتضمن تكوين لجنة عليا برئاسة وزير العدل لفحص اقرارات الذمة المالية للمسؤولين من بينهم رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء والولاة ووزراء الولايات بجانب لجنة اخرى يشكلها وزير العدل تقوم بفحص اقرارات الذمة للمسؤولين الاخرين بالدولة.

«غرفة» البحر الاحمر تحذر من تراجع النشاط التجاري

■ : حذر مصطفى مكاوي مدير الغرفة التجارية بولاية البحر الاحمر من التراجع السريع الذي يشهده النشاط التجاري بمدينة بورتسودان الميناء الاول للسودان مما ادى لتحول قطاع كبير من التجار الى التجارة الهامشية. واوضح ان اسباب الكساد الذي تشهده المدينة ناتج عن تمركز القرار الاداري في العاصمة الاتحادية الخرطوم ومحدودية الصلاحيات البنكية اضافة الى محدودية صلاحية مكتب التجارة ببورتسودان مع الزيادة المضطردة في الرسوم والضرائب المفروضة على التجارة.

وطالب مكاوي السلطات الاتحادية منح ولاية البحر الاحمر المزيد من ايرادات التجارة الحدودية على اعتبار ان الولاية تجاور ثلاثة اقطار.

٨ مليارات ريال ايرادات جمرك الحديدة

■ الحديدة: حقق مكتب الجمارك بميناء الحديدة زيادة كبيرة في ايراداته من الرسوم الجمركية على البضائع الواصلة عبر الميناء خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي حيث بلغ اجمالي الايرادات ٨ مليارات ريال بزيادة عن الايرادات لنفس الفترة من العام الماضي ٩٦ تصل الى حوالي مليارين و ٥٠٠ مليون ريال وبنسبة ٢٩٪. وقال يحيى شرف الكبسي مدير عام الجمارك بميناء الحديدة ان المصلحة تسعى الى ادخال نظام جديد في العمل الجمركي يهدف الى تبسيط وتسهيل الاجراءات وزيادة الايرادات والحصول على بيانات احصائية دقيقة وسريعة وأوضح بأن العمل بهذا النظام سيبدأ مع نهاية العام الحالي ١٩٩٧.

انتهاء المرحلة الأولى في المنطقة الحرة بعدن

■ عدن - الاتحاد: أكمل الحفار الذي يقوم بتعميق الميناء في منطقة «كالتكس» اعمال المرحلة الاولى من الحفر وتم رسم الخطوط العريضة للجزيرة التي سيتم ردمها في المنطقة الحرة وقال نائب رئيس المنطقة الحرة أحمد حنظل ان عددا من المشرفين السنغافوريين سيصلون الى عدن خلال الايام القادمة مع «الهونداي» التي ستقوم بأعمال الردم في الميناء الى جانب حفر جدار الحائط وجدار المراسي. الخاص بمنطقة الحاويات حيث سيتم ردم مساحة ١٢٠٠ مليون متر مكعب من الردميات ثم يعلن بعدها عن بدء أعمال المرحلة الثانية للمنطقة الحرة.

٣٦ مليون دولار لمشروعات التنمية الريفية

■ تم مؤخرا في مقر البنك الدولي بواشنطن التوقيع على اتفاقيتي تمويل بين اليمن وكل من هيئة التنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ويبلغ اجمالي قيمة التمويل للاتفاقيتين ٣٦ مليون دولار ستوجه للمساهمة في دعم مشروعات التنمية الريفية في المحافظات الجنوبية بهدف زيادة دخول المزارعين وايجاد فرص عمل جديدة وحل مشاكل الأراضي من خلال استصلاح اراض زراعية جديدة واقامة عمليات المسح الزراعي وانشاء القنوات وحفر الآبار بالاضافة الى برامج التأهيل والتدريب وتقديم الخدمات الاجتماعية للمزارعين.

اغلاق عدد من المنشآت الصناعية المخالفة

■ ضبطت مديرية صناعة دمشق منشأةتوفيق عماد لمخالفتها للتعليمات القاضية بعدم استخدام السمون الحيوانية المستخرجة من العظام والشحوم في تصنيع الحلويات اضافة لعدم حصوله على الترخيص الاصولي.

وقد تم ختم خمس منشآت لصناعة الحلويات بسبب عدم الحصول على الترخيص الاداري الاصولي وهي منشأة شاكر الخوجة بالجسر الابيض وخطيب عريشة بالمهاجرين ومنشأة قرصيفي بالمهاجرين ومنشأة سليمان كعيكاتي في باب توما ومحمد ياسين اللحام بالجسر الابيض.

كما ضبطت مديرية الصناعة بدمشق خمس منشآت اخرى لصناعة الحلويات غير مرخصةتم اقتراح اغلاقها وهي تابعة لغسان منير وهيثم موصللي وعزو داود وصابر داود وابراهيم قاسم. وتم للاسباب السابقة ختم منشأة عماد حمزة بدوي في القابون لصناعة المساحيق الغذائية ومنشأة ابوالذهب لتعبئة زيت الزيتون.

وتقوم مديرية الصناعة بدمشق باخذ عينات من المنشآت الصناعيةالمعدة لصناعة المياه الغازية وغير الغازية للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية وقد الزمت اصحاب المنشآت بمسك دفاتر مصدقة من المديرية لتدوين نتائج التحاليل الدورية للمراقبة.

كما تم ختم ثلاث منشآت للتريكو عاملةضمن الابنية السكنية بشكل غيرمرخص وهي عائدة لسمير حويشا في ركن الدين وعبدالرزاق الرحمون آخر مساكن الزاهرة وياسين القزاز في المخيم. وختمت منشأة لصناعة نعال الاحذية بمنطقة الزاهرة ايضا.

صلاحيات اوسع للوزارات في مجال مشاريع الاستثمار

■ انجز مكتب الاستثمار الدراسة المطلوبة منه من قبل المجلس الاعلى للاستثمار المتعلقة بدور وصلاحيات الوزير المختص ومكتب الاستثمار في دراسة ومتابعة تنفيذ المشاريع المرخصة والمشملة باحكام قانون الاستثمار.. وذلك لتقديمها الى الجلسة القادمة للمجلس الاعلى للاستثمار.

وكان السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء قد طلب في الجلسة السابقة للمجلس الاعلى للاستثمار اعداد هذه الدراسة التي يحدد فيها مهام المجلس بموجب التعليمات التنفيذية لقانون الاستثمار والتعويضات التي فوضها المجلس للجهات المختلفةومهام الوزارات المختصة التي ركز رئيس الوزراء على ضرورة ممارستها للدور الاكبر في قيادة عملية الاستثمار من دراسة المشروع وتقديم اقتراح الموافقة او عدمها ومتابعة تنفيذ المشروع وانتاجه.

وقد رد رئيس الوزراء في هذا السياق على اقتراح احداث هيئة عامة للاستثمار التي طرحت في توصيات مجلس الشعب حيث اوضح ان مثل هذه الهيئة الغيت في مصر حسب قانون الاستثمار الجديد واعطيت كافة الصلاحيات للوزير المختص وهذا ما نرغب في الوصول اليه.

وفي نقاش مع السيد محمد سراقبي مدير مكتب الاستثمار طرحنا مسألة اكتظاظ جدول اعمال المجلس الاعلى للاستثمار بالبنود مما يضيع فرصة حصول بعض المواضيع الهامة على حصتها الكافية من الدراسة والنقاش وتمنينا لو تقتصر بعض الجلسات على مواضيع هامة وحساسة مثل موضوع مشاريع الاسمدة او المحطات الكهربائية او التعديلات على القانون. فاوضح السيد سراقبي ان المجلس رغم انعقاده مرة كل شهر تقريبا فان المواضيع المطلوب مناقشتها والمشاريع المدرجة على قائمة التشميل او التعديل كثيرة ولايمكن تأجيل او تجاهل اي منها ولكن في حال اعطيت الوزارات صلاحيات اوسع كما هو مقرر فعندها سيكون هناك مجال واسع لمناقشة القضايا الاكثر اهمية حيث من الممكن ان تعرض بعض المواضيع على المجلس للاطلاع فقط وتكون الوزارة مسؤولة عنها.

٥١٠٠ دونم مستصلحة في حلب

■ بلغت المساحات المستصلحة في مشروع الشهيد على العلي لتطوير التشجير المثمر في محافظة حلب خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي ٥١٠٠ دونم منها ٤٤٥٠ دونما في قرى المشروع بمنطقتي البا وسمعان والباقي في موقع قبرايمو وذلك من اصل الخطة البالغة ٨٠٠٠ دونم.

واوضح السيد مدير المشروع ان العاملين بالمشروع نفذوا خلال نفس الفترة استصلاح ١٣ الف دونم في بادية محافظة دير الزور لزراعتها بالنباتات الرعوية. كما تم شق ٢٤كم من الطرقات الحراجية التابعة لمصلحة التحريج الاصطناعي بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي.. وتتضمن اعمال الاستصلاح المنفذة قلع وتعزيل الاراضي المحجرة لزراعتها بالاشجار المثمرة.

البدء بتنفيذ مشروع ارواء مدينة الحجر الاسود

■ لايزال سكان مدينة الحجر الاسود التابعة لمحافظة ريف دمشق والبالغ عدد سكانها حوالي مائتي الف نسمة يشربون من مياه الآبار الملوثة التي تختلط فيها مياه الاسيقةبالمياه العذبة احيانا.

وقد تطرقت وسائل الاعلام ومجلس محافظة الريف واخيرا مجلس الشعب لهذا الواقع اكثر من مرة ونتيجة لذلك كله تم تكليف مؤسسة المياه في ريف دمشق لانجاز دراسة فنية لارواء مدينة الحجر الاسود. وبلغت الكلفة التقديرية للمشروع المقترح بحدود ١١٣ مليون ليرة وتشمل الدراسة بناء خزانات وحفر آبار بعمق ١٥٠م بالاضافة الى بناء غرف تفتيش للمضخات. ومجموعات لتوليد الكهرباء وشبكة فنية حديث تغطى كافة انحاء المدينة.

وقد اوعز اليسد محمد نجيب السيد احمد لمؤسسة المياه ولمجلس المدينة بالبدء بالتنفيذ واكد عزمه على تقديم كل دعم مالي لازم. وتحدث المهندس محي الدين سمور رئيس مجلس المدينة عن هذا المشروع قائلا: بدأ مجلس المدينة هذا العام بتنفيذ مشروع ارواء مدينة الحجر حسب الدراسات المقدمة من مؤسسة المياه وتم رصد مبلغ قدره حوالي ٢٥ مليون ليرة لبناء خزانين في اركان متفرقة سعة كل خزان ٥٠٠م٣ مع تأمين الارتفاع اللازم له لتوفير الضغط اللازم لايصال المياه الى المنازل. كما بدأ مجلس المدينة بحفر آبار ارتوازية بعمق ١٥٠م تقريبا بالاضافة الى بناء غرف للتفتيش. واضاف السيد سمور ان خطتنا لهذا العام هي اكمال الخزانين مع مستلزماتهما وسيتم اكمال هذا المشروع على مراحل قد تستغرق اكثر من عامين اذا ما تم تأمين الاعتمادات اللازمة.

■ يوسف ابراهيم علي، دمشق طرطوس - ثلجة الصيوان. دمشق - عزيز قر الحجي الكردي. دمشق - محمد خير. دمشق.

لجنة الدامور تطالب بوقف سرقة المياه الجوفية

■ وجه ممثل «لجنة الدامور للعودة والاعمار» الدكتور ايلي ابو فيصل كتابا مفتوحا الى الوزراء المعنيين بأمور الماء والكهرباء والبيئة والصحة، ناشدهم فيه العمل لوقف سرقة مياه الدامور الجوفية. وجاء في الكتاب: «في خلال سنوات الحرب والتهجير اقدمت الدولة على حفر الآبار في الدامور لتغذية العاصمة بيروت والضواحي، واليوم بدأت الحفريات في شارع الدامور الرئيسي لجر المياه التي تغذيها، فالينابيع مهددة بالجفاف او بتحويل مياهها العذبة الى مياه مالحة غير صالحة للشرب، كما حصل لبعضها الذي يغذي حاليا العاصمة بيروت». وأضاف انه مايحصل في الدامور من حفر آبار بطريقة عشوائية هو كارثة بيئية وقرصنة مائية وكان على الدولة اقامة السدود لاستيعاب مياه الشتاء والأنهر ومعالجتها وتنقيتها لتصبح صالحة للشرب، وتجدر الاشارة الى ان دراسة علمية مفصلة أعدها أحد المختصين وقدمها الى وزارة شؤون المهجرين تحت الرقم ١٨٩/ وتاريخ ١٩٩٧/١/١٥ تتعلق باقامة سد عند نهر الدامور لتخزين كمية من المياه قدرها ١٧٥ مليون متر مكعب تؤمن حاجات المدن والقرى المنتشرة ما بين مدينة صيدا جنوبا وجونية شمالا مرورا بالعاصمة بيروت.

وقال «ان الآبار التي حفرتها الدولة في الدامور كافية لاستخراج كامل المياه الجوفية العذبة في أقل من عشر سنوات، انها مجزرة مائية حقيقية يجب ان تتوقف فورا، لذلك نناشدكم كما نناشد نائب الدامور وديع عقل، ووزارة شؤون المهجرين الحريصة على عودة المهجرين وعلى تحصين العودة وقف تنفيذ مشروع جر المياه الى مدينة عرمون، وعدم حفر المزيد من الآبار التي اقرتها الحكومة. والحد من كمية المياه الجوفية التي تستخرج يوميا واقامة السدود لتأمين مياه الشرب. وذلك حفاظا على البيئة وعلى ماتبقى في الدامور من مياه جوفية، رأفة بالعودة والعائدين».

الأردن

حملة ترويج سياحية في دول الخليج وأوروبا

■ قال وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي انه تم تخصيص مبلغ (٤٠٠) الف دينار للبدء بحملة تسويق وترويج للسياحة الأردنية في دول الخليج وامريكا واوروبا عن طريق المشاركة في المؤتمرات والمعارض السياحية. واشار الى ان ارقام السياحة خلال العام الماضي من دول مجلس التعاون الخليجي اصبحت تشكل ماتسبته (٥٠) بالمائة من عدد السياح الوافدين. وقال الوزير في تصريحات صحفية ان تسويق اسرائيل للعقبة كجزء من السياحة اليها والى ايلات بالذات وتسويقها للبحر الميت مشروع من الناحية السياحية فنحن في المقابل نسوق القدس كجزء من السياحة الى الاردن في الشرق الاقصى.

تفشي ظاهرة «الواسطة» وعدم كفاءة معظم المؤسسات

■ كشفت دراسة اردنية ميدانية ان ٩٠.٦ بالمائة من افراد عينتها ان الواسطة ظاهرة تكاد لاتخلو منها اية مؤسسة حكومية، فيما اعترف ٥٥.١ بالمائة من مديري الادارة الوسطى في الوزارات والمؤسسات الحكومية ان معظم عمل مؤسساتهم يتأثر بـ «الواسطة».

وقالت الدراسة التي اعدها مركز الدراسات في جامعة اليرموك الى ان الظاهرة اصبحت متفشية بشكل كبير في ممارسات المديرين في معظم المؤسسات لدرجة انها اصبحت عرفا واسلوبا يمارس دون تردد وأقر ٤٦.٥ بالمائة منهم انهم لايترددون في تقديم المساعدة للاقارب لأنهم يتوقعون نفس المساعدة منهم مستقبلا بينما اعترف ٣٧.٤ بالمائة ان مساعدة اقاربهم تشعرهم بالفخر والثقة بالنفس.

ولخصت الدراسة التي شملت عينة عشوائية من مديري الادارات الوسطى في الحكومة ضمت ٣٦٤ مديرا الى ان عدم كفاءة المؤسسة والروتين وعدم العدالة في المعاملة هي من الاسباب التي تدفع المواطنين لاستخدام الواسطة كوسيلة لانجاز معاملاتهم.

جواهر الأشعار

لمت الزمان ولايم الوقت غلطان   حوادث الأيام من فعل أهلها
كل يغني مع زمانه على شان   هذا يميلها وهذا عدلها
وأنا نديم الوجد في ليل لشجان   اجاذب انجوم الليالي غزلها



خالد الفيصل

قصة وقصيدة

أبطال من الصحراء (٣)

اعداد: خالد العيسى

كان أحد شيوخ القبائل من (عنزة) شجاعا ومشهورا وله مكانة وتقدير في القبلية وحدث ان طلق زوجته فهاجر اثنان من ابنائه الكبار عند أخوالهما وبقي شبه وحيد الى ان برز احد الاشخاص ونازعه الزعامة ثم تمرد عليه وتزعم القبيلة..

وقرر الشيخ الرحيل من القبيلة وحاول البعض ثنيه عن الرحيل.. وفعلا وجد ان الرحيل لم يكن به حل لامره..

ثم كتب الى ولديه في الأراضي السورية قصيدة يضور فيها ما آلت اليه حالته مستنجداً بهما.. يقول في أحد أبياتها:

يا عقاب حط بثومة القلب مخلاب   من العام في نومت العرب ما تهنيت

إلى أن يقول:

مالي جدا إلا عضت البهم بالناب   وراعيت كثر الحيف بالعين وأغضيت

الجزء الثالث: عقاب ينتصر لوالده

يقول مؤلف الكتاب بعد أن وصلت هذه القصيدة لابنه عقاب وحجاب ثارت ثائرة عقاب وأمر أخاه أن يهيىء نفسه للرحيل من بلاد سورية ويترك ما يتحصل عليه من دولة الأتراك هناك ما دام والدهما قد لحق به الأمر إلى هذا الحد.. ثم قال هذه الأبيات مناجياً صديقه (عيدا) وقبل أن أشرع في سرد قصة عقاب مع صديقه عيد ورحيله الى نجد لابد من تساؤل وهو ان الشيخ سعدون استنجد بابنه (عقاب) وخصه بالقصيدة دون أخيه (حجاب) لماذا؟ هل لأن (حجابا) أصغر عمراً من أخيه أما انه أقل شجاعة وعزماً أم أن سعدونا أدرك بفراسته النافذة بأن حجاباً طوع لأمر عقاب وأم أنه يرى حجابا في أخيه ولا يضع بينهما فرقا.. بالتأكيد أن سعدون يدرك شجاعة ابنه عقاب وتفوقه على أخيه وقد ادرك هذا بالتأكيد به منذ صغره وان عقاب يمتلك روحا قيادية وهذا ليس تجاهلاً لابنه حجاب بقدر ما هي شهادة لتفوق عقاب الذي استقراها في أفعال وخصال عقاب منذ صغره - ولنرجع الى صديق عقاب عيد.

وكان عيد يمتلك فرساً ليست من الخيل الأصيل وأشار عليه عقاب في القصيدة ان يبيعها لأنهم ذاهبون لنجد وليس في نجد إلا الخيل العتاق والرماح والطعن وخشي على صديقه عيد أن يخوض معمعة على جوادة الهجين فقال له:

يا عيد جنب مهرتك عقة الذيل   لا عاد ما تكسب حذا قول خيال
رحنا لنجد ولا بنجد محاصيل   نطعن ونُطعَن فوق عجلات الازوال
ان طاعتني يا عيد بدل بها كيل   ودور لها من غاية السوق دلال
إن نزلت قالوا عيد عيّل هل الخيل   وإن مشت قالوا رد منهم بخيال

فهم عيد قصد عقاب ومرماه حيث ان الجواد الهجين سيخذله في الحالتين اذا أسر أو اذا نار أي اذا هرب وعلى الفور اكتال بخيله طعاما لأطفاله حيث وعد عقاب بجواد أصيل من أول غنيمة يغنمونها من المعركة ورحل عقاب وأخوه وصديقهم عيد ومعهم بعض الخدم وترك جماعته في (ولد سليمان) بسورية واستغرقت رحلته ثلاثين يوما وصل بعدها بالقرب من منهل يسمى (الحيزا) من ديار قبيلة (ولد سليمان). وباتوا على مقربة منها بعد أن تأكدوا ان ابل قبائل (ولد سليمان) واردة على هذا المنهل في الليلة المذكورة وبعد طلوع الفجر الأول قام عقاب وتأبط سيفه وأمر أخاه ومن معه ان يتبعوه. ثم مشي على قدميه متجها الى (الحيزا) متخفيا وأخذ يبحث عن بيت والده سعدون وكان قد استوصف من الناس ما يدله على بيت أبيه وقد قيل له ان شامخا امر الشيخ سعدون بالاّ يرفع بيته بين بيوت القبيلة.. إذلالا له وكذلك أمر راعي ابله.. الاّ ترد على الماء إلا بعد ان ترد إبل الحي بأكملها.. وعندما وصل بيت والده قبل طلوع الشمس وقبل ان يرد احد على البير.. وجد والده نائما وكذلك راعي الابل.. فأيقظ الراعي وقال له قم أورد ابلك على الماء فأجابه الراعي: لا استطيع يا عمي لأن الشيخ شامخ سيضربني.. فنهره عقاب بشدة وحاول الراعي ان يعتذر لأنه لا يعرفه فأكد عليه وقال له لا تخف أورد الابل وأنا معك ومشى الراعي قسراً بالابل الى البئر واختفى عقاب بين الابل وعندما وصلوا قرب البئر شاهد شامخ ابل سعدون قد وردت الماء فثارت ثائرته ونادى الراعي وتهدده فقال للراعي بصوت لا يسمعه شامخ: امض لسبيلك ولا تجبه.. وعند ذلك اشتد غضب شامخ واخذ عصاه وأقبل يعدو ليشبع الراعي ضرباً كعادته.. وعندما قرب منه خرج عليه عقاب من بين الابل كالأسد مجردا سيفه ووثب على شامخ ليقتله.. وعندما رآه شامخ عرف ان هذا عقاب الذي عرف أوصافه. فصعق شامخ وعرف انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه ولا يتمكن من الهرب الى بيته.. ففضل ان يرمي نفسه بالبئر القريبة منه وفعلا رمى نفسه وأطل عليه عقاب وادلى عليه الرشا ليخرج فقال: هذا هو قبري.. ولا يمكن ان اخرج إلا ان عفوت عني.. فقال عقاب: ان جبنك الذي رأيته سيجعلني اعفو عنك بشرط ان يعفو الشيخ سعدون وأمر عقاب من حوله فأخرجوا شامخا ورجع عقاب بعد ان رأى اخاه حجابا قد وصل فأوما اليه نحو بيت والده.. وامرهم ان يبنوا البيت الكبير وان يرفعوا عماده.. وبعد ان سلموا على والدهم تهلل وجهه بشرا وسر برؤية ولديه وبعد ان بنى البيت اثثوا مجلسه بأحسن الأثاث وهيؤوا مقعدا وثيرا لوالدهم من أحسن المفروشات التي كانت تنسج بسورية آنذاك وطلبوا من والدهم ان يجلس عليه ثم امر عقاب صديقه عيدا... ان يركب احدى الخيل ويبلغ القبيلة بأن يحضروا للسلام على الشيخ وولديه عقاب وحجاب فراح صديقه مسرعا وبلغ القبيلة بعد طلوع الشمس فجاءت قبائل (ولد سليمان) وسلموا على سعدون وابنيه وتمت البيعة لسعدون من جديد وقد اعجبوا بشجاعة عقاب واخيه.. حيث تأكدوا من رؤية الرجل الذي سارت بأخبار شجاعته الركبان في بلاد الشام.. وقد عفا الشيخ سعدون عن شامخ لأنه رآه لا يستحق ان يجازيه على فعلته لما ظهر من جبنه. لقد رفع عقاب وحجاب والدهما الى القمة. ولا زال بالقصة مفاجآت.. فإلى اللقاء..

غالي

يوم أشوفك شوفك يسلي   من بعيد وتبرد أشجوني
ماليه من عقبكم خلي   أنت خلي وأنت مظنوني
وأنت حبك في الحشا حلي   وأنت قلبي وأنته عيوني
غالي وأغلى عن الكلي   ما يعاوض فيك مزيوني
يالفلا يا نفحة الفلي   يالبدر يا منور الكوني
شوف حبك تلني تلي   تل حاشي يتبع أضعوني
مغرمٍ هيمان معتلي   وأنتو الظاهر نسيتوني
كنك التعذيب ناولي   ومقصدك في حبك أتخوني
لك سمحت تحط وتشلي   ولي تريده عندي يهوني
الجبر ماهوب طبعلي   طبعي السمحان منبوني
مجبر لي هوب صافلي   اتبع العليا عن الدوني
فوق في المريخ متعلي   شاعر واتابع أفنوني
لن بعض الشعر ينملي   يوم قوله هوب موزوني
للشعر تاريخ وسجلي   كم يلي فيه يسعوني
واسمحولي في مقالِ لي   حدني عالشعر مظنوني

شعر: سلطان مصبح طارش

خصام

يا من تغليتوا وأبديتوا الخصام   تدري اني غالي وانته كذلك
لا تظن البعد يعني الانتقام   ولا أظن النوم من عقبي هنا لك
وين قربك وين ذاك الاهتمام   وين همسك وين نفسك وين بالك
والأمانه اللي أأتمنها بلتزام   كيف تسلبها بريك وبجمالك
لا مخول من بيننا ولا ابنا عمام   والتقينا صدفة وطيّبت فالك
والدجى به كم تبادلنا الغرام   وغار ورد الفل من وصفي لخيالك
وكم تنادمنا وكم زلّ اللثام   من على الغرّه الى العاتق أسألك
وكم تبادلنا عبر أحلى الكلام   وكم خطينا ونسنس الغربي ومالك
وابتهج بألحاننا وغنى الحمام   وكل جمال الكون في لحظة وطى لك
وتبقى انته شامخٍ لك لحترام   وكل نجمٍ بالسما العالي دعالك
لجل ذا لا تعذب النفسك حرام   واتغلّى وبتعد عنّا مجالك
اقترب مني واعيشك إبسلام   والخصام أنهه وانا بنسى كذلك

شعر: عبيد الهاملي

سحر الطبيعة

الليل جن وكحل عيون الأحباب
والصبح زار وغسّل الوجه بالنور
والسحر الأبيض واقف بين الأهداب
يحمي العيون اللي بها الزين مستور
يا فتنة لي ذا الحسن فيك جذاب
محد رآك إلا غدا فيك مبهور
إن قلت: رائع أصبح الوصف كذاب
وان قلت: مقدر أوصفك كنت معذور
آمنت بالله ... من يقول أصلك تراب
لولاي أعرفك قلت أصلك من الحور
فيك الطبيعة سجلت أعظم إعجاب
يوم ارتضت تاخذ من عيونك النور
يا نور عيني خلنا دايم إقراب
نغرس على شط العمر ورد وزهور
نجنى من حقول الفرح كل ما طاب
ونطرز الدنيا بأحاسيس وشعور
الليل جن وكحل عيون الأحباب
والصبح زار وغسّل الوجه بالنور

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

ردعلى قصيدة [illegible]

منهاجكم نبراس

مبروك للامة بترضيف
عد الشجر واعداد لغصان
واعداد من يحمل السيف
والشعب يهتف فرحنا بان
يا زايد الخيرات تحليف
ويحبكم نقسم بالايمان
هذي النصائح كلها ريف
مسك وعنبر وريحان
منهاجكم نبراس تعريف
يرسم خطوط العز باتقان
وقلوبنا يا شيخ رفيف
متوجهة لله سبحان
ان يحفظك مع طيبة الكيف
ويمد في عمرك أزمان
وشعوبك تردد بترضيف
ياللي حكمت بعدل وايمان

شعر/ ناصر فلاح القحطاني

وا[illegible]

يا شيخ لك منا محاليف
ونقسم على القرآن بايمان
انذب في عالي المشاريف
باسم الوفا في كل ميدان
حق علينا دون تكليف
ما نتركه لو كان ماكان
هذا وطنا فيه تشريف
النا وفيه القدر ماهان
لو نحترم من نسمة الريف
ما ينظره طامع وعدوان
العهد نوفيبه مراضيف
عاداتنا من سابق ازمان
نفرح نهلي إن لفى ضيف
وانسكنه في موق لعيان
ولا العدو له رمح وسيف
منا وفوق الذل حقران
علمتنا ياشيخنا كيف
نبني معاك الدار باركان
غرست فينا خير تعريف
طيب وشجاعة وعزم وايمان
وانت الذي في عزك منيف
زايد ومنك الفخر عنوان
يا ظلنا عن واهي الصيف
يامجدنا في كل لوطان
نقسم ولك منا محاليف
وافين لك ياعالي الشان

شعر/ حمدان السماحي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 27
AL ITTIHAD
الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٩٧م



رد الاحسان

رد على قصيدة صاحب السمو رئيس الدولة «رد الجميل»

يا باني النهضة بتعريف
وكذا بنا بالعلم لانسان
شبنابكم رهن التصريف
وتحت أمركم في طول لازمان
ونعاهد أعهود المواليف
لي بينهم حلفات وايمان
نرفع علمنا عالي أمنيف
ونصد كل طامع وعدوان
شبان في أمرك على الكيف
فخر الوطن حضر وبدوان
رقيتهم علمٍ وتوظيف
وفي شانهم كم بت سهران
واليوم في أمرك مساعيف
واجب عليهم رد الاحسان
يهدونك التحايا مراضيف
وكل رخص روحه والأبدان
ولجل الوطن كل ثقلٍ أخفيف
ولا شي يساوي مجد الأوطان

شعر: سعيد مسلم الاسود الكثيرى

يا دار

على دارهم لفيت لول — وشوف الدار محلاها زهيه
شرى الجنديل وسط البيت يشعل — عطيه صاغها رب البريه
عليهم ماخذ المجموع لول — نجوم بياه واعلاها الثريه
وهذا اليوم بيت الدار واسأل — ولن الدار ما شيْنها خليه
تناشدني وفيها الريح تحيل — ذرت لقدام فيها لوليه
أنا بنشدك قالت وين عزل — وعنه مول ما عندي دريه
أشوف الغي والجيران تصهل — وحسب مثل ليام البقيه
خدعونا قلت يا دار التدلل — أنا يا دار ولا انتي غبيه
ألا يا دار هذا الباب يقفل — تصكي الحوش بقفولٍ قويه
زمانك كان والماضي تحول — بغت لقدار فينا عن بغيه
عليك الكوس يا دار التغزل — ويتفتح شذا الوردة النديه
شرى البستان كنتي في تجمّل — فعيني وناظري تزهي بهيه
وهذا اليوم غير الأمس بدل — سنين الأمس واليوم عتميه
حلفت لقدام ما فالدار تدخل — وقالت انتظر هيد شويه
عليك الله قامت لي التوسل — أنا شرواك يالعاشق ضحيه
ودمعي سال من لعيون يهمل — على بابه طوي تمت سقيه
ولو ما خوف من لعقاب واسأل — عفيف النفس من الشينة الرديه
بخفّي نفسي بزي التسول — ويثني له سلامي والتحيه
سلامي يا هبوب إن كنت تحمل — سلام المسلم مسلم بنيه
على من كان في الطيات يحمل — وعنا شلته الكوس العذيه
اذا فيه موت بالراحات يقتل — أنا مغصوب مُوتي بلا منيه

شعر: عبدالله سيف راشد البلوشي

ردود

الأخوة / عهد عيسى المزروعي - صقر الخليج - مسلم خلف المحيربي - والأخت ليلى.. قصائدكم لا بأس بها، ولكنها غير مشتملة على عناصر القصيدة المكتملة فبعضها ضعيف المفردات والبناء، وبعضها متذبذب الوزن والآخر تنقصه الصورة الشعرية.
نرحب بمحاولات أجمل تحتوي أغلب مقومات القصيدة.. وشكراً.

الأخت / مواطنة كويتية، للاتصال بالصفحة بخصوص قصيدتك.

الأخت / الأسيرة، بدأت معنا بقصائد جيدة، ولكن قصائدك التالية افتقدت الوزن في بعض أبياتها مع ان كلماتها عذبة ورقيقة.. نرجو الاهتمام أكثر بموسيقى الشعر ومحاولة سد الخلل في وزن قصائدك.. وشكراً.

الأخوة / فتى الذيد. غانم سعيد الكندي، محمد عبدالرزاق - عجمان. جمعة مبارك سالمين - دبي. فاطمة المنصوري - الوثبة، نعتذر عن نشر محاولاتكم، مع تمنياتنا بالتوفيق لكم في قصائد أخرى من خلال كثرة القراءة واستمرار الكتابة وعذراً وشكراً.

غربة الاحساس

على جنح الشقا مسافر معاك بحرقة انفاسي
أدوّز عن فرح ضايع واتيه بعالم النسيان
وأحاول بس لو أجمع بقايا حبك القاسي
ويجبرني شقا عمري أكفن فرحي بالأحزان
دروب الخوف حدتني أتابع خطوة أفلاسي
على كف الزمن روحي تصارع غربة الأشجان
كثير الهم يخنقني ويقتل طفلة احساسي
ويدفن فرحي المقتول ويحبس دمعة الأعيان
ويقطّع كل عروق الشوق من ساهي الى رأسي
وصرخة عمري الحاير يرددها صدى الوجدان
ويحرقني وهم فرحي وأنا ضميان من كاسي
وتجرح شفتي لساني وأعيش بداخلي حرمان
صعيبة غربة الاحساس عجيبه تخنق أنفاسي
تعيشني عمر كذاب... بلا مرسى ولا عنوان

شعر: منى دبي

دوامة الغدر

تنادي الليل تحسب ليلي الساري — يرجع ظلام عقب مابان له نوره
لا لا تناديه ليلي ما هو بضاري — يترك الفجر لجل اوهام ديجوره
الشمس عيني وعين الشمس معياري — اشوف منها سواد الليل ويذوره
تعبت اداري عيوب الليل بعذاري — تعنيت احارب مرامي واتبّع شوره
اتعبني الليل ضيعني مع افكاري — كل يوم ابرز له من اشعار الدجا صوره
دوامة الغدر يخلف بردها ناري — تجيك تضحك في طياتها ثورة
لا لا اتمنى ترى الدنيا على الطاري — ما كل حي عليها يمتلك دوره
إن كان لك بي نصيب سم ياجاري — باكر اجيك وعين الصد مكسورة
وان كان مالك نصيب بنهري الجاري — ما به نفوس على الهفوات مجبورة
الود طبنعي ونهج الود مضماري — فطرة خفوق بياض الوجه دستوره

شعر: أحمد الضباعي

آخر المطاف

صغت القوافي يوم قفّيت — واسجل الذكرى على اسطور
غلطة غرامي وياك خطْيت — عبره بتبقى عندي ادهور
لا تظن شعري يوم حبّيت — شعري على غدرك يا مغرور
ظنيتك (ف) الحب وفّيت — لكن خسارة ياني اقصور
كرتك سقط واليوم حطيت — غيرك وحبك صار محْظور
مرة تحط ومر شليت — تلعب وأنا من ذاك مقهور
صحيح حسنك ذايع الصيت — لكن عندك طبع محقور
مليت حبك منه مليت — ودي صداقة وحب مستور
ارحل ترى (م) القلب وليت — بيني وبينك اعتلى سور
ارحل ودور كان خليت — حدٍ عليه اتكرر الدور

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

حبك هناي

فرحي بشوفك... واسعد ايام عمري
ليت القدر... يسمح يغالي بشوفك
وامشي فأمرك... وانت تمشي فأمري
واحط لك روحي... ع راحة كفوفك
ياماخذ قلبي... من ايام صغري
لله درك وين... توجد وصوفك
تمسي بروحي... ودوم تسرح بفكري
ومع زحمة العالم... فقلبي اشوفك
حبك هناي... وطيفك الهام شعري
وياكم تلهمتي... رويا طيوفك
احلم بوصلك... وانت تعلم وتدري
واحلم يديني... بالروايب تلوفك
صابر ع بعدك... وآه ياكثر صبري
وياليتني ما كنت...عارف ظروفك
ياروح روحي... لاتفكر بهجري
مقدر على فرقاك... وادري بخوفك
حبك وسام... معتلي فوق صدري
تعال وانقش... في جبيني حروفك
سعدي بشوفك... واجمل ايام عمري
متى القدر يسمح... ونصبح ضيوفك

شعر: درع الجزيرة - القوع

الحب غيرني

يا الله يلي تخلق الروح م الروح
يا عالم الخفيات يا ذا الجلالي
اتعين يلي قلبه اليوم مجروح
متولع في ود ناس عوالي
يمضي نهاره في تنهيد واينوح
والليل يمسى مع تكدير بالي
من حب شخص من المزايين مملوح
عذب الكلام او زايد بلجمالي
ويا خوي انا في ساحة الحب مذبوح
الحب غيرني وغير احوالي
الجسم لو عندك ترى روحه اتروح
وترد يوم أيرد زين الدلالي
ابغى وصاله لو على وصلي اشحوح
واود شوفه لي خياله طرالي
ويا بوي انا ماريت في الحب مريوح
غير الخساير وامنيات الوصالي

شعر: عوض سعيد المذوبي - العين

في مركز ثقافة الطفل بكلباء..

أنشطة متنوعة باشراف متخصصات في جميع المجالات الكمبيوتر والمكتبة.. النشاطان الأكثر جذبا للأطفال

■ تحقيق: مريم المسعود ■ تصوير: محمد صلاح

■ تنظم مؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الاعلى للطفولة مهرجان الحصاد الثاني والذي بدأت فعالياته منذ شهر يونيو الماضي وتستمر حتى نهاية أغسطس المقبل وذلك بمراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة وعددها ١٥ مركزا، حيث تقوم بتقديم انشطة ثقافية وتربوية واجتماعية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ٦ - ١١ سنة.

■ وتمكن هذه النشاطات الاطفال من ممارسة هواياتهم وفقا لميولهم ورغباتهم وامكانياتهم وتشجيعهم على الابداع في المجالات الثقافية والفنية والعلمية.

وذكرت هدى الصم مشرفة مركز كلباء ان الانشطة التي تمارس بالمركز هي: تحفيظ القرآن الكريم ودروس في التربية الاسلامية والكمبيوتر وهو نشاط جديد تم ادخاله مؤخرا بعد افتتاح مقر المركز الجديد، والانشطة العلمية والفنية والادبية والموسيقية والمسرحية والرحلات والزيارات، ويتم ذلك باشراف متخصصين في كل مجال من هذه المجالات اما الرحلات فتنفذ وفق برامج اعدتها ادارة المجلس الاعلى ووزعتها على المراكز المختلفة.

كما ان هناك نشاط مكتبة الطفل التي تتيح للمترددين اشباع هواية القراءة والاطلاع على القصص والاصدارات الخاصة بالاطفال كما يقوم المشتركون بهذا النشاط باعداد صحف حائط وتأليف القصص القصيرة وعدد من الانشطة الادبية الاخرى.

اما الفعاليات الخاصة بمهرجان الحصاد الثاني فتتمثل في برامج ودورات تدريبية كالتثقيف الصحي بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية ويشمل برنامج المحاضرات الصحية وعيادة الاسنان المتنقلة والتربية المرورية بالتعاون مع شرطة الشارقة وبرنامج الامن والسلامة بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بالاضافة لبرنامج الرحلات والزيارات.

وسيتم تنظيم مسابقات على مستوى المراكز يشارك فيها الاطفال المنتسبون لمراكز ثقافة الطفل وهي فردية وجماعية في حفظ القرآن الكريم والقاء الشعر ورسوم الاطفال والقصة القصيرة والمسابقة العلمية «العالم الصغير» والعزف المنفرد والجماعي والكمبيوتر واجمل صحيفة حائط والمشاريع الفنية الجماعية ومشاريع تأسيسية جماعية.

وهناك عروض ثقافية فنية تشمل مجالي المسرح والسينما، الاول يقدم مسرح العرائس والثاني يتضمن عرضا لافلام سينمائية عربية وعالمية للاطفال تتخللها فقرات تنشيطية تهدف الى نشر ثقافة سينمائية لدى الاطفال واولياء الامور وفق جدول محدد من قبل المجلس الاعلى للطفولة.

وسيشارك المركز في الحفل الختامي بالشارقة بعروض فنية للفقرات الفائزة في مسابقات الحصاد الثاني في مجالات الخطابة والقاء الشعر والعزف المنفرد والجماعي والكورال بالاضافة لتجويد القرآن الكريم كما ستتم المشاركة بالمعرض الختامي لنتاجات المشاريع الجماعية المتميزة التي تم انجازها ضمن انشطة المراكز بالاضافة للمشاركة في











في المكتبة

هند وعزة ونشاط الكمبيوتر.

هدى الصم

الورشات الفنية والعلمية المصاحبة للمعرض الختامي.

واضافت هدى الصم.. ان المركز يفتح ابوابه طوال فترة مهرجان الحصاد من التاسعة والنصف صباحا الى الثانية والنصف ظهرا ومن الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء يوميا عدا الجمعة.

وقالت هند علي وعزة محمد المشاركتان في نشاط الكمبيوتر انهما اشتركتا في هذا النشاط لانه جديد ويتعلم لنسنة الاولى وبعد ان اصبح لغة العصر فلابد وان يتعلم الجميع مهاراته، وهما تمارسان الطباعة باللغة العربية بالاضافة للرسم وتشاركان في المسابقة الخاصة بالمهرجان على مستوى جميع المراكز.

واوضحت سناء مصطفى المشرفة العلمية ان المشتركات في نشاط الكمبيوتر يتعلمن برنامج الكاتب العربي الخاص بالطباعة والرسام لتعليمهن الرسم عبر الكمبيوتر وبرنامج «الوورد» وكلما تقدمن في التعليم يخضعن لدروس وبرامج متقدمة ومتطورة تناسب اعمارهن وقد تم تشكيل مجموعة اساسية لجماعة الكمبيوتر ولكن النشاط يتيح لجميع المنتسبات للمركز ممارسته خاصة وان الاقبال كبير عليه كونه لم يكن موجودا سابقا.

وقالت نورة علي جمعة (١١ سنة) ان مادفعها للمشاركة في المركز هو حبها الشديد للقراءة وقد وجدت في المكتبة مجالا واسعا لتنمية هذه الهواية ومنذ بداية الاجازة الصيفية قامت بالالتحاق بالمركز واستطاعت ان تقرأ حتى الآن حوالي ١٢ كتابا وقصة خلال فترات الدوام.

اما الشقيقات فاطمة (١١ سنة) واحلام (١٠ سنوات) وعائشة (٨ سنوات) راشد القايدي وهن يقمن في ابوظبي ويقضين الصيف في كلباء والتحقن للمرة الاولى بالمركز فقد اعجبهن نشاط المكتبة حيث مررن على جميع الانشطة ثم استقر بهن المقام في المكتبة.

وتقول احلام انها لم تكن تحب القراءة كثيرا لكنها عند وجودها بالمركز وجدت انها هواية جميلة تجمع بين التسلية والفائدة اما فاطمة فلم تتوقع يوما انها ستقوم بتأليف قصة ولكنها استطاعت بتشجيع المشرفة تأليف ٤ قصص قصيرة ستشارك بواحدة منها في المسابقة وحتى شقيقتها الصغيرة عائشة اصبحت قادرة على كتابة قصة قصيرة بفضل التشجيع الذي لمسته لدى المشرفات بالمركز.

قالوا

إذا لم تكن سعيدا.. تظاهر بالسعادة.
(شكسبير)

عاجل.. عاجل

عزيزتي المرأة..
النشاطات النسائية في جمعيات المرأة المختلفة بالدولة لا تتوقف عن تقديم الفائدة.. هل أخذتي نصيبك منها؟
(....)

قناديل

طموحات وتحديات

فجر جلفار

ان الحديث عن الطفولة حديث ذو شجون فأنت عندما تتحدث عن الطفولة فانك تتحدث بداية عن نفسك فتتذكر طفولتك وما صادفك من صعوبات وعثرات وماكانت لديك من طموحات ربما استطعت تحقيق بعض منها وعجزت عن تحقيق البعض الآخر وتتحدث ثانية عن طفلك هذا الطفل الذي يشكل جزءا من ذاتك من نفسك من كيانك، طفلك الذي تأمل ان يعيش بوضع افضل من وضعك، طفلك الذي تتمنى أن لا تصادفه عثراتك ومشكلاتك ومصاعبك وتأمل ان يحقق مستقبلا مشرقا خيرا من امسك ويحمل كل تطلعات غدك وانت في تلك تتمنى لهذا الطفل الصغير ان يكون كيانا مستقلا بذاته لا نسخة منك له طموحاته وآماله وقادرا على مواجهة مشكلاته والتحديات والصعوبات التي تواجهه.

هذا الطفل الذي يعيش كما هائلا من الاشكاليات والتعقيدات والتي قد تؤثر في كيان هذا الطفل ونفسيته وتصوغ تفكيره وخط سيره فيما بعد وغالبا ماتكون هذه الاشكاليات والتحديات حجر عثرة في طريقه فيما بعد وتعيقه عن التواصل مع مجتمعه وعن تأدية ماهو مطلوب منه وماهو متوقع منه كرائد لغد افضل ومستقبل مأمول. هذه التحديات غالبا ما تكون لا دخل للطفل اصلا في وجودها انما وجد فيها رغما عنه قد تكون هذه التحديات اسرية متمثلة في مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية وما تعانيه من اوضاع التفكك وسوء الاحوال المعيشية التي قد تضطره الى التخلي عن احلامه وآماله من اجل توفيرها او تحديات ثقافية تتمثل في الكم الهائل من المعلومات التي تنهال عليه من كل جهة دون تمييز بين الغث والسمين وتجعله يعيش حالة من الاضطراب نتيجة لعدم قدرته على تحليل هذه المعلومات واختيار الصالح منها وتجعله يعيش حالة فكرية متشعبة لا يعرف لنفسه اتجاها ويزيد ذلك نقص الوعي الاسري بتوعية الطفل بأخطار الغزو الاعلامي غير الموجه والذي يهدم ما نقوم ببنائه من قيم واخلاق او تحديات تواجهه في المدرسة من حيث المنهاج والمعلم والادارة التقليدية والتي تسير على وتيرة واحدة بالرغم من التطور الهائل في كافة المجالات حيث تشعر الطفل ان مايتم أخذه من المدرسة من معلومات وطريقة تلقيها لا يتناسب مع مايريده هو كشخص يرغب في ان يكون مستقبلا شخصية متكاملة متوازنة قادرة على العطاء فيما بعد.

وهناك تحديات بيئية لا تقل خطورة في تأثيرها على مستقبل الطفل كالتلوث البيئي بكل انواعه ونقص المصادر المالية التي تساعد الطفل على دعم ابداعاته وقدراته وتطوير امكانياته وتشكل السموم والمخدرات بكل انواعها تهديدا قوميا ومباشرا للطفل فهي لا تتسبب في اعاقة الطفل فقط وانما قد تقضي عليه نهائيا وبذلك تكون قد قضت على القاعدة اساسية قوية بني عليها المجتمع.

ويمكننا القول بان هذه التحديات والتعقيدات التي تواجه الطفل ايضا هي نفسها التي اضاعت احلامه وطموحاته فهو يحلم بأن يجد البيئة النظيفة الخالية من التلوث بكل انواعه يأمل بان يجد مجتمعا ينعم بالاستقرار والامن والسلام، مجتمعا تتوفر فيه الامكانيات التي تساعده على الابداع وتخدم تفكيره ورغباته وتطور قدراته وتتعامل معه من منطلق الواقع والمستقبل لا من منطلق الماضي، يحلم الطفل بمجتمع يساعده على التواصل مع الاخرين مجتمع يتعامل معه على انه عنصر محايد حول كل الخلافات قلبه الصغير لا يحتمل خلافات وتناقضات الاخرين ولا يرغب في ان يزج به في بقعة هذه الخلافات، يحلم بان يحترم حقه في اللعب والنظر الى ذلك على انه امر مهم يساهم في تكوين الشخصية السوية القويمة المتوازنة يحلم بان يأخذ حقه الطفولي كاملا ويحلم في ان تترك له حرية اختيار نوع التعليم الذي يتناسب مع قدراته وامكانياته وترفع عنه الوصاية التي تفرض عليه في تحديد نوعية التعليم التي قد لا تناسبه، واخيرا يحلم بعالم نظيف تتطابق فيه وشعاراته ومبادئه مع افعاله وسلوكياته.

دورات كمبيوتر للسيدات

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن اللجنة الفنية بالجمعية بالتعاون مع معهد ظبي للكمبيوتر عن عقد الدورات التالية:

- دورة كمبيوتر للمبتدئين (٢٠ ساعة) ٥٠٠ درهم
- دورة في كيفية استخدام شبكة الانترنت (٢٠ ساعة) ٥٠٠ درهم
- دورات كمبيوتر للاطفال (١٠ ساعات) ٢٠٠ درهم

علما بأن الدورات سوف تبدأ يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢.. وتحصل الطالبة بعد نهاية الدورة على شهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم وتمنح ٥ ساعات تدريب اضافية مجانية بعد الانتهاء من كل دورة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمقر المعهد أو الجمعية على رقمي الهاتفين: ٦٦٤٨٨٠ و٦٦٩٩٨٢ - فاكس ٦٦٣٨٤٩

استمرار الدورات بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن الجمعية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية:

دورة خياطة عادية + تكميلية. دورة طباعة عربي + انجليزي + سكرتارية. دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات. دورة كمبيوتر شاملة. دورة فنون يدوية. دورة عناية بالبشرة. دورة تطريز آلي (التطريز الحديث). دورة اقتصاد منزلي. دورة كمبيوتر للاطفال. دورة فخار (الخزف). دورة (نقش الحناء). دورة رسم للاطفال.

للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢، علما بأن المواصلات متوفرة من والى الجمعية.

من القلب: الفطام لا يأتي فجأة؟!

عزيزتي الأم..

ان الفطام الصحي هو ان تجمعي في غذاء طفلك بين الرضاعة الطبيعية والغذاء الاضافي عندئذ ينشأ طفلك سليما معافى بإذن الله. وقد يظن البعض ان الفطام هو منع الطفل نهائيا من الرضاعة الطبيعية والاعتماد كلية على الطعام الخارجي وهذا خطأ كبير.. لماذا؟ لان الفطام عملية متدرجة تبدأ باعطاء الطفل غذاء اضافيا الى جوار ثدي الأم، بحيث يحل الغذاء الاضافي محل احدى الرضعات او يكون مكملا للرضعات، على الا يتوقف الطفل عن الرضاعة الطبيعية لفترة قد تمتد الى عامين.

■ وهناك بعض الملاحظات العامة بالنسبة للغذاء الاضافي واهمها:

١. النظافة مهمة جدا في تحضير الغذاء الاضافي.

٢. اضافة الغذاء بالتدريج ابتداء من الشهر الرابع حيث تبدأ بملعقة واحدة من عصير البرتقال تزداد يوميا بما يتناسب نمو الطفل.

٣. لا يجوز التنويع في بداية ادخال الغذاء الاضافي.

٤. اذا حدث اسهال او حساسية جلدية او اية اعراض اخرى مع الغذاء الاضافي فيجب ان توقفي ذلك الغذاء وتراجعي الطبيب فورا.

■ برنامج ادخال الغذاء الاضافي في السنة الاولى «الفطام»:

■■ الشهر الاول: يعطى الطفل من الثديين لمدة تتراوح بين ١٠ - ٢٠ دقيقة (حسب حاجة الطفل وقدرته على المص) كل ثلاث ساعات ليلا ونهارا. ويجب عرض الماء على الطفل اذا كان الفصل صيفا بشرط ان يعطى بين الرضعات.

■■ الشهران الثاني والثالث: متابعة الرضاعة.. وقد يستغني الطفل عن رضعات الليل وهذا يتوقف على وزنه وحاجته.

■■ الشهر الرابع: رضاعة الثدي، واعطاء الطفل عصير البرتقال ثم الفاكهة المطبوخة والمهروسة بالتدريج.

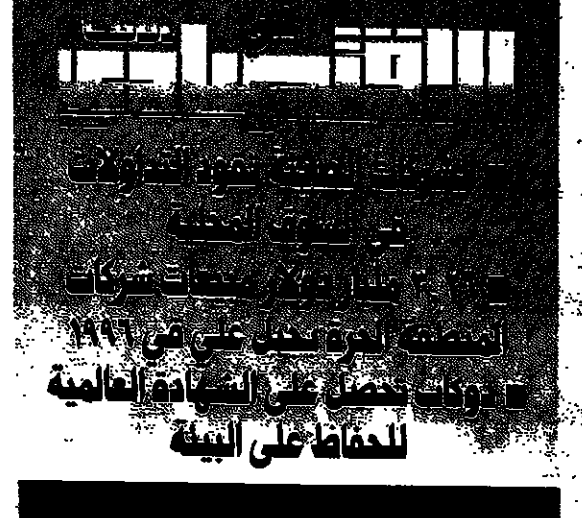
■■ الشهر الخامس: رضاعة الثدي، وصفار بيضة (يعطى بالتدريج بالاضافة الى اطعمة غير سائلة كالتفاح المسلوق او المطحون او الموز المهروس مع مستحضرات الحبوب الجاهزة للاطفال.

■■ الشهر السادس: رضاعة الثدي، وبيضة كاملة مهروسة، شوربة خضار مطحونة.

■■ الشهر السابع: رضاعة الثدي، لحم أو دجاج وشوربة خضار مطحونة أو شوربة عدس، وعند ظهور أسنانه إعطه خبزة يمضغها.

■■ من الشهر الثامن الى الثاني عشر:

- رضاعة الثدي أو حليب من الفنجان أو الكوب.
- وجبات ثلاث محتوياتها الغذائية متوازنة (أي لحم أو سمك أو بيض أو دجاج مع خضر، وحبوب ونشويات).
- بعد الشهر الثامن إعطه من طبيخ البيت محروسا بالشوكة او الملعقة او الارز مع اللبن وذلك حتى يتعود على المضغ.
- يمكن بعد ذلك ان يتناول الطفل خضارا مسلوقا ومقطعا قطعا صغيرة او قطعا من الكفتة يأكلها بيده



اللجنة الاولمبية المصرية تحقق في قضية منشطات الدورة العربية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ عقدت اللجنة الطبية باللجنة الاولمبية المصرية برئاسة د. عمرو علواني اجتماعا مساء أمس الاول لبحث ظاهرة العينات الايجابية لبعض اللاعبين المشاركين في البعثة المصرية بدورة الالعاب ببيروت عن طريق الكشف الطبي الدقيق واجراء التحاليل الطبية اللازمة لكل هؤلاء اللاعبين.

وأكد د. عمرو علواني رئيس اللجنة الطبية انه تقرر تشكيل لجنة متخصصة من خبراء التحاليل الطبية والمنشطات واساتذة الجامعات لاعادة الكشف واجراء التحاليل المتقدمة على اللاعبين بصورة رسمية وعرض الموقف على الرأي العام.

وتضم اللجنة الطبية د. صلاح عيد عميد كلية طب عين شمس السابق و د. محمد سعيد حنفي استاذ التحاليل و د. مؤمنة كامل استاذة ورئيسة السلم التحاليل الطبية بجامعة القاهرة.

واللاعبون المصريون هم عادل محمود في التايكوندو ومجدي محمود احمد ومحمد المغاوري في المصارعة وهاني مصيلحي لاعب الكرة الطائرة وباسل الغرباوي لاعب الجودو وجميعهم حصلوا على ميداليات ذهبية.

انتهت الأزمة وتم الاعتذار لاتحاد جدة
خالد مسعد يبقى في صفوف الأهلي

■ الرياض - خاص الاتحاد:

■ تنفس جمهور الاهلي الصعداء باعلان توصل النادي الى اتفاق مع لاعبه الدولي خالد مسعد يقضي ببقاء خالد مع ناديه الموسم القادم بعد اسبوع عاصف أعقب الاعلان عن طلب نادي الاتحاد انتقال اللاعب اليه وتلقيه موافقة مبدئية جعلت الامر قضية الشارع الرياضي الأولى طيلة اسبوع.

وحدثت هذه التطورات عقب اجتماع عقده الامير محمد عبدالله الفيصل رئيس مجلس اعضاء الشرف الاهلاوي مع خالد مسعد بحضور رئيس النادي الامير نواف بن عبدالعزيز واستقبله الامير محمد لشرح تطورات الموضوع منذ البداية وموقف الادارة الاهلاوية من تلك الطلب واستمع في نفس الوقت الى شكوى اللاعب من سوء المعاملة التي لقيها في الموسمين الماضيين من اداري الفريق حسام ابوداود والمدرب السابق راموس حيث انتهى الاجتماع باتفاق الطرفين على بقاء اللاعب اهلاويا والاعتذار للاتحاد عن عدم تلبية الطلب واصلاح العلاقة بين اللاعب واداري الفريق ابوداود.

للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى:
بعثة قطر تغادر الى اثينا اليوم

■ تتوجه بعثة قطر صباح اليوم الى اثينا للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل.

ويرأس البعثة العقيد دحلان الحمد رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى وتضم بلال سعد (الكرة الحديد) وابراهيم اسماعيل (٤٠٠م) ومبارك النوبي (... م حواجز) ومحمد سليمان (١٥٠٠م) واحمد ابراهيم (... م) ويوسف مفتاح وسلطان الشيب وجاسم عباس وسامي سليمان (تتابع ... ١٠٠م).

وأعرب الحمد عن امله في تحقيق نتائج جيدة في بطولة العالم تكون ترجمة لنجاح الدورة العربية الثامنة في لبنان. واشار الى ان ابطال قطر حققوا في الدورة العربية ما وعدوا به وهم يسعون لتحقيق ما يمكن تحقيقه من مراكز متقدمة، من دون ان يعد باحراز ميداليات في اثينا.

من جانبه، اكد بلال سعد حامل الذهبية في الدورة العربية ان هدفه الوصول الى النهائيات اولا ثم تحسين رقمه خصوصا وان المنافسة قوية. وقال انه سيتوجه الى اثينا بعدما تدرب بالشكل المطلوب في الدوحة وفي الولايات المتحدة وان احراز احدى الميداليات يحتاج الى جهد كبير.

يذكر ان قطر حصدت ٨ ميداليات ذهبية في الدورة العربية في رمي الكرة الحديد و١٠٠م و٤٠٠م و٤٠٠م حواجز، و١١٠م حواجز و٢٠٠م و القفز بالزانة و٥٠٠٠م.

قرعة كأس الكؤوس العربية اليوم

■ تجري اليوم في مدينة الاسماعيلية المصرية قرعة كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي في الفترة من ١٥ الى ٢٥ اغسطس المقبل.

ويحضر اجراء القرعة الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد.

وتشارك في المسابقة ٧ اندية هي الاسماعيلي، المضيف، والشباب السعودي والاتحاد القطري والوحدات الاردني والأهلي الليبي ومولودية وهران الجزائري وشباب بلاطة الفلسطيني.

في البرازيل:
سرقوا ايراد المباراة تحت تهديد السلاح!

■ قال يوريكو ميراندا رئيس نادي فاسكو دا جاما البرازيلي لكرة القدم انه تعرض لحادث سرقة تحت تهديد السلاح خارج منزله واستولى اللصوص على نصيب النادي من دخل مباراة اجريت في مطلع الاسبوع مع فلامينجو.

واضاف ميراندا ان رجلين تعرضا له عند وصوله الى منزله مساء يوم الاحد الماضي واتضح له انها سرقة عندما اطلق احدهما عيارا ناريا.

واوضح انه اضطر لتسليمهما ما يساوي ٦٥ الف دولار هي نصيب النادي من دخل المباراة التي اقيمت في استاد ماراكانا.

والد شتيفي جراف يبدأ فترة السجن

■ ذكر مسؤولون في وزارة العدل ان والد بطلة التنس الالمانية شتيفي جراف وصل الى مستشفى تابع للسجن في المانيا ليبدأ فترة السجن بتهمة التهرب من دفع ضرائب على دخل ابنته قيمتها ملايين الدولارات.

وحكم على بيتر جراف بالسجن ثلاث سنوات وتسعة اشهر في يناير ولكن يرجح ان تقل الفترة عن ذلك لانه قضى بالفعل فترة طويلة في السجن اثناء التحريات عن الشؤون الضريبية لاسرته.

ولم يذكر مسؤولون قضائيون لماذا نقل جراف الى مستشفى السجن وليس الى سجن عادي.

وقالوا انهم سيقررون في الاسابيع القادمة اين سيقضي باقي فترة العقوبة.

وكان والد جراف اهم شخصية في حياة بطلة العالم السابقة التي بدأت تلعب هذه الرياضة في سن صغيرة جدا وكان والدها هو موجهها ومستشارها ومدير اعمالها.

وتخلى الادعاء في مارس عن التحريات ضد شتيفي جراف نفسها التي خرجت من هذا المجال في الوقت الحالي بعد اصابة ركبتها وذلك بعد ان وافقت على التبرع للاغراض الخيرية. وقدرت تقارير اعلامية مبلغ التبرع بنحو ١,٣ مليون مارك اي ٧٠٠ الف دولار.

مسجلة رقما قياسيا لعدد الفرق المشاركة
محمد بن راشد يرعى البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية الأبطال لكرة اليد

هزيمة ثقيلة خلال مشاركته في الدورة الودية بايطاليا
ميلان يفوز بدورة برلين

سباق ناجح لماراثون زايد الخير

طلاب الملتقى الصيفي الرابع بالسمالية يرفعون التهنئة لرئيس الدولة

■ أيمن أبوعايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات اقيم مساء أمس سباق «ماراثون زايد الخير» الذي نظمته لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات ضمن فعاليات الملتقى الصيفي الطلابي الرابع بجزيرة السمالية المشارك في الاحتفال بعيد الجلوس لصاحب السمو رئيس الدولة والذي شارك فيه ٢٠٠ طالب يمثلون مجموعات الفروع المختلفة للنادي اضافة الى عدد من الاداريين والمشرفين.. حيث قام بتتويج الفائزين خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة بحضور بعض اعضاء اللجنة والمشرفين على المجموعات.

وقد رفع المشاركون أصدق وأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «حفظه الله» بمناسبة اطلالة احتفالات البلاد بذكرى عيد الجلوس الميمون لتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي والتي انطلق بريق فجرها الزاهر في السادس من اغسطس ١٩٦٦ كاطلالة عهد خير وبركة في ظل مسيرة الاتحاد الناهضة المباركة.. حيث جاء الاحتفال بهذه المناسبة الغالية الذي شهدته جزيرة السمالية أمس الاول في نطاق منهاج الملتقى الذي يستمر حتى ١٥ اغسطس المقبل بمشاركة ٥٥٠ طالبا بالاضافة الى الاداريين والمشرفين بالملتقى الصيفي والذين عبروا عن غبطتهم وسعادتهم بهذه المناسبة العزيزة الغالية مؤكدين صادق الوفاء والعهد لراعي مسيرة الخير والنماء داعين المولى العزيز القدير ان يحفظه ذخرا للوطن مواصلا لمسيرة العطاء والخير. واضاف خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة الذي اعطى اشارة البدء للسباق بأن تلك المشاركة الاحتفالية هي رسالة عرفان رقيقة معبرة عما يجيش بخاطر جيل الغد الواعد وتعبير لمشاعر صادقة عكسها هؤلاء الفتية كمشاركة تعبيرية مع هذه المناسبة العزيزة والغالية والخالدة في القلوب.

نتائج السباق

وقد جاء السباق الذي نظمته اللجنة الرياضية بالملتقى بالتعاون مع كافة اللجان حافلا بالاثارة والتنافس على مستوى فئتي الشباب تحت ١٧ سنة والاشبال تحت ١٤ سنة مجسدا أروع صور الوفاء وقد فاز بلقب فئة الاشبال تحت ١٤ سنة لمسافة ٣ كلم الشبل الكشاف بخيت عيد بخيت المزروعي وجاء في المركز الثاني مصعب أحمد محسن، وحل ثالثا ابراهيم عبدالله.. وعلى مستوى فئة الشباب تحت ١٧ سنة لمسافة ٦ كلم فاز الطالب عبدالله ابراهيم موسى الزعابي لاعب نادي الوحدة لكرة السلة بلقب السباق لفئة الشباب بعد ان ظل في المركز الثاني حتى اللحظات الاخيرة من السباق ليجني تفوقه في آخر ٥٠٠ متر تقريبا وسط تصفيق واعجاب الحضور للمستوى المتميز الذي عكسه وتوج بطلا للسباق بكل جدارة واقتدار.

تتويج الفائزين

وفي ختام السباق الطلابي المثير الذي أقيم خط نهايته بجوار الانشطة البحرية بالسمالية قام خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة مسؤول الملتقى يرافقه طارق سعيد المهيري مسؤول اللجنة الرياضية بحضور كافة اعضاء لجنة الملتقى بتكريم الفائزين الاوائل الثلاثة من كل فئة في السباق.

وقد اشتملت الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية على نماذج تراثية معبرة جسدت اهمية المناسبة وروعة المشاركة في تلك التظاهرة الشبابية الاحتفالية.. قد عبر طلاب الملتقى عن بالغ شكرهم وتقديرهم لجهود لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات وحرصها المستمر على انجاح مثل تلك الملتقيات والمعسكرات بالجزيرة. وأشادت لجنة الانشطة بجهود كافة الجهات التي ساهمت في ابراز الملتقى وبصفة خاصة سباق (ماراثون زايد الخير) وخصت بالشكر وزارة الاعلام والثقافة وتليفزيون ابوظبي على وجه الخصوص لمتابعته لفعاليات السباق منذ انطلاقته من قبل الزميل عيسى الميل كذلك الصحف المحلية العربية والانجليزية ووكالة أنباء الامارات ووزارة الداخلية، الصحة، بلدية أبوظبي، الدفاع المدني، الكهرباء والمياه، ودائرة الاشغال للجهد المتميز وكافة من ساهم في ابراز فعاليات الملتقى.

مسابقة القوارب الشراعية الحديثة غداً

من جهة أخرى.. صرح صالح الحوسني مسؤول اللجنة الاعلامية بالملتقى الطلابي الصيفي الرابع في اطار فعاليات هذا الملتقى ينظم نادي تراث الامارات وباشراف من لجنة القوارب الشراعية الحديثة سباق السالمية الاول للقوارب الحديثة يومي الخميس والجمعة غدا وبعد غد بجزيرة السمالية التي تطل على شاطىء الراحة بكورنيش ابوظبي بمشاركة كبيرة في هذا المجال وذلك لقوارب التوبر والليزر ١ والليزر ٢ والكاسترل والالواح الخشبية. وبمشاركة كل من: نادي ابوظبي للرياضات البحرية، نادي ابوظبي الشراعي، نادي جبل علي، نادي دبي للشراع.

ولأول مرة تشارك مجموعة من الطلبة من اعضاء الملتقى الطلابي الصيفي الرابع في هذه المسابقة.

وقد رصدت اللجنة هدايا قيمة لهذا السباق وقد استعدت لجنة القوارب الشراعية الحديثة بنادي تراث الامارات لابراز تلك المناسبة التي تشهدها جزيرة السمالية لأول مرة.

ويتضمن برنامج اليوم الاول للمسابقة (الخميس):

التسجيل الساعة الثانية بعد الظهر، شرح تفاصيل السباق «الساعة الثالثة بعد الظهر»، السباق الاول لفئة التوبر والألواح الخشبية، السباق الاول للفئة الثانية من الكاسترل والليزر ١ والليزر ٢، ثم تناول وجبة العشاء بمطعم شاطىء الراحة.

برنامج اليوم الثاني «الجمعة»: التسجيل الساعة الثانية بعد الظهر، شرح مراحل السباق الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، السباق الثاني لفئة قوارب التوبر والالواح الخشبية، السباق الثاني لفئة الكاسترال والليزر ١ والليزر ٢، السباق الثالث لفئة التوبر والألواح الخشبية، السباق الثالث لفئة الكسترال والليزر ١ والليزر ٢، الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على الفائزين بحضور مدير نادي تراث الامارات ورئيس لجنة الانشطة الاستاذ خميس راشد الرميثي وبحضور كافة اعضاء لجنة الملتقى الطلابي الصيفي الرابع.

خميس الرميثي يكرم الفائزين

خميس الرميثي يكرم الفائزين.. عبدالله ابراهيم بطلا للشباب وبخيت عيد للأشبال

استعدادا لختام الجولات الأوروبية

أحمد بن سعيد يطير لاوسلو لمؤازرة الفيكتوري تيم

حسبة الاحتمالات تبقي بن حبالة أحد اطراف الصراع الاوروبي

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

زورق الفيكتوري تيم.

■ حرصا من سموه على اعطاء فريق الفيكتوري الدافع المعنوي لمواصلة مسيرة انجازاته، فسوف تشهد جولة اوسلو النرويجية، والتي ستقام خلال الايام القادمة حضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري وذلك لمساندة اعضاء الفريق في جولتهم الختامية في اوروبا وحثهم على تقديم الاداء الذي يليق بسمعة ومكانة الفريق العالمية، كما ستشهد جولة اوسلو حضورا مميزا من قبل المنسق الدولي للشرق الاوسط وغرب آسيا سعيد حارب والذي سيقوم بدوره بدعوة المتسابقين للمرحلة الثانية من البطولة وهي مرحلة الشرق الاوسط والتي تشمل ٤ جولات هي جولتا تونس ولبنان وجولتان في دولة الامارات العربية، ويتولى تنظيم تلك الجولات بأكملها كوادر نادي دبي الدولي والذي سيقع على عاتقهم مهمة انجاحها وخاصة في المدن التي تستضيفها لاول مرة كتونس وبيروت.

تقديم البرنامج قبل موعده

وكان نادي دبي الدولي قد اعد البرنامج الزمني لجميع جولات بطولة الشرق الاوسط وقام بالفعل بارسالها الى جميع اطقم الزوارق المشاركة في بطولة العالم وقبل الموعد الذي حدده الاتحاد الدولي، الامر الذي حظى باحترام وتقدير المسؤولين في الاتحاد، كما كان الجدول نموذجا مثاليا طالب من خلاله نائب رئيس الاتحاد ريتشارد ريداوت جميع الدول بضرورة الاقتداء به وبالاسلوب المميز الذي يتبعه نادي دبي، حيث يحتوى البرنامج على العديد من المعلومات التي تهم المتسابقين خاصة عن المدن الجديدة والفنادق التي تتوفر فيها وانواعها والمسافة التي تفصل تلك الفنادق عن مواقع السباق واماكن اقامة الجولات ورسم خطوط السير التي سيتم تطبيقها ومقدار مسافتها والبرنامج الزمني لتسلسل وقائع كل جولة، كما شمل البرنامج كيفية استخراج تأشيرات الدخول وموعد ابحار الباخرة الخاصة بنقل الزوارق من ايطاليا الى كل من تونس ولبنان ثم دبي.

يولوبل.. الناقل الرسمي

من جهة اخرى فقد اعلن سعيد حارب المنسق الدولي عن الجهة التي ستتولى عملية الشحن البحري للزوارق ومقطوراتها من اوروبا الى الشرق الاوسط وهي شركة يولوبل للشحن وهي شركة وطنية مقرها دولة الامارات وستتولى مهمة الشحن من ايطاليا مرورا بتونس ولبنان ثم دبي، وسوف يتواجد مندوب من الشركة في الجولات المتبقية لمتابعة اجراءات الشحن وتقديم كافة التسهيلات للمتسابقين.

هذا وتعتبر جولة اوسلو التي ستقام في غضون الايام القادمة من اهم جولات البطولة فربما تتضح من خلالها الرؤيا اكثر بالنسبة لمراكز الصدارة والتي يقودها الزورق الايطالي «بلباو» بقيادة ادواردو بولي والذي يجمع في رصيده ٤٢٢ نقطة ويليه السعودي ليث فرعون على زورق جولي موتورز والذي يجمع في رصيده ٣٦٠ نقطة ويأتي في المركز الثالث الزورق الاماراتي فيكتوري تيم ٧ بقيادة علي ناصر بن حبالة والذي يجمع في رصيده ٢٥٢ نقطة، ومن خلال هذه النتائج يتضح بأن اقرب المنافسين لمعانقة بطولة جولات اوروبا هما ادواردو بولي وليث فرعون، كما ان حسبة الاحتمالات لا تستبعد علي ناصر بن حبالة في حالة فوزه بالمركز الاول وعدم حصول كل من ادواردو بولي وليث فرعون على رصيد من النقاط يجعلهما يتخطيان حاجز ٤٣٢ نقطة وهو الرصيد الذي يمكن ان يحصده علي ناصر بن حبالة في حالة فوزه بالمركز الاول، وهو بالطبع احتمال مستبعد ولكنه وارد خاصة في ظل تلك البطولة التي شهدت خروجا دراميا لابطال وهم على خطوات من خط النهاية واخرين كانوا في الصدارة ووقعوا في شراك اعطال المحركات.

الزوارق الثلاثة انهت الاصلاحات وتخضع حاليا للتجارب

الفيكتوري في ورشة اوكلاند

بالرغم من انتهاء جولة ارندال وتوجه معظم الزوارق الى مدينة اوسلو النرويجية إلا ان زوارق الفيكتوري تيم لم تغادر مدينة ارندال، بل بقيت زوارق الفيكتوري الثلاثة في ورشة المتسابق النرويجي اوكلاند لاجراء الاصلاحات اللازمة عليها تمهيدا لاعدادها لجولة اوسلو والتي تؤكد مصادر مصلحة الارصاد هناك بأن مياه البحر ستكون هادئة للغاية اثناء اقامة السباق وهي ظاهرة غريبة لم تعهدها اوسلو في هذا الوقت من العام.

من خلف الكواليس

الشركة الانجليزية تماطل لتخترق عقد موناكو..!

■ بنهاية جولة اوسلو النرويجية تكون الشركة الانجليزية التي تولت تنظيم الجولات الاوروبية قد انتهت من مهمتها حسب العقد المبرم بينها وبين الاتحاد الدولي ليتسلم بعد ذلك نادي دبي الدولي للرياضات البحرية مهمة قيادة الجولات في منطقة الشرق الاوسط ولكن شهدت الايام القليلة الماضية تحركات من خلف الكواليس ومحاولات مضنية من قبل المنظم مسيمو مسؤول الشركة الانجليزية يهدف من خلالها تجاوز صفة العقد المبرم ويواصل استمراريته في عملية التنظيم في الشرق الاوسط، ولكن هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل، حيث اعلن سعيد حارب المنسق الدولي في الشرق الاوسط تمسكه الكامل ببنود العقد التي تم الاتفاق عليها في اجتماع موناكو وان لا تكون للشركة الانجليزية اي صلاحيات في الجولات الاربع الخاصة بالشرق الاوسط ولكن يحق لأعضائها فقط الحضور كضيوف لمتابعة مجريات البطولة.

من جهته فقد وجه حارب دعوات للمسؤولين في كل من تونس ولبنان لمتابعة الجولة الختامية في اوسلو والوقوف على احدث تقنية في عملية التنظيم تمهيدا لتطبيقها في كل من تونس وبيروت.

بعثتنا الاولمبية الادارية والاعلامية تعود اليوم من بيروت

■ بيروت ـ محمد عيسى

■ تصل بعثتنا الاولمبية الادارية والاعلامية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى الدولة بعد ان انهت مشاركتها في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» التي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من الثاني عشر الى السابع والعشرين من يوليو الجاري. وتضم البعثة سعادة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي نائب الرئيس والدكتور عبدالله عبدالكريم سكرتير عام البعثة وعادل السيد اداريا وسلامة عبدالمقصود محاسباء والوفد الاعلامي الذي بذل جهوداً كبيرة لنقل الحدث العربي والعرس الرياضي العربي الكبير في بيروت الى الدولة من خلال الوسائل التليفزيونية اليومية او التغطية الصحفية لفعاليات ومنافسات «بيروت ٩٧». وكانت بعثات منتخباتنا الوطنية الرياضية المشاركة بالدورة قد عادت مؤخرا بعد ان أنهت مشاركتها بمختلف الألعاب وحققت من خلالها ميداليتين فضيتين، الأولى كانت لمنتخبنا الوطني للسلة الذي فاز بالفضية بعد ان سحبت الميدالية من المنتخب السوري لرفض لاعبه أنور عبدالحي الخضوع لكشف المنشطات، وهي الميدالية الأولى التي تحققها العابنا الجماعية في الدورات العربية الأربع التي شاركت بها الدولة اعتبارا من عام ٧٦ بدمشق مرورا بالرباط ٨٥، ودمشق ٩٢ واخيرا بيروت ٩٧.

والفضية الثانية للدولة خلال هذه الدورة فاز بها لاعب منتخبنا الوطني للكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد في منافسات الكوميتيه «التلاحم» لوزن تحت ستين كيلوجرام. كما تمكن الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم من التأهل لدورة الألعاب الاولمبية المقبلة سيدني ٢٠٠٠ في منافسات الشوزن بالرماية بعد ان سجل الرقم المؤهل للدورة.



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

وكان في وداع البعثة التي غادرت عن طريق مطار بيروت الدولي سعيد حمدان النقبي السكرتير الثاني بسفارتنا في بيروت الذي قدم الكثير من التسهيلات لبعثتنا الاولمبية في العرس العربي وتابع مباريات اغلب الفرق وحرص على متابعة كل الفرق بمقر اقامتها وسهل كذلك مهمتنا الاعلامية بالدورة، كما حظيت بعثتنا الاولمبية بمتابعة اعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية التي تابعت أخبار البعثة اولا بأول من خلال الاتصال الدائم لسعادة أحمد ناصر الفردان.

والجدير بالذكر ان بعثتنا الاولمبية التي اعتبرت الاكبر في تاريخ مشاركة الدولة بالدورات العربية ضمت سبع منتخبات هي كرة القدم والسلة والعاب القوى والسباحة والدراجات والرماية والكاراتيه والتايكوندو.

برنامج خاص لقناة بـ «أبوظبي الرياضية»

أعد الفريق الاعلامي المرافق لبعثتنا الاولمبية برنامجا خاصا يلقي الضوء على مشاركة الدولة في «بيروت ٩٧» ويقدم البرنامج تحليلا كاملا عن المشاركة الى جانب المقارنة بنتائج الدورة الماضية، والبرنامج الذي سيذاع اليوم على قناة ابوظبي الرياضية من اخراج الزميل عبدالله القاضي واعداد وتقديم محمد جاسم ومونتاج حسن السري وتصوير خالد العبدول.

كان الفرنسية.. من السينما الى الشطرنج

في نفس المكان.. افتتاح بطولة (كريدت سويس) الدولية غداً

تجربة قوية للاعبي الامارات.. وحضور متميز لمدينة دبي

■ رسالة كان:
يسري عبداللطيف

■ في الواحدة من ظهر الغد بتوقيت الامارات.. الحادية عشرة صباحا بالتوقيت الفرنسي.. تبدأ مراسم حفل افتتاح بطولة (كريدت سويس) للاساتذة الدوليين في الشطرنج، في دورتها الرابعة التي تستضيفها مدينة كان الفرنسية وتقام بصالة المؤتمرات بفندق (ماجستيك) الذي يعد احد مراكز الاقامة والفعاليات الرئيسية للمشاركين بمهرجان كان السينمائي على امتداد الخمسين عاما الماضية، ويقع على شاطىء الريفيرا في مواجهة المركز العالمي للفنون السينمائية الذي يشهد المنافسة السنوية لنجوم السينما العالمية في مهرجان كان الشهير.

مراسم افتتاح البطولة تقام تحت رعاية السفير موريس ديليوني عمدة مدينة كان وبحضور سعادة قاسم سلطان المدير العام لبلدية دبي وعمدة مدينة جنيف السويسرية وممثل عن مدينة ابوظبي ومدينة المنامة البحرينية. والمدير لمجموعة بنوك كريدت سويس منظم البطولة ورؤساء الاندية الشطرنجية في المدن الخمس.. اضافة الى كبار المسؤولين في مدينة كان وبمختلف قطاعاتها.

وأما عن جولات البطولة ومبارياتها فقد تحددت في السابعة مساء (بتوقيت الامارات) موعداً يومياً لبدايتها طوال فترة اقامتها اعتبارا من الغد وحتى اليوم العاشر من اغسطس موعد الختام، حيث تقام الجولة الاخيرة في الفترة الصباحية ومراسم الختام في المساء.

وتشارك الامارات في هذه البطولة الدولية ممثلة في ناديي أبوظبي ودبي.. حيث يمثل نادي أبوظبي الدوليان علي محمود وعلي عبدالخالق.. ويمثل نادي دبي الأستاذ الدولي طالب موسى وشقيقه استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى. كما يشارك المنتخب البحريني ممثلا لمدينة المنامة ويضم ابراهيم بو خلف واحمد السليطي.

وأما مدينة كان الفرنسية! فيمثلها الاستاذ الدولي أوليفر توزان والاستاذ الدولي باتريك ليفاتشيك والدولي جوليد كيربرات.. ويمثل مدينة جنيف السويسرية الاستاذ الدولي جان لوي كوستا وهو صاحب اعلى تصنيف والمرشح الاول للبطولة وزميله استاذ الاتحاد الدولي ريتشارد جيربر والدولي كريستوف شيلد.

ومن واقع التصنيفات الدولية للاعبين المشاركين في البطولة (١٢ لاعبا) فان متوسط تصنيف الدورة (٢٢٢٠ نقطة) وتضم (٣) اساتذة دوليين و (٣) من حملة لقب استاذ الاتحاد الدولي و (٦) لاعبين دوليين.

ويعتبر الفرنسي جولين كيربرات هو اصغر اللاعبين المشاركين (١٦ عاما) ومن بعده لاعب أبوظبي (علي عبدالخالق ـ ١٧ عاما). أما أكبر اللاعبين فهو ابراهيم بو خلف من البحرين (٣٣ عاما).

المشاركة الاماراتية

وكان وفد مدينة دبي المشارك برئاسة ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج قد وصل الى مقر البطولة مساء امس الاول، واكتمل نصاب الوفد مساء امس بانضمام اللاعب عثمان موسى ومدربه.. ووصل الوفد البحريني برئاسة الدكتور محمد الخزاعي رئيس الاتحاد البحريني للشطرنج على نفس الطائرة مع وفد دبي.

أما وفد مدينة أبوظبي فقد وصل الى مقر البطولة ليلة أمس ومعه وصل الوفد السويسري من مدينة جنيف.

وتمثل هذه البطولة هدفا رئيسياً عند لاعبي الامارات من خلال ملاقاتهم لنخبة من ابرز لاعبي الشطرنج خاصة في سويسرا وفرنسا ومن واقع نظام البطولة المعتمد من الاتحاد الدولي والذي يقضي بحصول الفائز بالبطولة على لقب استاذ دولي.

حضور متميز

وحضور متميز تشهده البطولة من جانب مدينة دبي التي تسعى لاستثمار هذا الحدث في الترويج لمهرجان دبي للتسوق ضمن خطة التوسع في غزو الاسواق الاوروبية لحملة الترويج.

رافق وفد دبي للشطرنج وعلى نفس الطائرة محمد القرقاوي، المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق.. ومن المقرر ان يصل الى كان عصر اليوم سعادة قاسم سلطان المدير العام لبلدية دبي لمتابعة الحملة الترويجية والمشاركة فيها.

استقبال وعشاء خاص

الجمعة القادم.. وفي الثامنة مساء بالتوقيت الفرنسي، تقيم مدينة دبي حفل استقبال ومأدبة عشاء خاصة بمقر اقامة البطولة ثم توجيه الدعوة لحضوره الى نخبة من رجال السياسة والاقتصاد والأعمال والسياحة والاعلام في مدينة كان ويتم من خلاله عرض فيلم تسجيلي عن مدينة دبي وعن مهرجان التسوق.. كما يتم من خلال هذا الحفل اجراء عملية سحب بين الحضور لاختيار اثنين من اصحاب الحظ السعيد للفوز برحلة قادمة ودعوة مجانية لزيارة مدينة دبي خلال مهرجان التسوق.. وغدا بمشيئة الله سنوافيكم بالمزيد من تفاصيل الحضور المتميز لمدينة دبي والترويج لمهرجان التسوق.

معرض بحريني

وينظم الاتحاد البحريني للفنون التشكيلية معرضا خاصا لخمسة من الفنانين البحرينيين خلال فترة البطولة ويتم افتتاح المعرض عقب مراسم الافتتاح ظهر الغد بحضور الشيخ راشد خليفة الخليفة رئيس الاتحاد البحريني للفنون التشكيلية.

ودعوة عشاء خاصة

وفي الثامنة من مساء الغد (العاشرة بتوقيت الامارات) يقيم عمدة مدينة كان حفل عشاء خاص على شرف عمد المدن المشاركة بمنزله الكائن في أعلى جبال المدينة.

بطولة كريدت سويس

في شهر يناير من عام ٩٤، شهدت مدينة دبي الانطلاقة الاولى لبطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج، حيث تم الاتفاق مابين بنك كريدت سويس ومقره الرئيسي في مدينة جنيف السويسرية وبين مدن دبي والمنامة وكان وجنيف على تنظيم بطولة دولية سنوية بالتناوب بين المدن المشاركة بهدف توثيق العلاقات الرياضية والثقافية ومد جسور التواصل بين هذه المدن من خلال اللقاء السنوي مابين عمد هذه المدن ولاعبيها.

● تم تنظيم الدورة الاولى للبطولة في يناير ١٩٩٤ بمدينة دبي وتفضل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي برعاية البطولة مما أعطاها دفعة كبيرة ودعما للنجاح.

● أقيمت الدورة الثانية بمدينة جنيف السويسرية وبداية من هذه الدورة انضمت للبطولة مدينة ابوظبي واصبح عدد المشاركين (٥ مدن) وكان ذلك في يوليو ٩٥.

● وفي يوليو ٩٦، استضافت مدينة المنامة البحرينية الدورة الثالثة.. وفي نهاية يوليو من هذا العام وفي العاشر من اغسطس تستضيف مدينة كان الفرنسية الدورة الرابعة.. وفي العام القادم تختتم البطولة دورتها الاولى باقامتها في مدينة أبوظبي.

جانب من حفل توقيع عقد تنظيم البطولة لمدة خمس سنوات

شعار البطولة

بطولة محمد بن خالد الأولى للبولينج

مجموعة الثمانية عشر الكبار يبدأون اولى جولات الحسم اليوم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تختتم يوم غد الخميس فعاليات بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي الاولى للبولينج والتي تقام حاليا بمركز البولينج بفندق هوليدي إن كونتيننتال الشارقة.

وفيما توشك البطولة على الانتهاء تبدأ مجموعة الثمانية عشر الكبار الذين تأهلوا بعد ١٩ يوما من التنافس ليلعبوا اليوم الاربعاء اولى جولات الحسم حيث دوري من دور واحد حيث يلعب كل لاعب ضد زميل آخر والفائز ينال عشر نقاط والتعادل خمس نقاط فقط ثم يتم اختيار اربعة لاعبين من الـ ١٢ لاعبا ليلعبوا فيما بينهم بطريقة «السلم التصاعدي» حيث يلعب الرابع مع الثالث والفائز منهما يلعب مع الثاني ثم يلعب الثاني مع الاول شريطة ان يفوز عليه في شوطين واذا ما فاز الاول في شوط واحد فقط فانه سيفوز بالبطولة.

وقد شهد يوم امس الاول الاثنين منافسات واسعة وساخنة من جميع المشاركين الذين تجاوزوا المائة مشارك ومشاركة حيث سعى كل منهم الى تحسين موقعه ومعدلاته معا ليدخل ضمن مجموعة الكبار قبل ان يفوته القطار.. قطار النهائيات.

وكان القطريون قد شاركوا في اليوم قبل الاخير للنهائيات بعد عودتهم من بطولة ماليزيا الدولة المفتوحة حيث شارك احمد شاهين المتصدر «بطل آسيا» ومعه مواطناه سعيد الهاجري وخليفة الكبيسي وقد نجح احمد شاهين في تحقيق معدل فاز به بجائزة افضل معدل ٣ اشواط وقدرها ٧٠٠ درهم وحقق مجموعاً قدره ٦٨٧ نقطة.

وكانت قائمة مجموعة الثمانية عشر حتى يوم امس الاول الاثنين قد ضمت كلا من القطري احمد شاهين ٢١٦٦ نجم الامارات حليمان الهاملي ١٩٩٣ ومحمد خليفة القبيسي ١٩٩٠ ثم القطري سعيد الهاجري ١٩٨٥ ثم سلطان عبدالله المرزوقي الذي عاد من ماليزيا وبرصيده ١٩٧٨ ثم خليفة الكبيسي «القطري» برصيد ١٩٧٥ ثم عبدالرحمن سالم برصيد ١٩٧٣ ثم سيد ابراهيم ثم احمد عتيق ثم عبدالله علي وبهجت زغرب (لبنان)، مصطفى ابوراشد (كندا)، فيصل عبدالصمد، محمد عبدالله، خليفة الصوايا، فيصل فهد، سالم مبارك، علي ناصر.

اتحاد البولينج يكرم بنت الحاج

من جهة ثانية اعلن احمد عبدالكريم امين سر اتحاد الامارات للبولينج ان الاتحاد يعتزم تكريم بنت الامارات ونجمة المنتخب الوطني منى الحاج والتي شاركت في بطولة ماليزيا الدولية المفتوحة للبولينج ونالت جائزة اعلى شوط وبمجموع ٤٨٣ نقطة. وعلى صعيد آخر وصل مساء امس قادما من البحرين جعفر القصاب نائب رئيس الاتحاد البحريني رئيس اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية للبولينج بدول مجلس التعاون وذلك لحضور فعاليات البطولة والمشاركة كلاعب الى جانب بعض اللاعبين البحرينيين.

الغزال سعيد بما تحقق من نجاحات

اكد نجم منتخبنا الوطني ومدير بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولينج ان النجاحات التي تحققت جاءت بفضل تضافر كافة الجهود وهذا ما يميز اسرة البولينج في الامارات.

واكد الغزال عن سعادته بنجاح اول بطولة تقام لاحياء ذكرى المغفور له الشيخ محمد القاسمي موجها شكره الى وسائل الاعلام لدعمها البطولة.



الأيطاليون يشاهدون ١٥٠ هدفا في يوم واحد !

النصر يخسر أمام بريشيا الأيطالي صفر/٩ ..!

الشوط الأول ينتهي بنصف «درزن» .. وكامبوس يجرب ١٨ لاعبا

■ روما ـ رفعت النجار:

■ خسر فريق النصر الاماراتي بتسعة اهداف للاشيء امام فريق بريشيا الايطالي في الدور قبل النهائي لتلك الدورة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/صفر، من بينها هدف من ركلة جزاء.

بدأ فريق النصر المباراة بهذه التشكيلة: هاشم عبيد خادم (مبارك ياقوت في الشوط الثاني) جابر الصفر (جمعة سعيد ق ٢٢ من الشوط الثاني) وخميس مبارك (يوسف موسى ق٢٢ من الشوط الثاني) عبدالحكيم خميس (حمد عمر في الشوط الثاني) عبدالله مراد (علي خماس ق٢٢ من الشوط الثاني) هاشم علي ورشيد عباس (رشيد الدوسري في الشوط الثاني) ابراهيم عبدالله وسالم جاسم وعيسى عبيد (غلام عباس في الشوط الثاني) وعيسى جمعة (علي صفر في الشوط الثاني). ولعب المدرب كامبوس بطريقة ٢/٤/٤. ونظرا لان ناسيونال الروماني خسر مباراته في الدور قبل النهائي ايضا ٣/٢، امام ساليرنيتانا.. فقد صعد ساليرنيتانا الى المباراة النهائية على كأس تلك الدورة الودية، وهزم بريشيا ٥/٤ بركلات الجزاء، بعد التعادل ١/١ في الوقت الاصلي.

وعلى المركزين الثالث والرابع، خسر فريق النصر امام ناسيونال بوخارست صفر/٤.

١٥٠ هدفا في يوم واحد

وكان يوم الاحد الماضي من هذا الاسبوع يوم المباريات الودية، التي دشنت بها الاندية استعداداتها للموسم الجديد، فلعبت بنجومها الذين رصعت بهم تشكيلاتها لاول مرة، مثل انتر الذي حظي برونالدو البرازيلي وكالو التيجيري في اول مباراة لهما معا.. منذ ان التقيا وجها لوجه في اولمبياد اتلانتا، حيث كان النصر حليف كانو وفريقه.. وقد انهمرت الاهداف في المباريات الودية، حتى وصل عددها الى ١٥٠ هدفا في يوم واحد.. عبر ٢٤ مباراة، من النتائج البارزة، فوز اليوفنتوس على فاللي داوستا ١/٦، وباري، الذي صعد الى دوري الدرجة الاولى مرة اخرى هذا الصيف.. على بريميرو ١٢/صفر! واتلانتا على فينوستا ١٠/صفر، وفيورنتينا على اميلتا ١١/صفر، احرز منها المهاجم الارجنتيني باتيستوتا، الذي قرر البقاء في ايطاليا ٣ اهداف.. ثم بيروجيا على نورشيا ١/١٢.

وفي الوقت الذي كان حازم امام يحرز فيه ٣ اهداف للمنتخب المصري في مرمى فريق اليوبيا، كان زميله الجديد في فريق اودنيزي الايطالي، يحرز هدفين في ايطاليا لاول مرة، رمزي المغربي، الذي اشتراه اودنيزي هذا الصيف ليكون ضمن الاحتياطيين في خط الوسط. وقد فاز اودنيزي في ثاني مباراة ودية تجريبية له يوم الاحد ١٢/صفر في ملعب ارتا شيداركيا.. لكن نصيب الاسد من تلك الاهداف هو الذي احرزه المهاجمان الخطران بيرهوف الالماني واموروزو البرازيلي.. ومع ذلك، لفت رمزي المغربي الانظار في غياب حازم، وقدم اداء وصفته صحيفة «لاجازيتا ديللوسبورت» في مانشيت على نصف صفحة من صفحاتها بانه استعراضي، وقالت انه مفاجأة اودنيزي هذا الصيف.. علاوة على الهدفين اللذين احرزهما.. مما يشير الى دخوله في منافسة مثيرة مع حازم امام على احتلال مركز من مراكز اللعب في فريق اودنيزي الايطالي، لاسيما انهما يلعبان في مركز واحد، وبمواصفات تكاد تكون متشابهة!

بداية قوية لسامبدوريا

وبدأ سامبدوريا بداية قوية في المباريات الودية مع مدربه الارجنتيني مينوتي بثمانية اهداف نظيفة في مرمى كونيا.. احرز منها لاعب الوسط الفرنسي بوغوسيان ٤ اهداف وحده.. وصفق نابولي لخليفة مارادونا جوزيه لويس كالديرون، الذي احرز له اول هدف من هدفين انتصر بهما على ليفه.

ولعب روبرتو باجيو اول شوط له مع ناديه الجديد بولونيا لكنه لم يحرز هدفا من الاهداف الثلاثة التي فاز بها ناديه على باراكا.. وإن كان قد وجد تفاهما كبيرا بينه وبين العملاق السويدي اندرسون، الذي احرز هدفين.. واعترف البرازيلي اوليفييري بان عليه ان يغير من طريقة لعبه كي تتناسب مع وجود باجيو الى جواره في الفريق.

والواقع ان تلك المباريات الودية التي تسبق بداية الموسم الرسمي للبطولات، تعد على جانب كبير من الاهمية.. لانها تكشف عيوب ومزايا كل فريق، قبل الانطلاقة التي لا يمكن تدارك اي اخطاء فيها.. وبالتالي، فان الجميع ينشغل بالتحسين والتطوير، وايجاد التوليفة المناسبة للاداء.. لاسيما ان هناك مدربين كثيرين غيروا فرقهم ولاعبين ايضا.. سواء كانوا قد انتقلوا من ناد الى ناد داخل حظيرة الكرة الايطالية، او قدموا من دولة اخرى، او حتى قارة اخرى، مثل رمزي المغربي.. احدث افريقي ينضم الى ركب الأجانب في ايطاليا، وثاني عربي بعد حازم امام.

وفي الموسم الماضي مثلا، اخطأت اندية كبيرة بداية الموسم، فتخبط مدربوها ولاعبوها، حتى خرجت من مولد البطولات بلا أي مركز مناسب لشهرتها.. مثل ميلان وروما وحتى سامبدوريا ولاتسو. وتبدأ جميعها الموسم الجديد بتطوير فرقها، وتغيير مدربيها باستثناء فيورنتيا. فقد عاد كابيللو الى ميلانو وانتقل زيمن التشيكي من لاتسيو الى روما، واريكسون السويدي من سامبدوريا الى روما.. واستدعى سامبدوريا المدرب الارجنتيني مينوتي من سباته العميق في بلاده!

بالنسبة لميلانو مثلا، بدأ اول مباراة ودية له بخط دفاع ثالوثي، لكنه مني بهدفين فقرر كابيللو الاقلاع عن الفكرة عقب المباراة مباشرة، وعاد الى اللعب بأربعة مدافعين.. بداية من الدورة الدولية الودية التي سيلعبها في برلين مع بايرن ميونيخ وبايرس سان جيرمان، الناديين القويين.. اللذين تطلبا منه العناية بالدفاع واعادة مالديني الى مركزه كمدافع ايسر، وانتهاج طريقة ٢/٤/٤ كالعادة.

ايضا، اثار انضمام رونالدو الى انتر، وعودة كانو النيجيري حفيظة ميلانو ومدربه كابيللو.. وقد ظهر انتر جديدا في جديد، سواء في لاعبيه او من خلال مدربه سيميوني.. حيث جرب في يوم الاحتفال بزفافه على رونالدو ١٣ نجما اجنبيا.. واعتبر الملايين من هواة الكرة الايطالية يوم الاحد من هذا الاسبوع يوم عيد للكرة في ايطاليا.. التي استعادت رونقها من جديد، بضم اعظم لاعب الكرة الاستعراضية في العالم.

معنى ذلك، ان البداية الفالصو، او البداية المزيفة، لن تتكرر مرة اخرى مع اندية مثل ميلانو وانتر وروما ولاتسيو وسامبدوريا وفيورنتينا.. وبالتالي، فان اليوفنتوس اصبح علي يقين بانه لن يكون وحده، المتربع على قمة المنافسة في الدوري الايطالي، بداية من يوم ٣١ اغسطس.

النصر يواصل استعداده للموسم الجديد في معسكره بايطاليا.

«الفيفا» يعوض اهالي ضحايا كارثة في استاد بجواتيمالا

■ عوض «الاتحاد الدولي لكرة القدم» (فيفا) اهالي ضحايا كارثة وقعت في السادس عشر من اكتوبر الماضي في استاد ماتيوس فلوريس الوطني في جواتيمالا خلال مباراة بين فريقي جواتيمالا وكوستاريكا.

فقد سلم رئيس منطقة امريكا الوسطى والكاراييبي جاك وارنر كلا من عائلات الاشخاص الـ ٧٨ الذين لقوا مصرعهم شيكا بـ ٦٥٠٠ دولار. وحصلت الكارثة قبيل دقائق من بدء اللقاء الذي كان سيجري في اطار تصفيات كأس العالم في ١٩٩٨ بفرنسا.

ولم يتوصل التحقيق حتى الان الى تحديد اسباب المأساة كما قال احد المسؤولين عن كرة القدم في كوستاريكا خلال تسليم الشيكات.

وقد يكون بيع كميات اضافية من بطاقات الدخول واحدا من الاسباب اذ اتخذ ٥٥ الف متفرج اماكنهم في الاستاد الذي يتسع لـ ٣٣ الفا.

شوماخر «الصغير» يبقى مع فريق جوردان للسيارات

■ اكد الالماني رالف شوماخر انه سيستمر مع فريق جوردان الذي سيشارك في سباقات الفئة الاولى للسيارات الموسم المقبل.

وانهى شوماخر الشقيق الاصغر لبطل العالم للسيارات مايكل شوماخر التكهنات التي تربط بينه وبين فريق مكلارين الموسم المقبل. وقال شوماخر «وقعت على عقد مدته عامان مع جوردان وانا سعيد للغاية».

بوردو الفرنسي يضم لاعبين جديدين

■ ذكر نادي بوردو الذي يلعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم انه ضم لاعب خط الوسط الهولندي كيكي موساما والفرنسي سيلفين ويلتورد الذي يلعب بالمنتخب الفرنسي للاعبين تحت ٢١ عاما. ووقع موسامبا على عقد مدته اربعة اعوام لينتقل الى بوردو من اياكس امستردام الهولندي. وانتقل ويلتورد من رين الفرنسي الى ديبورتيفو كورونا الاسباني العام الماضي الا انه لم يلعب مباراة واحدة مع الفريق الإسباني.

في مهرجان دبي الصيفي الثاني:

المحرق أهدر صدارة كرة القدم والجميرا الاول في الرماية

■ اهدر فريق المحرق صدارة دوري المؤسسات والشركات لكرة القدم المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ وذلك بتعادله مع فريق خانصاحب بثلاثة اهداف لكل منهما بعد مباراة حماسية تألق فيها شباب الفريقين وحاول كل منهما ترجيح كفة فريقه دون جدوى سجل لخانصاحب اكرم عزت وثائر عزت هدفين وللمحرق عبدالله عباس هدفين ومحمد خميس.

وتقبل فريق العويس للسيارات هدية فريق المحرق وتصدر قمة الدوري برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على فريق دائرة الصحة بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل لفريق العويس جهانكير واحمد غلوم هدفين ولفريق دائرة الصحة حسن قمبر وغلام عباس.

ولقى فريق الفرسان هزيمته الثانية بعد ان امطر فريق دوغاز مرماه بسبعة اهداف مقابل ثلاثة سجل للفائز محمد علي ٣ اهداف وخالد احمد هدفين ومحمد مهدي وطاهر حسين ولفريق الفرسان كمال صالح ثلاثة اهداف.

ادار اللقاء الحكم محمد ريحان والحكم بلال سالم. ويتقابل اليوم العويس مع المحرق ودوغاز مع خانصاحب.

الجميرا تصدر الرماية

واصل فريق الجميرا للرماية تصدره قمة دورة الرماية للأسبوع الثاني وذلك بفضل خبرة لاعبي الفريق نجوم منتخب الامارات للرماية وهم بدر صالح وعارف حسن وعلي مراد عيسى، وجاء فريق الذيد في المركز الثاني ومثلهم محمد سالم، احمد جعفر، عبدالله الماجد واحتل فريق دوبال المركز الثاني ويمثلهم اسماعيل شريف، شهاب شريف، عبدالحميد بينما جاء فريق شباب الراشدية في المركز الرابع.

ومايزال الباب مفتوحا امام انضمام مزيد من الفرق والرماة لمسابقة الرماية التي تستحوذ اهتمام جماهير المهرجان.

طائرة الشعفار تتصدر

تصدر فريق الشعفار قمة دوري الكرة الطائرة بفوزه على فريق النادي الايراني ٢/صفر وفوزه على سلطة موانيء دبي «أ» ٢//صفر الذي جاء في المركز الثاني بفوزه على سلطة موانيء دبي «ب» ٢/صفر. ويتقابل اليوم «الاربعاء» العويس مع المحرق ودوغاز مع خانصاحب.

تايكوندو مفتوحة

تحت اشراف بطل التايكوندو عادل بالرميثة ينظم شباب معسكر راشد الصيفي المنبثق عن مهرجان دبي الصيفي بطولة تايكوندو مفتوحة لشباب المعسكر يوم الاحد وذلك في اطار الترويح عن الشباب بأنشطة رياضية وثقافية تفيدهم.

رئيس اتحاد الكرة الاردني لم يكن يتوقع الفوز بالذهبية!

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ ذكر الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم انه لم يكن يتوقع فوز المنتخب بذهبية الدورة العربية الثامنة في لبنان، ولكنه اشار الى انه كان على ثقة تامة بأن يفرض المنتخب نفسه بين الكبار في الدورة.

وأضاف الامير عبد الله الذي كان في استقبال البعثة العائدة من بيروت قائلا: لاشك ان الفوز بذهبية الدورة العربية يمثل انجازا كبيرة للكرة الاردنية وهو انطلاقة جديدة لمسيرة الكرة في الاردن نحو ايجاد موقع ملائم لها على الخارطة العربية، وهذا الامر يتطلب منا مزيدا من الرعاية والدعم للمنتخب الوطني.

وكشف الامير عبد الله النقاب عن ان تغييرا سيطرأ على تشكيلة مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني في الوقت القريب ليتسنى اشراك عناصر جديدة في مجلس الادارة تتمتع بالخبرة الفنية للاسهام في تطوير مسيرة اللعبة مستقبلا.

على صعيد آخر تلقى الامير عبد الله رئيس اتحاد الكرة الاردني التهنئة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد البحريني بمناسبة فوز المنتخب الاردني بذهبية مسابقة الكرة في الدورة العربية. وتلقى كذلك برقية تهنئة من المهندس توفيق سرحان امين السر العام للاتحاد السوري لكرة القدم.

وتسلم الامير عبد الله العديد من برقيات التهنئة بهذه المناسبة من رئيس الوزراء الاردني د. عبد السلام المجالي وعدد كبير من المسؤولين الرسميين في الاردن.

في تجربته الأخيرة استعدادا لبطولة الأندية العربية

الوحدات الأردني يواجه القوة العراقي وديا الليلة

■ عمان - الاتحاد: يلتقي على ستاد عمان الدولي مساء اليوم فريق نادي الوحدات الأردني مع ضيفه فريق نادي القوة الجوية العراقي وذلك في مواجهة ودية بين الفريقين ضمن استعداداتهما لخوض منافسات الكرة على الساحة الخارجية.

وفي الوقت الذي يتأهب فيه فريق الوحدات (بطل الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي) للمشاركة في البطولة العربية الثامنة لابطال الكأس بكرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي المصري في مدينة الاسماعيلية خلال النصف الثاني من اغسطس المقبل فان فريق القوة الجوية (بطل الدوري والكأس في العراق) يتأهب للمشاركة في بطولتي الاندية الآسيوية للعام الحالي (٩٧).

ويمثل لقاء اليوم فرصة احتكاك طيبة للفريقين خصوصا بالنسبة لفريق الوحدات الذي اكتملت صفوفه بعودة النجوم الدوليين اثر انتهاء مشاركة المنتخب الاردني في منافسات الكرة بالدورة العربية الثامنة في بيروت حيث فاز المنتخب الاردني بالميدالية الذهبية اثر تغلبه في المباراة النهائية على المنتخب السوري بهدف مقابل لاشيء، ونجوم فريق الوحدات اعضاء المنتخب هم: يوسف العموري وعبد الله ابو زمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود وجهاد عبد المنعم ورأفت علي ومنير ابو هنطش.

منتخب شباب البرازيل في جدة اليوم

■ جدة - خاص الاتحاد: يصل اليوم الى جدة منتخب شباب البرازيل للمشاركة في دورة الصداقة على كأس الامير عبدالله الفيصل رائد الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية والتي سيشارك فيها المريخ السوداني بدلا من الترجي التونسي لاعتذار الاخير في آخر لحظة.. وسيلعب الاهلي الافتتاح مع منتخب الجنوب الذي يدربه خليل الزياني.

بطولة العالم لألعاب القوى:

بوبكا فوق الجميع.. حطم الرقم القياسى ١٧ مرة!

■ ارتبط اسم الاوكراني سيرجي بوبكا «٣٣ عاما» ببطولة العالم منذ انطلاقها عام ١٩٨٣ في هلسنكي فاصبح ركيزة من ركائزها. ولم يكن احد يسمع به في الملعب الاولمبي في هلسنكي عندما كان في التاسعة عشرة من عمره ممثلا للاتحاد السوفييتي «سابقا» في مسابقة القفز بالزانة، وقد خالف التوقعات وفاز باللقب بتسجيله ٥,٧٠ امتار متقدما بفارق ١٠ سنتيمترات على مواطنه قسطنطين فولكوف.

وبدأ بوبكا تحليقه فوق الجميع وممارسة هواية تحطيم الارقام القياسية.. اي ارقامه القياسية، ونجح للمرة الاولى في ٢٦ مايو ١٩٨٤ في لقاء براتيسلافا التشيكي مسجلا ٥,٨٥ م، ثم راح الرقم تدريجيا حتى بلغ ٦,١٤ في لقاء سيستريير الايطالي.

وحطم بوبكا بالتالي الرقم القياسي ١٧ مرة وهو رقم قياسي ايضا لم يسبقه اليه احد في جميع سباقات ومسابقات العاب القوى.

وفي موازاة الانجازات التي حققها في بطولات العالم الخمس السابقة باحتكاره اللقب وجعله ملكية خاصة، فان سوء الطالع لازمه في الالعاب الاولمبية، وكانت الفرصة سانحة امامه لاحراز الذهب الاولمبي في لوس انجليس عام ١٩٨٤، لكن الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي قاطعا الالعاب ردا على مقاطعة الولايات المتحدة والمعسكر الغربي لاولمبياد موسكو ١٩٨٠. واذا كان بوبكا الذي يطلق عليه لقب «الاوكراني الطائر» توج بطلا في اولمبياد سيول ٨٨ فانه فشل في اجتياز الارتفاع المطلوب في اولمبياد برشلونة ٩٢، ثم اصيب في كاحله قبل القيام باول محاولة في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. واضطرت هذه الاصابة بوبكا الى الابتعاد عن الملاعب فترة طويلة ولم يشارك سوى في لقاء دولي واحد هذا العام وكان في هلسنكي في ١٩ يونيو الماضي.

ولن تكون مهمة الفوز باللقب للمرة السادسة على التوالي في اثينا سهلة امام بوبكا لسببين اولهما انه بعيد عن مستواه المعهود، وثانيهما لوجود منافسين اقوياء يهددون بانهاء احتكاره، ابرزهم الجنوب افريقي اوكيرت بريتس والروسي مكسيم تاراسوف. والاخير نجح في الارتفاع على علو ٦,٠٠ امتار في لقاء نيس الفرنسي الشهر الحالي.

ويتطلع بوبكا الى المشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ويأمل في احراز الذهبية لأن «ميدالية ذهبية واحدة لا تكفي».

العراقية ميساء الحسين من سباق «الحارة» الى بطولة العالم!

ميساء الحسين

■ تستعد العداءة العراقية ميساء حسين «١٩ عاما» للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

وتواصل ميساء التي ستمثل العراق الى جانب ماجد عبدالسادة «الوثبة الثلاثية» تدريباتها اليومية على ملاعب كلية التربية لمدة ساعة واحدة صباحا وساعتين مساء.

وقالت ميساء التي ستخوض غمار سباق ٥ الاف م في اثينا «لقد بكيت على الحدود عندما منعت السلطات اللبنانية الوفد العراقي من المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة». وأضافت «حققت في بغداد خلال التجارب الاستعدادية رقما مقداره ١,٢٥,٠٠ ساعة في سباق نصف الماراثون وهو افضل من الرقم الذي سجلته الجزائرية دليلة ميال «١,٣٦,٤١ س» واحرزت به ذهبية هذا السباق في الدورة العربية».

واوضحت «كنت استعد منذ عامين للدورة العربية وتمنيت ان احرز الميدالية الذهبية الاولى للعراق في الدورة».

وتعود حكاية ميساء مع العاب القوى الى عام ١٩٨٩ عندما كانت في الصف الخامس الابتدائي، واكتشف مدربها مؤيد عبود ان ميساء التي كانت تتسابق مع صبيان الحارة وتفوز عليهم لديها مواهب تؤهلها للتألق في المستقبل.

وتحققت تقديرات المدرب فعلا ونصحها بالانضمام الى نادي الكرخ لتحرز المركز الثاني في بطولة العراق لسباقي ١٥٠٠ م و٣ الاف م عام ١٩٩١.

وشهد عام ١٩٩٢ اول مشاركة خارجية للصغيرة ميساء في بطولة الاردن في مدينة اربد واحرزت خلالها المركز الاول في سباقات ١٥٠٠ م و٣ الاف و٥ الاف م بمشاركات عداءات من سوريا ولبنان والاردن واحدى المقاطعات الالمانية.

وشاركت ميساء في بطولة آسيا في الفلبين واحرزت المركز الرابع في سباقي ١٥٠٠ م و٣ الاف، ثم عادت لتشارك في بطولة الاردن عام ١٩٩٤ واحرزت المركز الاول في سباقي ٥ الاف و١٥٠٠ م.

وكانت افضل نتيجة لها احتلالها المركز الثالث في بطولة اسيا عام ١٩٩٥ في جاكرتا في سباقي ٥ الاف م و١٠ الاف م. وتقول ميساء وهي الفتاة الوحيدة التي تشارك في المسافات الطولية في العراق بأنها تواجه صعوبة في تحسين ارقامها لعدم وجود منافسات محليات لها، وهي ستشارك ايضا في بطولة دولية للشباب في طوكيو نهاية اغسطس المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

محمد شعبان حمادة

المشرف الرياضي بنادي الوحدة

وعائلته

المغفور لها بإذن الله والدته السيدة

خديجة سليم حمادة

تقبل التعازي بمنزله الكائن بنادي الوحدة بالشهامة منزل رقم (١) ت / ٥٦٣٣٥٥٢

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

احتمالات مشاركة لاعبي قوى موقوفين في بطولة العالم لالعاب القوى

■ من المحتمل ان تشارك العداءة الفنلندية مونيكا كينونين واليوناني ستافروس تستيتوراس لاعب القفز بالزانة الموقوفان حاليا لتعاطيهما منشطات في بطولة العالم لالعاب القوى اذا غير الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة احكامه الخاصة بالمنشطات هذا الاسبوع.

وستقام بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا الشهر المقبل.

ومن المقرر ان تغيب كونين بطلة ١٥٠٠ متر عن البطولة بعد صدور قرار عليها في الاونة الاخيرة بالايقاف ثلاثة شهور لتعاطيها محفزات، اما تسيتوراس صادر عليه قرار بالايقاف اربعة اعوام مر منحا علم لتعاطيه منشطات. ولكن الاتحاد قال ان الاثنين قد يسمح لهما بالمشاركة في بطولة العالم اذا قرر مجلس الاتحاد في اجتماعه يومي الاربعاء والخميس خفض عقوبات الايقاف من اربعة اعوام الى عامين لمن يتعاطى منشطات والغاء قرارات على لاعبي القوى الذين يتعاطون محفزات فقط مع الاكتفاء بتحذيراتهم. ومن المعتقد ان مجلس الاتحاد سيخفض عقوبة الايقاف اربعة اعوام لانها تخالف قوانين الحكم المدني في العديد من الدول.

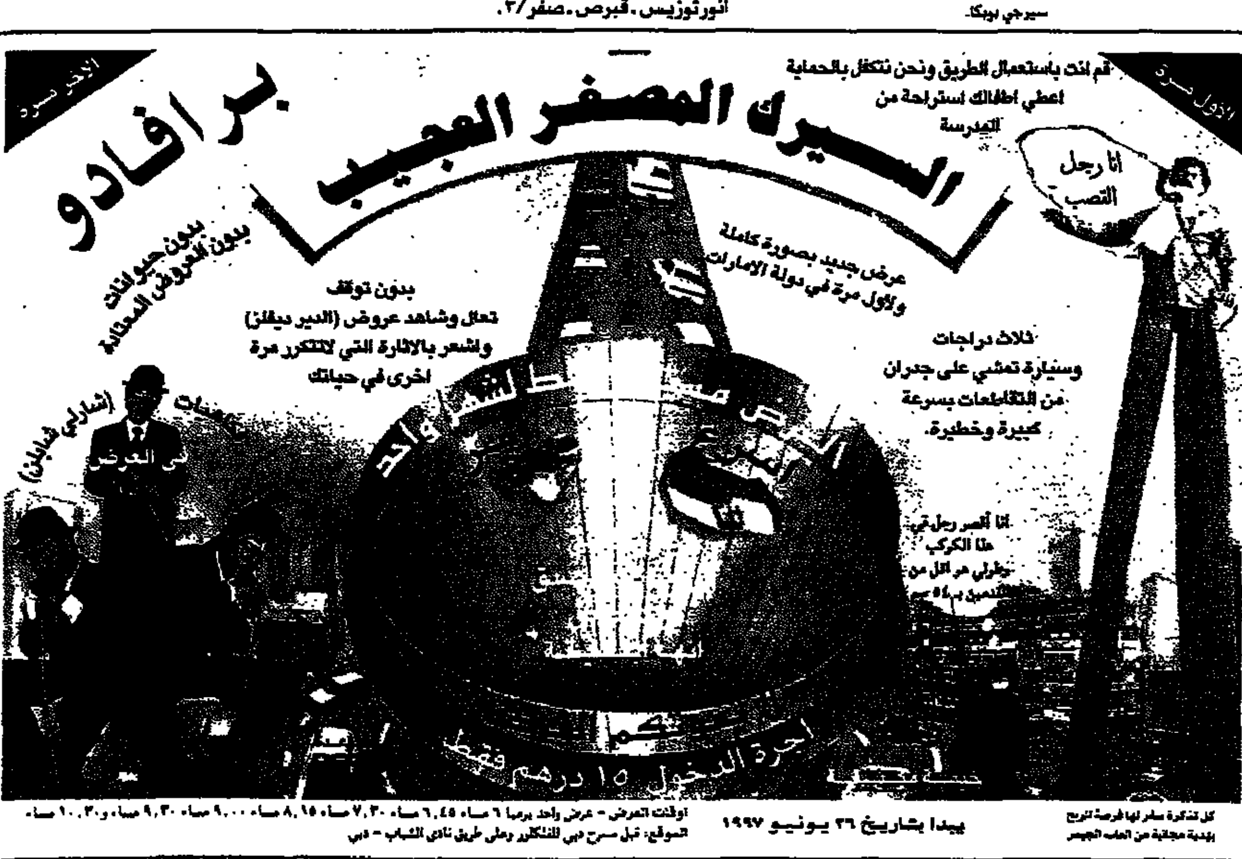
ويعتبر كثيرون ان الايقاف اربعة اعوام قرار صارم للغاية ومن ثم يلجأ لاعبو القوى الى المحاكم وتكون فرصهم في الفوز في دعواهم كبيرة.


سيرجي بوبكا.

١٥ مباراة في الدور التمهيدي لبطولة الاندية الاوروبية اليوم

■ تقام اليوم مباريات الاياب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم ٩٧/٩٨ وفيما يلي البرنامج ونتائج مباريات الذهاب:

ماريبور ـ سلوفينيا مع ديري سيتي ـ ايرلندا الشمالية ـ ٢/صفر. - اكرانيس ـ ايسلندا مع كوزيتشي ـ بولندا ـ صفر/٣. - كرواتيا زغرب ـ كرواتيا مع بارتيزان بلجراد ـ يوغوسلافيا ـ صفر/١. - سكوونتو ريغا ـ لاتفيا مع لافاليتا ـ مالطا ـ صفر/١. - ام. تي. كي ـ المجر مع بيونيتش ـ ارمينيا ـ ٢/صفر. - دينامو تبليسي ـ جورجيا مع كروسايدرز ـ ايرلندا الشمالية ٣/صفر. - بيتار ـ اسرائيل مع سيليكس ـ مقدونيا صفر/١. - سسكا ـ بلغاريا مع ستيوا بوخارست ـ رومانيا ـ ٣/٣. - موزير ـ بيلاروس مع كونستراكتورول ـ مولدافيا ١/١. - جاز ـ فنلندا مع لانتانا ـ استونيا ـ ٢/فر - رينجرز ـ اسكتلندا مع غوتو ـ جزر فارو ـ ٥/صفر. - فيدزيف لودز ـ بولندا مع نيفيتشي ـ اذربيجان ٢/صفر. - باري تاون ـ ويلز مع دينامو كييف ـ اوكرانيا ـ صفر/٢. - جونيس ـ لوكسمبورج مع سيون ـ سويسرا ـ صفر/٤ - كاريدا ـ ليتوانيا مع انورتوزيس ـ قبرص ـ صفر/٢.

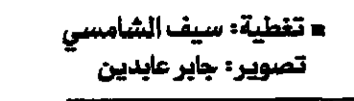




البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
Ninteen Arab Handball Championship

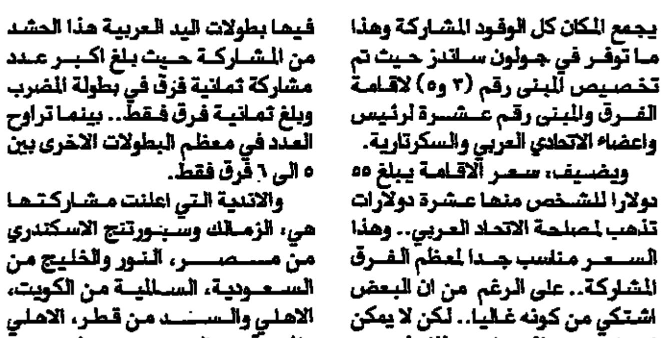
برعاية محمد بن راشد

رقم قياسي للمشاركة في البطولة العربية لليد بالأهلي
١٧ فريقا حتى الآن والباب لايزال مفتوحا للمزيد!



■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: جابر عابدين

■ بدأ الاهلي اولى خطواته العملية، بعد تشكيل اللجنة المنظمة العليا، لاستضافة البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لليد خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر ولغاية ٧ اكتوبر القادمين تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والتي ضربت كل الارقام القياسية في عدد المشاركين.



وذلك بعد توقيعه عقد اقامة الفرق المشاركة مع شركة ارانكو للفنادق.. ومن المنتظر ان يتبع هذه الخطوة عدة خطوات في الايام القليلة القادمة ابرزها توقيع عقد المواصلات مع احدى الشركات المتخصصة ومنح امتياز النقل التلفزيوني لاحدى المحطات الفضائية.. بالاضافة الى مباشرة لجان البطولة اعمالها.. وذلك قبل قفل باب المشاركة في البطولة يوم الجمعة القادم.

وجاء توقيع العقد من خلال مؤتمر صحفي بحضور عتيق جمعة مدير البطولة ومحمد مطر ومحمد العويس وخميس سالمين وعبدالرحمن امين من النادي الاهلي ومحمد خوري وخلدون طباع من فندق جولدن ساندز مقر الوفود المشاركة.

وفي بداية المؤتمر الصحفي الذي يعتبر أول مؤتمر صحفي حول البطولة توجه عتيق جمعة بالشكر الى سمو الشيخ محمد بن راشد على تكرمه برعاية البطولة.. وقال: ليس بغريب على الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد صاحب الايادي البيضاء في دعم الرياضة على مستوى الدولة والاهلي بشكل خاص في دعم البطولة ماديا ومعنويا.

واضاف: ان هذا الدعم الكريم يجعلنا في الاهلي نجند كل طاقاتنا لاخراج البطولة بالصورة المطلوبة والتي تليق بسمعة الدولة ودبي بوجه خاص.

أفضل العروض

وحول العقد قال مدير البطولة: في الحقيقة تلقينا اكثر من عرض وبعد المفاضلة بينها وجدنا ان عقد ارانكو افضلها حيث كان من شروطنا ان يجمع المكان كل الوفود المشاركة وهذا ما توفر في جولدن ساندز حيث تم تخصيص المبنى رقم (٣ و٥) لاقامة الفرق والمبنى رقم عشرة لرئيس واعضاء الاتحاد العربي والسكرتارية.

ويضيف: سعر الاقامة يبلغ ٥٥ دولارا للشخص منها عشرة دولارات تذهب لمصلحة الاتحاد العربي.. وهذا السعر مناسب جدا لمعظم الفرق المشاركة.. على الرغم من ان البعض اشتكي من كونه غاليا.. لكن لا يمكن ايجاد سعر افضل من ذلك في دبي خاصة انه يشمل جميع الوجبات.

رقم قياسي للمشاركة

واضاف عتيق.. ان اللجنة المنظمة للبطولة تلقت عبر الاتحاد العربي طلبات مشاركة قياسية لم تشهدها اي بطولة عربية للاندية من قبل.. حيث بلغت طلبات المشاركة المؤكدة ١٧ طلبا حتى الآن من معظم الدول العربية.. ونتوقع ان يزيد العدد خلال الايام القليلة القادمة حيث مايزال باب المشاركة مفتوحا لبداية شهر اغسطس.

لذلك فان النادي جند كافة امكانياته لاستضافة البطولة وانجاحها بالتعاون مع الجهات المختصة ومنها اتحاد اليد.. حيث تبلغ الميزانية التقديرية للبطولة حوالي مليون درهم غير شاملة للاقامة والتي تتحملها الاندية المشاركة.. بالاضافة الى ان ترتيبات الاستضافة من المقرر ان تنتهي في وقت مبكر، وذلك بعد ان باشرت معظم اللجان اعمالها.

الاندية المشاركة

تعتبر هذه المرة الاولى التي تشهد فيها بطولات اليد العربية هذا الحشد من المشاركة حيث بلغ اكبر عدد مشاركة ثمانية فرق في بطولة المغرب وبلغ ثمانية فرق فقط.. بينما تراوح العدد في معظم البطولات الاخرى بين ٥ الى ٦ فرق فقط.

والاندية التي اعلنت مشاركتها هي: الزمالك وسبورتنج الاسكندري من مصر، النور والخليج من السعودية، السالمية من الكويت، الاهلي والسد من قطر، الاهلي والمحرق من البحرين، مولوديه من الجزائر، العربي من الاردن، الجيش من سوريا، الافريقي من تونس، الهلال من تونس، الصداقة من لبنان.

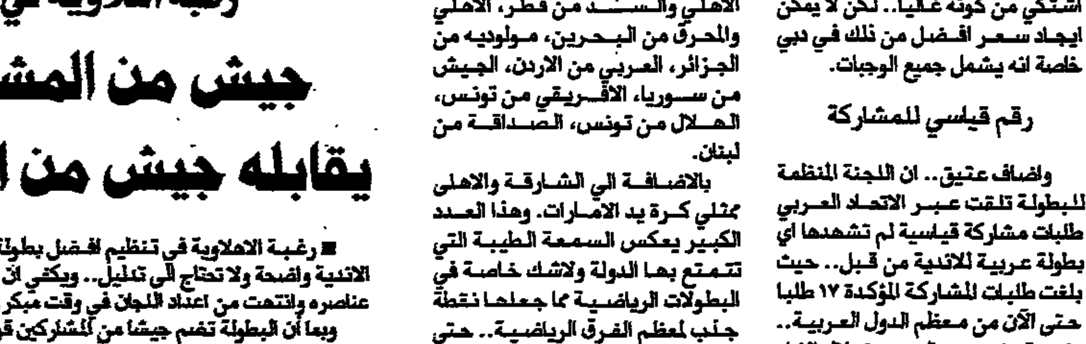
بالاضافة الى الشارقة والاهلي ممثلي كرة يد الامارات. وهذا العدد الكبير يعكس السمعة الطيبة التي تتمتع بها الدولة ولاشك خاصة في البطولات الرياضية مما جعلها نقطة جذب لمعظم الفرق الرياضية.. حتى للدول التي غابت عن المشاركة لسنوات طويلة.. ولعل عودة ليبيا وسوريا للمشاركة مجددا في البطولة بعد توقف دام حوالي عشر سنوات، ابرز دليل على ذلك.

لقطات من المؤتمر

■ ممثلو شركة ارانكو توجهوا بالشكر الى النادي الاهلي على اختياره لمجموعة جولدن ساندز مقرا للوفود المشاركة.

■ الفرق المخصصة للوفود ستشهد عملية تجديد كاملة في الفترة الحالية حتى تكون جاهزة قبل البطولة.

■ عدة مؤتمرات صحفية في الطريق تعد لها اللجنة المنظمة لكشف الجديد حول البطولة.



اللجنة المنظمة توقع عقد الاقامة مع ارانكو

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

رغبة أهلاوية في النجاح

جيش من المشاركين.. يقابله جيش من المنظمين!

■ رغبة الاهلاوية في تنظيم افضل بطولة عربية لليد على مستوى الاندية واضحة ولا تحتاج الى تدليل.. ويكفي ان النادي عهد بالتنظيم الى اكفأ عناصره وانتهت من اعداد اللجان في وقت مبكر.

وبما أن البطولة تضم جيشا من المشاركين قوامه ١٧ فريقا، كل منها يضم ٢٥ لاعبا، يصل بالعدد النهائي للمشاركين الى حوالي ٤٠٠ شخصا بالاضافة الى اعضاء الاتحاد العربي والضيوف، وذلك في حالة عدم مشاركة اي فريق جديد خلال الايام القليلة القادمة. فان النادي أعد جيشا من المنظمين قوامه ١٨٠ شخصا موزعين على مختلف لجان البطولة.

ويتولى سعادة قاسم سلطان رئيس اللجنة المنظمة العليا قيادة العمل.. وتضم اللجنة كلا من: أحمد عيسى نائبا أول للرئيس، عبدالله ناصر نائب رئيس اتحاد اليد نائبا ثانيا للرئيس، عتيق جمعة مديرا للبطولة، محمد مطر نائبا لمدير البطولة، محمد القرقاوي رئيسا للجنة المالية، علي عتيق رئيسا للجنة العلاقات العامة، عبدالرحمن امين رئيسا للجنة الملاعب، عبيد سعيد رئيسا للجنة الاعلامية، عبدالله بن سوقان رئيسا للجنة الطبية، العميد اسماعيل القرقاوي رئيسا للجنة الامنية، سلطان عيسى عضوا للجنة العليا.

شرط أهلاوي ومفاجأة في العدد

■ عندما تقدم الاهلاوية بطلب استضافة البطولة كان من الشروط التي قدموها للاتحاد العربي ان لا يقل عدد المشاركين عن ثمانية فرق على اقل تقدير.. حتى يكتب للبطولة النجاح.. وكانوا يتوقعون ان يتراوح عدد المشاركين في افضل الاحوال حوالي ١٢ فريقا.

لكن المفاجأة حدثت في سيل الطلبات التي وردت الى الاتحاد العربي من الفرق العربية التي ترغب بالمشاركة، حتى وصل العدد الى ١٧ فريقا حتى اليوم.. وبالطبع فان سعادة الاهلاوية لا توصف في استضافة اضخم بطولة عربية لليد على مستوى الاندية.

حفل الافتتاح بقيادة موسى عباس

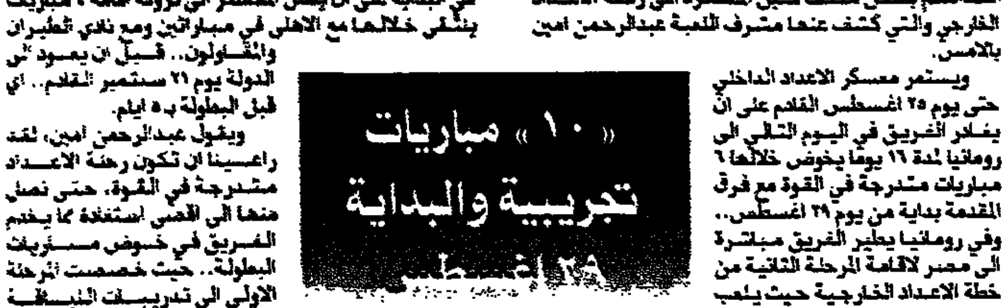
■ الاستعدادات الاهلاوية تسير في كل الاتجاهات.. ومنها حفل الافتتاح الذي اسند للمتخصص موسى عباس والذي قام بدوره باعداد برنامج متكامل لاخراج الحفل بالصورة التي تليق بالبطولة.. وسيتم خلاله الاستعانة بطلبة المنطقة التعليمية لتنفيذ فقرات الحفل.

شكر اهلاوي

■ توجهت اللجنة المنظمة العليا بالشكر الى اندية دبي، الوصل، النصر، الشباب، بالاضافة الى نادي الشارقة والمنطقة العسكرية الوسطى، على موافقتها التخصيص صالاتها لتدريبات الفرق المشاركة.. مع العلم ان الصالات المذكورة تتمتع بنفس الارضية الموجودة في صالة البطولة.

فريق اليد يشمر عن سواعده

اعلان خطة اعداد الشياطين الحمر في رومانيا ومصر



فريق الاهلي يستعرض في رومانيا ومصر

■ الاعداد للبطولة بدأ مبكرا في الاهلي، فقد انخرط جميع اللاعبين بمن فيهم فريق الشباب في معسكر اعداد داخلي منذ بداية هذا الشهر، ويواصل اللاعبون اعدادهم بشكل مكثف قبل المغادرة الى رحلة الاعداد الخارجي والتي كشف عنها مشرف اللعبة عبدالرحمن امين بالامس.

ويستمر معسكر الاعداد الداخلي حتى يوم ٢٥ اغسطس القادم على ان يغادر الفريق في اليوم التالي الى رومانيا لمدة ١٦ يوما يخوض خلالها ٦ مباريات متدرجة في القوة مع فرق المقدمة بداية من يوم ٢٩ اغسطس.. وفي رومانيا يطير الفريق مباشرة الى مصر لاقامة المرحلة الثانية من خطة الاعداد الخارجية حيث يلعب هناك ٤ مباريات، يلتقي خلالها مع الاهلي في مباراتين ومع نادي الطيران والمقاولون.. قبل ان يعود الى الدولة يوم ٢١ سبتمبر القادم.. اي قبل البطولة بـ ٥ ايام.

ويقول عبدالرحمن امين: لقد راعينا ان تكون رحلة الاعداد متدرجة في القوة، حتى تصل منها الى القصى استفادة مما يخدم الفريق في خوض مباريات البطولة.. حيث خصصت المرحلة الاولى الى تدريبات اللياقة البدنية، تعقبها المباريات التجريبية باقامة مباريات خفيفة ومتوسطة القوة في البداية على ان يصل المعسكر الى ذروته باقامة ٤ مباريات يلتقي خلالها مع الاهلي في مباراتين ومع نادي الطيران والمقاولون.. قبل ان يعود الى الدولة يوم ٢١ سبتمبر القادم.. اي قبل البطولة بـ ٥ ايام.

ويقول عبدالرحمن امين، لقد راعينا ان تكون رحلة الاعداد متدرجة في القوة، حتى نصل منها الى القصى استفادة مما يخدم الفريق في خوض مباريات البطولة.. حيث خصصت المرحلة الاولى الى تدريبات اللياقة البدنية، تعقبها المباريات التجريبية باقامة مباريات خفيفة ومتوسطة القوة في البداية على ان يصل المعسكر الى ذروته باقامة ٤ مباريات متتالية قوية في ختام معسكر رومانيا وبداية معسكر القاهرة.

«١٠» مباريات تجريبية والبداية ٢٩ اغسطس

وضع غريب!

القرعة قبل يوم واحد فقط من البطولة

■ تقسيم الفرق وقرعة جدول مباريات البطولة تقام في وقت متأخر للغاية.. تحديدا ستجرى القرعة يوم ٢٥ سبتمبر اي قبل يوم واحد على بدء فعاليات البطولة.. وذلك تحت اشراف الاتحاد العربي لليد الذي يتولى مسؤولية الامور الفنية ومنها القرعة.

وبما ان آخر موعد لطلبات المشاركة حدد له ١ اغسطس القادم.. فانه من باب اولى ان يعدل الاتحاد العربي من موعد القرعة لتقام في وقت مبكر على اعتبار ان كل الفرق المشاركة اصبحت معروفة.

ترتيب مبكر

جدول التدريب جاهز في انتظار القرعة

■ على الرغم من ان قرعة المباريات ستقام في وقت متأخر، الا ان لجنة الملاعب برئاسة عبدالرحمن امين، فرغت من اعداد جدول التدريبات الخاصة بالفرق وذلك بناء على توصية من اللجنة العليا التي رأت الانتهاء من اعداد ترتيب التدريب في وقت مبكر حتى لا يحدث اي ارباك مع وصول الفرق.

وبناء عليه ستقوم لجنة الملاعب فور نهاية مراسم قرعة البطولة بعملية احلال للفرق في جدول التدريبات وفق برامج مشاركة الفرق.

بعيدا عن بطولة الأهلي

اتحاد اليد يلتقي مع منتخب الشباب قبل السفر الى المعسكر الخارجي

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد اليد في الساعة الواحدة من ظهر يوم غد الخميس اجتماعا مع الجهاز الفني والاداري واعضاء منتخبنا الوطني للشباب ابطال آسيا، وذلك بفندق جولدن ساندز رقم ١٠ وذلك قبل السفر الى رومانيا تركيا بداية من ٢٣ اغسطس القادم لاقامة معسكر الاعداد الاخير للمشاركة في بطولة العالم للشباب المقامة في

لأسباب فنية

صقر الوصلاوي في الاهلي

■ من المعروف ان الاهلي خاطب الوصل لضم لاعبه أحمد صقر للمشاركة مع الفريق في البطولة، مستفيدا بذلك من اللائحة التي تسمح لكل فريق مشارك بضم لاعبين.

وبناء على توصية من الجهاز الفني الذي حدد ان الفريق بحاجة الى لاعب في الجهة اليسرى.. يجيد التسديد باليد اليسرى.. تم ترشيح احمد صقر ولاعب نادي الشارقة نبيل عاشور، خاصة وانه في ذلك الوقت كان الشارقة قد تقدم باعتذار عن عدم المشاركة.. ولكن عودة الشارقة بقرار آخر للمشاركة في البطولة صرف النظر عن نبيل عاشور.

ويعتبر احمد صقر من افضل اللاعبين الموجودين بالدولة.. والاستعانة به في البطولة تعد مكسبا لليد الاهلاوي التي قررت الاستعانة بسواعد المواطنين في البطولة دون الحاجة للتعاقد مع لاعبين اجانب.

وتحدث عتيق جمعة بالقول: ان موقف الاهلي واضح حول الاستعانة باللاعبين الاجانب ولا يختلف كثيرا عن موقف اكثر الفرق بالدولة.. حيث نضع عدة شروط قبل عودة اللاعب الاجنبي لملاعب الدولة ابرزها مدى يتلخص في تقديم الدعم..



كالعادة دور سلبي للشركات

الاهلي يوقع عقد تمويل للبطولة

■ على الرغم من ان الاهلي وقع عقدا من احدى الشركات لتمويل البطولة مقابل عائد جيد، كما ذكر عتيق جمعة وذلك بعد المفاضلة بين ثلاثة عروض مقدمه من شركات مختلفة قامت بها لجنة التسويق.. إلا ان الطريق الى ذلك لم يكن سهلا..

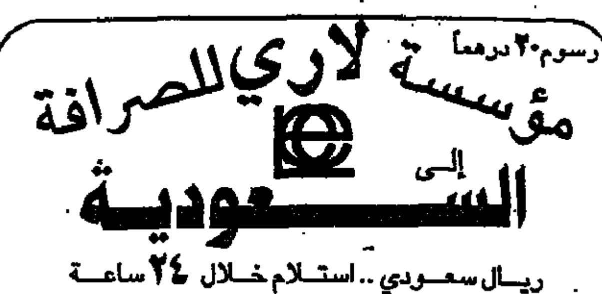
وكالعادة.. وفي معظم البطولات الرياضية تحجم الشركات عن المشاركة وتفضل ان تلعب دورا سلبيا متخلية عن مسؤولياتها الاجتماعية والتي يقره النظام الاقتصادي حتى من اكثر الدول مادية

صراع الفضائيات

امتياز نقل المباريات يمنح خلال أيام اقامة مركزين اعلاميين للبطولة

■ كشف عتيق جمعة مدير البطولة .. بأن اللجنة المنظمة تلقت اكثر من عرض من عدة محطات تلفزيونية مختلفة للحصول على حق امتياز نقل مباريات البطولة.. وقال: ان اللجنة تدرس العروض المقدمة حاليا لاختيار افضلها والتي سيتم الاعلان عنها في غضون الايام القليلة القادمة.

ويولي الاهلاوية اهتماما خاصا بنجاح البطولة اعلاميا لذلك تقرر اقامة مركزين اعلاميين.. الاول في مقر اقامة الوفود المشاركة والثاني في صالة البطولة.. كما سيتم اصدار نشرة اعلامية يومية وتغطية البطولة باستمرار من خلال صحف الدولة. بالاضافة الى قناة تلفزيون دبي الفضائية والاخبار الرياضية بالمحطات المحلية الاخرى. وقناة ART الرياضية.. مع العلم ان نقل المباريات على الهواء مباشرة أو مسجلة سيتم الى اغلب الدول المشاركة. ومن المتوقع ان تحظى البطولة بحضور جماهيري مميز نظرا لان العديد من الدول المشاركة تتمتع بجاليات كبيرة مقيمة بالدولة.



الدولار	القاع لندن
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٨
مارك المانى	١,٨٣٤٥
ين ياباني	١١٦,٨٠
فرنك سويسري	١,٥١٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

اسعار العملات المحلية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٤٣	١٢٢٦,٢٦	٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,١٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (الفترة)	٨١٤٢,٤٨
لندن افتت	٤٨٧٦,٦
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٠٢,٧٤
باريس كاك	٣٠٢٣,٦٣

اسعار خامات البترول (النقل لندن)	
خام برنت	١٨,٦٠
خام تكساس	١٩,٧٠
خام دبي	١٦,٩٧
خام عُمان	١٧,٣٤

ارتفاع طفيف للجنيه المصري امام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري حقق مكاسب ضئيلة امام الدولار امس في سوق القطاع الخاص التي زادت السيولة فيها قليلا.

وقال احد المصرفيين «السوق اكثر سيولة نسبيا مما كانت عليه اول امس»، واظهر مسح لاربعة بنوك تتعامل في السوق بشكل نشط ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٩٠ و ٣,٣٩٢٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩١٠ و ٣,٣٩٥٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك. وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٩١٥ جنيه للشراء و ٣,٣٩٣٣٧٥ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٩٢٦ جنيه للشراء و ٣,٣٩٤٨ للبيع اول امس. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٩٣٦٧ دولار للشراء و ٣,٣٩٢٨٤٠ دولار للبيع.. (الدولار يساوي ٣,٣٩٥ جنيه)..

... يومين ويستعرفون ما هي تلك العقود. وقبل ان يطير علييف باكو الى الولايات المتحدة قال مسؤولون اذربيجانيون انه سيوقع ثلاثة عقود قيمتها عشرة مليارات دولار مع شركات النفط الامريكية العملاقة اكسون وشيفرون وموبيل لتطوير ثلاثة حقول بحرية جديدة في بحر قزوين.

... زيادة نشاط البنك وقوة ادائه.

واضاف ان حقوق المساهمين بلغت نحو ٣٩٢ مليون دينار ... ملايين دينار عن العام الماضي كما ارتفعت موجودات البنك بنحو ١٧٦ مليونا لتصل الى ٣,٩٨٨ الف مليون دينار.

وافاد البحر ان ارباح البنك نمت بشكل مطرد وثابت منذ تأسيس البنك وحتى الآن مما يعكس قوة ومتانة المركز المالي للبنك واستقرار مصادر ايراداته.

عيسى المطوع لـ «الاتحاد»

بنك الشارقة الوطني يدرس رفع رأسماله الى ٢٠٠ مليون درهم
تخلصنا من الديون المعدومة ونحقق أرباحاً قياسية منذ ٣ سنوات

■ حوار: وجدي راتب

■ يخطط بنك الشارقة الوطني لاحتلال موقع متقدم بين البنوك الوطنية الرائدة في الدولة خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال عيسى جمعة المطوع المدير العام المساعد للبنك في لقاء خاص مع الاتحاد: إن مجلس ادارة البنك وبتوجيهات ودعم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد انتهى من وضع خطة خمسية تستهدف تحقيق طفرة في أداء البنك وتطوير وتحديث أدائه وأساليب عمله تؤهله لأن يحتل بجدارة مركزاً متقدماً في قائمة بنوك الصدارة بالدولة.

وأضاف اننا نعتبر ان البداية الحقيقية والجديدة للبنك بدأت عام ١٩٩٤ وان الانجازات التي تمت خلال الفترة الماضية تعتبر انجازات قياسية سواء من الناحية التنظيمية أو من الناحية المالية أو من حيث مستوى الأرباح المحققة. وأعلن المطوع ان مجلس ادارة بنك الشارقة الوطني يدرس مضاعفة رأسمال البنك على مراحل والبالغ حاليا ١٠٠ مليون درهم ليصبح ٢٠٠ مليون درهم وربما أكثر في المستقبل القريب. وكانت الجمعية العمومية في نهاية مارس الماضي قد قررت قصر تملك اسهم البنك على المواطنين فقط موضحا ان حصة حكومة الشارقة في رأس مال البنك حاليا تصل الى نحو ٤٤٪ ويتملك النسبة الباقية مواطنون وجنسيات أخرى اذ تبلغ حصة غير المواطنين ١٪ تقريبا وقد اعطيت مهلة لحاملي الاسهم من غير المواطنين للتصرف فيها قبل نهاية عام ٢٠٠٠ تمهيدا لأن يصبح رأس المال وطنيا بنسبة ١٠٠٪.

وحول أرباح البنك واوضاعه المالية قال عيسى جمعة المطوع المدير العام المساعد لبنك الشارقة الوطني ان ارباح البنك سجلت ارقاما قياسية خلال السنوات الماضية محققة نسب نمو سنوية تراوحت بين ٢٤,٤٪ و ٢٥,٢٪ حيث ارتفعت ارباح البنك من ٢٢,٥ مليون درهم عام ٩٤ الى ٢٨ مليون درهم عام ٩٥ الى ٣٥,١ مليون درهم عام ٩٦. وقال ان تضاعف ربحية البنك خلال السنوات الثلاث الأخيرة ونمو انشطته بوتيرة مضطردة كل عام يرجع الى دعم حكومة الشارقة على الصعيدين المادي والمعنوي والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وأوضح ان البنك قام باعداد احتياطيات غطت جميع المديونيات السابقة واصبحت جميع الديون المشكوك في تحصيلها منتهية تماماً وكل مايعود منها يحول لحساب الارباح حيث اصبحت نسبة الديون المعدومة صفر٪ وذلك بفضل السياسة الائتمانية الحذرة والمدروسة التي انتهجها البنك واثبتت جدواها على مدى السنوات الثلاث الماضية.

عيسى جمعة المطوع

وأكد المطوع ان عملية توطين الوظائف في البنك وتأهيل الشباب المواطن للعمل في القطاع المصرفي بصفة عامة وفي البنك بصفة خاصة تحتل الأولوية المطلقة في سياسة مجلس الادارة وان بنك الشارقة الوطني حقق نسبة توطين قدرها ١٠٠٪ في وظائف الادارة العليا وان نسبة المواطنين العاملين في البنك حاليا تصل الى ١٥٪ وان البنك يسعى لرفعها الى ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠. ويعمل البنك حاليا على تخصيص منح دراسية لمواطني دولة الامارات وحثهم على الدراسة على نفقته ليصبحوا في المستقبل القريب مؤهلين لقيادة العمل المصرفي.

وذكر المطوع ان البنك لديه حاليا ٧ فروع ٣ منها في الشارقة وواحد في كل من أبوظبي ودبي وخورفكان ودبا الحصن وانه من المقرر افتتاح فرع جديد في مدينة كلباء خلال شهر اكتوبر أو نوفمبر المقبلين.

كما سيتم افتتاح فرع جديد في مدينة الذيد خلال عام ١٩٩٨ القادم وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتسهيل المعاملات التجارية وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين. كما ان هناك دراسة لإنشاء فرع جديد للبنك ببر دبي وبين ان بنك الشارقة يعتبر من البنوك السباقة في تحديث أجهزة الكمبيوتر والأخذ بالأساليب المصرفية الحديثة منذ بداية الثمانينات ولازالت ادارة البنك حريصة على تحديثه وتطويره وفقا لمتطلبات العصر والعمل المصرفي حيث قام البنك بتغيير اجهزة الحاسوب لمواكبة التطور الذي طرأ على الاسواق المالية مؤخرا ويجري حاليا تغيير البرامج الداخلية للبنك تمهيدا للانضمام الى شبكة الصراف الآلي المركزية للبنوك العاملة بالدولة المرتبطة بشبكة لمصرف الامارات المركزي.

وقال المطوع ان البنك ادخل نظام «سويفت» لدفع تحويلات البنوك المحلية والدولية وادخال نظام البنك الشخصي وامداد بطاقة «فيزا» و «امريكان اكسبريس» العادية والذهبية بترتيبات مع «دنت ورك» التابعة لبنك الامارات الدولي وامريكان اكسبريس الدولية.

استقرار الأسعار بعد تراجعها بنسبة ٥٪

اقبال مضاعف على بعض مواد البناء من مشترين بالدول الافريقية

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ تضاعف الاقبال على شراء بعض أنواع مواد البناء من السوق المحلي من قبل مشترين من جنوب افريقيا وزائير واثيوبيا وجيبوتي وليبيا والعراق ودول شرق آسيا.. وكان الاقبال الاكبر من المشترين من الدول الافريقية على شراء شنكو جديد الذي يصدرونه الى دولهم في شهري يوليو واغسطس استعدادا لحلول موسم الشتاء والامطار الشديدة، حيث يبيعونه هناك بأضعاف سعره في سوق الامارات. واستمرت اسعار جميع مواد البناء ثابتة بدون تغيير مع تراجع الطلب عليها في شهور الصيف حيث انخفضت الأسعار بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ خلال الشهور الثلاثة الماضية. وقد استقر كيس سعر الاسمنت الاسود المحلي البورتلاند سعة ٥٠ كيلو مابين ١١,٢٠ الى ١١,٧٥ درهم وكان قبل ٣ شهور مابين ١٢ الى ١٢,٥ درهم والاسمنت الابيض المحلي مابين ٢٦ الى ٢٧ درهما وكان سعره بين ٢٧ الى ٢٨ درهما، والاسمنت الابيض الهندي ٢٥ درهما للكيس.

وتراجع سعر الحديد المبروم التركي مقاس ٦ سم الى ١٥٠٠ درهم للطن وكان سعره قبل ٣ شهور ١٥٥٠ درهما وبلغ سعر الطن قياس ٨ مم ما بين ١١٥٠ الى ١١٦٠ درهما وكان قبل ٣ شهور ما بين ١٢٠٠ الى ١٢٢٥ درهما، أما قياسات ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨و ٢٠ و ٢٢ و ٢٥ و ٣٢ مم فتراوحت بين ١١٢٠ الى ١١٤٠ درهما للطن وكان سعرها بين ١١٦٠ الى ١١٧٥ درهما. ويزيد سعر طن الحديد القطري بمعدل ١٠٠ درهم في الطن الواحد عن سعر الحديد التركي. كما انخفض سعر المتر المكعب من الخشب الابيض بحوالي ٢٠ الى ٣٠ درهما ويتراوح سعره حاليا بين ٦٦٠ الى ٧٢٥ درهما وكان قبل ٣ شهور بين ٦٨٠ الى ٧٥٠ درهما.. حسب القياسات والسماكات.

وانخفض سعر القدم المكعب من الخشب الاحمر الميراشي الماليزي بمعدل ٣ دراهم وتراوح سعر القدم المكعب من القياسات الصغيرة بوصة حتى ٧ مم بين ٤٥ الى ٤٨ درهما، والقياسات الأكبر ٢ بوصة من ١٠ و ١٢ مم بين ٥٠ الى ٥٢ درهما والقدم المكعب من قياس ٣ بوصة بين ٦٠ الى ٦٥ درهما.

واستقر سعر الخشب الاحمر الذي تراجع بمعدل ٢٠ الى ٣٠ درهما في كل طن متري وتراوح بين ٧٢٥ الى ٧٥٠ درهما وكان سعره بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ درهم للقياسات الصغيرة اما القياسات الكبيرة فيتراوح سعر الطن حاليا بين ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وكان بين ٩٥٠ الى ١١٠٠ درهم.

وبالنسبة لأخشاب الأثاث والديكور تراوح سعر القدم المكعب من تيل بورما بين ١٦٠ الى ٢٢٠ درهما حسب الجودة، وتيل افريقي بين ٧٠ الى ٧٥ درهما وكان سعره بين ٧٥ الى ٨٠ درهما وخشب الزان من النمسا بين ٧٥ الى ٨٠ درهما للقدم المكعب وكان يتراوح بين ٨٥ الى ٩٠ درهما وخشب السنديان الامريكي بين ٩٠ الى ١٠٠ درهم للقدم المكعب وكان يتراوح بين ١١٠ الى ١١٥ درهما. وخشب الارك بين ١١٠ دراهم الى ١٢٠ درهما وكان يتراوح بين ١١٥ درهما الى ١٢٥ درهما.

الأولى في الشرق الاوسط

«دوكاب» تحصل على الشهادة العالمية للحفاظ على البيئة

■ دبي - الاتحاد: حصلت شركة دبي للكابلات «دوكاب» على الشهادة العالمية للحفاظ على البيئة (ايسو ١٤٠٠١) لتكون الشركة الصناعية الاولى على مستوى الشرق الاوسط التي تحصل على هذه الشهادة.

وقد تم برنامج الحصول على هذه الشهادة بالتعاون بين فريد محمد احمد المدير العام للعلاقات الحكومية والعامة الذي يتمتع بخبرة طويلة في مجال البيئة، ومن اوائل الاعضاء في مجموعة الامارات للبيئة وعضو لجنة الاتصال لمجموعة البيئة التابعة لبلدية دبي، وبين جراهام رافرتي مدير الجودة والبيئة بالشركة. وقد انضمت دوكاب بحصولها على هذه الشهادة الى مجموعة من ١٣٠٠ شركة حول العالم حصلت على هذه الشهادة حتى الآن مضيفة بذلك شهادة دولية اخرى الى مجموعة شهادات الجودة والخدمة التي حصلت عليها. طبقت دوكاب للحصول على هذه الشهادة جميع الخطوات العملية للتعرف عن كثب على كل العمليات التي قد تؤثر على البيئة ورسم الخطط لتحديد وازالة هذه الآثار والتأكد من ان كل الانشطة مطابقة للقوانين والانظمة الحكومية.. ولذلك حصلت على الجائزة بسهولة وبدون اي تحفظات من الذين يقومون بالتقييم.

وقال فريد محمد احمد ان دوكاب استثمرت نصف مليون درهم لاقامة مركز لمعالجة مياه المجاري حيث يتوقع بعد ان يتم استكمال انشائه توفير اكثر من ثلاثة ملايين جالون من المياه العذبة سنويا تستخدم لري الاشجار والشجيرات وزراعتها حول المصنع لتحسين البيئة والمحافظة عليها.

وقال نيل شيسورت المدير العام للمبيعات والتسويق في دوكاب ان هذا الفوز يعتبر تأكيدا على نجاح الاستثمار في المصنع والاصرار على تحقيق نجاحات اكبر في الاستثمارات المخطط لتنفيذها في المستقبل.

ارتفاع الطلب على اسهم «دبي للاستثمار»

الشركات الحديثة تقود التداولات في السوق المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات متوسطة امس في وقت ارتفع فيه حجم الطلب على المعروض من الاسهم وخاصة اسهم الشركات الجديدة.. وادى انخفاض العرض الى ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم في حين ازداد الطلب على اسهم دبي للاستثمار وخاصة بعد الاعلان عن المشاريع الجديدة لها.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات ان السوق شهد نشاطا على اسهم الشركات الحديثة وخاصة اسهم الواحة واعمار ودبي للاستثمار، وتم تداول اسهم الواحة الكميات التجارية منها بسعر ١٧ درهما فيما تم تداول الكميات المتوسطة والصغيرة بسعر ١٦ و١٦,٥ درهم وقال ان الطلب كان قويا على سهم «اعمار» الذي تم تداوله بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية و١٨,٥ للكميات المتوسطة.. واوضح ان السوق ستشهد نشاطا مضاعفا مع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم خلال الفترة المقبلة التي ستشهد استلام المساهمين في مصرف ابوظبي الاسلامي لاخطارات التخصيص. وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهد حركة جيدة حيث تمت بعض المبادلات على سهم الواحة بسعر ١٧ وتفوقت الطلبات على العروض بسهم الاعمار وطلب بسعر ١٨,٥٠ والعروض بسعر ١٩ درهما، ولازالت دبي للاستثمار طلباتها على سعر ١٣ درهما للكميات التجارية وطلب سهم الخزنة بسعر ٢٥٠ درهما، كما تم تداول اسهم الفنادق بسعر ١٣٥ درهما وطلب بنك ام القيوين بسعر ٢٤٠ درهما وسهم بنك الفجيرة بسعر ٢٤٢ درهما وعروضه قليلة. كما طلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٦ درهما مسجلا ارتفاعا ملحوظا بدون تنفيذ صفقات ولازالت اسهم اتصالات تطلب مع الارباح بسعر ١٠٣٠ درهما وبدون ارباح ١٠٠٥ دراهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان النشاط كان جيدا وقد تركزت التداولات على سهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ١٧ درهما حيث تم عقد مبادلات صغيرة ومتوسطة وتجارية كما وتم ابرام بعض الصفقات على شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما للكميات الكبيرة وعلى سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٥ درهما وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم للكميات الصغيرة ١٣ درهما للكميات الكبيرة وقد جاء هذا الارتفاع بعد اعلان الشركة عن نيتها اقامة مشاريع صناعية في جبل علي (حديقة الاعمال) والتي منحتها حكومة دبي ارضا واسعة لاقامة هذا المشروع.

وطلب سهم الاتصالات ١٠١٠ درهم بدون ارباح وللعلم فان باب التداول قد اغلق لغاية ١٩٩٧/٨/١٢ وطلبت اسهم بنك الفجيرة الوطني ٢٤٠ درهما البنك العربي المتحد ٢٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٦٥ درهما.

استقرار «برنت» والسولار في لندن

■ لندن: قال سماسرة ان اسعار مزيج برنت والسولار في التعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية تأرجحت صعودا وهبوطا أمس وان السوق فشلت في الخروج من نطاقاتها الضيقة.

وفي الساعة ١٢٢٨ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت في عقود سبتمبر ١١ سنتا إلى ١٨,٥٢ دولار للبرميل اي كان في منتصف نطاق سعري لم يتجاوز سبعة سنتات.

واستقر سعر السولار لعقود أغسطس على ١٦٧,٢٥ دولار للطن بزيادة ٢٥ سنتا مستقرا في نطاق لم يتجاوز دولارا واحدا.

وقال متعاملون انهم ينتظرون فتح سوق البنزين في بورصة نايمكس بنيويورك لمعرفة اتجاه السوق لكن من المتوقع ان تتجه الاسعار للانخفاض. (رويتر)

«ينبت» السعودية تفوض بنوكا لترتيب قرض بقيمة ٢,٣ مليار دولار

■ المنامة: قالت شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت) امس انها توصلت الى اتفاق مع كونسورتيوم بنوك محلية واقليمية ودولية لترتيب قرض حجمه ٢,٣٢٢ مليار دولار.

وقالت «ينبت» انها ستستخدم القرض في تمويل مشروع توسع كبير.. و «ينبت» مملوكة لسابك السعودية وموبيل كورب.

وقال بيان من شركة «ينبت» انه تم التوصل الى الاتفاق يوم ٢٢ يوليو الجاري وانها اصدرت تفويضا للكونسورتيوم لترتيب القرض.

وتضم المجموعة ١١ بنكا هي بنك الرياض والبنك العربي الوطني والبنك السعودي الامريكي والبنك السعودي البريطاني وبنك الخليج الدولي ومجموعة ايه ان زد المصرفية وبنك امريكا وبنك باركليز وبنك تشيس انفستمنت ومؤسسة جيه بي مورجان للاوراق المالية وبنك سوميتومو.

وكانت «ينبت» منحت شركة فلاور دانييل التابعة لمؤسسة فلاور كورب عقدا في مايو الماضي لمضاعفة طاقة مجمع البتروكيماويات التابع لها في ينبع ليصبح واحدا من اكبر مجمعات البتروكيماويات على مستوى العالم.

وقالت ان التوسعة ستضيف وحدة لتكسير الايثيلين طاقتها ٨٠٠ الف طن سنويا الى المجمع ومصانع اخرى لانتاج عدة مشتقات اخرى مثل ٥٢٥ الف طن من البولي ايثيلين و ٤١٠ آلاف طن من جليكول الايثيلين و ٢٦٠ الف طن من البولي بروبلين.

ومن المقرر ان تستكمل اعمال التوسعة عام ٢٠٠٠ لتضاعف الطاقة الانتاجية الى نحو ٣,٦ مليون طن سنويا.

بهدف الاستثمار في القدس ولمواجهة سياسة التهويد

مستثمرون فلسطينيون يعلنون تأسيس شركة القدس للاعمار برأسمال ١٥٥ مليون دينار

■ عمان - علي اسعد:

■ اعلن مستثمرون فلسطينيون وعرب امس عن التأسيس النهائي لشركة القدس للاعمار والاستثمار برأسمال ١٠٠ مليون دولار للقيام بتنفيذ اهداف استثمارية ووطنية جليلة في طليعتها حماية عروبة مدينة القدس والوقوف في وجه حملات التهويد الضارية التي تشن على هذه المدينة المقدسة من خلال اقامة مشاريع استثمارية عقارية وسكنية وفندقية وغيرها.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية التأسيسية للشركة الذي عقد امس برئاسة عبدالمجيد شومان رئيس لجنة التأسيس والذي اكد على ان تأسيس الشركة يتزامن مع عدوان جديد على هذه المدينة العربية الاسلامية حيث تم منح احد الصهاينة الامريكيين التراخيص اللازمة لاقامة سبعين وحدة سكنية في باب العمود في قلب المدينة المقدسة، الامر الذي يشكل استفزازا جديدا لمشاعر العرب والمسلمين واستهتارا بمقدسات الامة العربية والاسلامية واستمرارا للنهج الاستيطاني المتواصل والهادف الى تهويد هذه المدينة المقدسة وازالة طابعها العربي والاسلامي العريق.

واعرب شومان عن امله في ان يتم توفير اموال تصل الى ٥٠٠ مليون دولار خلال الاعوام المقبلة لتمويل المشاريع الاستثمارية العقارية والسكنية وترميم الوحدات السكنية والاماكن التاريخية والاثرية وغيرها. وقال شومان انه تم اقامة شركة القدس على اثر عدة لقاءات جرت مع ملوك ورؤساء دول عربية ولقاءات فلسطينية وعربية واسلامية وغالبية في محاولة صادقة للقيام بجهد وطني قومي مخلص من اجل الوصول الى غايات قومية ووطنية سامية ضمن اطار عمل استثمار يحقق مردودا للمستثمرين، مشيرا الى ان هذه المبادرة لقيت ترحيبا ودعما من العاهل الاردني والعاهل المغربي الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس، بالاضافة الى دعم ومباركة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

من ناحيته عضو لجنة المؤسسين ورجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري اكد على ان الامير الوليد بن طلال قدم مساهمة في الشركة بمبلغ ٢ مليون دولار غير مساهمته البالغة ١٠ ملايين دولار في شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو».

وبينت مذكرة توضيحية قدمتها الشركة للمساهمين الذين تجاوز عددهم ٣٠٠ مساهم ان اسرائيل استطاعت خلال سنوات الاحتلال منذ عام ٦٧ لمدينة القدس الشرقية ان تسيطر على ٧٤٪ من مساحتها بشكل مباشر وغير مباشر والتغيير في الوضع الديموغرافي للمدينة المقدسة حيث زاد عدد المستوطنات والمستوطنين فيها واصبح عدد المستوطنين مع نهاية عام ٩٦ حوالي ١٧٥ الف مستوطن مقابل ١٥٥ الف مواطن عربي فلسطيني، واشارت المذكرة الى انه وبالرغم من مأساوية وضع القدس الحالي ومحاولات اسرائيل تكثيف الوجود اليهودي الاستيطاني ضمن حدود بلدية القدس الشرقية، الا ان الفرصة ماتزال سانحة لتعزيز الوجود العربي في هذه المدينة التي يحتاج فيها المواطنون العرب الى ٢٥ الف وحدة سكنية، وبموجب المخططات الهيكلية الموافق عليها من قبل سلطات الاحتلال، يمكن بناء اكثر من ١٥ الف وحدة سكنية، والقيام باستثمارات في مجال المدارس والجامعات والفنادق والمشاريع السياحية، واظهرت المذكرة ان التوقعات تشير الى ان عدد السياح للاراضي المقدسة عام ٢٠٠٠ قد يصل الى ٣,٥ مليون سائح مقارنة مع ٢ مليون سائح في الوقت الحالي، ومن المتوقع ان يكون السياح العرب والمسلمين من المنطقة حوالي ٥٠٪ وهذا المجال ميجال خصب للاستثمار في هذه المدينة المقدسة.

ارتفاع حاد في أرباح عمان الدولية للتنمية والاستثمار

■ دبي: أعلنت شركة عمان الدولية للتنمية والاستثمار امس ان ارباحها الصافية قفزت الى ٦,٦١١ مليون ريال في النصف الاول من العام الجاري من ٣,٢٧٣ مليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وارتفع دخل الشركة من الفوائد الى ٨,٣٢٤ مليون ريال من ٦,٩٥٢ مليون ودخلها من الاستثمارات الى ٤,٣٩٦ مليون من ١,٤٩٨ مليون.

وبلغت حقوق المساهمين حسب بيانات غير مدققة ٢٧,٧٢٢ مليون ارتفاعا من ٢٢,٩٣٠ مليون بينما زادت الاصول الى ٢٥٤,٥٩٢ مليون ريال من ٢٢١,٩٢١ مليون.

وقالت الشركة ان صافي ارباحها حقق في النصف الاول من ١٩٩٧ أعلى مستوى له على الاطلاق متجاوزا المستوى القياسي السابق البالغ ٣,٦٢١ مليون ريال في عام ١٩٩٦ بأكمله.

وعزت الشركة الزيادة الى ارباح كبيرة نتيجة بيع حصة تبلغ ٢٠ في المائة بمؤسسة جيبكورب عمان وعائدات استثنائية على محفظتها الاستثمارية في الاوراق المالية والنتائج الطيبة للشركات التابعة لها.. (رويتر)

٢٠٠ ألف دولار تكلفة مصنع بحريني - أردني مشترك

■ المنامة: اتفقت شركة «برامكو» بدولة البحرين ومصنع شادي للالمنيوم في الاردن على انشاء مصنع مشترك بينهما برأسمال قدره مائتا الف دولار بحيث تقوم الشركة البحرينية بتصنيع اواني الطبخ غير اللاصقة وتصديرها الى الاردن ومن ثم يتولى المصنع الاردني تصنيع اضافة الاجزاء المكملة لها كالمقابض وغيرها ومن ثم طرحها في السوق الاردني والاسواق المجاورة.

وقال المدير التنفيذي للشركة ان عملية التصدير والتحويل قد بدأت بالفعل حيث تم مؤخرا ارسال كمية من هذه الاواني وقدرها ثلاثة آلاف قطعة ليقوم المصنع الاردني باستكمال عملية التصنيع واضافة الاجزاء المكملة اليها مشيرا الى ان السوق الاردني يستوعب (٢٠) الف قطعة شهريا بقيمة اجمالية تصل الى ربع مليون دولار.

واضاف ان مجموعة «برامكو» البحرين قد حصلت على ترخيص مسبق من شركة «ديبو» الامريكية المصنعة للاواني غير اللاصقة حيث سيسمح «لبرامكو» وفق هذا التصريح انتاج اواني الطبخ غير اللاصقة.

وأكد انه نتيجة لمشاركة الشركة في معرض (صنع في البحرين) تم الاتفاق مع شركة للالمنيوم على انشاء المصنع المذكور والذي من شأنه مد الاردن والمناطق المجاورة لها بأواني الطبخ غير اللاصقة على ان يتم تصديرها للاسواق العراقية بعد ان يرفع عنها الحظر الدولي.. (وام)

الكويت تجدد اتفاقية التسهيل المالي لتمويل الواردات والصادرات السورية

■ دمشق: جددت دولة الكويت اتفاقية التسهيل المالي لتمويل الواردات والصادرات في سوريا بمبلغ ٥٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات اضافية.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ابلغ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية موافقة الجهات المعنية بدولة الكويت على تجديد مدة اتفاقية التسهيل المالي لمدة خمس سنوات تبدأ من شهر مايو الماضي وتنتهي في مايو عام ٢٠٠٣.

وكانت هذه الاتفاقية قد وقعت في مايو عام ١٩٩٣ بدمشق وتتضمن فتح حساب مصرفي دائري بمبلغ ٥٠ مليون دولار مع امكانية زيادته الى ١٠٠ مليون دولار بهدف تمويل مشتريات سوريا من السلع والتجهيزات الاساسية لدعم الصناعات السورية سواء في القطاع العام او الخاص.. (كونا)

طرح أسهم شركة سماد جديدة للاكتتاب العام في مصر

■ القاهرة: قال مستثمرون مصريون امس انهم يعرضون ١٣٦ ألف سهم للاكتتاب العام تمثل ٣٤ في المائة من رأسمال شركة سماد جديدة بسعر ٥٠ جنيها (١٤,٧٣ دولار) للسهم.

وقال المؤسسون في اعلان نشرته امس صحيفة «الاهرام» القاهرية انه سيتم فتح باب الاكتتاب العام في شركة سماد مصر «ايجيفرت» وهي شركة مساهمة مصرية تحت التأسيس لمدة شهرين بدءا من ١٤ اغسطس المقبل.

واضافوا انه بالامكان اقفال باب الاكتتاب بمجرد تغطية الاسهم المطروحة وبعد ادنى عشرة ايام من تاريخ الاكتتاب.

ويمكن لكل مستثمر شراء ما لا يقل عن خمسة اسهم في الشركة. ويدفع ربع القيمة الاسمية للسهم الواحد وقدرها ١٢,٥ جنيه مصري بالاضافة الى نصف جنيه مصروفات اصدار عن كل سهم على ان يسدد باقي قيمة كل سهم طبقا لما تحدده الجمعية العامة العادية للشركة. وجاء في الاعلان ان البنك الاهلي المصري هو الذي سيتولى تلقي الاكتتاب.. (رويتر)

ثلاث شركات دولية توقع عقداً لتطوير منجم نحاس في ايران

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران وقعت عقدا مع ثلاث شركات دولية لتطوير اعمال صهر النحاس في منجم سارتشيشمه الايراني.

ونقلت الوكالة عن محمد حسين محلوجي وزير المناجم والمعادن قوله ان وزارته وقعت عقدا مع شركة «تومن كورب» اليابانية وشركتي «بروكين هيل بروبريتاري» و «ام. اي. ام هولدينجز» الاستراليتين.

وتشمل الصفقة مضاعفة الطاقة الانتاجية لمنجم سارتشيشمه لتبلغ ٢٠٠ ألف طن سنويا.. لم توضح الوكالة متى وقع الاتفاق او موعد بدء العمل.

وفي يناير الماضي صرح البرلمان للحكومة باستخدام ٤٠٠ مليون دولار في العام المالي الايراني الذي ينتهي في مارس عام ١٩٩٨ لزيادة انتاج النحاس.. (رويتر)

طلال أبوغزالة يدعو لاتخاذ اجراءات رادعة ضد قرصنة برامج الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: دعا رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية الى اتخاذ مزيد من الاجراءات الرادعة والخطوات لحماية برامج الكمبيوتر وبنوك المعلومات والتسجيلات الصوتية وان تكون هذه الحماية ممتدة لفترة ٥٠ سنة، كما دعا الى مزيد من الاجراءات ضد القرصنة وزيادة العقوبات والاجراءات القضائية.

وقال طلال ابوغزالة ان على وسائل الاعلام ان تواجه وتناقش موضوع الحماية من وجهة نظر المتضرر العربي من ضعفها لأن العرب اساس الابداع الفكري.. قال ان التركيز على الفائدة التي تعود على الطرف الاجنبي طرح سلبي وكأننا لسنا مبدعين ولا نريد ان نعيد بعث عهد الابداع وقال ان الحماية مهمة للمؤلف العربي بقدر ما هي للاجنبي.. وان وضع المستهلك العربي في مجال حقوق المؤلف كوضعه في مجال حقوق الملكية الاخرى واذا كنا لا نرضى لمواطننا العربي بمنتج مقلد قد يكون اقل جودة سواء كان غذاء او دواء او أداة صناعية فلا يجوز أن نرضى له بمنتج فكري مقلد..

«ابسون» اليابانية تعلن عن خطط ومنتجات جديدة

■ أعلنت «ابسون يوكيه» اليابانية عن خططها ومنتجاتها الجديدة لتصبح الشركة الرائدة في السوق العالمي وسوق منطقة الشرق الاوسط في مجال توفير حلول الطباعة المتكاملة.

ابسون جزء من مجموعة سايكو ابسون اليابانية التي تضم ٢٦ شركة حول العالم و ٨ مكاتب تمثيلية حول العالم، وقد عقدت مؤخرا مؤتمر مبيعاتها في فيينا واعلن مايكل هنت رئيس المبيعات انها تتمتع بمركز قوي على الساحة العالمية وانها ستستمر في تطبيق استراتيجيتها التي تهدف الى تزويد المؤسسات والمستخدمين في المكاتب الصغيرة والمنزلية بحلول طباعة كاملة تجعل ادارة أعمالهم اسهل وتوفر لهم الماسحات واجهزة العرض والطابعات الملونة والعادية. وأعلنت ابسون انها ستطرح عددا من المنتجات الجديدة بما فيها طابعات الحبر النفاث واجهزة عرض الوسائط المتعددة والطابعات المصفوفة النقطية وذلك من الآن وحتى نهاية العام الحالي ٩٧.. (خاص)

الخطوط الفرنسية توقف خط باريس طهران

■ باريس: قالت الخطوط الجوية الفرنسية امس انها ستوقف رحلاتها بين باريس وطهران بدءا من الشهر المقبل لانها تسبب خسائر للشركة. وفي تأكيد لتقرير اوردته صحيفة (لاتربيون) الاقتصادية قال متحدث باسم الشركة «قررنا لاسباب تتعلق بالربحية وقف هذه الرحلات بدءا من ١٤ سبتمبر المقبل».. واضاف سنحتفظ بمكتب مبيعات في طهران يعمل به خمسة موظفين. هذا الخط يسبب لنا خسائر، ولم يقدم المتحدث تفاصيل عن حجم الخسائر مكتفيا بالقول انه من الصعب تحقيق ارباح عن طريق رحلة واحدة اسبوعيا عادة ما تكون مشغولة بنسبة ٧٠ في المائة.



اثناء السحب

بقيمة مليوني درهم

ثلاثة هنود ولبناني فازوا في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ فاز ثلاثة اشخاص من الجنسية الهندية ورابع من الجنسية اللبنانية بـ٢ مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي، حيث حصل كل منهم على ٥٠٠ الف درهم وهم: كوبار أحمد (هندي الجنسية) فاز في السحب رقم ٣٣٣ تذكرة رقم ٤٤٦ يعمل مساعد مراقب في احدى شركات المقاولات بابوظبي منذ سبع سنوات.

والثاني ماشنجال كوتي (هندي الجنسية) في السحب رقم ٣٣٤ تذكرة رقم ٣٦٨ ويعمل سائق خاصا لاحدى الاسر بالدولة، كما انه مقيم في الامارات منذ ٢٠ عاما. والفائز الثالث هو سامي فريد عفيف (لبناني الجنسية) فاز في السحب رقم ٣٣٦ تذكرة رقم ٩٤٦ ويعمل مدير فرع لشركة رأس الخيمة الوطنية للتأمين بابوظبي.

اما الفائز الرابع هو بالاكال محمد (هندي الجنسية) الذي فاز في السحب رقم ٣٣٥ تذكرة رقم ٥٥٦ ويعمل حارسا لاحدى البنايات السكنية بابوظبي.

وقد قام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عياد العاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد مع ابراهيم سلطان رئيس قسم العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني والسيد نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي في السوق الحرة والسيدة نيفين ابراهيم مديرة الاعلام والتسويق بالسوق الحرة في حضور السيدة منى شريف ضابط العلاقات العامة بالسوق الحرة.

..ومهندس مواطن وهندي يفوزان بسيارتي سحب السوق الحرة بدبي

■ دبي - الاتحاد: فاز المهندس المواطن منير احمد شريف العلماء بسيارة بي.ام.دبليو ٨٥٠ وفاز الطالب الهندي بارشنان سدواني بسيارة بورش ٩١١ كارير في سحب السوق الحرة بدبي امس.

وقد اجرى السحب كل من عبدالله الانصاري مدير ادارة الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني بدبي. وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وصلاح تحلك مدير اول للترويج والاعلان بالسوق ومحارات جود كنني وبرندن ارشين نواب مدير السوق.

اغلاق الاكتتاب في «صندوق الاستثمار في لبنان» مطلع اغسطس

■ بيروت - الاتحاد:

■ في مطلع اغسطس، يقفل باب الاكتتاب في صندوق فرص الاستثمار في لبنان والمعروف بـ«ليبانون هولدنغ» والذي تشرف عليه المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال). وتدير عملية الاكتتاب التي بدأت في الثامن من يوليو مؤسسة ليبانون انفست وبنك الاعمال الدولي SBC Warburg.

وكان من المفترض ان يبلغ رأسمال هذا الصندوق ١٠٠ مليون دولار امريكي إلا ان المجموعة التي تدير عملية الاكتتاب رأت ان يكون حجم رأس المال ٥٠ مليون دولار مع امكان طرح زيادة في المستقبل اذا نجح هذا المشروع.

وقالت مصادر ان الاقبال ملحوظ من مؤسسات امريكية وأوروبية ومستثمرين خليجيين، اضافة الى اهتمام من مؤسسات محلية. وأشارت الى انه تمت تغطية القسم الأكبر من المبلغ المحدد. وقالت مصادر ان الغاية من انشاء هذا المشروع هي تطوير وتنمية الشركات المقفلة التي تحتاج الى المزيد من الرسملة، والتي تسعى الى ادراج اسهمها في البورصة، واطلاق مشاريع جديدة التي تتطلب رساميل أولية والتي تسعى ايضا الى ادراج اسهمها في البورصة. والمشاركة بشكل فعلي في مشاريع التي تعتمدها الحكومة اللبنانية والتي يجري تخصيصها الى القطاع الخاص عبر نظام «بي. أو. تي».

أسهم مصانع الأسمنت تقود التداول ببورصة الأردن

■ عمان: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية اغلقت على ارتفاع طفيف امس وسط تعاملات هادئة تركزت على طلب اسهم شركة الاسمنت الوحيدة اثارته طلبيات شراء اجنبية. وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٠,١٤ نقطة الى ١٦٤,٧٠ نقطة بعد تعاملات بلغت قيمتها ٦٧٣٣٠١ دينار (٩٤٥٠٧ ٩٥٩٥ دولارات). وقال المتعاملون ان زيادة المعروض عن الطلب الذي تردد ان سببه طلبيات شراء اجنبية ساعدت على دفع سعر سهم مصانع الاسمنت الاردنية لينخفض ٠,٠٢ دينار الى ٣,٩٤ في ثاني اكبر تعاملات يومية بلغت قيمتها ١٢٢٨٣٣ دينارا. وقال المتعامل ابراهيم عودة ان السوق كانت هادئة للغاية ولم تشهد اي طلب قوي وان اغلبية التعاملات تركزت على الاسمنت وشركات الادوية.. ولم يكن هناك اي تعامل تقريبا بخلاف بعض التداولات على الكلور الوطنية والشركة العربية للصناعات الدوائية بفضل اقبال مستثمرين محليين. وارتفع سهم البنك العربي القيادي الذي دفع المؤشر الى أعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام في اوائل يوليو ١,٥ دينار ليغلق على ٢٩٠ دينارا في تعاملات بيع خلالها ٦٠ سهما فقط.. واقبل المستثمرون المحليون على شراء الاسهم في الاسابيع الاخيرة على اساس توقع تحقيقها ارباحا قوية لعام ١٩٩٧ وتوقعات توزيع اسهم مجانية على المساهمين وخطط الحكومة لالغاء سقف ملكية المستثمرين الاجانب.

ولكن تأخر الغاء سقف ملكية المستثمرين الاجانب البالغ ٥٠ في المائة في مجلس الوزراء مما قوض من النجاحات التي حققها البنك العربي، وصعدت اسعار ١٦ سهما في تعاملات امس بينما هبط ١٥ سهما، واغلق ١٣ سهما دون تغيير.

«كاتربيلر» و «كوماتسو» الاوروبيتان تغزوان السوق الأمريكية

■ بينما تزحف شركات الامريكية بصورة كبيرة نحو الاسواق الاوروبية، فقد بدأت الجرافات الاوروبية تغزو بنفس الصورة موقع العمل في مختلف الولايات المتحدة الامريكية وذلك بعد ارتفاع الطلب عليها في الآونة الاخيرة.

وتحتل شركتا كتربيلر وكوماتسو الاوروبيتان المرتبة الاولى في قائمة المصدرين الى امريكا حيث تتوقع هاتان الشركتان ارتفاع صادراتهما هذا العام بشكل جيد وان يكون هذا العام هو الخامس على التوالي في تحقيق مبيعات قياسية.

ومقابل ذلك فإن الاقبال الاوروبي على معدات الانشاء مثل الجرافات ومعدات التسوية قد تراجع بشكل كبير وذلك يعود للقيود المفروضة على المصروفات العامة والتي اتخذتها الحكومات الاوروبية لتلبية معايير الاقتصادية والمالية للاتحاد الاوروبي. وبينما تنفق الولايات المتحدة ٢٠ مليار دولار سنويا على أعمال الانشاءات فإن اوروبا الغربية تنفق نحو ١٥مليار دولار فقط.

وتصدر شركة «كتربيلر» والتي تعد من اكبر الشركات الاوروبية ٢٪ من انتاجها من الحفارات والمعدات الثقيلة وتحركات الى الولايات المتحدة بقيمة مليار دولار في العام. ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة الى ١٠٪. وقد نجحت الشركات الامريكية الكبيرة في اقناع شركة «كتربيلر» بتصدير جزء كبير من انتاجها الى الولايات المتحدة بالرغم من تكاليف الشحن الباهظة.

وأما بالنسبة لشركة «كوماتسو» للجرافات فإنها تصدر الى امريكا ٣٠٠ جرافة من اصل ٢٠٠٠ جرافة ينتجها المصنع هذا العام بخلاف الاعوام الماضية والتي كان لاوروبا نصيب الاسد منها.

وقد قررت شركة «تيركس» الامريكية والتي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ارسال ٣٠٠ شاحنة الى امريكا من اصل ٧٥٠ شاحنة يتم انتاجها سنويا.

■ ترجمة: أحمد مارديني

شركة نفط فرنسية تطرح قريبا وقودا جديدا يحد من التلوث

■ باريس - قالت شركة نفط فرنسية امس انها ستطرح قريبا في الاسواق وقودا جديدا يدعى (اكوازول) مكونا من الماء والديزل يتوقع ان يسهم في الحد من تلوث البيئة. وقالت شركة (الف اكويتين) في بيان صحفي ان هذا الوقود سيطرح في الاسواق خلال موسم الربيع المقبل بعد بحوث استمرت سنوات عديدة لايجاد وقود يحقق اقل نسبة ممكنة من التلوث. واضافت ان اول جهة ستقوم باستخدام هذا الوقود هي الباصات التابعة لمحطات النقل المدني في كل انحاء فرنسا والتي تعد مصدرا اساسيا للتلوث في المدن.

سلطان بن سليم:

٣,٢٦ مليار دولار مبيعات شركات المنطقة الحرة بجبل علي العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت مبيعات الشركات العاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي الى ٣ مليارات و٢٦٠ مليون دولار تم تصدير ما قيمته ٢ مليار و٣٨٠ مليون دولار منها للاسواق الخارجية وبلغت قيمة البضائع المباعة في السوق المحلي ٨٩٧ مليون دولار وذلك في عام ٩٦ مقابل ٣ مليارات و٢٤٠ مليون دولار في عام ٩٥.

صرح بذلك سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانيء دبي وقال ان حجم التجارة للشركات القائمة بجبل علي حقق انتعاشا ملحوظا في الاعوام الاخيرة، بفضل تبني سلطة المنطقة الحرة لسياسة تقديم افضل الخدمات لعملائها في جو من المرونة والحوافز والتسهيلات وكذلك توفير البنية الاساسية المتطورة التي تدعمها خدمات سلطة موانيء دبي.

وقد جاءت نتائج عام ١٩٩٦ لحجم الصادرات والواردات معززة لهذا الانتعاش والتفوق القياسي الذي تحقق في عام ١٩٩٥ حين وصل الارتفاع حينها لمعدل ٤٠٪ على وجه التقريب.

وهكذا جاءت نتائج العامين ١٩٩٥/ ١٩٩٦ متقاربة مع تقدم نسبي لعام ١٩٩٦ حيث وصل مجموع قيمة البضائع التي تم استيرادها في عام ١٩٩٦ من قبل الشركات القائمة في المنطقة الحرة بجبل علي الى ٣,١٨ مليار دولار امريكي مقابل ٣,١٠ مليار دولار امريكي لعام ١٩٩٥.

وتحقق الشركات القائمة في المنطقة الحرة بجبل علي مزايا هامة من كفاءة اعمال المناولة بسلطة موانيء دبي (ميناءي جبل علي وراشد) حيث يتوفر ٢٥ رافعة عملاقة وخدمة اكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا لتصل موانيء دبي باهم الموانيء العالمية مما ساعدها خلال العام الماضي على مناولة ٢,٢٥ مليون حاوية نمطية واحتلال الترتيب الثاني عشر على مستوى العالم في مناولة الحاويات لتعزز بذلك مكانتها كافضل موانيء الشرق الاوسط.

صورة من الطائرة للمنطقة الحرة بجبل علي

الخطوط الجوية السورية تشتري ست طائرات اير باص

■ دمشق: تعاقدت مؤسسة الطيران العربية السورية على شراء ست طائرات اير باص ٣٢٠ فرنسية الصنع لرفد اسطولها الجوي وهي من احدث الطائرات العاملة في شركات الطيران في العالم.

وصرح اللواء عمر علي رضا المدير العام لمؤسسة الطيران العربية السورية ان وصول هذه الطائرات سيكون مع بداية النصف الثاني من عام ١٩٩٨م. واشار الى ان المؤسسة ستفتتح محطات جديدة في الشرق الاقصى وامريكا الجنوبية وسيتم لاحقا تحديد اسماء البلدان التي ستفتتح فيها وذلك بعد انتهاء دراسة الجدوى الاقتصادية. وقال ان عدد الطائرات الحالية العاملة على الخطوط السورية يبلغ ١٥ طائرة تنقل سنويا نحو ٧٥٠ ألف راكب وبدخول الطائرات الحديثة يتوقع ان يصل الى مليون راكب سنويا وان يرتفع الدخل العام للمؤسسة بحيث يصل الى ١٠ او ١٢ مليار ليرة سورية سنويا. (واف)

البحرين تقرر رفع الضريبة الجمركية على السجائر بنسبة ٧٠٪

■ المنامة: قررت دولة البحرين خلال هذا الشهر رفع الضريبة الجمركية على السجائر لتصبح ٧٠ بالمائة بدلا من ٥٠ بالمائة وذلك بالنسبة للقيمة مع تعديل الجداول على النوع والوزن بقدر نسبة الارتفاع في الضريبة على القيمة.. وبذلك يكون الحد الادنى للضريبة على الكارتون الذي يحتوي على ١٠ آلاف سيجارة ٥٦ دينارا.

وقال المدير العام للجمارك السيد جاسم جمشير في تصريح لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية الصادرة امس ان الزيادة في الضريبة الجمركية ربما لاتزيد من حصيلة الجمارك لانه من المتوقع ان يتوقف الكثيرون عن التدخين لهذا السبب او يقلل المدخنون من تدخينهم.

واضاف ان من بين الاسباب وراء صدور هذا القرار الاسهام في الحد من اخطار التدخين الوخيمة على الصحة مبينا ان ذلك يأتي ضمن العديد من الاجراءات التي سوف تتخذ من جهات اخرى لحماية المواطنين من هذا الخطر مثل وزارتي الاعلام والصحة وغيرهما.

واوضح بأن القرار جاء تمشيا مع قرارات دول مجلس التعاون فقد قررت السعودية رفع الضريبة على السجائر الى ١٠٠ بالمائة وكذلك الكويت، بينما البحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان قد قررت الرفع الى ٧٠ بالمائة. واشار الى ان علبة السجائر من النوع ذي القيمة المتوسطة ستباع بسعر حوالي ٤٨٠ فلسا تقريبا بدلا من ٤٠٠ موكدا ان نسبة الضريبة الجديدة سوف تسري على جميع انواع التبغ ومشتقاته.

الجزائر تعتزم تخصيص ٢٣٠ شركة

■ باريس - قال مسؤول جزائري رفيع المستوى ان الجزائر تعتزم بيع ما بين ٢٠٠ الى ٢٣٠ شركة تملكها الدولة اما بشكل كامل او جزئي. ونقلت صحف جزائرية امس عن احمد طيباوي المشرف على املاك الدولة قوله امام اجتماع لرجال اعمال من الجزائر والمانيا اول امس انه سيتم تخصيص قطاعات البناء ومشروعات الاشغال العامة الكبيرة ومواد البناء بالكامل.

وستمثل صناعة الاسمنت الاستثناء الوحيد حيث ستحتفظ الدولة بحصة فيها ولكنها ستفتحها امام رأس المال الخاص. ونسبت صحيفة (ليبرتيه) الى طيباوي قوله ان القطاعات الاخرى التي ستباع شركاتها تشمل السياحة وشبكات التوزيع وصناعة الكيماويات والمستحضرات الطبية.

واضافت الصحيفة ان القائمة تتضمن ١٨ مصنعا للمنتجات الكيماوية والمستحضرات الطبية مطروحة للبيع بالكامل واربعة للتخصيص الجزئي. وسيفتح مصنع للجرارات ووحدة لانتاج عربات السكك الحديدية امام رأس المال الخاص.

ونقل عن طيباوي قوله امام الاجتماع ان الحكومة تهيء نفسها دوما لتلبية الطلب من الجزائريين العاملين بالخارج والشركات الدولية. واضاف ان هناك ايضا خططا لبرنامج تخصيص ثان يتعلق بمشروعات المنشآت المحلية. وأوضح ان الاسهم في هذا البرنامج ستطرح فقط للعاملين بكل مشروع.

ونسبت (ليبرتيه) الى عبدالرحمن مسؤول رئيس مجلس التخصيص في الجزائر قوله ان حصص المرحلة الثانية من التخصيص ستطرح بدءا من يناير المقبل. ولم يشمل برنامج بيع ممتلكات الدولة في الجزائر عن تقدم كبير منذ ان بدأ قبل اربعة اعوام بعد ثلاثة عقود من السيطرة الحكومية المركزية.

وتعاني شركات عديدة من تضخم في العمالة لسنوات عديدة وقال دبلوماسيون غربيون ان المسؤولين الجزائريين يخشون حدوث زيادة لا يمكن تحملها في اعداد العمالة نتيجة للتخصيص على نطاق واسع ويبقى المسؤولون بحمود على نفس الطاقة والفقر وضعف الامل في مستقبل افضل من انضمام اعداد كبيرة من الشباب الى الاسلاميين المتشددين الذين يحاربون منذ ستة اعوام للاطاحة بالنظام الحالي المدعوم من الجيش.

وانتقد الرئيس اليمين زروال مسار التخصيص وشكل في وقت سابق من هذا الشهر لجنة تحكم في التخصيص للاشراف على برنامج التخصيص (رويتر).

في محادثات بدمشق

بحث ترتيبات الربط الكهربائي بين سوريا ومصر والاردن وتركيا

■ دمشق: صرح وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة الذي يرافق الرئيس حسني مبارك في زيارته لسوريا انه بحث مع نظيره السوري المهندس منيب صائم الدهر موضوع الربط الكهربائي بين مصر وسوريا والاردن وتركيا. وقال ان المشروع المصري الخاص بالربط الكهربائي بين القاهرة وعمان قد تم الانتهاء منه عند طابا حيث تم انزال الكابل البحري بعمق ٨٥٠ مترا من طابا الى العقبة.. وانه تم الاتفاق مع وزير الكهرباء السوري على ان تقوم سوريا باكمال الجزء الخاص بها من عملية الربط من اول الحدود السورية - الاردنية وحتى مدينة حلب.

واشار الى ان الوزير السوري اعطى الامر لاحدى الشركات العاملة لتنفيذ هذا الخط حتى دمشق.

واشار الى ان هناك خطا كهربائيا قديما يعمل بين دمشق وحلب بطول ٦٠ كيلومترا وتقرر ان يتم تشغيل الخط من حلب الى الحدود التركية والانتهاء منه بنهاية عام ٩٨.

واوضح المهندس ماهر اباظة ان تركيا ستنتهي من خطتها في الربط الكهربائي عام ٩٨ على ان يكون الربط متكاملا ليعمل من اسطنبول - دمشق - عمان - القاهرة في اواخر ٩٨ لتصبح الشبكة الكهربائية موحدة. واشار الى ان مصر ستسعى خلال الاجتماع القادم لوزراء الكهرباء العرب الذي سيعقد في ٢٢ سبتمبر القادم الى تفعيل وتنشيط عملية الربط الكهربائي العربي. وقال انه تم الاتفاق على برنامج لتدريب ٤٠٠ مهندس سوري في كافة مجالات الكهرباء والطاقة الى جانب التعاون في برنامج الطاقة الجديدة والمتجددة. وذكر انه سيقام في دمشق قريبا أول معرض متخصص للمعدات الكهربائية كخطوة جديدة لتحسين السوق العربية المشتركة وسيكون هذا المعرض فرصة لتبادل الخبرات في مجال الطاقة والكهرباء.. (أ. ش. أ)

اتفاق كلينتون والجمهوريين بعد شهور من المفاوضات الصعبة

خفض الضرائب الامريكية بقيمة ٩٠ مليار دولار على مدى ٥ سنوات

■ واشنطن: بعد شهور من المفاوضات الصعبة توصل الرئيس بيل كلينتون وزعماء الجمهوريين بمجلس الشيوخ الامريكي الى اتفاق لموازنة الميزانية الاتحادية لاول مرة منذ جيل كامل وخفض الضرائب ٩٠ مليار دولار على مدى الاعوام الخمسة المقبلة.

ويدعم الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس الديمقراطي وزعماء الاغلبية الجمهورية بالكونجرس الاتفاق على التعليم بمقدار ٤٠ مليار دولار ويبدأ برنامجا للتأمين الصحي للاطفال غير المؤمن عليهم بتكلفة ٢٤ مليار دولار.

وقال مسؤولون بالبيت الابيض ان الرئيس راض تماما وان العديد من الديمقراطيين بالكونجرس والذين ابعدوا بشكل عام عن المفاوضات اشاروا الى انهم راضون عما يرونه حتى الآن من الاتفاق.

وتحفظ ديك جيفارد زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس النواب عن ولاية ميسوري في الحكم على الاتفاق.

وابلغ الرئيس كلينتون حكام الولايات في اجتماع معهم في لاس فيجاس «هذه فرصة تاريخية. وقد تكون انجاز جيل كامل». وكان كلينتون يختتم جولة تستغرق ثلاثة ايام في غرب الولايات المتحدة حين تم استكمال اتفاق موازنة الميزانية وخفض الضرائب في واشنطن.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون سيدلي ببيان عن الاتفاق. واضاف «الرئيس مسرور لتلك الانباء وهو يتطلع الى الحصول على معلومات وافية في الصباح».

وبدأ ترنت لوت زعيم الاغلبية بالكونجرس وبيت دومينيتشي رئيس لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ مشرقين وهما يعلنان الاتفاق في مؤتمر صحفي تم التحضير له على عجل.

وأكد الجمهوريون ان جميع الاطراف حققت مكاسب من المفاوضات. وقال لوت «اننا نرغب في ان ينظر الى هذا الاتفاق باعتباره نصرا لكل الاطراف. اعطينا وجهة نظرنا والحكومة اعطت وجهة نظرها وتوصلنا الى ارضية مشتركة».

وعلى الرغم من كون الاتفاق مبدئيا الا ان كل ما تبقى لتنفيذه هو صياغة التشريع الذي سيعرض على مجلس النواب والشيوخ للتصويت عليه هذا الاسبوع. ويبدو المشرعين التفاؤل ازاء فرص الموافقة عليه.

وحصل كلينتون على تأكيدات بأن الاتفاق اخذ في الاعتبار ثلاث قضايا هي الانفاق على التعليم واعفاء ضريبي لصالح الاطفال وتوسيع برنامج الرعاية الصحية للاطفال الفقراء.

وحصل الجمهوريون كذلك على ما طلبوه وهو تخفيض تشمل خفض الضرائب على مكاسب رأس المال الى ٢٠ في المئة من مستواها الراهن البالغ ٢٨ في المئة وخفضها مرة أخرى الى ١٨ في المئة في عام ٢٠٠٦ وتم كذلك تخفيض الضرائب على العقارات.

وتم مد العمل باعفاء ضريبي قدره ٥٠٠ دولار عن كل طفل حسبما طلب كلينتون ليشمل من يبلغ دخلهم ١٨ الف دولار سنويا وزيد ليغطي غالبية افراد الطبقة المتوسطة على ان يلغى تدريجيا على اصحاب الدخول التي تصل الى ١١٠ آلاف دولار سنويا كما طلب الجمهوريون. وسيتكلف هذا الاعفاء الضريبي ٨٥ مليار دولار على مدى خمسة اعوام.

ومن أجل موازنة الميزانية تتضمن الخطة خفضا لمعدل النمو في العديد من برامج الرعاية الاجتماعية الاتحادية وخفض تكاليف الرعاية الصحية بواقع ١١٥ مليار دولار على مدى خمسة أعوام. وفي اللحظة الاخيرة تراجع المشرعون عن مساندة خطة تزيد ما يدفعه الاغنياء على الرعاية الصحية.

وحصل كلينتون على ما طلبه فيما يتعلق بانشاء برنامج جديد يتكلف ٢٤ مليار دولار لتوفير الرعاية الصحية لنحو ٢,٢ مليون طفل غير مؤمن عليهم. كما وافق المشرعون كذلك على مقترحاته بشأن التعليم التي شملت ٣١ مليار دولار للمنح الدراسية للطلاب بعد المرحلة الثانوية.

وفيما يتعلق بالضرائب بعد الخفض تقول الى التوصل اليه والذي تزيد قيمته على ٩٠ مليار دولار اكبر خفض تشهده الولايات المتحدة منذ ١٦ عاما.

وقال لوت «لقد تجاوزنا هدفنا البالغ ٨٥ مليار دولار من الخفض الضريبي». واضاف نيوت جينجريتش عضو الكونجرس الجمهوري عن ولاية جورجيا «انه خفض اكبر مما توقع الناس ان نصل اليه».

غرفة تجارة الشارقة تواصل استعداداتها لاستضافة المعرض التجاري العربي الافريقي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ واصلت لجنة الاتصالات المشرفة على ترتيبات اقامة وتنظيم المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث باكسبو الشارقة مناقشة آخر المستجدات والاستعدادات لاقامة المعرض خلال الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر المقبل:

تشارك في المعرض ٧٢ دولة عربية وافريقية وهيئة ومؤسسة دولية وستقام على هامش المعرض عدد من الفعاليات الثقافية والفنية اهمها منتدى التعاون الاقتصادي العربي الافريقي.

صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة التنظيمية مشيرا الى تجنيد كافة الطاقات ليخرج المعرض بالمظهر اللائق وسيساهم المعرض في تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والدول الافريقية..

المعرض سوف يتيح الفرصة لالتقاء مختلف الفعاليات الاقتصادية والثقافية العربية والافريقية لتواصل مسيرة التعاون المشترك وتفتح آفاقا جديدة في المجالات التجارية.

واضاف ان اقامة المعرض تأتي تتويجا للجهود والمساعي بين غرفة تجارة وصناعة الشارقة وبين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات والهيئات الدولية الاخرى مثل اليونيسكو التي اسهمت في اتاحة الفرصة امام فعاليات القطاع الخاص المحلي لتنمية اواصر التعاون المشترك مع بقية دول العالم.

واشار المدفع الى انجاز الجانب الاماراتي في عضوية لجنة الاتصال العديد من الاعمال والمهام.

استقالة محافظ البنك المركزي في تايلاند

■ تشيانج راي (تايلاند)، قال وزير المالية التايلاندي ثانونج بيدانا امس انه قبل استقالة محافظ البنك المركزي ريرنجتشاي ماراكانوند.

واضاف قائلاً قبل ان يحضر اجتماعا اسبوعيا لمجلس الوزراء يعقد هذا الاسبوع في بلدة تشيانج راي الحدودية بشمال غرب البلاد «سنناقش تعيين خليفة له في اجتماع مجلس الوزراء (أمس)».

وقدم ريرنجتشاي استقالته في ساعة متأخرة من مساء أمس ولم يتسن الاتصال به للحصول منه على تعقيب. وتأتي استقالته في اعقاب قرار للحكومة لقبول مشورة صندوق النقد الدولي بشأن اصلاح الاقتصاد التايلاندي الذي يمر بأسوأ ركود في اكثر من عقدين.

وتدرس تايلاند ايضا هل تسعى الى الحصول على قرض احتياطي من الصندوق لمساعدة البلاد على التغلب على مشكلات السيولة الحادة التي تعاني منها حاليا.

وقالت مصادر حكومية ومحللون ان ابرز المرشحين لخلافة ريرنجتشاي في رئاسة البنك المركزي هو نائبه تشايلوات ويبلسوا سدي.

وكان ريرنجتشاي تولى منصبه في يوليو من العام الماضي وتعرض لانتقادات بعد ان قررت السلطات تعويم العملة التايلاندية «البات» في الثاني من الشهر الحالي. وانخفض سعر البات منذ ذلك الحين بأكثر من ٢٠ في المائة وهو ما اضر قطاع الاعمال. (رويتر)

٣٠٠ ألف دينار أرباح «وربة الكويتية» للتأمين خلال ٦ شهور

■ الكويت، أعلنت شركة «وربة» للتأمين أمس عن تحقيقها ارباحا نصف سنوية بلغت ٣٠٠ ألف دينار مقابل ١٣٦ ألف دينار في العام الماضي أي بزيادة قدرها ١٢٤,٣ في المائة.

وقال المدير العام للشركة توفيق شملان البحر ان هذه الزيادة في الأرباح تعود للسياسة التأمينية الانتقائية السليمة التي تنتهجها الشركة والتي توازن بين الخطر وسعره وشروط تغطيتهم مما انعكس ايجابيا على نتائج فروع التأمين.

وأضاف البحر ان ادارة الشركة تعمل على تدعيم المركز المالي للشركة وحقوق المساهمين بالمحافظة على الاحتياطيات الفنية والرأسمالية وتدعيمها تحسبا لأية تطورات في مجال العمل التأميني أو الاستثمار.

وأوضح أن اجمالي تلك الاحتياطيات بلغ في نهاية يونيو الماضي نحو ٢١,٦ مليون دينار مقابل ١١ مليونا في الميزانية نصف السنوية للعام الماضي أي بزيادة قدرها ١٢,٨ في المائة.

وقال ان صافي ربح الفترة ارتفع بما نسبته ثلاثة في المائة ليبلغ نحو ١,٥ مليون دينار مضيفا أن صافي الأرباح القابلة للتوزيع ارتفع بنسبة ١,٤ ٦ في المائة ليسجل ٣,٢ مليون دينار في الفترة نفسها.

وذكر البحر ان موجودات الشركة ارتفعت الى نحو ٢٥ مليون دينار وبزيادة قدرها نحو ٦,٦ في المائة أما في جانب الخصوم فقد ارتفعت حقوق المساهمين من ١٥ مليونا الى ١٧ مليون دينار وبنسبة ١٢,٥ في المائة مما أدى إلى ارتفاع القيمة الدفترية للسهم الواحد الى ٢٩٧ فلسا بزيادة قدرها ٣٣ فلسا.

في مؤتمر عقد بالقاهرة
التكنولوجيا النووية خيار مصر لحفظ بقائها
تحرير التجارة العالمية يهدد صناعة الدواء المصرية المتقدمة

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ تحت عنوان «واقع التكنولوجيا المتقدمة».. عقد مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمانية مؤخرا المؤتمر الثاني للخيارات التكنولوجية لمصر، وعلى مدى يومي انعقاد المؤتمر وخلال ست جلسات:. جرت مناقشة اثنى عشر بحثا علميا جديدا اعدها نخبة من العلماء المصريين تنوعت موضوعاتها وان تركزت حول محور واحد هو ضرورة التقدم التكنولوجي في مصر، بالاستفادة من احدث التكنولوجيات في العالم.

ففي بحث بعنوان «هيكل الصناعة المصرية والتطور التكنولوجي» دعا الدكتور محمد عبدالشفيع عيسى الى احداث طفرة في الهيكل العام للصناعات الراسمالية في مصر، بينما اكد الدكتور احمد الاهواني الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة في بحثه «دور البحث والتطوير في الصناعات التحويلية».. ان هذه الصناعات هي لب اي تطور صناعي في مصر كما في غيرها من الدول.

وفي بحث بعنوان «الاطار العام لخطة متكاملة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والالكترونيات الدقيقة في مصر» كشف الدكتور اديب غنيمي رياض عن امكانية هائلة لدى مصر لتطوير هذه الصناعة مع توفر نخبة من العلماء المصريين القادرين على انجاز هذا التطوير.

ثم عرض د. علي نجيب احمد بحثه عن «اهمية تكوين وتشغيل عقل للصناعة المصرية» حيث دعا من خلاله الى تطوير قاعدة علمية بشرية تنهض بعملية التقدم التكنولوجي في مصر. واعقبه د. محمد منير مجاهد ببحث شديد الاهمية بعنوان «التكنولوجيا النووية كمدخل للانطلاق التنموي في مصر».. مؤكدا ضرورة ولوج مصر الى العصر النووي باقصى سرعة ممكنة ليس فقط لتنمية قدراتها في مواجهة التحديات العالمية والاسرائيلية خصوصا ولكن لحفظ بقائها ذاته.

ثم تحدث د. حمدي ابو النجا في ورقته عن «تطور تكنولوجيات انتاج واستخدام المنتجات البترولية والبتروكيماوية» داعيا الى ضرورة التنسيق مع البلدان العربية الشقيقة، وخاصة تلك التي تمتلك صناعات بتروكيماوية متقدمة مثل السعودية والامارات والكويت لتدعيم القدرات المصرية والعربية في هذا المجال الصناعي.

أول مشروع تجاري تفتتحه شركة «لوك أويل» الروسية للنفط في الولايات المتحدة. فقد تم أول أمس افتتاح محطة بنزين ملحقة بسوبر ماركت ليون الامريكي في التافيستا بولاية فيرجينيا. وتقول لوك أويل ان لديها عقودا مع اربع من سلاسل السوبر ماركت الشهيرة لإنشاء مئات من محطات الغاز الملحقة بها. (رويتر)

٢٥٠ شركة عالمية تشارك في معرض القوارب

■ دبي - الاتحاد، يشارك اكثر من ١٠٠ عارض يمثلون ٢٥٠ شركة من الامارات ودول الشرق الاوسط وامريكا واوروبا في المعرض الدولي السابع للقوارب في الشرق الاوسط الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٥ الى ٨ مايو المقبل. وقد اعلنت الشركة العالمية المنظمة بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي ان المعرض قد انضم الى الاتحاد الدولي لمنظمي القوارب وحصل بذلك على اعتراف عالمي وتم وضعه على القائمة العالمية لمعارض القوارب.

وقد اعلن فان دار لو مدير الانشطة الدولية في مجموعة راي التي تشارك في تنظيم المعرض في كلمة القاها خلال الاجتماع العام السنوي للاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب في هلسنكي هذا الشهر عن النجاح الكبير الذي حققه معرض القوارب في عام ١٩٩٧ والذي استقطب اكثر من ٩٠٠٠ زائر محلي ودولي اي بزيادة تتعدى نسبتها ٢٠٠٪ مقارنة مع ارقام العام الماضي، بالاضافة الى المبيعات التي بلغت قيمتها عشرات ملايين الدولارات.

واكد فان دار لو، ان النجاح الهائل الذي حققه المعرض يعبر عن اهمية هذا الحدث بالنسبة للمجال البحري في الشرق الاوسط وقال لم نسجل عددا مرتفعا من الزائرين فحسب. بل لاحظنا تحسنا في مستوى الزائرين الذين توافدوا من ٤١ بلدا مختلفا، ونتيجة لذلك، اعتبرنا انه حان الوقت لتقديم طلب العضوية في الاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب، مما يضع معرض دبي للقوارب في موقف متساو مع معارض جيوا وسلوثامبتون، ودوسلدورف، وفورت لودردال والتي لاتشكل سوى جزء ضئيل من اعضاء هذه المنظمة الهامة.

اليابانيون يقلصون مشترياتهم من النفط القطري لتغير جودته

■ طوكيو - تظهر بيانات واردات اليابان من النفط الخام في النصف الاول من عام ١٩٩٧ انخفاضا طفيفا وان كان ملحوظا في حجم مبيعات النفط القطري وهو اتجاه يعزوه تجار في اليابان الى مخاوف ظهرت في الاونة الاخيرة حول جودة خام قطر البحري.

وباعت قطر ٢٠٠ الف برميل يوميا في المتوسط خلال النصف الاول من العام الجاري بما يمثل انخفاضا بنسبة ٦,٧ في المائة عن مستويات ١٩٩٦ وبنسبة ٩ في المائة عن مستويات ١٩٩٥. وتمثل صادرات الخام القطرية لليابان نسبة ضئيلة ولكنها مستقرة من اجمالي واردات اليابان.

وقال تاجر بمصفاة يابانية امس اقلقنا ان جودة خام قطر البري تغيرت بصورة كبيرة لخلطه مع خام الشاهين الاثقل بكثير. وزاد المعروض من خام قطر البحري المكون من نفط حقول عيد الشرقي وميدان محزم وبوالحنين وحقول بحرية اخرى اقل اهمية ٤٠ الف برميل يوميا في ١٩٩٦ بفضل اضافة انتاج جديد من حقل الشاهين.

لكن تجارا قالوا ان اضافة انتاج الشاهين الى خام قطر البحري الذي كان يبلغ انتاجه ٢٠٠ الف برميل يوميا لم يلق ترحيبا لانخفاض كثافة خام الشاهين.

وقال تاجر ياباني شهدنا خلال العام الحالي انخفاضا مطردا في درجة كثافة خام قطر البحري لخلطه بخام الشاهين والى حد ما بخام الخليج.. وينتج حقل الخليج القطري الذي بدأ انتاجه في اوائل مارس نحو ١٧ الف برميل يوميا من الخام وهو اثقل من خام الشاهين.

وتحدد المواصفات الدولية المتعارف عليها لخام قطر البحري درجة كثافته بانها ٣٦,٢ لكن التجار يقولون انها انخفضت الى ما يقل عن ٣٢ في وقت سابق من العام الجاري. ويقول تجار ان درجة كثافة الخام تحسنت الى ٣٤,٣٥ منذ شكا مشترون للمؤسسة القطرية العامة للبترول في مارس الماضي وانه منذ بداية يونيو توقفت المؤسسة عن مزج خامي الشاهين والخليج بالخام البحري.

واضاف تاجر كانت المؤسسة مرنة بدرجة كافية لتعديل السعر استجابة لشكاوانا وفصلت خام الشاهين لكن جودة خام قطر البحري مازالت اقل مما اعتدنا عليه. ومنذ فصلت المؤسسة خام الشاهين لقي هذا الخام قبولا متزايدا في آسيا بفضل سعره المغري. (رويتر).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٣٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٩١٤	١,٩٩٩٩	٠,٠٣١٢	,٥٩٢٩	٢,٤٢٦٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,١١٨٦	٢,٠٤٢٤	٠,٠٣١٩	٠,٦٠٥٥	٢,٤٧٨٠
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦٢٨٧٥	,٢٠٩٨٧	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٢٢٢	٠,٢٥٤٦٤
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١٤٨٠	,٢٠٥٢٢	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٠٨٤	٠,٢٤٨٩٩
دينار كويتي	,٣٠٤٤٠	,٤٩٦٦٤	,١٦٥٧٤	٠,٠٠٢٥٩	٠,٠٤٩١٤	٠٢٠١١٠
جنيه مصري	٣,٣٨٧٥	٥,٥٢٥٧	١,٨٤٤٤	٠,٠٢٨٨	٠,٥٤٦٨	٢,٢٣٧٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٨,٣٦	٨٤٣,٩٥	١٣,١٨	٢٥٠,٢١	١٠٢٣,٩٨
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٥٥٧	,٣٨٥٨	٠,٠٠٦٠	٠,١١٤٤	٠,٤٦٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٣
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

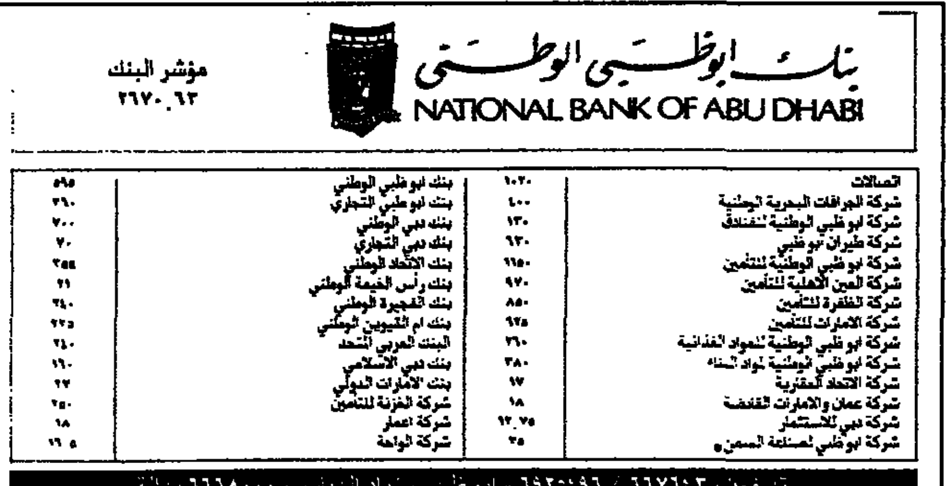
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٣٠	١,٨٣٦٦	١١٧,٦٠	٦,١٩٤٧	١,٥١٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣١٢	-	٢,٩٩٥٩	١٩١,٨٣	١٠,١٠٤٨	٢,٤٦٩١
مارك الماني	٠,٥٤٤٥	,٣٣٣٨	-	٦٤,٠٣	٣,٣٧٧٩	,٧٤٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٦	-	٠,٠٥٢٧	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦١٤	٠,٠٩٩٠	,٢٩٦٥	١٨,٩٨	-	,٢٤٤٤
فرنك سويسري	,٦٦٠٦	,٤٠٥٠	١,٢١٣٣	٧٧,٦٩	٤,٠٩٢٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥	,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٦	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٥	٦,٧٧	٦,٤٠	٦,٥٢

المصدر: بنك الامارات الدولي



الصالات	١٠٢٠	بنك ابوظبي الوطني	٥٩٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي التجاري	٣٩٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٣٠	بنك دبي الوطني	٧٠٠
شركة طيران ابوظبي	٦٣٠	بنك دبي التجاري	٧٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١١٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٢٥٥
شركة العين الأهلية للتأمين	٩٧٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٩١
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة الامارات للتأمين	٦٧٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٦٠	البنك العربي المتحد	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
شركة الاتحاد العقارية	١٧	بنك الامارات الدولي	٢٢
شركة عمان والامارات القابضة	١٨	شركة الخزنة للتأمين	٢٥٠
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	شركة اعمار	١٨
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٢٥	شركة الواحة	١٦,٥

الدولار يرتفع والاسترليني ينخفض بسبب توقعات برفع الفائدة

■ لندن: ارتفع الدولار أمس بعد ان حدث عمليات بيع لجني الارباح في الاسواق الخارجية من صعوده القوي غير ان الاسترليني واصل التراجع عن أعلى مستويات بلغها مؤخرا بسبب ما تردد عن احتمال عدم زيادة اسعار الفائدة البريطانية في المستقبل القريب.

وارتفعت اسواق الاسهم عند بدء التعامل. ودعم انخفاض الاسترليني اسهم شركات التصدير البريطانية فصعد مؤشر بورصة لندن ٠,٤ في المائة وارتفعت الاسهم في فرانكفورت ٠,٥ في المائة مقتربة من أعلى مستوى لها على الاطلاق.

وخسر الدولار الذي ارتفع اول امس الى أعلى مستوى له منذ سبعة اعوام ونصف العام عند ١,٨٤٩٠ مارك نحو فنيجين في الاسواق الخارجية مع لجوء المتعاملين الى البيع لجني الارباح غير انه استرد رباطة جأشه وعاود الصعود مع فتح اسواق اوروبا.

وتوقع المتعاملون أن يحاول الدولار مجددا الوصول الى مستوى ١,٨٥ مارك الذي اقترب بشدة منه اول امس اذا ما اكدت تقارير هذا الاسبوع ان الاقتصاد الامريكي ينمو بشكل صحي دون اثارة ضغوط تضخمية.

وارتفع الدولار بنسبة خمسة في المائة مقابل المارك على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية مستفيدا من اعتقاد متنامي بأن العملة الأوروبية الموحدة ستطرح بمشاركة قاعدة عريضة من دول أوروبا مما يؤدي إلى مولد عملة ضعيفة.

وتركز اهتمام السوق كذلك على الاسترليني الذي خسر خمسة في المائة من قيمته امام المارك أول أمس الاثنين وفقد فنيجين آخرين في التعاملات المبكرة أمس ليسجل ٢,٩٩٦٥ مارك.

وقال لي فيريدج محلل العملات في كومرتسبنك «الاسترليني والدولار هما محور الاهتمام.. ليس هناك اقبال كبير على بيع الدولار واذا تلقت السوق بيانات ايجابية وارتفع مؤشر داو جونز بشكل ملحوظ فقد ينطلق الدولار إلى القمة».

واثار الانخفاض السريع للاسترليني قلقا من ان يكون اتجاهه نحو الارتفاع على مدى عام والذي اوصله الى اعلى مستوى منذ سنوات قد انتهى.

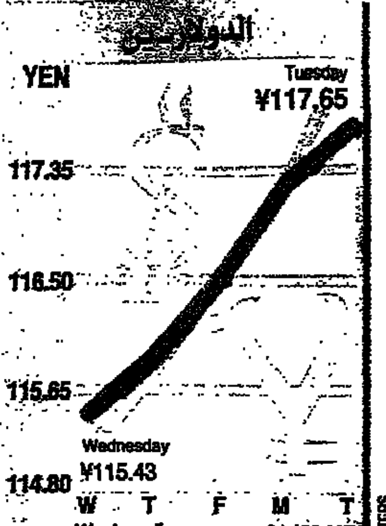
وترجع عمليات البيع لجني الارباح التي شهدها الاسترليني على مدى اليومين الماضيين الى تكهنات بعدم زيادة اسعار الفائدة البريطانية حسب المتوقع خلال اجتماع لجنة وضع السياسات النقدية ببنك انجلترا المركزي في الاسبوع المقبل بسبب القلق من تأثير الاسترليني القوي على الصادرات.

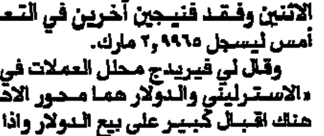
ودفع انخفاض الاسترليني اسهم الشركات البريطانية المعتمدة على التصدير نحو الارتفاع امس فصعد مؤشر فايننشال تايمز ٠,٥ في المائة. غير ان بعض اسهم الشركات غير التصديرية انخفضت بعد صدور نتائج بنك ابي ناشيونال في النصف الاول من العام والتي مثلت بداية ضعيفة لاعلان نتائج القطاع المصرفي.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر الاسهم ٢٢,٥١ نقطة الى ٤٣٩٨,٦٧ نقطة مقتربا من اعلى مستوى له على الاطلاق قبل ان يتراجع بعض الشيء فيما بعد.

وفي بورصة باريس التي حققت مستوى قياسيا أول أمس سجل المؤشر ارتفاعا متواضعا ومن المتوقع ان تتسم التعاملات بالهدوء ترقبا لصدور بيانات اقتصادية امريكية في الساعة ١٤٠٠ بتوقيت جرينتش.

(رويتر)





وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» وشركاؤهم التجاريون خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في نهاية المؤتمر الوزاري لدول «آسيان» في كوالالمبور حيث جرى بحث قضايا اقليمية ودولية تراوحت ما بين التعاون الاقتصادي ومكافحة المخدرات والإرهاب. (رويتر)

الأردن يدعو الوليد بن طلال للمشاركة في المشروعات الاستثمارية المحلية

■ عمان: علم من مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين استقبل امس الثلاثاء الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال وبحث معه «عددا من الموضوعات خصوصا في المجال الاقتصادي» حول تنمية الاستثمار في الاردن. وقال المصدر نفسه ان المحادثات تناولت «المساهمات التي قدمها الأمير الوليد في مجال الاستثمار ودعم المشاريع الاقتصادية في الاردن».

وجاء هذا اللقاء بعد ان اعلن الامير السعودي عن ابرام اتفاق مع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) يتضمن المساهمة بـ١٠ ملايين دولار في رأس مال الشركة، التي أسسها ممولون اردنيون وفلسطينيون لانقاذ القدس العربية المحتلة من التهويد. ويساهم الممول السعودي ايضا في العديد من المشاريع الاستثمارية في الاردن خصوصا في قطاع الفندقة والسياحة. ويحتل الأمير الوليد بن طلال (٤٠ عاما) المرتبة الثالثة عشرة في لائحة رجال الاعمال الاكثر ثراء في العالم والتي نشرتها مجلة فوربيس في يوليو الجاري. وتقدر فوربيس ثروته بـ١١ مليار دولار. وقد انشأ امبراطورية مالية دولية في اطار «شركة المملكة القابضة» التي يملكها وذلك بالاستثمار في شركات كبيرة تعاني من صعوبات مالية. وهو يملك حصصا في شركة «ابل» كمبيوتر وبنك «سيتيكورب» الامريكي و«يوروديزني لاند» في فرنسا وشركة «تي دبليو اي» الامريكية للطيران ومخازن ساكس فيفث افينيو في نيويورك ومجمع كناري وورف في لندن وسلسلة مطاعم بلانيت هوليود والشركة النرويجية السياحية. ويملك ايضا حصصا في شركة التليفزيون التجاري الايطالي «ميديست» المتفرعة عن مجموعة فنتفست وشركة تليفزيون وراديو العرب (اي ار تي) وعدد من الفنادق العالمية بينها فندق جورج الخامس في باريس وبلازا في نيويورك كما استثمر في مجموعة كورنيانت التي تملك شركة ساتشي اند ساتشي للإعلان. (أ.ف.ب)

د. خالد الخلف:

اعتماد ٦٠٠ مواصفة قياسية خليجية موحدة

■ الرياض: قال امين عام هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور خالد الخلف امس ان الهيئة قامت باصدار اكثر من ٦٠٠ مواصفة قياسية خليجية موحدة حتى الان. واوضح الخلف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان اصدار هذه المواصفات يهدف الى توحيد المقاييس الواجب توافرها في السلع المنتجة محليا في الدول الاعضاء بالمجلس وبالتالي تقديم سلعة جيدة للمواطن الخليجي مع ضمان سلامتها من التلاعب والغش.

واشار الى ان احدث هذه المواصفات التي تم اقرارها واعتمادها مواصفات لطافيء الحريق والمياه المعدنية واطارات السيارات والحدود الميكروبيولوجية للسلع والمواد الغذائية.

ودعا الخلف رجال الصناعة الخليجيين الى الاهتمام بتطبيق كافة الخصائص والصفات والمقاييس التي تحددها المواصفات الخليجية لانها تعني بالحفاظ على سلامة وامن وصحة المواطن ووصفها بانها صمام أمان لاسواقنا.

واكد ان الالتزام بهذه المواصفات القياسية من شأنه ان يخفف من بعض المعوقات التي تقف في وجه انسياب حركة التجارة البينية بين دول المجلس. وقال ان ذلك يتحقق من خلال قيام كل دولة عضو بالمجلس بالتأكد من مطابقة السلع ذات المنشأ الخليجي بالمواصفات القياسية التي حددتها الهيئة لكل سلعة عن طريق اجهزة الكشف والتفتيش.

وقال امين عام هيئة المواصفات الخليجية ان الهيئة تجري دراساتها حاليا على اكثر من ٤٠٠ مواصفة قياسية اخرى من خلال عدة مراحل تمهيدا لاصدارها واعتمادها بصورة نهائية ملزمة.

ويذكر ان هيئة المواصفات الخليجية هي جهة تشريعية تتولى وضع واصدار المواصفات القياسية للسلع سواء كانت سلعا ذات منشأ وطني او سلعا مستوردة من الخارج كما تتولى الهيئة التحقق من توفر هذه المواصفات.

ومن ناحية اخرى ذكر الخلف ان الهيئة بصدد وضع نظام لعلامة الجودة للسلع حيث يتم من خلالها السماح للسلع التي تحمل هذه العلامة بدخول اي دولة عضو دون اجراء عمليات الفحص الروتينية واخذ العينات لتحليلها في المختبرات. واوضح ان اعتماد هذا النظام سيسهم في اختصار اجراءات فحص السلع بين دول المجلس حيث ان الجهات الرقابية المختصة ستعتمد على علامة الجودة الممنوحة للسلعة دون اتخاذ الاجراءات الروتينية للفحص.

وطمأن الدكتور الخلف ان عملية منح علامة الجودة من قبل الدولة ذات منشأ السلعة تتم وفق ضوابط موثوق بها فيما تقوم هيئة المواصفات الخليجية بمراقبة احقية هذه السلع بالحصول على علامة الجودة وضمان استمرار حفاظها على مواصفات الجودة. وقال ان الاعتماد المتبادل بين الدول الاعضاء لانظمة المختبرات وقياس الجودة مرتبط بهذا النظام وهو يسهل عملية اجتياز السلع واجراءات فحصها بصورة متبادلة فيما بين هذه الدول.

وشدد الخلف على ان المواد والسلع الغذائية تحتاج الى اجراءات اكثر صرامة وحرصا لكونها ترتبط بالصحة العامة للمواطنين لذلك يجب اجراء الفحص البكتريولوجي عليها للاطمئنان الى سلامتها من اي فساد ومطابقتها للمواصفات.

واضاف ان هذا لايعني تأخير اجراء فحص السلع الغذائية وانما ستعمل الاجهزة المعنية على سرعة اجراء الفحص عليها والذي يستغرق فترة معينة لايمكن اختصارها لانها تستخدم عمليات زرع بكتريولوجي للتأكد من سلامة وصلاحية السلعة.

واكد الأمين العام للهيئة اهمية تيسير اجراءات التفتيش الفني بين الدول الاعضاء ومنع ازدواجية هذه الاجراءات وارساء مبدأ الاستغلال المشترك للامكانات المتوفرة في دول المجلس. كما شدد على اهمية تكيف دول المجلس مع التطورات السريعة في التجارة والتنمية على مختلف الاصعدة الاقليمية والدولية.

واشار الخلف الى ان هذه المواصفات كانت مثار بحث في الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات التجارة والمالية والصناعة ومدراء الجمارك الذي عقد هنا في شهر مايو الماضي وجرت فيه مناقشة دور المواصفات والمقاييس للسلع ذات المنشأ الوطني في تسهيل حركة التجارة البينية بين دول المجلس.

نتائج ايجابية لبرامج صندوق النقد الدولي في الدول الفقيرة

■ واشنطن: اكدت دراسة لصندوق النقد الدولي تناولت ٣٦ دولة ان الدول الفقيرة المستفيدة من احد برامج الصندوق مثل برنامج «تسهيل الاحكام البنيوي المعزز» تمكنت خلال عشر سنوات من الخروج اقتصاديا اقوى واسواقها اكثر انفتاحا.

ويقدم هذا البرنامج قروضا مالية بفوائد متدنية جدا (٠,٥ في المائة سنويا) الى الدول ذات الدخل المتدني شرط تطبيق برنامج اقتصادي صارم من خلال التقشف في الميزانية وتحرير الاقتصاد الذي يمليه صندوق النقد الدولي.

وحتى الثلاثين من يونيو ١٩٩٧ قدم صندوق النقد الدولي ١٠,٩ مليار دولار في هذه البرامج، ويشمل التقويم الداخلي الذي نشر اول امس ٣٦ دولة استفادت من برنامج تسهيل الاحكام البنيوي المعزز في السنوات الاخيرة وهي ٢٢ دولة افريقية و٤ دول آسيوية و٤ دول امريكية لاتينية و٦ دول يشهد اقتصادها مرحلة انتقالية.

وقال صندوق النقد الدولي ان اختلال توازن الموازنات قد تدنى وان جميع حالات التضخم القصوى تقريبا قد وقفت، وبدء تحرير الاقتصاد. وتراجع النمو الفردي قد توقف وتحسنت جميع المؤشرات الاجتماعية.

وهكذا فان متوسط النمو الفردي الذي كان سلبيا بمعدل ناقص ١,١ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي بين ١٩٨١ و١٩٩٥ وصل الى الصفر بين ١٩٩١ و١٩٩٥ للدول التي تستفيد من برنامج تسهيل الاحكام البنيوي المعزز. وفي الفترة نفسها فان دولا نامية اخرى انطلقت من مستويات ادنى ولم تستعن ببرنامج الصندوق رتفع نموها بوتيرة اقل فانتقل من ٠,٣ في المائة الى ١ في المائة.

وكان متوسط التضخم في السنوات نفسها ٤,٩٤ في المائة وتدنى الى ٩,٤٤ في المائة. اما الدول التي لم تطبق المعايير الواردة في برنامج تسهيل الاحكام البنيوي المعزز فتفاقم فيها التضخم من ٢٣,٥ في المائة بين ١٩٨١ و١٩٨٥ الى ١٣٩,٩ بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

وانتقل نمو حجم الصادرات للدول التي يدعمها صندوق النقد الدولي من ١,٧ في المائة الى ٧,٩ في المائة وانخفض العجز في الموازنة من ٩,١ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي الى ٥,٦ في المائة. اما الدين فازداد بشكل ملحوظ وشكل بين ١٩٨١ و١٩٨٥ ٨١,٩ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي و١٥٤,٢ في المائة في ١٩٩١ و١٩٩٥ (أ ف ب).

أسواق المال والسلع

تحسين درجة الشفافية والافصاح عن المعلومات البحرين تسعى لتطوير سوق السندات والبورصة

■ المنامة: اكدت مؤسسة نقد البحرين ان قطاع رأس المال في البحرين سوف يشهد خلال الفترة القريبة القادمة تطورا كبيرا وان هذا القطاع ومختلف المصارف في البحرين سوف تلعب دورا اكبر في عملية الخصخصة التي تعتزم الحكومة تطويرها في المستقبل القريب. وذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية الصادرة امس ان مجموعة من الدراسات التي اعدها كبار المختصين البحرينيين والدوليين وتضمنتها النشرة النقدية الاخيرة للمؤسسة اكدت ان الفترة القادمة سوف تشهد تطويرا لسوق السندات بالبلاد بعد الاهتمام المتزايد من وكالات التصنيف العالمية بمنطقة الخليج وتطوير سوق للسندات بالمنطقة وانشاء مشروع اقليمي للتصنيف بمساعدة فنية من هيئة التمويل الدولية.

واكد السيد بول بابا دو بلوس النائب الاول للرئيس التنفيذي وكبير الاقتصاديين بالمؤسسة العربية المصرفية في احدى الدراسات التي تضمنتها نشرة مؤسسة النقد ان سوق الاسهم المحلية قد شهد تطورا كبيرا منذ افتتاحه في عام ١٩٨٩.

وتوقع ان يعتمد التطور في سوق الاسهم خلال الفترة من الخمس الى العشر سنوات المقبلة الى حد كبير على تحقيق المزيد من التوسع في مجال عمل سوق البحرين للاوراق المالية وزيادة حجمها. كما توقع بانه سيتم الاعتماد على احدث التقنيات وتحقيق مزيد من الربط باسواق الاوراق المالية الاخرى سواء في دول مجلس التعاون الخليجي او غيرها.

وحث دوبلوس في دراسته على ضرورة تطوير سوق رأس المال في البحرين من أجل المنافسة والمحافظة على دور البحرين كمركز مالي اقليمي وتوفير امكانيات فعالة في تلبية احتياجات دول المنطقة من تدفق الاستثمارات مما سيتيح للمنطقة قدرا اكبر من فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وطالب بابا دوبلوس بضرورة تطوير سوق محلي لرأس المال يكون له وضع مماثل لما امكن تحقيقه حتى الآن في مجال العمل المالي والمصرفي وفي سوق النقد المحلية.

كما طالب بضرورة تطوير توسيع مجال المشاركة في سوق الاسهم وتحسين درجة الشفافية والافصاح عن المعلومات وان تكون معايير الافصاح عن البيانات المالية للشركات المسجلة مواكبة للمعايير المحاسبية الدولية بالاضافة الى توسيع عمليات تصنيف الشركات المصدرة للسندات وان تتم مراجعة عمليات التصنيف من حين الى آخر.

وقال ان ربط بورصات البحرين ومسقط وعمان والقاهرة سوف يزيد من قيمة الاسهم المتداولة فيها ليصل الى ١٤ مليار دولار امريكي.

صعود سهم بنك بيروت مع استقرار معظم الاسهم اللبنانية

■ بيروت: ارتفع سهم بنك بيروت محققا مستوى قياسيا في حين استقرت اغلب الاسهم الاخرى في سوق بيروت للاوراق المالية امس. وصعد مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٦٢ في المائة الى ٩٧,١٩٢ نقطة وهبط مؤشر بلوم العام ٠,٠٣ في المائة الى ١١١٦,٤١ نقطة بينما صعد مؤشر ليسبي العام ٠,١٧ في المائة الى ٩٦,٥٠ نقطة.

واستقرت اسهم شركة سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) على ١٣,٠٠ دولار و١٣,١٢٥٠ دولار على التوالي. وصعد سهم بنك بيروت الى ٥,٢٥ دولار من ٥,٠١٢٥ دولار امس.

وقال سمسار اجمالي معظم السماسرة يتوقعون ان يبلغ سهم بنك بيروت ستة دولارات في الاسبوع المقبل. واستقر سهم البنك اللبناني للتجارة على ٢٢,٢٥ دولار. وهبط سهم بنك عودة الى ٢٧,٨٧٥٠ دولار من ٢٨,٣٧٥٠ دولار. وارتفع اجمالي حجم التداول الى ٢٣٣٧٤٦ سهما قيمتها ٢٦٣٠٣٦٩ دولارا من ١٧٠١٩٦ سهما قيمتها ١٩٩٩٢٣٩ دولارا.

واستقر سهم شركة الترابة اللبنانية على ١,٢٨١٣ دولار. ولم تجر معاملات على اسهم شركات الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك (رويتر).

قطاع البنوك يقود حركة التداول ببورصة مسقط

■ مسقط: قاد قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس حيث استحوذ على نسبة ٩٢ في المائة من اجمالي حجم التداول وبنسبة ٨٥ في المائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة.

فقد تم التعامل بعدد ٢٧٦ الف سهم من اسهم الشركة الوطنية العمانية القابضة قيمتها الاجمالية مليونان و٦١ الف ريال واقفل السهم عند ٧,٠٠٤ ريال مقارنة مع ٧,٣٢٠ ريال سعر الاغلاق السابق.. كذلك تم التعامل بعدد ١٩٣ الف سهم من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها الاجمالية ٧٧١ الف ريال واقفل السهم عند ٤,٠١٠ ريال مقارنة مع ٣,٩٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تم التعامل باسهم ٤٢ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات واستقرت اسعار اسهم ١٠ شركات بينما انخفضت اسعار اسهم الشركات الباقية مقارنة مع اغلاقها السابق.

هذا وقد ظهرت طلبات شراء جيدة على اسهم بعض الشركات مما ادى الى تحسن اسعارها مقارنة مع اغلاقها السابق فقد اقفل سعر سهم الشركة الوطنية لصناعة البسكويت عند ٦,٠٥٠ ريال مقارنة مع ٥,٧٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سعر سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٩,٠٠٠ ريال مقارنة مع ٨,٨٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

في حين ظهرت عروض بيع معتدلة على اسهم بعض الشركات مما ادى الى انخفاض اسعارها مقارنة مع اغلاقها السابق فقد اقفل سعر سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند ٤,٧٠٠ ريال مقارنة مع ٤,٨٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق كذلك اقفل سعر الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند ٥,٢٥٠ مقارنة مع ٥,٣٩٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٦ ملايين و٨٢٠ الف ريال اي ما يعادل ١٧ مليونا و٧٢٣ الف دولار وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و٧٢٣ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٧٩٦ عقدا.

وبنهاية تعاملات امس اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٢٣٣,٣٤ نقطة مقارنة مع ٢٣٤,١٠ نقطة بنهاية تعاملات اول امس.. (واع)

ارتفاع مبيعات «قفصة» التونسية

■ تونس: قالت وكالة الانباء التونسية أمس ان مبيعات شركة قفصة للفوسفات الحكومية زادت بنسبة ٦,١ في المائة في الربع الاول من عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي.

واضافت الوكالة ان مبيعات الشركة من الفوسفات الخام ارتفعت الى ١,٧٧ مليون طن خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٧ من ١,٦٦ مليون طن في الفترة نفسها من العام الماضي.

وزادت صادرات الشركة بنسبة ٣٩,٦ في المائة الى ٣٠٨ آلاف طن من الفوسفات بالمقارنة مع ٢٢١ الف طن في الفترة نفسها من العام الماضي. ويبلغ متوسط انتاج الشركة ستة ملايين طن سنويا على مدى الاعوام العشرة الماضية.

ويبلغ رأسمال شركة قفصة للفوسفات التي يقع مقرها في مدينة قفصة الجنوبية ٢٨٤ مليون دينار تونسي. (رويتر)

المنافسة الضارية بين الشركات تغذي نمو ظاهرة الاحتكارات

٦٩٢ مليار دولار رأسمال الشركات المندمجة عالميا

حجم الاحتكارات في الولايات المتحدة يصل الى ٣٦٦ مليار دولار

■ نيويورك - علاء سرور:

■ تدفع المنافسة الضارية الشركات الامريكية والعالمية الى السير بسرعة كبيرة نحو الاحتكار، وقد يأتي الاحتكار عن طريق اندماج الشركات مع بعضها البعض لاكتساب قدرة اكبر على المنافسة او عن طريق خروج الشركات الضعيفة من المنافسة بعد تحجيم التضخم الذي يلحق الضرر بالشركات المنافسة، وتأتي النتيجة النهائية للمنافسة بعدد صغير من الشركات تسيطر على قطاع اقتصادي باكمله وبالتالي على الاسعار.

وتؤكد الارقام ان الاحتكارات على المستوى الامريكي والعالمي تسير بخطى متسارعة في الاعوام الاخيرة، وتشير تلك الارقام الى ان حجم الاحتكارات الامريكية التي اعلن عنها خلال النصف الاول من العام الحالي وصل الى ٣٦٦ مليار دولار، وقد شهدت حركة الاحتكارات تزايدا بنسبة ١٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي شهدت اندماج ما مجموعه ٣١٤ مليار دولار من المشروعات، ولم تختلف الصورة كثيرا على المستوى العالمي فقد شهدت الاحتكارات تزايدا بنسبة ١٨٪ عن العام الماضي، ووصل حجم المشروعات التي قامت بالاندماج على المستوى العالمي الى ٦٩٢ مليار دولار في النصف الاول من العام الحالي مقابل ٥٨٨ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ويؤكد وول ستريت ان حركة الاحتكارات خلال النصف الثاني من العام الحالي سوف تشهد تزايدا واضحا بسبب اقبال شركات التكنولوجيا والشركات العاملة في مجال الخدمات المالية على عمليات الدمج، وقد وصل حجم الشركات المالية التي قامت بالاندماج في النصف الاول من العام الحالي الى ٤٠ مليار دولار، وجاء الاندماج الذي حدث بين شركة «مورجان ستانلي» واحدة من اكبر شركات الاستثمار في وول ستريت مع شركة «دان ديسكفر» على قمة عمليات الدمج في النصف الاول بعد ان وصلت قيمة الشركة المشتركة بينهما الى ١٠ مليارات دولار..

وقد تراجعت ميزانية الدفاع الامريكية بنسبة ٥٠٪ منذ عام ١٩٨٧ ودفع تلك الوضع الحكومة الامريكية الى تشجيع عمليات الدمج بين شركات السلاح الامريكية حيث تراجع عدد شركات السلاح الامريكية من ١٠ شركات كبرى الى ٣ شركات تحتكر سوق السلاح باكمله في فترة لاتزيد عن عشر سنوات، وترى الحكومة الامريكية ان دمج شركات السلاح يعد افضل الوسائل لعلاج الآثار المترتبة على تخفيض ميزانية الدفاع وتراجع الطلب على منتجات تلك الشركات، وتقول ادارة كلينتون ان نتيجة الدمج سوف تأتي بعدد صغير من شركات السلاح الكبرى تتمتع بقدرة اكبر على البحوث وتطوير الاسلحة، كما تؤكد ادارة كلينتون ان الشركات الكبرى وحسب اعتقادها اكثر ميلا الى تخفيض اسعار منتجاتها بسبب ضغطها لنفقات الانتاج وهو ما يعد في صالح دافع الضرائب الامريكي.

ويعارض بعض اعضاء الكونجرس نظرية الحكومة الامريكية في قضية الدمج، ويؤكدون ان النتيجة الوحيدة لعمليات الدمج سوف تأتي على شكل عدد صغير من الشركات التي تحتكر الاسعار في الاسواق الامريكية والعالمية، ويشيرون الى ان غياب المنافسة سوف يدفع الى تراجع حاجة تلك الشركات للانفاق على البحوث والتطوير التكنولوجي، ويبدي بعض اعضاء الكونجرس تخوفهم من اغلاق الشركات العملاقة الابواب امام الشركات الجديدة التي تريد الدخول الى حلبة المنافسة.

وقد شهدت صناعة السلاح في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وحتى العام الحالي دمج مشروعات وصلت قيمتها الى ٥٥ مليار دولار، وجاء دمج شركة بوينج مع مكدونالد دوجلاس ليأخذ مكان القمة في قائمة عمليات الدمج التي شهدها تاريخ صناعة السلاح، وقد اعلن في الاسبوع الماضي عن دمج اثنتين من اكبر شركات السلاح في الولايات المتحدة شركة «لاكيد مارتين» مع شركة «نورثرب جرامن» ويتراجع عدد شركات السلاح الامريكية بعد الدمج الاخير الى ثلاث شركات هي «بوينج» و«لاكيد مارتين» وشركة «رثيان» ستنفرد بعقود البنتاجون وسوق السلاح الامريكي خلال الفترة القادمة.

وتصل مبيعات الشركة الى ٣٧ مليار دولار وتصل ارباحها سنويا الى ما يقارب ١,٥ مليار دولار، كما يصل عدد العاملين بها الى ١٨٠ الف عامل، وتعد شركة لاكيد نفسها تجمعا لعشر من الشركات الامريكية الكبرى في مجال السلاح، وقد قامت شركة لاكيد بدفع ما قيمته ٩ مليارات دولار لشراء شركة «لورال» احدى شركات السلاح الامريكية خلال الصيف الماضي، وتعد شركة نورث جرامن التي اعلنت لاكيد مارتين عن شرائها خلال الاسبوع الماضي واحدة من اكبر الشركات الباقية في المنافسة بمبيعات تصل قيمتها الى ٩ مليارات دولار سنويا واكثر من ٤٥ الفا من العاملين.

ويصل دخل شركة لاكيد بعد ضمها لشركة نورث جرامن الذي اعلن الاسبوع الماضي الى ٣٢ مليار دولار من عقودها مع البنتاجون وحده، ويؤكد الخبراء ان الشركة الجديدة سوف تتمتع بالكثير من الامتيازات والقدرة على المنافسة محليا وعالميا، ويشير الخبراء الى ان السبب في ذلك يكمن في كون الشركة الجديدة عبارة عن تجمع لكل من خبرة شركة نورث جرامن العريقة في مجال الالكترونيات العسكرية وخبرة شركة لاكيد في صناعة المقاتلات الحربية وسفن الفضاء.

وقد وافقت الحكومة الامريكية خلال الشهر الحالي على الدمج الذي اعلن العام الماضي بين كل من شركة بوينج لصناعة الطائرات المدنية وشركة مكدونالد دوجلاس لصناعة المقاتلات الحربية، وقد جاءت موافقة الحكومة الامريكية بالرغم من الاعتراضات الكثيرة من الشركات الامريكية ومن المجموعة الاوروبية التي ترى ان الدمج يهدد مستقبل شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات، ويعد دمج الشركتين من اكبر عمليات الدمج التي تمت في تاريخ الرأسمالية الامريكية بعد ان وصلت قيمة الشركة الجديدة الى ١٤ مليار دولار ووصلت مبيعاتها الى ٤٨ مليار دولار سنويا.

وقد اكدت المجموعة الاوروبية خلال الايام الماضية وبالرغم من تصديق الحكومة الامريكية معارضتها لعملية الدمج بين كل من شركتي بوينج ومكدونالد دوجلاس، وهددت المجموعة باعلان عدم قانونية الشركة في اوروبا وتغريمها ما يقارب ٥ مليارات دولار، وتقول المجموعة الاوروبية ان معارضتها للدمج تأتي نتيجة لعقد الشركة مع كل من شركتي دلتا وكونتينتال الامريكيتين للخطوط الجوية والذي تصل مدته الى عشرين عاما والذي يغلق ابواب المنافسة على المستوى العالمي، كذلك بسبب مخاوفها من مستقبل الدمج على شركة ايرباص الاوروبية بعد التطور الذي سيلحق بالطائرات المدنية التي تقوم شركة بوينج بانتاجها، ويؤكدون ان انتاج بوينج سوف يلحق به الكثير من التطور بعد وضع يدها على برامج الفضاء والدفاع الذي تملكه شركة مكدونالد دوجلاس.



خبراء وول ستريت يتوقعون تزايد حركة الاحتكارات بسبب اقبال شركات التكنولوجيا على مجال الخدمات المالية